



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي

المؤلف

يوسف بن تغري بردي بن عبدالله (ابن تغري بردي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القاضي ناصر الدين البازي

كاتبة الشريف
بازي المصنف

رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله

القاضي ناصر الدين ابو المعالي بن القاضي كمال الدين بن عز الدين بن
كمال الدين البارزي المحمدي الشافعي كاتب السر الشريف بالديار
بالديار المصرية وعظيم الدولة المويدية شيخ **و** وند سماه في
يوم الاثنين رابع شوال سنة تسع وستين وسبعماية ومات
ابو القاضى كمال الدين في سنة ست وتسعين وسبعماية ونشا القاضي
ناصر الدين هذا تحت هف احواله وحفظ القرآن العزيز وكتاب
الحاوي في الفقه وطلب العلم وتفقه وبرع في الفقه والمريه والادب
وتولى قضا حماه في سنة ست وتسعين وسبعماية ثم ولى كاه سرهما
وتقلت به الايام الى ان حبب الامير شيخ المجرودي وهو اذال نائب
الشام في سنة ست وثمانماية ولازم خدمته وتولى قضا حلب
في نيابته ثم قبض عليه الملك الناصر فرج وحبس مده الى ان اطلقه
الملك الناصر فرج فلما قدم دمشق في نياية الوالدرجه الله اننا لندلسق
توجه اليه حماه ثم عاد الى خدمة الامير شيخ ثانيا ولزمه معه
الى ان استولى الامير شيخ المذكور والامير نوروز الحافظ على الملك الناصر
فرج وقتلاه وتقدم شيخ الى الديار المصرية مديرا للملكة احمده
المستعين بالله العباسي قدم القاضي ناصر الدين هذا معه وكتب توبيخه
عوضا عن الشهاب احمد الصفدي واحتصره الى ان تسلط الامير شيخ المجرودي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



ولقب بالملل الموبد اخلع عليه بعد مده بسيره باستقراره في ثابه اسر
 عوضا عن القاضي فتح الدين فتح الله في يوم الاثنين ثالث عشر شوال
 سنة خمس عشرة وثمان مائة فباشرا لوظيفه بحرمه وافرح ومحابة
 زاين وعظمه وتحضر في دوله ونالته السعادة وصار هو صاحب
 الحبل والعقد واليه مرجع غالب احوال المملكة وكان يبيت
 عند السلطان في ليالي النطال ويناومه وكان السلطان يقيد
 برأيه وتدينه وباحببته فانه نال من المحرمة والوجاهة
 ما لم ينل من من قبله في الدولة التركية وكان يسير على طريق الملوك
 في ما ليكده وحشمه وخدمه وماكله ومشربه ولم يزل على ذلك
 الى ان مرض ولزم الفراش مدة **وتوفي** يوما لاربعا ثامن شوال سنة
 ثلاث وعشرين وثمان مائة ودفن بجوار قبر الامام الشافعي رضي الله عنه
 على ولده الشافعي احمد المتوفى قبل تاريخه في يوم الاثنين تاسع عشر شهر
 ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمان مائة وتولى كتابة السر من بعده
 ولده القاضي كمال الدين محمد بن البارزي الذي ذكره قريبا ان شاء الله تعالى
وكان القاضي ناصر الدين صاحب الترجمة اما ما عالما بارعانا طماننا
 سفوها فصيحًا وعنده اقدار وطلاقة لسان مع معرفة تامة وراي وتبدير
 وسياسة وعقل ودها وكان له نظير ونسب وخطب **ومن شعره**
اشدني المقر الاشراف الكافي محمد بن البارزي ناظر ديوان الانشا الشريف
 بالديار المصرية من نظمه قال اشدني والدي القاضي ناصر الدين
 محمد البارزي من نظمه لنفسه

- غاب انبجحا حتى هواء حاربا. فلهوت عن علم وعن ادبي.
- وبذكر عند الصلاة وباسمه. اشد فواطرباه في الحراب.
- وله بالسند المتقدم لما جسر بروج دمشق وكتب بها لبعض احد قايه

- هو الزمانُ فلا يخاف بالذهب • سلامة المرء فيه غاية العجب •
 - واصبر على ما اصاب النفس من محن • فانها سيطرت في سائر العكس •
 - فالصبر بلغت من عر الامور ومن • يلق المكاره حبلها فاز بالعدب •
 - والذهب من طبعه مازال ممحماً • بالنائبات ذوي العلبا والرتب •
 - يسقيهم جوسا لصاب افعلوا • ان من معين لاهل الجمل بالذهب •
 - فليتنى علامته لئلا يذني • من حرفة المتقين العقل والادب •
 - وليتنى بمقامه ومصطفاه • حتى اري ذلك هوي خير مصحوب •
 - بادهر مهلا فقد صيرتني غرضاً • يا دهر كنه فقد اودت سهامك بي •
 - عدت بما سئت لا ارفع مستقل • حديث محمد والا غير ذي نسب •
 - اوتنا قرض ما انت قاض فالماتة • اشئ من الراح او حل من الضرب •
 - يامة فبن برد العيس في دعة • هل لا رحمة فواد اذ اب باللب •
 - وعبرة حلت العيث المربع اذا • ما اهل نوال الدنيا هامل السحب •
 - وعبرة قد قضت بالعد بالاسفي • عن فتية ترهب من افضل القرب •
 - وصبية طول سجن قد اضرهم • لولا هملوا كذا لوي على نسب •
 - ولا صنعت المخلوق على مكرم • عليه فوق هام السبعة السب •
 - ولم صنعت حيات رسا يها • تقول للسمع جدد وله الطرب •
 - ويا احباي يا صبي ومعتدي • يا من همر غائب يا مستط كلبى •
 - من ان حجة هدى القعد انتظمت • محرما صيرت ذكراي من رجب •
 - ادا اقرنت ذنوبالست اعرفها • امر سوحظي فيه اكد السب •
 - انا الوي لما سئتم به احكموا • اقم صياحا ووفيم من النوب •
- ومن شعر**
- هذا كالك يا ابن ناصرقا عد • عن وصفه ادني وعن تصديبه •
 - فاعقر ما دحه على تقصيره • ولمن هجاء فاند بهدي به •

وسمع البخاري من عائشة بنت عبدالمهدي وباشركتابه السر
في أيام والده نيابة عنه وعمره نيف على عشرين سنة ثم استقل بها
نيقاً على ثلاثين سنة على انصرف عنها غير موع وأول ولايته
كتابة السر بالديار المصرية اذ تلقاها عن والده بعد موته في يوم
السبت خامس عشرين شوال سنة ثلاث وعشرين وثماني مائة فاستمر
في الوظيفة الى ان صرف عنها بصره علم الدين داود بن الكوين ناظر الجيوش
المصنوعه بالقاهرة ونول القاضى كمال الدين هذا نظراً بحبب عوصا عن العلم
المذكور وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة اربع وعشرين
وثماني مائة وكانت ولاية علم الدين لكتابة السر في يوم السبت سابع
ذي الحجة واستمر القاضى كمال الدين في وظيفة نظار الحبش الى ان صرف
بالزيني عبدالماسط بن خليل في يوم الاثنين سابع ذي القعدة من سنة
اربع وعشرين ولزمه المذكور داره على هسه عله من الحشم والحدم
والاحسان فنزل عليه من كل طائفة واكب على طلب العلم ودار
على ذلك سنين الى يوم سابع شهر رجب سنة احدى وثلاثين وثماني مائة
طلبه السلطان الملك الاشرف برسباي واحضره واستقره في كتابة
سر دمشق بعد موت بدر الدين حسين فنزل الى داره وبين يديه وجوه
الدولة واقام مدة وتوجه الى دمشق وباشركتابه سرها الى ان قدم
الى الديار المصرية صحبة الامير سودون من عبد الرحمن نايب دمشق
في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وثماني مائة وعزل الامير سودون
من عبد الرحمن عن نيابة دمشق بالانابله جارقطلو ثم عاد القاضى كمال الدين
هذا صحبة الانابله جارقطلو الى دمشق وقد اخلع عليه بقضا
قضاة القضاة فيه بدمشق مصاف الى كتابة السر وكانت ولايته
لقضاة دمشق في يوم الاربعاء مستهل شعبان من السنة فقدم دمشق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبأثرهما معا وحسنت سيرته واحبه اهل دمشق موافقة للاحاج
 وسراهد دمشق بولاية القضا سرور ازيدا حتى الشيخ علا الدين
 البخاري فانه كان يتقدم من تيلي هذا المنصب الا صاحب الترجمة
 فانه لما بلغت ولايته قال **قال** الان من الناس على اموالهم وانفسهم
 وناهيل بهذا القول في حقه من مثل الشيخ علا الدين البخاري واستمر
 بدمشق الى ان طلب الى الديار المصرية وولي كتابة سرها بعد عزل
 صاحب كرم الدين عبد الكريم بن عبد الرزاق بن كاتب المناخ
 في يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمان مائة
 الوظيفة الى ان صرفه بالشيخ عبد الدين بن الاستقر في يوم الخميس
 سابع شهر رجب سنة تسع وثلاثين وثمان مائة ولزم دارة الى ان
 اعيد لقضاء دمشق عوضا عن سراج الدين عمر بن موسى المحصي مؤتمرا
 في ذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر رجب سنة اربعين وثمان مائة
 وتوجه الى دمشق وبأثر القضا وخطب بالجامع الاموي ولسا
 كان بدمشق **كتاب** الميراث في يحيى بن العطار يقول

- يا سيدنا جديا لنوي لي • وطال ما جاد بالموال
- من عند سافرت زاد تقصي • يا طول سوقي الى الكمال

فاجاب القاضي كمال الدين المذكور واستد بها من لفظه

- اسبغ الله ظلاله •
- خيال في عيني نوسر وحدي • على اعدا السوق في مهجتي اعيا
- فان مات من فرط استيا في نصيري • اعلاه بالوصل من سيدي يحيى
- ومن شعره ايضا ما كتبه على سيرة ابن انا هض بعد كباية والده كان تقدم
- مرت على فتمى وخلق لفظها • مكررتا عني ان اصنعها
- ووالدي دام بقا سود ديه • لم يبق فيهما لكبار موضعها

وكتب مرة للشيخ أبي بكر بن حمه من جملة الابيات وضمن البيت الاخير
• لين ازمنت هجري ببردودي • وقرب كنت منه في انقاس •
• جعلنا الارض من فريهاذا • لما سطرت والحظ القوا اش •
• وحفقت المحرف منه حتى • ربي خط الحمال على الحواشي •

قلت واستمر في قضا دمشق الى ان توفي الملك الاشرف برساي
وتسلط ولده الملك العزيز يوسف وصار صهره الاثاب حقيق سدر
مملكته ادسل بطلبه من دمشق المروسة فحضر الى الديار المصرية
بعد ما تسلطن الملك الظاهر حقيق على اجل وجه وطلع الى القلعة
بعيد ما احتفل ووجه الدولة واعيا لها الى ملاقاة قاتل عليه
السلطان اتما لازيدا واحلغ عليه باستقراره في كتاب بالمر
عوضا عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله في يوم الثلاثاء سابع عشر
شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر واربين وثمان مائة ورث الى داره بالبحر
ومن يديه اهل الدولة باجمعهم واخذ واعطى وصار عظيم الدولة
ومدبرها وسار في الوظيفة على طريق السلف من الورث واللوث
في الانعام والعتا والبر والصدقات والرواتب والاحسان بينها
والعقرا بل الى من ورد الى ياب كبرا كان او صغيرا عنيا كان او
فقيرا حتى شاع ذكره وبعد صيته وقضه الناس من الاقطار
وهو لا حيلة ولا حيلة بل يهود بما معه وبما عساه يدخل الى حاصله ولقد
اخبرني غير مرع انه لم يستحق عليه مند حيا ته زكاة عين فله
ذو الشيخ جمال الدين بن بياته حيث يقول في ممدوحه صاحب جاه •

• لا ظلم بلغني في حماه العالي • الا على العداوة والاموال •

قلت الاما صاحب الترجمة فان عدوه منه في امان اشبه وكان ما
ذكرناه حقيقا على الاجانب الى ان حج في سنة خمس مائة وثمان مائة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحجت ايها في تلك السنة كرميته خوند الكبرى فحما معاني الركب
 الاول فظهر للناس من علوه همة وعزيمته وعظم اسانه في هذه
 السفره ما فعله يذكر الى الابد ولقد حدثني بعض عيان مكه
 انه كان اذا وقف على اخبار البها مكه وغيره يذكر ذلك بقلبه
 حتى راي ما فعله المذكور من الاحسان الى اهل مكه وغيره فحق ما حصل
 في سالف الاعصار **قلت** صدق الخبر والخبر وحق العن الاثر
 وباحبلة هو اعظم من اينا وادركنا والله اعلم والله الذي ادركنا
 سئل هذا الرجل في هذا الزمان ان يحبب والمله سمر عاد الى
 الديار المصرية بعد فضا مناسك الحج مستمرا على وظيفته مواظبا لاجتناب
 وطالت امامه في هذه الولاية وقد تنصل من الوظيفة غير من حدة
 مزاج السلطان وراسه حله فلم يجبال ذلك بل كان اذا انقطع
 بداره يطيب بعد ايام ويخجل عليه باستمراره على كرمه ووقع له
 ذلك مرات عديدة ورنه بعد موت شمر العوض رحمه الله تعالى وفقا عنه
محمد بن عثمان بن عبدالرزاق ان اعلامه شمس الدين ابو عباده
 الفارسي المالكي ولد يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة
 وتوفي بمكة من علم عصره وسمع على الشيخ خليل بن عبد الرحمن
 المالكي موطاما لك رواية يحيى بن يحيى والشاطبية وصحيح البخاري
 ورسالة الحسن البصري وعلى كمال الدين محمد بن احمد بالاستخراة
 جامع الترمذي وسمع بالقاهرة على الاديب جمال الدين محمد بن بنات
 السيوليين سآمر وحدث عن عباده الياقني بصحيح مسلم وسمع الشفا
 على شهاب الدين احمد احراري وروي البردة كلبو صيري عن الشيخ
 ابن تيميان عن ناطقه واخذ عنه العربية والقراءات وقرأ عليه حقه جامع
 للقرات السجدة ويعقوب ويرجع في العربية وتشارك في الاصول

الدين
شمس الدين
الفارسي

شبهة

الألوكة

والعقبة وغير ذلك وكان حافظا لشواهد العربية مستحضرًا أثبت اليه
 رياسته العربية واللغة في زمانه وتصدر للاقراسين عديد
 واحذ عنه القضاء واشنع به جماعة من الاعيان الي ان توفي خارج
 القاهر في يوم الجمعة ثامن عشرين شهر رجب سنة اثنتين وثمانين
 اخبرني المقرئ قال اخبرنا شيخنا المقرئ النحوي شمس الدين محمد بن محمد
 الغاري قال اخبرنا شيخنا العلامة ابن الدبر ابو حيان قال
 الرضا الامير ناصر الدين محمد بن حسن بن البها بالمشير معه لزيارة الشيخ
 احمد البدي بن ابي طاهر طمشدا فواميناه يوم الجمعة فاذا به رحل طول
 عليه ثوب جوخ عال وعامته صوف زفيف والناس تاتيه افواجا
 مشغور يقول يا سيدي خاطرك مع عني وممن من يقول
 خاطرك مع بقري وممن من يقول زرعي الى ان حان وقت صلاة الجمعة
 فتر لنا معه الى الجامع بطمشدا وحلبنا في انتظار الصلاة فلما فرغ
 الخطيب خطبة الجمعة واقبنا الصلاة وضع الشيخ احمراسه في طوفه
 بعد ما قام قايا وكشف عن عورته بحضرة الناس وبالك على ثيابه وعلا
 حصر المحمد واسم وراسه في طوق توبه وهو حاسر حتى انقضا الصلاة
 وليرصل اليه

ابن بوقالي

محمد بن موسى الامير ناصر الدين بن شمس الدين
 المرادوي المقرئ المعروف بابن بوقالي ذكرناه في سيرة ترجمته
 ابن ابى الوفا من اعراض ابن لا يعرف اصل شهرته وتبو الى اسم
 كدر انشي كان اولاجندا يتقدم في ابواب الاستاد ارسه
 وحذم الامير ارغون شاه النوروزي الاعور في ايام نوروز اظلم
 تفرقت به الايام الي ان ولي استادا رية الامير جقمق الارغون شاه
 الدوادار في الدولة الموبد به شيخ بوقالي بعد موت جقمق استادا رية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والنفس وغير ذلك ولما ولي القضاة حسنت سيرته وساقب امورا انما احسن
سياسة وباشر بعفد ودين وصيانه حتى احبه من كان يحده ويعلم
بعضه وكان عارفا بالاحكام ممجدا بدمت الاخلاق رخصيا غير
فاحش ولا متعجب وفيه يقول **بعض الشعراء** :

• لله جار الله حاكما الذي • ما مثله يسعي له ويزار •

• حباه وكرامة من ماجد • حسنت خلایفه ونعم تجار •

ولما مات **رنا ه شهاب الدين العطار مصفا** :

• قاضي القضاة حلال الدين مات وقد اعطاه ما كان يرجو بارئ النعم •

• حاشاه ان يحرمه الراجي من كرامه • او يرجع الحار منه غير محترم •

محمد بن مقلد قاضي القضاة بدلا من المقدسي الحنفي قاضي قضاة

الحقبة بد مشق ولي القضا بد مشق وحسنت سيرته وكان دنيبا

بارعا فاملا ذكيا اتقى ودرس واقرا وتولى قضاة مشق الى ان قدم

تيمورللك دمشق في سنة ثلاث وثمان مائة خرج منها الى كحلده الى نحو اهل القضاة

فانت بدينة عن في عوده الى دمشق في شهر ربيع الاول في سنة ثلاث

وثاني مائة وهو في عمر الستين رحمه الله تعالى

الوزر
مدراة الطوخي

محمد بن محمد الصاحب الوزر بدر الدين الطوخي المصري

تنقل في الحدر اليونانية وباشر بعهدة حياة الهان ولي نظرا له وله ولاية

شعد الدين بشاره من البصري للوزر في يوم الخميس رابع شهر رجب سنة

ثمان وتسعين وسبع مائة واستمر في نظرا له الى يوم الخميس رابع شهر ربيع

الاول من سنة سبع وتسعين استقر وزير اجد مسك ابن البصري والبصير

على سائر حواشيه وتولى بعده نظرا له سعد الدين بن الهيثم البصير

وباشر بدر الدين هذا الوزر غير من ووقع له امور ومحن الى ان تولى سنة

سبع وثمان مائة بطالاه عفا الله عنه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

محمد بن محمد بن ابي عبد الله من مشيخ القلابيد سمى بالدين
 المالكي مدرسا لظاهره برفوق كان اماما ففتحها عالما بارعا ففتح مدرس
 واستقل عدة سنين وانتت اليه رئاسة الساد المالكية في زمانه الى ان تولى
 بالقاهرن في العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وثمان مائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد القاضي برف الدين بن الدما ميني المالكي الاسكندراني
 قاضي الاسكندرية مقرنا ظر الجيوش المنصون بالقاهرن كان رئيسا
 فاصلا ولي عدة وظائف جليلة كوكالة بيتا المال ونظر الكسور ونظر
 ديوان المفرد ونظر الاسواق وتولي حسيه القاهرن غير من تفرغ ونظر
 الجيش بالديار المصرية بعد موت قاضي القضاة جال الدين محمود القهستاني
 العمري في ثامن شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة مضافا لوكالة
 بيت المال واستمر الى ان صرف عن نظر الجيش بسعد الدين بن عزاب
 في يوم الاثنين سابع مني القعدة سنة ثمان مائة واستمر على كواله بيت
 المال الى ان قتل على ابي عزاب سعد الدين وقهر الدين استقر به رالدين
 الطوحي المنقدر ذكره في الورد واستقرت رالدين هذا في وطنه في
 نظر الجيش تأخيرا ونظر الخا ص فلم تطل مدته فيما وعزل عنها ما بن عزاب
 وتولى قضا الاسكندرية وبوجه الى القهرو داره الى الامات في سابع
 عشرين المحرم سنة ثلاث وثمان مائة وكان عند حشده ورياسه وفضل
 ومعرفة بالفتون الدبوانية كان كاتبا مطيقا ولكن كان سعد
 ابن عزاب اقوي من سعد فاقاه رحمه الله تعالى

برف الدين
 ابن الدما ميني

العلامة
 ابن الدما ميني

محمد بن محمد بن محمود الشيخ الامام العالم العلامة فرسيد
 عصره وو حيد وهو العموية زمانه اكل الدين بالبرقي الرومي الحنفي شيخ الشيوخ
 بنانقاة سمول وعالم الحنفية في زمانه قدرا القاهرن قديما في سببينه
 وهو معدود اذ ان من المصلين فلم يرض ما صوفيه بل طلب الزيادة

ولا زرع علم عصره كما لعالمه شمس الدين الاصبهاني والعلامة ابن البراء
ابن جيان وازن النحاس وغيرهم من العلماء الازداد على اهل زمانه في المعقول
والمسقول وصار امام وقته بلا مدافعة وصدر الامراء والتدبير سنيين
واكب عليه الطلبة واتسع به ^{منازل} كثيره من فتاة القضاة والعلماء والطلبة
من كل مذهب وهو حذر امام حرمة العلم والعلماء بالدار المصرية
وهو السبب لقيامه برقوق للقضاة والعلماء وخصه بالاحكام غير مع حتى
فعل ذلك واخرق المادة بقيامه للقضاة والفقهاء علان من تقدمه من
ملوك مصر وسبب ذلك ان برقوق كان يقوم للشيخ اكل الدين
هذا ولا يقوم لغيره من قضاة القضاة فكله في ذلك فقال له هذه عادة
الملوك فقال له اكل الدين اما انك تقوم للقضاة كما تقوم لي او ترك
قيامك لي ايضاً فقال برقوق لا يمكن ان تدخل على ولا تقوم لك
اذا قم للقضاة حدثني جماعة من كبار ماليك المال الظاهر
برقوق قال كان الشيخ اكل الدين اذا خاطب برقوق فكله كما يحل احد
طلبته وكان مجلس ملاءمة في رتبته عن يمينه وشيخ الاسلام
سراج الدين عمر البلقيني عن يساره وكان لا يتقدم عليه احد من مجلس
السلطان الا من القضاة والامن العلماء الا ان توفي بحائفة شيخه في ليلة
الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة وحل من
الخائفة الى المصلاة المومني تحت القلعة ومشي السلطان من الخائفة امام
الجماعة الى المصلاة وربما حمل نفسه الى ان صلى عليه ثم عاد ايضاً
الى الخائفة المذكور وحضر منه وهذا مني لربيعه بمنه في الدولة
ودفن الى جانب الاتابك شيخه في مدفنه بالخائفة حسبما وصي شيخه بذلك
قبل موته قال قاضي القضاة بدر الدين محمود البغدادي رحمه الله
وترا السلطان اليواليا وهو ضعيف قال وكان عالماً عاملاً لودنيا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاصلاً كاملاً إذ اصبه وترتيب وحرمة وافرع وتعذيب ومهاينة
 وصيانة وعفة وديانة وكانت له منزلة عليه عبد الملوك والسلاطين
 والذي حصل له من فساد الكلمة والقبول الثام عندهم ما حصل
 لاحد من ابناء جنسه حتى ان السلطان الملك الظاهر برقه ق كان يترك في موطنه
 وينفق على باب الخانقاه الان يخرج ويركب وكذلك كان الاشراف سبانه
 يجوزون تحت الخانقاه ويسلم على الشيخ وهو قاعد في السبائك وكان
 الامير سجنون رحمه الله يوفون ويعقله فكذلك ابني له الخانقاه ورتب اندرس
 في حيا معه ولهم زوجه الله في الاجتهاد في عارفا حتى زاد في الاوقاف
 وزاد في جوامد الطلبة وحدد في القاعة التي في الخانقاه حسين صوبيا
 واقنع بانه في هذه الخانقاه ولم يطلب زايدا ولا اخا وطيفة غيرها
 وعرض عليه النصارى ازا ولم يقبل وكانت له هبة عظيمة في اعين
 الناس ونقض عمره في الاستقلال والتصنيف وله مصنفات كثيرة
 منها شرح الهداية وشرح البرهاني وشرح مساوق الانوار وشرح
 المنار وشرح السككيس وشرح التسنين وشرح التجر يد وشرح الجامع
 الكبير وشرحه ولم يكمله وشرح النبوة ابن معطي وشرح الفرائض والحواشي
 على الكفاف وعدة مصنفات اخر انتهى

الشيخ كمال الدين
 الشافعي

محمد بن محمد قاضي فضاة الشافعية بد مشفق يخلص الدين المسلمات
 الشافعي توفي بالقاهرة في يوم الخميس سابع عشرين شهر رجب سنة
 تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن تقدم بديه نسيه في ترجمه ولده
 الامام العلامة تقي الدين احمد التتني الكنتي انتهى ~~فكذلك~~
 هو الشيخ كمال الدين الشافعي الاصل السخري بمصر المصيري المالكي
 وله قبل السبعين وسبعمائة وسمع بالمشرق والقاهرة وتخرج

السعادة وعظمى الدولة واثرها وكان جماعة للاموال شرفاً في ذلك الى الغاية
 الى ان توفي بالقاهرة في ليلة الاحد سابع عشرين جمادى الاخرة سنة
 اثنى عشر وثمانين وثماني مائة وتوفي كتاباً بآداب السيرة ولد جلال الدين هو
محمد بن محمد بن احمد الفاضل جلال الدين مقرب الدين بن القاضي
 بن الدين بن القاضي بن زهر كاتب السراييف بالديار المصرية
 وابن كاتب السراييف والي المراكوز كما سماه بعد وفاة والده القاضي بن الدين
 ابن زهر المتقدم ذكره وعمره دون العشرين سنة فلم تنقل مدته وعزل
 عنها بالسيد الشريف شهاب الدين بن عثمان فله زاد استهوا
 وتوفي بالطاعون في ليلة الاثنين سادس عشرين شهر رجب سنة ثلاث
 وتلاثين وثمان مائة فكان بينه وبين وفاة والده سنة واحدة وشهر
 الايوما واحداً وكان اهدى احضر اللون حلوا لوجه جميل الصورة
 تام الشكل وعنده فضيله لم يتهم بشبابه رحمه الله تعالى
محمد بن الحسن العلامة نصير الدين ابو عبد الله الطوسي العجمي
 القليل سنون صاحب العلوم الرياضية والرصد كان راساً
 في علوم الادب والاسما في الارصاد والمجسطي فتوا على المعين ساله
 بن ران المصري المعزلي الرافضي وعن الشيخ كالا الدين بن يوسف الموسلي
 وكان يعمل الوزارة لهؤلاء من عثمان بن خلدون في الاموال
 واحتمى على عمل هو لا كوا حتى صار لا يرب ولا يبار الا في وقت
 يامر به وكان ذا حرمة واقرب ومترلة عاليه عنده هو لا كوا قتل ان
 سبب اتصاله بهو لا كوا ان هو لا كوا كان يتلوه العلم ويحط عليه
 ويقتض على نصير الدين المذكور وامر بقتله بعد ان قال له انت تطلع الى
 السما فقال له لا فقال يترلك عليك ملك بجزرك فقال له لا فقال
 هو لا كوا فن ان يعرف قال نصير الدين بالحساب فقال له تكذب

ابنه
 ولا المتقدم ذكره

نصير الدين
 الطوسي

ارني من معرفتك ما صدقك به وكان هو لا كوجاهة قليل المعرفة
 فقال له نصير الدين في الليلة الغلانية في الوقت الغلاني بحسب
 القمر فقال هو لا كوجاهة ان صدق اطلقناه واحسنا المد وان
 كذب تنلناه محسب الي الليلة المذكورة تحسب القمر حقيقيا بالقاه
 وانتم ان هو لا كوجاهة الملك الليلة نلب عليه السكر وانام ولم يجبرا صد على ابتاه
 تقبل نصير الدين ذلك فقال نصير الدين ان لم يتر القمر بعينه والا
 فاذا مقبول لا مجاله وتكراسة ثم قال العمل ذو على الطاسات
 والا يذهب قمر كسر الى يوم القيمة فدرع كل واحد يدق على طاسه
 فقطعت العوفا فانتبه هو لا كوجاهة بحسب هذه الحكيمة وراي القمر قد حسب
 فصدقه وامر به وكان ذلك سببا لاقضاله بهو لا كوجاهة **قلت**
 ومن ثم صار الدق على الخاس اذا حسب القمر ولم يكن له سبب غير ما ذكرنا
 انتهى وكان نصير الدين المذكور قد اعتقل وحسب ما يب وهو
 الذي عمل الرصد العظيم بمدينة مراغة واتخذ في ذلك فية وخزانة
 عظيمه وملاها من الكتب التي لم يفت من بغداد والسام والجزير حتى
 حشمت فيها زيادة على اربعمائة الف مجلد وترر بالرصد النجومي
 والفلاسيقة والفضلا وكان حسن الصورة سمحا كريما جوادا حسن
 العشرة غزيرا الفضائل جليل القدر ذاهبه **قال الشيخ**
 عماد الدين بن كثير حكى انه لما اراد العمل بالرصد راي هو لا كوجاهة
 يصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالنجوم ايدفع ما قدر ان يكون
 فقال له الطوسي انا اضرب لمنفعته مثلا القان يا من من
 يطلع الى اعلاه هذا المكان ويدعي برى من اعلاه طلست غناس كثيرا
 من عمران يعلم به احد ففعل ذلك فلما وقع كائنه له وقعها عليه ووجه
 كل من ضل واد بعضهم يصعق واما هو هو لا كوجاهة فانما تغيرت عينه

شبكة

الألوكة

لعلمنا بان ذلك يقع فقال له هذا العلم الخومي له هذه العايدة
 يعلم المحدث منه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة ولا الاكثرات
 ما يحصل للذاهل الغافل عنه فقال هو اكلو لباس بهذا واسم
 بالشوع فيه لانتى وقال غيره ومن عقله وحله ما دفع له بان
 حضرت اليه ورقة من شخص من حلبة ما ما يقول له يا كلب يا ابن كلب
 مكان جواب الطوسي له واما قوله كلما فليس يصحح لان الكلب من
 ذوات الاربع وهو ناج ملو على الاطفاار واما انما نصب القائمة ابدى
 البشره عرض الاطفاار ناطق ضاحك بقده الفصول والحواصير غير
 تلك الفصول والحواصير اطال في بغض كل ما قاله له برطوبة وتان غير
 مترجح ولم يزل في اجواب كله بنتجيه وكان كثيرا يخبر لاسما للسمية
 والعلوين وغيرهم كان يرهم وينقى استغاهم وحجى اوقافهم من
 اعوان هو اكلو فانه كان هو المثار اليد في مملكة هو اكلو وهو التكلّم
 في جميع الامور وكان مع ذلك فيه تواضع وحسن ملتقى انتهى
 قال الشيخ من الدر قال احسن من احد الحكمه صاحبنا سافرت الى بلخ
 وفتحت في هذا الاصدق ومتوايه صدر الدر بن علي بن الحواصير
 الدر الطوسي وكان سابا فاصلا في التجميع والنشر الفارسي وصادته
 شمس الدر محمد بن المويد الفرضي وشمس الدر السرواني والشيخ كالا الدر
 الابن وصاهر الدر الشامي قرابت فيه من الات الرصد سببا خيرا
 وتسمى ذات الملق وهي خمس دوار متخذة من نحاس الاوت دارة
 نصف النصار وهي مكرورة على الارض ودارة معدل النهار ودائرة مسطحة
 مسطحة البروج ودائرة العرض ودائرة الليل وراية الابرج التسمية
 وغير ذلك تهاست الكواكب واسطرلابا يكون سعة قطع دراقا
 واسطرلابات كثيرة قلت وقد نقل الودع بلخ شاه بن محمود

والاول اشهره وسمى حبه بالذباب لانه كان يمسي على ثوده سمع الكثير
واجازله خلق وسمع اشيا مليحه ووعظ في تبيينه واجاز لطايفه من مشرق
منهم الشيخ علم الدين البرزالي وغيره وكان فاصلا ورعا توفي سنة خمس
وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

العاشري
وزير المستنصر

محمد بن محمد بن علي الوزير الكبير مولى عبد الله بن ابي طالب الملقب بالبغدادي
الرافضي وزير المستنصر بالله مولده في شهر ربيع الاول سنة احدى
وتسعين وخمسماية وترقى الي ان ولي الوزارة نحو اربع عشرة سنة وكان في اول
وزارته ما صحا للخليفة وعنده اطهار للرفض فكيدوا وكان عارفا عاقلا
خبيرا سديرا الملك الى ان وقع بينه وبين دواد الخليفة وهو ان الدواد ار
كان يتغالي في السنة وعصده ابن الخليفة بمحصل عبد الوزير المذكور من
الضغن ما وجد لانه سمع في دمار الاسلام وخراب بغداد لانه صنف جانب
وتوفي شوكة الدواد الرحمانية الخليفة سقاه من لابن اخيه ونظر
ذلك وقتي بن الجند حتى انه لم يبق للوزير من الامر الا القليل حتى قال
السلتي هذا في نفسه :

- وزير رضى من اسسه وانقاه . بغير رفاع حسنها النظم والنثر .
- كما تشيع الورقا وهي حماسة . وليس لها من يطاع ولا امر .
- ثم انه احدث برعل الخليفة وجات النار الى طمع هو لا كوفي احد بغداد
وقدم مع هو لا كوفي امورا انكست عليه لما احدث هو لا كوفي بغداد وقتل الخليفة
حسب ما ذكرناه في مواضع عديدة ثم ندموا الوزير هذا حيث لا ينعى الندم
وصاروا انكست عليه نديره يقولون : وَحَرَى الْقَضَاءِ بَعْبُكِرْ مَا امْلَكْتَهُ
قيل انه لما احدث هو لا كوفي بغداد وقتل الخليفة وقتل في السلطن ما هو مشهور
من الانفال البيه كاسي والقتل والنب والاحراق كل ذلك والوزير
هذا في منصبه فلما كان حاشا في بعض الايام في الدوان دخل عليه بعض النصار

من لاله وجاهه را كما فرسه فساق الى ان وقف برسه على بساط الوزير هذا
 واطمعه بما اراد وبالافرس على البساط واصاب الرشاغ ثياب الوزير المذكور
 وهو صابر لهذا الهوان والصغار وبظهر قوع النفس والفرح وان لم يبلغ سراده
 عليه من الله ما يستحقه واقام على ذلك مدة الى ان اسكته هو لا كما بعد قتله
 اكليفه وويحده بالفاظ شنعاء معناها انه لم يكن له خير في محبته ولا في
 دينه فكيف يكون له خير في هولا كما تها امر به فقتل امر قتله **قلت**
 الى سقر لا دينا ولا اخر وكان قتله في اهل سنة سبع وخمسين وستمائة
 وكان من الفضلاء البغا العلماء الا انه كان رافضيا خبيثا مسفكاً بسبب
 فتنته من الاما ما لا يعمله الا الله تعالى وحرب العراق باجمعه من يومئذ
 وكانت دار السلام احسن بلاد الله فانه جعله في جهنم وبئس المصير انتهى
محمد بن محمد بن عبد الرحمن قاضي القضاة ناصر الدين ابن القاضي
 قاضي قضاة الاربعة المصريه كان اولاً احد نواب الحكم بالقاهرة ثم استقل بوظيفة
 القضاة بعد قاضي القضاة صدر الدين المشاوي في يوم الخميس تاسع عشر من شعبان
 سنة ثلاث وثمان مائة على ما له بذلك فانه كان قتيلاً البضاعة كثير الحرم مباشر
 المذكور استهوا وعزل في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة اربع
 وثمان مائة بقاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن السبكي وهي اول ولايات
 جلال الدين المذكور ولزمه القاضي ناصر الدين هذا ايمته الى ان اعمى في يوم ثالث
 عشرين شوال من السنة فاستمر في القضاة الى ان توفي قاصداً في يوم الاربعاء
 ثاني عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة وتولى القضاة من بعده شمس الدين محمد
 الاخواني قاضي دمشق رحمه الله تعالى

قاضي القضاة
 ناصر الدين السبكي

ابن القضاة
 الشاعر

محمد بن محمد بن علي الشيخ سعد الدين بن الشيخ محيي الدين بن الصرخي الطائي
 احماتي الاديب الشاعر وله بملطية في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وستماية
 وسمع الحديث وتفقّه وربع ودرس ومهر في الادب وله ديوان شعر مشهور

بايدي الناس توفي سنة ست وخمسين وستا به ودفن عند قبر ابيه بسفح
قاسيون بترية القاضي يحيى الدين بن الرزكي **ومن شعوره** وفي قواسه

قلت لقواس له طلعة
يا من له وجه كبير الدجى
من رآه منها الصيد لم يعتد
كيف جميع القوس للثدي

وله مصنعا

لمأبدا وعاد صاه في غط
وتليل نيل فوق عاح قد سقط
مئل ظلام ضيا اختلط
وقال تورم العاللام فقط

وله في مبلح

يا حليل في الزيادة طبع
كيف ارجوا السلوعه وطني
سلبت مقلناه جنى رقادة
ناظر حسن وجهه في الزيادة

وله في مبلح لبيان

كلني لبيان اذا عانت
تزلزل يسكنا بجز لحاطه
اهدى بطلعه للافراخا
او ما تراه بصيف الاقداكا

وله في مناخل

مناخل هت في حبه
قات وتذعانت من حوله
ولكشا من هجر محمد
مناخلا لرجوها الحصر
كسفتها من وجي السبر
ما هذه قال سموس وقد

الاثناسيا

محمد بن محمد بن عثمان قاضي القضاة تولى الدين الاثناسي الديمقراطي
التاسفي ثمانية سنين وول عزة وولما يفت ومناصب تولى قضاة ثم حلب
ثم دمشق ثم القاهرة وتقل في هذه الوظائف سنين عديدة الى ان مات
في نصف شهر رجب سنة ست عشر وثمان مائة عن نحو ستين سنة وكان
رسا نبيل اوله هه عالميه وافضل وبر وكان بينه وبين الوالد روجه الله
صعبه اكبره ومحبه رجمها الله تعالى الى



نور الدين
الاسعدي الشاعر

محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن دستم مؤيد بن ابو بكر

الاسعدي الشاعر المشهور ولد سنة تسع عشرة وستماية وكان من نه ما الملك صاحب حلب وشعرا به وله به اختصار زابيد حكي ان الملك الناصر حضر مجلسه سزابه فخلع عليه ثمامة وطير ومذهب فاتي بها من العذ وجلس تحت الساعة مع اليهود على تلك الهية انى وكان سزا با خليفاً كثير الجون غلب على شعر الجون قبل انه افرده سزايته من شعره وجمعها وسمى ذلك سلافة الروحون في الخلاعة والجول حكي انه حضر ليلة عند الناصر مجلس ارض وكان فجع شرط العين الشيرجي وكان يحيى فقام الشيرجي فقص شعره وعاد فاشوار اليه السلطان تصفع نور الدين الاسعدي تصفعه فلما فعل ذلك زلت لحيته على خلف المور لما اعنى تصفعه فامسكها المور بيده وانشد في حاله

- قد صغنا في الملح الشريف • وهو ان كنت ترتقى تشرى في
- فارت للعب من مصيف صفاج • ياربى الله والاحترى في

وامار الحية الشيرجي فاعجب الملك الناصر من صوته وانعم عليه انتهى

وله ايضا

- سميت بي المملوك ندي • ولو اراد رضى ما قد انى
- قالوا ينسب للعنان قلت لهم • ما كنت بافقه لو كان علاني

وله في ملح ضعيف الخط

وعلا يشكا من الخط ضعفاً بجانبه ضرب الامثال
قلت ان رمت حودة الخط فاذت بمثال فقال فقال ما لي مثال

وله في ملح حراش

يا حارنا تروي مقامات الهوى عن طرفه الفتان عمرا لا ولد
فا نوحى الفدا لم يمساق للمور ليسير ومرغرا السبيلة
وكان اضراخه **فقال** من ايات

سألت الله بختكم بخير . فبخل لي ولكن في عيوني . وله في المعنى ٥

له في هذا الوري حكمه ونحة اعيت على الما صير
عوض الله ذور رحمة عن ناظري الما صير بالنا صير

توفي سنة ست وخمسين . وسمي به رحمه الله تعالى ٥

ابن المبريد

محمد بن محمد الشيخ ابن الدين الخوارزمي البغدادي الحنفي المعروف

بالملواني كان من ائمة الحنفية قال قاضي القضاة بدر الدين محمود البغلي كان
قدم من البلاد وله شهره فيها فاقبل عليه الملك الظاهر فوق وعظمه ورتب

لقرايه روايت كثيرة وكان رجلا جليل الصوره ذات سببية بيضا جميله وله
تصنيف في الرقائق انتهى كلام العيني وكان تلميذ العارف الاحباب

احمد بن عرس بن عبد الله الحنفي الخوارزمي المعروف بنجر اله بن الكبر وكان مسلما
وله اتباع قال الشيخ تقي الدين المتزني رحمه الله بكفي في سنة ثلاث

وثمانين وسبعمائة وكان اذا اراد احاجة البشريه يتورع عن قضايها
بالحرم ويرزأ الى الحله فيتعوط ويأتي الى الحرم شاهداه ناه بقل ذلك مراداً

ولم يزل على طريقه الانتطاع عن الناس حتى لحق بالله في يوم الاربعاء سابع
عشرين شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالفاهم رحمه الله تعالى ٥

ابن قتيبة

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله بن احمد بن علي بن الحسين
ابن قتيبة بن الخزاعي الحموي الامام ناظر الدين ابو عبد الله وله سنة ثلاث

وسبعمائة وكان من ائمة الفضلاء الشعراء وله كرم وكان زاهداً عابداً
حسن الاوصاف جمل الفوائد جميل المشرة ومن نظمته في ترتيب

حروف كتاب المحكم في اللغة لابن كتيبة

عليه حروفها من غير عوامض قيود كتاب جليتنا ناصوابه
مراطه سوي ذلك طالب ذهنه يزيد ظهورا اذا تانت دوابطه

٦ له لم يلمه بوزن محكم مصنفه ايضا فيورد وصايفه

ومن سعده **الَيْتَا**

اشهر اليه من بعيد بعضني و حاجبه بوي الى بان يقرا
واستجو انقطاع الدمع من كثر البكا فيطلع توقيع العذار بان يجبري

وله ايضا

ولقد تربت الراح بقدر نورها للمدحجن النار من قد حيمها
في روضة صمكت ثمورا قافها من طول ما بكت اليوم عليها
والطير يحطب في سائر دوحه شحت فخرها بين يد يها

وله ايضا

يا حسنها وصد قد عدت جنون فتونا باننا نفا
اقى الما نيه على راسه لتبديل امة اوعاصنا نفا

وله ايضا

تثنى القطن اعراضا وعجبا على نمرود اسأ عله
فرق له الدسيم نجبا يسقى بلا طنه فيسله اليه

وله ايضا

ان الحامة قد رعت عهد الصبا ايامته وللصبا وترو ح
كالت تعينني زمان سبيتي واليوم نبي على السباب سوخ

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الله بن العربي الشيخ عماد الدين

ابو عبد الله اخو سعد الدين المتقدم ذكره ولما كان عليه كتب اليه اخو

سعد الدين يقول

ما للنفوس رقة ترى للكتيب حرا ن في قلبه والدمع في حلب

قد اصحبت حلب ذات العاد كبر وخلق ادم هذا من العجب

توفي عماد الدين دمشق في سنة سبع وستين وستمائة وقال اخر في شهر ربيع

الاول ودفن عند والده بسفح قاسون رحمه الله تعالى

المشرك
والكتاب

محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيخ عماد الدين ابو الفضل
 ابن القاضي شمس الدين المشدزي له مشق صاحب الخط المشوب انتهت اليه
 الرياسة في براعة الخط لاسيما في المحقق والنسخ سمع اليه من ملاعب واليخري
 وروى عنه الخباز وابن العطار واخافظ جالسا **الدين المري** واخافظ
 علم الدين البرزالي وغيرهم وتقدم في الكتابه واشتغل به الناس وقدما القاهن
 واقفوا به ركب في النيل مع الصاحب بها الدين رحا وكان معه جماعة
 من اصحابه وكان فيهم شخص يعرف بابن الفقاعي من له عنايه بالكتابة
 فسال الصاحب بها الدين وقال **عندي لمولانا الصاحب وهو لا اجامع**
 يوم كامل الدعوى ومولانا مع المولى عماد الدين يفيد في قطعة القلم
 فقال **والله ما في هذا شي** مولانا بفضل عليه بذلك فاطرق عماد الدين
 مضطجاً ثم رجع راسه وقال **او خير لك من ذلك قال وما هو قال** لاجل اليد
 ربيده بخطي وتعني من هذا فقال **الصاحب لا والله** الريحه بخط
 مولانا شايه في الف درهم وانما اكل من هذه الضيافة شايه ياروي
 عشرة دراهم انتهى توفي سنة اثنين وثمانين وستماية بدستق
 ودفن بسبخ قاسيون رحمه الله تعالى

السنخي

محمد بن محمد بن موسى القاضي شمس الدين السنخي الحنفي
 احد فقها الحنفيه ونواب الحكم بالفاهر كان عنده فضله
 تامه مع عفته ودين ناياب في الحكم المان توفي يوم الخميس سادس
 جادى الاول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة قال **المعز بن ابي**
 القاضي شمس الدين محمد السنخي انه كان في مباد امره مقيما بدرس صرغتمش
 المجاوره لجامع ابن طولون فقد مر اليها فقير من الاروا امر اسمه محمود
 فنصره بماله القضا بالدرس فمسخه بمشي فقتات به فلما كان في بعض
 الايام قال لي رايته الليله امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه



محمد بن
الطبري

يقول انت شاهين شاه ثم قال في الثمن لما بلغ من هذه الحكاية
وكن مكة اترف هذا الراي فقلت لا قال هو محمود العمي المنسوب وقلنا
ان ولايته الحسبة تاويل روياء فا هو الاصفى اليوم وما بعده قول
قضا القضاة المحفقيه ووظيفة نظرا بجيوش ومسجحة خانقاه سخو
وخضع له كل فقيه ومتعصم ومات وهو ملك المنتقمين رحمه الله
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم
قاضي مكة ومنتهى شجر الدر بن الوطامه بن القاضي جال الدين بن الشيخ
محمد بن الطبري الشكلي الشافعي مولده في سنة ثمان وخمسين وستماية
وقيل سنة ست وخمسين واثار له في سنة عامورخ بعد السنة المذكورة
محمد بن سليمان بن خليل واثار له في سنة ثمان وخمسين وستماية
وايضا عبد الله بن الحادم والتاج ابن عساكر وجماعة منهم عمر بن عبد الله
ابن ابي بكر الطبري وسمع عليه جامع الزمدي واياها اليمن بن عساكر
وسمع عليه صحيح مسلم بنومست وغير ذلك وعلى العزا حاد بن ابراهيم
الغمار وفي خطيب دمشق سنة ثمان وفضائل القرآن لابن عبد
وحيدر البانياسي واثار له في الفقه عن مولفه الامام عبد الغفار القزويني
وبحثه عليه وسمع على حده المحب سنن ابي داود ولفقه عليه ودرس
وانتمى مدة وول قضا مكة بعد ابيه مدة تزيد على حسنه وثلاثين سنة
وحدثت سيرته الى ان مات في صفر يوم الجمعة ثاني جادى الاخر
سنة ثلاثين وسبماية ودفن بالمعلاة بعد العصر وناه جماعة من اهله مكة
وسمع منه جماعة منهم الحافظ البرزالي وذكره في معجمه وقال كان شيخا
فاضلا فقيها مشهورا بمعرفة الفقه يتفقه للفنوي من بلاد اليمن والبخارا
وحكى عن الغنفي الطبري انه قال كان صدوقا موطنًا كبيرًا راسًا
في القضا الشافعية مع الشتر الفايق والسعر الرابق ولم يخلف بعده في بحرين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قلت ومن شعره من تصدق يده بما الملك المظفر صاحب اليمن
اولها: ان لمراد الرابع من احفاني بعد العباد ما فا احفاني
وله ايضا

- استبجده البطلما مر اذا سدا حسنا وليس لبد من اشباهك
- ما سور حرك ان يكن منسغعا فالك في الحسن البدع بجاهك

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان القاسمي

بها الدين ابو عبد الله الاربلي البرمكي الشافعي قاضي ببلد واخوه قاضي القضاة
شمس الدين ابراهيم بن خلكان ولد سنة ثلاث وستماية وسمع صحيح
البخاري من ابي جعفر بن مكرم كاخيه وتفقته وبرع ومدت سمع من ابي القاسم
والحافظ علم الدين البرزالي وغيره وهو والد النجاشي صاحب الفريض والحيال
الهدابي وكان القاسمي بما الدين هذا عديم التطير من المواضع ولين
الكلمة ورة القلب وسلامة الصدر مع الدين والعبادة والكرم ولما
توفي اخوه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في سنة احدى وثمانين وستماية
لم يبق له معه بعده الا ان توفي بجلبك فاصيا سنة ثلاث وثمانين وستماية
ومات ولم يخلف دينارا اولادهم واغلبه من الديون فبقيت كتبه
لوقايعا وحمد الله تعالى

محمد بن ابي سعد بن احمد الامام العالم الواعظ بدر

ابو حفص الكرماني الاصل النيسابوري الناجر ولد بشاد باخ نيسابور
في ناسع المحرم سنة سبعين وخمسماية وسمع في الكوفة ليد من الصغار
القاسم بن عبد الله وحدث بدمشق ومصر وعمدة اطول بلاد وحفظ مقاما
الحريري قال حافظ ابو عبد الله الذي روى عنه الله ولا نعلم احدا
روى بعده بالسماع عن ابن الصغار روى عنه الديلمي واما ما كان له
وابن اخبار وان الزراد وقار بها ما به وتوفي سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله

جرت له مع الامير علم الدين سبخر الدواداري وهي غزيبه ما اورث ذكرها
 وحكى له عن غير ما يوافقها من اللعب وكان اماما في مواد النظر من العروس
 والنحو والمعاني والبيان والبدع ولم يقدر على نظرية بيت واحد ولقد
 حضرت اليه ورقدت ما حبه فيها نظرا راد ان يجيبه عما ينظره مجلس بيته
 من بكرة الى صلاة العصر ولم يقدر على بيت واحد حتى استعان بجار له في
 المدرسه على اجواب عهده ما حكى ذلك الجاره وقيل لانه امل على قول
 ابي جليل

والبان تحسبه سنان ارات قاضي القضاة فنفشت اذ نابها
 كرامه فتكلم على ما في هذا البيت من علوم البلاغة سبحان الله العظيم والديه كان
 ينظر العلوم في الراجية ويدير المسائل الخيرة والالفاظ القليلة وهذا دليل
 القدرة على النظر ومن تصانيف الشيخ برالد بن هذا شرح الفية والديه
 المعروفة بالملامة وهو شرح فاضل متين متفح وخفا والديه في بعض المواضع ولم
 تشرح الا لفيه باحسن ولا اسد ولا اجزل على كثرة شرحها وادائها في السردوح
 كالشرح الذي لابن يونس للتشبيه والمصباح واخصر فيه معاني وبيان وشرح
 المناسخ وهو في غاية الحسن ورايته له مقدمه في المنطق ومقدمه في العروض ومات
 قبل الكهوليه من قولنج كان يعتربه كثيرا في سنه ست وثمانين وستمائه
 به مشق ودفن بمقبر باب الصغير وكثر اتاسف عليه وول اعاده الامنيه
 من بعده الشيخ كالد بن ابن الزمكاني قبل ان حضر مجلس الشيخ شمس الدين الحلي
 وكان يعرف الكان معرفة متينه لا يتكلم والا يكثر درسه
 الا في حال الكلام فقال له يا شيخ برالد بن لاي شيء ما يتكلم فقال
 ما قول ومن وقت تكلمت فيه الى الان عدة قه عليك احدي وتلاتين بحسنه انزل
محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح الشيخ المسند
 المعمر بن الدين بن عز الدين السهراب بن الكويك الربيعي الاسكندراني الشافعي مولده

وهذا من تصانيف
 الشيخ برالد بن
 هذا شرح الفية
 والديه
 المعروفة بالملامة
 وهو شرح فاضل
 متين متفح وخفا
 والديه في بعض
 المواضع ولم
 تشرح الا لفيه
 باحسن ولا اسد
 ولا اجزل على
 كثرة شرحها
 وادائها في
 السردوح
 كالشرح الذي
 لابن يونس
 للتشبيه
 والمصباح
 واخصر فيه
 معاني وبيان
 وشرح المناسخ
 وهو في غاية
 الحسن ورايته
 له مقدمه في
 المنطق
 ومقدمه في
 العروض
 ومات قبل
 الكهوليه
 من قولنج
 كان يعتربه
 كثيرا في
 سنه ست
 وثمانين
 وستمائه

ابن الكويك

في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وسمع في صغره واول سماعه
ههنا في سنة احدى واربعين وسبعمائة وعمد ههنا واسمع الحديث وتزد باسبا
لجروها غيره وتصدي للاسماع عدة سنين فسمع عليه كثير من اهل القاهرة والقاذرين
عليها واضراخه الى ان توفي يوم السبت سادس عشر من ذي القعدة سنة احدى وعشرين
وثاني مائة وكان شيخا خيرا دينا ساكنا كاتا عن الشر من بيت زبانه ولسر
يشتهر بعلمه رحمه الله تعالى

محمد بن عباس بن ابي كبر بن جعول بن عبد الله حافظ شمس الدين
ابو عبد الله الانصاري المشيخي في النجف احد الائمة السليما اخذ النحو عن
الشيخ جال الدين بن مالك ثم اقبل على الحديث وعني به التوفايه وسمع من ابن عبد الله
واين الشيباني وابن ابي الخير وغيرهم وارحل الى مصر وسمع من عامر القليلي والسنز
احمران وطايفه وكتب كثيرا بظنه وخرج المشايخ وقرأ المسند على ابن علك
قراءة لسريع الناس مثلها في الفصاحة والعلم وحضره جاعه من الائمة فاسكنهم
ان باخذوا عليه محنة واحده وما مات في مقنن الشيبه سنة
انتهى ثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
بالاسم بن الشيخ جال الدين بن مالك النجفي والنحو الشيخ به رالدين المقدم ذكره
كان خيرا عالما بالنحو صنف له ابوه الفيه فلم يجد في النحو فصنف له الاسمه به وسماه
باسمه وفي صغره غير نظمه وكان طيب الصوت بقر بالافصريه وكان
يتكلم بالسهاده

محمد بن محمد بن صالح بن يوسف بن صاعد القاضي جال الدين بن القاضي
محمد الدين سفيان وله النابسي المشيخي قاضي نابلس وابن قاضيها كان عالما متبحرا
جليلا دينا ولد سنة عشرين وستمائة وسمع بالقدس من شيخنا الاولي شيخنا الفسويك
وعمرها وولي قضا القدس مصافا الى نابلس وسمع عليه الاجام الرحله حافظ شمس الدين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حافظ الدين
بخاري

الذهبي بقره الحافظ العلامة الجليل جمال الدين يوسف المزي هار الحديت لما قدم دمشق و توفي سنة اربع و تسعين و ستماية رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن نصر الامام العلامة حافظ الدين ابو الفضل البخاري الكوفي مولده في حدود سنة خمس عشر و ستماية بخاري و بها نشأ و تفتحه على الامام العلامة شمس الایه محمد بن عبد الستار الكوردي و قرأ عليه القرآن العظيم برواية عاصم و على غيره و قرأ الاصول و الادب و سایر العلوم و سمع من شمس الایه و من ابی الفضل عبید الله بن ابرهیم الحموي و سمع منه ابو الوليد البخاري و ذكره في معجم شيوخه و كان في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث و تسعين و ستماية و دفن بحلابة و عبد والده بجوار الامام ابن بکر بن طرخان و كان اماما ما زاد اعباه امننا مديرا شجريرا فقيها فاضلا محققا مديقا جدا ما جازعا معا لا نواع العلو و اسما قلت و اتى غيره واحد من العلماء و المورخين و افنى و درس و الف و اشغل و اتفق به الناس رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن نصر امير المسلمين صاحب الاندلس ابو عبد الله ابن الاحمر تولى بعد والده في سنة احدى و سبعمائة فتملك ثمانية اعوام و ترويت عليه اخوه ابو الجيوش نصر و تفرغ فيه فضله و حبسه مدة ثم جهض الى بلده سئلوا حينه بحبسه بها اليان ثم رمل على الامير نصر ابن اخيه الفاسي بالله و طلب نصر اخاه المملوح الي غرناطة فمعه عتده بالبحراني ببيت اخيه و مرض ابو الجيوش نصر فاعفى عليه ثلاثة ايام فاحضر الكرامه له ليكوه فامتنع فلما عمى ابو الجيوش اعجبه ذلك ففرقوه ان ذلك خوف من شيا منه و كان خلقه المذكور سنة تسع و سبعمائة و كان في بلاد باسائرا كان قرا سبما من النحو على الاستاد ابى الحسن الادي وله نظير من ذلك قوله
• ابارية الحسن التي اذ هبت نسك • على كل حال انت لا بد منك •



• فاما بذل وهو التوق بالمحوي • واما بغيره وهو التوق بالملك •

محمد بن محمد بن ابراهيم الشيخ المسند المعروف صدر الدين بن تريف
المسيدي ومي المحدث الحلي الفاضل الرحلة المفيد سمع الكثير وسمع سماع
عليه الراجح من المتن وغيره وحدث سنين وسمع الكثير وهو اخر من حدث
عن النبي عليه السلام وازعلاق وتوفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة
اربع وخمسين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن بهرام العلامة قاضي قضاة حلب وخطيبها ومفتيها
شمس الدين ابو عبد الله المستفي استعمل على الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وبرع وتصدروا في ودرس وخرج للاصحاب وتولى القضاة طويلا مجلب
وكان محمود الاحكام على صنيع خلقه وكان يخالف قراستقر باي جلب
في اعراضه فعزل بالقاضي زين الدين بن اكليل وتوفي سنة خمس وسبعمائة

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقه الشيخ محي الدين ابو بكر الاسفندي
الاندلسي الشافعي المالكي ولد في شهر رجب سنة اثنين وتسعين وخمس مائة بطابيه
وتفقه بقرائه بالقاهرة ثم حلب وولي بها مستحق دار الحديث
ابيه ثم عاد الى اديار مصر وولي بها مستحق دار الحديث الكاسليه الي
حين توفي سنة اثنين وستين وستا مائة بالقاهرة ودفن بسفح القنطرة وكان
فاضلا كثر العلم والحلاله وهو احد المشايخ المعروفين بطريق الفقه وكان
من المشهورين بالطرح التكلت ورقه الطبع وله نظم من ذلك
وصاحب كازالان بمجموع صفاه الشك باليقين
لوعيص الا بحليل مني كأنه كاتب اليمين

محمد بن محمد بن مسلمه ابو الحسن الاشبيلي الشاعر المشهور راصله
من قرطبه وثنا باستبيله كان شاعرا ما هذا بارعا وكان في صغره جبل العيون
وفيه يقول ابو العباس اللص متغزلا

حبست تلميذ لطيف ابا الحسن خلوي . فلم اسمي بلص . وانت لصر الدقوب .
 تولى ابو الحسن المذكور في سنة خمس وثمانين وستماية ومن سخره من قصيد
 . ايام ارضك لا يطير عزابها . سالت مداها ورق ظلالها .
 . فكافوا الامم فيها والمنى . لاني سليمان اعتمدت اعاليها .

الصاحب تاج الدين بن يحيى

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم الصاحب تاج الدين ابو عبد الله بن
 الصاحب فخر الدين بن الصاحب بها الدين بن خنا المصري وزير الدولة المصري بولده
 في سواد بدين وستماية وتفته وبرع ونظر ونز وسمع من سبط السلطنة جيزه
 اله هلي ومن الشرف المزي وبه مستق من ابن عبد الراسر وابن ابي اليسر
 وحدت به مستق ومصر وسمع عليه جماعه وانتمت اليه الرياسه في عصره
 بالقصر وكان ذا سكاكه سوده ومكارم وشكل حسن وبرع فاحرف الي
 الفايه يتناهي في الطعام واللباس ومع ذلك كانت صدقته كثيره وتواضعه
 وافر ومحبتة في الفقرا والسخا زايدة وهو الذي اشترى لانار النبويه
 على ما قيل بستين الف درهم وجعلها في مكانه وهو المكان المنسوب اليه بالديار
 المصرية على ما طي السيل قال ابن ابيك حك لي بها بالدين محمود
 رحمه الله وغير واحد ان الصاحب فخر الدين بن الخليل لما لبس قترينيا لوزاره
 توجه من العنقه بالخلعه الي هذا الصاحب تاج الدين وجلس بين يديه وقيل
 به فادار ان يحبره ويوظفه قدره فالتفت الي بعض غلمانة واعبده وطلب منه
 بمرتب يخص بذلك التحض فاحضه وقال مولانا يعلم على هذا التوقيع فاحضه
 وتبده وكتب عليه قدومه انتهى وقال الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
 رحمه الله يقول وهذه المعركة من الصاحب تاج الدين بمنزلة الاجازة والامضا
 لوزارة ابن الخليلي ومن احسن حركة اعتدتها ما حكاه القاضي سهاب الدين بن
 فضل الله قال اجرت بتربيته فدخلت في داخلها سكبيا للايتام وهم
 يكتبون القرآن في الواحهم فاذا ارادوا سميها فسلوا اللواح وسكبوا ذلك

على قبره فسالت عن ذلك فقيل له هكذا اشترط في هذا الوصف وكان مقصدا
 حسنا وعقيدة صحيحة وكان التصاحب بها الدين جده يومئذ على اولاد اهل بيته
 ويعظمه اخبرني القاضي صاحب كتاب الدين بن فضل الله قال اخبرني قاضي القضاة
 جلال الدين القزويني رحمه الله قال وقعت على اقرار صاحب بها الدين انه في
 ذمته للتصاحب تاج الدين ولاخيه مبلغ ستين الف دينار مصرى ومنزجها
 وعطنته في النفوس انه لما كتب على يد التتاجي جرده من تبايه وضربه منزعه
 واحده ولعربيه الناس يصل الى اكثر من ذلك مع جبروت
 التتاجي وعمقه وتمكنه من السلطان وكانت له معاهبه في النفوس وله
 شعور انيق انتهى وكان عظيم الهمة كبرير النفس يتعاطى الفتن وسية
 ويحضر الفزوات والحروب ويركب ويصيد بالجوارح والكلاب
 وكان جوادا اعمدا مدحه الثياب محمود بقصيده طويله اولها

• اهل في ذكرك البار ملام • امره صلته كرها على حرارته •

وتوفي سنة سبع وسبعمائة **وسم شعره** ما كتبه الى السراج الوراق
 يعزبه في حمار سقط في يده شعر من ابيات

- يندى من محسبك اذ مضى مترديا • وبنا ليدى الاديب وطارف •
 - عدم التيقر فلم يحبه • ولا راي • تبنا وراح من الغما كالنار الق •
 - وراي البورع غير حاف ما وصفا • فرمي حساشة تنسه لحاف •
 - فهو السمي لك بوا فرضلكم • هدى المكادمر لاجامة خاطف •
 - تورعوت حمارهم عطشنا لقت • أفتوا بجانق في الزمان السائب •
- قوله لاجامة خاطف اشار الى ابيات ابن عيين التي مدح بها الامام
 فخر الدين الرازي وقد جاست حامة قد حلت حجن هدر من خارج
 كان خلفها انقفا **فاجابه** السراج الوراق بقصيدة اولها
 • اذ حنت قلوب تارها لقا طف • وتنت بانفاس النسيم معاطف •

هذا هو السراج الوراق
 وهو الذي كان يمدح
 فخر الدين الرازي
 وهو الذي كان يمدح
 فخر الدين الرازي
 وهو الذي كان يمدح
 فخر الدين الرازي

ويرى . بحره لسلي .
 وجسي . من الزام ستي .
 منحل . وقد غدا من حل . فله حل . سفك دمي وما حل .
 متوح . باحسن هذا الامح .
 مدح . عذاره بنفسه .
 منحل . برؤيظ اذع .
 منحل . وريقه المنحل . منحل . بالغير المنحل .
 كم ابعده . وكم ابيت مكده .
 وبعده . محجور لا يفقه .
 ويحمد . في ارتضا من قد .
 منحل . واكاسدور حل . وحل . والوعد منه محل .
 قلاني . واستط هذا الكاني .
 ربابي . في عسقه زمانى .
 خلاني . اسكولن براني .
 قد اخل . اجسم اسم الحل . وارحل . القلب فيه مد حل .
ولـ زجل مطلقه
 ديت مديح على سقا قد اشار الكيزان . قلت هذا الاستك الغزال البستان
 اخفى في بستان . واستتر من حرمو .
 مرت نفست خلفو . ولنبصر تخصو .
 وسال بل عنو وعليه نستقصو .
 لولا انوار وجوه اشرقت في البستان . ما عرفنا قد ومن قوام غصن البان
ولـ ايضا بليق مطلقه
 المستوق والراسه وسط اللوق . حلو اساي خلوق .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تخالقن . مالخلبيغ الاحلبيغ .
 مايذن . من الرقاع الارقيع .
 ياحسن . التزب في ايام الربيع .
 والراوق . غلابي ملصوق . وناضار في المملوق .
 كورديار . هو برعي هواء سين .
 والازار . بيضا تقوح كالياسمين .
 بحر الفار . هو عذ الحمر السمين .

والزروق . والرسم المملوق . هذا اطعام قاضي العسوق . انتهى
محمد بن محمد بن الحسن الشيخ الكاتب الموجد عماد الدين الاثاري
 الشافعي المعروف بابن العفيف صاحب الخط المشهور وشيخ الكتاب
 بالديار المصرية والبلاد السامية في المشهور كتب عدة مما حذف
 بخطه وكان اماما في معرفة الخط وعده فضائل وله نظم ونثر
 وخطب وقصدي للكتاب من طويته وقصدي للكتاب من طويته واتفق
 به عامة الطلبة وكان صاحبها خيرا فغتها حسن الاخلاق توفي
 بالقاهرة في سنة ست وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقاهرة وعمره احيى
 وتا مؤن سنة رحمة الله تعالى .

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الشيخ الامام العالم
 العلامة ضياء الدين الصائغ الهندي الحنفي زليل مكة المسترفه سمع
 على ابي المطرئ صحيح البخاري عن ابي ابي بن عساكر والتوزري
 وتر عليه صحيح مسلم عن حافظ الدبالي . وجامع الترمذي وغيره لك
 وعلى القليل من كلام الموطا رواه يحيى بن يحيى عن العفيف الدلامي ولبس
 منه الحزقة في عشر الاربعين وسبعمائة بالديار النبوية وقد سمع بها
 ايضا من ابي الحسن علي بن عمر بن محمد البخاري عدة اجزا وحدث عنه الحفلات

ابن العفيف
 الكاتب

الضياء الهندي
 الكاتب

وسمع بالقاهرة من يد الرز الفارقي وغيره من اصحاب الجيوش الخرابي وتفقه
على جماعة من علماء الحنفية ولا زرع علما عصر حتى برع في الفقه والاصول
والعربية وشارك في فنون من العلوم وتصدر للائمة اسين وافني ودرس
عليه مدة طويلة ثم انتقل الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وسكنها
سنتين وتأهل بها واقام بها ايضا بنتي ودرس وانتشر علمه وعلاذ كره
وكثرة صيته الى ان حصل بينه وبين جازين منصور امير المدينة منام
بسبب انه اجتمع جاز المذكور مع الصيا هذا وعين من علماء المدينة بالروضة
ووقع من جاز كلام سي في حق النبي وعمر رضي الله عنهما وسكت من حضر من
العلماء الا الصيا هذا فانه صاح عليه باعلاصوته كفوت وكان جاز في تلك
الايام لا يخاف الا الله تعالى فقال له جاز تكفوني فقال الصيا
نعم وانفصل المجلس وهذا الصيا بالقتل مخرج من المدينة ولحق
بالينبع واستجار باميرها ابي الفيث عبدان فاسي هو الا كما جاره ابو الفيث
المذكور واعانه على التوجه الى بلاد مصر فوصل الى القاهرة وابني
ما وقع له مع جاز الى السلطان فرسم السلطان بقتله فقتل لما حضر لحذمة
الممهل المصري في الموسر وبعد قتل جاز هفت دار الصيا قبله لمدينة
واخذ له نحو اربعماية الف درهم وغر ذلك وكانت له بنت كبيرة اوزية
حتى سعت في هلاك نفسها للراحة من العذاب فقتل ^{الله} وهذا
الرجل المسلم الذي عرض نفسه وماله في حب اظهار السنة واحاد الدين به
رحمه الله تعالى ستم سكن الصيا ثانيا بمكة المشرفة وتول تدرس
الحنفية بمكة الذي قران الاثاب بيلغا العمري الحاصكي وباسن في ثول
سنة ثلاث وستين وسبعماية واستمر ملاذما للاستفان والاستفان
اليان توفي بها في يوم الجمعة طاس حتى ابحه سنة ثمانين وسبعماية ودفن
بالعلاء وقد باوز الثمانين سنة وخلف تركه عظيمه ومالا جزيبا

شبكة

الألوكة

قال الشيخ تقي الدين الفاس عارفاً به صبه واصوله مع مشاركة في العربية
 وغيره وعنده لذه صبه عصبية عس عليه لماها من النفس من الامام
 الثاني واتباعه وقد سمعت شيخنا الحافظ زين الدين العراقي يقول
 اجتمعت مع الصبا في سبع تركه كتب بكمه ففرض منا كتاب من نوالها الخطيب
 النجف اذ ي فزاد في نسخة العراق فقال له الصبا اشترى هذا
 الكتاب ويزيد فيه فان الخطيب تكلم في ان حنيفه رضي الله عنه فقال
 العراقي ما حكم فيه بل ذكر كلام الناس انتهى **قلت** واي تعصب
 اقوي من كلام العراق حيث يقول عن الخطيب ما تكلم فيه بل ذكر كلام
 الناس مع علم العراقي ان الخطيب خالف ما شرطه في تاريخه من ذكر
 الاسانيد المتقطعة الضعيفة حتى يصل الى عرشه في الكلام في ان حنيفه
 رضي الله عنه والبرقع له ذلك في غير ترجمة الى حنيفه انتهى وايضا
 ومن هو الخطيب حتى يسمع كلامه في مثل ان حنيفه رضي الله عنه
 وقد اتى على علم الى حنيفه وتصله ودينه وخبر جماعه يضيء هذا
 المحل عن ذكر صم من لا يكون الخطيب من اصاغر تلامذة تصم بل والله
 ولا ينضم عنهم فان الرجل كان محدثا اخباريا لا يعرف الفقه ولا غيره
 وهو كالائمة اصحاب ابى حنيفه والامام مالك والامام الدين بن سعد
 والامام الثالث فني والامام عبد الله بن المبارك وخلائق من هذه
 الطبقة فلو وانه ان يجمع الخطيب مع من اتى على ابى حنيفه في مجلس
 كان لا يسمعه الجلوس معهم بل كان يتكلم واقفا على قدميه فعدوا لا تتأ
 الى كلام مثل هذا التقيس احسن وحاله معروف ومن اراد ان يتف
 على حاله ينظر في ترجمته ممن تعصب له وبعده ذلك فيه ما فيه تفاهيه
 عن الكلام واي شي افا ذلك كلام هذا التقيس وامثاله وقد اشترى مذهب
 الامام ابى حنيفه رضي الله عنه شرقا وغربا حتى ان غالب المسلمين حنيفيه

يعرف ما نكته من له اطلاع ومعرفة باخبار الناس والممالك فان مملكه من ممالك
 الخفيه ومن كان من المسلمين قد ساء في الدنيا من المسلمين من المذاهب الكفرية الا
 على اننا نذكرهم مع اعطيت حبيته بزعمانه من طلبة العلم فنقول ان
 الامه مجمعه على انه لا تقطع في الحقيقة فيه ولا في مستنده فان حد الحكم المحقق
 فيه كل حكم شرعي لم يقف عليه دليل قطعي فالذي لم يقف عليه دليل قطعي ليس
 بتطبي بل هو ظني ولهذا لم يجز الكفر والتضليل في المسائل الاجتهادية
 وحسب في المسائل الاعتقادية استين

محمد بن محمد محمود الشيخ صاحب الدين ابو عبد الله المستفي الاديب
 الشاعر كان اولاجه باجماه وصحب صاحبها الملك المصور تورا بطي ذلك وليس
 في السهود وحبس مرارا الواحيه بمشق وكان محلا باحدى عينيه
 وله فضل ومعرفة بالادب وله نظرحيد وتوفي سنة ثلاث وعشرين
 وسبعين رحه الله تعالى **ومن شعره**

- ولما التفتيا سدي من دنيا احسا • لو اعج شوق في المواد تخبير •
- ارادوا خباري بلحديت فاراي • سوي نظرفيه الجوي يتكلم •

وله ايضا

- قد صنت سرهوا كرسنا به • ان التيم بالهوي لصنين •
- فوشت به عيني ولما ك عالمنا • من تبا ان الوشاة عيون •

وله ايضا

- من لاسبرامست فزيتته • في الروح عن حاله تسايه •
- لهويني سبدا اخزن لهسا • وهي باوراها ترا سله •

وله في منطقي

- بالروح اندي منطقيبا علا • برتبة الفخوعلى نسوه •
- منطقة العذب السبي الذي • قد حذب القلب الي نحو •

وله ياسيدا وحنت قوماً لخصر . عن حسن منترك الجميل بدس .
 . وتلك تسمى النصار فاهسا . من بعدك بكرة واميل .
 . وبكى السحاب مساعداً للتجبي . من طول هجرك والنديم عميل .

وله ايضاً

حنا من لافضل المدام فعدت . لك في النديم من الجيب وعود .
 . والنه من طرب يصفق فرحة . والعنق من قصر والرياح من سعد .

وله ايضاً

ما اطبات اخبار من اجبتة . عن مسمي بقدمه ورجوعه .
 . الاجري قلبى اليه حافياً . وشك اليه تشوقى دم سوعه .

وله ايضاً

اقول لسوانك الجيب للهنا . برسف فخر مانا له فخر عاسق .
 . فقل وفي حنايه حرمة النوكي . مقاتلة صب للديار مفارق .
 . تذكرت او طاني فقلبي كاتري . اعلاه بين الغديب وبا ريق .

عبي
 الالوكة

محمد بن احمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطان بن حيدر بن وهيب
 قاضي القضاة ابو عبد الله الادريسي المستقبي الحنفي الخطيب مولده سنة ثلاث
 وستين وستائه كان اماماً فقيهاً عالماً فاضلاً فاضاً ودرس واستغل وكتب
 وصنف في الفقه اعاقف عبد القادر في طبقاته درس في المعظمية بسفوح
 قاسيون في شهر رجب سنة اربع وتسعين وستائه و في يوم الجمعة العاشر
 من شهر ربيع الاخر من سنة سبع وتسعين اجتمعت بها الخطبة فخطب بها مدركها
 المذكور ودرس في الفقهية مكان ابن الحريري لما انتقل الي القاهرة وكان اماماً
 فقيهاً منسباً شاعراً كان يعرف الهداية معرفة جيدة وكان بصيراً بالاحكام
 والقضاة محمود السيرة وناظر عن الحريري ثم استتابه خالد قاضي القضاة صدوق

التفقا الحنفى

تختم في النياحة نحو عشرين سنة مات رحمه الله به مشق سنة اثنين
وعشرين وسبعمائة انتهى كلام عبد القادر ولم يذكر استقلاله بالتفقا
محمد بن محمد بن عثمان الفقيه المحدث نظام الدين ابو عبد الله
البلخي الجذاذى ثم الحنفى الحنفى المنقوش بالنظام مولده ببغداد
في سنة ثلاث وسبعين ومحمداية كان من اعيان فنها المذهب
كان عالما فاضلا ذكيا درس بحلب وسمع من المريد الطوسي
قال حافظ سمس الدين الدهبي وحدث عن المريد بصحيح
وسمع بخاري وسمعتك وسمع بالري من مسعود بن موجود بن محمد
ومن احمد بن محمد بن الحسين الاسترابادي الحنفى الفقيه وتفقه بمراسن
على الحموي وحدث بحلب واقفي ودرس وكتب عنه حافظ الدمياطي
وذكره في معجم شيخه وقال توفي رحمه الله بحلب في ليلة الاربعاء
ان سعه والعشرين من جمادى الاخرة سنة ثلاث وخمسين وستماية
وحدث بحلب خارج باب الاربعين عن الله عنه

برهان الدين
الفتي

محمد بن محمد بن محمد بن الامام العلامة فريز عمره وصاحب التصانيف
الكلامية والحلالية برهان الدين ابو الفضائل السفي الحنفى مولده موفى سنة
ستماية تقريبا كان اماما عالما عارفا بالمعقول والمنقول والدرية واللغة
مفتنا في عن فنون من العلوم اتي ودرس وامر اسدين عديده وانفع به
عامه الطلبة والفت نواليف حسنة كثيره منها تحف تيسر العذران
لالامه ثم الدين وله مقدمه تحفظ مشهوره وغير ذلك وسمع
واجاز الحافظ ابي محمد القاسم البرزالي وتوفي سنة ثمان وسبعين وستماية
رحمه الله تعالى

محمد بن علي الفقيه المحدث محمد الدين الاتصاف المستقلى ان فعي
المعروف بابن الصيرفي سبط المحاسب بن الحموي مولده سنة احدى وستين

كان شاباً فاضلاً ساكناً على له معجم وحدث عن محمد بن النسيب والبقعي بن أبي
 اليسر وواحد بن أبي أخير وابن مالك وابن البخاري وتوفي سنة اثنين وخمسين
 وسبعماية وعاش أبوه مائة وخمسة وستين راحة الله تعالى
محمد بن سبل بن محمد الوزير الأزدي الفخرناطلي العامر الزاهد
 ابن الوزير ولد سنة اثنين وستين ومات أبوه سنة سبعين
 وستماية ومات جدّه سنة سبع وثلثين وستماية **أنتي قدت**
 وقدّم المذكور إلى الديار المصرية وحج في سنة سبع وثلاثين وستماية انتهى ورجع
 إلى بلاده وأقام مدة ثم قدّم سنة عشرين وسبعماية ورجع ثانية
 وجاء ورسنين وكان فيها مقرباً قرأ بالسبع في سفره على ابن بشر
 وابن أبي الأحوس وابن الزبير وبرع في معرفة الأسطرلابات ولما قدّم
 سمع من ابن أبي الرضي الطبري ثم قدّم دمشق وقدّ الصبح على البحار ومجيب
 سلم على ابن العسقلاني واقدمه الشيخ قطب الدين عبد الكريم وكان
 وزيراً حرمته والحلاله ببلده يرجعون إليه في من بولي اللدلة ويلقبونه الوزير
 وفيه ورع وله فضائل وكان لا يتعمق ويتظلم على طاقية وتبسه
 وكان كثيراً الصدقات يتصدق من الستين ديناراً إلى ما دونها توفي
 سنة ثلاثين وسبعماية راحة الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشيخ الإمام المحقق البارع
 المشرف ركن الدين أبو عبد الله الجفري التولسي المالكي ولد بؤنس سنة اربع وستين
 وستماية وتفقّه ببلده وأخذ النحو عن الشيخ يحيى بن العديج بن زيتون والأصول
 عن محمد بن عبد الرحمن قاضي بؤنس ثم قدّم القاهر سنة تسعين وستماية
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي لمدار له نظيران مجموعهما وأتقانه وتفتينه
 واستغنائه وإغلاعه كل ما يعرفه بحجبه من أصول وحديث وفقه وأدب
 ولغة ونحو وعروض وأسما رجال وتاريخ وشعر يحفظه والعرب والمولدين والتاريخ

وطلب وحكمه ومعرفة المحطوط خصوصاً خطوط المعاد به قد مهن في كل ذلك
 وبيع واذا تحدث في شيء من ذلك كله سلك على دقائمه ذلك الفن وعوامه
 ونحوه حتى يتوارى القليل ما انفق عمره في هذا الفن قال في العلامة
 قاضي النفاة تقي الدين السبكي وهو ما هو ما عرفنا من مثل الشيخ ركن الدين
 اذ كان له دة دراي جاعه ما ياتي الزمان له بصنفي بعد صمد مثل الشيخ وغير
 هؤلاء خبرني الشيخ فتح الدين بن سبه الناس قال قد مر الي الربار المصيبة وهو نائب
 محضر سوق الكتب والشيخ بها الدين بن الخامس حاضر وكان مع المنادي ديوان
 ابن هاني المنزلي فاحذاه الشيخ ركن الدين واحديه ثم يقول ابن هاني
 فتكأت لحظك ام سيوف اميك وكؤس خمرك ام مرشفت فيك
 وكرايا وفتح الفا والسين والفاء فانفتت اليه الشيخ
 بها الدين وقال له يا مولانا اذ انصب كثير فقال له الشيخ ركن الدين
 بتلك الحدة والمخوفة منه والقوم انا ما اعرف الذي تريه انت من رفع
 هذه الاستيا على اخبار لسته ات صدقه اي هذه فتكأت لحظك ام كذا
 اركه او انا الذي اقول له لغزل وامدح وتصديقه اقا سي فتكأت
 لحظك ام اقا سي سيوف اميك وارسف كؤوس خمرك ام مرشفت فيك
 فاجعل الشيخ بها الدين فقال له يا مولاي فلا يبي ما تصدق وتفضل
 الناس فقال له استخفا فابو واحتراراه وابين النور في له بنا وركا
 قاله واخبرني ايضا قال كنت انا وشمس الدين الالهاني فاخذ علي
 في المباحث المشتمية فابيت للبي اكرن الرس الذي يصبح فاخذ عليه
 واهم فترحمي واعلم مني وتغلي الي ان نظرت في فيه شيء اجره بان المراد به
 هذا فاذا تكلم ركن الدين كنت انا في وايد في ارضي وهو في واد اوك قال
 واخبرني الشيخ تاج الدين المرائي قال قال لي الشيخ ركن الدين لما اوقفت الشيخ
 فتح الدين بن سبه الناس على الشربة التي عملها علمت فيا على ما به واربعين صفا

ادمايه وعشرين المسمومين او كما قال ولقد رايته مرات يوم اسما الشيخ فتح الدين
 في اسما الرجال ويكثفه عليهما فيظهر معه الصواب وكنت يومنا انا وهو عند
 الشيخ فتح الدين فقال قال الشيخ تقي الدين بن تيمية علي بن اخطيب
 اصول في الدين الاصول اعود باه من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله احد في اخرها فنفذ الشيخ زكي الدين وقال له يا عمر علي الناس
 وصنفوا ومما افكر وافيك ومخض تايا وولي مفضيا واجبر في الشيخ فتح الدين
 قال ما اليه انسان يصح عليه في امال القالي فاخذ الشيخ زكي الدين يابته
 الى اهل الكتاب فبعت له لدا رجل فقال له عندي سنة ما كرت عليها
 وكان اذ الشده احد شيئا في اي معنى كان انشدني حيلة لست مني والنا
 كان الجميع كان البارحة تكرر عليه وتولي نيابة الحكم للنا في القاصر مدة
 تتر كسنة يامنه وقال يتعد فيها براءة الامة وكان سيرته
 فيها حسنة وكان يدرس بالدرسه المنكر مره بالقاهره ويدرس
 الطب بالبيمارستان النوري ويا مراد الليل تربي تقيق وقد اخذ راحة
 ويتناول كتاب الشفا لان سينا ينظر فيه لا يكاد يجلبه لك وذكور
 الشيخ صلاح الدين اشيا الان قال وسمع به مشقسه احد
 وتسعين وسبعماية على المسند تقي الدين بن الواسطي واستجزته سنة
 ثمان وعشرين وسبعماية بالقاهره باستدعائه نظر ونتر في اجاب
 واجاد واجاز وينظر وانشدني لنفسه اجازة ومن خطه نقدا

- جوي يتنظي في الفواد استعان
- ودمع هتون لا كيف انما زده
- مما اول هذا برد ذاك سيوبه
- وليس بالعين تطفانا زده
- ولو عاين حازا الجمال باس
- فحاد الفواد المستهام اساره
- كذت به جري ما نوق ملوقه
- بود عصى بيني عليه ازا زده

- غزاله صدره كاس ومرقع • ومن حب قلبى سبعة وغراره •
- من السمردي عندي الصرخ • اذا ما بدا يا قوته ونفا دُهُ •
- حبري سا جاما السباب بروصه • فا زهرديه ورده وَهَسَا دُهُ •
- يشب مزاماني حشاي فيمُهُ • فيبه وبانفاس الصعاد شرارُهُ •

استى كلام الشيخ صلاح الدين بعد ما اورد من هذه القصيدة ابائاً كثيرة
 كلها على هذا النمط فوق الشيخ ركن الدين في تاسع ذي الحجة سنة ثمان
 و ثلاثين وسبعمائة اعلت يومين وجهه الله تعالى

المعتقد
 سيد محمد وفا

محمد بن محمد بن محمد العارفي بالله المحقق المعتقد الصالح
 المعروف بسيد محمد وفا والدين وفقاً المشهورين الاكسندر
 الاصل المالكي المذهب السادى الطريقة **و** بنصر الاستاذ
 في سنة اثنين وسبعماية وثلاثين وسلك طريقه الشيخ ابى الحسن السادى
 فى التصوف وتخرج على يد الاستاذ داود بن باجل ثم رطل ال اقليم من
 بلاد الصعيد وتزوج بها واشتهر هناك وصار له سمعة ومرادون
 واتباع كثيرة ثم قدم عليه ملك ال اديار المصرية وسكن الروصه على شاطئ
 النيل وحصل له قبول من اعيان الدولة وغيرهم وكان له نصيبه
 ومشاركه حسنة ونظرونه ومعرفة بالادب وكثير اصحابه وصادقوا
 بيا لغون فى تعظيمه وجمتمع عنده خلايق في ميغاده وكان لو عظه
 تاثير فى القلوب وكلامه فى ميغاده رونق ثم سكن القاهرة
 ولهمز لاهره بشهر وذكره يبتشر ونوّه بذكره جامع وكان
 عنده فصاحة وبلاغه مع جميل الطريقة وحسن السيره ولهم
 يزل على ذلك حتى توفي يوم الثلاثاء دي عشرين شهر ربيع الاخر
 سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بالقرافة ما من تربة ابى السعود

وتاج الدين بن عطا وقبره مستهو ريزار وله عدة مصنفات
 منها كتاب التاصيل وكتاب مفتاح السور وكتاب
 اصول الحقائق وكتاب الازل وكتاب المقامات السنية
 للسادات الصوفية وكتاب الغروض وله ديوان شعر
 ومن شعره

ابو اليسر المصنف

ودفن بمقابر الصوفية وقد جاوز الاربعين رحمه الله تعالى
محمد بن عبد الغفار الشيخ الامام المنقذ بدر الدين ابو
السيرين قاضي القضاة عز الدين ابو الفتح الانصاري المشفق المشافه
المعروف بابن الصايغ مدرس الماعية والهادية ولد سنة
ست وسبعين وستائه سمع كثيرا من ابيه وعمه وخدمت بصحبة
التجاري عن اليوناني وحفظ التنبية ولازم الاستفقال وولى قضاة
القضاة ثم استعفى وتوصم على ذلك فاعفى فاخرمه الناس له ذلك واجوبه
لمواضعه ودينه وصار الامير تنكره نائب الشام بعقله وبميتقده
الحير وحج غير مرة وتولى خطابة القدس مديده ثم تركها توفي في سنة
يوم الجمعة سنة تسع وثلاثين وسبع مائة ودفن عند ابيه بسفح قاسيون
وسبعة خلايق وحل على الروس وذلك بعد وفاة القاضي طلاك الدين
القزويني ليلة بيده رحمه الله تعالى

محمد بن عبد المنعم القاضي تاج الدين ابو سعيد
السعدي الباردباري الكاتب الناظم المنقذ بارسبار فزيه بالمر اجتمعت
بالوجه البحري من اعمال القاهرة مولده في شهر ربيع الاول
سنة ست وتسعين وستائه كان صاحب ديوان الانبساط
بطرابلس وكان كاتب مطبقا مترسداً مبلغ الخط الى القاهية كتب
الرقاع والثلث والتوقيعات من احسن ما يكون واقام بطرابلس مدة
طويلة فاهلها بعد وفاة القاضي بها الدين ابو بكر بن غانم في سنة
اربع وثلاثين وسبع مائة وشكرت سيرته ثم عزل من كاجسر بطرابلس
في اوائل سنة سبع واربعين وسبع مائة وقد ادى اليه بالمرصيه
ومن سعة هو ابو الشيخ صلاح الدين الصفدي
الملك منل ختامه ولا تخان غماره الخطر وض يريم واللفظ حلوم مدام

والسحر قتل لكن السحر حرام اجبتني عن معنى لبرعة لاسترامه

في القلب حبل ناره فيه اقامه غرامة فانتهى حيا حليل على الحليل السلام

محمد بن محمد بن عيسى الشيباني النخعي قهر القوي صلاته عن الاديب
كان فاضلا محمدا نحويا لغويا عارفا بالتاريخ والتدريج والعروض والقوافي
خير المروءة ظاهره للفتوة تفقه وبرع في الفرض والنظم وسمع من العذ
الحراني ومحمد بن الحسين اعطيل واسماعيل بن هبة بن علي بن الميحي
وخلق سواهم وحدت بالتجاري بقوص وكان قادرا على احوال الحكايات
المطولة والتجريب النادر حلوا المحاضر قال الادبوني
وسمع في ثلاث مجلدات وكان رزقه منه يمتدح القضاء والامراء الا
كتمت عن عبد عز الدين البصراوي الحاجب بقوص فخر الشيخ على الحريري وكما
انه راى يقرسون ليس قتلت وكان عزاب يراسورة السجدة فاذا جاعه
اية السجدة سجد ويقول في سجوده سجد للسوادى واطمان بك فوادى
اشقى **ومن شعره**

اذا ابنتت من الثور البروق تاوه مغرم وبكى مستوق

تذكر في العتيق واي صب له صير اذا ذكر العتيق

توفي سنة سبع وسبعمائة بقوص رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير شيخ الطبيب ناصرا له بن
المصري الطبيب المعروف بابن صغير ولد سنة احدى وتسعين
وستمائة وقرأ الطب والحكمة على والده والادب على الشيخ علا الدين
القونوي واستغل وبرع واتصل بخدمته السلطان الملك الناصر
محمد بن قلاوون وتوجه معه الى الحجاز سنة اثنين وثمانين وسبعمائة
وكان فيه ظرف الادب وطلاعة المصريين وهو من بيت طب وادب
وفضل وكان شريف النفس لا يطلب الا احكامه اربيت السلطان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان له يد في ضرب العود ولما مرض الامير الطنبغا الماردني غاب حلب
ارسله السلطان اليه على البريد فالحقه الا وقد تكن منه المرض فعاد
فعا دنا صرا من صاحب الترجمة الى الشام وقد تغير مزاجه من حماه
فاقاربه مسق صغيرا في مدرسة الدينوري قريبا من حمصين يوما

محمد بن محمد بن احمد الشيخ جلال الدين الحندي زجاج الخطيب
القومي قال الشيخ كالا لدين سمع من الشيخ قتي الدين القسيري
بعض ابن دسوق العميد وكان فقيها فاصلا اديبا له نظر ونسب
وخطب وكان امين الحكم بقوص وعاقدا الاتحمة وفارضا بين الروجين
وكتب خطا حسنا لا ياكله احد بقوص اجتمعت به كثيرا ثم اقام بمصر
ثم ولا فتوفى بها سنة اربع وعشرين وسبعمائة **ومن شعره** *دوبيط*

يا غايبة منيتي ويا مقصودي قد صرت من السقام كما لمفقودي
ان كان يدت مني ذنوب سلفت هبها لكرير عفوك المعهود

وله ايضا

هلالي وصل عن من سبيل والي رشف ريقها السلسيل
غادة جردت حسام المنايا مصلها من جفون طرف الخيل

محمد بن محمد بن علي القاضي الرئيس امين الدين ابو عبد الله الحمصي
الانصاري الحنفي كاتب سرد مسق وله يوم الاثنين ثمان عشر شهر ربيع
الاول سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتفقته بدمشق ورحع في الفقه
والعربية وتشارك في عدة فنون متاركة جيدة ومهم في الادب
والترسل وتولى كتابة سرد مسق في الدولة الظاهرية برفوق
وقدم الفاهر صحبة نايبها الامير نجم الحسن بن عماد الدين مسق وباشر
كتابة السر بجرمة وانس وعظيمة زايدة وبالله السعادة في مباشرته

القاضي
امين الدين الحمصي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان ذا سكاله حسنة وعبارة فصيحة وفضل وافضال ومعرفة
 تامة بالادب والترسل وكان له يد في علم الموسيقى وعنده ميل الى
 اللطيف الطرب مع كرم وحسنه واستقر في وظيفته الى ان توفي بمشق
 في ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان مائة **ومن شعره** لما عاد من ارض تان
 صحبة الامير تم وقد قلل غالب العسكر في بعض الليالي عن المانزل
 هو على ما في بعض الطريق **فقال**

- صدوا عن المانسان سروا سمرًا • قومي فظلوا اجباري يهتدون قطارًا •
- والله اكرمني بالورد دوخهم • فقلت بالبيت قومي يعلون بما •

وله ايضا

- جفون من تار قها دوا مي • مدا معها تقبض على الدوام •
- فديت عمون من حرمت عيون • مناها من لقا طيب المنا •
- وراست من لوا جظها بنا لا • مراشها سقين من السقا •
- اذا لا حظتي صفار فلي • على الخطات موفورا السها •
- لها سفنان قد سفنا فوادي • ولا سفناه الا للفسرا •
- وفرد من عيش به ارتواء • ميرت من الصبا به وهو طامي •
- ادامت لي مدا مته ارتسافا • فواسكراه من دال المدام •
- ولما را مرهرا لا فخرًا • وتشيها بما تحت اللتا •
- بهت تخال عجبا في عفود • وتبسم عن جان بانظما •
- فارري ترها بالدر نقصًا • وانجلى وجهها بدر التما •
- بعيشك يا كرمي الحم كرمي • معينان مررت على انجما •
- وقتل صب فوصل في اوان • له قلب يقطع بالاولا •
- ولب هام بالذكري ود مع • كوتل عطاره فوالدين هام •

محمد بن محمد المعروف بابن ابي جليل العروطي الفقيه الفرائضي القزويني

شبكة

الألوكة

الاديب الشاعر كان له معرفة بجل الافاز والاحاجي وكان ذكيا
جدا حبه الادراك خفية الروح كف بصره اخر عمره توفى بفروطه والحرم
سنة سبع وثلثين وسبعماية **من شعره** يهجو بعض الشعراء
• وشاعر يزعم من غره • وفرط جهل انه يشعر •
• بصيف السر ولكنه • يجدت من فيه ولا يشعر •

وله في النبق

• انظر الى النبق في الاعضان منتظما • والتمس قد اخذت تجلوه في القصب
• كان صفرته لناظرين عدت • نخب جلاجل قد صيدت من الذهب

ابن الجزري

محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشيخ المقرئ المحدث
شمس الدين ابو الخير المعروف بابن الجزري الدمشقي الشافعي شيخ
القرآت وقاضي قضاة شيراز ولد في شهر رمضان سنة احدى
وخمسين وسبعماية كان ابوه تاجرا بدمشق ونسأه في طلب العلم
وسمع على اصحاب الفخر وغيرهم كما سمع من قديم الصياييه وابي العباس
ابن الجوهري وابي حفص بن امييه وصلاح الدين بن ابي عمر فاكتر جدا
واخذ عن سيوخ الشام ومصر وتلقه واعنى بالقرآت فبرع بها
وتلقم العشرة في ارجوزة القصيد وسماها طيبة النشر في القرآت
العشر ودبل على طبقات القرآ اللذهبي وصف كتاب النشر
في القرآت العشر وكتاب احسن احسن في الادعيه والادكار
وكتاب التوضيح في شرح المصاحح ونولى قضاة دمشق بسعي في ثلاث
عشرين سمان سنة ثلاث وثلثين وسبعماية عوضا عن قاضي القضاة
ترف الدين مسعود وعزل بعد ايام فبذل دخول دمشق واعيد مسعود
وكان يداخل ارباب الدوله وجرت له بمن بسبب مباشرته تعلقات

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الاتابك ايتش ونراي لباد الروم وانقل من تلك مدينة برصا با يزيد
ابن عثمان فاكرمه واتزله واقام عنده سنين لان قبض تيمور لملك
على بايزيد بن عثمان فانقل المذكور بتيمور وسار معه الى سمرقند واقام
هناك الى ان مات تيمور استوطن شيراز ونصدر بها للاقرا واحدة عن
جماعه على الفرات والحديث وانتفع به الناس فترؤوا عليه وسمعوا منه
شروا فضا شيراز وغيرها من قبل طليل سلطان حفيد تيمور لثبات
مدة سنين ثم قصد الحج في سنة اثنين وعشرين وثمان مائة هـ
في الطريق وقدم المدينة النبوية في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين
وتوجه منها الى مكة وحج ورجع مع العرب الى شيراز ثم قدم دمشق
في سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحضر الى القاهرة ونصدر بها للاقرا
والاسماع ثم توجه الى مكة وحج ودخل اليمن ثم عاد الى القاه
وحج منها عابدا الى شيراز في سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة هـ
بشيراز يوم الجمعة فامس شهر ربيع سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة
الذكورة وكان فقيرا بارعا ذا استكالة حسنة ولفظ فصيح
وعبارة طليقة وله نظم وترمز ذلك ما قاله في قاضي القضاة

ابن البقا لما خرج من القاهرة وحصل في تلك السنة شراقي
البحر غار لخلد بحر العلوم ابا البقا
لماراه عندها من ارض مصر شرقا

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز
الشيخ تلمس الدين البيهقي المولود الثاني المعروف بابن الموصل
ولد سنة تسع وتسعين وستماية وفتحة بشيخ الاسلام شرف الدين
البارزي حماه ويقاضي القضاة بدر الدين محمد التبريزي قاضي جبلد وقاضي
القضاة جلال الدين الحجاوري وقاضي القضاة تلمس الدين بن محمد البعلبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والشيخ محمد الدين بن الشيخ شهاب الدين بابا جوك واحدا العربية
 عن ابن المحجد ايضا وعن الشيخ بدر الدين بن مكي وغيرها وسمع الحديث
 من الشيخ قطب الدين البويني وعلى الشيخ شمس الدين بن ابو الفتح
 الحسيني وعلى الشيخ عماد الدين اسحق بن يحيى الالمدي وعلى الكاف
 جال الدين يوسف المدي وعلى الكاف شمس الدين الزهبي وبطرس بن علي
 الشيخ جالب الدين يوسف الغزالي وعلى الشيخ بدر الدين بن مكي
 ايضا وكتب وحدث وحصل وبرع وصف ومن تصفاة
 كتاب غاية الاحسان في تفسير قوله تعالى ان الله يامر بالعدل
 والاحسان وكتاب نهضة المجالس ورواق المجالس حسن مجلدات
 تتضمن الكلام على آيات كرميات وغيرها ونظمها ج للنووي
 وكتاب الدر المنظم في نظم اسرار الكلام ولما نظم المنهاج
 اجتمع نقاض العشاء شرف الدين البارزي وقرأ عليه فاعجبه
 وقال لا يزداد في الشعر على هذا اللفظ ثم قال له لم لا نظمت
 فقال يا سيدي ما كان عندي تمييز فاستحسن منه ذلك وبالغ
 في اكرامه مات في جمادى الآخرة سنة اربع وسبعين وسببها
 وكان اديبا شاعرا متنا له النظم الرابع والنثر الفائق
ومن شعره من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
 • جواحي لسواكم قط ما جحت • فالها جرحت من غير ما اجرحت
 • اهكذا اكل صب باع محجته • في حكم غير برج التوق ما جرحت
 • ضاقت لبنيكم الدنيا ما جحت • على حسان جوى التبرج ما جرحت
 • فبالنفس على جمر الغضا سمحت • ومثله في بحار الدمع قد سمحت
 • قربت بقرمك عينا وقد فرحت • لذها اليوم بعد الجهد قد فرحت
 • دامت برامة ثمان الغرام قد • به الهارم ما في دمعها انقضت

له
 النثر

البعبي حتى مولده سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببلا دالحجر ونشابلا ده
 وتفتة بآبيه وجهه علا الدين عبد الرحمن وبالعلمه سعد الدين التفتازاني
 وغيرهم من جماعه من علماء عصره ولازم الاستغفار وحل في شيبته
 الي لا تقار في طلب العلوم الي ان برع في الفقه والاصليين والعربية والفن
 والمعاني والبيان ومهر في الادبيات وتوجه الي بلاد الهند وسكنها
 مدة وعظم عند سلجيا الي لفايه لما شاهد من علمه وزهده وورعه
 بحيث انه لما قدم الشيخ علا الدين المذكور الي الديار المصرية ارسل اليه
 ملك الهند المذكور بصدية نحو من اربعة الاف شاش فقبلها الشيخ
 علا الدين من فضاد المذكور ثم فرمها على اطلبه بتماها وكافها ولم يتاكد
 منها الشاش الواحد ولما رجع من بلاد الهند قدم مكة المشرفة وجاور
 بها وتصدر بها للاسغال والافترا واشتغ به غالب عيان فقعا مكة
 ثم قدم القاهرة واستوطنها سنين وتصدر بها ايضا للاسغال واقادة
 العلوم وقرأ عليه غالب علماء عصرها ونصاتها من كل مذهب وعظم
 قدره ايضا بالقاء هرة عند عامة الناس من السلطان اليا دونه
 فكان اذا جلس في مجلس القضاة الاربع عن عينته وعن بيباره وكان
 لا يحضر مجلس السلطان واذا حضر عنده اعيان مباشرى الدولة الذين
 يمتدع الي باهمر كل احد بما شئهم في النظم ويعظهم ويبالغ في ذلك
 ثم يرسل الي السلطان معهم كلاما اختس من مناقته لهم وهو مع ذلك لا
 يتراد الا لنعظما من كافة الناس ورفعه وكان له مهابة في القلوب
 وكان يكن كلام ابن عربي ودينه وامثاله ويخبرهم ويصرح بذلك
 وبنى الناس عن النظر في كتبهم واقفق مرة ان القضاة اجتمعوا عنده فاجري
 الشيخ علا الدين ذكر ابن عربي وكتبه واخذ في الحط عليه وكان قائم
 القضاة خمس الذين يجه الباطني اليكي قد شرح نزه من كلام ابن عربي على ما نكبا

فلما سمع الشيخ علا الدين في الخط على ابن عربي اذاد قاضي القضاة تميم الدين المذكور
 ان يبرق مقامه وغزير علمه للشيخ علا الدين هذا فاقه بقول وقد يؤول
 كلام ابن عربي فاجته الكلام ليقع بينه وبين الشيخ علا الدين بحث فبمجرد
 ما سمع الشيخ علا الدين كلام قاضي القضاة تميم الدين استشاط غضبا وصاح
 باعلامه انت معزول ولو لم يعزلك السلطان بل قيل انه قال له كبرت
 فاقم قاضي القضاة تميم الدين من المجلس اخذ اللقنة اتقوله ثم رحل الشيخ
 علا الدين الى دمشق في حدود سنة خمس وتلاثين وثمان مائة وسكنها الى ان
 توفي بها في خامس شهر رمضان سنة احدى واربعين وثمان مائة ولعمري ان
 عبده مثله في مجموع علومه وفي ورعه وفضله وعبادته وقيامه في المطار
 الحق والسنة واخاذه للبدع واقامه لاهل الظلم والجور وجه الله تعالى
محمد بن محمد بن عبد المجيد الشيخ نظام الدين ابو عبد
 الانتاري النجداني الاصل الجبلي المولود والدار المدون ابن المولى ولد
 بجلب في الثالث والعشرين من جادى الاول سنة خمس وتسعين وثمان مائة
 وكان فاضلا ريسا له الوجاهة الفظيمة والمنزلة العلية وهو صاحب
 ديوان الانشا لذلك الناصر صلاح الدين وكان له عندئذ ومنه مكانة وله
 ترسل ونظر حسن وتوفي ليلة الخميس من جادى الاخر سنة ست وخمسين
 وثمان مائة بدمشق ودفن بسفوح قاسيون وروي عنه الهمياطي وغيره
محمد بن محمد بن عبد المجيد بن احمد بن مسيد الناس العلامة الحافظ
 الفقيه فخر الدين ابو الفتح بن الفقيه ابي عمر بن الحافظ ابي جبر اليعرب
 الرمي كان حافظا بارعا ادبيا بليغا ناظما نازما مترسلا حسن الخط والشاهد
 قال الشيخ صلاح الدين الصفدي هو من بيت رياضية وعلم وعبد
 كتب كثيرة واصل جوده سمع وقرأ وحمل وكتب وصنف وحدث
 واجاز وتفرغ بالحدیثی وقتہ اجاز له النجيب عبد اللطيف وكانه الفتح

ابن سيد الناس

31
 واجلسه في حجره وسمع حضورا سنة خمس وسبعين وستايه من الفتح
 شمس الدين محمد بن الهادي وفي سنة خمس وثمانين كتبها الحديث بخطه
 عن الشيخ قطب الدين ابن القسطلاني وقرأ المنظره عليه وعلى اصحاب ابن
 طبرزدق واصحاب الحدي وابن الحرستاني بمصر الشام والحجاز والاهل
 وارحل الى دمشق في سنة تسعين وكاد يدرك الفتح بن البخاري فنانه
 بدمشق وسمع من ابن عبد الله بن مومن السوري ومن اهل الفتح
 ابن المجدد وابي اسحق بن الواسطي وبلغتهم وسمع بمصر من الغزالي
 ابن الصقل وغاري الحلاوي وابن خطيبا من الصفي حليل وتلك الطبقة
 وتزل في الاحد الى اصحاب سبط السلفي ثم الى اصحاب
 الرشيد المطارق الشيخ شمس الدين ولعل شيخه تباريون الالك
 وفتح خطه واخبار وانفق شيا كثيرا ولازم الشافعية مدة قال
 الشيخ شمس الدين اعني الذهبي جالسة مرات وبث معه ليله وسمعت بقراءة
 على ارضي الخوي وكان طبيب الاخلاق بسانا صاحب دعايه ولعب
 وكان صدوقا في الحديث حجة فيها ينقله له ليعرفنا قدما لعن وخبرة بالرجال
 وطبقاتهم ومعرفة الاختلاف ويد طول في علم اللسان ومحاسنه
 جبه انتي كلام الذهبي قال الصندي صحبته زمانا طويلا
 ودهرا داهرا ومنت معه ليالي وباطلته اياما واقتبنا فاهريه وهو
 بهاشيخ الحديث قريبا من ستين فحنت اراده في كثير الاوقات يصل كل
 صلاة مرات كثيره فسألته يوما عن ذلك فقال انه خطر لي يوما ان اصل
 كل صلاة مرتين ففعلت ذلك زمانا ثم خطر لي ان اصل كل صلاة ثلاث مرات
 ففعلت ذلك زمانا وحت على ثم خطر لي ان اصل كل صلاة اربع مرات ففعلت
 ذلك زمانا وخطر على فعله وامسيت هل قال خمس مرات او لا وكان
 صحيح الفكرة سريعها كانه السليمان المحمدي الكاهن كتبته في جمع

وكان يحب السير التي له في عشرين يوماً وهي بحمدان كبريان وكان يصحح العقيدة
 حيد الزهن ينصحه به التكا العقلية ويبارع اليها ولكنه حيد ذهنه لانتمار
 به على التمثل وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد حبه ويوش ويكن الي نقله
 اخبرني من نقله الفاضل عماد الدين اسمعيل النيسابوري قال كان الشيخ تقي الدين
 اذا حضر نادرسه وتكلم فاذا جا ذكر احد من الصحابة او احد من رجال الحديث
 قال لا يشترجة هذا يا ابا الفتح فياخر فخرج اليه من الكلام والسرود والناس كقصر سكوت
 والشيخ يصغي الي ما يقوله انشئ قال سئل لم تكلمت في العروض شيخ ونظرت فيه جمعة
 فوصفت فيه مصفا وقد رأيت هذا المصنف قلت ولو كان استغاله
 بقدر ذهنه كان قد بلغ الغاية القصوى ولكنه كان فيه لب على انه ما خلف سله
 لانه كان كثير الفضائل وكان محظوظا ما رآه احد الا احبته كان الامير
 علم الدين الدواداري حبه ولازمه كثيرا وينفي انساب الناس عنده
 ودخله الي السلطان الملك النصور حسام الدين لاجين وقد امتدحه بقصبيده
 وقال قد احضرت لك هذا وهو خير من اهل العلم فلم يرعه السلطان يوس
 الارض واحلبه معد على الطرحه ومثل قائله اولانا في سلك من ذلك فلما راي خطه
 وسبح كلامه قال هذا ينبغي ان يكون في ديوان الانشا فرتب في حمله
 الموعنين فزاي فتح الدين الملازمه ولبس تحت والمماز صعبا عليه فسال الاقبا
 من ذلك فقال السلطان اذا كان لا بد له من ذلك فيكون له لولم له على سبيل
 الدابة فرتب له الي ان مات ثم قال الصدي وشعره رفيق سهل
 الزكي مستحجب الا لفاظ عذب النظر وترسله حيد وكان انظر عليه بلا كفه
 بجاد لا يظلم الا بالوزن حتى قدش فيه اصعبه
 لي صاحب تمني لي الرضى ابراً كما تاجحتي صدي وهجراتي
 وبتدب انظر الفاضل بيقوه بها فاجلني الالبسة ان
 وكتب بالعدوى طبقة كات بالمشرق وكانت بيني وبينه مكاتبات كثيرة نظماً

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وترايضق عنهما المكان اوردتها شيا وهو ما حته ال وانا بصفد
في سنة اربع وتلاتين وسبعاً به

- سرتمر فاني بعد كمر غير مسرور • وكردل على الاطلاق وقفه محبوب
- ولا حصر الا حصر داعيه الصدا • ولا ان الا ان عسى ويوفور
- فيا و حدة الداعي صدا • جوابه • وبأ وحنة الساعي الى غير ممو
- اذا قلت سيرى قال سيرى محاكيا • وان قلت زوري قال لي سلفا زوري
- وما سرني بالعزيزان استر و تها • ولا ساني بالبعد قول لها سيري
- فيا و حج قلبي كرميلله المستى • علا له دنيا استقيدت كل معزور
- فواصله وصل الطيف في سه الكرمي • ولست اذ استيقظت منه بمجبور
- فذا عفا وثق بالله فانه كانه • برز ذلك ما ابناك وارض به و
- وكذا كرايسرا وبالمرراضيا • فاجرا رضى والشكر افضل مدخور

الاصودي فحبت اليه الجواب

- هل البرق قدوش مطارق ديجور • او الصبح قد غيبي دحي الانق بالبور
- وهل شمة الاسمار حرت ذبولها • على زهر روض طيب الشمر ممطور
- وهبات بلجات بحيه جيرة • الي معزوم في قبضة العيد ما سور
- اته وما ينيه لعاب مستقمه • سوى اته تبتت من قلب مصدور
- فلما قادت في حبل فصاحة • عن الظفر من سحر البلاغة ما تور
- اكتب على تبيها بعد ضمها • ال خاطر من لوعة البين مكسور
- واخرى لها دمع الاما في ولع كين • يتا بل منظوما سواء ميسور
- فاسته كاس اسلاف خطايقا • وفاز له من حطها اعين الحور
- مكر حكمة بها لها الحكم في النهي • وكمر مثل في غاية اعين مشهور
- يرى كل سطر في محاسن وصفه • كسلك عذار فوق وجنة كافر
- فلا الف الاحكمت عنض يانة • وهمزها من فوقها مثل سحرور

• فاصح لا يثنى الى اروض جبيهه • فزما ولم يعد لها وردة المحجوري
• وقد كانت الاطباع نامت لاسها • ففانت قال الفزاه لها موري
والعصيده طوله جدا ومن يطبق يكتب ما ينظره الشيخ صلاح الدين فانه من
المكذبن **ومن شعر** الكانظ فتح الدين رحمه الله تعالى

- محض به والين ليس روعه • صب براه محوله ود موعه
- لا يطلبوا في المحب تار مستيم • فالوت من شرح الفزاه شروعه
- عن ساي الوادي سوته مدا مي • حدث حديثا طاردا سموعه
- اندي الذي عنت اليد ورووجه • اذ حل معنى احسن فيه جمعه
- البدر من كلف كلف جسد • والغضن من عطف عليه حضوره
- لله حلوا المراسف والمسا • حلوا محبت طربند مطموعه
- دارت رضى لحاطه فدنا صفا • سر جعل عن المدام مسيعه
- يعني فاصغر عتبه فاذا سدا • لجاله مما جناه شفيعه

ومن شعر مملقا في اسمر قرا قوش

على من اترك هضم احسا مصنفنا لقد رسيق القوار
للطف من تذكاره عبرة والتلب شوق ارق ارق السهام
ومن مصنفاته كتاب عمون السير في فنون المغازي والتمثيل والسير
وتحضره لك سماء نور العمون وتخصيل الاما به في تقصيل الصحابه
والفتح السدي في شرح جامع الترمذي وكتاب بشرى اللبيب بذكرى الجيب
وله غير ذلك توفي يوم السبت حادي عشر شعبان سنة اربع وتلاتين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب

ابن محمود السخنة قاضي القضاة محب الدين بن المشهور بن السخنة التركي الاصل
الحلبى الحسيني مولده في سنة تسع واربعين وسبعمائة وحفظ القرآن الكريم ومن

ان السخنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جمال الدين بن سينا

والبرزالي والولائي والذهبي وكان ساكنا وقورا مواضعا متفهما عن الناس
له ملك يعين منه وكان بارعا في تذيب المصاحف وكان ظهرت فيه قبل
موته مبادي اختلاط توفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى

محمد بن محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن صالح بن يحيى

ابن يحيى بن ظاهر بن محمد بن الخطيب ابي يحيى عبد الرحيم بن سينا ه السنجي
الامام العالم البارع الفطن الاديب آتت عز جلاله من ابي الحسن بن ابي بكر السفي
بان سينا الفارسي الامل المصري المولد والده اراحمداق ان في الفارس
المشهور قال السنجي صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي بقدر
طبغة النظر وعدوثة اللفظ وجمدة المعنى وغرابة الاخراج وجزالة
الكلام والسجما التركيب واما نزهة الفاهة التي لا يدور في الفصاحة سلك
منهج الفاضل رحمه الله وحده حذوه واطفا نوران عبد الظاهر فلم يدع
له في القلوب حظون واما خطه فاغلا قيمة من الدرر لوزن حقا
واعزذمية من النيت الا ان الزمان اصبح يثبه عليه نظا لو انصفه
الدهر كان للكتاب اماما ولورقاة دنيا يستحقها لفرده جمعها جامعا
واسمجر لقطه غامسا وبلغ فضله تاما

وعصارة الايام تاتي ان يري فيها لابنا الذك انضيب
وكذا ان من صحب اللبالي طالبا حيا ونها فاته المطلوب

ولس في ذائق التناديل سنة ست وثمانين وستماية ونسأ باله يار اصره
وبها تاديب واستقل بفتي النظر وانز وسمع من امر كنه
الساع منه وكان له بالفاضل يحيى علا الدين بن عبد الظاهر اجماع وله منه نصيب
وورد الى التمرسة حسن عتبه تقريبا ومدح اكارها واجازوه
ومدح الملك المويده عماد الدين اسمعيل صاحب جاه فاجازوه وجل ذلك
عادة له في كل سنة فدحه بدايح حسنة ثم لمات رحمه الله استر به لك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وله الملك الافضل ناصر الدين محمد وكان يرتحل الى حلب وطرابلس متصرا
امتصرا امره على الاقامة به منسقا والاجماع عن الناس وقرن صاحب
امين الدين اسير الملك رحمه الله ان يكون في كل سنة ناظرا في ما يقدس
الترتيب ايام زيارته الفاضلي لما فتوجه وبشارته لك ويعود واصنيف
الى ذلك الزمان انه لم يصبر له وله فوفن فيما اعلن قريبا من ستة عشر
وله اكلم اذ اترجم وبلغ حسنا اوستا وسبعا ميتوا الله تعالى بحمد
به لك الا لامر المرحه ورئيسهم الاستعداد الرابعه الرقيقه استي كلام
الصغدي قال البارع في الدين ابو بكر بن محمد رحمه الله في
شرح بي بيته وتبين ان الشيخ جلال الدين سقى الله سائده ورعا ومتع
اهل الذوق السليم بجلوه ذلك النبات وجناه فانه ان تاخر في السبق
عن محول المقدم من عصره فقد تقدم عليهم سبب فيه وغريبه بيا واهما
وتفقه في الطريق الفاضليه بذهاب ما سلكتها الشقه مون وها نحن نستفيد
من حواسطها ونثرا وكرساله عالم في سلوك هذه الطريقه فقال
له انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به حبرا وان
قبل ان تنزل اجل من تذهب بهذا المذهب فذهبي وانا استغفر الله انه
وصلني الي درجه الاجتهاد وهذا القول يقول به من رفع الخلاف
وتادب فان هذه الطريقه ما اما نا طهر ولا نارت في الايام الاسويه
ولا ابتست لهم تقودها في الايام العباسيه ولما انتهت القايد الى الفضل
ان يعيده الفضله الغريبه واعلم منها الزيادة المستفاده واعتادت
بلغا المتأخرين بها بعد ما شهدوا بسبقه فاكرمها عاده استهاد
استي ثالث والشيخ جلال الدين رحمه الله امام هذه الصناعه في
عصره وحاصل الواسع ان في مصر مع معرفتي بمن عاصره من محول السرا
كالشيخ صفى الدين الحلي والشيخ علا الدين الوداعي وان عبد الظاهر وغيرهم

لكنه عندي هو المقدم في الطريقة انما ضل به بعد ان سنا الملوك
بلامدافعه وهو المتار اليه في الدقة الادبية والاختراع في التورية
التمكيد والاستحمار وحسن النظر وتحصيل المعنى الرقيق وغيره لا
يضاهيه وان كان من نحو الشعر فتقوته عذوبة اللفاظ ورقة
الطباع فانه مصري وله حلاوة وقد قال الشيخ جلال الدين ابن
خطيب داريا رحمه الله .

تصفت ديوان الصفي بلمر احد . لديه من البحر الحلال مرامي .
تملت لثبي دونك ابن نباتة . ولا تقرب الخلي فهو حرامني .
قلت وسعرا الشيخ جلال الدين كثير ونقله عزيز وقت
ذكرنا من مقطعاته في هذا التاريخ بنده جيدة في ترجمة الشيخ ملاح
الدين الصفدي **وقد** اجبت ان اذكر هنا ارجوزته الموسومة
بنظم السلوك في مصايد الملوك وهي التي مدح بها
الملك الافضل بن الملك المولى صاحب حماه وكان قد لقب قبل
الافضل بالمضور **وهي**

اتي سدا الروض على فضل السحب . واشتملت بالوتى اردان النجب .
ما بين مؤر مسفر الدثار . وزهر فضلك في الاكسار .
ان كانت الارض لها دثار . فلي لعمري هذه الازهار .
قد سبطها راحة النما بيسر . بسط الدنانير على الدراهم .
احسن يومه الزمن الوسيم . تعرف منه نضرة النسيم .
وحبذا وادي حماه الرحم . حيث زهي العيسية والعتب .
ارض اسنا والهنا والمسرخ . والامن واليمن ورايات الفرخ .
ذات النواعير سقاة التراب . وامهات عصفة والاب .
تقلت نوح احكام الهتف . ايام كانت ذات فرع اهيف .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- فكلمها من بحنين قد أب • وكيف لا والماء فيها صيب •
 • هـ ذ الالمنع والوادي الفرد • والماء معسول الرناب مطرد •
 • بيبو بها الراي فكيف السامع • ويجهد العاصي فكيف الطابع •
 • اذا نظرت للربا والنفسير • فارد من الربيع او عن جعفرير •
 • محاسن تلحق العيون والفكر • ربيع رذونات وشجر ورصفير •
 • اما كل منزل بسنان • وبين كل قربة سيدان •
 • اما راي الورق في الاوراق • حادبة الفكوب الاطواق •
 • فبدر اللذة يا فلان • واغتم متى اسكك الزمان •
 • ولا تكل متقى ولا مصنف • فكل اوقات الحشا شريف •
 • هل زمان يتفنى بالحدث • زمان عيس كل دار اعدت •
 • احسن ما اذكر من اوقاته • وخير ما انك من لذاته •
 • برودنا بسيد فيه والفتن • وهو زمان من اجل الفتن •
 • واخذنا الوض من المسارب • ونعلمنا في الطير فوق الواجب •
 • لما دنا زمان رمى السدق • سرتنا على وجه السرور المسترق •
 • في عصبة عاد له في الحكيم • وعلمة مثل به ورا التيم •
 • من كل سموت الالاطيار • تغله غما مة الغيار •
 • قد جد العوم به عبق السفر • عند اقتران القوس منه بالقر •
 • لو لاح دار القوس من به • لغنت الورق على عطف به •
 • في كفه محسه الالوجال • قاطعة الاعمار كالللال •
 • زهرا خضر الالهاب ممجبه • مما توت بين الرباض المصبه •
 • فامر الالانوار الالاطيار • طاله لمن بالادسار •
 • كاشا من المياه سون • او حاجب بما نشا مقرون •
 • لها من بالني معروقه • من طينة واحدة مخلوقة •

- سامعة لما تسيّر الا مر • مع انفا مسئل الحجار صغر •
 كانفا والظفر منها هارب • خلف الشياطين منها تابت •
 واهلها سهب كراة تحطف • شاهدة بالغمز وهي تغدق •
 حتى نزلنا بكان مو نق • اخوان صدق احد قوا الملق •
 فباله في الحسن من محبل • مراد جد ومراد هزل •
 للظفر في مياهاه مواقع • كانفا من حوله فوا يقع •
 فلم نزل في منزلي كرسير • نزوي حديث الرمي عن قدير •
 حتى ظوى الاقرد والورس • والمقعر المغرب قرص الشمس •
 وابتد القوم الى المرصد • من ساهرو الليل التمام الساجد •
 كالتي لسطو كفه بارقمير • والبدر يرى في الدجى باسمير •
 بينا الظيور في مداها سيرة • اذا همر من عينه بالساهرة •
 وانكبت سواكب الطيور • على طروس النجو كالسطور •
 فخذ السلور في الممارق • منقوطة الاحرف بالبادق •
 من كل ترحق ان ليسي • ضياء المترق به التسي •
 تحاله من تحت عنق قد حجا • طر صبح تحنا ذبال الدجى •
 وكل في حسن الوسامه • تحاله في انقه غمامه •
 تتبعه اوزة دكنا • من د ونها لغلغه عنرا •
 نته مها البسيه ملونه • ناعمة من كل وصف احسنه •
 ودر بارمله بيا حرج • كانه على نضار سيد رج •
 راقض من بعض الجبال ستر • له باراج النجوم وكر •
 مخرها خلق سته الا سيد • ينى على الكرم حروف الصيد •
 محسراه عذاب كاسيه • فانصه لمخط الطيور ناصيه •
 اذا مضت جلستها المعترضة • تواصلت خيوطها المقرضة •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- بكل ذكرى عجيب السيره . كأنه طيف خيال الطير .
 عت عرفت قاسى المجتلى . معه ما على الفرائق الملا .
 وايقن الطير ليس سرزما . كم يات مثل نوء منسجا .
 يحفظه شيطر فوق ي . معجن في الطير موسوي .
 كم حاسن بقبان وكم حواه . كأنه في يد اعصاه .
 هذا وكم في نظر محمت ز . ينعت في الواجب بالعتار .
 اسود الالعة في الصدر . كأنه نور المهدي في الصدر .
 فلم تزل تسينا الصوارك . تصيها باعين الاوتار .
 حتى عدت داميد الصور . ساوظه منا على الحبير .
 كأنها وهي لهينا وقع . لدى عاريد التي رقع .
 واصبحت اطيارا فاحصلت . ولدتسل باي ذنب قات .
 مستبعا رجه العسنا وجه السمخر . وكل وجه منها وجه اغتر .
 يالك من صيد مقر العسرين . مرضى الصواب وهو ذو هجين .
 لدررضها ومن من الاما بي . حتى سفعنا بصيد ناني .
 صيد الملوك الصيد بالكوا سير . وانحلي في وجد الصباح السائر .
 ذاك الذي لضبوله الجوا ربح . نفى الطلبة طوايح .
 واقته بالرزق حيث كانا . فقد وخامسا وحي بطاننا .
 سرنا على اسم الله والمناسج . نفور من الافظار بالسوايح .
 خيلت على الصيد حيث سالنا . كايضا ضمت له ظلالا .
 نسعى بها فواير لا تتبع . وكيف لا وفي الريح الابح .
 تحنا من فوقها غلمان . كاضر له وجه اعضان .
 ترك تريك في سما الملبس . كواكبا طوا لعاف الاظلس .
 منظومة الادساط بالسلاج . من كل سم جزل الجاح .

وكل عصب ددب المقاطع • يحرف الهام عن المواضع •
 على يد السائر منهم زاده • من كل باز قزم فوا د د •
 قد كتبت في صدره حروف • تقريبا تقرى به الضيوف •
 وكل شاهين سمي اسد نجي • كادق طار و صوب قدعها •
 بينا تراه ذاهبا في صيده • مفضيا بايده وكيده •
 حتى تراه عابدا من نقيه • ملتزما طار في عنقه •
 افلح من كان على سيراه • حتى عدت حاسده بمناه •
 تلك يد لا تعرف الاعمارا • لاجل ذاك سميت لسيارا •
 وكل صقر مسبل الجناح • مواصل العذو والرواح •
 دو معاليها ضارم واقدا • كما د سنوي ما يصيد الصايد •
 كانا الخلب منه محجل • لحصده اعمار الطيور مرسلا •
 يا حبز اطمور حرد ولدت • هوي الى الاقوى وللانثى •
 من سنقر على الهدا والسنان • محظما الاحبار والعيان •
 يصعد خلف الرزق ليس بمملا • كانه من السما يستجمله •
 ومن عقاب باسمه اسرع • كما يخالط الطير جن نضرع •
 كهر جلت لطاير من وهن • ذكر وكر قد اهلك من قرن •
 وحيذا كوا اسرا لكو اهي • عديمة الانظار والاشباه •
 مخصوصة بالطرده القوسيم • حد باظهر الذنب الرفيم •
 داك لجرى حدب للراي • عديل ملك القلعة كحبار •
 هذا وقد تجرمت اعمارا • تجبه الطلاب والنفاذ •
 من كل فهد عشري اجمله • اذ اراي تخض معاه عمله •
 مباركة الانباهل والاعراض • استقبال كمال بناب ما في •
 كانه من حده اكنسا به • قد احرق الاخبج في اصابه •

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- له على سائل الجفون . خط لحظ الالغاف الجون .
 ما ابصر البصر خطا مسئلة . وكيف لا و الخط لابن معتلة .
 وكل منسوب الى سلوقه . اهرر وما الخط مستوقه .
 طاولى العواد ناستر الاقفاير . يا عجبا منه لطار ناستر .
 بعض بالمبيضر مخطو بانفتا . ويسبق الوهر لادال المنى .
 كالقوس لانه كالسهم . والغير يحلو عن تهاب الرحير .
 اذا زلأى بقر الوحن اندبع . كانه المريح في النور طبع .
 قاصر عن بده عيناه . مشروطة بر حيله اذا ناه .
 يتبعه كل عوز عاري . مغالب الصيد على الادكار .
 واهل الصامن اكل طوارد . مورع عن مضرا الصايد .
 قد بلغت من طبع في سبها . فننتت عن انفس لم تحبها .
 حتى اذا نمت بها الاسود . حنت با لصيدها الطمور .
 ما بين رياس من مدونا حوها . وحول افاق ملكنا حوها .
 واستقبلت اطيارها البراة . معلقة كما ان الغزاة .
 فلم تزل تيسطوسا المحجاج . على الكراكي الال دراج .
 حتى عدت تلك السراة مرعى . مجموعت على التراب جمعنا .
 على ارباسن دما خلوق . كان كل ميتنا شقيق .
 ثم عطنا للوحوش الساجه . واستيعت تلك الموارد طامحة .
 كلاب صيد منها ساقس . تتحل في الوحن بها الفواقس .
 تحنى ما العفر على نفوسها . فالطير لستك على روسها .
 ولللاب حولها معار . تكدان تفدح منه النار .
 من مضرا ساء بلوبس . نقول هذا كوسج مخلوبس .
 يمانق البني عناق الوانق . ما كان اعنى البني عن مانق .

- والنعم ليستد على الاجال • ستد وهي السو في الاموال
 • لا يهل الصبر ولا يحون • كان كل جسمه عيون
 • وللنقاريات خلف الارب • حقايق تنهل كيد الغلب
 • كم برحت بالهارب المكروء • وطوحت بصاحب الاخذود
 • وربما مرت ظبا ومهما • للسيل في اكل حناها مشهي
 • قد سحبت ملاء من عنبر • تحاط من قرومها بالابير
 • فابتدت احنة السهام • صافية الاغراض والمرامي
 • تجرح كل ساخ تقور • كانه بعض شهود الزور
 • كان اقطار الفلاء مجزرة • اوروضة من الدما منزه
 • كان صرعي وحسها كفار • الموت عتي امرها والنار
 • للرد منها منظر احبه • يلا من بحر وشمع قلبه
 • لله ذاك المنظر المحنا • اي معاد عن دراه عدنا
 • قد صليت من ظفرا عينا • وقد سكرنا فضل ما حينا
 • سير حول الملك المنصور • كالسقي حول الغلاك المنير
 • محمد ناصر دين احمد • الملك بن الملك الموسير
 • يا حيد امن والد ومن ولد • وحبذا من سئل ملك وانيد
 • نزع زها با صلها اوب • فامرت بحبه الغلوب
 • قال الانار خطه جبل • قلت نعم وجره على
 • ذان الذي سار العلاصيا • وجاهها من معده صيبيا
 • محكم السطوه سماح الدير • يا حذبا لسيف يعطي العلم
 • لولس الصخر لفاض بصره • او صحب النجم لعاد سيره
 • لا ظلم يلقي في حماه العالي • الاعل العداة والاموال
 • اماري الدينادمه خايف • اصفر من كف الهبة تا سفا

شبكة

الألوكة

- كاليد في سنايه و تمه • والطود في وقاره و حمله •
- مرأي مستف عن نهار الاهل • ونسخة قد قولت بالاسل •
- ما قر من خيمر في جنايه • ان لا يكون الثيب من الطابه •
- جناب عز جاره لا ينكب • وباب ببح للفضي محمد •
- غنيته في ظلاله عن الوري • غنا في بل المدون عن قصه القر •
- ورحت عن نعام بالنواستر • ادوي احاديث عطافن جابر •
- يزاد لفظي بحية و رونقا • كانه الخمر اذا اتمتقا •
- ان لم ارم داله الحكمي العالمن • يصرني على تصديق الزهمن •
- يا ناصر الدين دعاما • دح • ما بين رؤس السطور صاوح •
- حسبك مثل في الانام ساعرا • و حسب شعري قوق و ناصرا •

انتت اد حوزة الشيخ جال الدين تمامها و كالمها و ان كما اطلنا فيها
 فلا ير من فوايد و رقائق و من مرتطعاة و قد ذكرنا منها شيا
 كثيرا في ترجمة الشيخ صلاح الدين الصفدي لما اجازته و كتب اليه
 مشايخته و من تدرب عليه من العلماء و الادبا ••

- اسنى لسعربار ع نظمه • محاح بحبته لفرها ر ع •
- دويتيم قد نضوع لشرفه • يا من ريق على اليتيم الصايغ •

وله ايضا

افدي غزا الامن الازال قد جمعت في حسنه من معاني الحسن انتات
 عيناه مضوية للكلب غالبية و الحزنيه لعقل النفس شامات
تؤني الشيخ جال الدين رحمه الله تعالى بايها رستان المنصور كي في ثامن
 صفر سنة ثمان و ستين و سبعماية و لم يخلت بعده مسكه الي يومنا
 هذا رحمه الله تعالى ن

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد بن عثمان القاضي

الخليل ناصر لدين الجلي الشافعي ولي هو وابوه خطابة جامع حلب وكان تقيماً
 عارفاً بالحنو والحديث والفقه واللغة وكان له نظم ونثر ومشاركه حسنة
 في علوم كثيرة وقد عالفاً من لم تطل مدته بما وما تولى ليله الاربع
 سادس عشر من ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى
محمد بن محمد بن عبد الرحمن النخعي تولى الدين الهروي الثاني في كان من اعيان
 قتها التت ففيد وكان بارعاً في الفقه والحديث والحنو واللغة والتاريخ
 وغير ذلك وقد درر لنا والندريس والاستغال مدة سنين الى ان
 توفي ليلة الاحد ثامن عشر من ذي الحجة سنة تسع وثمان مائة رحمه
محمد بن محمد بن محمد الوزير عزالدين ابو الفضل بن الوزير العنقبي بغدادي
 المرافضي تقدم ذكر والده ايضا في المحدثين قريبا وانه كان هو السبب
 في اخذ بغداد وخراجها وقتل الخليفة وكان ولده هذا خيرا ديناً كتبت
 التماساً ليد عن اخليفه في وزارة والده وكان لا يترك فقه والده من جملة
 التار وغير ذلك وكان فاضلاً في القرآن والعربية على النبي حسن
 ابن الباقلاني الحلي النحوي واخذ اللغة عن رضي الدين الصغاني وبرع
 في الاثنا والادب **ومن شعره** ما كتبه على كتاب مجمع الادب
 لياقوت بن المعدي

الهروي

العلقي

سمانارت للفضائل انجما وجرانا را در فردا و تو ما
 حلي وجه الاداب زهر امضية فتقف عود العلم حتى تقو ما
 انا حتميا للفضائل فاشني سنا هامضها بعد ان كان نظما
 والفريق بعد الفرق سلما على ان فيه حسنها متقسما

محمد بن محمد بن محمد القاضي تاج الدين ابي علي المعروف بصاحب الزهر
 ولي نظراً لاجاس وحسبة الفاهر وخطابة مدرسة السلطان حسن
 وكان خيراً ديناً ساكناً قليل الكلام ليسرد الصور بما الى ان توفي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن ظهير

بالقاهرة في تاسع عشر صفر سنة ست وتسعين وسبعمائة من غزوة حنين سنة
محمد بن محمد بن علي بن ظهير الهزومي المكي الشافعي قاضي مكة
 كان **الدين ابو البركات بن ابي السعود** ولد في سنة خمس وستين
 وسبعمائة وحضر في سنة سبع وستين وسبعمائة على القاضي عز الدين بن
 جماعة شيئا من منسكه وغيره وسمع من غيره واحدا وولي قضاء مكة ونظر
 الاوقاف بها والربط بعد موت القاضي جلال الدين بن ظهير وبأشر
 ذلك في العشر الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانماية الحاضر
 شوال سنة تسع عشره وثمانماية مغزل ثم قتل في اوائل ذي الحجة منها
 عزل عن القضاء لقاضي محب الدين بن ظهير واستمر معزولا الى ان توفي
 لسبب الحليس ثلث عشر ذي الحجة سنة عشرين وثمانماية ودفن
 صبيحتها بالهدلاء وكان مرضه ذات الجنب وحكف عن اولاد صفار وورث
 دنيا رحمه الله تعالى

ابن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشيخ نجم الدين بن محمد
 نفع القرشي الهاشمي المكي اتفق في مولده بكنه في سنة
 ستين وسبعمائة تقريبا وسمع من القاضي عز الدين بن جماعة اربعين سنة
 وجزءا صغيرا اخرجه لنفسه والشافعي يحيى بن سميح علي محمد بن احمد بن
 عبد الموطي وغير ذلك وسمع من ابن حبيب بن ابي ماجد بن بروت
 ومئات الحميري وغير ذلك واجاز له عدة مشايخ من الشام ومصر
 والاسكندرية وحدث وكان رجلا القاهر وسكن
 بالعميد ببلده يقال لها اصفون لان جده لامة الشيخ نجم الدين الاصموني
 كان له بها دور وورث موقوفه على ذريته فاقام بها مدة ثم عاد الى مكة
 في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فاقام بمكة حتى توفي بمصر في يوم الاثنين في عشر
 شهر ربيع الاول سنة احدى عشره وثمانماية رحمه الله تعالى



محمد بن قاضي القضاة حلال الدين أبو السعادات المكي المزني السني
مذكور في الكنى بطلب هنا

الشريف
القاضي

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن علي الشريف أبو الحسين
أبي عبد الله القاسمي المكي المالكي كان يلقب بالمحب ولد بدمشق وأجمعه الناس
والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة بكم وسمع بها ما عتقنا
أبيه على علم الطبري أربعين المهدى بمطاي وجزء من عرفه وغيره لك وعلى الفخر
الوزير العجمي والسنن لأربعة وعلى الظهير بن أبي منحه جزء من عبد
وعلى الصني والرضي الطبري صحيح البخاري وصحيح ابن حبان وغيره لك كثيرًا
عليه وعيا غيرهم من شيوخ مكة وغيرها وسمع بالمدينة على والده أيضًا
والخود عز الدين يوسف بن الحسن الرازي كما بالموارث لله وردي وعلى
غيرها ورحله والده إلى القاهن فاسمعه بها علي بن همدون البعلبي مسند
الدارمي وجزء من الجهم وعلى محمد بن عبد الحميد صحيح مسلم وعلى ابن أبي الفوح
الموطأ رواية يحيى بن يحيى وغيره لك عليه وعلى غيره من مشايخه والاسكندر بن
توطأ بالحديث بنفسه ورحله إلى دمشق فسمع بها من آل القباس الحجاز
سموعه من الكتب والأجزاء مسند الدارمي وعلى الفخر الفسطلاني
الموطأ رواية ابن مسعب وعلى أبو بكر الكحال بعض الناسي وعيا خلق سواهم
وقل بكم على مفرقا العفيف اللاحي وسمع منه وعلى الشيخ أبي عبد الله
محمد بن إرمي القصري وتفقه وبرع وشارك في علومه ومن شيوخه الذين
أخذ عنهم الفقه بغيره الاسكندر بن الشيخ تاج الدين الفاهاني صاحب
الرساله لابن أبي زيد والعهده والأربعين لسوازي وغيره لك
والقاضي وجيه الدين يحيى بن محمد المعروف بابن الجلال وأذن له في الأفتا
والفكر ليس وصحب بالاسكندر بن جاعد من أهل بخارى منهم الشيخ
خليفه وياقوت تلميذ الشيخ أبي القباس المرسي ولازمه الأقران والتدريس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والزيادة لاصل الخير والصلاح هذا مع الزهد والعبادة وحدث
 دوي عنه ابنه مثنى المحرم تقي الدين عبد الرحمن الفاسي وسمع منه جماعة
 من الاعيان واثني عليه ابن زنجون والطب في ذكره ان قال
 وتوفي سنة سبع واربعين وسبعمائة بالدينه ودفن بالبقيع مال قبر ابراهيم
 ابن النبي صل الله عليه وسلم وزاد غيره في شهر رمضان وكان ابن شكر
 في يوم الجمعة اول جمعة في شعبان الكل سنة المذكورة وجهه الله تعالى
محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر الدهر اجمي الهندي الكوفي
 المحتج الشيخ نجيب الدين سمع على القاضي عز الدين زجاعة لاربعمائة التساعية
 تجرح الغزن الكويك في سنة سبع وستين وسبعمائة بمكة وذكر ابن
 شكر واثني على علمه وقضله الي ان قال وكان يعترف كل
 يوم غالباً مرة اقامته الي ان ضعف وعجز وتوفي بعد التسعين وسبعمائة
 بسير وهو في عتر التسعين قال الشيخ تقي الدين الفاسي
 واخبرني صاحبنا ابو الخير جلال الدين محمد بن ابى بكر بن علي المعروف بالمرشد في
 المصري انه كان في يوم عاشوراء في بعض السنين بمكة عنده شيخنا القاضي تها
 احمد بن ظهير قاضي مكة فامر بعض الناس بالمضي الي الشيخ نجيب الدين ليأله
 عن الخصال التي يطلبه فقلها في يوم عاشوراء فجا الرسول من عند الشيخ
 نجيب الدين بيئتين من الشعر يتضمنان ذلك وها
 عشر عاشوراء اقبل نوسعه صلح الوري سمح الدين علي اليتيم
 صوم صلاة جنازه صلح الاحمر غسل زياره على عهود التسليم
 انتهى وتجميل بعض صاحبنا ان البيتين المشار اليهما للقاضي تهاب الدين بن ظهير
 وربما ذكر لجلال الدين المرشدي بحلاف ذلك وقد كتب لخطه ما نفسه
 ذكرت هذه الخصال في يوم عاشوراء بحضور القاضي تهاب الدين بن ظهير ووجهه
 فادرس الي الشيخ نجيب الدين الهندي فكتمها من عنده انتهى و بما يحسن

الدرر اجمي
 المحتج

ان يذكرهما استطراد اللغتي قولـ بعض اهل مكة .

- في يوم عاشوراء صم ثورا عتسبل . صل الحنظل وعل العيال فوسع .
- ومثل الجنان صل وأسك وأقرن . والعل فاطله تعلم سرفع .
- وتصدقن راس اليتيم امسح وصل . ذر عالما ولذات شحنا فأدفع .

وقولـ الفاضل خليل بن هرون الجازيري القرني تزيل

مكة . وبها ما ليس في الربيات المقدمة ومما .

- صم صبل صل اصبح تصدق واكتحل . وتبع عد امسح ذر تعلم واعتسبل .
- قل سون الاعلام الفا يومعا . سورا محمد الاله فتصل .

محمد محمود بن محمد بن عبد الكافي العلامة شمس الدين ابو عبد الله

الاصباني الاصولي مولده با مهران سنة ست وعشرون وستمائة وقدم الشارح
 لعهده الحسين وستمائة وما نظر لفقها واشتهرت فضائله وانتهت اليه الرئاسة
 في علم الاصول وشرح المحصول للامام فخر الدين شرحا جليبا وصنف
 كتاب القواعد مشتملا على اصول الدين واصول الفقه والمنطق والحلالت
 وهو احسن تصانيفه وكان له معرفة جيدة بالعربية والادب
 والشعر لكنه كان قليل المعرفة بالفقه والسنة وولي قضاء بروج اباد الناصر
 ثم دخل القاهرة وولي قضا قوص بالصعيد ثم نقل القضاء الكرك ثم عاد
 الى ديار مصر وولي تدريس الصحاح بها ثم تدريس مسند الحسين وتدرّس
 الامارات في وقصر للاقرأ والافادة وتخرج به خلق كثير سنة ثمانين
 وستمائة رحمه الله تعالى

الملك المنصور صاحب جاه

محمد محمود بن محمد بن عمر شاه بن ايوب الملك المنصور ابو المعالي
 ناصر الدين صاحب جاه وابن صاحبها الملك المنظر وابن صاحبها الملك المنصور
 تقي الدين ولي المذكور رحمه بعد موت ابيه وعمر نحو عشرين سنة في سنة اثنتين
 واربعمائة وستمائة وقام سنة ببرد وولته امه صاحبه غاربه بنت الملك الكامل



وسفي الدين طبري والشيخ شرف الدين عبد العزيز شيخ سنوخ جاه وكان
 ملكا كرميا شادا امتكالة حسنه لخدمه كان فخر اللقب والانهما
 في اللغات ان ان توفي سنة ثلاث وثمانين وستايه وقا لـ الامير
 بغيرس الرواداري تاريخه مات سنة اثنين وثمانين وستايه ووافق
 النوري القول الاول سنة ل و اية ابد المرض في او اهل سبحان واستدت
 به ذات الجنب فتوفي يوم حادي عشر شوال من السنة واعق مماليكه
 قبل موته وناب توبه نضوحا وكانت ولادته سنة اثنين وثلاثين وستايه
 تكون عمره احدى وخمسين سنة وستة اشهر واربعه عشر يوما وملك
 جاه يوم السبت ثامن جادي الاول سنة اثنين واربعين وستايه
 وهذا اليوم الذي مات فيه والده تتكون مدته ملكه احدى واربعين
 سنة وحمسة اشهر واربعه ايام وكان قد كتب في مرضه للامير
 قلاوون في اقرار ولده في الملك بعده وكان اكبر امانيه ان يبش الملك
 ياتيه الجواب فمات قبل ذلك رحمه الله تعالى وعفا عنه

محمد بن محمود بن عبد الكريم الشيخ الامام العالم العلامة
 بهر الدين الكردي المحتق الفقيه المشهور ابن تحت العلامة العالم الجليل
 صاحب التصانيف شمس الدين الكردي شمس الایمه تفتحه صاحب الترجمة
 بخالد شمس الایمه المذكور وبرع في الفقه والاصليين والعربية واللغة
 والمعاني والبيان ودرس واقفي واستغل في ايام خاله وكتب وصنف واقفة
 مع خاله شمس الایمه مشهوره توفي المذكور في سلخ ذي القعدة سنة احدى
 وخمسين وستايه ودفن عند خاله رحمه الله تعالى

محمد بن محمود بن محمد بن حسن الشيخ الامام ابو المؤيد الخوارزمي
 الخطيب المحتق كان عالما فقيها بارعا محاسنا سمع الكثير بخوارزم ودم بخرابذ وسمع
 بباصيا وحدث بدمشق ودا ب وحصل واستغل واقرا واقاد واقفي ودرس



ابن الشهاب محمود

وتول قضا خواتم وحظا بها بعد احدثا لها سترتها وهدر بغداد حاجا
وحج وعاد على طريق المصري بترقد دمشق ثم عاد الى بغداد واقام بها
مكسبا على الاقرا والتصنيف الى ان توفي بها سنة خمس وخمسين وستماية
محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الفاضل شمس الدين صاحب
ديوان الانساب دمشق وابن صاحب ديوان انسابها والده بن محمود
الحلبى الاصل الدمشقي قد مر في دمشق وصحة والده لما ولد كتابه
سرهما وكان كتيب المطالعات هو وولده الفاضل شرف الدين ابو بكر
فما توفي والده الشهاب محمود في سبعان سنة خمس وعشرين وسبعماية
تولى صحابه الديوان مكان والده فلم تطل مدته ومات في عاشر سوال
سنة سبع وعشرين وسبعماية ورواه الشيخ جلال الدين بن تيارته
بقتضيد منها .

- اطلق موعانا القلب معذور • وانه بيد الاحزان ماسور •
- وحل عينيدهم من مدا معصا • على كاتب الانساب منسور •
- يسوي ويسوانا من جمع سا • بيت البلاغة ان البيت مكسور •
- في كل يوم برعى من مناز لكرم • بنى ويذهب محمود وسكور •
- حما الشهاب قلن الشمس عرفت • ايهى الرقى فزمان بالانس محمود •

محمد بن محمود بن احمد بن رميته بن ابي نعيم الشريفي الحسني المكي
ولي امر مكة وقتا نيابة عن خاله احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن عباس بن عباس
ابن رميته امره مكة بعد قتل محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عثمان بن عباس بن عباس
هذا انا له تلبلا ترقه ولا يها هو ال محمد بن
وحضر معصرا الحرب الذي كان بينهم وبين عثمان واصحاب ذوى نوى اواخر
في تاسع شعبان سنة سبع وثمانين وسبعماية فلول على بن محمد بن رميته
امر مكة في موسم السنة المذكورة ما امرها الى محمد هذا الان على بن محمد بن

صار لا يتقطع امرادونه وتقر على ذلك حتى قتل على ملاوي حسن بن
 عجلان امره مكة ناسب عنه ومات في سنو الـ سنة
 ثلاث ومالي ما به بمكة ودفن بالمعلاة وكان مستكورا السير عفا الله عنه
مسند محمود بن عبد الله القاضي شمس الدين الليثي بورك
 الحنفى المعروف بابن اخي جارا له كان معدودا من اعيان الفقهاء الحنفية وولي
 قننة العسكر بالديار المصرية وتولى ايضا منسوخة سعيد السداسي
 استقر في افتادار العدل واستجاب له قاض القضاة جلال الدين
 جارا له في الحكم في سنة احدى وتسعين وسبعماية وكان شكلا
 حسنا مطبوغا دمت الاخلاق وله وجاهه في الدول واستولى
 ندريس الحنفية بما يجامع الناس من حسن وعدة تدريس وانصب
 للاتراني عدة علوم وانفع به الناس لان تولى يوم الاحد من شهر ربيع
 شهر ربيع الاول من سنة احدى وتسعين وسبعماية وقد اتى على الكثير
 سنة قال الشيخ تقي الدين المقرزي ولقد كان اجلس من حجة لمرارة قط
 غضبا ولا سمعته بيب احد من خدمه لكثرة رياسة
 نفسه ودماثة اخلاقه ولين جانبه اخبرني ان القسرية التي وله
 فيها من قري نيسابور اذا توفقت هبوب الهوي عند صهر في ايام الصيف
 صعدا صل القرع الى سطحه دور صهر جميعا وصفتوا بايديهم
 تصفيقا متواترا فترساعه فان الهوي يتزل عقيب ذلك
 واخبرني ان امرأة سكنت رجلا ايا مر كان يخلف عنه في الحكم وادعت
 بمرض ابن معا فانكر ان تكون زوجته ووهذا ابنه فاحضرت بينة مقبولة
 سقت بان معا ترها معا سرة الازواج قال فقضيت بمرض الولد
 واضرفوا لم تظل المدة حتى حضرات الرجل الذي ائتمته بمرض الولد وحلف
 لبا به ان تلك المرأة ما كانت له بامرأة قط ولا ذاك الولد منه وان البينة

ابن اخي جارا له

التي تحدث عليه زور وكان الحكم في الظاهر يمتحن في السجادة وان تلك
المرأة ماتت فوراً منها بالانزاع وحمين الفدره عنها يومئذ ما ينفذ
على سبعة الان سقاة ذهباً انتهى

محمد بن محمود الشيخ الامام حسن الدين الخوارزمي الصفي الحنفي
زليل مكة المشرفة واما مقامه الحنفية بمصر الشريف المعروف بالعميد
جاور بكة زياده على اربعين سنة وسمع الحديث وتفقه وروع وافق دوسر
واستقر معيداً بمصر الحنفية لئلا تترك يلبقاً العربي بكة مفرد
بالمحدث وكان بارعاً في العقده والاصول والمربيه وتصدى الامراً
بالسجد الحرام عدة سنين واشنع الناس به مع الديانة والسيانه وحديث
عن العتيق ابى الساده عبد الله بن محمد المطري الذي بك بالبشير في
القرات عن الوادياتي وحدث عن ابن الهيثم بن محمد بن النافع عن التقي
ابى بكر محمد بن عمر بن المستبح الحزري سيما قال الامام موفق الدين
احمد بن يوسف بن حسن الكواشي بتفسيره سماعاً الا من سوان السبلد
فاجازة انتهى وتوفي بهذه المشرفة في اخر جاد في الاول سنة ثلاث مئتين

وثمان مائة **ومن شعره** رحمه الله تعالى

- اني بكل وجودي في محبته • وامن بقا الحب ما بقيا •
- لا حزن في الحب ان لم يفز ما • وكيف يوجد صب بعد ما لقيا •

محمد بن محمود بن هرماس بن ما في الشيخ • طلب الدين
ابو عبد الله بن ابي الشافعي ان في المعروف بالهرماس ولد في حدود
سنة تسعين وسبعمائة تقريباً وسمع بالقاء من من وزيره والخبثا ر
صحيح البخاري وامن بجامع الحاكم مدق واحص بالسلطان حسن بن محمود قلاو
نيدما اشتهر بالصلاح وسبباً اختصاه بالسلطان حسن ان الهرماس
كان محباً ورأياً بكة وبها قاضي الغصاه عز الدين بن جاعه والامير عز الدين ازيد

الهرماس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكاننا قدما مع الرجبية فاتفق ان الهرماس دخل يوماً للزيارة الفقير
المعتمد الشيخ ابي طرطور وجلس عنده ساعة فرفع ابي طرطور راسه
وقال لا اله الا الله اليوم جلس السلطان حسن في دست الملك
وخلع الملك الصالح صاحب قنار الهرماس من وقته بعد ما سمع الكلام واتى
الاميرازدمر وقاضى القضاة عز الدين ابن جماعة وبما جميعاً بالحرم فجلس
عندما على عادته واطرق ساعده ثم رفع راسه وقال مقالته
الشيخ برمتها وعزاها لنفسه فارتخا كلامه وبعت من كان معه من
حاشية السلطان حسن نجاباً لكشف ما خبر فيها الخبر بانته اعيد في ذلك
اليوم بعينه فارتبط الاميرازدمر على الهرماس هذا واوصله
بالسلطان حسن لما قدم من الحج فلابد من السلطان حسن واختص به من
حينئذ اختصا سارا ودا وكان الشيخ محمد بن النقاش له ايضا بالسلطان
حسن خصوصية واستاذته في احصاء الشيخ سراج الدين عمر الهندي معه
فاذنه وصار ايلان السلطان فسق ذلك على قاضى القضاة عز الدين
ابن جماعة وعلى الهرماس وكان الهرماس صديقا لابن جماعة فافترق الهرماس
السراج الهندي ومارا الهرماس قاضى القضاة جلال الدين
الحنفى حتى عزله عن نيابة الحكم وهجره ثم اتفت الى ابن النقاش وطلبه
ابن جماعة باشارة الهرماس وادعى عليه زين الدين عبد الرحيم العراقي
وسراج الدين عمر البلقيني وكانا اذ ذاك من اعيان الطلبة وانها
ان يفتى بغير مذهبات فبقي نفسه الغضب ابن جماعة من الاثنا ومن عمل
الميعاد من صدره به ما جلس فتاكدت العداوة بينهم واتفق اخراج
الاميرازدمر لحاذا زال التام وكان معنى بالهرماس فاتخط قدره ثم
سافر الهرماس الى الحج مع الرجبية في سنة ستين فاتفق ابن النقاش
والهندي بالسلطان حسن وكلاه في امر الهرماس واعلما بحواله ثم لهوا ذلك

وقدم الهرماس من الحج في محرر سنة احدى وستين فنع من الدخول
الى السلطان فاعط قدره وخر الكلام فيه الى ان ركب السلطان من قلعة الجبل
وزاد اياه وحده بالقبعة المنصورية بين القصرين ثم ركب منها ومعدان
النقاس والهندي الى دار الهرماس بجوار الجامع الحاكمي و امر محمد مصفا
ومضى فخدمت في مجال وقبض الامير شرف الدين موسى بن الازككي عليه وعلى ابيه
وعزاه ورضيه بالمقارع عشرة شيوخ وداره تخدم وهو يتناهد بها
ثم اخرج مصفا الى بلاد الشام فقال — فيه العلامة شمس الدين

- محمد بن الصايغ الحنفي رحمه الله تعالى
• مال هرماس الحساسة • بعد ربح وتجارة
• حسب البهتان يبقى • اخذ بالله دياره

ثم عاد الهرماس الى القاهرة واقام بها محمدا ولا الى ان توفي
سنة تسع وستين وسببها به رحمه الله تعالى وعفا عنه

محدث مختار الشيخ شرف الدين الحنفي المصري كان
اماما فاضلا راسا في الهندسة والحساب والمنطق وكان عميل
الى اعتقاد الفلاسفة وكان اصلا صائفا وكان يعرف كتاب الحيل
لبن موي وكان يصنع منها بيرة اشيا غريبة وتوفي سنة سبع
وتلاثين وسببها به بالقاهرة عفا الله عنه

و- ابن شمس
التاجر

محمد بن مسلم بن شمس بن مسلم الرئيس ناصر الدين
التاجر الكارمي مصر كان اعظم تجارا الكارمي في زمانه واكثر هرمالا
قال — العيني ولم يعرف احد من اهل مصر انهما لامنه وكان
اجماع الناس على ما ذكره في القوامع الهندية ليس في بلادنا من هواك كثيرا
منه غير تاجر كافر يقارب في المال — ولما مات اوصى ابنه بدره
بالسيور بين مصر واوصى لها ستة عشر الف دينار وتول ولده بن علي احد اصحاب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال المقرئ كان ابوه جالا وعاني البحر فزوجه الله وهو ابن بنت
 تسمى الدين محمد بن لسير ولما مات تزل عن اولاد مبلت حصه الواحد
 منهم ما في الف دينار مصريه انتهى توفى يوم الجمعة ثاني عشر شوال
 سنه ست وسبعين وسببها به بداره التي انشاها على نيل مصر رحمه الله
محمد مصطفیٰ بن ذكر بن حواج بن الحسن الشيخ الامام
 فخر الدين الزكي الصفي القرني الدوركي الحنفي وصلفتر محمد من الترك
 ولد سنه احدى وثلاثين وسنه ايه دورك من بلاد السدوم
 كان اماما عالما بارعا عارفا بالسانين الترك والعرب من غيرها افرادا
 بتر كيبا وعنده ادب وله نظير ونثر وما نظمه القدوري في الفقه
 ونظم قصيده في الخوقضت اكثر احاجيه وكان قد ادب
 السلطان الملك الناصر محمد بن تولاوون وكان بارعا كخط جميل
 المشتهر متواضعا تاليا للقران حسن النغمه به وعنده لدم وحشمه
 ودر من بالحساميه ذكره العلامة اثير الدين ابو حيان في كتابه
 شعرا العصر واتى عليه توفي وله مشاركه في علم
 العربية وله قصايد كثيره منها قصيده في القراع من لسان الترك
 وله نظم كثير متروك وانشد في فخر الدين محمد بن مصطفیٰ
 لنفسه من قصيدة يدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

- قيل اتخذ مدح النبي محمد • شعرك ان شترك ريق
- وعلى بنايل الليراعه بجمه • وعلى بنايلك الليراعه رونق
- يا قطب دائرة الوجود باسره • لولاك لهرم كل الوجود المطلق
- مذكتا وله كنت اخره • في كما فقتن لواء مجدل يخفق
- كل الوجود الى جمال الساخص • فاذا احتلال دلال المطبق
- با اولاما قبله من فاته • يا اخر من بعده لا يلحق

ط

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- كنت النبي وادم في طينه • ما كان يعلم اي خلق يخلق •
- فاب واسطه لعقد نبوه • مها اذ عقيتها والابرق •
- فضلت بك الارض المالاها • فيها صريحه وهو مسل يعوق •
- ما اسم المدينه طيبة الالسا • معنى لطيبه لطيبه المستشق •

محمد بن مفرج

بن وليد الامير الكبير القايد المجاهد صاحب البر والصدق
ابو الواسيل الدياري لغزاهي كان له تزوج واكثر ما له من الغنايم وكان
مواظبا على الجهاد لا يكل من ذلك قل من يصل الى تربته قيل انه لم يزل يقيه
عضوا لا ونه طعنه رمح فيما قبل من جسده وتوفي سنة خمس وستين
وستائه ولم يعقبه واوصى بتلك ماله للمساكين رحمه الله تعالى

محمد بن مقبل

قال تقي الدين المقرني كان يحف ساربه ويرفع يديه في كل حقض
ورفع في الصلاة ولا يتكلم الا متدبها ذهب اهل الظاهر وذهب
بخطه كثيرا واشتغل بالحدية انتهى **قلت** ومع ميله لمذهب الظاهر
كان خيرا لعقب السادة المحنقيه لقوة ادلتهم توفي يوم الاربعاء
ثالث عشر جمادى الاخرة سنة ست وتسعين وسبعمائة عماله عنه

محمد بن مكرم

ابو الفضل الانصاري الدونقي الاثري بقى بقى المصري هو من ولد ربيع
ابن ثابت الانصاري الصحابي مولده يوم الاثنين الثاني والعشرين
من المحرم سنة ثلاثين وستائه وسمع من يوسف بن الحنبل وعبد الرحمن
ابن الفضيل ومرتضى بن خاتمه وطائفة وتقدم عمره واكثر واعنه وقيل
انه كان عنده تسع بلا رفض وكان فقيها فاضلا بارعا وله تصانيف
حسنة قال الشيخ صلاح الدين الصفدي واخصر حيا كثره
نزدك كتاب الاغانى ورتبه على الحروف وكتاب زهر الاداب

ابن مكرم

محمد بن مكرم بن علي بن احمد الشيخ الامام العالم جمال الدين
ابو الفضل الانصاري الدونقي الاثري بقى بقى المصري هو من ولد ربيع
ابن ثابت الانصاري الصحابي مولده يوم الاثنين الثاني والعشرين
من المحرم سنة ثلاثين وستائه وسمع من يوسف بن الحنبل وعبد الرحمن
ابن الفضيل ومرتضى بن خاتمه وطائفة وتقدم عمره واكثر واعنه وقيل
انه كان عنده تسع بلا رفض وكان فقيها فاضلا بارعا وله تصانيف
حسنة قال الشيخ صلاح الدين الصفدي واخصر حيا كثره
نزدك كتاب الاغانى ورتبه على الحروف وكتاب زهر الاداب



وكتاب الحيوان والتمه والذخيرة ومفردات ابن البيطار واختصر
 ايضا تاريخ ابن عساكر وتاريخ الخطيب وذييل ابن الجبار وهو صاحب
 الكتاب المنسب لبسان العرب في اللغة جمع فيه كتاب الصحاح للجوهري
 والمحكمة لابن سيده وكتاب الازهرى بما ذلك في سبعة وعشرين
 مجلدا وقرض عليه مثل الشيخ بكا آلون بن القماس والتهاب محمود وحي
 الدين بن عبد الظاهر وتيل انه لامات خلف محطه خمس مائة مجلد وكان
 كثير الشيخ وله ادب ونظم ونثر انتهى كلام الصفدي بعد ان وهر
 في ترجمه هذا الرجل باشيا منها لما ذكر مصنفاته وجاهه لذكر لسان
 العرب قال وجمع فيه من كتاب الصحاح للجوهري والمحكم وكتاب الازهرى
 وسكت عن كتابين وهما كاستيه على الصحاح والنهاية لابن الاثير
 ومنها انه لما ذكر من قرض على الكتاب المذكور ذكر انها القماس والتهاب
 محمود وابن عبد الظاهر ولم يكن ابن عبد الظاهر قرض عليه وسكت عن
 جماعه ممن قرض على الكتاب المذكور مثل الشيخ ناصر الدين شافع بن علي
 سبط الشيخ يحيى الدين بن عبد الظاهر ولعله التيسر عليه بحده ومثل
 العلامة علا الدين القزويني والعلامة اثير الدين ابى حيان والنسخة المذكورة
 في ملك المقرئ انوف الكالي ابن الباردي ناخر ديوان الانشا الشريف
 بالديار المصرية انتهى وكانت وفاة ابن مكرم في سبعان سنة احدى عشرة
 وسبعمائة **ومن شيوخه**

- باهه ان حيزت بوادى الاراك • وتبعت عمدا انه اخضر فاك •
- ابيت الى الملوك من بعضها • فانتى والله مالى سواك • **وله**
- توهر فيكما الناس امرا وصمت • على ذالتم النفس قلوب •
- وطلنوا وبعض الظن اثم وكلمهم • لا قواله فينا عليه ذنوب •
- تقالى بحق ظنهم لهنو محمدر • من لانر فينا مرة وسوب •

محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الشيخ بها الدين ابو عبد الله الفرسي الدمشقي
الاديب اعدل المعروف بابن الدجاجيه وابن الحفظ كان فاضلا وله نظر
ونزوت في سنة سبع وثمانين وستماية رحمه الله **ومن شعره**

- كهر حكيم الوجود يا معني • عنا وما تخفي الغيب •
- مثل غراب الكتيب عن • باقوا فابينا غريب •

وله دوبيت

• باه قفوا بيبسكم في الربيع • كي نسال عن سكان وادي الحجر •
• ان لوار همرا واسمع ذكرهم • لا حاجة لني بصري او سمعي •
محمد بن علي الشيخ به الدين وكيل بيت المال بطرابلس وكاتب
الانسابها كان فقيها وله مشاركة جيده وكان يفتي خطا حسنا
وله نظر ونزوت وما است في اواخر شهر ربيع الاول سنة اثنين واربعين
وسبعمائة رحمه الله **ومن شعره**

- اهواه كالبركنية تبد له • والفضن في سبله عن لور لا يمد •
- سمح بمجته مارد ناسيله • كانا حاتم في فص خاستمه •

وله ايضا

- كان السلس اذ عزبت غريب • هوي في البحر او افا مغاصا •
- فابتها الهدال على غروب • بزور قدر يده لها خلاصا •

محمد بن موسى بن سعد بن تميم المحدث الحافظ شمس الدين
ابو عبد الله المستفي المولد والدار ولد به مستقي في يوم الاثنين من شهر
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع بها من محمد بن عمر السلاوي
ومحمد بن ابيان وعبد الرحيم بن ابي اليسر وفاطمة بنت العز وزيين بنت
الحجاز وغير واحد وسمع بصر من ابي الفتح الميمني وابن الرصاصي وكتب
و داب وحصل ويتر واحد العربية عن الناجح المرانسي واذن له في اقرابها

شبكة

الألوكة

واجازاه ابو سعيد العلوي بالافتا وبرع في الفقه ودرس وحدث
وسمع منه الطلبة وولى شيخية الحديث بامان وناب في الحكم وتولى برشق
في ليلة الاثنين ساء من صفر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بعد ان تغير درجه

كل الدين
الديري خارج الخراج

محمد بن موسى بن عيسى بن علي العلامة كمال الدين ابو البقا
الديري الشافعي ولد في اول سنة اثنين واربعين وسبعمائة وتقدمت
الشيخية بالدين احمد السبكي وعلى الشيخ كمال الدين عبد الرحيم الاسنوك
وعلى القاضي كمال الدين ابي الفضل النوري المكي واجازاه بالفتوى والتدريس
واخذ الادب عن الشيخ برهان الدين القراطي وبرع في الفقه والتفسير
والحديث والعربية وسمع جامع الترمذي على المظفر المطار المصري وعلي
على بن احمد الغرضي الدمشقي سنة احدى من قبل بموت يسير وسمع
بالقاهرة من محمد بن علي الخراوي كتاب فضل الخيل للمحقق سرفالدين
الدمياطي ومن عبد الرحمن بن علي بن محمد البعلبي ورحل الى مكة مراراً
فسمع بها من سنة اجمال محمد بن احمد بن عبد الموطي صحيح ابن حبان وغير ذلك
وسمع بها ايضا على سنة حلب كمال الدين اهل محمد بن محمد بن جبيب الحلي
سنن ابن ماجه وسنة الطبراني وسنة الترمذي ومحمد بن قاسم
واسباب النزول للواحي ومقالات حمري وكتب وحصل في الف
وله تصانيف حسنة في منون كثيرة من ذلك الديباجة في شرح سنن
ابن ماجه في نحو خمس مجلدات والعمدة الواح في شرح المنهاج للنزوي
وكتاب جيلوع الحوان وغير ذلك وكان له نظره ونثر وحظ
من العبادة والخير وكان يسرد الصور كثيرا وافق ودرس واعاد بامان
بالقاهرة وكانت له حلقة جامع الازهر يتعلم فيها الطلبة وكان يدرس
الحديث مقبلة طائفة يدرس بها اشكره وكان يذكرون الناس بجامع القاهرة

بالحسينه غالباً بعد العصر في يوم الجمعة ودرسه ايضا بكمه المسترفه
 وجاور بها سنين وتاهل فيها ورزق فيها الاولاد واول قدماته
 الى مكة في سنة اثنين وستين وسبعين وسبعين وثمانين وثمانين وثمانين
 القابل مقر جاورها في ثانيا في سنة ثمان وستين قدمها مع الرجيد واقام
 بها حتى حج في الموسم فمر عاد مقر توجه اليها ثانيا في سنة اثنين وستين
 وسبعين واقام بها سنة ثلاث وسبعين بقر قدمها في سنة خمس وسبعين
 واقام بها حتى حج في سنة ست وسبعين وفيها تاهل بمكة بقر قدمها
 في سنة ثمان وسبعين واقام بها حتى حج في سنة احدى وثمانين وسبعين
 بقر قدمها في سنة تسع وتسعين واقام بها حتى حج في سنة ثمان
 وعاد الى القاهره فاقام بها الى ان توفي يوم ثالث جادي الاولي سنة
 ثمان وثمانين ومايه ودفن بمقابر الصوفيه سمعيه السعدا فانه كان احد الصوفيه
 باخافاه وستهاتفني وقتها رحمه الله تعالى

التاريخ
 المختار

محمد بن موسى القاري المغربي تزل بمكة وشيخ رباط الموفق بمكة كان صاحباً
 زاهداً عابداً كثير الصلاة والصوم يحكي عنه كرامات منها ما ذكره
 الشيخ تقي الدين القاسمي في تاريخه قال ومن اخباره اجميله ما بلغني
 عن صاحبنا الشيخ خليل بن هرون ان القاري هذا اصابته فاقه
 بمكة فخرج بعد ذلك الى الطوان بالكبنة المسترفه فلما كان في الطواف
 اذ هو يراه ملوفاً ذهباً وضعه فحاصت رجله فيه الى فوق فدميه
 فقال لها بين الدنيا ففرتني تغريبي هكذا ولم يتنا ولم يذ لك شيا
 هذا معنى ما بلغني في هذه الحكايه انتهى كلام القاسمي **قلت** توفي ليلة
 اجمعه بعد العشاء التاسع عشر من صفر سنة سبع وعشرين وثمانين
 يباب سببكمه اسفل مكة عند بعض اولاده وكان له مستهه عظيمه رحمه الله
محمد بن موسى الكاتب شرف الدين المقدسي كان كاتب امير سلاح

تم كتب في ديوان الانشا وكان له نظير ونتر وفضيله وخط حسن
مع كرم وحسن خلق توفي سنة اثنى عشره وسبعمائة رحمه الله

ومن مشهوره

تبسم فاستبكي ببارق نغمه . سحاب جفن ما اخلت ببارق
يلج اصبنا بهين ونظرة . فن اجل هذا قد اصيب ببارق

وله الضا

اليوم يوم سرور ولا شرور به . فزوج ابن سحاب بابنة العيب
ملائضا لكاس من ابي القلوب لها . وتغرها باسم عن لولو واجب

وله قصيده طويلة جدا منها

ما بليت عندك لجهنم وملال . يوما ولا خطر السلو بيالي
يا ما تخا جسي السفام وما نفا . جفن المناور وتاركي كالالي
عمن اخذت حوازمي ريقا لمعسول . اذا المظف السال
عن سكر لا الخمار من عن نقر لك السقام . امد عن طرفك الغزال
فاجاب اني ما لك اهل الهوى . واكسني اضحى شافعي وجالي
وشافق النمان اضحى ثابتا . في وختي جاء رستق نبالي
والصبرا جد للحب اذا السلي . في الحب من سخن الهوى سوالي
وعلى اساري الحب في سخن الهوى . بين الملاح عنت بالفتال
وقتلعت معتزلي في سرح الهوى . وطرفنت بالتنبيه عن السالي

برو الدين
ابن السحاب

محمد بن موسى بن محمود بن سليمان القاضي برو الدين بن
سرف الدين موسى بن شمس الدين بن السحاب الدين محمود الحلبي الاصل
الدمشقي كاتب سره مشق كان كاتبا بليغا ذكيا من بيت كتابة
وقضل وعلم ورياسة خدم عدة امراء واتصل بخدمه الانابك بليغا الناصري



باب حلب لما خرج على الملك الظاهر برقوق وحظي عنده وقد مر حبيته ^{من} الى الفل
تدوي بعد ذلك عدة وظايف بدمشق وغيرها قول وكاله بيت مال
دمشق مدة سنين تدوي كتابه سرطرا ليس تتركه سر دمشق فبانتها
بحرمة وافن وكان عنده اقدار وطلاقة لسان مع كرم وحدة مزاج
حكى لي عنه صاحبنا الشيخ زين الله بن عبد الرحمن بن الخراط قال
رايقناه لما توجه الامير حكيم من غوض نايب حلب الى امد فكان سببه
يصل الى الكير والصغير ممن هو في المسكر ^{بجلب} مقام كل احد واما الماكل
فكان واسع النفس فيها الى الفايه انتهى **قلت** وكان الرضي عبد الباسط
خليل بيبي ^{الطريفه} لما راس وعظرفانه كان في خدمته وبه عرف الى ان
توفي انقل عبد الباسط بخدمة الامير شيخ محمودي نايب اشهر اعني المويد
انتهى واستمر لقا ضي بدر الدين هذا في كتابه **تترد** دمشق الى
سنة اثنتي عشرة وثمان مائه وتوجه الملك ان صر فرج الى البلاد ان ميه
قبض عليه **جال** الدين يوسف البيري الاستاد اربعه اوان عنده
عليه خاطر الملك ان صر فرج **د** دمه من وقته في ليله السبت ثاني عشر
صفر من السنة المذكوره **قلت** وكان هذا ارباب جال الدين مع كل
منزاي منه وظنه وسهامه ومعرفة حتى يخالوا له وجه السلطان فواقبه الله
حبس فعله في الدنيا وارحوا الله تعالى ان ييامله بعد له فانه
كان سفاكا للدماء جريا على خلق الله قد نزع الله الرحمة من قلبه انتهى
وكان القا ضي بدر الدين صاحب الترجمة رمسا كريا كاتبا مترسلا وعند
سهامه واقدار ظنينا بنفسه ومعرفة رجه الله تعالى
حمد المويد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الشيخ سيد الدين
البحوي الصوفي كان صاحب رياضات واحوال وله كلام في التصوف
اقام بدمشق مدة يتقيد ولما ضاق به الحال رجع الى خراسان واجتمع به

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جماعه من القطار واسلم على يده جمع كبير من الترك واستمر نزال البلاد
الان توفي سنة خمسين وستماية رحمه الله تعالى
محمد بن بهان الشيخ الصالح المعتقد الزاهد الحلي كان
سماه ازا هذا فقيا بيت جبرين من بلاد حلب وكان للعليين
فيه اعتقاد كبير شاع ذكره بالصلاح واشتهر بالخير والاعمال
كل من يرد عليه وكان لا يقبل من احد شيئا ولا ولي الامر طمتم
ناية حلب اشترى لزاوية ارضا والزهد ما يقاها عليها منجدته حتى
وافق على ذلك فلما ولي الامير طغرد مرا ايضا نايبة حلب اشترى لزاوية
مكانا اخر ودفقه عليها فالتسع الدراق عليه وعلى اولاده الان توفي
بقرية جبرين سنة اربع واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى

ابن صلايا

محمد بن نصر بن صلايا بن يحيى لصاحب الامير تاج الدين ابو الكارم
الشهير ابن صلايا الهاشمي العلوي الشيباني نايب اربل كان نايب الحليفة
اربيل وكان من رجال العالم رايا وحرما ومعتلا ومراثة وكان سخيا
جوادا كانت هباته وصدقاته تبلغ في السنة ثلاثين الف دينار
وكان بينه وبين بدر الدين لو صاحب الموصل منافسة لكسا
احضرهما هو لا كوقال لو لو هذا اشرف ونفسه تحلته بالخلافه ولو قام
تبع الناس امره فقتله هو لا كوقال بقرب تبريز في سنة ست وخمسين وستماية
وكان عذبه ادب وله نظير فضيله وكان يشدد العقوبة على
شارب الخمر كان يتبعه اضراسه واسيا من هذا الجنس **فكتب اليه**
عميد الدين عثمان الحنبل وكان ناظرا لاعمال الجاورة لاربيل وبينهما

مؤدة عظيمة

- سلام كان ناس السليم اذا اسرا سحيرا وريها له عطر شمائل
- برعل الراس اضرار صنوعه فادج منه العرف ارجا اربل

• على العلوي الفاطمي محمد بن نصر بن يحيى المعظم المتفضل .
 • تاج الناس تاج الدين حسن مناتب . يعوق بها فخرنا على غيره على .
 • اوالي غلاني الغالي تسبيحا . وان كنت عنده لنا من حسن .
تاج تاج الدين صاحب الترجمة

• اتاني كتاب من كريم او د . ه . ذكا كثيرا المسك شيب بمندل .
 • ووا في مثال منه خلعت كانه . كلام الادب الفارسي الى على .
 • فقالت منه مسد ربا خاتمه . في امر سلافة جامن خير مرسل .
 • وغير يدع ان نتم امينكم . الي بوحى البرضن المتفضل .
 • لغت زدت في اخسني وطبت دمانه . وجزت عن الدنيا اثر من مرل .
 • وحكك اني است اخسني تسبيحا . عليك ولكن سوفاد عي محبلي .
 • فان تفرق في مذهبين فانسا . سيجعنا صدق المحبة في على .

محمد بن النجاشي بن محمد الامير الفاضل عز الله بن الله ماني الاربيل
 الشيخ الراضي والي دمشق كان جده المشرك في التارخ والادب والكلام
 كان شيخا لاديا بها يلبس عمامة مدوره ويرسل شعره على كانه
 ولما ولي دمشق حسنت سيرته وعظم عندنايب دمشق اليان توفي
 بالسواده بطريق عنق في سنة سبع مائة

محمد بن الهمام بن ابراهيم بن انخضر بن همام بن فارس الشيخ ناصر الدين
 القمي كان اماما فاضلا ولما سمع وحدث عن النبي اعرابي وكان ذا
 حظ حسن وصوره جميله وكان كريما يحب من ياكل طعامه وكان يعرف
 الحساب واستغل بالحزم وكان له محبة زايدة في الفقرا والساكنين
 والادبا وكان حسن النسخة بالقران وانشاد الشعر توفي سنة سبع
 وسبع مائة رحمه الله تعالى

محمد بن واثق بن واثق النخعي تاج الدين ابو عبد الله الحنفي

كان فتيها فاصلا عالما بارعا فتي ودرس وتصدر للاقراسين ونا
 في الحكم به مشفق وكان سديا في احكامه مشكورا السيرة دينا
 وكان ذا شاكله حسنه وسمت يلح ولد حرمه ووجهه عند
 ارباب الدولة الي الالف في بد مشفق في سنه سبع وستين وستماية رجلاه
محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الامير المستنصر بالله ابو عبدالله
 ابن الامير ابي زكريا الهنتاني البربري الموحد المغربي صاحب تونس ولي
 ابو صاحب الترجمة تونس مدة ومات سنه سبع واربعين وستماية
 وتوفي صاحب الترجمة من بعده وكان انا اجل ملوك المغرب في زماننا
 وكان المستنصر هذا ملكا عظيما سمحا غامحا متخيلا على بلوغ قصده يعجز الاطوار
 الى هواه وهو ذوقه وغرامه لغارات والذوات كانت ترف اليه كل ليلة
 جارية وكان حبه عمر الهنتاني من امته اصحاب ابن تومرت ولما نزل الذكور
 في الملك نزل عليه واباد جماعه من الخوارج قتل انه وضع جماعه منهم
 في قبة عمرها من غير اساس ثم ارسل الماعيا فانتدعت عليهم وكان فاضلا
 ادبيا يذاكر بالشعر حافظ له وكان يميل الى اهل الحديث وتوفي

صاحب تونس

سنه خمس وسبعين وستماية عفا الله عنه **ومن شعره**

- مال عليك سويا لموع معين • ان كنت تغدوني الهوي وتحوون
- من منجدي غيرا لموع وانها • لمعينة مها استغاث حزين
- الله يعلم ان ما حدثني • صعب ولكن في رصال يهون

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن العلامة الفقيه

ابو الحسين بن العلامة فاضل غرناطة الي عاصرا لا شعري الياني القرطبي روي
 عن ابيه وعمه وابي حفص احمد وابي القاسم احمد بن يحيى وغيرهم كان هو المتأثر
 اليه سبله في العلوم العقلية والاصول والحساب والهندسة والطب
 وكان احد فزسان الجلام وكان له وجاهه عند السلطان بن الاحمر الي ان

ابن العنبر

توفي سنة ثلاث وسبعين وستماية رحمه الله تعالى

محمد بن يحيى الشيخ الامام العلامة المفتي المدرس بمدرسة الدين بن المشيخ
جمال الدين الفقيه المحقق الشهير بابن النوبختي كان بارعاً في العقيدة والاصول
والعربية وافتى ودرس وتصدّر للاشغال بالجامع الاموي بدمشق سنين وكان
مزاكياً عالماً وكان منسجماً في علومه كثيرة وله مشاركة في فنون قال
الصفدي ولم يكن اقامة الوزن في طباعته انتهى كلامها الصفدي **قائمت**
بل كان له نظم ومن شعره:

- وعاصم كلما انقطعت • نثرت اغصانها هسبا •
- بحسب الاغصان جزئياً • فوفى القري واتحماً •
- ذكرت عهد الشباب وقد • لبست اثوابه قشياً •
- فأثنت في الروح رافضة • ودمت اتواها طرباً

توفي سنة خمس وتسعين وسبعماية رحمه الله تعالى

ابو عبد الله

محمد بن يحيى الامير الملقب بالمصور المشهور بابن عبيد
ابن الواثق الهنثالي المتأخر لقب بابن عبيده لانه عمل في ساطه سعة
تفوق لماره عبيده عظيمه في وسط الوعايركة واسعه مملو من
سمن ويلبها خندق من عسل ثم خندق من دهن ثم خندق من زعفران
دبس ثم خندق من زيت ثم خندق من زبد سبع خنادق تلك المذكور
تونس باشارة الملاحاتي وكان ديناً صالحاً حميد السيرة متفقاً في جنده
وكانوا نحواً من سبعة الاف وكان يبلغ الشكل ترغيف النفس مهاجراً
تجاعاً توفي شاباً في سنة تسع وسبعين وله بعدة الى احد فتول بعدة
ابو بكر بن عبد الرحمن بن عمه وكان معوقاً بتونس بمجهول لا يمكنه النصرف
في نفسه لان محمد بن يحيى صاحب الترجمة كان يتخيل منه فله مات بمحمد اخرجه
اصحاب محمد واجلسوه في السلطنة بتونس وكان ابو البقاء فالد بن يحيى بن

ابراهيم بن عمر مجرى في مجابه فسا رطابا تونس و جد حتى دخل تونس وقتل
 ابا جبر وكان لمجوسه في الملك تانية عشر يوماً و جلس فالد في الملك
 ستر ربيع الاول من السنة وتيل ان خالاً اطلع ايضاً بعد يوسين و اظلم
عبد بن يحيى بن فضل الله القاضي بدران الدين صاحب ديوان
 الانشا بد مستق ولد في سنة عشرين وسبعمائة وهو سفيق القاضي
 تهاب الدين قدم الديار المصرية صحبة والده القاضي يحيى الدين و اقام بمصر
 مدة و ادخله اخوه القاضي علا الدين على ايدار العدل مدة وفاة ابيه
 و وقع في الست و لما توجه اخوه القاضي علا الدين مع السلطان الملك الناصر
 احمد بن الملك الناصر مجرى بن قلاوون الى الكرك و تسلطن اخوه الملك الصالح
 اسمعيل بن مجرى بن قلاوون سد بدران بن هذا الوظيفة الى ان عاد اخوه
 علا الدين بقرانه جزا الى ان كات السرية في سنة ثلاث و اربعين و رجمه
 و باثر كآبه السرو حنت سيرته و خضع له اعيان دمشق و ثلثة السعاده
 و عمر دوراً بها و عملاً فتمتع بذلك و توفي بمرض طاد في سادس عشرين
 شهر رجب سنة ست و اربعين و سبعمائة و كان شاباً ساكناً عاقلاً
 كثير الاطراق و الصمت و له محاسن و هو عم القاضي بدران الدين بن
 فضل الله كاتب سرال يار المصرية رحمه الله تعالى

ابن فضل الله

ابن النحاس

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم
 العلامة يحيى الرين ابو عبدالله بن القاضي بدران الدين بن النحاس الاسدي
 الحلي المحقق مولده مجلب في سنة اربع عشرين و ستمائة و نشأ بها و طلب
 العلم و تفقه ببغداد و برع و ناظرها العلماء بان فضله في تلك البلاد
 و كان متبحراً في المذهب و غوامضه موصوفاً بالذكاء و حسن المناظر
 اتمت اليد رياسة السادة المحققية في زمانه بد مستق و درس بالبحر
 و الظاهرية و ولي عدة وظائف دينية و كان موصوفاً بحسن الانصاف في البحث

وسمع من ابن سداد وجهه لامة موفق الدين يعين شيا يبراً قال الحافظ
 ابو عبد الله الذهبي وسمع من ابى اسحق الكاشغري وابى بكر بن الخازن انبي
 وكان محبا للحدیة والسنة وسمع منه ابن الخباز وابن العطار والفري
 والمزي وابن البرزالي وابن نبييه وابن حبيب والمقالى وابو بكر الرجبى
 وابن النابلى وغيرهم وتخرج به جاعد من الفقهاء والمحدثين والفضلاء
 وتوفى سنة خمس وثمانين وستماية ودفن بترتبه بالمنزه وكانت جنازته
 مستودعه رحمه الله تعالى

انتميم

محمد بن يعقوب

بن علي بن محمد بن تميم الاديب البارع
 مجيد الدين سبط محمد بن تميم كان ادباً محبداً سكن حماه وحدهم
 صاحبها الملك المنصور وكان جندياً محققاً تاجراً مطبوعاً كرم الاخلاق
 بجمع النظر وقبضة لطيف التحليل واحسن نظمه المقاطيع قال ابن ابيد
 واذا طالت نفسه ونظم النضايه اعط نظمه ولم يرتفع توفى بحماه سنة
 اربع وثمانين وستماية وهو من النضين الذي عاناه فضلا المتأخرين اسيه
 وفي صحة المعاني والذوق المظرف تماميه لانه ياخذ المعنى الاول ويجعل
 تركيبه وينقله بالفاظه الاول الى معنى ثان حتى كان الناظر الاول انما
 اراد به المعنى الثاني وقد اكثر من ذلك حتى قال

الاسدي

حتى قال

اطالع كل يوان آذاه
 احضن كل بيت فيه معنى
 ولما راجع عن النضين طيري
 فشعري نصفه من شعر مجرى

وله **مضمنا**

الادب يوم قد تقضى بركة
 بعيني رايت انا فيها وقد هو ك
 عدوت به فيها جرى متفكرا
 على راسه من ساهق متكسرا
وله ايضا لو انك اذ تربناها كوسا
 ملين من المدام الار جواني
 حبت سقا نفا دارت علينا
 با تربة وقفن بلا اوان

شبكة



وله . ان كان ردا ووق المدامة عندما . مات الامير كي بد مع فان .
 فاليو مريشده وهوركي عندما . تريب المدامة من يد السلطان .
 يا عين صار الدمع عندك عاد . تبكين في نوح وفي احزان .

وله ايضا

قالوا فلان نولي نتف عارضه . ليصبح الحسن عنه غير منتقل .
 نقلت سد طريق السمر بحجره . ومن سيد طريق العارض المقل .
وله بهجوا كما لأ مضا .
 دعوا السمس من تحل العيون فكفه . نسوق الالطوب الصحح الدواهيها .
 فلم ذمبت من ناظر لسوا ده . وخلصت بياضا خلفها ومأقيا .

وله ايضا

وليلة بتها من نفس حبي . ومن كاسي الالف الصباح .
 ابتل الخوانا في شقيق . واسر بها شقيها في افاج .

وله ايضا

لو كنت اذ نادمت من احبته . في روضة تسبي العقول وتتن .
 لرايتها وعيونها من غيرة . مني تفيض ووجهها يتلون .

وله ايضا

كيف السبيل يلتم من احبته . في روضة للزهريها معرك .
 ما بين منشور وناظر تر جسر . مع الخوان رصفه لا يدرك .
 هذا ايسر باصبع وعيون ذا . ترنو اليه وتقر هذا ايسر .

وله وضربا ايضا الا هو احق . عذت طوعا له في كل اسر .

اذ اسرفت حلا الاعضان الفت اليه بها فياخذها ويحري **وله** .
 ولما احببت منا الغزالة بالسما . وعز على فتاصرها ان تنالها .
 نصبتنا شبك الالمانى الارض حيلة . عليها فلم نعد رصدا ناجيا لها .

وله في البفسج واجاد الى الغاية:

• عانيت درد الودض بنظر حده • ويقول وهو على البفسج مضموق
• لا تقربوه وان تضوع نضوه • ما بينكم فهو العدو والارزق

وله ايضا

• يا حسنها من روضه مانع نضوها • ونادت عليه في الرياض طيور
• ودولها كادت منه ضلوه • لكثرة ما يبكي بها وسيدور

وله ايضا

• لانسكن انبيادا العاسقين الي • جال وجهك واعذر هسر ولائم
• لم لا تفاع وهاظرت مجرأ • يجمع جفنه بين البره والسقم

وله ايضا

• قالوا الذي اجبته في جنه • مرض نقلت وفيه من مرض السفا
• لو لم يكن طرفه اعجب بيتا • بما له ما كان مثلي مد نفا

وله ايضا

• واحور احوي فاتر الطرفان • مسير به ورائهم من دون سيره
• اذا حيت اسكو طرفه قال فده • ومن لم يمته بالسيف مات بغيره

وله ايضا

• ان تاه نغز الاقاصي في تشبه • بنفح جبهه واستولى به الطرب
• فقل له عند ما يحكيه مبتسا • لقد حكيتك ولكن فانك الشنب

وله ايضا

• بيت الربيع رسالة بقدره • لروضه مضوب بقره ضرطان
• ولطيف ما ترا الهزار لتذوه • مضمونها مالت له الاعضان

وله ايضا

• وروضه زهي حتى لقد ظن انه • اذا قاسوه بالسما كان احسانا

• وقد صار لما حقق العجر كلما • رأت له زهر النجوم تلو سنا •

وله ايضا في المنثور

• مد عاين المنثور طرف النرجس المنزور قال وقوله لا يه فتح •
• نفتح عيونك في سواي فانه • عدى بباله كل عين اصبع •

وله فيه ايضا

• ومد قلت للمنثور اني مفضل • على حسنتك الورد الجليل عن الشبه •
• تكون من قول وزاد اصفراره • وفتح كفيه واوما اليد جهمي •

وله ايضا فيه

• حاذر اصابع من طلعت فانها • تدعو بئذ في الدجا مكسور •
• فالورد ما القاه في جبر الفضا • الا الدعا باصابع المنثور •

وله في النرجس

• اني لاشهد للممي بنضيلة • من احبها اصبحت من عناقته •
• مازاره ايام نرجسه فتني • الا واحبسه على احدا قد •

وله ايضا

• سرق النسيم حل الضنون سخن • لما اتاها وهي في اطرافها •
• ورسي بها نحو القدير فضتها • في صدره من خوفه وجريها •

وله ايضا

• تنكر لما لمان جبر افخذ الورد لاب يتد به تجوا وركيه •
• واصبح الغنصن بالاوراق ملتفا • والوردق نور كراسي الدوح شبه •
وله • ارض كساها المزن احسن حله • رقت لها طرز امن الفودان •
• وكذا النسيم اضاع نثر ديا منها • فالوردق تنشد ما بكل مكان •
وله • وروضة رقت اغصانها وسدت • اطيارها وتولت سينها السحب •
• وظل شمردرها الغر يد تخسبه • أسيوذاز امرا من مزاره ذهب •



محمد بن يعقوب — بن أبي الفرج بن عمر بن اعطاب الشيخ المصري
مسند العراق شهاب الدين أبو سعيد بن الحسين وقيل ابن النبي البغدادي
مولده سنة تسع وثمانين وخمس مائة جمع من أبي الفتح المشيخي وأبي الحسين
وحبل الرصافي وابن الحرثي وابن الأخضر وأبي الفرج بن الجوزي وفيه
كلام وولي نسخة المستنصرية وكتب وحصل وحدث سمع منه
الديلمي وأبو العلاء الفرضي وأجاز لمن أدرك حياته توفي سنة سبعين
وسمائه رحمه الله تعالى

محمد بن يعقوب القاضي ناصر الدين بن القاضي شرف الدين
كاتب سرد مشق ولد سنة سبع وسبع مائة بحلب وقرا القرآن على الشيخ
تاج الدين وغيره وقرا التلخيص لأبي البقا وأحاجبيه والفتية ابن معيط
على الشيخ علم الدين طلمش ثم على القاضي محمد الدين بن خطيب جبرين
وقرا تصريف ابن أحاجب عليه وتفقه على القاضي كالا الدين ابن الرمكاني
وغيره وسمع بعض البخاري على الكانظ المزي وسمع الموطأ على ابن
القيسب سنن أبي داود وأجزاء حديثيه وسمع على سنقر مملوك
ابن الأستاذ حضوراً في الرابعه وعلى الشيخ عز الدين بن العمري وأجاز له
أصحابه ودققه وبرع وأذن له بالامتناء والتدريس ودل كتابة الاثنا
بحلب عوضاً عن القاضي شهاب الدين بن الفطيس سنة تسع وثمانين وسبع مائة
وأضيف اليه قضاة أسكندرية ثم نقل إلى كتابة سرد مشق بعد وفاة
تاج الدين بن الزين حضر بطلب من نائب دمشق الأمير بيلغا الجبالي
في سنة سبع وأربعين فاسترها بجمل وحشة وكان ساكناً بمحملاً مديناً
كثير الاحسان إلى الفقراء وكان يكتب خطاً حسناً وله نظم ورسائل
عبيد إلى لغايه وكان مستحضر للفتنة وأصوله وفواعد أصول الدين والمناهي
والبيان والهيئة والطب وتوفي سنة ثلاث وسبع مائة **من شجرة**

شبكة

الألوكة

- وكان القطر في سماحي الدجا ، لولوا وضع ثوما اسودا .
- فاذا جادت الارض عدا . فضة تشرق مع بعد المدا .

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن احمد
 محمود بن ادريس بن فضل بن ابي اسحق بن ابراهيم صاحب التنبية في
 الفقه بن علي بن الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاء محمد بن
 ابو طاهر الفيروزبادي السيرازي ت في اللغوي **مولده** بيزان
 سنة تسع وعشرين وسبع مائة وسمع بها من المحدث محمد بن محمد بن يوسف
 الزرندي صحيح البخاري وبغداد على بعض اصحاب الرشيد بن ابي القاسم
 وقدم دمشق في سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع بها من مسندها
 محمد بن اسمعيل بن بخار جزء ابن عرفه وعوال مالك الخطيب ومن محمد بن
 اسمعيل بن المحوي السنن الكبرى للبيهقي بقوت ومن احمد بن عبد المومن
 المرادوي المشق من اربعين عبد الخالق ومن الامام ستاب الدين احمد
 ابن مطرف النابلسي صحيح البخاري ومن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المعروف
 بابن قيم الضيائية مشيخة الفخر بن البخاري تخرج ابن الظاهري عنه
 ومن يحيى بن علي بن اجداد الحنفى الاربعين النواوي عن النواوي
 سماعه عواه وما قبل ذلك منه وغيره وبيت المقدس على الحافظ
 صلاح الدين خليل بن كيكلي الديلمي الاول من سلسلته
 وغير ذلك وبصرى بن محمد بن ابراهيم السامري الصحيحين وعلى ابي محمد محمد بن محمد
 القلانسي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى الططار واقاضي ناصر الدين
 محمد بن محمد بن ابي القاسم المعروف بابن النونسي والمحدث ناصر الدين محمد
 ابن ابي القاسم بن اسمعيل الفارقي رباعيات الترمذي والمشتق
 الجدي من لفيلايات وعال القلانسي ثمانيات مونسه خاتون

محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي بكر بن احمد
 صاحب القاموس

شبكة

الألوكة

في شرح البخاري قيل انه ما كل **قلت** واخذ هذا الاسم برمته قاضي
 القضاة شهاب الدين بن حجر لشرحه فقال لفتح البخاري في شرح البخاري
 انتهى وله كتاب في الاحاديث الضعيفة بحديثه وكراس في علم الحديث
 وكتاب الدرر اللغالي في الاحاديث العوالي وصلاح البشر في الصلاة على
 خير البشر واثمن الطاهية في معالمة طاهية والوصل والمني في فضائل
 منى وكتاب في فضل الحج ومن دهن فيه من العجايب وكتاب لمرقاة
 الذهبية في طبقات الحنفية **قلت** اخذها باختصار من طبقات
 محيي الدين عبدالقادر الحنفي ببعض زياداته وتبجيد المومنين في السير
 والسين وكتاب اسماء المحرمات وترفيق الاسل في تصفيق العسل
 والاسعاد الى رتبة الاجتهاد وكتاب مصادروى التيمير في لطائف
 الكتاب العزيز وكتاب تنوير العباس في تفسير ابن عباس اربع مجلدات
 وله غير ذلك وكان كثير الاستحضار للشعر والحكايات سريع الحفظ
 قيل انه كان يحفظ في اليوم ما ياتي سطر وحدث بكثير من مصنفاة
 ورواياته سمع منه قاضي مكة جمال الدين ابن طهره واخافه شهاب الدين
 ابن حجر والشيخ تقي الدين الفاسي المالكي قاضي مكة ومورخها وغيرهم
 وجاهد بكة سبعين ثم رحل الى اليمن وولى قضا القضاة ببلاد اليمن عشرين
 متواليه ثم رحل قليلا متصلا بموته عن صاحب اليمن الملك الانرطب
 اسمعيل بن الاقل عباس بن المهايد وولد له الملك الناصر جرجس
 هذه المدة مائة سنة يعود الى ان توفي بزبيد في ليلة الثلاثاء العشرين
 من شوال سنة سبع عشرة وثاني مائة ودفن بمقبرة الشيخ اسمعيل بجرجس
 باب سهاه **ومن شعره** انشدنا حافظ العصر قاضي القضاة
 شهاب الدين احمد بن حجر اجازة قال انشدنا العلامة
 محمد الدين الفيروزبادي لنفسه اجازة ان لم يكن سمعا

• اجبتنا الاما جدان رحلتهم • ولم ترعوا لنا عمداً ولا بالاً •
 • نودّ علمك ونودّ حكمك فلو بكا • لعز الله بجمعنا و اربلاً •

اعترض بعض الناس على والا انثانية فانه من غير توطينه انتهى
 اخبرني الشيخ تقي الدين احد المقرري قال اخبرني الشيخ
 الامام محمد بن محمد بن يعقوب السمرقاني الفيروزبادي من لفظه بكه
 في ذي الحجة من سنة تسعين وسبعمائة انه حضر بستانا به مشق وقد جمع فيه
 العلامة جمال الدين احمد بن محمد بن السمرقاني شيخ الشافعية اعمار دمشق
 لمادة صنفتها لهم في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان سنة ثلاث
 وستين وسبعمائة محضر هذه العلامة يد والدين محمد بن الشيخ جمال الدين
 السمرقاني المذكور ومعه ما ينيف على اربعين سفرا من كتب اللغة من صحاح
 الجوهري فاخذ كل من الحاضرين وهو الشيخ عماد الدين بن كبر والصالح
 الصفدي وشمس الدين بن الموصلي و صدر الدين بن العز وجماعة احدث
 في يده سفرا من تلك الاسفار وامتنح البدر بن السمرقاني في السؤال
 عن الايات المستشهد بها فاستشهد كل ما وقع في تلك الكتب وكتب
 على المواد اللغوية من غير ان يشد عند يمينها وتكلم عليها كلاما مفيدا
 متنقيا فجزوا الحاضرون بانهم يحفظ جميع متواهد اللغة ونصوا من حفظه
 العجب وكتبوا له اجازة بذلك وكتب الشيخ محمد بن الدين هذا له
 ايضا اجازة بليغة عظيمة انتهى

الركابي

محمد بن يوسف قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله الرركاكي
 المغربي لما لقي قدم من الغرب الى القاهن في حداثة سنة ونفقته على
 جماعه من العلماء وعلم عليه المعقول على انه كان جيه المشاركة
 في الفقه والاصول وكان بارعا في فنون وافني ودرس وعرف بالفضيلة
 ونازع قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم الاخنائي لما لقي في بدرلس المنصورية

وقام معه الامير الجاي اليوسفي ووقع بسبب ذلك امور وكان كرمها
 غير مشكورا والسيره وعنده دها واقدم ومعرفة بمعاشره الملوك
 ولما ملك سغان الدنيا والمصرية بعد مسك الانابك بليغا الناصري
 وصار مدبر مملكة الملك المنصور حاجي طلب قاضي القضاة شمس الدين
 لهذا الزمه بالكتابة على الفتوى في الملك الظاهر برقوق بعد ان كتب
 سراج الدين البلقيني والقضاة والعلماء فالملذكور من الكتابه وامنع فخره
 سغان مائة ضربه وسجن بالاسطول السلطاني ووقع له بسبب ذلك
 امور فلما ملك الملك الظاهر برقوق ثانيا في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
 عرف له ذلك واخضع عليه باستقراره قاضي قضاة المالكية بعد عزل
 قاضي القضاة تاج الدين بهرام المالكى الميركي فاستمر قاضيا الى ان تجرد
 الملك الظاهر برقوق الى البلاد التي فيه فتوجه المذكور معه على عادة
 القضاة ومرضاة ما استمحص في رابع عشر سوال سنة ثلاث
 وتسعين وسبعمائة قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العمري رحمه الله
 مات وقد قارب خمسين سنة وكان عنده جراحة وجبروت واقدم
 في السرور واساة ادب على الاكابر والاعيان وقد كان يتصم
 بسوء الاعتقاد والهيل الى اعتقاد النجوم والاعمال السحرية ونحوها
 انتهى وقال المقرري كان احد عجائب الدنيا والدين انظر فيهم
 الذكاء حتى التحقوا بالشياطين فتصرف ذكوره في انواع من الدها لا يمكن وصفها
 فانه يسمح بنفسه له بما عمله وكان من جملة من صحبت وعرفت انتهى
محمد بن يوسف بن نصر السلطان ابو عبد الله بن الاحمر
 الارحوني صاحب الاندلس بومع سنة تسع وعشرين يارحونه
 وهي بلية بالقرب من قرطبه وطالت ايامه ولم تستر له راسه
 وجا الادونوس في ايامه وحاصر حيان عامين واخذها بالصلح

محمد بن
 الاندلس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين واربعين وستماية فدامت نحو عشرين
سنة فعمرت البلاد حتى توفي سلطانا في شهر رجب سنة اثنين وستين
وستماية وكان ملكا نجما بلا حازما سعيه امد براداد بن و عفاف
رحمه الله تعالى ن

محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد
البرزالي الاستبلي الشافعي الدستقي ولد سنة ثلاثين وثلاثين
وستماية لعنه بعا الدين واحضره والده على جامعته منهم السخاوي وابن
الصالح و كريمة وعتيق السليمانى والمخلص بن هلال والتاج بن ابي جعفر
ومحاسن الجوري والمسرحي بن سفيان وتوفي والده شابا ولوله
هذه خمسة اعمام فزنى في حجره الامام علم الدين القاسم بن احمد
اللورتي وترا عليه القرآن وشيا من النحو وكتب المشوب وبرز فيه
ونسخ جملة وازاله طائفه من سيوخ بغداد ومصر والشام وقد
عليه ولده الحافظ ابو محمد القاسم البرزالي شيا كثيرا وتوفي سنة
تسع وستين وستماية رحمه الله تعالى ن

محمد بن يوسف بن ادريس بن مفرج بن غانم الشيبلي
الحجبي الكلبي شيخ الحنابلة وفتح الكعبة وفتح الكعبة بعد يحيى بن علي
ابن يحيى الشيبلي وتوفي بمكة في جادى الاول سنة تسع واربعين وستماية
محمد بن يوسف بن مسعود بن ركة الاديب البارع الفتن
شهاب الدين ابو عبد الله الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ن
قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين
وحسن مائة وكان ماهرا ديبا ضيقا معايشرا استن بالقران وكلما
اعطاء الملك الاشرف شيا قام به فطرده الى حلب فدرج الفزير
فاحسن اليه وقرره رسوما فسلك ايضا معه ذلك المسلك

الشافعي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

متودد في جلبي من قمار مع الشهاب التذرى قطعنا يده فضاقت عليه
 الارض بحال دمشق ولم يرزل يستجدي ويقامر حتى بقى في ابون من الفقر
 تفرق الاخر نادى صاحب جاه انق كلام الذهبى **قلبت** وديوان
 شعر موجود وهو في غاية الرقة والالهام مع القوم والفقول
 وتولى سنة خمس وسبعين وستماية **ومن شعره** من قصيدته

- اي دمع من الجفون اسأله • اذا نته مع النسيم رسأله •
- حمانه الرياح اسرار عرف • او دعها السحاب الهطأله •
- يا خيليل وللخيل حقوق • واجبات الاحوال في كل حاله •
- سل عيون المحي وقل اذ تراد • ظليله من طبابه المحتال •
- ابن كذا المرأسف المسليا • بت وتلك المعاطف العسالا •
- وليال قضيتها كلال • بغزال تقار منه الغزال •
- بابي المعاط والريق والاشفاط كل مدا منه سلسالا •
- من بني الترك كلما جذب القوم • س راينا في برجه بدوها •
- ينفع الوهج حين يرمى ولا يد • ري يراه امر عينه السبال •
- قلت لما لوى ديون وصالي • وهو مؤثر وقادر لا يحال •
- بيننا السرع قال سرتي مفندي من صفاتي لكل دعوى دلاله •
- وسهود مقال خدي وقدي • قنهودي معروفه بالعدال •
- انا وكلت مغلق في دم مخلوق فتالت قبيلت هذي الوكالا •

وله ايضا

• يا نبي الحد لم يرزل فيه اجتماع حمره وبياضه •
 • لك وعد مستعمل حال قسراده ونه سيف مقلته الماسي •
وله موشحه مدح بها القاضي شهاب الدين
 احمد الغزالي ممدوقع بينهما ونهاجيان **الموشحه قوله**

- كيف روي ما يقبل من طبا • غير يرق لا يح من اضم •
- ان تبتدى لد بان الاجرع •
- واسيلات النقا من لعلع •
- يا خليل قف على الدار مني •
- وتامل كرم بها من مصرع •
- واحترزوا حذر فاحذوا ق الدما • كم اراقت في رباها من دم •
- حظ قلبي في الغرام الولد •
- فعذولي في الضوي مالي وكلم •
- حتى الليل فاطولت •
- لم ير الا اخره اوكه •
- في هوي اهدف معسول الماء • ربيته كم قد سفي من الحر •
- سالي عن احمد لما حوي •
- من حلال في اللداء د و آ •
- ما سواه وهو يا صاح سوي •
- ناسر من كل من ما طوي •
- بحر اداب وفضل قد طبا • فاحسن من اده المثلثم •
- العزازي السحاب الناقب •
- سكره فرض علينا وا جب •
- فهو اذ يتلوه نغم الصاحب •
- سهمه في كل من صايب •
- جليل في حليه النضل كما • حال في يوم الوغي سهم كمي •
- شاعر ابدع في اشعا ره •
- ومتى انكرت قولي سا ره •

• لو جري مصيار في مضارده •

• وانحوار زر مني انسا ده •

• قلت عودا وار جعامن انتم • ذا المرؤ القيس اليه يتبني •

محمد بن يوسف بن يعقوب بن ابي طاهر الارابي الدمشقي الذي

ولد سنة اربع وعشرون وستماية واجاز له ابو محمد بن ابن وجماعة
وسمع من ابن المسلم المادني وابي نصر بن عساكر وابن الزبير
وابن الليث وابن مكرم والركي البرزالي وغيره وخزجت له مسيحه وكان
مكثرا وسمع السنن الكبرى للبيهقي سنة اثنين وثلاثين وستماية
على المرسي ونفرد باستيا وكان شيخا عاميا وهو غير حافظ الذهبي
ولم يعرب له وتوفي كالنجاه في شهر رمضان سنة اربع وسبعماية
سقط من السلم فانت من وقته رحمه الله تعالى

المسألة
ابو الدين ابو حيان

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان بن الشيخ

الامام العالم العلامة فريد عصره ووحيد عصره ابو الدين ابو حيان
الفرائطي المالكي ثم الشافعي مولده بفراطة في اخريات سواد
سنة اربع وخمسين وستماية وقد القزان بالروايات واستغل
وسمع الحديث بالاندلس وبلاد افراسية والاسكندرية والقاهرة
والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد
في الطلب وحصل وكتب وجمع وكتب في النحو والتصريف حتى صار امام
عصره وتارك في علوم كثيرة وكانت له اليد الطولي في التفسير
والحديث والتسوط والفروع وتراجع الناس وطبقا منهم
وتوارثهم خصوصا المغاربة واهل بلده وهو الذي حبر
الناس على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراتها وترح لهم غامضا
وكان يقول عن مقدمة ابن كاحب نحو الفقه والترمران لا يفرق

الان كان سببويه او في التسهيل لان مالكا او في تصانيفه **قال**
 الشيخ صلاح الدين لما قدم من البلاد لازم الترخيم بها الدين بن الخاسر
 واخذ عنه كتباً لا دين **وهو** شيخ حسن التمه ميلح الوجه ظاهر
 اللون مشرباً حمرة مشور السببه كبير العميد مسترسل الشعر فيها
 لم تكن كنهه عبارته فصيح لفة الاندلس بعقد الفان قريباً من الكاف
 على انه ينطق بها في القدان فصيحاً شرد كمن شعره ما امتدنا القاضي
 عبد الرحيم بن الفرات اجازة **قال** انشدنا الشيخ صلاح الدين
 خليل بن ابيك الصفي اجازة **قال** انشد في العلامة اثير الدين
 ابوحيان من لفظه لنفسه

- سبق له مع المير الطايا • اذ نوي من اجد عن نطقه
- واجاد السطور في صحفه الخند ولعله لا يجيد وهو ابن مثله

وله ايضا بالسند المذكور

- راض جيني عارض قد بدا • يا حسنه من عارض رايض
- ظن تو مان قلمي سلا • والاصل لا يغند بالعارض

وله موشحه

- ان كان ليل داج • رخاينا الاصباح • فنور لها الوهاج • يعني عن
- سلافه تبدو • كالكتب الازهر • المصباح
- من اجها سهد • وعرفها عنبر • المصباح
- يا حبه الور د • منها وان اسكره
- قلمي بها قد هاج • فمراي صاحب • عن ذلك المنهاج • وعن هوي
- ويردنا اهيف • قد لح في عدي • يا صاح
- يد فلاح خسف • منه سنا الخند • المصباح
- لمخظه المرفق • سيطو على الاستد

سطوة الحجاج • في الناس والسمفاح • فما ترى من نواح • من لخطه
 • اعل بالمشك • قتي رشا حور • **الساج**
 • منغم المشك • ذي ميسم اعطر •
 • رياه كاليسك • وريته كوشه •
 • طاعت له الارواح • فبه الاراج • ان هبت
 • مهلا ابا القاسم • علي حيان • **الارواح**
 • ما ان له عاصم • من لخطه الفنان •
 • وهجر الداسم • تدطان بالهيمان •
 • وسره قد لاح • لخذ ما عاج • ولا اطاع
 • يارب ذي جنان • بعد له في الراح • **الساج**
 • وفي هوي الغزلان • دافعت بالراح •
 • فقلت لاسلوان • عن ذال بالاحي •
 • هي منية الافراح • فاخذ لي بازجاج • بمصالوج

وله ايضا

• ايا باخلاحي بتقبيل كفه • على من سخا حتى مجمته هديا •
 • الم تدرا لي طوع حسنة دائما • وقبلي لا يعصبك امر اولها •
قال الشيخ صلاح الدين وكنت له استدي
 اجازته بما صورته **المسوق** من احسان سيدهنا الشيخ
 الامام العالم العامل العلامة لسان العرب ترجمان الادب
 جامع الفضائل عن وسائل السائل حجة المتكدرين زين المتكدرين
 قطب المولى افضل الاخرين وادب علوم الاولين صاحب اليد
 الطولي في كل مقام ضيق والنصايف التي تاخذ بما مبع القلوب
 قبل ذنب البعاشيق والمباحث التي انارت الادلة الراجحة



من مكان من سائرهما. وقصت ابدعها بما سمعته من موافق موافقها
 كتبت معصلات الاوائل. وسباق غايات سبق عن ساواها سبحانه والى
 فارغ هضبات البلاغة في اجتلا اجتلابها. وهي من مرقا مرقدها
 سالب يحان الفصاحة في امتضا امتضاها. من فرق فرقها. حتى ابرز
 كلامه حان فضل جنال. من بعده عن له خولها حان. واتي براهن
 وجوه حورها لم يطعن من انفسه ولا جان. وابدعها بل نظر ولا يتر
 لا يصل الى انان فهو ما يد جان. **ابن الدين ابي حبان**

لا زال مستبدا العلم بحبيبه ولا. عجب لذلك من ابي حبان
 حتى يتال بتوا العلوم مرهمهم. ويحلم دار المنى بامان.

اجازة كاتب هذه الاحرف ما رواه فسخ الله في مدته
 من المسانيد والمصنفات والمجامع المحدثه والتصانيف الادبية
 نظما ونثرا الى غير ذلك من صناعات العلوم على اختلاف اصنافها وتباين
 اجناسها وانواعها مما تلقاه ببلاد الاندلس وافريقيه والاكثريه
 والديار المصرية والبلاد المحجازيه وغيرها من البلدان بقرة اوسماع
 او سائلة او اجازة خاصه او عامه كيف ما تادي ذلك اليه
 واجازة ما له اذ امر الله افاضته من التصانيف في تفسير القرآن العظيم
 والعلوم احدثه والادبيه وغيرها وما له من نظم ونثر اجازة
 خاصه وان يثبت بخطه تصانيفه الى هذا التاريخ وان يحيزه اجازة
 عامه مما يحيرت له بمن بعده لك على راي من يراه ويجوزة منها مستغلا
 ان شاء الله تعالى

فكتب الجواب بما صورته
 اعزك الله نطنت بالانسان جيلا فعليت وابدت

من الاحسان حملا وما باليت وصنت من هو المام بظنه الناظر ساء
والسراير عسبها لغان سا يا ابن الكروان استا بصر من ليشيم امع الروض
النضير يرعى الهشيم اما اسلك فوا ضلك وفضا ليك ومعانك وعوارفك
عن نفسه من دانا ورره من سما لعد سجلا المعارق من نور صمحا ليك
وتارحت الاكوان من اريج نفا تيك ولانت اعرف من بعد لدر ايه
ذا بعد بن تعهد عليه في الروايه لكل ارددت ان تكسوس من مطار فلك
وتفضل بتا لدك وطارفك وتجلوا الخامل في منفة البناهه
وتسقه من لكن النفاهه فتسده له ذكره وتقاله قد راو ولم
يكه الا اسعانك نيا طلبت واحاطك فيا اليه نديت فان المالك
لا يصح والمنفصل المحسن لا يقص **وقد اجرت لك**
ايك الله جميع ما روايته عن اشياخي جزيرة الاندلس وبلاد ارضيه
وهي ارض مصر والحجاز وعمره لك بقرأة وسماح ومنا له واجارة وكشافة
وكتابه وجاهه وجميع ما اجير لان اروي به بالثمد والمراق وعمره لك
وجميع ما صنفته واخترته وانثاة تزاوتها وجميع ما سالت
في هبة الاستدعاء فمن مروياتي الكما لغزير قرأة بقرات
السبعة هل جاعه من علاصه الشيخ المسند الفهر من الدين ابو الطاهر
اسمبل من هبة الله بن علي بن هبة الله المعري ابن الميحيي اخر من روي
القران بالثلاثون عن ابن الجود واكتب الستة والموط
ومسند عمه ومسند الدارمي ومسند الكوفي ومسند الطيالسي
والمعجم الكبير للطبراني وستن الدارقطني وعمره لك واما الاجزا
فكثيره جدا ومن كتب العموالادب فاروي بالقرأة كتاب سيبويه
والايشاح والتكلمة والفصل وجميل الزجاني وعمره لك
والاستعار الستة والحامسة ودويان جيب ودويان المنيني ودويان المعري

واما شيخي الذين رووا عنهم بالسماع والقراءة فعدد كثير واذا كرا الان
 جملة من هؤلاء **فمنهم** القاضي ابو الحسن بن عبد العزيز بن ابى الاحوص
 القرشي **و** المقرئ ابو جعفر احمد بن سعد بن احمد بن بشير الانصاري **و** اسحق
 ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن درباس **و** ابو بكر بن عباس بن يحيى بن
 عزيبا الجداذي القواس **و** صفى الدين الحسين بن ابى المنصور طاهر
 الخزرجي **و** ابو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاسعري
و وجيه الدين محمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدي ابن الدهان **و** قطب الدين
 محمد بن محمد بن علي بن محمد بن السطواني **و** رضى الدين محمد بن علي بن يوسف
 الانصاري الناطلي اللغوي **و** نجيب الدين محمد بن احمد بن محمد بن لؤي المهادي
و محمد بن مكي بن ابى القاسم بن حامد الاصمعي الصفاري **و** محمد بن عمر بن
 محمد بن علي السعدي الصري **و** زين الدين ابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله
 الاناطلي **و** محمد بن ابراهيم بن تزجهر بن حازم المازني **و** محمد بن الحسين
 ابن الحسن بن ابراهيم الدارمي ابن الخليلي **و** محمد بن عبد المنعم بن محمد بن
 يوسف الانصاري ابن الحيمي **و** محمد بن عبد الله بن محمد بن هرايس عرف
 بابن ابي **و** عبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز الطائي القرظي
و عبد الله بن نصر بن احمد بن رسلان بن فتيان بن كاسل الحرمي **و** عبد الله
 ابن احمد بن اسمعيل بن فارس التميمي **و** عبد الرحمن بن يوسف بن يحيى بن يوسف
 ابن حطيب النخعي **و** عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله المصري السكوي
و عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن سفيان الخزازي **و** عبد العزيز
 ابن عبد القادر بن اسمعيل العاللي الصاحب الكافي **و** عبد المعطي بن عبد الكريم
 ابن ابى ثار بن المتجا الخزرجي **و** علي بن صالح بن علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني
 البجنبي الجاور **و** غازي بن ابى الفضل بن عبد الوهاب الحلواني **و** الفضل
 ابن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحه الخزرجي **و** يوسف بن اسحق

شبكة

الألوكة

ابن ابي بكر الطبري المكي **و** اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر
 القفري **و** مونس بن سلطان الملك المملوك ابي بكر بن ايوب
 ابن شادي **و** شاميه بنت ابي حافظ ابي علي الحسن بن محمد بن محمد
 التميمي **و** زينب بنت عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي
و **ومن كتبت عنهم** من مشاهير الادباء ابو الحكم مالك
 ابن عبد الرحمن بن علي بن الفرج الملقب ابن المرحل **و** ابو الحسن حازم
 ابن محمد بن حازم الانصاري النبطي **و** ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
 ابن يحيى بن عبد الله الصمد التجلبي **و** ابو عبد الله محمد بن محمد بن زنون
 الملقب ابو عبد الله محمد بن عمر بن جيرا الحلبي العلي الملقب **و** ابو الحسن
 ابن عبد العظيم بن يحيى الانصاري الحزاز **و** ابو عمرو عثمان بن سعيد
 ابن عبد الرحمن بن تولوا القرشي **و** ابو حفص عمر بن محمد بن ابي الحسن
 المصري البوراق **و** ابو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله الكوفي
 التلمساني **و** ابو العباس بن ابي الفتح ضراب بن ياكين القاهري
و ابو عبد الله محمد بن سعيد بن جاد بن محمد بن الصباحي البوصري
و ابو العباس احمد بن عبد الملك بن عبد المعظم الفزاري
و **ومن اخذت عنه من الغناه** ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن احمد
 الحسني الهمدي **و** ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف الكاظمي
 الصايغ **و** ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 احمد بن يوسف بن علي بن يوسف الغضري الليلي **و** ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم بن محمد بن نصر الحلبي بن الفاس **و** **ومن لقيت** من الظاهر
 ابو العباس احمد بن علي بن خالص الانصاري الاشعبي الزاهد **و** ابو الفضل
 محمد بن محمد بن سعدون القفري **و** **وجملة** الذين سمعت منهم نحو اربعة
 شخص وخمسين **واما** الذين اجازوني فاعلم كثير جدا من اهل غرناطة

وما لفته وسبته وديار افرقيبه وديار مصر واما حجاز والعراق والشام
وَأَنَّهَا ما صنعت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم وكتاب آفات
 الادب ما في القرآن العظيم من الغريب وكتاب الاسفار المخصص من كتاب الصغار
 شرحا لكتاب سيبويه وكتاب التذيل والتكمل في شرح التسهيل وكتاب
 التسهيل المخصص من شرح التسهيل وكتاب المنذرين وكتاب المدح في الشريف
 وكتاب المنثور وكتاب التقريب وكتاب التدرج وكتاب غاية الاحسان
 وكتاب النكت الحسان وكتاب السد في مسله وكتاب الفصل في احكام
 الفصل وكتاب اللحم وكتاب السدرة وكتاب الارتضا في الفرق بين الصادق
 والفا وكتاب عقدة الال وكتاب نكت الامالي وكتاب النافع في قراءة تافع
 وكتاب الاثر في قراءة ابن كثير المورود وكتاب القرم في قراءة ابن عمرو والروض
 الماسر في قراءة عاصم والمزن الماسر في قراءة ابن عامر والرمع في قراءة حمزة
 وتقريب التاري في قراءة الكافي وكتاب المطلوب في قراءة يعقوب
 والمطلوب في قراءة يعقوب فصيحة وكتاب المحلى في قراءة زيد بن علي والامام
 في اجتهاد المنهاج والانوار الاحل في اختصار المحلى واملحاح كالمعني
 اساسية القرآن العالم وكتاب الاعلام باركان الاسلام وكتاب الزهر
 ونظرة الزهر وكتاب المحي في جواب اسئلة الذهبي وكتاب سموات
 ونواف السحر في دمانة الشعر وكتاب تحفة القدس في حجة الاندلس
 والايات الوافيه في علم القافية وكتاب الحديث وكتاب مسطور
 وكتاب الادراك في علم القافية وكتاب الافعال في اسان الترك وكتاب
 الخمر في اسان الفرس وكتاب الحرجل تصنيفه وكتاب سلك الرشد
 في تجريد مسائل نهاية ابن رشد وكتاب منبه السالك في الكلام على الفينابن
 مالك وكتاب الاغراب في علمي التقريب والاعراب وكتاب محامي المصنف
 في اداب ونوايخ لاصل العصر وكتاب حلاصه البيان في علمي البديع والبال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

و نور النفس في لسان الحبس **و** المحبور في لسان النجور **ه** قاله وكتبه
ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ومولي بن زناطه
في اخريات سوال سنة اربع و خمسين وستماية انتهى **قوله**
و كسات و فاته في اواخر سنة خمس و اربعين و سبعمائة بالقاهرة **ه**
رحمه الله تعالى **ه**

ابن مسدي

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن
عبد الله بن المغيره قال له بن ابوبكر و يقال ابو المكارم من ابي احد السعير
يا بن سته و يقال ابن مسدي بضم الميم و سكون السين الممهله
و حذف الياء الاذري الاذلي الفرائطي يزل مركه و خطبها ولد
يوم عبد الاضحي بوادي اش من الاندلس في سنة تسع و تسعين و خمسماية
وقر بالمغرب على جاعه منه قاضي الجماعة بقرطبه ابو القاسم المحلدي
و جاعه ايضا بالمغرب ثم حل بعد العترة و ستماية فسمع بتغر الاحمد بن
محمد بن عمار الحزاني وغيره و بالقاهرة من التمر الفارسي و ابي القاسم عيسى بن
عبد العزيز بن عيسى الفقي و قر عليه بالرواية **ه** و ابن الحسن بن
المغيره و اكثر عنه و خلق سواهم من ور حل الي دمشق فسمع بها من
ابي القاسم الحسين بن عبد الله بن محفوظ بن مصري و قر فيها ابو القاسم
الحزستاني و ابي الهيثم الحدي وغيرهم **ه** و جاب من الموفق عبد الطريف
ابن يوسف بن بظادكي و من ابا البركات عبد الرحمن بن عبد الطريف الصوفي
و جاعه و اجاز له بمكة جاعه من شيوخها منهم ابو اسحق زاهر بن رستم
الاصهاني و الشريف يونس بن يحيى الهاشمي و من بعدا فان الاحضر
و ابن سكينه و كتب و حصل و عنى هذا الكان كثيرا و خرج لقتله
سبعين في ثلاث مجلدات كثر و اخذ من شيوخ عصره قال اكاظ ابو
عبد الله الذي وقع له في معجمه او هام قلبه و وقع له و هم في بعض محاربه

لانه خرج لابن الجبزي من رابع المحامديات عن شعله وهذا خطأ انتهى **قلت**
 ومن تصانيفه الاربعين المتفاره في فضل الحج والزيارة ومدته ذكر فيه
 خلافا للما وغير ذلك في الحديث وبرع ونظم ونثر وخط وحدث باشيا
 من مروياته واخر الدواة عنه مسداتا مرتين معه احد بن علي الخزرجي
 له منه اجازة فزاعليه بها الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن الحسين وقد
 روي عنه جماعة منهم ابو الين بن عساكر وابو عبدالله بن النعمان والعميد بن
 مزروع واما نظمه المباطي رجعه كثير ووافاة الرضا الطبري
 وذكره جماعة من الحفاظ ووصفوه بالحفظ منهم الشريف ابو القاسم
 الحسيني قال **لـ** وكان فاضلا حسن المعرفة بالصناعة الحديث والتعب
 الجلي قال وكان فاضلا يميل الى الاجتهاد ويوزن الحديث وقال **لـ**
 الذهبي وكان من محوري العلم ومن كبار الحفاظ وله اوهاج وفيه تشيع وذكر
 انما نظمه مشهور بن سليم المهراني وقال **لـ** كان حافظا متقنا وحلم فيه
 العظيمة الجلي قال في تاريخه قال الشيخ ابو حيان الاندلسي اجري شيخنا القادة
 ابو علي بن ابي الاحوص ان بعض شيوخه محمد بن علي بن حريش فاذا ابن مسدد
 ووصلها اسانيد وقال **لـ** كان فيه التشيع والبدعة لانه نظم
 قصيده نحو من ستاية بيت نال منها من معوية رضي الله عنه وذكره قال
 الشيخ في الهمم الفاسي في تاريخه وقد تكلم ابن مسدد ايضا في جماعة كبار فضلا
 جردانه توفي متولا غيلة مقطوع اللسان على ما يلقى منزله بباط القزويني
 على باب السرد بمكة واتهم الامير به جماعة وحلقوا واطلدهم وكان وفاته
 يوم السبت العاشر من شوال سنة ثلاث وستين وستاية ودفن بالمعلاة
 من يومه كذا وجدت بخط ابي العباس الميورقي والقلب السطواني ووجدت
 بخط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفاته انه توفي حاميا عشر شوال انتهى
محمد بن يوسف بن عبد الله الشيخ خمس الدين الدرستي الحنفى الحياطة الادي

الادي
 شيخ الدين الحياطة

الشاعر مولده في شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وستماية به دمشق ونشأ بها
وتدرب بالعلمه ستمائة والشيخ شمس الدين بن الصايغ وبرع
في النظر وقال السراخس ومدح الاكابر والملوك وكان طويل
الروح في النظر وديوانه كبير جدا في نحو ستة مجلدات وقد مال الى بلاد
المصرية ومدح اعيانها ومدح السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
بتصديده قراها عليه قاض الفضاة جلال الدين القزويني واتصل بالامير
الحاجي الدوادار ومدحه بعبارة فصاحة وتوفي بطريق الحجاز في سنة

وخمسين وسبعمائة وكان يلبس بالصفدع **ومن شعره**
تركت لغيري طلبا بالفتى حبا العنا وطمو المظرب
وعنى من زهر ففنة وعنى من خند ورس ذهب

وله ايضا

خلقت بالشارح حبيبي فقد ومعت مصر ليمنا طارق
والارض تطلت فلا تغدى بالله يا مصر على عاشق

وله ايضا

يا اهل مصر انتم العلاء كواكب الاحسان والفضل
لو لم تكن نوال سعودا لنا وافنكم اصرب في الرمل

وله في الشمس

حبا استسبح ووق لطرفي منه حسن خديته السهور
انا مغراني حبه وهو مثل اصفر اللون قلبه مكسور

وله ايضا

لا تغد لوني في رمال المدح لنا سكرتي عنه لاعبي ولا سأم
المدح ينظم في حسن وفي كرم واليوم لم يبق احسن ولا كرم

وله ايضا

• ويلاء من ظلم له وجنته • شامتا تلعب بالانس •
 • لولم كثر في حده جنة • لما كتبت بالعارض السندي •
 ولما نظر الشيخ حسن الدين المذكور فيما يجب على دواه نظر في الشيخ جلال الدين
 ابن سنانة فقال —

- معنى الضابط والنداء والباس لي • والسيف مستتر بمعنى واحد
- بالقتل ضرب في تضارذ ايب • والناس تضرب في حديد بارد
- منظر الشيخ حسن اليفعة في المعنى •
- مثل الذي وصف الدواء وحسنها • ما جيت عن ليهطي بمعنى زايد
- اسحب عيلا في تضارذ ايب • وذبح نفسك بالحديد البارد

محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الشيخ ابو القتل
 اعلمني كان جده شيخ الحنفية في زمانه مولده مجلب في سبجان سنة
 تسع وتلاثين وستماية وبها تفتته وسمع من ابن رواحه وابن خليل
 وغيرهما وبرع في الفقه وغيره قال البرزالي سمعت عليه مجلب جز
 الحزبي والمروزي والسابع من النقيسات وكان شيخا جميلا ريبنا اصلا
 فاصلا فتمت فيها حنفيا وما مات رحمه الله سنة اثنين وتسعين ستماية
 انتهى كلام البرزالي في وصو غير محمد بن يوسف بن احمد اعلمني القائل في فقه
 المدينة البيتين ومما

الاكل من لا يقتهى بايمه فقسمة صيرني عن الحق خارجه
 فخذ هو عبده الله عروة قائم سعيد ابو بكر سليمان خارجه
 ذكرنا جمالا هناك ناطها لا يدخل في نار جنة هذا لان وفاته
 سنة اربع عشرة وستماية انتهى **قلت** وبين هذا الفقه المذكورين
 باختار وان كان ذلك في غير موطنه فموقوف **او هو**
 في النظر عبده الله بن عبده بن مسعود توفي سنة اثنين ومائة

الثاني عمرو بن الزبير بن الخطاب رضي الله عنه وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وتسعين من الهجرة وقيل سنة اربع ومولده سنة اثنين وعشرين من الهجرة **الثالث** قاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه وتوفي سنة سبع ومائة **الرابع** سعيد بن المسيب بن حمر بن ابي وهب القرظي ولد لستين مضت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وقيل سنة خمس وتسعين من الهجرة **الخامس** ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة الهزومي القرظي كان من سادات التابعين وسمى راهب ثم لم يزل يخدمه الحارث حتى مات حصل ابن هشام توفي سنة اربع ولستين من الهجرة وولد في خلافة عمر رضي الله عنه **السادس** سليمان بن يسار بول سمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة سبع ومايد من الهجرة وقيل غير ذلك وله ثلاث وسبعون سنة **السابع** عارضة بن زيد ابن ثابت الانصاري توفي سنة سبع وتسعين وقيل سنة مايد من الهجرة رضي الله عنهم اجمعين انتهى ما اوردناه من ذكر القضاة السبعة التابعين رضي الله عنهم

محمد بن يوسف بن علي الشيخ الامام العالم العلامة شمس الدين الكرماني نثر البغدادي الثاني نفي سارح الجامع الصحيح مولده في جادي الاخر سنة تسع وعشرون وسبعمائة كان اماما فقيها ملامه تفتحه بينه اذ واخذ عن علي اعين و برع في الفقه والاصول والنحو واللغة والحديث ورحل الى مصر والشام والقاهرة والديار الكثرية المحسدة الى ان حج سنة ست وثمانين وسبعمائة ثم اتى عوده بطريق الحجاز في الحرم بمحل بغداد ودفن فيها رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن الياس الشيخ القدوة الامام شمس الدين التوماني

الكبرى
سارح البخاري

التفصيل
في

نزيل دمشق كان احد الافراد في العبادة والزهد والعلم والصلاح وكانت
 الملوك تقابه وكلمته نافذة عند ارباب الدولة قال الشيخ في الدرر
 المعري مقدم من بلاد الروم الى دمشق فاتفقوا بالمره باهله وكان لا يجتمع
 باحد الا من يوم السبت الى يوم السبت وباقى الايام في جلوسه على ما قامه الله
 فيه من العبادة ولم يتلو من الدنيا الا بولاية وظيفه ولا يجتهد
 ولا يتبل من حديثا بل كان يعمل بنفسه واولاده في البستان الذي هو به
 ويديره رمته ورسق مجاله على سبيل الانتعاش وروايت له ورعه
 وكثرة محبته وكان منها سخا عاصمه انما قويا في ذات الله لا يتحاب
 ملكا ولا اميرا شديدا بالاسمها لا يزال يامر عطا الدولة بالمعروف
 وينهاهم عن المنكر ويصبر بالتجبر عليهم من غير احتشام بحبائسه كان
 يقول في الملا فاضله القضاء وفي الدين عبادة من قاضي القضاء بها الدرر
 ابو البقا وهو بر مشوق انت عبد الشيطان ما انت عبادة ويكره ذلك
 بمواجبه مراد اذا اتاه وصنف في انه عبد الشيطان مصفا ومع
 ذلك كان له ينقطع عن زيارته وكان ذلك الى الامه يدير
 اخوار في نيب الشام قال في كتابه من عند محمد القونوي الى
 بيد من المكس وذكر الشيخ في الدرر اشيا من هذا النمط كثيرة
 في ترجمته
 اليان ساق حكاية وما وقع له مع اهل دمشق لما استجار به بعض
 كتبه دمشق بعد ان تاب والتجأ الى الشيخ فقدم بعد ذلك مرسوم السلطان
 بان يحضر في مجلس ملك الامراء بحضرة القضاء الاربع ويحكم فيه قاضي القضاء
 علم الدين محمد القضي المالكى فامتنع من بحضوره الى ان توجه اليه فتح الدين
 ابن السمعي وتلطفه كاتبه دمشق وتلطفه حتى حضر وترى كتاب
 السلطان اليان انه فيه بان يحكم فيه القضي فالتفت اليه الشيخ وقال
 انت القضي فقال نعم فقال انت وليت القضاء فكاتب اهل البلد وايتهم عليهم

او لولا ان السلطان لما يعلم من اهليتك او برطلت بالمال حتى وليت
 فلم يجبه بشي لي جعل يقول سبحان الله ويكررها ثم قال وهذا
 كتاب من قلوب اكاب السلطان الملك الصالح حاجي فقال سبحان الله
 من لا عليك التقر في درهم كيف عليك التقر في دمه القونوي فقال
 الحبيبيع عند سماع ذلك منه وانضموا النبي كلام المقرزي باختصار
 وكان اماما عالما فافلا زاهدا بارعا صاحب تصانيف منها
 شرح لمخص المباح وكتاب درر البحار نظره فيه فقه الاربعه وشرح
 مجمع البحرين في الفقه في عشرة اجزا وشرح اخر في سنة ولد رساله
 في الحديث وتوفي بالمره ظاهره دمشق في ظمرا حادي الاول سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة وقد نيف على السبعين منه رحمه الله تعالى

محمد بن يوسف بن صلاح بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب

الشهير بالحلوي وكان بيت المال ولد به مشوي سنة خمس وستين
 وسبع مائة وتساها ثم قدم القاهره في سنة اربع وثمانين واربعمائة
 برادرس الطوحي ثم انقل بسعه الدين بن غراب فعلا قدره بحبته
 وعرف بين الناس واثر او شرح لكتابة السرا بالبارا المصريه على جعل كان
 منه وعدم معرفه بصاعه الانشا وبمرفها ثم تحولت عنه الى غيره
 فخر الدين بن المزوق كل ذلك بسفارة ابن غراب والابن وكان غير اهل
 لتوقيع المست لبعده عن التفضيله ثم صعب الحلاوي حاعة من اعيان الدوله
 ياتي بيان ذلك نظما اليان صحبا الزيني عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ناظر الجيوش المسفوره وبه اتصل الرظايفي بجلبه لكنه كان بخاسي
 منه من الهزل والسخفه ما كان منه هلاك نفسه فانه كانت فيه
 ذعابه ومما صنع حلوه وكان الزيني عبد الباسط محبا للجزل والمزاح
 محاسنا سلطا على يد مائه وحواشيه فقاس الحلاوي منه اهل الالان

وقال النبي

الحلاوي

توفي بالقاهرة بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس شوال سنة
 اربعين وثمان مائة وكان شيخا حثيا وسكنا مهولا ذاهبا طويلا
 حيا يضرب بطولها المثل متجلا في ملبسه ومركبه وله محاضرة حسنة
 تؤمن بالحوية وعنده تمييز في كلامه وكان لا يتخ شمس الدين
 الدجوي فيه اهاجي كان كثيرا ما يتعرض للاهتبه سمعت عا ليقعا
 من لفظه **من ذل**

- فلن الخلاوي جملان لهيته • تغنيه في مجلس الاقفا والنظر
- واسعربها طولا قد اعزلت • بالعرض باخنة في مذهب الفدر
- وكان زحمة اهلا لا يزال يردد الى ابواب اهل الدولة ويصاير
- منهم من المنزل ما لا يحمله غره وفيه يقول **بعض الادبا**
- ان الخلاوي لم يصحبا خائفة • الا محاسنومه منهم محاسنهم
- السعد والفخر والطوحى ازمهم • فاصبحوا لاري الامساكتهم

قلت سني بالسعد والفخري عراب سعد الدين ونحوه من ما حيد
 ثم بالطوحى بدر الدين المقدم ذكره انتهى ونظر شيخ الاسلام
 حافظ العصر قاضي القضاة سحاب الدين بن حجر وزاد فقال
 • وابن الكوير وعن قرب اخوه توي • والبير والنجم ربا جعله ناسهم
 سني ابن الكوير القاضي علم الدين داود واخاه صلاح الدين خليل
 وبالبير الامير بدر الدين حسن بن محمد الدين المشير وبالجملة القاضي
 محمد الدين عمر بن يحيى انتهى

محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الامير العلامة القاضي محمد الدين
 ابو عبد الله بن القاضي محمد الدين ابى الحاسن الشيبى المصرى ناظر الجيوش
 المشهورة بالديار المصرية مولده سنة سبع وتسعين وستماية بالقاهرة
 وبها نشأ وتفقده وبرع في الفقه والعربية وغيرهما وسمع من جماعة

محمد الدين
 ناظر الجيوش

كثيره مثل الشيخ نصر والحجار ووزيره وبالقاهره على ابي الحسن
 هرون والشيخ من المعلمه والشيخين ابي الفتح الموسوي وابي
 الحسن الرضي والحسن بن عمر الكردي وقد اعلت القتي الصايغ بار و
 واحدا العديبه عن ابي حيان وغيره والمعاني والبيان عن قاضي القضاة
 جلال الدين القزويني وغيره ونقاني الخدمه اليوانيه وولي في ابنة امره
 نظر ديوان الامير بيدرا الدين جنكلى بن البابا ولما مات محرومه منه المذكور
 لزم مدينه والى على الاستغفار والتصنيف وطلب للنصيب الجليل
 فما اجاب ثم طلب بعد ذلك لنظر الاسكندريه فاستغنى
 واستقر ملازمًا لداره حتى قدم الامير منكى بغا الفغري من طرابلس
 الى القاهره فآزسه بجرمته واحج عليه حتى قبله لك وباسر
 عنده موقرا محترما فكتب اليه الشيخ صلاح الدين الصدقي

يقول:

من جنكلى صرت الى منكلى • فكل خراب تجي منكلى
 وانت الى كهف وما مقصدى • من هذه الدنيا سويتى
 يا سيد اصفى ناي • علياه بحكى شه المنكلى
 سنا اعدت عن قردك كهفا ولو • وقت لم اعد ولم ارحل
 ثم ولي بعد ذلك ديوان تجا امير سكار ثم استقر في نظر
 السيوت للملك الناصر حسن ثم بلغ عند الانابك ببلغا الترك
 المرتبة العليا ثم عند الملك الاشراف شعبان بن حسين بحيث انه
 صار لا يقطع امرادونه من ساير الامور الدنياويه والدينيه
 وباشر نظر الجيوش بجرمته واقره وابهجه ومع ذلك كان لا يبرح ملازما
 للاستغفار والتصنيف ومن مصنفاته شرح التسهيل في النحو
 اربع مجلدات وشرح التلخيص في المعاني والبيان وغيرهما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واستمر على حرمته الى ان ضعف في سبعين من سنة ثمان وسبعين وسبعماية
وظال مرضه الى ان توفي يوم الثلاثاء الثاني عشر من المحرم سنة وكان
رحمه الله اما ما فاضلادينا عفيفا ذات مرة كاسله محسنا للتقريب والتقريب
وكان عنده لتعصب لمن يلود به تزد بالسود في زمانه مصر وشاماً ولم
يخاف به مثله رحمه الله تعالى

شاه محمد قرا يوسف بن قرا محمد ملك شاه محمد هذا بغداد
وما والاها بعد قتل شاه ولد بن شاه زاده بن اولس واخرج زوجته
شده ومن بعدا ذاتها كانت حكمت بغداد بعد قتل زوجها شاه ولد
المذكور واستمر شاه محمد هذا في مملكة بغداد سنين حتى حررت بغداد
ومالك العراق في ايامه فانه كان فاسقاً زنديقاً لا يتدين بدين وابطل
بذلك الممالك شعائر الاسلام وقتل العلماء وكان سياطه في دمشق
عدي في نحو النصارى كما يد في الاقطار على روس الاستهاد والويل للركان
ياكل سنه وكان في ابتدا امره لما ولي بغداد في ايام ابيه اظهر
العدل واليوده وسببه اندر في مدينة اربد وصحب
نصارها فلقن منهم عقايد السوء والزندقة والويل الى دين
النصارينه ونسأ على ذلك خفيته ووالده قرا يوسف لا يعرف
بحاله فلما مات والده قرا يوسف في ملك بغداد بعد قتل السلطان
الحصدين اولس رحمه الله اظهر في ايام والده ببغداد العدل
في الرعيه والندى والعفة فمما لقا دورات المحرمه مدن سنين
الى ايامه والده قرا يوسف ونزع بغداد بموعاد اليها ناسياً
بهدتها ولد واستفعل امره بما تغير عن ذلك كله واظهر اعتقاده
السي وتزدق وكفر وقتل العلماء وابطل صلاة الجمعة والجماعة
وصرح باعتقاد دين النصارينه وتعظيم المسيح على سائر خلق الله وكان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يسالنا لعلنا اولايما افضل الحي والميت فيقول الرجل الحي افضل
فيقول لها عيسى حي وبهدية تهربا منه في حال ولا يسمع له بعد ذلك
جوابا وكان القاب على دولته وحاكم فيها ضارني يعرف ببدا المسح
ولما قضى منه ذلك انتقل عنه عساكره وبني بني بعدا في طابئة قلبه فذكر
عند ذلك قطاع الطريق في اعمال بغداد وما والاها حتى مدت المسألة
وعلت الناس عن بغداد فوجاهوا واتفقوا على كالحاج من بغداد سين وتوت
الكلوبية الى ان عليه اخوه اصبهان بن قبا يوسف واخرجه من بغداد
وملكها من بعده فكان اصبهان ابنا له من اخيه شاه محمد والظهر ولما
خرج شاه محمد هذا من بغداد قستت في البلاد الى ان قتل اترقته
في حصن يقال له سنجان من بلاد شاه رخ بن تيمورلنك في سنة
سنة سبع وثلاثين وثمان مائة وذهبت روحه الى سفر فلما حرم الرحمن
تربة قبره واقام به له اميرزاه علي بن اخي قرا يوسف في البلاد التي قتل
بها وارجح الله ان سر منه فانه كان شرمولك زمانه وان ظهر
واقطم دينيا وذلك مع ما كان احتوي عليه من الظلم والجور
والفسق وباجلته فالولاد قرا يوسف باجمع علمهم لمة الله بهم
او حسن خلق الله تعالى وفي ايامهم خربت مالک العراق واطرافها بجمع
ودار السلام وهدمت تلك المساجد والمعاهد الجليله الا لمة الله
على العالمين فانه تعالى لم يبق بصر من بقي من اخوتهم واقاربهم فانهم
عاد على بني آدم لمسا اجتمع بهم من المساوي والقبائح والاعلم في
اولاد قرا يوسف ما حكى فاما شاه محمد صاحب الترجمة فكان نصرانيا
واما اصبهان فكان زنديقا محمولا العقيدة واما اسخدر فكان لا دين
ولا عمل وكان سنا كاللهم مد مناعل الخمر والنسق واما باقيم فاحس
واقس وقره هراة تعالى وقطع اثارهم ولم يبق منهم غير جهان شاه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن قرايوسف والناس يسمون منه كثير وباه المستعان ه
محمد بن اعطى الشيخ ناصر الدين امام اهل الميتات وكان له يد فضله
ومشاركه توفي يوم الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
وفي السنة ايضا مات قريبه امام اهل الميتات الشيخ شمس الدين محمد بن المعزول
رحمهما الله تعالى

محمد الفاضل شمس الدين القرمي الحنفي فاضل العسكري بالدار
المصرية واحدا من الملوك الظاهريين وكان وجيها عند السلطان بالقيروان
وكان سفيرا في الحيرة ويتقاضى اشغال الناس قال العيني وكانت
له مشاركة حسنة ومعاشره مستحسنة وهو الذي كان يرى شيخنا العلامة
علاء الدين السبرامي عند السلطان انتهى **قلت** وكانت وفاة الفاضل هذه
في يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وسبعمائة
محمد الحارثي زبل مركد قال الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم
الحارثي كان كثيرا العباد وهو الخواص والذكور بمكة فله مدونه فواتق
عنها الى بلاد هرات بها وذكر سبب انتقاله من مكة الى بلاد ه
مناحا انه شيع حيازه بالعلماء فلما كان في ليلة راي في منامه انه اذ ذلك
العبير يؤخذ جماعة يبششون ذلك العبير فقال لهم الشيخ محمد
الذكور لا يمشي تبششونه بانه كان رجلا صالحا قالوا صحيح غير اننا نحن المسلمين
الغلاة ونحن ننقله الى الحفرة التي خلق منها فقال لهم بالله عليكم احفوا
التي من ابيهم لواءي من ارض حران قال قلت انما جيت انا لآبوت
بكم وادفن بها قالوا اذمت نقلنا ان قال فاستبتمت مرعوبيا ثم قلت في نفسي
ان كان ولا بد من ان يغفلوني فدعني اسافر الى اهل واموت هناك انتهى
محمد البني الشيخ الصالح المستعد خا در الشيخ ابن عمه شيخان
زبل الفاضل امام اهل قزوين وقدم في القرن العشرين وكان ياكل في كل سنة الام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أكلة واحده وكان لا يلبس الخيط وكانت اقامته بياب سعادة ومات
بالقائف في يوم الاثنين الثاني عشر من جاديا الاخر سنة اثنين وثمانين
وستمائة ودفن بميل النهر وكانت جنازة مشهودة رحمه الله تعالى
محمد البريزي زاهد وقته وصاير الدهر اقام اربعين سنة
بصومرا الدهر وكان من اعيان مشايخ الصوفية وكان في مده صباه
لا ينظر با الا على محض بنس لا يخلطه الا الملح فقط ويقسم اوقات كلها
للعبادة ما بين صلاة وذكر وتلاوه ومطالعة كتب العلم وكان شديد
في ذات الله لا تاحده في الله لومة لا يبر ذكره الشيخ تقي الدين المقرئ
وانت عليه وحكي لي عنه حكايات ومناقب كثيرة وكانت وفاته
في ليلة الاثنين خامس عشر شهر رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

محمد الشهير بقرا محمد صاحب الموصل والدة الامير قرايو
صاحب بغداد وغيرها من العراق وقتل قرا محمد الكور في سنة
احدى وتسعين وسبعمائة ك استحق

محمد ابو الفتح احد الصوفية بخانقاة سراي قوس حدثني الشيخ تقي الدين
المقرئ من لفظه ومن خطه نقلت قال رايته بخانقاة سراي قوس عشرين
وحدثني عن نفسه انه بنام مدة اربعين يوماً متابعه لانتبه فيها لسيلا
ولانها را متدبته بعد ذلك فلا ينام مدة اربعين يوماً في ليل ولا نهار
وانه اعتراه ذلك بعد ان مضى صدر من عمره وبعد ما كان يؤمه كور الناس
بغير ايد مؤمه حتى كان ينام اكثر نهاره ثم صار يؤمه يعظم حتى انتهى به
الي ما ذكرنا وان له ذلك عدة سنين فاكثرت استغراب ذلك فقارني
وجابده من صوفية الخانقاة جاعه فاجروني بصدقه بها ذكر وان في يده
اربعين يوماً يكون نائماً لا يتحرك ولا يمس منه سوى خروج نفسه

فاذا احر كوه ليو فظوه ظهر منه صوت لا يفسد منه شي وان معلومه يتوسر
له مدة الادب عين بوثا حتى تنفض فينبه اربعين يوما لبيا ليهما ل
وما زلت اتبع خبره حتى اخبرني به جمع كبير بعد تو اطمير على الكذب
ومات بها بعد سنة تسعين وسبعماية انتهى

الامير ناصر الدين حاد مررا الطليحانات به سق
الشعر باب النشوا الرشقي كان اول اسماء غلة به سق وما وقع الملك
الظاهر برفوق ما وقع بعد خروجه من حبس الكرك حذمه المذكور فاعمر
عليه بعد سلطنة تانيا بامر طليحاناه وحمله متكلم على الغلال
اليان وقع به سق غلام فرط فقتلوه العامه با بحجاره يوم خرج اهل دمشق
ملاستسقا ثم قطعوا راسه ثم حرقوه بالنار وذلك لاجل عده شه
في الغلال ومجهر على ذلك حتى انه كان لا يباع شي من الحبوب الا من تحت
يده ولما قتل كان نائب دمشق الامير تيم الحيني غايبا عن دمشق فاجاب الخوالي
السلطان بذلك في يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعماية
فبرز المرسوم الشريف الي نائب دمشق تحصيل من كان باديا بالاسد
وتسعيده وتوسيطه فنوش النائب المذكور على جماعه من اهل دمشق سنة
تركهم **قلت** ولقد كان استحقاق ما وقع له وزياده فانه كان ظالما
وعذو جور وعسفا وظلم مع كلمات حفظت عليه بوجوب ضرب
عنته فلا جرم ازاه قتله على برعامه دمشق انتهى

الشيخ محمد المرزائي المقعد المعروف بالرمدي
والرمدي مكي باللفظة العجمية الشاعري **قلت** وامر هذا الرجل
محبب وهو انه مات في حدود سنين ثلثين واربعمائة وهو اول
الان جالس بارزاب بالقدب من شاي بالشروانات من بلاد العجمه
على همة جلوس الشهيد في الصلاة مستقبل القبلة في مكان حجاره شمالي

الذندقي

طليحاناه
عجمية

قرية ما رزأ بالذكور واناس يزورونه افواجا افواجا فاذ حلوا
 لزيارته وقربوا منه وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم حرك راسه وهذا
 خبر مشهور منذ اول عمه الى يومنا هذا حتى به غير واحد ممن زاره وراى
 ذلك وعليه من الثياب ما يشبهه وفوق راسه تلمسوه وتحبها تبع با يزيد
 مغلبي عينيته وعليه خرقة بيضا با يزيد به بزيق مدور وفي كل سنة تلبس الخرقه
 التي عليه كالتباليابا محي وتؤخذ من عليه ويوجد فيها بعض قمل فلبس بها
 فذا حذ ملك العمير تلك الخرقه وتبركون بها وسبب هذا على ما حكى
 انه يدعون شيخه المارزابي الشيخ ابراهيم وهوان الشيخ محمد الهمداني صاحب
 الترجمة كان كلما يفتقده شيخه الشيخ ابراهيم سجده في العباده سعرا
 عن الناس في المغاره التي هو فيها الان فيقول له قمران فيقول
 الشيخ محمد هذا دمكي اي اصبر سويجه فيذكر عليه الشيخ ابراهيم ذلك
 وهو يقول دمكي الان يدخل وقت الاذان فتدب ويؤذن
 فلما وقع منه ذلك مرارا قتل له الشيخ ابراهيم انت دمدي اي
 ساعاتي فقال له الشيخ محمد لذكور صنع رحلك اليمنى على قدمي والظهير
 نحو السما ففعل الشيخ ابراهيم ذلك ونظر نحو السما فوجد بالامفتوح حالي السماء
 وراي ديكاً فترش اخنجه واذا فقال الشيخ محمد الهمداني
 انما اؤذن في الاوقات المحمده الاعلى ان هذا الملك فقال
 شيخه الشيخ ابراهيم ما معناه لا اله الا الله فاستجاب الله دعاء شيخه
 فيه فلهذا الكرييل بموته وقد قصد جماعه دفته غير من فالتكوا من
 ذلك حتى ان تخمنا دخل اليه خفيه واراد اخذه ودفته فخرجت يد
 من على عين الشيخ فلكته فوقع ميتا وقيل ان تيمورلنك انزل عليه وقال
 الابيا والصحابه والاوليا جميعهم دفنوا ما خلا هذه او امر به فدفنه فارتل
 عليهم مطرا عظيما وردا كثيرا هلك منه جماعه كثير من عسكره

خمسين وسبعماية وبجانبنا وحفظ القرآن الكريم وعن مختصرات وتفصيل
 جامع من علماءه وغيرهم حتى برع في الفقه والعربية والاصول واللغة وغير
 ذلك وافتى ودرس عن سبعين مع الذين ائتمن والوعى والعفة واستشهد في عظم
 قدره وانفع به عامة اهل جاه الي ان فوّه بذكره القاضي ناصر الدين بن البارز
 كاتبا اسرافيا لم يدارا المصير هذا الملك المويدي شيخ فولا وقضا
 حماه وحسن سيرته واطهر في ولايته من العفة والسياسة مسا
 هو مستهور عنه ودام في الحكم الي ان صرف في الدولة الاثني عشر سنة وبلغ
 داره على اجل طريفه واخذ في الامر والاشغال الي ان توفي بحماه في يوم الخميس
 سابع عشر سنة اربع وتلاثين وثماني مائة وكان له حجازة كمشهود
 رحمه الله تعالى وكثر اسف الناس عليه قبل ان يمسا احقر بتسميمه قال
 لمثل هذا اقل العدل العالمون وكان له الامر بالادب وله
 نقايف حسنة من ذلك مختصر القوت للادري في اربع مجلدات سماه لباب
 القوت وكتبه شرح منهاج النووي في الفقه للسبكي في ثلاث عشر مجلده ^د
 وكتاب التحفة في المباحات وكتاب تحرير الحاشية في شرح الكافية لابن
 في العوالات مجلدات وكتاب تهذيب المطالع في اللغة الواردة في الصحيحين
 والموطأ في ست مجلدات واختره في جزئين وسماه التفرير ومنظومه في
 صناعة الكتابه نحو تسعين بيتا وكلها وشرحها وكتاب الروايت المضية
 في الروايت الشرعية وغير ذلك ومن شعره

• عضن النقا لا تحكد • قاله في ذاتية •
 • فرامة قلت اتيد • ما انت الا خطبة •

والله اعلم

• وصل جيني حبر • لانه قدر فقه •
 • ينسب قلبي عرضا • اذ صار مغفلا معه •

انتهى

صاحب القضاة
المحتفي
بدر الدين العيني

محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود العلامة فريد
عصره ووحيد عصره ثمرة المورخين مقصد الطالبين قاضي القضاء بدر الدين
ابو محمد وابو النعمان القاضى شهاب الدين بن القاضى شرف الدين البغدانى الأصل
والولده والمشا المصردى الدار والوفاه المحتفى قاضى قضاة الديار المصرية
وعالمها ومورخها سألته عن مولده فكتبنا لجلده رحمه الله مولد ي
السادس والعشرين من شهر رمضان سنة اثنين وستين وسبع مائة فى دروب
كسكن اتى **تلك** ونشأ ببيتنا وحفظ القرآن الكريم وتفقه على
والده وغيره وكان ابوه قاضى عيذاب وقضى بها فى شهر رجب سنة اربع وثمانين
وسبعمائة ورحل وله صاحب الترجمة الى حلب وقته بها واخذ عن العلامة
عبد العزيز بن يوسف بن موسى المدائلى المحتفى وغيره ثم قدمه لزيارة بيت المقدس فلقى به
العلامة علاء الدين احمد بن محمد السيرامى المحتفى شيخ المدرسة الظاهرية بقوق
وكان العلا ايضا توجه لزيارة بيت المقدس فاستقدمه معه الى القاهرة فى سنة
ثمان وثمانين وسبعمائة وتزله فى حجة المصوفية بالمدرسة الظاهرية ثم قرره طاعة
بها فى اول شهر رمضان منها فبأشر الأئمة الحكامه حتى توفى العلامة علاء الدين
السيرامى فى سنة تسعين وسبعمائة وقد انتفع به صاحب الترجمة واخذ عنه علوما
كثيرة فى مدة ملازمته له ولما مات العلا السيرامى اخرج له الامير جاركس
الحلبى الامير اخو من الحكامه وامر بتفقيه لما اخصه من محسنة من الفقهاء
حتى شفع فيه شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى فاعفى من التتقى واقام بالقاهرة
ملازمًا للائمة لانه ارتد دلا كما برهن الامير على الامير جاركس من عوض الامير
لقطايى الدوادار قبله وتوفى بردي القردى وغيره حتى توفى الملك الظاهر
برقوق فى ثوال سنة احدى وثمانين مائة فولى بعد ذلك حسبة القاهرة فى يوم
الاشنب سبتل فى المحرم سنة احدى وثمانين مائة عوضًا عن الشيخ تقي الدين
المقريزى فلم يطل مدته وصرف ايضا بالشيخ تقي الدين المقريزى فى سنة اثنين وثمانين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قلت وولاية حسبة القاهرة بطول السطح في ذكره كذا لانه
 ولها غير من اخرها في سنة ست واربعين وثاني ما به عوضا عن بل على الطول
 الخراساني انتهى سمرقند المذكور في الدولة الناصرية عدة تداريس ووظائف
 دينية واشتهر اسمه وافتى ودرس وكتب على الاستقلال والتصنيف
 اليان ولي في الدولة المويدية سيج نظر الاحباس وصار من اعيان فقها
 الحنفية وارض وكتب وجمع وصنف وجمع في علوم كثيرة كالنقح
 واللغويات والنحو والتصريف والتاريخ وشارك في الحديث وسمع الحديث
 من الامم وقرأ تفسيره وسمع التفسير والحديث والعربية من التفسير
 تفسير البخاري وتفسير السفي وتفسير السمرقندي ومن الحديث الكتب
 السنة ومسند الامام احمد وسنن البيهقي والدادقطنى ومسند عبد بن
 حميد والمعاجير الثلاثة للطبراني وغير ذلك ومن العربية الفصل للبخاري
 والالنية لابن مالك في النحو وغيرها وتضمن للاقراسين واستمر على ذلك
 الى ان طلبه الملك الاشرف برسباي واخذ عليه باستقراره قاضي قضاة
 الحنفية بالديار المصرية في يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الاخر
 سنة تسع وعشرين وثاني ما به بعد عزل القاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن
 القهظي وحل على القهظي شيخنا خاتمة شيخنا بعد موته
 شيخ الاسلام سراج الدين قاري الهادي يشار المذكور وظيفه القضاة
 بحرمه وامن وعلية زائده لخدمته من الملك والخصوصية به ولكونه
 ولي القضاة من غير سعي وكان يادى الملك الاشرف وبيت عدة في بعض الاجان
 وكان يجب الاشرف قراءة في التاريخ كونه كان يقرأ باللغة العربية ثم يفسر
 ما قرأه باللغة التركية وكان فيصحا في اللغتين وكان الملك الاشرف يباله عن
 دينه وما يحتاج اليه من العبادات وغيرها فكان يرضى بحببه بعبارة
 تقر من فمه ويحسن له الافعال بحسبه حتى لقد سمعت الاشرف

فربعض الاحيان يقول لولا العنيتاني ما كان سليمان النبي واستمر في القضاء
 اليان صرف داعية التعفي في يوم الخميس سادس عشر من صفر سنة ثلاث
 وتلاثين وثمان مائة وفي اليوم المذكور ايضا صرف قاضي القضاء سحاب الدين بن
 حجر قاضي القضاء علم الدين صاحب البلقين فلما المذكور داره اياما يسيرة
 وطلبه السلطان الاعدده وصار له بقرآءة على عادية من ولاء حسنة
 القاهرة في يوم السبت رابع شهر ربيع الاخر من السنة عوضا عن الامير
 ايهال الششمانى وكان الششمانى والى بحسنة عنه فباشر
 بحسنة اليان اعيد الى القضاء في سابع عشرين جمادى الاخر سنة خمس
 وتلاثين وثمان مائة عوضا عن التعفي بحكم طول مرض موته فباشر القضاء
 وائحسبه والاحباس مقام مدة طوله الى ان صرف عن احسبه بالامير
 صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر الله واستمر في القضاء ونظر الاحباس الى ان
 توفي الملك الاشرف برسباي في ذى الحجة سنة احدى واربعين وثمان مائة
 وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف وصار الاتابك حقيق القلاي مدر ملكة
 عزله حقيق المذكور عن القضاء بسبب الاسلام سعد الدين سعد بن محمد الديرى
 في يوم الاثنين ثالث عشر المحرم من سنة اثنين واربعين وثمان مائة فلما
 المذكور داره سكا على الاستغال والتصنيف الى ان ولاء الملك الظاهر حقيق
 حسنة القاهرة مرتين لم تطل مدة فيها الا ول عن الامير نعم من
 عبد الرزاق المويدي والثانية عن بارعلى الطويل تدرهت ورجحه
 وضعف عن محركه كبر سنه واستمر مقابله الى ان اخرجت عنه
 الاحباس لعلا الدين بن محمد بن ابراهيم احد نواب الحكم اتى في سنة
 الملك الظاهر حقيق في سنة ثلاث وحمسين تعظم عليه لان كفة موجوده
 وصار يبيع من املاكه وكثيرة الى ان توفي ليلة الثلاثاء رابع ذى الحجة
 سنة خمس وحمسين وثمان مائة وصلى عليه من العباد بما جمع الارض ودفن

ركت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بدرسته بجوار داره رحمه الله وكانت جنازته مشهودة وكثر اسرف
الناس عليه وكان بارعا في علمه وفتنا ما لا بالقدر والامول
والنحو والتصرف واللف ساكن غيرهم متاركه حسنه اعجوبة
في التاريخ حلوا محاضره محظوظا عند الملوك الا الملك الظاهر جقمق
كثير الاطلاع واسع الباع في العقول والمنقول لا يستقصه
الاستغرض قل ان يذكر علم الاوثنيك فيه متاركه جيده ومصنفة
كثيرة الفوائد اخذت عنه واستندت منه ولمنه اجازته كجميع
روايته وتمانيه وكان شيخا اسرا للون فقيرا استرسل اللهبه
فصيحيا بالغة التركيب للكلام في التاريخ وغيره طلاق وكان جيدا الخط
سريع الكتابه قيل انه كتب كتاب القدر في الفقه في ليلة واحدة في
سبأه امس وكانت سودا مسهيات وله نظم وترويض
تدبر علمه ومن مصنفة شرح البخاري في مجلدات كثيرة نحو المستر
بمجلداً وشرح الهداية في الفقه وشرح الخزي في الفقه وشرح مجمع
البحرين في الفقه ايضاً وشرح تحفة الملوك وشرح الكفر الطيب
لابن تيمية وشرح قطعه من سنن ابى داود وقطعه كبير من سيره ابن قتيار
وشرح العوامل الماوية وشرح الحاربردي وكتاب في الواعظ والرفاق
في ثمان مجلدات ومجموع مسأله في مجلد وتخص في الغناوي الطعيريه
ومختصر المحيط وشرح التمهيد لابن مالك مطولا ومختصراً وشرح شواهد
الالغية لابن مالك وهو كتاب نفيس احتاج اليه صديقه وعدو
وانتفع بهذا الكتاب غالب علماء عصره وشرح معاني الآثار للطحاوي
في ثنتي عشرة مجلده وكتاب طبقات السرا وحواشي شرح الالغية
لابن مالك وكتاب طبقات احمقيه والتاريخ الكبير على السنين
عشرين مجلده واختصره في ثلاث مجلدات والتاريخ الصغير في ثمانية مجلدات

وعدة بوارنيخ اخرو حواشي على شرح السيد عبده الله وشرح عروض
ابن الحاجب وشرح الساوره في العروض واخترتايخ ابن خلكان
وعدة تصانيف خزلت محض في الان ذكرها وفي بحمله كان من اوعية
العلم وممن راي تلك العظام الاعلام واحد عنهم رحمه الله تعالى

القنوي

محمد بن احمد بن مسعود العلامة قاضي القضاة كالا من ابوالمحاسن
القنوي الحنفي العالم المشهور كان بارعا مغفنا في عدة علوم ودرس في النجاشية
بدمشق سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتولى قضاء دمشق وحسن سيرته
وطالت مدته الى ان توفي فاضيا بدمشق سنة احدى وثمانين وسبعمائة
وكان عالما بارعا مصنفا زاهدا عابدا كثيرا السورود والفضائل
نصير للاقراء والتدريس والافتاء بدمشق واشتغل به عامة الطلبة
من كل مذهب وله تصانيف حسنة من ذلك اختصر شرح الهداية للصفار
في مجلد سماه خلاصه النهاية وشرح المعنى في اصول الفقه ثلاث مجلدات
وله الفتاوى في شرح العقائد بمجلد وله التقرير في مختصر تحرير القنوي
في الفقه اربع مجلدات وله الرد في شرح الهداية في اصول الدين بمجلد
وله تهذيب احكام القرآن بمجلد وله تهذيب احكام القرآن بمجلد وله
التكمله في قواعد الهداية بمجلد وله العمدة مختصر مسند ابن حنيفة
رضي الله عنه وله المستند شرح المعتمد بمجلد وله العننه في الفتاوى
بمجلدان وله المنتخب بمجلد وله الامحاز في الاعتراض على الادلة
الشرعية ومقدمه في ترك رفع اليد في الصلاة وان بدلة توبة
في ذلك وكان له معرفة تامه في النحو والاصول والفقه ودقايقه
واختلافه رحمه الله تعالى

محمد بن احمد بن ظهير الفقيه شمس الدين اللاردي الحنفي الفقيه النجاشي
المشهور قال اعانني عبد القادر في طبقاته تفقه على الصديقيان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان قتيها عالماً بالفرائض والحساب وكان ورعاً في لسانه عجمه
 مستق في الفرائض كما سماه ارساد الالباب الى معرفة الصواب
 ثم ضم اليه الفرائض السراجيه وزاده ابواباً وذكر فيه المذهب
 الاربعه وسماه ارساد الراجي لمعرفة الفرائض السراجي وشرح عروض
 الاندلس في مجلد اثنان الا امام نور الدين علي الماصري اثنان الا الاندي
 علم الفرائض قد اوضحت مسائله بعد المصاعتي في سيره وتقريبه
 في طريق الارشاد لهجته وظل رفلاً في اوتاب تهنيتيه

ترة ل عبد القادر رايته كان رجلاً حسناً اجمعه وحلاله
 يلبس لباس الصوفيه وانا هدا عاده وتوفي فيناظن قبل العشرين وسبعائه
 انتهى كلام عبد القادر رحمه الله تعالى

محمود بن احمد بن بخيار الفقيه العلامة ابو التنا الزنجاني الحنفي
 كان اماماً بارعاً من محور العلم روي عنه المياطي وكان له
 تصانيف وتولى القضاء بعد ابن صالح الجبلي ثم عرك وتوفي شهيداً
 في نوبة التار في سنة ست وخمسين وسماه وهو صاحب التقيد
 ووالد قاضي القضاة عز الدين وقتله من المرشع وسبعون سنة
 رحمه الله تعالى

محمود بن ارمون بن ابا بن هو لا كونه جنكوان ذكرناه في باب
 الفتن المعجمه باسمه غازان يطلب هنا
محمود بن اسفنديار بن مردان بن ابا ان المراد العالم القاض ابو محمد
 الاثني العشر الاثني عشر من جعفر الصمداني وابن الخبير والباقر
 ابن رواحه والضايق القدي وابن خليل وابن يعين وطبقته وعنى بالحديث
 ونسخ الاجزاء وحظه ردي وكان قاضياً متضعفاً صبوراً على الفقر يلبس مبعفاً
 ونزوق حراً وتوب ظاهراً وكان اماماً بالمعروف دخل على الناصر به مشفق

مطلب

وانكر عليه بعض افعاله فلما ملكه السلطان واخرجه ترمين اليه يستوطنه
 فقال لاولدود خلت اليه وخطبته بما خطبته ثم يعود الى ارض نانيا وحصل
 له كذلك مع لولو صاحب حلب بها فضربه لانه قرأ اسم السعاده وقصد
 بذلك اسماعه يوم واجمه وكان لولو لمحده الله شيعيا خبيثا وانكر بيع
 البادرائي القيام بالذم على الخليفة بدار السعاده وكان كثير الصومر قال
 ابا فظ ابو عبدالله الذهبي وروي عنه الدنيا طيبا مجبه وتوفي سنة
 خمس وستين وستماية بالقاهره ودفن بسبخ المنظر رحمه الله تعالى ان
محمد بن اسمعيل بن ابي بكر السلطان الملك المنصور صاحب الدين
 ابن الملك الصالح بن الملك الناصر كان مبلغ الشكل بغير قبا وعامة مدوره
 سلطه ابوه الصالح بدستق وركب في اللست باحمة السلطنة في حدود
 سنة اربعين وستماية وكان يوما مشهودا وكان له فضل وروي عن
 ابن الزبير وابن النبي وكتب عنه جماعة المحدثين وتغلبت الاباء
 والاحوال الي ان صار يطلب بالادراق من الامراء وغيرهم قال الذهبي
 قال ابن منقور رايته سلطانا ورايته يستعطي وتوفي سنة
 ثمان وثمانين وستماية ودفن بترية حرة امر الصالح بن
محمد بن اوجد بن الخطيب الامير ترفنا الدين احو الامير بدر الدين سيوف
 ابن الخطيب اعطاه الملك الناصر محمد بن قلاوون امره طلمحناه بالقاهره
 وولاه الحجوبه تحت يداخيه المذكور بقبض على سكن نايب الشام
 حين السلطان اخاه الامير بدر الدين الى نيابة غرق ووجه الامير ترفنا الدين
 هذه الى حجوبية دمشق فاستمر بدستق الي ان نقل الامير بدر الدين
 من نيابة غرق الي امره بدستق فرس للامير بدر الدين هذا بالتوجه الي
 حجوبية صعد كل ذلك في سنة احدى واربعين وستماية يد فلما مات
 الملك الناصر محمد بن قلاوون وولي الامر قوصون نيابة السلطنة بالقاهره

طلب الامير بدر الدين الى القاهرة وطلب احضرتف الدين
 هذا فتوجه اليه وعلا بحجوبه بالقاهرة ثم اخرج الامير
 بدر الدين من القاهرة بعد الامير قوصون واستمر الامير
 شرف الدين بها الى ان مات بالطاعون في ذي القعدة سنة
 تسع واربعين وسبعمائة وذلك بعد مائة ولداه وبنته وجماعه قبله
 رحمه الله تعالى

محمود بن الحسين بن محمود الامام العلامة ركن الدين ابوالقاسم بن
 الامام ارسطو الدين الاصبهاني الاصل السجاري المولد ولد
 سنة اثنين وتسعين وخمس مائة وتفقده وبرع في الفقه والاصول
 والخلاف والادب واستغل على السيد الامير مسدي وعلي
 ضياء الدين بن الاثير وغيرهما وتصدر للاقراء وتحدث في علومه
 قال الحافظ النجفوري اشتد في الامام ركن الدين ابوالقاسم نفسه في
 عز الدين بن الحديد وقد صنف الملك الدار على المثل السابق

• لغته اتي باردا تقبلا • ولحريته ذلك من بعيد •

• فهو كما علمت شي • اشهر ما كان في الحديد •

قد صنف كتابا يرد فيه على ابن الحديد المذكور وسماه
 نشر الملك الدار وطى الملك الدار وتوفي ركن الدين المذكور في دمشق
 في شهر رمضان سنة خمسين وستماية رحمه الله تعالى

محمود بن سليمان بن محمد الشيخ الامام العالم العلامة البليغ البارع
 الكاتب مشاهير الدين ابوالثنا اعلمى تلامذتي الحسيني
 صاحب ديوان الاثنا بدمشق ولد سنة اربع واربعين وستماية
 وسمع بدمشق من الرضي بن البرهان ويحيى بن الحسيني والشيخ
 جمال الدين بن مالك وابن هامل وغيرهم وكتب المنسوب ونسخ الكثير

ونفعه على ان المتجاويزه وتادب على ابن مالك ولازم محمد الدين ابن الظهير وسلك
 طريقه وحدا حده في النظر للكتاب وبرع في النظر والنزواتك في فنون
 ونقله صاحب الوزير محمد بن السمعوني القاهن واستكنه في
 الانشاء مقدم بيلافته وبيع كتابه وانشاه وسكونه وتواصفه في
 امرانه وادام بالقاهن الى ان توفي القاضي توف الدين بن فضل الله فاستقر بعد موته
 في نظريه وان الانشاء مستقر قباشر لوطيفه تمانية احوار وتوفى بها في ليلة
 السبت ثاني عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وسبع مائة وولى بعده
 ولده القاضي محمد بن الدين وصل عليه الامير بنكر نائب الشام ودفن بترابته
 بسفح قاسيون وكان من العلماء الكثر المدروسين من المصنف وكان ممن
 اتفق القسرين نظا وثرا قال الشيخ صلاح الدين وكان هو يزعم
 ان نزه احسن من نظمه والدي اراه انا و ابراهيم من العناية والعمان
 نظمه اعذب في الاسماع انتم كلام الصعدي **قلت** ومذهبي انما قاله
 عن نفسه رحما لله فان نزه غاية لا تدرك واما نظمه فقله كثير ممن
 عاصروا من شعرا زمانه ولما رد ذلك لاحظ عليه انتم ومن تقايفه
 نقامة العتاق وكتاب منار الاحباب ومانرة الالباب
 وديوان شعره يكون في ثلاث مجلدات ولجميع واما شعره فكثير جدا
 اصناف نظمه وكان خيرا دينا ملاذما للاستغناء والاستغناء وكان في
 المهمات هو ينسب وولده القاضي جلال الدين كتب مجتدا بيلج فيحي التوقع
 غاية في لفظه وحظه وعلى الجملة فكان من ابية الكتاب ورائس البعثا
 في عصره وكانت له معرفة بام الناس تراجمه ومعرفة بخطوط كتابه بخط
 المشوب وكان مينه وبين اهل عصره مكاتبات ومراجعات
 ومن كتبه من لفظه عصره علا الدين الطنبغا الحلبي **:**
قال النجاشي بان الاسم عندهم غير المسمى وهذا القول مردود **•**

ابراهيم؟

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

. الاسم عن المسر والدليل على . ما قلت ان سها بالدين محمود .
 قال الشيخ صلاح الدين واخبرني من لفظه الشيخ علا الدين علي بن
 قانبره . ما بنى سها بالدين محمود وقال بلغني ان جماعة
 ديوان الانشا في موني وانت حاضر ما ترد غيبتي فكتب اليه
 . وذكرا ان القوم ذموا كاذب . وما سلك الا الفضل بوجه وجود
 . وما احد الا فضلا حاسدا . وهل عيب من الناس وذم محمود .
 قال فكتب الي بابا است منها .

. علمت بان لمراد من مجلس . وفيه كبر العوم مستلك موجود .
 . واستاذكي الفرس اذ ليس ناهي . اذا ذم مني النعل والاسم محمود .
 . وما يكره الانسان من اكل لحمه . وتذان اصيلي وياكله السدو .
 قال ولم يكن بعد ذلك الا ايام قلال ونوني رحمه الله قال
 قال الشيخ صلاح الدين وقد . انا ارسبه دكت يومئذ بالديار
 المصرية ولما كتب بها لاحد وذكر نصيده طوليه مطلعها
 . ما حزن قلبي في البلوي محدود . ولا فواد في السلوي معبود .
 انتهى **قلنا** . ومن شعر رحمه الله .

. اسروا الي ليل ابراهيم فاجلي . وابت كطرنى نجده وهو حيران .
 . كلاما غريب في المدامع والدجا . كان دموع العين طوفان .

وليد ايضا

ثم واغصان الارال بواظم . فتمت وارساب من الطير عثف
 فعلم بانات الحمى كيف تمثني . وعلت ورفا الحمى كيف تمسق

وليد ايضا

راتي وتذال مني الحمو . لا وقاضته دموع على الكد ايضا
 فالت بيني هذه السماء . من ملك صدقته وبالحمر ايضا

م
 انما

وله أيضًا أنزل في موضع عبرتي وشكايي . دون الأنا من بصر وينتفع .
 . وفقدت أطا عي به عن خلقه . اذ كظم مثل بجانف ويظمع .

محمود بن شريك الأمير محمد بن وزير بغداد قد مر إليه بالبحر المصري فلم يسلّم
 على الملك لنا محمد بن قلاوون وتقبل الأرض منه قبل يده حطن سبد
 السلطان حجر المهنس زنته أربعون درهمًا ثم ما يتى الف درهمًا ثم مرهنا من السلطان
 وأعطاه مقدمة الف ولما توفي الملك لنا محمد أوصى بأن يكون له زكوة
 وزيرًا فرتب وزيرًا في أول دولة المنصور إلى بكر من لنا محمد وشكوة
 وشكرت سيرته ولم يزل في الوزارة أيام الملك الصالح اسمعيل بن الناصر
 محمد وحظي عنده وتقدم كثيرًا وناداه فلما تسلط الملك الكامل
 شتم من لنا محمد أيضًا عزله عن الوزارة وأبعده إلى تلطط المظفر
 حاجي بن لنا محمد أعاده إلى الوزارة فلم يزل على ذلك حتى أخرج
 في أواخر جدي الأول سنة ثمان وأربعين وسبعمائة هو الأمير بيدسر
 البديري والاسير طغاي ثم له وأدار بقية على المهنس فلما وصلوا إلى عن محضهم الأمير
 متجلك اليوسفي فمضى أمر الله منهم وكان رجلاه عاقلا سبوا كما يحسن
 مدبرًا وهو من ذل الوزارة ثم غزا انتهى .

محمود بن عابد بن حسين بن محمد السبيح العلامة تاج الدين أبو الحسن النعماني
 الصرخذي النخوي الحنفي الشافعي المشهور وعابد والده بكًا موحدًا ثمانية الخروف
 ولد بصرخذي في سنة ثمان وتسعين وخمس مائة كان أمانًا فقيهاً صاحبًا نحوياً
 شاعرًا بارعًا محسنًا زاهدًا خراميًا متواضعًا فقيرًا كبير القدر مدسًا لاختلاق
 وأخرًا حرمة اللغاية روي عنه الديماطي والامير شمس الدين محمد بن السنيني
 وحبال الدين بن الصابوني وتوفي سنة أربع وتسعين وست مائة وقيل
 كان نظ عينه القادر في طبقاته سنة أربع وتمانين وسبعمائة وأما علم **بن عابد**
 . سرية والدمج قد هجران برقع السجقا . وقد نال منه السكر من بعد ما اغفا .

- هلاله قلبا متم هالة • متى لاح منها منقرا امطر الطرفا •
- ظله من فواجرى على برد ظلمه • وقد جالت الطلما اصداعه الموحضا •
- قيمت وقد نال النعاس يحطفه • اقبل من الشجر والبحر والكرما •
- يصون بحضن نغم عانس لقنوت • اعانقه سواقا فيو مستغن رشفا •
- فيا زورة بت الصباح سرورها • علينا كان الصبح ما فارق الالفا •
- فرحت بوحد يدي بني ولوعة • انا من على ما فانس منه والالفا •
- تري من سقاذا العنبيد امة • فرجس منه الحظ ما دبح العطقا •

محمد بن عبد الله بن مسعود بن علي الشيخ جلال الدين ابوالثنا البغدادي
 المولد الموصل الذئب الادبيات عرا مطرب اليدبي ولد سنة احدى واربين
 وخمسين ما يمد وتوفي بالبا هجره في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستاين
 ودفن بالقراة **ومن شعره**

- ازيد على قدر الدوى به جوى • كما يستلذ الخمر من ناله الخمر •
- ووجدني على قدري به وكذا الطام • على قدر الطام وان عطر البحر •

محمد بن عبد الله الشيخ الامام تامل الدين انيسا بورى بحقق المعروف
 بجار الله كان من فقها الحنفيه توفي بالقاهرة في رابع عشر ربيع الاول
 سنة احدى وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

الكشاف

محمد بن عبد الله العلامة القاضي بدر الدين البكستاني السراي
 الحنفي كاتب السر الشريف بالله ياد المصيريه كان فاضلا بارعا قد مر القاهره
 في سيدييه وصاحب الامير الظنميا الجوباني واختص به ان تبصير الجوباني
 اعط قدره واخفى مدق شطره وتحومل خيفة من الظاهر بوق وقاسي
 سدايد من الفقر والافلاس مع عدم التفات الدولة اليه حتى انه
 كان يشد كثيرا ما انشدته بن قبضه الوزير الهلبي
 الاموت يباع فاشتره • فهذا العيش ما لا خير فيه •

الاموت لذيد الطعمر باقى • يحلصنى من الموت الكريه •
 اذا ابصرت قبرا من بعيد • وددت لو اتى بها سليه •
 الارحما لعمن نفس حبه • تصدق بالوفاة على اخيه •
 واستمر على ذلك سنين الى ان خرج الملك الظاهر برفوق الى الشام وسفرت
 الثانية في سلطنته الثانية لاجل تيمور لذك فلما نزل على الصحابه بالقرب
 من بلبس جاءه كتاب من تيمور لذك بعباده تركيه فطلب السلطان من يقراه
 وكتب جوابه وذلك لعجز القاضي بدر الدين عن فضل الله عن معرفة اللغة
 التركية فقبل له عن محمود هذا فطلبه فاحضر اليه من القاهن على البريد
 فلما حضر البريدي بطلبه وهو حينئذ منقطع بمسجد عجمارا لكتب خارج القاهن
 فكاد ان يموت خوفا حتى طلب الدعاء من عمارس لانه كان متما عدا الظاهر
 بالميل الى التاري وايضا كان يقال عنه انه يجاب تيمور لذك فلما حضر
 بين يري الملك الظاهر وقرأ الكتاب بقرأة فصيح تروى جوابه وقابله
 فاجاب الملك الظاهر حسن براعته وانها مكالمة فاحسن اليه ورسر
 له بالعود الى القاهره فقال الكلاستاني لابل اتوجه في خدمته
 السلطان فرسوله بالسفر واوصى الامير قلمطاي الدوادار عليه فصار ينزل
 في سفره مع الامير قلمطاي المذكور حتى وصل الى الشام وشي حاله فذليلا
 فلم يقم به سيق الا اياما قليلا ووفى القاضي بدر الدين من فضل الله بدسوق
 في سوال سنة ست وتسعين وسبعمائة وطلب السلطان من يوليه كتابه السر
 فذكر له جاعه فلم يلبثت السلطان المن ذكر وطلب الهدى الكلاستاني هذا
 في يوم الخميس ثاني عشر من الشهر المذكور وولاه كتابه السر لجماعة السعادة
 فجاءه فباشر كتابه السر لجماعة السعادة فجاءه فباشر كتابه السر بحممة وافره
 واحبة زاهي وعظم في الدولة وازداد صنيفا له تدريس الفقه بالدرسة
 الصغرى مشيه ومشيخة الكائفة التيمونية وعمرة وثايف دينيه واسترقى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وطيفته الى ان توفي بالقاهرة في يوم الاحد عاشر جادى الاول سنة احدى
 وثمانين مائة وولى بعده فتح الله بن ونبيل لما قدم دمشق صحة السلطان
 واثارها اياما في القبل والاعوار نبات ليله يتفكر في انه يعمل اياما مع
 بها قاضي دمشق لعله يتصدق عليه بنى برد رفته به واصبح ليعود اليه
 فجاه قاصدا السلطان بولايته كتابه **السر قلد** بمبغزان هذه
 الحكاية تملق في كتاب العزج بعد السده انتهى قال العيني
 وكان رجلا فاضلا ذكيا فصيحاً اديبا يتكلم بالعدى والفارسي
 والتركي وهو ساه وكان له يد في النثر والنظم نظير السراجيه في الفرائض
 وغيرها ولكن كان في راسه خفة وطميس وعده محمله وعجيب بنفسه
 ومدح لداة وكان يصدر منه بعض الاوقات فصل الجاهل من ذلك ما
 ذكره انه قال في مرض موته اني رايت رسول الله صل الله
 عليه وسلم في منامي وقال انا متوت في هذه الضعفة ثم قال انا اطول
 الناس عمرا فانا قل ما يتلظظ ببل هذا وكان في الجمل سببه ان حيا حب
 الذي يضرب به المشل في الجملة انتهى كلام العيني **قل** لا يسمع كلام
 العيني فيه انه كان منما سنان وكان الكلستانى من الافراد البارعين
 الفوهين الفصحى رحمه الله ونسبته بالكلستانى لانه كان في مبه الامر يقرا
 كثيرا كتاب السعدى العمى الشاعر وكان الكتاب يسمي كلستان بكاف مضمومه ولام
 مثها وسنن ممله ساكنه وتامثناه مفتوحه والفت ونون ساكنه ومعناه
 باللغة التركيه والعجيبه ايضا حد يقه الورد وسراي مدينه من مدن الهند
 انتهى

محمود بن علي بن محمود بن قنبل العراقي الدوقى الحسينى الامام تقي الدين
 صحرت بغداد وشيخ المستنصرين ولد سنة ثلاث وستين وستا سنة
 واسمه ابو من اورخ علي بن الانجب وعبد الصمد وان ابى الله وجاعده

محمود الاستاذ

وطلب هو بنفسه ليدرك وكان يجتهد الناس على كرمي بغداد ويحضره
خلق عظيم ويأتي كل نفس يسره وكان له نظم ونثر ومعرفه بالنحو واللغة
وكان يعظ في الأعرية وكان مستقنا نحويا جمهوري الصوت
ولي سبعة المستنصر به بعد ابن الرواس وتوفي سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة وحل نفسه على الرواس وما خلفه من حماره الله تعالى
محمود بن اصف عينية الامير جمال الدين استاذ دارالعلم
في الدولة الفاطمية برقوق كان اول فقير ابتغى الشد في اقطاعات
الحب ثم خدمه عند بعض الامراء بامرشد الله واوجها لقاقره سمر
ولي الاستاذ دارية للمللك الفاطمي برقوق فباشر بعظيمة زايده وحرمة وامره
واتزانة السعادة وحصل اموال الالة خلقت المحررة واستقر
على ذلك حتى قبض عليه المللك الفاطمي برقوق فمراة كانه سعد الدين بن
غراب وصادره واجري عليه انواع العذاب والتعذيب الا ان مات
بجزارة شمالي في يوم الاحد ناسع شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة
ودفن بدير سنة التي اقامها بالسارح خارج امي زويله بمجا بيته وحضر
حيا راية القاضي بدر الدين بن فضل الله كاتب السر وسعد الدين بن غراب
وقد صارنا نظرا لحواص وشرف الدين الدمايني ناظرا بحبس وظليل الاستاذ
وابن الطبرلاوي والى القاهره ولم ير فنوه الا بعد الكشف بما عمن الشهود
بانه سأل من الحق والسقي وغيرها ويقال ان جله ما اخذ من
محمود من الذهب العيس الف دينار وما ينال الف دينار ومن الفضة
الف الف وحسن مائة الف خارجا عن القاس والمواشي والغلال والسكر
وغر ذلك وقال الميرزا اخذ منه الف دينار واربع مائة
الف دينار ومن الفضة الف الف وبضايغ وغلال وغير ذلك مما يفت
على الف الف درهم فضه وتلف له جله واخفى هوشيا كرا انهم ن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال وهذا دليل على كثرة طلبه وعسفه وجوره وتكديسه والا
 فزاي له هذه الاسوال ومن يجمع لخدمته هو خير من حاله من يوسف
 البيري الاستادار واعف عن سفله ما عايناه بعد كنهه فانهما وابن
 ابي الفرج عبد الغني فخر الدين كانوا امر السب كراب كثير من ضياع الديار
 المصرية قلبيا وجرىا وتعجده في ايامهم من المظالم ما لا يحصى كثيرة
محمود بن تطلوشاه الشيخ الامام العلامة اشد الدين ابوالسنا
 السراي المحتق العمري الاصل المصري الدار والوفاه شيخ المدرسة الصغمية
 ومدرستها كان اماما وقتها وعالم زمانه **قال** العيني كان
 جرائي العلوم لاسيما في العلوم الادبيه والعقلية اقام بالقاهرة
 مشارا اليه بالبيان واستغل الناس بالبيان والتبيان وتواستجده
 الصغمية بعد وفاة الشيخ الامام العلامة تواتر له من امير كاتب
 وباتر تدريسا الي ان توفي انتهى كلام العيني **قلت** وكانت ولايته
 لتدريس الصغمية في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وبصد من
 حبيبه للاقرا والندريس والازمنة الطلبة واجب على الاستغناء
 واستغنى به غالب الناس وكان يتما ضيحا موهبا مجيد تقرر العلم ال
 القايم مع سكون وعقل ودين وادب تام وحسن خلق وكان امام وقتها
 في العلوم العقلية بلا مدافعه كان هو والشيخ اكل الدين شيخ الشيخية
 كبرى رهايا وكلاهما يفتن نوعا علوم وتوق بالقاهرة في جاد الاخرة سنة
 خمس وسبعين وسبع مائة وكانت جنازته مشهودة الى القايم رحمه الله
محمود بن محمد بن علي بن عبدالله قاضي القضاة جالس الدين ابوالسنا
 المصري الروي الاصل العمري المحتق قاضي قضاة الديار المصرية وناظر
 جيوستها وشيخ الشيخونية قدم الى القاهرة في عنوان تسميته فقيرا
 ملقا وتزل بالمدرسة الصغمية مدة يحمد ما لفتها بها وراي في مقامه

الشيخ
 تطلوشاه



بان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول له انت سنا هتسناه ففسرنا ما اذ ذلك
 على المشنسي وكان من جملة الصوفية بالبرغمثية وسقطت به الايام
 الى ان سار بقدر المالك بالاطباق من القلعة الى ان مثل الملك الاستر
 سجان بن حسين في سنة ثمان وسبعين وسبعماية ونقل الامراء الى وله
 تحدث له محمد ومه طشتر اللغات وقد صلانا بجا في حصة القاهرة
 فوليها في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعماية ويزل عند تمحص في
 داره حتى تميت له دار في كنها وبعث اليه قاضي القضاة صدر الدين بن ابي
 بلبسه للبعث عن توب فلم تطل ولايته وعزل تواعيد في
 حدود سنة ثمان وفي سنة احدى وثمانين وفي ايامه ولايته الثانية
 كانت قصة المتكلم من الحليط وهوان تخصص يعرف بتوب الدين احمد
 الفيشي احد العبدوك دخل يوماً الى منزله بالقرية من جامع الافرغ فسمع
 كلاماً من حדרار البيت ولم ير المتكلم واذا الصوت يقول انقاه وما
 ذو حبل بالمعروف تحدث اصحابه وجرانه بما وقع من استيع
 ذلك بالقاهرة وسمع الناس به وتصدون من كل جهة وامنوا به وبلغ ذلك
 جال الدين المعجى هذا فزلب الى البيت وكل ما راجل من حفظه وسمع
 الكلام من الحليط فعلم انه صناعه واخذ في ضرب الحيران والمقصود
 هذا الصوت باسيا يطول سرحها وهو لا يثق على خراب الحليط
 وتردد الى الدار غير من وفي بعضها اخدمه فقها بقرون العزان وعجزوا
 وازدحت الناس على هذه الدار ولحقبت العوام بقولهم يا سلام سلم
 الحليط بتكلم وصار هذا امثالا الي يومنا هذا وشرع القاضي جال الدين
 هذا يقول للمتكلم من الحليط الى متى هذا الفساد هذا الذي تفعله فتمته
 للناس فقال من الحليط الى ان يريد الله بقرصار القاضي جال الدين نفسه
 اليان قال من الحبار ما بقي بعد هذا الكلام وسكت وصاروا يجدونه فلا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان ذلك اليوم الاثنين ثاني عشر شهر رجب سنة احدى وثمانين وسبعمائة
 قال الاديب شهاب الدين احمد بن الطاهر في المعنى .
 . يا ما طقامن حيدار و هو ليس يري . اظهروا لا تفقد العقل فتان .
 . فاسمعوا والمخاطان السنة . وانما قيل للمخاطان اذ ان .
 وانصرف القاضي جلال الدين وقد استندت العنتة بهذه الدار ولحق الناس
 بذلك في سفرهم وكلامهم الى ان حضر القاضي جلال الدين الى الدار ثالث
 مع واسن العيش وروجه وتخصا اخر واخره صرا الداد و ضربهم
 فموت امرات العيشي ايضا فقلت ذلك تحويفا لزوجها اولامها رات
 منه الخوف الزايد وقبول الناس عليها اعلمة بذلك فساعد هاهو
 ايضا على ذلك فقال في المعنى شهاب العطار اذ قال .
 . قد حارني منزل العيشي الوري عجباه . باطوق من حيدار غير مبديو .
 . وكلمه في حيدار بادد ضربوا . و صاحب البيت ادري بالذي فيه .
 ثم ان القاضي جلال الدين طلع بالثلاثة في يوم الاثنين ثالث شعبان الى الانابك
 برقوق العثماني واحزه الحبة فضرب الرحيل بالمقارع وضرب امرأة عصبيا وسروا
 الثلاثة لتسيير سلامه فكثرت المشاعة على القاضي جلال الدين لذلك من
 تسيير المرأة فاعلمت وجلسوا مدة ثم اطلقوا ثم عزل جلال الدين هذا
 عن حسبه القاهر بسنن الدين محسدا الميري في رابع عشر شعبان فلم يخرج امر
 الميري وعزل واعيد الى صاحب الترجمة في ثالث عشر من جاد
 الاخر من السنة فاستمر في المحسبة الى ان عزل بتاج الدين الميحي في شعبان
 سنة ثلاث وثمانين فانتق ايضا ارتفاع الاسعار كما وقع اول انقلابت العامه
 صاحب الترجمة فاعيد في ذي القعدة واستمر في المحسبه الى ان عزل بنجر الدين
 الطنبدي وكل بيت المال بعد ان التزم رجل الف متقال من الذهب
 في شهر رمضان سنة تسع وثمانين فموض الحال هذا عن المحسبة بقضا العسكر

تحويل نظر الجيوش المصنوعة بالقاهرة عموماً عن صاحب موفق الدين في الفرج
في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعمائة
واستقر عوصته في قضاة السكر الاما حشرف الدين عثمان الاستقر والد
القاضي محب الدين بن الاستقر با نظر جيش زانانا مع وظيفة الامامه
واستمر المذكور في وظيفة نظر الجيش الى ان عاد برقوق الى سلطنته تانيا
بعد خروجه من حمل الكرك عزله ولزم مداره مدة الا ان ولي قضاة
القضاة المحتفبه باله بار المصريه عوضا عن قاضي القضاة محمد الدين
اسماعيل في شعبان سنة ثلاث وتسعين وكتب له الكتاب العالي
كا كتب لقاضي القضاة عماد الدين الكركي انما في شهر المحرم اصبغ
اليه نظر القضاة الشيخونية ومشيختها في شهر ربيع سنة اربع وتسعين
متر اعيد الي نظر الجيش مصافا طالي ما بيده من القضاة والشيخونية في يوم
الاشين العشرين من ثوال سنة اربع وتسعين عموماً عن كرسى الدين عبد الكريم
ابن عبد العزيز وهذا المربع لغيره يعني اجتماع هذه الوظائف
واستمر ياشرف هذه الوظائف الى ان توفي بعد مرض طويل في ليلة الاحد
سابع شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودفن من العبد
بالقاهرة قال الشيخ تقي الدين القرظي وكان فاضلاً
مشاركاً في انواع من العلوم كالعربية والفقه والادب ودرس
الحديث والفقه والتفسير وناول من الدنيا حظاً جسيماً وتكلم من الدولة
والسلطان تمكناً عظيماً وخضع له عامة الروسا انتهى وقال
الغني رحمه الله بعد ان سماه محمود بن سبغيتا بخلاف ما ذكرنا تقدم المذكور
الى الديار المصرية في الدولة الاثر فيه واقام يدرسه مر عتقش من حملة
الطلبه وكان على قعر عظيم ستر لما صار الامير طشتم القانات اطلب
الساكر المصرية اعني به ودلون المحسبه بالقاهرة واقام ياشرفها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

زماناً ثم نقلت به الأحوال الآن صار في العسكر مرقاً في القضاة
 الحنفية ثم جمع من القضاة ونظراً بحبس وشيخة الشيخونية فالذي أنفق
 لهذا ما أنفق لغيره من أبنائه جنسه ولقد سمعته يقول هذا الذي
 حصل لي من عكطة الدهر وباتراً أيضاً عدة وظانها من من الذر ليس
 في الصرغتمشييه وغيرها واحتطابه به رسمه السلطان المملوك الظاهر
 برقوق ونظراً الأوقات ونظراً ليمارستان المصوري وغير ذلك وكان
 رجلاً ذكياً لعله كان قليل المادة والمضاعه وكان فصيحاً في العربية
 والفارسية والتركية وكان عده بعض دها وكان يخدم والده ولده
 كثيراً وبها ديمهم بأنواع التحف ولولا خدمته لصر لكان ممن استقطب
 لا سيما في حركة مظالم لما خطب بغيره يوماً بمجمعه حين توجه مع العسكر
 المصوري إلى الشام لأجل الحاربة مع الظاهر برقوق وذكر
 الظاهر بالآتي ذكره واستناع ذلك عنه بين الناس وكان
 يتكلف كثيراً من الماكل الطيبه والملابس البهيبه وحلف موجوداً
 كثيراً وحباً حسنه وحلف ثمانية اولاد من الذكور والاناث
 وتولى في القضاء عونه ثمس الدين الطالبي وفي نظر الحيس ترو الدين
 الدمايني انتهى الكلام برسمه

الحكيم

حمود بن محمد بن عثمان في القضاة تولى من ابوالنظر من والده
 القيس الحموي الحنفي الشهير بالبحكم كان فقيهاً بارعاً فاضلاً تعانياً ورعاً
 حسن الخلق كريماً ولي نظراً الأوقات بحلب ثم نقل إلى قضا حاه وحدث
 سيرته واستمر في قضا حاه تسعة عشر سنة إلى أن توفى بذات الحج بطريق
 الحجاز في سنة ستين وسمي به رحمه الله تعالى
حمود بن محمد بن داود الإمام العلامة الفقيه الواعظ
 الحنفي الأشعري البخاري ولد سنة تسع وعشرين وست مائة وتفق

تسع وتسعين وستايد تقريرا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وتنفقه
عنه الشيخ جلال الدين يوسف وناب عنه في القضاء ودرس بالمدرسة
القاهرة البرانية سنة ١٠٠٠ وخطبوا مع الاموي في سنة تسع
واربعين وسبعمائة الى ان مات في شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعمائة
بالمغون وكان عنده فضيلة وله ادب وديوان خطب وتعاليم تفيده شعر
رحمه الله تعالى

الحا قاضي

محمود بن محمد بن ابراهيم بن سبكي بن ابي بربن قزاجي القندي بن يوسف
قاضي القضاة جلال الدين بن قاضي القضاة حافظ الدين بن الشيخ تاج الدين البيهقي
الحلي المحتسبي المعروف بالحافلي قاضي قضاة حلب ورجسها هو من بيت رباة
ونزل بولي قضا حلب عموما عن قاضي القضاة محمد بن الشيخ في سنة
اثنين وتسعين وسبعمائة بمكة قال واستمر الى ان توفي بحلب سنة
اربع وستين وسبعمائة قال قاضي القضاة بدر الدين البغدادي رحمه الله وكان
رحلا دنيا عفيفا ولديه بعض فضيلة وبعض افاض كذا كتب على المجمع
ترط مطولا وادسما الاجمع انتهى كلام النبي رحمه الله تعالى

الاقصاي

محمود بن محمد بن الشيخ بدر الدين بن العلامة عمس الدين الاقصابي
الاصل المصري المولد والدار والوفاء المحتسبي مولده بعد التسعين
وسبعمائة تقريبا ونسبا بالاشهره وطلب العلم وبرز في الفقه والعربية
وتشارك في عدة علوم وراس على اقرانه وخالس الملك الموحدي شيخه اخضر
بالمملك الظاهر طرأ خصوصا زاندا وتردد الناس الى بابيه وتحدثوا
برفته فلم يميل وموحد بالوفاء في سلسلة الثلاثة طاسل فخر سنة
حسن وخيرين ونما في ما به رحمه الله تعالى

قطب الدين
الاشيرازي

محمود بن مسعود بن مصلى العلامة ذوالفتون قطب الدين ابو النشا
الفارسي الشيرازي الشافعي المتكلم صاحب التصانيف مولده بشيراز



سنة اربع وتلاثين وستماية وكان ابوه طيبا ووجه من الفضلاء فقرأ
عليها وعلى التسل الكتي وان في البرسكاني ورب طيبا بالبيهارستان وهو
حدث نفسه الى النضير الطوسي ولازمه وبحث عليه شرح الانشا را است
وقرأ عليه المهمة والرباضي وبيع واجتمع به لوكو وابتاوقا له له ايضا افضل
تلا مدة الطوسي وقد كبر فاجتهد لا يفوتك شي من علمه قال
قد فعلت وما يتولى به حاجه ثم دخل الدير فاكرمه البرواناه وولاية قضا
سيواس ومدطيه وقد مرنا من رسولنا من الملك احمد لما قتل الملك احمد
توجه الى ارغون فاكرمه ثم سكن تبريز مدة وقرأ المعفولات وسمع
شرح السنه من القاضي يحيى الدين وكان من اذ كيا الدنيا طريفا مزانا
يجيد لعب السطرنج ويلب به وخطيب على النبوة وقت اعتكافه وكان لا
يجل هما ولا يد خرسيا سما طيبا وكل ما يحصله ينفقه على تلامذته
ولسع لهدم وصار له في العام ثلثون الف درهم وقصده الامام الامتيا
العبود صفي الدين عبد الله من المطرب فوصله بالني درهه وفي الاخر لزم
الافترا ودرس الحثاف والقانون والسفا وعلوم الاداب ووصف شيئا
كثيره من ذلك عن التاج حكيم وشرح الاسرار للسهروردي وشرح
الكليات وشرح مختصر ابن ابي حبيب وشرح المغناح للسكاني وكان كثير
السفاعات وكان غازان يوظفه وكان اذا صنف كتابا صام وسود
سببته وروي جامع الاصول في رمضان في قراءة الصدر القوي
عن يعقوب المهدباني عن مصنفه وكان يحب الصلاة في الجماعه ويحضر
للقراءة ويوصي بحفظ القرآن وكان يتقن السجدة ويضرب بالباب
ويورد من الهزليات ا لو انا بحضور خربند او في دروسه وله محاسن
وافره ثم مرض نحو شهرين وما است في شهر
رمضان سنة عشر وسبعمائة واديت عنه ديوه رحمه الله تعالى

شبكة

الألوكة

استاذ العبد الشيخ

محمود احمدي الشيخ الصالح الزاهد كان عجميا وقد مر الى القاهرة وسكن بالبحر اترية زوجة الامير طرطراي نايب الملك المنصور وبها توفي سنة اربع وعشرين وسبعمائة وكان زاهدا ورعا عابدا متوقفا معتقدا يقصد الزياره رحمه الله تعالى

محمود شاه اليزدي الدشتي القرمي اخو اجمود شاه اصله من بلدة تسمى ابي حيدر من بلاد الدشت ونسأ بملك السلاد ولزم الشيخ المعتقد زاده شيخ بلاد بزد واحدة عنه التصوف وصار من اعظم تلامذته حتى صار يضرب بهما المثل فقرأ من شيخه الشيخ زاده بالبحر نصار تاجر اللؤلؤ مامي سلطان الدشت وحظي عنده الالكفايه وكان عند محمود شاه مكارم ومائز من ذلك انه طبر يومئذ في مجلس القان ماماي هو واخو اجمود الحسن الصوف في عدة من اكارا التجار وكان في المجلس العلامة صفي الدين عالم بلاد الدشت فقال صفي الدين انا همي ما سافرت البلاد ولا طلبت من احد شيئا وانا اطلب منكم الفتقال ذهبا واريدها من ستة انفس وانت يا خواجه حسن مائة دينار فقال له حسن اطلب من الله تعالى فقال له انا اطلب من الله خاتمة الخير ورضاء واجنه وانما الدنيا تجسه اطلبها من نجس مثلك وانظر صفي الدين كان امتحنهم بهذا القول فلما سمع خواجه محمود هذا الكلام قال انا اعطي الالف دينار وحدي واحضرها في الوقت ثم سئل الخواجه محمود مدنيه فمر وورد عليه بها برقوق مع جملة مماليك مع خواجه عثمان بن مسافر ثم تنقل في البلاد الى ان صار برقوق انا بكا وقد عليه محمود شاه المذكور الى الديار المصرية بصدا ياتليق به فاكرمه برقوق وانزل له واجري عليه من الرواتب ما يزيد عن مثله في كل يوم فلم تطل مدته ومات في سنة مائة وهي سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة في شهر رجب

واوصى الى مملوكه كند عذي ولبقاً ان يتوجه الى القرم ومحصراً اياه
 واولاده الى القاهره وعرضت تركته على الانابك برقوق فوجد من جملتها
 مملوكاً مبلغ الشكل يسمى شيخ فاشتره من تركته والمملوك المذكور هو
 الملك المويد شيخ المحمودي بسببه الى جليله خواجا محمود بن شاه بعد رحله

باب المير والخاصة المعجزة

مختار بن محمود بن محمد الزاهد الشيخ الامام العالم العلامة ابو الرجايم الدين
 العزيميني بالغين المعجزة والذاي وعزمينه من قصبات خوارزمه اخصي
 سكان قنجا اماما عالما وهو صاحب التصانيف المنيرة الكثيره من ذلك
 شرح القصد وري في الفقه واجامع في اخص والفرائض وازاد الائمة والحجبي
 في الاصول والصفوة في الاصول وقرا بالروايات على العلامة رستيد الدين
 يوسف بن محمد المعندي وتفقده على علا الدين سديد بن محمد الحافظ الغنبي
 ونظر الائمة صاحب البحر المحيط واخذ الادب عن طرف الاناضل وقدرا
 الكلام على سراج الدين يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي وسمع الحديث
 من الشيخ الى الجبابره من عمر الكوفي وروع في المذهب وتفقت في علومه وتصدر
 للاقرا والندريس وصنف وكتب واقاد وتفقده به جامعه كبره الى ان توفي
 سنة ثمان وحمين وستا به رحمه الله تعالى

البليسي

مختار بن عبد الله الامير الطواشي لمعه الدين المنصوري اخا زيار المعروف
 بالبليسي هو من خدام الملك المنصور قلاوون وكان على اهل الدولة رياسته
 وعقلا وحرماً مائة في عاشر شعبان سنة ست وعشرون وسبع مائة بمشق ودفن
 بربته التي انشأها وكان منها شجاعا يكثر ثانياً القرآن في غالب اوقاته
 وروى جميع امواله على عقبيه وعلى الفقرا قبل موته ووقف املاً على تزنيته

الدستوري

مختار بن عبد الله الامير ظهير الدين المعروف بتادروان
 مقدر المالك السلطانيه ول تقدمته المماليك في سنة ثمان وستين وسبع مائة
 من قبل بلغا العربي الاتاكي بعد عزل سابقه من مقال الانوكي ونفسه الى
 اسوان واستمر مختار هذا في التقدمه الي ان قتل بليغ عزل صاحب الترجمة
 مقال الانوكي واصيد صاحب الترجمة الي تقدمته المواجهيه بالاسلحه
 من الاسطبل السلطاني واستمر بها الى ان توفي مقال الانوكي واعيد
 مختار هذا الي تقدمته المماليك تانيا ولا زال فيها الى ان توفي سنة ثمان وستين
 وسبع مائة وولي التقدومه من بعده مختار الحسامي وهو هذا

الحسامي

مختار بن عبد الله الامير سرفا الدين الطواشي الكبير الظاهري
 كان من عتقا الملك الظاهر جبرس ومن اكار ماله واحدا واصله وكان
 صاحب هيبه وسطوة وجرمه في الدوله واستمر على ذلك الى ان توفي سنة ثمان
 وستين وسبع مائة رحمه الله تعالى

باب المير والرا الممل

مراد بن محمد كوشجي من بلاد مر بايزيد بن ارخان غاري اوقاز بن عثمان
 ابن سليمان بن عثمان السلطان خوندكار ستملك بلاد الروم وصاحب مر

ابن عثمان صاحب مر

ارخان بن عثمان ابن عثمان شاه السلطان

وادنا بول وغيرهما من مال الكافر وما المعروف بان عثمان مولده في حدود
 الفتر وثمان مائة تقريبا وسلك بعد موت ابيه في سنة اربع وعشرين وثمان
 وطالت ابامه وعظم وفخيمه ونالته السعادة وصار من عظام ملوك الروم
 وكان صاحب دنيا واحرف فانه كان يحب اللهو والطرب واللذات التي
 تقوها النفوس مع ملازمة الجهاد في سبيل الله وهو ما حب المشاهد
 المشهور والغزوات المعدودة مع الاكثرس وغيره من المصادر
 مع البر والصدقات ودام على ذلك عمر كله وكان يتلقى المحبوب بنفسه
 ويبدل الاموال في سبيل الله تعالى لا يحل ولا يبل من ذلك بل كان هذانا
 مدة حياته تقبل الله منه هذام العدل في الرعية والنظر في مصالحهم
 مع السخا وحسن الخلق على انه كان منهم كما في اللذات كاذكرناه بحال ارباب
 الداعي والطرب حتى ساع ذلك عند في الاقطار وقصد المطربون من الافاق
 واجتمع عنده من ارباب هذا الفن ما لم يجتمع عنده غيره من ملوك
 الاقطار ومع سبيله الى اللهو والطرب كان اذا ورد عليه الوارد بجزائرها
 يتومر من وقتها ويترك ما كان عليه حتى كانه لا يعرفه قبل ذلك
 وياخذ في امر الجهاد وجمع المساكين على امر وجه ويتوجه لبعث كره
 الي حيث قصد ولا يبالي بعد المسافة ولا طول العيشه وربما غاب
 في بعض غزواته السدة واكثر واقبل ولا يرجع حتى يفتح الله عليه بالنصر
 والغفر ويعود الى ممالكه **قلت** كان امن لقول بعض
 من سئل عن دينه ودينه فقال امرته بلهاضي وارفعه بالاستغفار
 ولعل الله ان يفره بكرمه وحله وعلى الجمل فهو خير ملوك زمانه حرمنا
 وعزما وكرما وتجانة ولم يزل في ملكه الى ان توفي يوم سابع المحرم
 وهو في اوائل الكهوليه سنة خمس وخمسين وثمان مائة رحمه الله تعالى
 وملائكة معه ابته بهم من مراد ملك

مطالعة
 في مراد فان
 من ملوك
 الله تعالى
 حفظهم
 فيهم
 الزمان
 انقاص
 حرمه سيد
 عزاء

مرتضى بن ابراهيم بن حمزة السيد الشريف صدر الدين بن الشريف عياث
 الدين ابا اسحق بن صدر الدين الحسيني المحقق العراقي قدم مع ابيه من
 بغداد الى القاهرة واتصل ابوه بعياث الدين بلاسيه بديغا العمري ونسب
 منه حتى مات في رجب سنة اربع وستين وسبعمائة ودفنه الامير بتر بته
 خارج القاهرة واجري على ابنه مرتضى هذا ما كان يجريه على ابيه من
 الرواتب والحوامك وسائر المزايا على طريق والده وصحب الاكابر والامرا
 واثرا وتولى نظره وقفا لاشراف ونظر القدس واخلى عليه السلام
 وكان من رجال الدهر سودا ورياسة وكراما وكان شكلا مهابيا
 جليلا جليلا صاحب عباره وفصاحة باللسن التلاوة العربية والقارة
 والتركية وتوفي بالقاهرة في ليلة السبت ثالث شهر ربيع الاخير
 سنة ثمان وستين وسبعمائة ودفن على ابيه بترية الامير بديغا العمري
 الخاصكي **وسن شعره** على طريقة البغدادية .
بحق عليكم بسوق اليكم ادا اشتقت اليكم . قالوا امبروني .

خازن دار

مرجان بن عبده الهندي المسلم المودي الخازن دار الزمام الامير
 الطواشي زين الدين اصله من خدام اتا حبر بن مسلم المصري واتصل
 بخدمة الملك المودي شيخ لما كان اميرا واستمر عنده الى ان تسلط رقا .
 وحمله خازن دارا وعظم في دولته وضمخره وولاه في اخر ايامه نظره
 الخاص عوضا عن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله فاستمر في الخاص
 واما خازن داره الى ان عن له الاتا بد ططر عن نظر الخاص بالصاحب
 بدر الدين حسن بن نصر الله واستمر بخاذا للملك الى ان ولاة الزمامه
 عوضا عن الامير كما فور الرومي الصرغتمش فلم يظل مدته غير اشهر وعزلت
 كما فور المذكور وصودر وقبض عليه في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة



خمس وعشرون وثمانماية توافرج عنه في ثامن شهر ربيع الاخر من السنة
بعدهما اخذ منه عترون الف دينار وتحومل بعد ذلك الى تون في القاهرة
في سادس عشر من جمادى الاخرة سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية مالطاحون
رحمه الله تعالى

مقدم المالك

مرجان بن عبد الله العادلي المجهودي الامير الطواشي الحبشي
زين الدين مقدم المالك السلطانية اصله من خدام الملك العادل في
صاحب حصن كيفا استراه ورباه وادبه واعتمقه واخصبه الى ان توفي
سنة سبع وعشرون وثمانماية رحل من الحصن وسافر الى مالدا المحمدية
تلك الاقطار وتادب وتكذب بالاسفار الى ان قدم الى البلاد السامية
وانتقل بخدمة الامير نوري بردي المجهودي ثم تنقل الى **الخدم**
عدا عيان اسرا الى ايام المصيريه وغيرها الى ايام من جملة الخدم السلطانية
ذلك سنين الى ان طلب واخضع عليه نيابة تقدمه المالك السلطانية في سنة
انتهى وخبر وثمانماية عوضا عن الطواشي جوهر النور وزي بحكم انتقال
جوهر الى مقدم المالك بعد عزل الامير الطواشي عبد اللطيف اثره من العثماني
بباشرا المذكور نيابة تجمل وعرف بالعقل والرياسة والحزم والسياسة
طلبه الملك الظاهر حقيق واخضع عليه باستقراره مقدم المالك
السلطانية بعد عزل جوهر النور وزي المذكور واخرجه الى القدس الشريف
بطلا فبذل مقدمه بجرمه وافزع وعظمه زايده وعظمه زايده ونالته
السعادة وعظمه وصحبه وسار في الوظيفة على طريقة السلف وسلك
مع الدولة اجل مسلك وسانس الامور ولم يسمعها واجرى الاستيا
على عادتها بحسب الطاعة والجهد وفي السلوك ما ينبغي عن القصد
هذامع صباحه الوجه ودمائة الاخلاق والعقل والسكون والنيل
والاحسان والاعتقاد في الفعرا واصل الصلاح مع البرهمة والاكرام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

على انه متجمل في ملبسه و مركبه و ماكله و مشربه معزم باقتنا الحيات
 من الخيول و انواع المحاسن حلوا المحاضره جميل المعاشر
 كبر النفس لمن الجباب قويا يخشى ورجا سويا و لله در المنين حين يقول
 و من راه تقوي فاني مقير و من راه تقوي فاني معوج

و طلب

مرجى بن الحسن بن عبد الله بن غزال بن شقير السرخ
 القندي المعروف بفضاله بن ابو الفضل الواسطي التقي التاجير
 السفر ولد بواسط سنة احدى وستين و خمس مائة و تفتحه و سمع
 الكثير قال اكاظ ابو عبد الله الذهبي لا اعلم مني ما مات
 ولكن غزاله بن الغار في الخطب انه قد عاش الى سنة ست و خمسين و ست مائة

باب المير و السيز المضملة

مسعود بن ابراهيم السرخ قوام الدين ابو الفتح الكرماني
 الحنفي مولده في ليلة الجمعة رابع عشر شهر رجب سنة اثنين و ستين
 و ست مائة كان اماما بارعا فيها نحويا مقلنا قال اكاظ عبد الله
 في طبقاته قدم علينا القاهن سنة عشرين و سبع مائة و ذكر انه
 اجتمع لاما محافظ الدين و كان في كراشيا كثيرة و مشربه نعم ذكر
 و اقا در سطح جامع الازهر الازمانات رجدها في سوال سنة سبع و اربعين
 و سبع مائة و افي و درس انتهى كلام عبد الفتك در

تسعود بن واحد بن الخطير الامير بدر الدين احمد مفدى الالوف
بالديار المصرية ثم دمشق ثم نائب طرابلس لابن اميرك لمر في الترك اعقل
منه ولا اكثر حيا ولا اكثر تضاعفا ولا اكثر رياسة عدس
الشر وادع كثير النصب لاصحابه والمحبه والسفقه ولدليله
الست سابع حادي الاولي سنة ثلاث وثمانين وستائه بجاره الخاطب
بدمشق واخذ امره عشره بدمشق سنة ثلاث عشره وثمانين وولى الخجويه
بدمشق سنة سبع عشره وسبعائه تقريبا وجزه الامير تنكر
الي باب السلطان صحبة اسندر رسول جوبان بالمقارعه و اعطاه
طبلخاناه وجعله حاجبا ولم يزل في الخجويه الي ان امسك الامير سيف الدين
الحاس امير حاجب سنة اربع وتلاثين وسبعائه فوآه السلطان مكانه
امير حاجب ولم يزل بمصر اذ ان نائب سلطنه الا امير حاجب فكان يعمل الخجويه
وتقبل ان السلطان لما اعطاه امر الخجويه كانوا على حركة الصيد
فاعلمه تقدر سبعين الف درهم انعاما وقال هذا رسم اقامة
الرضة وحركة الصيد واحبه الناس اجمعون من الامرا المشايخ ومالك
السلطان الحاصي كيد وكان بمشي في خدمته الكبار مثل الامير بدر الدين
حسكي بن الباهي ولم يزل على حاله الي ان امسك الامير تنكر
فرضه بنياية غزه فتوجه اليها مستهبل صفر سنة احدى واربعين وسبعائه
ثم دسوله بالمحمود الي دمشق ليدسجه استرخص اليها ايام الامير علاء الدين
الطنبغا فلما اتفق الامير فوحمون ما اتفق ايام الاترف فحب طلبه الي مصر
واعاده الي طنبغة الخجويه امير حاجب مستهبل صفر سنة اثنتين واربعين
وسبعائه واقام بمصر امير حاجب سنة ثم خرج الي غزق ثانيا واقام بها شهرين
ثم حضر الي دمشق ثانيا واقام بها مدة اكبر مفدى الالوف فيها ثم
انه دسوله بالموجه الي غزق ثانيا ثم مع فتوجه اليها في شهر رجب او اوائل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سبعان سنة سبع واربعين وسبعمائة ولما اتفق من حضور الجبغا من
 طرابلس الى دمشق في سنة خمسين وسبعمائة وفتح ارجون شاه وخذت
 دمشق من نائب يقوم يد رها سدا الامير به الدين النيا به ونفا الممات
 وكاتبه الملك الناصر حسن في البريد وسدد له على احسن ما يكون
 سمران السلطان رسم له بالعود الى نيا به طرابلس بعد ان ووسط
 الجبغا وايار بسوق الخيل من دمشق فتوجه اليها في اول جازي الاولي سنة
 خمسين وسبعمائة انتهى كلام ابن ابيد ولما اقبله على وفاه ن

التفازات

مسعود بن محمد بن عبد الله العلامة فريد عصره ووحيد دهره
 سعد الدين بن زين الدين السمرقندي التفازاتي الجبجي المحتفي
 صاحب التصانيف المشهورة ولد في سنة اتمى عزه وسبعمائة واخذ
 عن القطب السيلزي والقاضي عماد الدين عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار ومولانا
 بها الدين السمرقندي المحتفي وبه تفقه وبرع في العقول وساد على اقرانه وشارك
 في المنقول وفي انواع من العلوم ونصدي للاستاذ والده ريس
 والتصنيف بعد سنة خمسين وسبعمائة واشتغل به وتصنفها سنة
 اثنان والعشرون وسارت مصنفاته في الافاق وكان بينه وبين الشريف
 زين الدين علي بن محمد الجرجاني المحتفي بحضور تمولك وغيره مباحثات
 وناظرات وكان في الغالب يترجم الشريف على صاحب الترجمة بطلاقة
 لسانه وقصا حتمه لزيادة علمه ويقال ان قلم سعد الدين هذا
 كان اعين من لسانه فلهذا الامر كان ظهور الشريف عليه ولقد
 حدثني العلامة علا الدين علي الرومي تلميذها عنهما بما كان يقع بينهما
 من المباحث والمآيل والاجوبة لهنذا كرها هنا خوفا للاطالة
 ولهزل سعد الدين المذكور سجا على الاستغال والتصنيف في صيق عيش
 بالنسبة الي مقامه حتى توفي بسمرقند في شهر رسة احدى وتسعين وسبعمائة

رحمه الله تعالى ومن مصنفاته شرح الاستلخس المطول والمختصر وحاشية
العصدي وشرح المفتاح وشرح التقيج وحاشيتنا الكفاف وترح العشيبة
ذلك وكان له نظير باللغة العربية والفارسية وتجد فيها إلى الغاية
ومن شعرة رحمه الله تعالى

- طويت لأحراز الفنون ونيلها • رداستباري والمجنون فنون •
- فلانفا طية الفنون وحظها • تبين ليل ان الفنون جفون •

مسلم بن محمد بن المسلم بن سكي بن حلف بن المسلم بن محمد بن محمد بن
حسن بن صفير بن عبد الواحد بن علي بن علان القاضي الكلبيل
شمس الدين أبو الفايبر بن علان العيني المستقفي الكاتب ولد
سنة أربع وتسعين وخمس مائة رسمع الكثير وروي عنه أحفاط وغيرهم
جد فاضل القضاء نجم الدين بن صصري لأمه توفي سنة ثمانين وست مائة رحمه الله

باب أمير و الشير المحممة

مسترك بن عبد الله القاسمي الظاهري الأمير سيف الدين
أحمد المملك الظاهري برقوق ترقى في الدولة الناصرية فرج إلى أن
صار من أمراء القاهرة ولي نيابة غزة مدة ثم عزل عنها وتوجه
على امرج دمشق فقام به مستقبراً وتوفي بها في سادس عشر ربيع
الأول سنة إحدى وعشرين وثمان مائة وكان مستكورا للسر وهو والد
صاحبنا الأناصري محمد بن مسترك وتوفي ولده المذكور في سنة ثلاث وثمان
ثمان مائة بالطاعون ومترك لظلم الميم وسكون الشير المعيبة وتمخرا
والرأسكون الكاف وليس ما ذكرناه صوابا ولكنه هو المسموع
وصواب هذا الاسم أخترك وهو اسم جاركي لا عرف معناه انتهى

باب إلمر والظالم فمجة

مظفر بن الطراح الصاحب محي الدين متول واسط كان مدراً
معظماً وافر السطوة مهذا البلاد وعمها وخافته الرعا وولي عدة
ولايات وعاش نحواً من ستين سنة وتوفي سنة أربع وتسعين
وسمائه وكان له أدب ونظم

مظفر بن عبد الكريم بن حجر بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج
الفتية المدرس الامام تاج الدين ابو منصور الجليل الامباري الخزازي
السدي المستفي مدرس الحكمة التي لجدهم شرف الاسلام عبد الوهاب
ولد سنة تسع وثمانين وخمس مائة وسمع من الحسن بن علي بن
طبرزد وكان متوسطاً في الفقه وروى عنه الديلمي والشيخان
والشرف بن عبد بن شاه وتوفي حجة سنة سبع وستين وسمائه
رحمه الله تعالى

مظفر بن محاسن بن علي الشيخ تاج الدين بن أبي الفضل الموصل
المستفي المولد الذهبي مولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة
سبع وسمائه وكان فاضلاً ناظماً ثانياً وله ديوان شعر
مشهور وكان يحب جيداً وذهب إلى دار رضوان اجود ودخل
السلطان عليه مرة وهو بالعلقة في دمشق يذهب في دار رضوان
فقال له ما صنعت يا تاج فقال يا خوندانا بالتمهار في مذهب البنا
وباللسل في مذهب الننا ثم قال

- يا حاتم اجود بل يا يوسف الثاني • استغف ذنبك احسانا باحسان
- ماذا القول وعكس الحال حيرتي • يا مالك احرقني دار رضوان

ومن شعره **ايضا**

ان الطغى له مية على النعام عنده العقول
لانه احسن في ظنه فزار عفوا واداح الرسول

وله **ايضا**

من مضغني من ساحر ساحر يزيد من ذلي له به اعتزاز
مد وحسنت حذاه بالعارض المسروق قال الناس دار الطراد

وله **ايضا**

يدرسى للمجلى عمر بنى للمجتبى عمر طمى للمجتبى

سل عنه وادرن الية واستنك تجده مل المسمع والنواظر واليد

منظوم بن محمد بن المظفر بن الحسين الميمني الشاعر المشهور كان
شاعرا ذكيا فاضلا وله ديوان شعر واظن وفاته بعد الخمسين

ومن شعره

- او جهلك امر نور من الدير شارق • و حمنك امر سم من السم راسق •
- جيبى وكان انحصر خصرك صامتا • فقد نطقته بالبحر المناطق •
- وقد ابنت عذري من الابر اسطر • بخديك حتى فرقتنا السقايق •
- واسبل ديل الليل سرك جامعا • على الصبح حتى فرقتك الغارق •
- وان لغزني بالهديب وبارق • وتزك والبرق القديب وبارق •
- واقسم ما اوهى نظار مدامتى • من السوق لانقر السناسيق •
- وانى لسرود وان مسرتى • بانك مستوق وان عاشق •

باب المهر والعين الممكلة

معقل بن فضل بن عيسى بن مهدي بن مانع بن حديسه بن فضالة بن حاذر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن فضل بن ربيعة اميرالفضل والى الامن شريفا لابن عمه زامله وسنت
سهرته الى ان عر له بعد مدة وخرج عن بلاده فأت في البرية شرقي بلاد
الشام فكان يعرف بارض برفق في سنة ست وثمانين وسبعمائة وقد
ناهز السبعين ومعيقل بضم الميم وفتح العين المملة وسكون اليا
اخر المروف وكرا القانس وبعد لام انتن

باب الميم والغين الممخمة

المويدي

مغدي بن عبدالله الابو جري الامير سيف الدين الساسي
المويدي شيخ احد امرا الطبخانات كان من حواري الملك المويدي
شيخ وسابقه ثم امن عشره ثم ما بعد موته امير طبخانات الى ان
امسكه الانابيط طربد مستق مع من امسك من الامرا المويدييه
وغيره من سنة اربع وعشرين وثمانمئة وانفرد بقطعاعه على صهره
البيدي حسن بن سودون الفقيه واظن ذلك كان اخر العهد به رحمه الله

مغدي

مغدي بن عبدالله المحقق الساسي ايضا الامير سيف الدين
كان من مالئك الامير جشم الاعوز شاولي الوداد ارتب نائب الشام
والفضل بعد موت استاذة عمه الملك الاشراف بسباني بحال موته
مخجله خالصا ثم ساقا قامة سنين الى ان انقض عليه بامر عشره
واستقر به في استنادارية الصميه وصار له ذكر في الدوله فظلمه وعسف
واستملك دار الامير قزازان امرى نائب السلطنة كان بالقرب من طاع سودون
من زاده وغيره معا ليمها واطمئني بنايها من الجور والظلمه لانه زيد عليه
ولقي العا لمسه سدايد لاجرم ان اهل له يمتعه بها واخذ به بفتنه
وهو انه لما مات الملك الاشراف وتسلطن ولده العزيز يوسف



الحافظ ملا الدين

مغلطاي بن قليم بن عبدالله السجزي الحافظ علا الدين المصري
 المحتفي بدرس الحديث بالظاهرة ^{التي} بالقاهرة مولده بعد التسعين وسبعمائة
 بمائة قلعة الجبل قاله صلاح الدين الصفدي وقال ابن
 رافع ولد سنة تسعين وقال غيره في سنة تسع وثمانين وسمع من التاج
 احمد بن ديق العيد و ابن الطباخ و الحسن بن عمر الكادي و الهبوسي
 و الوائلي و المحتفي و طلب الحديث بعد المنزه و سبعمائة فمتر عن شيخ
 ذلك المصروف و حج الحافظ فتح الدين بن سيد الناس و غيره و قرأ بنفسه فادب
 و داب و حصل و تفقه و برع في عدة علوم و صنف و كتبت بحفظ الخبر
 و كان يحفظ كتاب الفصح لتعليل و كفاية المتحفظ و كان له انتفاع
 باع في اللغة و في الاطلاع على طرق الحديث و درس و ولد تدريس الحديث
 بالظاهرة بدرس بعد وفاة الحافظ فتح الدين بن سيد الناس و درس
 بالظاهرة المذكورة و بقية طائفة بدرس و بالصرغتمشيه و جامع
 القلعة و كانت له خصوصية بقاضي القضاة جلال الدين القزويني
 و صحبه و ملازمه قال الشيخ صلاح الدين و هو سائر جاهد
 الحركة ملازمه المطالعه و الداب و عنده كتبت شرح اصول صحيحه
 انتهى **قلت** و كانت وفاته في سبعين سنة اثنين و ستين و سبعمائة
 و من مصنفاته شرح البخاري في عشرين مجلدا و رتب صحيح ابن حبان
 و شرح سنن ابن داود و لم يجله و له شرح المستنبهة بن نقطه
 و كتاب اكاله تذييل الكمال و له شرح كتاب الضعفاء لابن الجوزي
 و كتاب الواضح المبين من استشهد من المحبين و اشتم بسببه
 و جمع في السيرة النبويه مجموعا لطيفا ثم اختصر في جز لطيف
مغلطاي بن عبدالله اجمالي الامير علا الدين المعروف كرك كان من
 كبار ممالكة الملك الناصر محمد بن قلاوون و من حضره من الكرك

كان امير مائة ومقدما الف بديار مصر ومقدما المالك واستنادا
 وامير مترا ولما عزله صاحب امين الدين في المرح الثالث
 ولما عظمى الوزاره عوضا عنه ولما ولي طلب من دمشق صاحب
 سمس الدين عبر بال واستقر معه ناظر الدولة فباشر معه حتى انفصل
 وكانت وزارته نحو سبع سنين وله دار ومدرسه او ترجمه
 يدرب الملوحيه بالقاهره معروفه به ولحقه من الوزاره الى ان
 تزلزلت رتبته عند السلطان قليلا وتقلد وطالت علمته متوجه
 الى الحجاز ومات في الطريق عايداً سنة اثنى عشر وسبعمائة رحمه الله تعالى
مغلطاي من عباده الميراني الاسر على الدين ولي نيابة قلعة
 دمشق مرات وولى الحويه في ايام شكري بدمشق وتوفي بها
 في سبعين سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

باب المير والفاء

مفضل بن ابراهيم بن الفضل الشيخ رضي الله عن ابو الفضل الدمشقي
 الحكيم الطبيب كان بصيرا بالعلاج ماهرا في الصغره ولد سنة
 عشر وستماية وكان ما كاد بنا حسن العقيدة وسار الى بلاد
 بركة خان وخدمه وحصل اموالا كثيرة وتوفي سنة ست وثمانين وسبعمائة
مفضل بن ابي محمد بن ابي الكارم الشيخ الامام ابو الكارم الحلي المحتفي
 المعروف بابن بعلله كان اما ما فاضلا فقهيا نحويا ممدتا بولده
 بحلب في سنة ثلاث وسبعمائة وجمس مائة وبها تفتته وسمع الحديث
 وبرع في المذهب وانتهى ودرس كتب هذه الحافظ ترف الدين الديلمي
 وذكره في محرم سنيو حقه وذكر ان وفاته في سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سنة ست واربعين وثمانية ورجه الله تعالى

باب الميم والقاف

مقبلة بن حجاز بن شيخه السيد الشريف الحسين

امير المدينة النبوية على سائرها افضل الصلاة والسلام ولي
امر المدينة مده الى ان وتب عليه ابن اخيه منصور ووقع بينها
وتعه خارج المدينة فقتل فيها مقبل المذكور وذلك في سنة
تسع وسبعمائة واستقر منصور المذكور عوصه في امر المدينة
من حضر من مقبل هذا الى الديار المصرية مستصرا فارضى بعض
اقطاع ابيه ورسمه باجناب النزاع وان يقع بالتمام اعادة الفتنة

مقبلة بن عبد الله الحسامي الدوادار الكبير ثم

ثابت صفد الامير زين الدين ااصله من مالئيك بعض امراد مشق ثم
اتصل بخدمة الملك المويد شيخ لما كان اميرا فلما نزل شيخ جعله
خا صكيا ولا زال يرفيه حتى ولي الدوادارية الكبرى بعد جعفر
الارغول ساوي لما رل نيابة دمشق بعد سنة عشرين وثمان مائة
نباشر الدوادارية الى ان توفي الملك المويد وتسلط ولده الملك
المظفر احد وصار طر مدبر مملكته وقبض على الامير جعفر القردرك
امير سلاح وغيره خوف مقبل هذا وخرج من القاهرة
فارا الى دمشق وصحبه السني بلخا من ما من الثاني بمن معها
فخر حامن القاهرة واجتاز ابطا هر خافقة سراي قوس وقصد الطيبة
بمن معها فظن منها الاغراب بحباب الادراك واجتمعوا خارجا بمقبل
الذكور ومن معه واستمر ثلثة ايام لهم الى ان وصل مقبل المذكور

اسم المدينة

الدوادار

الى الطينه فوجد بها غرابا ممسكا بسفر فركب فيه بمن معه ونهبت العرب
جميع خيولهم واقفالهم وقد مقبل البلاد النامية الى ان لحق بالامير
حقيق الدوادار تايب دمشق وانضم اليه وصار من حربه الى ان انزهر
حقيق الى الصبية وتبص عليه امسك تقبل هذا ايضا مجرة وحلب من
سرا طلق وانضم اليه با مرة مايه وتقدمه الف واستمر الى ان نقله الملك
الاشرف برسباي الى نياية صعد بعد عصيان تايبها الامير تايب
الظاهر في سنة سبع وعشرين وتماي مايه فاستمر مقبل هذا في نياية
صعد سين الى ان توفي في صا في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الاول
سنة سبع وثلاثين وتماي مايه وكان روسا يحسن مستهوا بالشجاعة
وحسن البري وعنده ذكر وحسنه رحمه الله تعالى

الرويب

مقل بن عبدالله الظاهري المعروف بالثوري الامير زين الدين
احد الملوك الظاهريه برقوق واحد من ترقى في الدولة الناصرية
فرج الى ان صار امير مايه ومقدم الف به يار مضر متزوج الناصر
با خنة حوند ساره زوجة الامير نوروز الحافظ لما خرج نوروز
طاعته بعقد ملحق لايعيا الله به ما لغدة في كناية نوروز المذكور
وبنيها مقبل هذا على كره منها واستمر على ذلك الى ان خرج صحة الناصر
في سنة اربع عشرة وتماي مايه الى البلاد النامية بحرب نوروز المذكور
وشيوخ وواقها الملوك الناصريين او اهل سنة خمس عشرة وانزهر منها
اليد مشق قبض على مقبل هذا في المعركة وقتل واتى به مسجوبا على
وجهه الى يزدني نوروز فاستشاط نوروز غضبا فانه كان يريد
ان يقبض عليه حيا ويتنوع في عذابه فاراحه الله بالموت
ثم ارسل نوروز بعد ذلك يطلب زوجته حوند ساره المذكورة ولم
يتغير ظن عليها لعله ان الملك الناصر غصبها بذلك وانها استعقت

شبكة

الألوكة

حجدها وطاقتها فلما وصل اليها تصاد نوروزا المذكور باخذها الى دمشق على اجل وجهه وكانت من بحيرات صادت تقول انا علمات نوروز يعرفان مالي فيها وقع من خاطر ولكن مالي وجدان ظري وجهه ذلك واخبرني النقيات من لسوءه ايضا سالت الله سبحانه وتعالى ان يتبنيها قبل ان تصل الى نوروز من عظم حياها منه لمزمنت في انسا الطريق فانت خارج غزه فجلت الى القدس ودفنت به وتامف نوروز على موتها ووجد له الكمال الغايه لاسبها لما بلغه كلامها من حياها منه انتهى عن الله عنها وجهه الامتثال

النظام

مقبول بن عبد الله الطوائشي الرومي الامير من الدين الزمان باله وراستطانيه كان راسا في الخدام وكان حنيفة ورياسة تولى الزماميه في الالة الناصرية مزج بن يرفوق وعظم في الالة ونالته السعادة وعمر عدة املاك وودور ووفها على مدرسته التي انشأها بحظ السند قيسن بالغا صرم ويقام فيها خطبه ولما زلزل ذلك الى ان توفي يوم السبت اول ذي الحجة سنة عترومان مائة وحكف ما لا كثير وجهه الله تعالى

الاشبايب

مقبول بن عبد الله السليمي الطوائشي الرومي الامير من الدين شيخ الخدام بالحرم النبوي اصله من خدام الملك الصالح عاد الدين اسمعيل بن الناصر محمد بن قلاوون وجداره ونقل في الخدم بعد استاذة واختص بالامير شيخوا العمري ثم خدم السلطان حسن وجاور بالدينة النبوية وصاد بنوب عن الطوائشي اقتار الدين بانوت الناصري الرسولي بخازن دار حتى مات فولى المذكور مكانه مستخفا الخدام بالحرم النبوي واسمها ان مات في سنة خمس وتسعين وسبع مائة **مقبول** بن عبد الله الاستقمني الطوائشي الرومي الامير من الدين

الاستقمني

راس نوبة المجدي كان فيها وعنده ستاركة وعنده بر ومعرفة وعرف
اليان توفي ليلة الاثنين رابع شهر ربيع الاخر سنة تسع عشر
وتماني مائة ودفن بمدرسته التي انشاها بخط النبيانه عند مفروق
الطرف خارج القاهرة رحمه الله تعالى

باب المير والفا

مكارم بن طرخان بن نقي الامام العالم ابو النجاشي المحوي
المعنى القسي كان اماما فاضلا فقيها ذكيا عارفا بالمذهب
والاصول اديبا ساعرا **من شعره** ما استده الحافظ الهمياني
قال استدنا المذهب ابو النجاشي مستوحا لنفسه سنة خمس وخمسين
وستمائة وذكروا ان عمره يزيد على الثمانين سنة بسنتين وثلاث
مدح المصطفى يري من غير عي ومقت
فهراسموا بحمائل است دابا في كل حين وروقت
عن عين وغر شمال وخطف وامامه ونون ياسر وعنت

المكبر عبد الله بن منصور الشيخ الامام الجبر العارف بالله
الاسكندر بن شيخ الامراء الاسكندرية كان اماما عالما
مسلكا ودوه قال الشيخ عبد الله الياضي رحمه الله كنت انا وهو
مقتكفين في العسرا لاواخر من شهر رمضان فلما كانت ليلة ست
وعشرين قال رايت المدركية في تصيده كما يتهمها اهل
العرس قبل العرس بليله فلما كانت ليلة سبع وعشرين وكانت
ليلة الجمعة قال رايت الملكة تنزل من السماء ومعها اطباق من نور انبي
كلامه الياضي رحمه الله **قلت** وتوفي سنة اثنين وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بَابُ الْمِيرِ وَاللَّاهِرِ

ملكتم بن عبد الله الحجازي الناصري احدث امر الايولوف
بالديار المصرية واحدا صهارا ساذة الملك الناصر محمد بن قلاوون
كان عن زاعد استاذة حتى زوجه احدى بناته التي كانت زوجة
طفاهي ثم الناصري بعد موته عنها وملكتم هذا مو من جملة من
حبسه قوصون في واقته ولما حضرا لنا صراجه من الكركا خرج
وقتل قوصون قال **الصلاح** الصفي كان شيا باطويلا
حسن الوجه والشكل كريما الى الغاية لطيفا يقابل عنه انه
كان يلبس باصناف من الملاحى وهو خفيف الحركة في الرقص وكان
على ما قيل انه كان نصف ثلاثة اروس حبل وانه يقف من على الارض
بمعدية الى الارض من الجانب الاخر ولا يمس شيئا منها وابان في
واقته الكامل عن فر وسيد ورجله وهو احد من قارب ولله
الملك المنظر حاجي والكورال في غاية العظمة والوجاهة الى ان شكره
السلطان الملك المنظر بسبب لعب الكره ومحرم فكانه اصمرا العذر
لجاءه من اتفق معه الى السلطان وعرفه انه قد عزموا يوم الاثنين
عشرين شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبعمائة على
الركوب الى قبة النصر لمفعولوا كاتلوا اما الملك الكامل فطلبه السلطان
الملك المنظر عشية الاحد الى القصر وامسكه وامسك الاسرا
السته ويقال ان الامير سيف الله بن منجك وعمر من الخامسة
من بوبه بالسيوف ووضعه فقال الامير يمشي الى ان اقتنقر وقد
سك ايضا هذا المسكين ما هو مسلم قرضوا الاخر بالسيوف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقتلوه معه في التاريخ المذكور وكان الملك الثالث صريحاً من قتلهم واستاده
 زهير الأقرطبي محبته بحيث أنه كان ما به عن ينزل معه يوم السبت
 إلى المسجد بل ينزل يوم الثلاثاء ويلب بالكره هو وخالصته
 من حجارة السلطان ومال بيكده وكان يقول له يا ملك كبر
 لما تلعب برفع حتى لا يوزح الشمس منك ولا يبعه يحضر الخدمه حتى لا
 يراه احد حتى لي الفاضل يرفاهه من النشو ما طراغاً من ان السلطان
 ما عنده اعز منه ولوانه بلازم الخدمه ويا اطيعه اده منه شيئاً كثيراً
 في الفايه وقال لي تهاب الدين اجماع المسجد اجتمعت به
 وعلى ذهنة مسائل فقصيه يسال عنها وذهنة جيد وكان قد استولى
 على اولاد الامراء يكون معه وينزلون في خدمته وياكلون على ماله
 وياخذون الفاعله فلهذا اسلك منهم جاعه عند قتله **وقلت فيه**
 • بغاغزو على الحجازي • وكان الملك كاطرازي
 • مضى شهيداً وما شهدت • يرتع في اللود والمجازي
 • لغزواته في التهايب البرق اليماني على الحجازي •

انتهى كلام الصفي رحمه الله تعالى

ملوكهم من عبد الله الامير سيف الدين قدمه الملك الانرني
 شعبان بن حسين بعد واقعه اسند مر وجعله امير ما به و تقدمت الف
 بالديار المصرية ثم استقر به راس نوبة النوب في تاسع عشر صفر
 سنة تسع وستين وسبقا به ثم صار امير مجلس في خامس رمضان من
 السنة ثم نقل من ذلك وصار استاذ اراقي في حادي عشر المحرم سنة
 احدى وسبعين عوضاً عن علمدار المهدي فاقام مدة ثم اخرج الى اسفند
 متوجه اليها وبارتها مدة الى ان عزل وطلب الى القاهن وانعم عليه
 باسمه مائة و تقدمت الف بها ثم نقل الى حجة بته الحجاز في سنة خمس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسبعين وسبعمائة فيما ترا بحجوبية مدة ثم تقطل ولزم مداره الي ان
 مات في حادي عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وتسعين وسبعمائة
قلت اما انتقاله من امره مجلس الاستا داره فذليل على
 ان الاستا داره كانت اكبر الوظائف بعد انبائه واهجوبية فانه
 وليها راغب فيها لاغصبا فلهذا ونع الملك انتهي
ملكتم بن عبد الله الظاهري الامير سيف الدين المعروف
 بالدم الاسود كان اول من حلة الامرا بالديار المصرية ووقع له
 امور وحوادث واخرج الي دمشق امير بها فاقربها الي ازمات
 في سنة اربع مائة وسبعمائة وكان عنده ظلم وعسف وخور **قلت**
 فلهذا طابقت شهرته فعلمه انتهي

الدم الاسود

باب المير والميريه

محمود بن عبد الله الظاهري برقوق الامير سيف الدين كان
 من اصغر الظاهريه ومن صار في الدولة الاثر فيه امير عشره الي ان
 توفي بالقاهرة سنة ثلث وتلاتين وثمان مائة فيما اظن وكان لاباس
 به في دينه رحمه الله تعالى

ناب القلعة

محمود بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين احدا مر العتبات
 وناب قلعة الجبل في الدولة الظاهريه حقيق هو من ماليت
 الامير نوروزي الحافظي ومن لاوبان الذين قدم مصر المملوك الظاهر
 حقيق بعد سلطنته وايضا بالقلعة بعد الامير تنبك البرديكي
 في ولايته لماتانيا واستمر محمود في نياة القلعة الي ان توفي اول يوم
 من شهر رجب سنة اربع واربعين وثمان مائة قيل انه كان يعرف بالمملوك الظاهر

شبكة



وايه اعلم وتمحق بميمين الاولى مفتوحه والثانيه ساكنه ثم حميد
مكسوره وقانف ساكنه انتهى

باب الميم والنون

المنحصر بن عثمان بن اسعد بن النجاشي بركات بن سويلم الشيخ
الاسلامي لاسلامه زين الدين ابو البركات بن الصدر عز الدين بن
الاسلامي الجبري العلامة وحيه الدين النونخي المعري الاصل الدمشقي
الدار والمولد الحبلي ولد سنة احدى وثلاثين وستماية وحضر
على حضرة المهدي بن ابي القاسم رسالته من مصر وسمع
من السجواني والتاج القرطبي والشيخ بن سلمة وتفقه على
اصحاب جده وعلى اصحاب الشيخ الموفق وقدر الاصول على
قاله من التفلسي وغيره وبرع في المذهب وافق ودرس ونقده
عليه ابن الغزواني اذ الفتح وابن تيمية وجاعه من الايد وشرح
كتاب المنع في الفقه في اربع مجلدات وسرا القدان للامير
لكنه لم يبيضه والقاه جميعه دروسا وشرح في المحصول
ولو يكمله واخص نصفه وكان له تطوع كثير مع صوم
وعبادته وكان له ترويع وسال الناس الشيخ جلاله من ما كتب
عن الفقيه ان يشرحها لهم فقال زين الدين المنجاشي رحمه الله
وكان قد قرأ على ابن مالك قال اكا فظ ابو عبد الله الذهبي
واجاز لمروياته وتوفي سنة ست وتسعين وستماية رحمه الله تعالى
مختار بن عبد الله ابو سفيان الناصري الامير سيف الدين
مجتهد اصله من ماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وعقايده وعن

البوسنجي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في دولة الملك الصالح وهو الذي حضر ابن الملك الناصر احمد بن الملك الصالح
 محمد من الكرك ولما تولى الملك الصالح وتسلط اخوه الملك الكامل سبغ
 ابن محمد بن قلاوون توجه منحه هذا الى حلب ليقربها كحوطه على مال
 خارج نايبة قلعة الروم وتقبل ان توجهه قبل وفاة الملك
 الصالح بتليل وانه اعلم فانت الصالح وهو بسلك البلاد وعاد
 الى دمشق واقام بها الى ان برز آل الجسور حضر اليه من كركر
 فاسمك بلبغا في الوطاق وهو يقتله ثم تركه مقبلا به مشق
 الى ان خلع الملك الصالح الكامل وتسلط اخوه الملك المنصور
 عاد منحه هذا الى الديار المصرية وجري لبيلغا ما جري في السنة
 الثانية وامسك بجا هو ووالده وجهر المنيرين تلقا بما منحه
 هذا الى قنوق وقضى امره في بلبغا على يده وخراسه وتوجه
 الى حماه ثم عاد الى القاهرة ثم توجه الى دمشق على امره ما به
 وجوبية بالحجاب بها قد خطا في ثامن عشر من رجب سنة
 ثمان واربعين وسبعمائة واستمر على ذلك حتى توارثت عنه الاجار
 بامساك من بسبك وقتل من يقتل ظهرت له سمعه وسعاه به

الاسبيلية

وفي ذلك يقول صلاح الدين الصفدي:

- امير منحك حديثك قد شاع ما بين الملأ وصار عاد المنظر تحتك في الاحلام
 - قد كنت منحك فلما حدثت اعاز العدة اصحجت منجلا فكنا لك قد بدت باللام
- ولما خلع الملك المنصور وتولى اخوه الملك الناصر حسن طلبه الى الديار
 المصرية فحضر اليها بوقت الفيد اول سوال سنة ثمان واربعين وسبعمائة
 وكان قد عمل الحجج بيه به مشق على التوجه فولاه الملك الناصر
 الوردية بدار مصر واستقر وزيراً اليه ان وقع الخلف بين الامراء بسبه
 ففر من الوردية بدار مصر من شهرين حتى اخرج امير احمد وغيره من الامراء

اعيد الى الوزارة والاستاذ اذ به وثيق ذلك ان توجه اخوه الامير
يلمغا الى بحار قبض عليه الملك الثالث في يوم السبت رابع عشر
سنة احدى وخمسين وسبعماية فلما قبض عليه ركبوه
مما لركبه ودفعوا بسوق الخيل فلم ينجح امرهم متوجهوا الى الامير
سبحوا العمري وكان في الصيد بطنان فلم يجده وامه اقبالا ولا
مطاعه فعادوا ونسبوا فقرضهم السلطان على الامير المخذومه و
الموطه على موجود منجك بالقاهرة والناس فرقت ان معدل املاكة
اذ ذال بمصر والناس مبلغ ستماية الف دينار وارعد وستين
الف دينار ثم توجهوا به بعد مديده الى الاعتقال
بالامير كذريه نجسها الى ان خلع الملك الثالث ربا خيه الملك
الصالح مباح في يوم الاثنين سابع جادى الاخر سنة اثنين وخمسين
وسبعماية وصار الامير طاز مدبر ملكه بعدما مسك جماعه من الامراء
فتم ارسال طاز بالانزاج عن منجك هذا وسبحوه وميفادرس فاقاد منجك
بالقاهرة الى ان ولي نيابة طرابلس سنة خمس وخمسين وسبعماية
عوضا عن الامير اتمش المصري بحكم وفاة ناصر نيابة طرابلس الى اويل
سنة تسع نقل الى نيابة حلب بعد الامير طاز انما صرنا المقدم ذكره
بحكم القبض عليه وحسبه بالاصح منه ربه فاستمر منجك في نيابة
حلب مدة سيره ونقل الى نيابة دمشق عوضا عن الامير علي المارديني
ونقل الى امير على المذكور الى نيابة حلب فاستمر منجك نيابة دمشق
او اويل سنة ستين وسبعماية عزل وطلب الى القاهرة واعيد امير على
المارديني الى نيابة دمشق ثانيا وتولى نيابة حلب بكتم المومني وتوجه
منجك الى المواليار المصرية فلما وصل الى عنزة احمق ولم يبق خبره بالكلية
وعوقب بسببه خلق كثير وحسبوا حتى ظهر بعدا حقا به نحو السنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من بيت لا ترف لا على يد مسوق فاخذوا حضرا الى الملك الناصر حسن بن علي
 مثل بين يديه و عليه تبتت عسلي وعلى راسه ميرز قاجله السلطان بالاسم
 والصفيح عنه لكونه لم يخرج من سجلا دود و سر له بالمره طليخانا به البلاد
 الشاميه وان يكون طرفا نا يقيم حيث شا فاقا و بد مسوق مده و تقوى نيا به
 طرا بلس نيا فاقا و بطرا بلس ال مسه تسع و سنين نقله الملك الاترف
 تيجان بز حسين ال نيا به دمشق بعد مسك نيا به بيد مرا حوا و رمي
 فان بيد مر كان من جهة بلغا فلما قتل بيلغا و صار الملك الاترف في الملك
 بلا معاند عز له بمحك هذا و دل نيا به طرا بلس بعد مسك ايد مر الانوي
 و في هذه نيا به استقدم مسك برقوق و بركد و جاعد من ماليد
 بيلغا في خدمته و صار و امز حمله مالميكه و استمر مسك في نيا به
 دمشق هذه المره سنين و عظم و فخر و نائه السعاده زيا دة و لما
 كان بيده ال ان عزله الملك الاترف و طلبه ال له يار مصر به
 فوصل اليها في رابع ذى القعدة سنة خمس و سبعين و سبعا به و معه اولاده
 و مملوكه جرتهم و صهره ارسل المهدي فملكته الامرا و الاكابر
 ال من الحوضين خارج قبة النضر فلما وصل طلع ال القلعه من باب
 السر و ساير الامرا و الحاصركيه مشاه في ركابه مثل الامير ايد سر
 ال و ا دار و من دونه فلما دخل ال السلطان الملك الاترف اتبل عليه
 اقبالا كليا و اخلع عليه و استقر به نايب السلطنة له يار مصر به
 و فاصحيا و فوض اليه النظر في الاحاسر و الاوقاف و النظر في الوزراء
 و نظر الحاصر و قدره تقليده بالايوان ان السلطان قد اقامه مقام
 نفسه في كل شئ و فوض اليه ساير امور المملكة و انه يخرج الاقطاعات
 ال ستميه دينار و انه يعزل من شئ من اباب الدولة و انه يخرج الطليخانا
 و المترات ساير المملك الشاميه و رسم للوزير ان مجلس قد امه في الدرگاه

مع الموقنين وتول عوضه في نيابة دمشق بعد ما حوَّار من تانيا نقل اليها
من نيابة حلب وتولى نيابة حلب استقرت لما رتب فاحسنه الامير
سبحك واعطى وسار في نيابة السلطنة على قاعدة السلف
من الملوك وكان الامير يعظم وحرمة تزداد عنه السلطان الى ان
مرض في ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة وبرز بعد ذلك في
يوم الثلاثاء سابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين
مما لبك وعشرين في قاش وعن حوله فقبلها السلطان ثم اغفر بها عليه **وتولى**
مجاك بعد يومين في يوم الخميس بعد العصر ودفن صبيحة يوم الجمعة
بترتبه التي انساها عند طامعه وطاقاته تجاه القلعة بالقرب
من باب الوزير وكان اميرا جليلا على الهمة بخارفا
مؤيداً جريلا للعهود وافر احرمه مجتهدا في مصالح الناس
محباً للعلم حاصل املاكا جليلا واستنقا اثارا جليلا عمر عدة
مساجد وخوانق وربط وبنى عدة طانات للسبل لعمرو والناس
بل في سائر الممالك واصحح الحسور والطرقا وبذل في ذلك
مالا عظيما وكان سبادا للفعل الحيز وهو الذي خرج اللحم السميط
بالديار المصرية في ايام وزارته وكان يحيا بجميع الاموال وعند
بعض محل **قلت** وكذا طال ذرته من بعده رحمه الله تعالى

منقول بن مظفر بن عباس النعماني عمه له وله كتب الى خلفه
الناصر بن الله في حق الوزير موسى بن الحسين بن محمد بن عبد الكريم
القسي رافعه مرارا فلم يجبه فكتب اليه يقول

كرد انبه منك غزوة واحرع لم تقطن فيه المنى الايام
بما غابته منك ممهرا طفلا يحمل سمه فينا مر

يا بولانا هذا الموال المسلمين وانت امير المؤمنين وما جعل انت ترك
حتى يا كلها الوزير فامر الناظران يوخذ صاحب التوجه ويجعل في
البيمارستان بقر قبض على القسم الوزير واخرجه من البيمارستان
واعطاه نظر نكرت وارتفع شانه بعد ذلك وولى الكوفة وكان
حسب المذهب توفى ببغداد سنة خمس وخمسين وستماية

منكلى بن بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين هو اكبر
خاصكية الملك الناصر محمد بن قلاوون وامرايه قدمه الف وزوجه
بزوجته بنت برلطي قريب از بك خان وكان شكلا حسنا طولا
فامر الخليفة توفى بالقاهرة في حدود الثلاثين وسبعماية رحمه الله

الاجدي
البلدي

منكلى بن بن عبد الله الاجدي البلدي الامير سيف الدين
نائب حلب كان من اعيان الامراء وتولى المناصب المحبلة وولى حلب
وحضرت سيرتها ولها مرتين واستمر في الثانية الى ان توفى بها في اواخر
سنة اثنين وثمانين ودفن خلف تربة قتلوا بها الاجدي
بالقرب من محاليمه من الجوهري واجماله رحمه الله تعالى

الشمسي

منكلى بن بن عبد الله الششم الامير سيف الدين انا بك المسافر
بالديار المصرية كان اول من جلبه الامراء بالقاهرة وتولى نيابته
صفه شرطا لم يسر حلب ثم دمشق واستمر في نيابته دمشق لاسنة
ثمان وستين وسبعماية طلب اليه لطلبه بالقاهرة فلما حضر بين يدي الملك الانرف
سبعان اكرمه واخضع عليه بنيابته حلب ثانيا فموت عن جرح
واضيافه من عسكره اثار اربعة الاف فارس لبق منزلة

اكبر من منزلة نائب الشام لأمراة السلطان وتول من بعده نيابة
 دمشق اتمر عبد القمي منتقلا اليها من محبوبة الكبرى بالديار المصرية
 فتوجه من كل بغا الى حلب فاجل زائد فدخلها في رابع عشر من شهر
 ربيع الاخر سنة ثمان وستين واقام نايبا بها الى ان طلب اليه لقاها في
 سنة ثمان وستين وسبعماية فوصلها في شهر ربيع الاخر من السنة فلما
 حضر في الايو ان اخلع عليه الملك الاشرف شعبان خلعة النيا به فان ان
 يكون نايبا بالديار المصرية خوفا من الكلام فامر له بتقديمه الفس
 وان يكون اتانك العساكر بالديار المصرية **كان**
 زوجة الملك الاشرف بكر ميمته فدخل بها في السنة المذكورة فاستمر اتانك
 توتي بالقاهرة في جادي الاول سنة اربع وسبعين وسبعماية
 عن بضع وخمسين سنة وكان اميرا جليلا متجافا كرميا معظما في الدول
 ذا حرمة وامن ومعرفة بالامور وعقل وديانة وكان له مشاركة
 جيدة في كثير من العلوم ويجب العقاب ويعقد الفقرا والمسا
 مات اعرض السلطان مماليكه فوجد هم ما يتي بغير واحد افرس
 لصدان يكون في خدمه ولد السلطان سيدي امير علي وان عيش
 كلنا وظلمته التي كان عليها عند منكل بغا وتولي من
 بعده اتانك العساكر الايراتي اليوسفي امير سلاح واستقر امير
 كلك من اطق شاه **قلت** ومنكل بغا هذا هو والد خوند
 هاجر التي تزوجها الملك الظاهر برقوق ومات عنها وكان سكنها بطن
 الكركيين من القاهرة وتوفيت باطاعون في سنة ثلاث وتبين وتاني ما به
 قال المقرري في ترجمتها وهي اخر من توتي من زوجات الملك الظاهر
 برقوق وليس هو كذلك بل بنتي بعدهما من زوجات برقوق جماعة منهم
 خوند حاج ملك ذوجه الوالد رحمه الله وغيره ان انتهى **ك**

شبكة

الألوكة

التفصيل

منكلى بغا بن عبدالله الفخرى الناصري الامير سيف الدين احمد مالك الملك الناصر محمد بن تولاوون كان اولامن جلة امراد منسوق تفر حضر الالقاهرة لما توجهت العساكر في نوبة الملك الناصر احمد بن الملك الناصر محمد واستقر امير جنداراً واستمر على ذلك حتى ولي نيابة طرابلس في ايام الملك المطرف حتى في محرم سنة ثمان واربعين وسبعماية وكان مسفره فجماع الدين اغز لو فتوجه اليها واقام في النيابة الى ان جري للامير بليغا البيجاوي نايب الشام ما جري من هروجه وامساكه ومجبره الى القاهرة مغبة اصوروا له في هذه الحركة عزل منكلى بغا وطلب الي القاهرة في سنة ثمان واربعين وسبعماية واظن ذلك اخر العهد به والله اعلم وكان منسكلا حسنا بسا ما التفر وفيه خير ومرود وعصه رحمه الله

منكلى بغا بن عبدالله الامير سيف الدين انشاء الملك الصالح اسمعيل ابن الملك الناصر محمد بن تولاوون حتى جعله من كبار الامراء الخاسميه وتوفي بد منسوق لما قدم اليها ليتوجه بالامير بد الدين بن الخطير النسابة طرابلس فتوجه به وعاد الي دمشق ومات بغا في سنة ثمان واربعين وسبعماية رحمه الله تعالى

الملاحى

منكلى بغا بن عبدالله الملاحى الظاهري الامير علا الدين محتسب القاهرة وامير طاجب بمكان من مالكة الملك الظاهر برقوق وكان يعرف منسكلى بغا العجمى شحرصار في الدولة الناصرية فزوج من جملة دوا دارية السلطان ادريل في تولاوونك رسولا في حدود سنة خمس وثمانى مائه فتعاد الى القاهرة وولى حامية القاهرة في الدولة الموحية شيخ بشر نزل عنها واستقر من جملة الحجاب ولما ولي الحسية شه د على النسوة فقلن في حقه لا تمسك طرفن منكلى خلتى علفتمو ما يتن تبل ما يفتى

تات واستمر من جملة الحجاب دهر الى ان توفي ليلة الخميس فادى عشر

شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانين ما به بعد مرض اشتد به سنين
وقد تشاخ وكان شيخا قصيرا بجمية مسترسلة وعنده طرف من العفة
ويكتب الخط الحسن وله مشاركة جيدة ومحاضر حسنة وكان محب
الطيبة ويحضر الساعات ويرقص فيها رقصا مخلصا على قاع العود
وبناءه على ضرب مختلفه رحمه الله تعالى

منكوتمر هي

منكوتمر بن عبد الله الحسامي المصوري ناي السلطنة بالدار
المصرية لاستاده الملال المصوري الاجن وليها بعد الامير قرا سنقر النصوي
قلاد و زينات سيرته في النيايه وتشوش خواطر الامر على استاذ
بسببه وكان صبيا لا يحسب العواقب تحقده واعلى استاذه ودرسا
على قتله كما تقدم في ترجمته وهما لا ايضا قتله منكوتمر هذا الماقتله كرجي
بعد استاده المصوري الاجن وكان قتلهما في سنة ثمان وتسعين وستماية
ومنكوتمر هذا هو صاحب المدرسه داخل باب الشطرنج من القاهره
رحمه الله تعالى

صاحب الدرس

منكوتمر بن هولاكوش بن تولى كان من جنكيز خان السلطان القاب
التركي المعلى احو الملك ايضا كان ذ النجاعة واقدام وسعد ما وجزاة
على الله وعلى عباده ذكره ابن اليوسيني وقال هو نصراني خرج يور
المصاف لمحصل له المستديد ونظر بسبب ماجري عليه وحدثه
نفسه بجمع المساكين من ساير ممالكه وقصد الشام للاخذ بتار اخيه ايضا
مع ذلك في عسده واعتزاع صرع منه اوله ان يقول بعد مسده
يسيره في العثماني اول من المحرم بقربة تل خنزير من بلاد جزيره ابن عمر
في سنة احدى وثلاثين وستا و عمر ثلاثون سنة وله حكايات
في الكرم المنسوط الزايد عن احد ائمتي

ابن هولاكوش

منكوتمر بن عبد الله الفادقاني الامير كز الدين كان من جلد الاسرا

شبكة

الألوكة

بالديار المصري وكان مستكورا لسيره بمقتدا في الغزاة قتل من محجر
 متينق اصابه سنة ثمان وثمانين وستماية رحمه الله تعالى
منكرس بن عبد الله الكلي الساسي التركي الامير ابو سعيد احمد مالك
 الامير جل الدين ابي عدي العزيزي كان بجلائقيا مهابيا كان من
 امراء الدولة المصنوية تلاوون والاسرفيه خليل وتولى نيابة عن في
 دولة المصنوراجين سمع منه احافظ له هي احاديث بحضرة ابن
 الطاهري وسعد الوقعد فحاشته ضربه في وجهه فصرخ في اصحابه
 وحل بهم في التنازع فجاهه سهمرا حرا واستغل عنه اصحابه بترعاده
 فوحدهه مستند الي رحمه فلما سقط عجز واعن دفته وخلوه وذلك
 في سنة ثمان وتسعين وستماية رحمه الله تعالى

بَابُ امِيرِ وَالْمَاهِ

نهنا بن عيسى بن مهنا امير الفضل عرب الشام هو من بيت اوله
 رحل من طي بن بني سلسله بن عيسى بن سلمان فشا هذا الرجل في
 ايام الانالك زكي وفي ايام ولده نور الدين الشهيد وقدم عليه فاكر
 وسادد كره وال هذا عين يتنسب كل عرب عين من كان من ولده
 ومن خلفايه او من استخدمه الامراء من ولده وهم يزعمون انهم
 من ولد جعفر بن يحيى البركي من العباسه بنت المهدي اخت الرشيد
 مروان وهو لا فضل له من جمرة العرب وحرث الحرب ومهناجده
 الامير مانع بن حديته بن فضل بن ربيعة الطائي التميمي المدصري
 وكان امير عرب الشام في دوله طغت كين من صاحب دمشق ولم
 يصرح لاحد من اهل هذا البيت باسم يقبل العرب بتقليد من السلطان الا

من ايام العادل ابي بكر اخي السلطان صلاح الدين امر منتم حديثه نهران
 ابنه الكامل بخر قسم الامم نصفين نصفاً لما تبع من حديثه ونصفاً لغانم
 ابن ابي طاهر بن الغنام نهران الامم انتقلت الى ابي بكر بن علي بن حديثه وعلا
 فيها قدره وبعد صيته فلما كان من امر البحرية ما كان ساقاً المقادير
 الملك الظاهر جبر من السنة قدان وهو اذ ذاك من اعيان البحرية منزم الى
 بروتهم وهو طريد سرد ولسر بن بن معده سويفرس واحد يقول عليه
 قال علي بن حديثه فرسا يركبه فلم يعطه شيئا وكان عيسى حاضراً فاحد عيسى
 وضعه اليه واكرمه واقراه وحيوة في رباط خيله فاكثر منها نرسا فاعطاه
 ذلك وزوده وبلغ في الاحسان اليه فغرفها له الظاهر لما تسلط وتزع
 الامم من ابي بكر بن علي وجعلها لعيسى بن مهنا المذكور وبنى ابو بكر بن علي
 تربية ائمة بنجد وتارة باطلاق الشاه الاممات نهران در حديثه بن
 مهنا علت عه الملك الظاهر كوكب ليرزل معظا الاممات وصارت
 الامم من بعده لولده هذا الامير حسام الدين مهنا بن عيسى بن ابي القاسم
 قلاوون وبعث مكانة اكثر من مكانة ابيه واستمر مهنا الى تسلط
 الملك الاثرى خليل بن قلاوون وتوجه لفتح قلعة الرومر مرت
 العساكر لير من اقطاع مهنا فاكثرت زرعها فشكوا اليه فاشكا
 الى الاثرى فغز عليه واستنصره وقال كرهتم ما اذوا
 حتى نواجهن بالسكوي وما كان يستنصر هذا الفعل لهذا الجيش العظيم
 اكارج لاجل اذلال العدو وقصر جناح الكفر واسعد من هذا وسأله
 نهر لما كان الفتح ركب الاثرى في الفرات في خواصه ومعه طباه ومن
 بن محمد وكانوا الضحكوا به فجا معني بن عيسى فامر ببد الاستقالة له ليرخل
 فلما دخل عليه غمز عليه فخرت الاستقالة فوقع في الاوتلوث بالطين فهدت
 به بنو مهدي وضحك الاثرى ومن حوله وطوى مهنا جوارحه فتراسه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

استاذ نبي الانصاف الميوسنة فاذا نزل له وقال لعنة الله فاسرها معنا
في نفسه وموجه الى اهلها واقام على حذر فلما عاد الانصاف وتزل على
جاء بيث اليه معنا بجمل وجاء فقبضا وحل على رسوله وبث اليه
حلقة سنينة لطيفة فتركبسه فلما طات اليه لسقا اعطاهم اللطاعة
وارحل لوثته صا وبوجه البرفلم يتم للانصاف ما اراده وعاد الانصاف
الى القاهرة ثم خرج الى الكرك وعاد الى دمشق وخرج منها
على انه بصيد فمر ان معنا عمل له ضياء فنه عظيمه فحضرها الانصاف
واكل منها ولما فرغ امسك معنا ومعه جماعة ووجههم الى القام
وجلسهم في برج من القلعة وضيق عليهم الا ان الرب لهم وكان معنا
في الحبس لا ياكل الا بعد مده باكلنا فيقيم به ومعه ويصل الصبح ويدير
وجهه للحائط ويعت ولا يكلم احدا حتى تطلع الشمس ثم يقوم بمجمله
وسرعه وبأخرة كفاه من حصى وتراب كان هناك ثم يزجر ويرمي به الى
الحائط كالاسد الصايل فلما خرج الانصاف الى الصيد ترك ذلك العمل
فتليل له في ذلك فقال نفي الامر ولم ينسبنا الا في ذلك
اليوم وحا الخبر يقتل الانصاف ثم بعد حين اطلق معنا فلما خرج الى دمشق
وخرج منها حفنة البريد الى تلبية العقاب بان يعود فانتمتع وكانوا
قد ندموا على الخيانة ثم انه قد مر القاهرة بعد ذلك مرات وهو كالطائر
الحذور ولما اجتمع بتراسق وكان بينهما صداقة عظيمة ومحبة
تحالفان لا يموت احدهم الا فخر فلما توجه اليه تراسق وطلبه بالامان
واكرمه وتاكدت الوحشة بينه وبين الملك لما مر بجزيرة قلاوون واعطى
الامر له لا يخل فضل تراسق الملك لما مر في طلبه ويرسل اليه الرسل
بالامان وهو تارة يرسل اقاربه وتارة يعيد السلطان بالبحر وطلات
الايام على ذلك نحو اثنين وعشرين سنة الى سنة اربع وتلاتين وسبعماية

تقدمها هذا بنفسه الى الملك الناصر محمد فاكرمه غاية الاكرام وانعم
 عليه باعامات كثيرة وعاد معها الى بلاد ولديز على ارضه الى ان مات في
 ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة واثم مواعيد عليه الناصر وليسوا
 عليه السواد وعاش سيفا وثمانين سنة وكان وفورا متواضعا لا يحتفل
 بلبس وجهه الله تعالى ^ص

باب الممروا والواد

مؤتى ابراهيم بن سيركوه بن محمد بن سيركوه السلطان الملك الاترف
 مظفر الدين ابو عمران صاحب حمص بن السلطان الملك المنصور بن المظهد
 وله سنة سبع وعشرون وستماية وملك حمص بعد ابيه وورثه محمد بن
 ابراهيم بن قرناص واعقده بالملك الصالح صاحب مصر وخرجت له امور
 وسار مع الملك الناصر صاحب الشام الى مصر فاسرى وقتة العباسية
 وبقي بمصر ساني قلعة الجبل الى ان وقع الصلح من الناصر ومن صاحب
 مصر في سنة احدى وخمسين واطلق الى معاداة الناصر وكاتب الدثار وصار
 بالاحبة فلما ملك هو لا تو قصده فاقبل عليه هو لاكو واستعان به في
 تسليم القلاع وولاه نيابة الشام واعاد اليه حمص ولامر به الناصر
 بحروطة الدثار لرب به فلم يلتفت اليه ووبخه ثم ان الملك الاظفر
 قطر بعث اليه يستميله ويلومه على ميله الى العدو وبعده بامور قاجاب
 ولما طلبه كسيفا مقدم الدثار الى المصاف تارض وكان به مستحق
 فلما كسر الدثار هرب هو والذين اعاقظي مع الدثار ثم انفصل عنهم من
 قارا وارسل السلطان اليه فوفاه وقدم عليه دمشق فاكرمه وامره
 على حمص وغسل وغسل فاعلى الاول القبيحة في القعدة الثانية
 على حمص سنة تسع وخمسين وكسر الدثار ونبت تبا تا عظيم افراده

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الملكا لقا هرب بيدر وس اعاد له تل باشر ولما تبين الملك لقا هرب على الملك
 المقيت تحبيل الاشرق هذا وشرع في امور كاسه في نفسه وعزم الظاهر
 الموت عليه فقدر مرضه بقر وفاته ويقال انه سقى وذلك في سنة
 اثنتين وستين وستماية ولما توفي كان له خمس وثلون سنة ودفن بترسة
 الملك المجاهد واستولى الظاهر على حمص وسائر بلادها وامواله ودخاير
 وكان قد خلفنا موالا عظيمه من الذهب والفضة والبخار والتمار وكان
 ظالما سفاكا للدماء ولولا ان من فعله القبيح الاسما عده للقتار
 او كذا لكان ذلك قاتل ابن القمامي وما عاينته ممن شتمه من
 العرب في سنة ستين وستماية من الرستن احد الي قاتون خلايق لا
 يدخل تحت الحصر انتم

ابن شيخ
 اسلامية

موسى بن احمد بن حسين بن جبران بن احمد بن جبر القاضى الرئيس قبط الدار
 ابن سنا الدين بن شيخ الاسلام ناظر الجيوش الاسلاميه بمصر والسام
 الكافى نسبة للفكر بن طاقان وزير جعفر المتوكل والمقول معه د
 اتى مولده في سنة احدى وستين وستماية كان قبطا لدين
 هذا صاحب ديوان الجيوش بالسامر والناظر اذ ذاك به والدين بن
 العطارى ومن الافرم فلما جاء الملك ان صرح به بن قلاوون من الكرك
 الى دمشق وتوجه بالاساكر الى القاهرة فتوجه المذكور معه متوجعا
 الى الشام في سنة تسع وسبماية فلما حضره السلطان على نحر الدين طلب
 القاضى قبط الدين هذا الى القاهرة فتوجه هو والامير اقوش نايب
 الكرك فولاوه عومض نحر الدين نظرا لجهت ياد ياد المصيريه الي ان رالك
 السلطان ببلاد الشام وتوجه قبط الدين باوراق الروك الى الشام
 اعيد الي نظر الجيوش بالسامر على عادته واستمر على ذلك
 الي ان عزل بالقاضى معين الدين بن حشيش واقام معين الدين تقدير

اربعه اشهر وورد المرسوم السلطاني بان يكون القاضي معين الدين شريكاً للقاضي
قطب الدين في الوظيفة وأستمر على ذلك الى ان توفي وان يكون لكل سما
معلوم مستقل نظيراً الاصل فصار قطب الدين هذا يعلم اولاً ولهمراً لا
كذلك الى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلب معين الدين الى القاهن
واستقبل قطب الدين بالوظيفة واستمر على ذلك الى ان توفي ثاني ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وكان وتورا مميهاً فضلاً وله نظر
في الموالي جيد مزة للـ

بأمره مع عبد هجراني ودع ذال الصمد فقد نظا ولي الهجران فوق الحد
كثرة الاجور على ايار شيق القصد مسلم انما انا كافر ولا مرشد
موسى بن الاركان الامير شرف الدين كان ممن امن السلطان حسن
وطالتي ايامه في الامن وتولي ولايات جليلة منها الحجور بيد بالبياد
المصرية والاسناد اربعة وتولى اقاليم كثيرة وتولى باخره مشير
الدولة وكان معظماً في الدولة وكان يركب باهية عظيمة وحشم
وكان احد مالكيه اذ اركب محل وراه دواة ومرملة ثم بعد موت
الملك الاترف سبباً ناعظ قدره قليلاً وصار من جملة امرائها الطيما
الى ان توفي به اربعه باحسينيه في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانين
وسبعمائة وكان جليلاً بنا عفيفاً كريماً محباً للعلم والصلاح ورحيماً
موسى بن امير حاج بن محمد الامام العلامة معالي الدين ابو الفتح
البربري الحنفي مولده سنة تسع وستين وسبعمائة وتقدمه ببلده
وقدم دمشق وحدث في سنة ست وعشرين وسبعمائة ثم رحل الى بلده
ثم عاد مرة اخرى في سنة ست وعشرين وسبعمائة وقد مر فيها الى
القاهن وكان من اعيان فقهاء الحنفيه ولصدر للاقران والندرس
واسمع به الناس ووضع شرحاً على البيهقي لابن الساعاتي سماه الربيع في شرح البيهقي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكان له يد طويل في النجوة والتصريف مات في العشرين من ذي الحجة سنة
 وثمانين وثمانمائة بوادي في سالم وهو قاصد زمان النفا عليه الصلاة والسلام
موسى بن زكريا ابن ابراهيم بن مساعد العلامة صدر الدين المصنف في الخبر
 كان اما ما يقربها محمد بن اروي الشمال بل ترمذي يتحدث بالقاهرة وحبلى
 عنه الحافظ شرف الدين الديلمي وقد كره في معجم شيوخه قال و
 وبرع في مذهبته قال ابن العمري ما ربح حلب قدم حلب واقام بها
 ثم ولى قضاء امدن ثم عاد الى حماه واقام بها ثم نقل الى مصر واقام بها في حد
 الملك الصالح ايوب بن محمد الكامل وولي بها المدرس بعد رتبته بها ركن
 بالقاهرة وولي قضا العسكر وارسل رسوليا حلب في سنة اربع واربعين
 لياصر قلعات الملك الصالح ايوب وولي بعده ولده مات المذكور سنة
 سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد فرجوا السيد فبسته رحمه الله **موسى بن عبد**
 ابن عبد الكريم المورث منس المدين بن تاج الدين بن اسحق الفطحي المصري اسلم ابو
 تاج الدين ابو اسحق وتبين بعيد الوهاب وتولي نظار الجيش والخاص بعد ذلك
 الدين الكبير واستاب الله هذا صاحب الترجمة وكان ناظر الخزانة فلما مات ابو
 تاج الدين في يوم الاثنين ستهل جدي الاخرة سنة احدى وثمانين وثمانمائة اطلع
 فتمس له هذا واستقر مكانه في نظر الخاص واستقر عوضه في الخزانة علا الدين محمد
 ابن فخر الله الخوجري فاستقر المذكور الخاص مرة وصرف عنها بشرف الدين عبد الله الشو
 واستقر في نظر الجيش عوضا عن خزانة الدين محمد بن فضل الله بعد وفاته في يوم الاحد
 سابع عشر شهر رجب سنة اربعين وثمانين فلم يزل مدته وامسك
 يوم الاثنين فاستقر شرف الدين من السنة وسلم هو واخوه علم الدين ابراهيم اطرا الدين
 الى المنلووق قد غرى الشرف السلطان عليها باعها واباها استولوا على اموال كثر
 فوقع الخوطة عليها فوجد لها ما لا يؤمنه كثره من ذلك اربعا به سرق ال
 لروحة العلم ابراهيم اخي صاحب الترجمة واستقر في نظر الجيش عوضه مكنس الدين

الوفا
 ابراهيم

ان تردونه واستمر موسى هذا في المصادرة وقد اجري عليه العذاب الواسع
 لما سلم الى لولوشاد الروادين وامر موسى هذا من مجب العجب وهوانه كما قيل
 مصاد ربه تحبف البدن قليل الاكل لا يزال يتقما باله بوضيغ القنص ولا رده حتى
 الصالبة ولا يرح بخبثها عن الملعقات من الماكل ولم ينس الفراشة وصيغافتي له
 ايوه ميتا باله وضنه وكل به الا يطاير برون له الاعدية الصالحة ويعالجونه
 بالادوية الى القبض عليه وسلم لوالي القاهرة ناصر الدين محمد المحمدي ثم سلب
 لولوشاد الروادين وكان السنو يعرهما على قلبه ففمن لولوشاد السنو ففرد
 يوم سبائي شيب وسعطه بلما والملح والخل والجبر حتى قوي عنده انه مات
 فاصح شيئا قصرة بعد ذلك حتى اعياء امره وعقد له المرقعة التي كالتص
 ايضا كانت اذ ارتلت على جنبه نقيته وكان يضربه بلك المرقعة حتى يتولوا
 يتبع فيعيدون عليه العذاب والتسبيط با انواع ما ذكرناه وصار يقيم اليوم
 واليوم من والملاية لا يمكن فيها من اكل ولا شرب وكانوا اذا قابوه وذرعو
 رموه عربا نافي قوة الشتا على البلاط فيتمخ عليه مجسده وفيه لا يعي من
 شدة الضرب والعوبة هل ذلك والقنوس تحت على قلبه ثم عصفوه في هيبه
 وتدونه حتى لهجو ايموته ولبشر والقنوس يموته غير مرة ثم تحرك واستمر على ذلك
 اشرا يعاقب بكرة وعشيبا هذا مع ما كان عليه من الرفه وضعف البدن
 قبل ذلك ثم ترك نحو الشهر له اعياء امره واعادوا عليه العوبة وعلى روجه
 بنت الشمس عزال وكانت تحاله في ضعف البدن والحفاة وكانت جاملا فولدت
 وفي عصره رجليها بالمعاصير كعاش ولها حتى كبر وتمازى الى العترة حتى
 السنو وهو يقول موت ربي قلبي خيرة من يوري بن النجاي اي استحي يعي صا
 الرجعة ثقات القنوس والبريل فيه عزضه قيل ان مجموع ما ضرب موسى هذا
 سنه عشر الف شيب حتى قيل انه ضرب مرة فوضع من طرته وقطعه لم يقدر التبر
 وعجب من هذا انما اطلقوا في مما كان به من الامراض المزمنة القديمة ثم اخرج

شبكة عنه



المذكور وصار هو الذي عني منه وبين السلطان في الرسائل ان يدي لا يخيبر القاصي
 شرف الدين فقد ليس يسمع له وان من يعرض السلطان عليه وطلع امير الخيبر في بعض الايام
 في السلطان نفسه وكملة فيصالحه وترك وهو ساخط على شرف الدين هذا موقع التماس
 منها من يومئذ واخذ كل من شرف الدين والخيبر في الجذر من صاحبه اليان كان في
 شرف الدين هو الغالب والخيبر هو المغلوب وقد ذكرنا واقعة الخيبر من قبل واما الجاهل
 لية ما يحتاج اذ الدهور في مدة الايام والشهور معصلة بجزء باليوم والوقت وليس
 هذه اهل الاطناب في الحوادث انهو كتاب تراجم ائمة ولما خط امير الخيبر الخيبر
 عليه يد بالسلطان لمخاضته القاصي شرف الدين فقد اليان باده واخط عليه اللطاف
 بجميع وظايف ابي الخيبر الخيبر دفعه واحدة وكان انما ابي الخيبر الخيبر في الرئاسة ابتداء
 شرف الدين وبعث الوفايف التي وليها شرف الدين المذكور عن ابي الخيبر نظر اليها اسنان
 وبعث وظايف اخرى وعظم الدولة وترددت الناس اليها به ولا زال على ذلك الى ان
 الملك الكسوف اينال لعدائه في نقص وعزل عن عهده وظايف مما كان يبره غالبها برهنة
 شرف الدين عنها وهو على ما هو عليه من الرئاسة الى انما سقطت الدولة ومدورها العا
 جمال الدين يوسف بن كاتبه جم استمر القاصي شرف الدين عوضه تا طر الخيبر المصون
 للمرته سقولا ذلك من عرسه ولا بدل بعد ان سال في الوظيفة خلا من وقد الامر
 بن نوادر عقرها الولاية لثقل هذه الوظيفة بغير سعي ولا بدل فاسترهاه ولا
 يال الصر عن ما القاصي هان الدين الريري ولزم دان المال من عراين
 ببدله واستمر على ذلك الى ان عمز النبي عبد الرحمن بن الكونر عن القيام بحلف وطبقة
 الخاص وقر واختفى بال الملك الظاهر مستقرا القاصي شرف الدين فقد والرعة بالخاص
 مكرها جيبها دوليا والسلطان في امره من جهة نعمة المالك السلطانية فلما
 القاصي شرف الدين نظر الخاص قار في امره نعمة المالك ثم قيام واجهه غاية الاجتهاد
 ان جبر امره نعمة على احسن حال واتم امره باشر الخاص وسار فيه احسن سيرة الى ان عزل عن
 دان من فلما مات الامير جابك الظاهر كماله وادار استمر القاصي شرف الدين المذكور
 واليه الخبر والعقد وترددت الناس اليها وصار هو المغلوب عليه في الملك واليه الولاية

شبيخة



هو الدين ابو الفتح الرمشي الحنفي الموسوي هو من ذرية ابراهيم بن موسى القاهر
ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع حضورا من الفخر الاذيل وسمع
الموطن من مكرم القرشي وسمع من السماوي وابن الصلاح وابي طالب بن
صاحب وعنه وتفرّد واكثر عنه الطلبة وسكن القاهر وحضر الدرس
وكان له في الشكّل حسن ليزه تفرّد عن حده يدرس المعينية وشبهه
الدين النيسابوري وكان له مشاركة وفضل اخذ عنه افاضل
الذمير والتقي السبكي وابن رافع والواني ومات وهو يسعمول علميه
صحيح مسلم فانتهاه نصف الكتاب في سنة خمس وعشرين وسبعمائة
رحمه الله تعالى

المعتد

موسى بن علي المعتد الشيخ الصالح التاسك النسخ موسى المناوي
الاصم المصري الدرار المشي الوفاء لثا بالقاهره وطلب وتفقه
علي مذهب الامام مالك رضي الله عنه وحفظ الموطن وبرع في الفقه
والعريه وصار له مشاركة جيده في غيرها وحصل عنه وظائف
تفرّد ذلك كله زهدا في الدنيا ورعي ما بيده من الوظائف من غير عوض
وانفرد بالصبر والعبادة مدهم تحوّل اليه في سنة تسع وسبعين
وسبعمائة واقام بها مدة على قدم هائل من العبادة والطواف ثم خرج
من مكة متخليا عن كل شيء من امور الدنيا معرضا عن جميع الناس وسكن البصرة
وايما لم يصر يقينات بما نبته الارض ولا يدخل مكة الا يوما مجمعة
فقط ليشهدا ثم عني لسانه في ايما لم وكان فعل ذلك ايضا في المدينة
النبيوية مدة سنين ثم عاد اليه ولحقه بركة يتردد بين الحرمين
ولا ياتي الا دار ولا يسكن الا احد ثم سافر الى اليمن وعاد الي مكة وكانت
تاتيه الاموال من مصر وغيرها وتعرض عليه فلا يقبلها بل يامر بتفريقها
على من يعينه من الفقرا ولحقه عدل ذلك الا ان توفي بمكة في يوم ثاني شهر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رمضان سنة عشر وثمان مائة رحمه الله ونفنا ببركته
موسى بن ابي عثمان فارس بن ابي الحسين المروزي السلطان ملك
 الغزب وصاحب فارس كان ذاهمة عالمية وسودد الازمان في حادي
 الاخر سنة ست وثمانين وسبعمائة واقتم بعد الاستغفر محمد بن ابي العباس
 احمد المخلوع بن ابي سالم ثم خلع بعد تكبيل واقتم الوائق محمد بن
 ابي الفضل بن السلطان ابي الحسن كل ذلك بين يدي الوزير مسعوده
موسى بن نياض بن عبد العزيز بن فياض قاضي القضاة شرف الدين
 ابو البركات بن جلال الدين ابو الجود المقدسي الصالح الحنبلي رحل
 الى حلب وبارت بها التدريس والتصدية برتد في قضاها وهو اول حنبلي
 الحكم بحلب واستمر قاضيا ثلثا وعشرين سنة ثم تولى
 القضا لولده وانقطع فتوجه للعبادة الى ان توفي بحلب في سنة
 ثمان وسبعين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة رحمه الله تعالى
موسى بن قازي بضم القاف وفتح الميم والف ورامم له مكسورة
 الامير شرف الدين امير سكارو ساد احواس الطيور السلطانية
 كان حنسا وعنده معرفة بتربية طيور الصيد وكان حنظيا
 عند الملك الظاهر برقوق **قلت** وكان والده قازي امير سكار
 ايضا ومن ذرية شرف الدين هذا جماعة لهم سيرة معرفة الصيد
 وتربية الطيور وربوا في بعضهم امير سكار توفي بالقاهرة في
 شهر رجب سنة ثمان مائة رحمه الله تعالى هـ
موسى بن محمد بن احمد الشيخ الامام المورخ المحدث وطه الدين
 ابو العتيق بن الشيخ تقي الدين البويني البعلبكي الحنبلي نسا ببعلبك
 وبها تفقه وبغيرها وسمع الكثير وسمع وبرع في القصة وغيره
 وكان فاضلا في علومه وكان بارعا زاهدا ذلوا به وسامع وصنف تاريخا

جملة ذيل على تاريخ العلامة ابن المنظر يوسف بن قزاع على شرط ابن الجوزي
المسي عمرأة الزمان وصنف وكتب لجزء بخطه وتوفي يوم ثالث عشر
شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة ببغداد رحمه الله تعالى
موسى بن محمد بن سمعوا العلامة تاج الدين المراغي الشافعي المعروف بابن الجوان
العالمر المشهور درس بالقباليه وغيرها وكان من الفقهاء العظام له يد
طويل في الفقه والاصول والنحو وكان له فهم جيد وذكاء مفرط تصدق للاقرا
وانتدب لرسامة سنين لان توفي بحجة بدمشق في يوم السبت ودفن بمقابر
باب الصغير وقد جاوز السبعين رحمه الله تعالى

ان شري

موسى بن محمد الامير توف الدين بن الامير ناصر الدين المعروف بابن شريك
نائب السلطنة بسيس كان من اعيان امراء حلب وكان عنه فضيلة
ومشاركة جيدة وكان بمهارة الحظ المشوب وتولى سيرة وغيرها الى ان
توفي سنة ثمانين وسبعمائة عن نيف واربعين سنة رحمه الله تعالى

ق

موسى بن محمد بن محمد بن عبد الله قاضي القضاة شرف الدين الانصاري
الحلبلي الشافعي ولد سنة ثمان واربعين وسبعمائة وشاغل في كفاية عمه
المحظي بها بالدين احسنه وتفقه على شمس الدين محمد العمري شارح الحاوي
وعلى الشيخ منها بالدين الادري وقد مر القاهره واخذ عن الشيخ جلال الدين
عبد الرحيم الاستوي وولي الدين الملوي وسمع على حافظ علا الدين مغلطاي
وغيره وسمع بدمشق على ابن المنذر واجر بن محمد بن عمر الايبي المعروف بزمعلس
وهو من بغايا اصحاب الفخر بن البخاري ترمذ العلب وتدرج في فنون وتولي
خطابة الجامع ثم استقر في قضاء حلب وفي ايامه تدمرت سور تلك الابلاد
الشامية وحضر مجلس تيمور وورس عليه تفرج عنه ومات بعد ذلك
تقليد في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثمان مائة وكان مشكورا سيره
وله شرح لفظ الغاية الفصوي للبيضاوي رحمه الله تعالى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

موسى بن مصعب الامير مظفر الدين اميرالفضل وابن اميرها توفى نجاة
بعد صلاة العشا في الهند الاواخر من جادي الاول سنة اثنين واربعين
وسبعمائة ونقل الي تدمر ودفن بها عفا الله عنه

ابن يعقوب

موسى بن يعقوب بن جلجك الامير جلال الدين مولده لصعيد مصر
سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكان من اعيان الامرا كان جليل القدر
ويتمًا جبريًا جوادا ممدحا وناب بالقاهرة الملك الصالح مدة ثمان سنين
بدمشق ثم انتقلن المعز راسله في موافقته فابي ولم يجبه فلما قد مرنا صرمن
حلب وملك دمشق دخل في طاعته فكان جلال الدين هذا امير اوله ومسيرها
ولم يكن له نظير الا الامير ناصر الدين التيمري وكان يحسن الى الملك الظاهر اذ كان
ثم انتقلن الملك الظاهر اعرض عنه قليلا ثم اقبل عليه وجعله استادا
القاهرة وكان له فيه فضيلة وسمع الحديث بالقاهرة من الفخر الفارسي والحسن
ابن دينار وابن المقبر وجاعه وحدث باليسير وكان ابن يعقوب هذا استادا
ابو كبر السنه قداري استادا الملك الظاهر بيبرس قال ابن واصل كان الامير
علاء الدين ابو كبر السنه قداري من كبار امراء الملك الصالح ايوب ومن ممالئكة
مترقبين عليه وجسسه واستول على غلانه وكان منهم ركن له بن بيبرس
السنه قداري ولذا كان يقال له السنه قداري نسبة الي استاذه علاء الدين
ابو كبر وكان علاء الدين السنه قداري تسبل الملك الصالح مملوك ابن يعقوب هذا
فقد ايقال له استاذ استاذ الملك الظاهر بيبرس انتهى وكان ابن يعقوب
يكتب خطا في غاية القوة وخطه موجود على مجلدات الكتب وكان ممدحا
والابن الحسين البخاري فيه غرر مديح من ذلك قوله فيه

- لما توالى حمله قلنا له • ما راينا انت موسى الكاظم
- ان وان كنت جيبا عنده • فانه لدرق عندي قاسم

وقال الشيخ شهاب الدين ابوشامة في سنة ثمان واربعين وستماية



ارسل العظمى توران شاه اليه بدمشق الامير جلال الدين بن محمود غفارة
الفرنسي الماسور فلبسها ورايتها عليه وهي شكر لاطا حمر تحت فرو
سحاب وفيها بكل ذهب منظم فيها صاحبنا الفاضل كلات مقطعات
ارتجالاً احداهما في مدح السلطان .

- ان غفارة الفرنسي التي جات حاسدا لاسرا .
- كباض القرطاس مع اللون لكن صبغتها سيوفنا بالدماء .
- والسائبة مخاطبة للامير جلال الدين بن محمود هذاه .
- يا واهدا العصار الذي لم يزل محور في نيل المعالي المدي .
- لا ذلت في عز وفي نعمة تلبس اسلاب مملوك العدا .
- والثالث كتبها الامير جلال الدين مقدمة كتاب السلطان .
- اسدا ملاك الزمان باصره تجرت من نصر الاله وعوده .
- فلا زال مولانا يبيع حمى العدا ويلبس اسلاب الملوك عبدة .

توفي الامير جلال الدين بن محمود في سنة ثلاث وستين وستمائه ورجله
سوى بن يوسف بن الصفي بن زلال الدين بن جلال الدين الكركي القبطي السويكي
ناظر جيش طرابلس اصل ابيه من نصارى الكرك على ما سخره في ترجمة والده
جلال الدين يوسف نشأ موسى هذا تحت كف والده وتفانى اليونه على عادة اولاد
الاقباط وقول نظار جيش طرابلس مدة لم يزل وتوجه الي ابيه بدمشق بعد
ان قدم القاهره والزم مبلغ له صورته فحمله بتر عاد الي ابيه واقام عنده بشق
الي ان توفي القاهي شهاب الدين احمد بن يحيى ناظر جيش دمشق ولذا ذكر عوصه
نظار جيش بدمشق على مال بيله فلم تشكر سيرته وغرل راعدا ل نظار جيش طرابلس
ثانيا بسعي منه في ذلك للمال بطرابلس من التلقات والاملاك وهو مع بده
عن الغصيلة وقرب ابا يد من دين النصرايه وبيع شكله وسوء خلقه
وذمهم خلقه على زهو عظيم بنفسه مع شرم ورقاعه زايدة الى الغايه

شبكة

الألوكة

الملل الاشراف

موسى بن يوسف بن ابي عمير بن محمد بن محمد بن ايوب الملك الاشراف بن الملك الناصر
 ابن الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل الكبير سلطان الدولة تورمان الملك
 المعظم توران شاه بن الملك الصالح ايوب كما تقدم ذكره وهو ابن الملك المعز ابيك
 التركي لما تسلطن قام بالحرب وها لوالا به لنا من سلطان من بني ايوب فاجمعوا
 بايمهم على موسى هذا وكان عنه ثمانية ذكروا ذلك كله في اول هذا الكتاب
 في ترجمة المعز ابيك التركي واخذوه واجلسوه على تخت الملك وعمه نحو العشر
 سنين وجعلوا المعز ابا بكره كالشريك له وذلك بخمس مئتين من جنده في الاول
 سنة ثمان واربعين وستماية وخطبوا له وكانت الفواقيع تخرج باسمه بالامر
 العالي له لوي السلطان التركي الاشراف المعز واستمر الحال مدة ذلك حتى جرى ما
 جرى من قصد الناصر يوسف بن العزيز الديرالبارا المصري وكسرتة وقتل المعز الفارس
 انطاي وصغله الوقت خلع الاشراف هذا وارثه من الفلحة اليمانية
 القطيبات وذلك في سنة احدى وخمسين وستماية اثنتون

موسى خاتون الديرالقطيبية بنت السلطان ابي بكر العادل المعمره
 المسنده كانت اخرا واولاد ابيها موتا وعمرت ورويت بالاجازة عن عفيفه
 الفارقيه وعين الشمس التقفيه وسمع منها الحافظ فتح الدين بن سيد
 الناس واولاد ابن الطاهري والطلبه وفي روايتها عن عين الشمس بموسى
 لان في الاستدعاء والوجود بن من نسل ايوب توفيت سنة ثلاث
 وتسعين وستماية وقد قاربت التسعين رجبها لله تعالى

باب ابيهم واليا المشايخ تحت

سكايل بن حسين بن اسرائيل الشيخ الامام العالمر بن الدين التركي
 الحنفي قال يعني رحمه الله كان فيها مستحضر غاية ما يكون في الفقه



وله مشاركة في غيره قدم من بلاد المشرق الى مدينة عينتاب في حدود سنة
خمسين وسبعماية واستعمل على الشيخ الفقيه علا الدين والشيخ الامام فخر الدين
الياس وغيرهما واقام بها وباشرا لاعادات والتدابير المان توني بها يوم الخميس
اخر سابع عشرين ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعماية وعمره مئذ وسبعين
سنة وحمد الله تعالى و انتهي كلام النبي باختصار

ميكائيل الاشكري ملك القسطنطينية كان اول من كاد
البطارقه وكان المللك بالتسطنطينية لغيره وكان لميكائيل
المذكور قلعه بغيرها فاقوى سنة من السنين بمجي الفرنج لمصار
القسطنطينية واستولوا عليها فاجتمع ميكائيل المذكور بجماعه من
عسكر القسطنطينية وقاد لهم ان اتحدت وازحت الفدنج
عنها اكون ملكا عليها فاجبوه الي ذلك فقصدها في جماعه ممن اجتمع اليه
من البطارقه وحصنها وقاتل الفرنج الذين بقا اياما ثم استجلى مكانا من الصور
فطلع منه هو واصحابه والفرنج لا يشعرون فان المدينه وسيعه جدا فاسا
العلم الا يوبه عليهم وبدله السيف فيهم فقتل منهم جماعه وهرب
جماعه الي المراكب واستقر بالدينه وجلس على كرسي الملكة الاشرايه واخذ
الذي كان متملكا قبله وكانا شامبا فتمله وعزله واستمر في الملك الا ان تولى
سنة اثنين وثمانين وستمائة وملك بعده ولده اندرونيكوس وتزوج
ولقب اندونس الابطالوس الناولو غنس وكانت رسل السلطان الملك المنصور
قد توجهت الي والده ميكائيل بمسحه الايام فحلف بما ولده المذكور

حرفُ النون
ناصر بن ناهض بن احمد بن محمد الأديب أبو الفتح النخعي المصري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المعروف بالحصري كان شاعراً مشهوراً كثيراً المنظر وكان يذكر
 انه سمع من السلفي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة اثنين
 وخمسين وستماية له رحمه الله تعالى **باب اللون والصاد واللام**
نصر الله بن احمد بن محمد بن ابو الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم
 نصر الله بن احمد قاضي القضاة ناصر الدين ابو الفتح الكاظمي المستقل الحنبلي
 قاضي قضاة الحنابلة بالديار المصرية مولده في سنة سبع وعشرين وسبعمائة
 ونشأ بالقاهرة وتفقّه وسمع الحديث وبرع في الفقه وشارك في العربية
 والاصول وناب في الحكم عن قاضي القضاة موفق الدين عبد الله زيادة علي
 عشرين سنة وسمع من شمس الدين عبد الله بن يوسف بن عبد المعظم بن نعمة
 بن ابيس ومن احمد بن علي الحوري بمشقة ومن ابي نصر الاسعدي والحنان بن السيد
 وابراهيم النبطي بالقاهرة له وحدث وسمع منه جماعة منهم الشيخ تقي الدين
 المقريزي وغيره ثم استقل بوظيفة القضاة بالديار المصرية بعد موت موفق
 عبد الله الحنبلي في عمرة المجر سنة تسع وستين وسبعمائة فامتار القضاة
 سيرته الزان تولى بالقاهرة في ليلة الاربعاء من عشرين شعبان سنة خمس
 وتسعين وسبعمائة فكانت ولايته نياية واستقلا لا نحو خمس واربعين سنة
 وولى القضاة من بعده ولده ابراهيم رحمه الله تعالى

قاضي القضاة ناصر الدين

نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر الهمداني حلال الدين ابو الفتح الشافعي
 البزازي الحنبلي ولد في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ببغداد وسمع
 من جلال الدين الحصري وابن حجر قاسم السجاري ونور الدين علي النوري والحنان
 ابن اسلار وتفقه بالشيخ شمس الدين بن احمد السقا وغيره واحذاه لاصول
 عن شمس الدين الكرماني والدربيه عن شمس الدين بن نجاش وافق ودرس وتولى
 تدريس الحنابلة المستنصرية ببغداد وتولى القضاة في عهده وعرف بعلم الحديث
 ثم قدم الى القاهرة باستدعائه قاضي القضاة محب الدين احمد وهذا ذالك



من اعيان الطلبة وكان قد مر بالفاهر قبله ولما تدمر القاهرة ولي قد ريس
الحديث بالدرسة الظاهرية برقوق بعد موت مولانا زاده في الحرم سنة احدى و
وسبعمائة ومدح الملك الظاهر بوقون بمقصوده طناه من دول بهادرين و
بعد موت الشيخ صلاح محمد بن الامين سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقبره
لافتا والندريس وحده في ان مات في حادي عشر من صفر سنة اثني عشر
و ثمان مائة رحمه الله تعالى

نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس العلامة القاضي ناصر الدين المستشرق
المعنى كان بارعا في الفقه والعربية والاصول وغير ذلك ودرس في بغداد
واعاد باجماع الطولوني خارج القاهرة وكان كثير الاستحضار للفقه
وتروعه وناب في الحكم عن قاضي القضاة برهان الدين ودلى عيادة ندريس
واقرا ودرس واقفي الى ان توفي يوم تالك عشر شعبان سنة ثلاثين
وسبعمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى

نصر بن سليمان الفتح المصنعي المذكور بجينته يطلب في محله توفي سنة تسع مائة
نصر الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل المدون بالشيخ نصر الله العمري المعنى
الانصاري البخاري الرويان الكوري ولد كجورا هدي قرقر رويان سريلاد
العصر في سنة ست وستين وسبعمائة تقريبا ونسبته الى ابن من ملك
بذكره تدمر القاهرة بعد اثمان مائة على تدمر التجريد ومحب الامراء والا
ومحب الوالد رحمه الله وهو الذي يؤه بذكره حتى صار له سمعة وحصل
له قبول زائد ونالته السعادة وجمع الكتب التقيسه وكان يكتب الخط
المسبوب ويتكلم في علم التصوف على طريقة ابن عربي وله مشاركة في عدة
فتون وتضليله تامه لاسيما في علم الحرف وما استند ذلك وكان له تصانيف
كثيرة في عن فتون وكان يتحف الوالد بالهياكل والكواثر وصنع
من الوالد حاتم يبعده التخص على الثعبان بفرسه او يموت فاجيب الوالد رحمه الله

الشيخ نصر الله

اعجابا كثيرا وانصر عليه برؤية في البرهانه نحو المسايه فدان واظنها الى الان وقفا
 على زاوية بقرب خان الخليل وكان له وجاهه في الدوله وعين لكاتبه
 السيد اديار المصيرع في الدوله الناصريه فرج معرفته بالاسن انشائه
 العربيه والبعديه والتركيه وليرزل وانزل الحرمه الى ان توفي بالقاهره في سبيله
 الجمعه سادس شهر رجب سنه ثلاث وتلاثين وثمان مائه ودفن بداره واوصى
 ان تكون من بعده زاوية موقوفه ذلك وفتح لها شبا على الطريق بالقرب
 من خان الخليل بالقاهره انتهى

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر الامام مشرف الدين ابو الفتح
 عرف بابن شقمير مولده بمشقق في سنة اربع وست مائه كان اماما فاضلا
 فتيها حقيقيا اديبا ثقة رجلا طالبا الحديث وكتب مجتله وحصل الاصول
 وسبع بصرو ومشقق وبعداذ وكان له نظر جيد كتب عنه الديلمي وسبع
 من اودين ملاعب والشيخ الموفق وغيرهما وهو اخو محمد بن عبد المنعم
 وكتب والقب ومن تصانيفه كتاب ايقاظ الوجدان تبفضل دمشق وذكر
 بحاسنها وما مدحت به في ثلاث مجلدات وكان مقامه بالمداد ليه المغربي
 ولما ولي قاضي القضاة منس الدين بن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف طلبيا بحساب
 من اربابها ومنصرف الدين هذا عن وقتا لمدرسه فنزل له الحساب وكتب
 وديقه فيصان وهما انا قد عملت لك الحسابا فلم اعلم المحلوق حسابا ان
 نقال ابن خلكان خذوا قلك ولا تقبل لنا حسابا ولا ينزل لك توني

الشيخ مشرف الدين هذا في سنة ثلاث وثمانين وست مائه رحمه الله تعالى
نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبد القادر الشيخ الامام ابو الفتح
 ابن ابو الحسن الموصلي الحنفي عرف بابن السمين كان اماما فقيها معروفا
 بالفصل والعلم والادب ذكره ابو بكر بن الشعاري في عقود ايجاد
 وه سألته عن مولده فقال في ثامن شهر رمضان سنة ثمان مائة وستين وثمان مائة



وكان فيها حقيقاً حافناً للقرآن الكريم درس تقيته الأئام أبو حنيفة بالمدرسة
اليوسيفية بالموصل على جهة واورده شعراً

الاقا تل الله العراق فتومى صحح نواد بعد كرمه عام
واغضض ليل الوصل بعد ايضاً واما ما محفوظه بقلم

نصره محمد بن محمد السلطان ابو الجوش من الاحمر الانصاري الغزالي خرج على اخيه
واعتقله وملك البلاد وكانت دولته اربع سنين ثم عليه ابن اخيه الغالب
باسمهم ونسبوا وقررا بالحيون من هذا امير ابواي اش فذا رجا نحو من عشرين
ونوني سنة ثلاث وعشرين وسمايه د رحه الله تعالى

نصره بن هبة الله بن ابي محمد بن عبد الما في فخر القضاء ابو الفتح بن رضا قد الغفاري
المصري انحقر لنا صري الكاتب كان كاتباً شاعراً اما هراً حقيقاً بالملك المنظم
عيسى بن عباس الملك الناصر واورده ونوجه معه البند اذ مولده بقوم في سنة تسع
وسبعين وثمانماية ونوني سنة خمسين وسمايه د رحه الله وسن شعره في عوي
بليت بنجوي يخالف راسيه اواما بنجوي على المدرج بالمنع
تجيب من واوتيه ت بعدغه ولت تحلى منها بعلت ولا منج
ومن الغد في نده قد اما لها عن الوصل لكن لم يطاع القطع

ابن النعمان

نصره الله الوزير صاحب سعد الله بن النبطي الاسلمي المعروف بابن المقرئ نقل
في الخدمة الاموانية المان ولي الوزارة في دولة الملك الظاهر فوق ضرع وله باشر
على الوزير بعد مدة الى الوزارة عهد على الامير مبارك شاه في يوم الخميس
رابع شهر رجب سنة ثمان وسبعين وسبعماية وولي معه نظر الدولة ودر
الدين الطوخي فباشر الوزارة الى قبض عليه في يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول
من سنة تسع وتسعين وسبعماية وقبض ايضا على ولده تاج الدين وسائر عواشيته وسائر
واستقر عوصته في اوزر من الدين محمد بن محمد الطوخي ناظر الدولة واستقر في نظر الدولة
عوضاً عن الطوخي سعد الدين المنجم واعتقله السلطان واجري عليه انواع العقوبة

واحد منه مال كبير ونجب ولارا في هذه الشدة الى ان مات مضموقاً بعد عقوبة
 سديده في ليلة الاثنين رابع جمادى الاخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة قال
 العيني وغيره المصنف ودفن في الخندق ولم ير مثل احد في جنازته ٥
التصريح بفتح التون بن احمد بن علي المناوي الحامي الشاعر المشهور صاحب
 النظر الذي لا يبيح لاسيما مقطوعة فاصفا في غاية العذوبة قال الشيخ صلاح
 الدين اخبرني العلامة ابراهيم بن ابي حيان من لفظه قال كان المذكور ادبياً بمصر
 فليس الا خلاق تجوز باكثر الحامات واسن وصنع عن ذلك وكان
 يستجدي بالشعر وكتب عنه قديماً وحديثاً وانشدني اثره من لفظه
 قال **الشدني الضير المذكور لنفسه** ١

التصريح الحامي

قال ابن ابي عمير
 قال ابن ابي عمير
 قال ابن ابي عمير
 قال ابن ابي عمير
 قال ابن ابي عمير

١. قول لكرا ذنبها. ٢. لقا حوي اغن حوز. ٣. قال ابن ابي عمير
 ٤. خرب بين بيتي فري. ٥. واصلة اهدك المدور. ٦. قال ابن ابي عمير
 انش كلاما لصفدي **قلدت** وسرع كثير وهو في غاية الرفة من ذلك
 ل منزل معروفة ينهل عيننا كالنصب. ٧. اقبله العذرة واكرمها بحاجب. ٨
 وقال الضير يومما للسراج الوراق قد علمت قصيده في الصاحب تاج الدين
 وانتم اذ من لها وتشكرها وسيرها الى الصاحب وسيرها الى الصاحب
 فلما انشدت بحضرة السراج وبعد ما فرغ منها قال **السراج** ٩
 ٩. شاتني للضير ستر بدع. ١٠. ومثلني في الشعر نقد بصير. ١١. قال ابن ابي عمير
 ١٢. ثم ما سمعت باسدي فيه. ١٣. قلت بغر المولى لغفر الضير. ١٤. قال ابن ابي عمير
 قال الصاحب له براهير وسيرها اليه مع رسوله وقال له هذه مايتا كدهم
 صلحه فنادى الرسول الرسالة قال الضير قبل الارض بين يدي الصاحب وقال
 يا ل احسانك ان تكون فاده فلما بلغ الصاحب ذلك اعجب به وقال **تكون**
 عادة ونجب الضير هذا الي السراج يتشوق اليه ١٥
 ١٥. وكذرت حامي بفضيلتي. ١٦. تكذرت من لقا مفوم سرتي.

فكان صدر الحوض منسرحا بها. ولا كان قلب الما فيها بيطيب.

وله دويبة

في وجهك للجمال والحسن فنون. في طرفك السحر فتور وضون.

ان اسلو هو ان يامن باسنة. عيناه تقولك لطوي كن فيكون.

وله موشحة ودسجالي المراح الوراق ابغيا

اهوي رشا في محبتك مقلته. اذ به ربيب.

لا بل قراني ناظري سطلته. له يد رقيب.

حقف وغزال وهلال وعضن. ان قام وان رنا وان لاح وان.

والحوسن كس كاتيل ذطن. قلبي ابد اليعيا يحسن.

ما اصدده وفي الحسا موضعه. تاي وتربيب.

قد راق به شعري لمن بسعه. اذا كان جيب.

يا حبله عضن الابن لما حظرا. يا حيرة بدر التمر لما سغرا.

يا حيرة تلمى الرسل لما نظرا. يا عرض غوالي فتق الملك لما نسا.

من لولو نزه لمن بجمعه. زاه ورطيب.

ما اسعد ما اغنى زبعه. عذر البركس.

دعني تحديت العشق اقل ومرا. عندي الما الزمان والمقادرا.

مدحى لسراج الدين نور الشعرا. والكاتب عبد الامرا والوزرا.

كمر نيه صنيله عدت رفقه. عن قدرا ديب.

اهه باقد حازه ينفعه. والله مجيب.

فاجاب الوراق بموشحة اولها

البدر على عضن انسا مقلته. من فوق كيب.

من طرفي والعكب له موضعه. بيد ووبيع.

نؤاني النصير سنة اتمنى عسره وسبجايه نرجده الله تعالى ن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

نصير الادبوي الشاعر المشهورة الشيخ كال الدين جعفر الادبوي
 في تاريخه لم اجد ما دون يعرف اسم ابيه وكان ادبياً شاعراً ينظم
 الشعر والموشح وغير ذلك وكان في اوائل المائة السادسة واطنه
 مات بعد الخمسين سنة وانشه في له والدي رحمة الله في ابله
 يقال له كسيان

ان كسيان الرجل ان يحمل الطرفا لعدده احسنى كما عدم الطرفا
 يسويه الحول وهو مصحح الاله الجولي الذي باكل اخلقاً

ومن نظم هذه الموشحة

يا طلعة الهلال • هلال • في اكب منتظر • يا غاية الامالي • امالي • من الصوب
 • اماله اوراق • من راق • قد را على الانام •
 • رعي بحس الساق • والساق • من ريقه المدار •
 • بد فوا من باقي • والباقي • نيلية العذار •
 دمئت والحلاق • اخلاقي • بالصبر اذ هجر • فله للذوق • مداني • في حبه
 • هل من في لسعي • اسعاني • بالقرب من رسنا •
 • ان مال بالاردا في • ادعوني • فكن مع احسا •
 • تحمل الاوصاف • اوصي • تغلي واد هسا •
 عمال وحكاكافي • الخافي • وكوسه الضر • فكم من الاسراف • اترى في كهي من
 • ادري بحيل مالي • باحال • من قد اعندك •
 • ادفاق اكل • كالي • اسقى واتخذ ا •
 من اسنة الدوالي • دائري • قلبي من الردي •
 ومذ بزلت مالي • اومالي • للمحظ اذ نظر • فقال اد الويل • اللواتي في نوح
 • يا غنن بان مايل • يا مايل • عن لسقوني •
 • تارني لدمي السال • يا سالي • عن طال قصني •
 الحسبي



• ولا يطع العادل يا عادل • وادفن بمحبي
 وان تردني قابل • في قابل • افوز بالطفد في سجد يا فاضل • الفاضل من حالة
 • استسنى اسالي • اسالي • في الحبس سحر • الصغير
 • اوت لمسي ابالي • يا مالي • وارحم في اسير
 • فعد به لتعال • يا غالي • في العذرية امر
 وتبدد قد التي • يا قالي • هجر آتلك الصرر • فطعننا وصال • يا صال بقتلي
 • ان جز من الرب • فزلي • عن حصر قليل • سفسر
 • وعل تم ولحني • فعبني • قلبي هم حمل
 • وقت هم يا حصي • وصحري • ابكوا على التسلي
 وان ترضى نحبي • ليحني • في السهل والوعسر • وانزلهم والفضلي • وطفه في اللب
 • لمرافس اذ غاني • اغفاني • والليل يدهدا • والحضر
 • وعا لادحيان • احياي • روح لك العدا
 • واهرب لاردان • ارداني • اذقا مر من شدا
 وطاسر الانان • اغفاني • اذناح في السحر • دها نفا لاذان • اذاني اذ نهد

باب التوزن والعين المملطة

الثمان بن حسن بن يوسف الملامه قاضي القضاة معز الدين الخطيب الحنفى
 قاضي قضاة الدير المصري آمن ودرش كان فقيها بارعا فني ودرس قنا
 في الحكم عن قاضي القضاة صدرا الدين سليمان مدة سنين الى ان استأجر بوظيفة
 القضاة من بعده فاستأجر له وحسن سيرته ثم عزل بعد مدة وتوجه
 الى دمشق فاقام بها مدة ثم طلب الى القاهرة فاقام بها الى ان توفي سنة
 اثنين وتسعين وستماية ن رحمه الله تعالى ٥

نسخة الله بن عبد الله بن محمد السبيد المعتقد المسلك المعروف بالسبيح
 نسخة الله الماهاني بكرمان الخفي كان يسكن ماهان من عوالي كرمان وكان اولاد
 قد مجرد وساح في السلاط وحج قديما واحد عن الشيخ عبد الله بن اسعد الابن
 وغيره من صانعي العبادة على قدم عظيم ومطرد مريدون واستاع وجلس زاوية
 باهان وتلك على يديه عدة نظارة وكتب وصنف في علم الصوف عدة
 تصانيف نظارة ونثرًا وكان له كرامات واحوال وكان الناس يفتقد
 وبه زايده وله ببلده حرمة وانتم وقراءه يلبسون اللبايد وهي
 شعارهم وكان كثير التجب لا يخرج على اصحابه في كل يوم غير من واحده
 عبد الصمد ما يخرج اليهم يخرجون جمعًا الى الارض ويجعلون وحومهم
 عليها نمر ونفون رؤسهم ويومون من يديه منكبين وهو يتكلم
 معهم حتى يفرغ وهم على تلك الحال وكانت له كرامات لطيفة مسجدة ونظومه
 على طريق القوم سمعت منها ما العجيب رفته لفظه ومعانيه بالعنا العجيبه
 وللشود والاعاجير فيه اعتقاد عظيم وكانت فاته باهان سنة
تسع وعشرين وثمان مائة عن مائة والتسع سنين رحمه الله تعالى
عيسى بن اسمه محمد بن حيار بن مهنا بن مانع بن حديته بن عصبه بن فضل
 ابن ديبعة بن جازم بن عمار بن معرج بن دغفل بن جراح بن سيب بن مسعود
 ابن سعيد بن حرب بن اسد بن زريع بن كلث بن حوط بن عمرو بن خالد بن مدان
 وقيل محمد بن عدي بن اقلد بن سلسله بن عمرو بن سلسله بن عثمان بن
 ايوب بن مدين بن عمرو بن عوف بن عيينة بن سلمان بن اعل بن عمرو بن العوث
 ابن طي بن اددك الامير ناصر الدين امير الفضل وهو من آل عيسى وال
 عيسى عن بيوت بيت مهني بن عيسى واميرهم وامير الفضل نفي هذا
 دارك من قبله نفي بيت فضل بن عيسى وكانت الامره فيهم الي سيف بن فضل
 نفي بيت حادث بن عيسى وكانت الامره فيهم لعنان بن حادث واما اولاد



محمد بن عيسى واولاد حديثه بن عيسى واليه نسبة بن عيسى كما نضرا اتباع وكانت
 امرة العرب والابا الشامري بن ابي جراح بن شبيب بن مسعود ومنهم بدر بن حازم
 ابن علي بن مروح بن مفضل بن جراح و حسان بن علي بن مروح وغيرهما من كان في
 الدولة الفاطمية وكانوا ينزلون فلسطين وكان مروح بن مفضل من حملته
 اقطاعه دسلة له وهو الذي قبض على ابي بكر بن مويهب لما اتهمه مع مولاة
 بختيار بالعراق وقد مر الى الشام في سنة اربع وستين وثمانيه وسلك
 دمشق ورجع مع القرامطة لقتال العزيز بالله رار بن الحزق لقتل العزيز
 ذكرنا ذلك كله في تراجمنا خلفنا في كتابنا المسمى مورد اللطافة في ذكر من
 والى السلطنة واختلفه ومن بن جراح بن مويهب بن حازم وبنتي نسبة
 اليه سبيع وسبيع هذا يزعمون العرب ان لعامة بنت مويهب خت مروان الرشيد
 امه من جعفر بن يحيى البرمكي وليس هو صحيح و ذكرنا اناد الاصبهان في
 الكتاب ان الامير كان في ايام والده بن عيسى بن مويهب بن مويهب نورا كان بعد باق
 ابن حديثه بن عصبته وقيل ان اول من والى الامرة من ال فضل حديثه
 ابن عصبته في ايام والده ابن بكر بن ايوب فلما قسم الملك الكامل مهادنة
 الامرة بين مانع بن حديثه وبين فخر بن طاهر فلما مات مانع سنة ثلاث وستين
 استقلت الامرة لابن بكر بن علي بن حديثه وعظم وقضيت مع الظاهر بن
 المنصور في مشهوره ذكرنا هاتين ترجمته ههنا بن عيسى ولما دخل الملك
 المظفر قطزال دمشق بعد وقعة عين جالوت ورتب امورات ما احدث من
 اعمال المنصور صاحب جاه سليه واعلاها ميمنا بن مانع فلما استظن عيرس
 المنصور قد اري عزله ابوبكر بن عيسى لما في نفسه منه وولي عيسى بن ميمنا لما فضله معه
 قدوره ومات ابوبكر تريا وقبض السلطان على ذامل بن علي بن
 ال علي رضي لعيسى واستمر عيسى في الامرة حتى مات سنة اربع وثلاثين وستين
 قول المنصور قلاوون بعده ابنه مصان بن عيسى لما قبض عليه الملك الاشراف

لب
 و ثمانين

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

خليل بن قلاوون وقبض معه على ابنه موسى واخوته معه وفضل بن عيسى فسجنوا
 بقسعة الجبل حتى اخرج عنهم لما دل شتبا في سنة اربع وتسعين وستا به
 واعادهم الى امرته تبركات له مع الناصر محمد بن قلاوون جولدث واورول
 عومه اظه فضل بن عيسى في سنة ثمان مائة وسبعمائة واستمر بمناشروا
 مدة ثم رده الى امرته في سنة سبع مائة ثم سكر الناصر على الفضل في
 سنة عشرين وسبعمائة وطردهم من الشام وول محمد بن ابي بكر فاقا رصنا
 طريق الى سنة احدى وثلاثين فدمر على السلطان مع الملك الافضل بن الموحيد
 صاحب حماه فاكرمه واعاده الى امرته فاستمر الى ان توفي في ثامن عشر
 ذي القعدة سنة اربع وثلاثين وسبعمائة وول بعده ابنه مظفر الدين موسى
 ابن مهنا ومات اميراني سنة ثلاث واربعين وسبعمائة فولي بعده
 شرف الدين عيسى بن عمه فضل بن عيسى ومات سنة اربع واربعين وسبعمائة
 فولي بعده اخوه سيف بن فضل وولده سنة ست واربعين باجر من مهنا ومات سنة
 تسع واربعين وول بعده اخوه فياض ومات سنة اثنى عشر فولي بعده اخوه
 حيا بن مهنا وحا مرع بن مرع وولي الاشراف سليمان عومه امير ابن عمه
 زامل بن موسى بن عيسى فقات حيار وقاتل قسطنطينايب حلب وقتل
 قسطنطينايب فولي معقب بن عمه فضل بن عيسى وطلب
 له الامان معقب ودمر الف مرة سنة خمس وسبعمائة وسبعمائة واعيد الى
 الامر حتى مات سنة سبع وسبعمائة وسبعمائة وول عوضه اخوه فارا
 الى ازمات سنة احدى وثلاثين وسبعمائة فولي بعده معقب بن فضل ثانيا وامل
 ابن موسى بن ابي بكر حتى غرلا وول بعده هذا صاحب الترجمة حتى مات

بابُ التُّوزِ وَالْمَاءِ

نهار المعتد المحمود بالمعنى زيل الاسكندرية كان له احوال
 عجيبه وكرامات وكشف حكي عنه استياغريه من ذلك انه قتل للاسير
 صلاح الدين خليل بن ورامه نايب الاسكندرية عند خروجه من الاسكندرية
 وقدومه الى القاهرة وقد دخل ليسلم عليه انت ما موت الاموسطا
 مسرا ووقع له ذلك بعد قتل الامير برده الجوباني كما حكا في ترجمته وتوفي
 الشيخ نهار الاسكندرية في يوم الاثنين السادس والعشرين من جادى
 الابد سنة ثمان ومسيه به ودفن بترتبه بالباس داخل الاسكندرية رحمه الله

باب النور والواره

نوروز بن عمه اخصري الظاهري الامير سيف الدين احد اهل
 القاهرة برقوق والحجاب بجل قباشر حجوبيه حلب مده ثم نقل الى
 دمشق فقتلها بسيف الامير سيف الحسيني نايب دمشق بعد خروجه عن
 طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنين وثمان مائه ودفن بترتبه بدمشق
 بسوقه ساروجا ونوروز هذا هو والدتها في احد شاد الاعنار
 للملك الظاهر حقه سنة اثنين وثمان وثمان مائه

اخصري

نوروز نايب غازان كان دينيا صحيح الاسلام عال المهه حرض غازان
 على الاسلام حتى اسلم واسلم معه خلايق من عسكره وسلحه البلاد ثم وقع
 بينهما وقتل غازان فاخوزوز واعوانه وجزئ لقتاله تطلوشاه النور
 ففر عن نوروز هذا عن من عساكره فاحتمى بهراه فقاتل عنه اهله
 ثم اهرم عجز واغن بصرته فاخذ وقتل وبعث براسه الى غازان وكانت قتلة
 نوروز هذاني سنة ست وتسعين وست مائه رحمه الله تعالى
نوروز بن عمه المحظي الظاهري الامير سيف الدين نايب لسانه

نايب غازان

الحافظ

وصاحب الوقف مع الملك الموحية شيخ اصله من ماليك الملك الظاهر برقوق
 ومن اعيان خاصيته سره قاه حيا حتى جعله امير مـ
 ومقدم الف تهراس نوبة النوب بعد والدي رحمه الله في سنة سبع وتسعين
 وسبعين ثم نقله بعد موت الامير تيمك الجياوي الظاهر الى الامير اخو تيمك
 وسكن الخدره من باب السلسله في شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة
 واستمر الى ان وقع للامير علي باي ما وقع مع استاذ الملك الظاهر برقوق
 وامسك انهم يوروز هذا بالماله الى علي باي فاسرها برقوق في نفسه
 ثم مرض الظاهر برقوق فعقب ذلك فاراد نوروزا لوتوب على استاذ الملك
 الظاهر برقوق فتعه من ذلك خواسه وقالوا له اصبر فان مات السلطان فقد تم
 لك ما تحب وان كان تعاني فافعل ما بدا لك فلما تعاقب السلطان الملك الظاهر برقوق
 طلب نوروزا صاحب من خاصيته فله من ثمر معها قتل السلطان في ليلة
 نوبتها وكانت الاثارة بين نوروز وبين خاصيته انهم اذا قتلوا السلطان
 يكسرون التراب التي تعني بالقناديل في القصر فبها نوروز يقتل السلطان فيركب
 من السلسله لوقته ويبلغ الى القلعه فلم يخف ذلك عن السلطان
 من رفته نوروز وما جعله السلطان وتبص عليه وحمله الى السجن الاسكندر
 وقتل جماعة من صحابه واستمر نوروز بالاسكندرية الى ان مات الملك
 الظاهر بعد ذلك بقره سيرة في سنة احدى وثمان مائة وتلف ولد الملك
 الناصر رنج اطلقه في سنة اثنين وثمان مائة وقعة الاتابك ايتش
 وخروجه الى دمشق وانقر عليه باسم مائة وتقدمه الف ماله بالاميريه
 وصاده والتمس في المهلكه لصغر السلطان ولعميان اصحاب الامرا
 مع ايتش وخروجه مع ال دمشق مضار نوروز لانه هو اعظم اسرا
 الديار المصرية وتجرد الملك الناصر لفتا الاتابك ايتش والاسير
 ستر الحسين باييه التام ومن معهما من اعيان الامرا كاذ كراهه في غير موضع



وأشهر السلطان وعاد إلى دار مصره وأخذ أمر نوروز من حينئذ في ارتفاع
وولي عدة ولايات ووقع له أمور وحوادث بطول ترجمها إلى أن خرج من طاعه الناصر
وانغم إليه الأمير شيخ محمودي اعني الميرد ووقع بهما العبا مع الناصر وقايح
وحروب وخطوب إلى أن ظفر بالناصر فرج بعد ان واقعه وبعثا عليه
ونصا عليه بعد ان حو صر ملجئة دمشق اباما وقد لاه في صفر سنة خمس عشرة وثمان مائة
و قد حيا ذلك كله في ترجمه الملك الناصر فرج و ما قتل الملك الناصر
وتسلطن اكليفه العباس المستعين بالله تقا سمع نوروز هذا شيخ محمد بن البلاد
ووقع الانفا في مينا ان يكون الوا حد حاكما على جميع البلاد ان مية نوبل مائة طلب
ال مائة دنيا و يكون هو دمشق والاخر يكون انا بجا مع الخليفة المستعين
ويوجه معه إلى دار مصره و يكون اكل والحقد بيده فخذ الأمير شيخ نوروز
هذه ابان قالانا اكون بالبلاد الشاميه وانت يا امير نوروز تكون انا بجا
بمصر وكان عرض شيخ خلافت ذلك ثم سلط على نوروز في الباطن من
يخص له الاقامه بالبلاد الشاميه ويقول له البلاد اناسيه اقرب لذلك
طريق السلطنة لاساع بلادها وكثرة مالها وعظم قلاعها فاختدع
نوروز وقال شيخ لا بل انا اكون بالبلاد الشاميه وانت يا امير
شيخ تكون انا بجا بالدار مصره فاجب عليه شيخ في الحال وانزع اكليفه
عليها بذلك في الوقت ونوض لنوروز نيابة دمشق وان يولي جميع النواب من
تحت يده من نيابة حلب إلى ما دونها من العرات إلى العرش تقا
نوروز بل ان تقنيا فرس له بذلك وباستقرار الامر شيخ انا بجا مد سبرا
بالدار مصره وتقار قاعد ايامه وقدم شيخ إلى القاهرة واستمر نوروز
به دمشق فلم يكن بعد اشهر حتى ورد الخبر على نوروز سلطنة الملك النوسيه
شيخ في شعبان من السنة وباستمراره على نيابة دمشق فلما سمع نوروز
ذلك استشاط غضبا وكادت نفسه ان ترهوق فقبض على احد الملوك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شيخ واظهر الخلقه الخالفه ودعا للخليفه على المنابر على عادته واحدا
 يتمصر للخليفه العباس ويقول لاي معنى خلع من السلطه والخلافه وصار يكلم
 في المويده بكلام لا يلدني ذكره وارسل اليه اجاب على يد الامير
 واس مؤيد والذي رجاهه بنظرة وخشن في ذلك ورسم نوروز لبيكتر الانبيوس
 للمويده الارمن فقدم كجهم المذكور وفضل ما وصاه نوروز فعظ
 ذلك على الملك المويدي شيخ وامر يقتل كجهم المذكور لاجل ذلك كسر
 ثم شفع فيه فغفر عنه واحد في اسباب السفر لاجاره الامير
 نوروز المذكور وخرج شيخ من الديار المصريه في سنة سبع وعشرون واثني مائه
 بساكن وامراه على هيبته الي ان نزل على قبة يلينغا خارج دمشق في يوم تامن
 صفر من السنة ولم يخرج نوروز لقتاله وذلك ايضا سكيده من المويده
 وهوانه صار يكذب على لسان امراه لنوروز في تحفيه ويقول
 عنهم نحن لانريد شيخ ولا نريد الا انت وكلنا اذا وصلنا الي
 دمشق نفر منه ونحبي اليك ولا تخرج من مدينة دمشق وحضرت
 قلعتها وامن في هذا وما اشبهه فاجتمع نوروز ايضا واقاربته وحسن
 قلعتها واستمر يقاوم الساعده الي ان نزل المويده على قبة يلينغا ذكرناه والقام
 اياما والقتال بين الفريقين في كل يوم مقر حل ونزل بطرف القبيبات وكان
 المويده يفتق قاتن القضاة بحمد الدين ساله الخليل الي الامير نوروز في طلب
 الصلح فامتنع نوروز من ذلك وتروقت الحرب بين نوروز والمويده
 خارج دمشق فانضم نوروز وامتنع بقلعه دمشق من معه من اعيان
 الامراء وغيرهم واستمر القتال في كل يوم الي ان نزل المويده بالميدان سادس
 عشر من صفر وحاصرت قلعه اياما بعد ذلك واحدا من نوروز في ارباب الي ان
 بحت نوروز بالامير قش الي المويده في طلب الامان وتردد بينهما غير مسره
 حتى حلفت كل منهما للاخر على الوفا بما استقيا عليه ونزل نوروز من معه من الامراء

الاكابر وصدا الامير طوغ نايب حلب ويستيبك بن ازيد مراب حما .
 وتشن نايب طرابلس ورسبغا اله وادار واينا لارحمي وازبك واخلانوس
 الامراء دخلوا الجميع الى المويد فلما سئلوا من يريه وقبلوا الجميع الارض له
 وتقدمت الاما عن الاول لقبيل يره حتى اتوا الى اخره فتر نوروز بعد
 ان قبل الارض وتزل على رجل المويد وقبلها فصاح المويد ما يحتاج ما يحتاج ثم
 جلس نوروز على عيبيه واستدعى السلطان بالشراب فقالوا في ظاهر الارض
 ابن البارزي كاتب السر الشريف على قدميه وقال هذا يوم مبارك
 يجتفد ما المسلمين وبالصلح ورضى السلطان على اخوته ومالكيه فقال
 السلطان صحيح ذلك لو كان ستمرة فثقتا لقاضي نوصر الابرار الى التماس .
 وقال لهم صل يلزم مولانا السلطان باليمين التي حلفته له فهاهه فقالوا
 لا والله لان ناصر الابرار بن البارزي بقي لما ان حلف السلطان بحضرة تش قاصد
 نوروز ليجن قصد الحنافا حشا حتى اندم عظم لهنه صادر يخرج كلامه عن
 المعنى واستيامر ذلك فلما سمع المويد كلام الغضا امر في الوقت بالتفرغ
 على الجميع فقبض على نصر وحبسوا من وقيمهم وهو يوم طدى عشر من ربيع
 الاخر من السنة المذكورة وقتل نوروز من ليلته ومع جماعه كبري من
 ذكرنا هه وحملت راسه الى القاهره على يد جرباش كانه وعلقت
 اياما على باب ذوبيله كل ذلك في سنة سبع عشر وثمانى مائه وكان
 نوروز امير اجليلا كريما شجاعا دينا عفيفا سخيا معه وداما من اكاره
 الملوك بلغت حوامك ممالكيه وحواستيه بسوق بعد ان عصى زياده
 على عشرين الف دينار في الشهر وقيل زياده على ثلاثين
 الف دينار وكان عارفا بحروب وعظه دها ودية ولما كان عاصيا هو المويد
 على الناصر فرج كان هو الاكبر والمتار اليه كان محببا للطايفه
 ابراكسه وهو المظلوب عنه محمد اسميته الظاهريه ولذلك تخلف بشرفه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

انصر لا يوجد عنده البعثة انتهى **قلت** باسعد جرت من املاا قتلهم
توغاي بن عبد الله الامير سيف الدين احد امراء العثمانيات بالقاهرة في
 الدولة الظاهرية برقوق امير علم اليان توفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة
 بالقيصر رحمه الله تعالى

توفيل الامير ناصر الدين سيد عرب زبيد كان ذا حرمة ووجاهة ومكانة
 وهو الذي اخذ الملك الناصر يوسف صاحبنا ثمر يوم المصاف ونجابته
 سيورا البحرية يعني لما توجه الناصر لقتال المصريين وانكسر ففررت له الناصر
 ذلك والكرمة غاية الاكرام توفي سنة خمس وسبعين وستماية رحمه الله

حَرْفُ الْمَاءِ

هابيل بن عثمان قراييك بن قلوبك بن طر علي الامر سيف الدين هابيل
 صاحب مدينة الرها من قبل والده قراييك كان هابيل هذا
 قد ولاه ابوه الرها ليجارب الساكر المصرية واتاسيه ٥ وبعدهم
 عنها فاستقده هابيل لذلك وحصن مدينة الرها الى ان تنازلتها الساكر
 المصرية ونواب البلاد اتبنيهم وجم واتي حصارها فلم يثبت هابيل المذکور
 وانكسر وتحصن بقلعتها فاستولى المسكر على مدينة الرها ومضوا واسروا
 وقتلوا ما لا يليق بقلعه ثم اخذوا في حصار القلعة حتى طلب هابيل الامان
 وتزل به الى الامير سودون من عبد الرحمن تاييب التار ومعه تسعة نفر من
 اغواءه فقبض عليهم وعليه في يوم الاحد ثاني عشرين شوال سنة اثنين
 وتلاثين وتاني ماية وحملوا الى اجمع الى الديار المصرية في العيود فوسم الملك
 الاشراف برسباي بحبس هابيل المذکور في برج من قلعة الخليل بحبس الازمانات
 بالظعون في يوم اربعة تالشعري من رجب سنة ثلاث وتلاثين وقا في بر واستراح وراح اني



مَلُون بن موسى بن محمد بن الرشيدي المعروف بابن المصلي الارمني قال
 كما قاله بن جعفر لاد فوي في تاريخه الطالع الصميد في تاريخ الصميد
 اجمته به ولم يلق به هني منه شي وله شعر خبر يان من حجة الطبع ليس يعرف
 له اشتغال وكان انسانا حسنا مية لطافه توفي سنة ثلاثين وسبعمائة **ومن**
 • حفا التوق حثيثا من وراها فتراها ملتفتة برب اراها
 • واعترها الوجع حتى رقت طربا اسكرني طيب سداها
 • غنى باساق الراح بها ليس ينفي باقي الاعناها

باب الماء واليابس الموحدة

هبة الله بن سعيد له ابراهيم الوزير الصاحب موقوف الدين
 ابو الفضل المصري القبطي كان اولا كاتباً عندا الطنبغا المارديني
 ثم ولى نظرا له وله تمولي نظرا خاص فورا الوزير الصاحب علم الدين بن زبور واستقر
 وزير اليان توفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين
 وكان مستورا السيرة حسن الاخلاق وعنده كرم وحنه ونقص من بلوذه
 صاحبا للعلم مستعدا في الفقه واهل البحر يسارعا الي صلة الارزاق رحمة الله
هبة الله بن احمد بن علي بن محمود الامام المحقق سماع الدين التركستاني
 احتقن قال حافظ عبد القادر كان فقيها اصوليا غويا حسن الاخلاق دابرا الاستغفار
 والكتاب مع كبر سنه وعزادة علمه يكر على محفوظاته قطعه قرأت
 عليه قطعه من المنار في اصول الفقه والمنار في اصول الدين كله حافظ الدين
 ومات رحمة الله في اشاد لك بالمدسة القاهرة في ليلة عشرين من ربيع
 سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واعاد وافاد وهو والده صاحبنا الامام
 بر الدين ومولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بدسة طراد من اقليم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسمع من ابيه وجده وابن هابيل والشيخ ابراهيم الارموي بسيرا وتلا بالاسبع
 على السادى واجاز له بخير الدين البادراني والكمال الضرير والريثية العطار وعاد الذي
 ابن ابرهستانى وعزالدين ابن عبد السلام وكالا له بن عبد الله بن العديرة وفتحة بجماعه
 من علماء عصره حتى ابرع في الفقه والاصول والعربية واللغة وشارك في عدة
 علوم قوي الذكاء مكل على الطلب لا يفترو ولا يعل مع الصون والدين والفضل
 والرزانه وناجرو والنواضع وكان حرم الحسن كثير الزياره للصالحين انتفى
 من الحب شيئا كثيرا واشتغ به الناس وخرج به جماعه كبيره وحكم بحماه
 دهره انترك الحكم وذهب بصرد حجج مرات وحدث باماكن وجعل عنه خلق
 ولما توفي غلقت حماه لشهده وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثمان ولاثين
 وسبعمائة عن ثمانين سنة قال الذهبي وبلغ رتبة الاجتهاد وقتا لا للشيخ عبد الله
 الباقى وقد لعنى ان الامام يحيى بن النواوي كان يعرض عليه ما يجنبه في
 الروضة حال اختاره من التمييز انتهى **قوله** ومن مصنفاته
 تفسيران وكتاب بديع القرآن وشرح ان طهيه والسرعة في البيعه
 وكتاب انسخ والمنسوخ وكتاب مختصر جامع الاصول مجلدان والوفاء
 في شرح المصطفى والاحكام على ابواب النبويه وغريب الحديث كبير
 وشرح الحاوي في الفقه اربع مجلدات ومختصر تنبيه في الفقه والرسد
 في الفقه والمناسك وكتاب عروص وغير ذلك رحمه الله تعالى

**حبه الله بن علي بن بسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب بن ثابت الشيخ ابي البر
 ابو القاسم وابو بكر الوهيد الانصاري الخرجي ويدعى سيد الاصل**
 كان ادبا كاتباً له سماعات عالميه وروايه تفرد بها والحق الاصحرا لا كابر
 في علو الاسناد ولم يكن في اخر عصر احد في درجته سمع بتراه اعانف السلفي
 وابراهيم بن حاتم الاسدي وعل ان صادق برشد بن يحيى بن القاسم الهندي
 اما ما اتجا مع العتيق عمر وسمع عليه الناس واكثره وان توفي سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذا
هو
الشيخ
الشيخ
الشيخ

ثان وتسعين وخمس مائة **قلت** لصاحب الترجمة محل في تاريخنا هذا
 لأن وفاة قبل شرطنا وهو اخصين وستا مائة لكنني وهدت في اخصا مية
 ظننا من ايها السامية انتهى

هبة الله بن مسعود بن الفضايل القاضي معين الدين بن حشيش كان فاضلا
 ذكيا تاما فظله راوية للاخبار والاستعار عالما بالانساب واما الناس
 كان اية في ذلك وكان قلبه جاريا ولكن تال الصغدي ليس له من
 حبه اللهم الا ان ترسل وكتب بلا جمع فانه ياتي بالممثل المطبوع والبيد البير
 ويأتي بالناهد وذلك في غاية البلاغة والقصاحة وكان في ابنته امره كاسا
 في الرباغة فكتب لمن له الحكم اذ قال **يا امير انا** الحما والبلاغة فكتبت
 رواج البلاغة **انتي قاتل** وتغلبت به الايام والمان ولي نظرحش
 دمشق بعد مسك القطبني تلبس له بن شيخ الاسلاميه كاذكرناه في
 ترجمته وذلك في سنة ائتين وعشرين سنة به فاقام في الوظيفة
 مدة ثم ارتل منها وصار قطبا لدين هو الاكبر واستمر به منسوق الى
 سنة ثمان وعشرين وسبها به طلب اليه القاهره لنيوب عن القاضي فخر الدين
 ناظر الجيوش لما سافر الى الحجاز فتوجه اليه القاهره وقام بها الى ان توفي
 بها سنة تسع وثلاثين وسبعمائة رعد الله تعالى

بَابُ الْمَاءِ وَاللَّامِ

هسان بن بدير بن مجبار وقيل بن حبار والاول اشهر الامير الشريف الحسين
 صاحب اليمنج ولها بعد عز للزاجيه معين هجاء بن بدير سنة تسع
 واربعين وثاني مائة من القاهره رايته بها كانت مشقة جميلة كان
 طولها اسمر اسود اللحية حلوا الكلام وعنده ادب وتواضع وبشاشه

وتوجه الحمل ولايته وهاهنا مرة ينسج اليان تولى بها في اواخر جمادى
 الاولى سنة خمس وخمسين وثاني مائة في اواخر لثهوليه وتولى من بعده اخوه
 سقترش وبير وكان مستكورا ليريه بالنسبه الي اسناله وكان من علمان
 هذا ومن الترف بركات بن حسن بن عجلان صاحب مكنه صد اقد وهلمان هذا هو الذي
 كان سعي في تولية بركات هذه الاخيريه رحه الله وهلمان بكسر الهاء وقد قا
 لامر ساكنه وميم مفتوحه والفترون ووير نعم الواو وفتح الباء
 ثانياه الحروف والفت ويا ساكنه ورا ميمله ومخيار بكسر الميم وخاء
 معجمه ساكنه وبانثنيه الحروف مفتوحه والفت ورا وهلمبار
 بيا مكسوره وجم مفتوحه والفت ورا انتهى

باب الهاء والواو

فولاكو وقيل هو لاوون وقيل هو لاون وتولى فان بن حنكر خان
 العللي التركي ملك اناطيا وطاغينه هر كان من اعظم ملوك اناطيا والكفر هو كان
 تجارعا مقدما حاز ما مدبر اذ امة عاليه وسطوع وسمايه وخبره بالحروب
 وصحه في العلوم العقلية من غير ان يعقل منها شيئا احدث له جماعة من فضلا
 وكان نير الدين الطوسي وزيره وامر بان يضع له وصدا خضع حكام مملكته
 وغيرها وامر صرر صدا الحواكب وكان يطلق الخيز من الاموال والبلاد
 وكان على قاعة العللي في عدم التسيديه بن ولكن زوجه كانت تفرق
 وكان صحبه في حروبه طويلا لبلاد واسطولي على الملوك في ايرمد
 واما الملوك واسطولي على العراق وقتل الخليفة المستعصم بالله
 وامرأة وقتل ايضا صاحب الشام وصاحب سيارق بن قاسم الظهير
 الكاذب في حكي المعجم احمد بن البواب انفاش زبل براعه قال عزه هو لاكو على

٢٨

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ذواج بنت ملك الكرج قابت حتى يسلم فقال عرفوني ما اقول فخطبوا عليه
 السهدين فاقربها وشهد عليه بذلك خواجا نصير الدين الطوسي وخر الدين
 المنجر فلما بلغها ذلك اجابت محضر القاضي خرد الدين الكلاطني وتوكل لها النصير
 وهو لاكو النجر المنجر وعمدوا العقد باسم تامار خاتون بنت الملك داود
 ابوان علي ثلاثين الف دينار قال ابن النواب وانا كتبت الكتاب في ثوب
 اطلس ابيض انتهى ولما ملك هو لاكو حلب ارسل الي اهل دمشق كتابا علي يده
 نايه كتب بوقا ثوبين والقاضي يحيى الدين ومن جملة الكتاب
انما بعد فخر جنود الله ينتقم بنا من عتاه وتجبره وطفى وتجره وباراه ما ائمه
 وسواهم ما انزجر اهلنا البلاد وابدنا العباد وسبينا النساء والاولاد
 واهلكنا الود والاولاد ولا سقى علي وجه الارض منكم حدا ايها
 الباقون انتم من مضي لا حقون بايها الغافلون انكم البنا تساقون غن
 جيوش المملكه لا جيوش المملكه وجنود النعمه لا جنود النعمه
 منقودنا الاستقامه لا المقامه فللكا لا يرامه ونزبلنا لا يضره وعلنا
 في ملكنا قد اشتهر فنانا ابن المعز لا مترها رب ولنا البسيمان الثرى
 والمهادنت لهبيتنا الاسود واصبحت في بعتنا الامرا واخلفنا دمنا
 البلاد وابتنا الاولاد واهلكنا العباد انحسبون انكم منا ناجون ومن بعتنا
 تخلصون فخر قليل سوف تعلمون على ما تقدمون وقد اعد من اندر وانفد
 من حذر انتي **قلنت** وامر هو لاكو مستهور وقد تقدم ذكره
 في عمر تراحم من قتل في واقفته بالدارق وغيره تولى هو لاكو جملة الصرع
 واخفوا موته وصبروه وحيلوه في تابوت وكان ابنه ابغا غايا يطلبه
 المغل وملكوه وكان هلاك هو لاكو في سنة اربع وستين وستمائة
 وله ستون سنة او نحوها وخلف من الاولاد سبعة عشر ولدا سوى البنات
 وهما ابنا واستموط ونشرين ونكشي وكان جازا واجاي وتسترز ومنكوتر الذي تبي

امر المنجر

مع الملك المنصور تلاوون على خمس وانزمر جرحًا وباكودر وارغون
ونفاني تمر والملل احد استعمله

حرف الواو

باب الواو والمهاد

وهب بن احمد بن ابي العزا الامام الفاضل الفقيه شهاب الدين
ابو العزال مستقفي الحنفي المنعوت بالشهاب عرف بابن ابي العزا
كان اماما عالمًا فاضلا فتيها محدثا كتب عنه احافظه الديلمي
وذكر وفاته في سنة احدى وخمسين وستماية ودفن بمقابر الموفقيه رحمه الله

حرف الياء

ياروق بن ارسلان الزركاني الامير مقدم الزركان كان جليل القدر
والنيه تنسب اليه الطائفة الياروقية من الزركان وكان عظيم الخلقه هائل
المنظر سكن بقره حلب من جهة القبليه وبنى على ساطي موقوق تلسر ترفع
هو واهله واتباعه بنايات كثيرة وعمار متسعة وهي الان تعرف
بالياروقية وسكنها هو ومن معه من الزركان الي ان مات

ياسين بن عبد الله المغربي الحجازي الاسود الصالح المعتقد زليل دمشق
سكن بباب الحجازية كان صاحب كرامات وكشف حج اكثر من عشرين حجه وبلغ
الاثنتين ومما وقع له اتفاق انه اجاز مرة بقرية توي سنة ثيف واربعين وستماية
فراي الشيخ محيي الدين النووي وهو صبي وعليه ثياب فاجتمع بابيه ووصاه به
وحرصه على حفظ القرآن والعلم وكلن الشيخ محيي الدين فيما بعد يخرج اليه ونوره
ويتادب معه ويرجو ركنه ويستشيره في امور المان توي سنة سبع وثمانين وستماية

شبكة

الألوكة

٥٤
ياقوت ن قد تـ قدرني بهذا الاسر جماعة الخضر وفاة قبل

الخمسين وستماية وهر **ياقوت** بن عبد الله ابو الدر الرومي التاجر عين

ابي المعالي اجدن علي البخاري ووفاته بدمشق سنة ثلاث واربعين وحرمانه

ومنهم **ياقوت** بن عبد الله الصقلي ابو الحسن المعروف بابي المعالي

مولى الخليفة المسترشد وفاة سنة ثلاث وبعشرين وختمية ومنهم

ياقوت بن عبد الله الموصل ابو سعيد مولى ابو عبد الله عيني بن عبد الله

ابن انقش ووفاته سنة اربع وسبعين وختمية ن ومنهم

ياقوت بن عبد الله الموصل الكاتب الملقب بالدين المعروف

بالملكي نسبة الي اساذه السلطان ملك شاه بن سلجوق بن محمد بن ملکشاه

الاخبر اعثر خطه في الاثاق توفي بالموصل سنة ثمان عشرة وستماية وثم

ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي الملقب بشهاب الدين ابو الدر كان من

خدا مر بغير التجار بغداد يعرف بسكر الحموي وهو صاحب

النضيف توفي سنة ست وعشرين وستماية ن ومنهم

ياقوت بن عبد الله مهذب الدين الرومي مولى ابو منصور ابي المعالي

كان شاعرا ماهرا وهو صاحب الفضيحة التي اذلقها ن

ان ناصر دمعك والاحباب قد بانوا فكل ما تدعى ذور وبعثان

توفي سنة اثنين وعشرين وستماية **قد تـ** كل واحد من هؤلاء

الذکورين له توجه هائلة ولكن ترطنان هذا الكتاب ان لانه ذكر من

وفاته قبل الخمسين وستماية اعنى من اول الدولة التركيه واما ذكرنا هؤلاء

في هذا المجلد ليميز من تذكره عن تقدمه ممن سمي بهذا الاسم انتهى ن

ياقوت بن عبد الله الرسولي الطواشي ايجسي الامير اتجار الدين

المعروف بالرسولي شيخ اخذ امر بالحرمة النبوي على ساكنة افضل الصلاة والسلام

توفي المستخذه في سنة ستين وسبعماية وحدث سيرته الي ان توفي بها ليلة رجب

سابع عشر من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وسبعماية وكان صاحبنا دينيا خيرا وتولى عونه الامير زين الدين من قبل السلطان رحمه الله تعالى
ياقوت بن عبد الله الطواشي اجمشي افتخار الدين ابوالفضل العزني السعدي
 الرمس الجبر كان فاضلا فقيها محدثا سمع الكيزيمصر والشاعر والحجاز وسمع
 من ابن سداد وغزو واجتهد داب وحصل الاصول والكتب النفيسة
 ووقفها قبل موته توفي بالمدينة الشريفه سنة اربع وخمسين وستماية رحمه الله
ياقوت بن عبد الله الشحني الامير افتخار الدين الطواشي اجمشي مقدر
 المملك السلطانية كان من اعيان الخدم بالديار المصرية اليان توفي الامير
 سابق الدين من قبل الاوكي اطلع عليه السلطان الملك الاثراف
 شعبان بتقدمه المملك السلطانية عوضا عنه فلم تطل مدته وتوفي سنة
 سبع وسبعين وسبعماية ووالسقدمه من بعده الامير مختار الدين سهوركي
 المعروف بشادروان رحمه الله تعالى

العزني
السعدي

الشحني

الارغونلي

ياقوت بن عبد الله الارغونلي الامير افتخار الدين الطواشي اجمشي
 مقدم المملك السلطانية اصله من خراسان ارغون شاه امير مجلس الملك انطاخ
 برقوق ومن عتقائه وتقلد الخدم بعد موت اسناده اليان صار مقدم
 المملك السلطانية وطالت مدته فيها بحسن سيرته وتكمله ونواضعه
 وسكونه اليان توفي بالطاعون في يوم الاثنين تالي شهر رجب سنة ثلاث
 وثلاثين وثماني مائة وكان صبيا بوشا هيبا لبنا خيرا دينيا وكان له
 صدقات وبرد معروف وبنى العمارة به ملبحه جعلها خانقاه وقرنها عن
 صوفيه وغيرهم ووقف عليها ووقف جيدا وجمع امير حاج المحمل مرتين رحمه الله
ياقوت بن عبد الله المستعصي الرمي الطواشي جمال الدين ابوالمحمد
 صاحبنا كخط البديع الذي شاع ذكره شرقا وغربا كان خاضعا
 عند استاذة الخليفة المستعصم بالله العباسي اخر خلفا بعد اذ ربه وادبه

المستعصي

شبكة

الألوكة

وفتحها حتى برع في اللادب ونظم ونثر وانتمت اليه الرياسة في الخط
المسبوب توفي سنة ثمان وتسعين وسنايه رحمة الله **ومن شعوره**
ما اوردته البرزالي في تاريخه عنه

- تحفة الشمس توفي كلما طلعت • الى مجيال ياسمي ويا بصري •
- واسر الليل في النس بوحسته • اذ طيب ذكرك في ظاهيه سمرق •
- وكل يوم تقضي لارالك به • فلت محتمبا ماضيه مرعري •
- ليل بخاري اذا مادرت في خلدي • لان ذكرك نور القلب والبصر •

باب البيا والحاظمة

بجى بن ابي بكر بن محمد بن ثابت بن عمار الامير ابو زكريا الركوعي الاصل
العجمي البربري الطرابلسي المغربي صاحب طرابلس المغرب هو
من بيت امرة ورياسة ملك هو والوجه طرابلس نحو من سبعين سنة
دا ولد من ملك منهم الشيخ ثابت بن عمار بعد موت سعيد بن طاهر المرعشي
بعد حروب ستدييه واستمر في الملك بطرابلس ستة اشهر وثار عليه اعداء
سعيد بن طاهر وتواقعا قتل ثابت واستبد احمد ملك طرابلس مدبره
وثار عليه ركوحه وقتلوا واخذوا وثار عليهم ثابت المذكور وولوا بطرابلس
محمد بن ثابت بن عمار يعني ابن شيخهم المقتول وكان ذلك في سنة سبع
وعشرين وسبع مائة فقام في الملك نحو من عشرين سنة وعانى المتحجر
وسار على هبة التجار و تزيار بصير وصار يفتي في الاسواق يتناول
حاجته بيده ويخالط السوق في معاملاته ثم طلب من السلطان بتونس
ان يرث عامل طرابلس من قبله رغبة منه في ذلك وبصير هو من تحت يده
العامل ثم رعت امواله الى الاسكندرية لسيدها قتل في الطريق

طرابلس المغرب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فقدار من بعده ابنه محمد بن ثابت بن عمار فترى محمد بن يحيى يحبدا الامراء وسار على
طريق الملوك في ركبته وملبسه وحشمه واقام على ذلك الى ان
حضرت طرابلس لنا حراس طول من كبار تجار النصارى فاتفق مع
جماعه بطرابلس وتاروا على غفله وملكوها وفرجهم بن ثابت وعسكره
الى اباديه فلما رواعليه العرب وتملوه برما صابه منهم وتلوا معدا طاه
عمار وكانت مدة ست سنين واستولى النصارى على البلد ثمانية واقابوا
به اياما فلما سمع صاحب فارس ابوالعباس احمد بن يحيى ذلك ابدل طرابلس
خمسين الف دينار ذهبها من مهنهم سنة خمس وسبعين وسبعمائة
وخلق اولاد محمد بن ثابت الى الاسكندرية والتجروان والضايع حتى
مات ابوالعباس احمد بن يحيى في سنة ثمان وستين وسبعمائة وقام من
بعده ابنه عبدالرحمن فعقد ذلك لترك ابو بكر بن محمد بن
ثابت بن عمار الى ملكنا بيه وسار في البحر باهله وتار الى طرابلس
سنة احدى وسبعين وسبعمائة واجتمع اليه كثير من العربان
ففرق مهنهم الاموال واخذ البلد عنوة ووزعه الرحمن الامام سنة
تقريباً ستون طرابلس لابي بكر ودخل في طاعة السلطان ابي العباس
صاحب تونس وحظبه وحمل اليه الضريبة الى ان مات سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة فولي عوضه علي بن اخيه عمار بن ثابت بن عمار وقام جهالة
عه ثم نحو ف من علي فخرج حاجوا عاد الى تونس واسمها السلطان على اخذ
طرابلس نبئت معه ابنه الامير با حفص عمر نازل طرابلس اياماً ثم عاد
الى صفاقس وخالف على اخيه السلطان ابي فارس عبد العزيز مهنهم اليه
في سنة ثمان وتسعين واخذه ثم انقص اهل طرابلس على بن عمار في
سنة ثمان مائة وتملوه وولوا عليهم اولاد اخيه ابي بكر واقاموا مهنهم
يحيى بن ابي بكر صاحب الترجمة ودخلوا في طاعة السلطان ابي فارس فسار

شبكة

الألوكة

ابو فارس في سنة ثلاث وثمانين مائة الى طرابلس واخذها عنوة واخذ يحيى
بعضه او عبد الواحد ابنا ابي بكر وسجنها بتونس وانقضت من سنة
دولة بني تابت وزالت ايامهم انتهى

يحيى بن احمد بن يحيى بن سعيد النخعي الحلبي الهدي المتكلم كان بصيرا
بالادب واللغة والفخر ومقالة الرافضة قال حافظ ابو عبد الله
المذهبي وهو من كبارهم يعني الرافضة توفي سنة تسع وثمانين وستمائة
يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي المقدري المعروف بالسن
ابو الحسين بن يحيى الدين بن الصواف الحزامي الاسخدري السروي
ولد سنة تسع وثمانين وسمع في سنة خمس عشرة من ناصر الاعاني
وسمع من محمد بن عمار الخلعيات ومن جلال الدين الصفراوي وتلاميذه
بالتان وسمع من جعفر الهسدي ومن جده وطائفة ثوانه كبر ونقل
سمعه وذهب بصيرته وحقه العلامة تقي الدين السبكي باخر رموقه فلقبه
احاديث سمعها منه وسمع منه حافظ الذهبي ثلاثة اجزا وتوفي سنة خمس
وسبعين مائة رحمه الله تعالى

ابن العطار

يحيى بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر الفاضل شرف الدين الحموي الاصل الكركي المولد المصري
المنشأ والدار والوفاء الشهير ابن لعطار الاديب الشاعر الشافعي مولده
في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وسبع مائة وهو ان والده المذكور كان يماندا
بما نرحه ما استاد ارضا عذنايتها الامير ما مور القلطاوي فلما
نقل ما مور الى نابة الكرك توجه واليه يحيى هذا معه الى الكرك وتزوج
بامر يحيى هذا واستولها يحيى المذكور ومات في اوائل سنة اثنين
وتسعين وسبع مائة ثم نقل يحيى مع والده الى القاهرة ونشأ بها
وقد هب للشافعي رضي الله عنه واستغل في سبها من يسرا وكتب الخط



بحسب الطاقه وتربا بزري الحبد وخدمه واداراً عداستها باستادار
 المحله ثم ما تر بعد مدة طويلة وادار به القاضي ناصر الدين محمد بن البارزبي
 لما ولي كتابة السراستريف بالدار المصرية فلم ينتج امع وعزل
 واستمر بها لا تحت رفق بن البارزبي دهذا الى ان عرف بنظم القريض وكتابة
 طلبه النبي عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش واستقره في توقيعه
 شمس الدين محمد بن المصري ولما استقر في التوقيع غير رضي بالحبد
 ولبس العمامة وتربا بزري الموقفين وصار فقها بعد ما كان حيدبا رايته
 في الكالين فباشر التوقيع عند عبد الباسط سنين الى ان فصل هو من
 حده سنة بعد ما قاسى من الهذله والسبا هو الا ولزم دارة الى ان
 تسلطن الملك الظاهر جقمق واعيد القاضي كال الدين محمد بن البارزبي
 كتابة السرا بالدار المصرية وصار هو مديرا لجملة تصهارته
 من السلطان الملك الظاهر جقمق ولعظيم سووده اخذ القاضي كال الدين
 المذكور بنوع بذكر يحيى هذا حتى عرفته اهل الدوله وصحبها كابر
 وحضر مجلس السلطان في بعض الاحيان وارتا ونا لته السعاده وظهر
 امر ابي الخير النحاس واستفعل في الدوله التفت يحيى هذا الى ابي الخير النحاس
 كليا وترك مزدونه وراه الدتبا السنيه فلم يجهل وما جلته
 المنيه ومرض مدة يسيره ومات في اخر يومها مجلس ما دس عشرين
 سنة ثلاث وخمسين وغاب ما به ودفن من القديرة بة طييفا الطويل
 بالقمح بسفارة ابي الخير النحاس بعد ان حضر الصلاة عليه بمصلاة الموتى
 بالرملة وكان رحمه الله ذا اسكاله حسنه منور السبيه وعدة
 ذكا ووطنه وله مشاركة في الاديان وغيرها وله نظم جيد

من ذلله قوله

• لامراري هذا العذار تبسما • واطلع في ليل السبيد انجا •

شبكة

الألوكة

• وارتد لما اوجى غيبها الصبا • عسى اهتدى بالبحر نيه وعليا •
 • فاهدى الهدى لكنه قد نهي النبي • وداوي لعري كلما الجمل كليا •
 • نكتم عندما ابصرت نودي ابصنا • حرت عن دم حمر الدامع عندما •
 • ونكتم هرها جفت كما مطر السكا • به مع فاكين باليتسبه الدسا •
 • وكره قد طهر بحر بعيني قط سا • عهدنا في عصر الصبا منها هكا •
 • وما انابا لك للشباب الذي مضى • ولكن لعرفي الصباي نضر مسا •
 • الفت البكالا ما انتت التقا • وعبت الهوى كما سا عفت الخمرتا •
 • واعرضت عن شمس وكبري وكوجي • ووجهت وجهي للذي فطر السكا •
 • فوضني بالمدح في صاحب اللوي • عن النظر والتشيب في ربه الكا •
 • ولست موف بالمدح حقته • ولوان لي في كل جاحة نكا •

في
 وكره

وله ايضا

• اهل بدران احبوا الواصلين • اهل بدران احبوا الواصلين •
 • ان انا صواد معي فكم قد افادوا • منه من ودا دهر واقا واوا •
 • وعيون ان تجر وهما عيوننا • به موع كاهن دمانا •
 • لا تلهم علي احمراد موعني • فلهم عندي اليد الصبانا •
 • ان اراض منهم وان صر رضوني • فتوا عندي العلاء والتفلا •
 • يا نزلوا بمهجتي في ربا ضي • من ودا دا اعضها لثقا •
 • كل عمن عليه طاسير قلبي • صادق تقدي به الورقا •
 • صدح كله حنين ووحيد • واستياق ولوعة وريكا •
 • منع السعد طيفكم وكحظي • صارحتي من عندي البرحيا •
 • وعدول يري سلوي فرصنا • اناس رانه على سيرا •
 • يدعي في الهوي اخاي ونهجي • ليت سغري من اين هذا الاخا •
 • عنيه عن محاسن احب عميا • واذني عن عه له صميا •



عناقص قرنتين
من فائدة واحده

وهذه العصبه تزيد على سنتين يتاه **وله موشحه** كل قرينه
من كلام شاعر لم يسبق مثله **وهي**

المسبح اجاب دمي وما الداعي سوي طلال
ابن جنيده يا ساكن المسبح كم عن بكر مسبحت
وكل يسبح من العدل والعدل
ملك الزمان وسل السهل **ابن جنيده**
بحر اذ ياله ويسبح
وكل طرف عن الاعفاس **ابن جنيده**
لا خير في بحبان ابني على المبح **ابن جنيده**

ابن سنانة
لم يسبق لي الهوي ملاذا
يا ليتني مت قبل هذا

السدي ركني اصحب الدنيا بلا امل
ابن زيد يا حال بعدك طرفي في سنا الفرس
فلا اقول لني لية ذلك لي **ابن جنيده**
فان ذلك نبي غير مقتصر **ابن جنيده**
لما تواضع اقوام على غرر **ابن جنيده**

ابن سنانة
واين ما كنت كنت عدل
لان تلبى اقام عندك

ابن جنيده على بقاء عاوي للهوي قبل
ابن سنانة يا بطن عبيد من تبه ومن صلح
وانت تعلم اني بالفرار **ابن جنيده**
تلاف مضنيان قد اتسنى على الكف **ابن جنيده**
يا اكحل الطرفا ويا ازرق الطرف **ابن سنانة**
سمايل الدمع صرت ناهر
وسرت والعبد مند خاطر **علاء الدين بن ابي**

القصور يودي الطميين وحد الدمع لم يصل
ابن سنانة لا بل هي الشمس زالت بعد ما حجت
وقادة اترقت كالبدري الطمير
وتمتة مل وغير اه له دم **ابن جنيده**
وما ظاب من سال الحاجات بالاسل **ابن جنيده**
وعن بالاسن باللاق **ابن جنيده**

شبكة

الألوكة

الشيخ الرضي

وكره ما على الايام من قبل بلا ريب كثر بها الطيار الوحل
اشي

ابن لاتي

محمدي مع الكثرة في اجزاء
واد الكسار في المكتبة الحجازية
للمصدر في ١٤٧٩ هـ

يحيى بن برصه بن محمد بن لاتي الامير ترونده بن الرمشي السجدي بامر لاتي
كان ابوه من جملة امراء دمشق وانشأه بدمشق وصار من جملة امراءها
ايضا وصحب الامير شيخ محمودي نائب دمشق اعني الملك المويد ولزمه
وقدم القاهرة معه بعد قتل الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة
وثمان مائة ولما تسلطن ولاده المصمدي بالديار المصرية وازاد
اليه الكفر في استدارية الحلال وصار من اعيان الدولة اليك
تكر عليه الامير جعفر الارغون شاوي له وادار الجبر بسبب
كلام نقله عنه الملك المويد بتعيين الامر بخلاف ما نقله ابن
لاتي هذا فعند ذلك رسم السلطان بنيه ال دمشق وتولى المصمدي
عموصه الامير ابراهيم المدعو خرد وخرج ابن لاتي منفيا على حاد فرضا
اتى الطريق ومات بالقرب من مدينة غرغ في يوم الاربعاء حادي عشر
صفر سنة اثنين وعشرين وثمان مائة بمحل الخنزير ودفن بمسجد

يحيى بن حسن بن محمد القاضي يحيى الدين الحجازي المعزى المالكي قاضي القضاة
المالكية بدمشق كان مسكورا لسيده في احكامه وكان لديه تصيله
تقوى بدمشق في يوم الاربعاء حادي عشر ذي القعدة سنة اثنين
واربعين وثمان مائة والحجازي شبه ال حجابيه بليده بالمغرب

النوري
صاحبها لتمام

يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن الحسين شيخ الاسلام يحيى الدين
ابوزكريا الدمشقي النوري الشافعي مولده في العترة الاوسط
من محرم سنة احدى وتلاثين وست مائة بقرية نوي من قرى دمشق وبها
دشا ولما كان له تسع عشرة سنة قدم به ابوه ال دمشق فمكث بالمدرسة
الرواحيد وكان قوته حياية المدرسة وحفظ التبيينه في نحو اربع اشهر

وبقى قريبا من شهرين لما قرأ بحمد النفس من ايلاج المحسنة في الفرج وهو
 بعينه انه ترقق البطن فيستحم بالما البارد كلما ترقطه و يحفظ ربع
 المذهب في ما في السنة و صح وتراعى الشيخ كمال الدين اسحق بن المقرئ مشر
 حج والده وهو موه و اقاموا بالدينه نحواً من شهر ونصف ولما دخل من
 نوبيا خذت الحصى فلم تغارقه الى يوم عرفه واستمر يقرأ فيها بعد على المشايخ
 ترخا و لصحبا كل يوم اثنين عشر درسا في الملع لابن حنبل و درسا
 في اصلاح المنطق و درسا في اصول الدين وكان يعلق كل ما يتعلق بذلك
 من مخرج مشكل و و صوح عبارة و ضبط لغة و حفظه الاستغفار في
 علم الطب فاستمر على القانون و عزم على الاستغفار به قال فاعلم على
 قلبي و سبب اياما لا اقدر على الاستغفار في شي ففكرت في امري و من اس
 دخل على الداخل فالحسنى الله از سببه استغفار بالطب فبعت القانون في
 اكمال فاستنار قلبي انتهى و سمع صحيح البخاري من الرضين بن الرهان و سمع
 صحيح البخاري و مستداه و سنن ابى داود و السنن و ابن ماجه و جامع
 الرمزي و مستد الشافعي و سنن الدارقطني و شرح السنه و اسياطه
 و سمع من ابن عبد البر و ابن خلد و شيخ السيوخ ترفا الدين
 عبد العزيز و القاسم بن عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني و ابى محمد
 اسمعيل بن ابى اليسر و ابى محمد عبد الرحمن بن سالم الانباري و ابى زكريا
 يحيى الصيرفي و ابى الفضل محمد بن محمد بن البكري و الشيخ شمس الدين ابى الفرج
 عبد الرحمن بن ابى عمرو طائفة سواهم و اذلة علمه احدثت عن جماعة من
 الحفاظ فقرأ كتابه الكمال لعبد النبي على ابى البقا خالد النابلسي و شرح
 مسلم و معظم البخاري على ابى اسحق بن عيسى المرادي و اذلة اصول
 الفقه عن القاضي ابى الفتح التنقيلي و عن غيره من العلماء و تراعى ان مالك
 كتابا من تصانيفه و علق عنه اسيا و اذلة القاضي صدر الدين بن

سليمان الحنفري خياط داريا والشيخ شهاب الدين احمد بن جعوان والشيخ
 علا الدين بن الططار واسن الدين سالار بن ابله والعاظمي شهاب الدين
 الادوي وروي عن ابن الططار والمزي وابن ابي الفتح وقد نفع الله المسلمين ^{وجامعهم}
 بمصانيفه واشتهرت **فهما** المنهاج وترح مسلم والافكار
 ورياض الصالحين والاربعين حديثا والارشاد في علوم الحديث
 والتيسير في مختصر الارشاد والمهمات وتحرير الفاظ التنبيه والعهده
 في تفحيط التنبيه والايضاح في المناسك والايجاز في المناسك
 وله اربع مناسك اخر والتبيين في اداب حمله القرآن والفتاوى
 والروضه والمجموع في شرح العذب بلغ فيه الى باب الفهره في اربع مجلدات ^ح بله صغرها اذ هو
 شرح قطعه من البخاري وقطعه جيده من الأوسط وقطعه في
 الاحكام وقطعه كبيره تهذيب الاسماء واللمات وقطعه سودها
 في طبقات الفقهائها انتهى واما اخباره في الزهد والعباده والورع فله
 توفي يوم رابع عشرين شهر ربيع سنة ست وسبعين وثمانه وثمانه
 ستمائة ومن رآه الشيخ محمد الدين ابن الطهيري الاذلي بقصده

طائفة اولها

عز العز او عمر الحادث الجليل وخاب بالموت في تغييرك الاصل
يحيى بن سليمان بن علي الامام الفقيه يحيى الدين الارزنجاني الحنفي
 مولده في حدود سنة خمس وستين وثمانه بارزنجان كان فقيها
 اصوليا نحويا فقهه على ابي العباس احمد السراج وقرأ الاصول
 على الشيخ عز الدين السمرقندي وغيرهما وربع في الذهب وافتى ودرس
 واستغل واناد وكان يقرئ بالاسمرقون ليلة الثالث من شهر رمضان
 سنة سبع وعشرين وسبع مائة دمشق ودفن بسبخ قاسيون رحمه الله
يحيى بن العباس بن محمد بن ابي بكر السمرقندي يحيى بن امير المؤمنين وسلطان المسلمين

ابن ابي حنيفة



المستعين بالله العباس خليفه الديار المصرية وسلطانها تعدد ذكره في محله
ولدي يحيى هذا في خلافة ابيه المذكور في الدولة الثامرية فزج في حدود
السنه وثمانى مائه بالقاء من تقريرا مقرنتل مع والده الى الاسكندرية
بعد ما عزل من السلطنة وخلع من الخلافة فنتاحي هذا ابتغرا لاسكندرية
الان يوتن والده في سنه ثلاث وتلاثين وثمانى مائه قدوال القاهره
وسكن بالدرسا لاصفر واخا باب النصر وجنب عن اقاره واعامه لان
الحبسيع بالقرن من المسد النفيس فاقرد يحيى هذا عنهم ترعا بالمال الشهم
كان فيه واستمر على ذلك سنين لان توتى عمه الخليفه امير المؤمنين
المعتمد بالله ابوالفتح داود في يوم الاحد رابع شهر ربيع الاخر سنه خمس
واربعين وثمانى مائه سعى المذكور في الخلافة وبذلك لما لا جفأ لم يقبل ولها
المستكن بالله ابوالربيع سليمان فغز عليه ذلك الى الفايه وعاش بعد
ذلك استرا وتعلل ولزما لغزاش مرة طوله الى ان مات في حدود سنه سبع
واربعين وثمانى مائه وهو في ايام الكهوليه وكلف مالا جا وكان شايبا
للطول اقرب خفيفا للحميه اصفر اللون وعنده حسنه ورياسه وتدين
سعود تكبر رحمه الله تعالى

يحيى بن عبد الكريم الخطيب محي الدين بن اعطيه عماد الدين قاضي القضاة
جال الدين بن امرستاني ان في خطيب دمشق ومدرس الفرائديه
كان اما ما فاصلا خطيبا في ودرس وولى الخطابه بعد ابيه عماد الدين
الان توتى في سنه ثمانين وتلاثين وستا مائه
ودفن بسبخ قاسيون رحمه الله تعالى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب الشيخ سفيان بن ابو بكر
ابن انا صح الانباري الحنبلي ولسنه اثنتين وتسعين وخمس مائه وسبع
من الخشوعي في الخامسه وبه ختمه منه بالسماح وسمع من حنبلي وابن طبرزد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دول الدين الاستادار

والحدري وجامعه وسبع بالموصل وروي عنه ابن حجار والدمياطي وابن العطار
 وجامعه وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستا به رحمه الله تعالى
حكى عن عبد الرزاق الاسير زين الدين الاستادار السقير بالاسقير وبقراب
 ابن ابي الفرج القبطي المصري مولده بالقاهرة في اوائل القرن تخميسا
 وبها نشأ وتعلم فلم الديونه وتعلم في عدة خدم بالطاقع والثازل
 وتلقى خطوط الدهر الوانا اليان ولي نظر الديوان المفرد في الدولة الاثرية
 برسباي فلم يخرج من عزل بعد العظم من صدق الاسلامي
 ثم تخررت ولايته لهذه الوظيفة غرسه وهو يوزل بعبد العظيم المذكور
 وكان في هذه الوظيفة كغري رهان ووقع منها بسببها امور ومواقف
 استوعبنا فيها في تاريخنا حوادث الدهور وكان عبد العظيم في الغالب
 هو الغالب وانتصف على زين الدين هذا ان استر في الوظيفة
 مدة كل ذلك والسر بينهما لا يرح وطال هذا الامر على زين الدين المذكور
 فزل له نظر المفرد واجتمع في نظر الاسطبل السلطاني بما له وبعده
 فاجيب واستقر في نظر الاسطبل في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى سنة
 اثنتين واربعين وتلقى ما به عوضا عن فرج كاتب المال كتم تطيل من زين الدين
 في وظيفة نظر الاسطبل وعزل في ماضي عشر شهر ربيع الاول بمثل الدين
 ابي منصور نصر الله كاتب الالا المعروف بالوزن فلزم زين الدين داره
 بقراب ملقا مديونا الي ان اخلع السلطان الملك الظاهر حقيق على الاسير
 فيرطوغان العلاني احد امراء العسرات وامير اخوتنا ثابستقرار
 استادار احوشاعن محمد بن ابي الفرج في يوم الخميس ثامن الحرام سنة اربع
 واربعين وتلقى ما به وكان من جملة ما شرطه قرطوغان قبل ولايته ان يستقر
 زين الدين هذا في نظر الديوان على عادة قدام مفردة عوضا عن عبد العظيم
 فرسره السلطان بذلك واخلع على زين الدين بالوظيفة وتسلم قرطوغان

محمد بن أبي الفرج وعبد العظيم المذكور وأجد عليهما الضرب والبعد له
والمحبوس واستمر زين الدين بنظر البوان المعروف بشارة قيرطوغان وصار
قيرطوغان يقربه ويستشيره والتقى إليه مقاليع الأمور واستأمنه
فصار المعول على زين الدين واليه امراله بوان وفيه واستعمل امره قير
ديونه فحدثته نفسه بما هو فيه الآن فاختبر على الأمير قيرطوغان بالباطن
بان يحسن له الأقاليم من الوظيفه وعلى له المسود ونظر له بذلك النصح الى
ان انقل له قيرطوغان وهو يقظ انه ينصح له فقال له السلطان
واخضع على النبي عبد الرحمن بن الكويري بالاستادار به واستقر زين الدين
هذا على ما دته في نظره البوان المفرد ومن يومئذ فتحت له ابواب اخذ
الاستادار به بسهولة عبد الرحمن المذكور وذهاب قيرطوغان ابتاعه
فانه كان لا يطيق السج عليه ولا المرافعة فيه وايضا كان يحسن من قول
القبائل فانه قدمه وكيف سجن عليه وعزله فأراح نفسه من ذلك كله وسلك
ما هو اقرب لبوغ قصده بعزل قيرطوغان وذلك ايه المهمل فتم له
ذلك وعزل عبد الرحمن بن الكويري عن الاستادار به وولها زين الدين سنة
ست واربعين ثمان مائة وقال له الدهر خذ فامتن الوظيفه والخطي
ونقد الامور ولله السعادة وقام بكلف البوان اتم قيا مرتب حتى المعاقب
فالتفت الى الامير قيرطوغان ولازال به حتى اخرج من الديار المصرية
فترقى عبد الرحمن بن الكويري الى القدس وليس هو المراد وانما المراد قيرطوغان
فلما زال عليه حتى تبص عليه السلطان وحسبه بقلعة دمشق سنين
الي يومنا هذا ولما استعمل امر زين الدين التفت الى اموال الناس واحيا
طريفة من تقدمه من قلعة الاقباط من تاربه وغرهره وطلم وعسف
وصار يتوصل الى اموال الناس بكل طريقه وفتح للظلم بوابا وسلك
الدهر وانما دالية السلطان نقيا داكليا حتى انه صار لا يخلفه ثيابكم به

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لاسيما في امراله يوان المفرد وما يتعلق به ترمما كناه ذلك حتى من السلطان
 اخذ جميع الرزق التي على وجوه البر والصدقة الجبشبيه والاحباسيه
 لصنواحي القاهره وغيرها فلم يوافقته على ذلك بل رسم له بانه ياخذ من كل
 فرد ان في السنه مائه درهم فاخذها سنه واحده ترمم به ماده كبرناه
 اولانا حبه في ذلك حتى انصرف السلطان باخذ غالب الرزق فاخذها
 وسلكتها من اربابها واستول عليها ووقفها سنيا كثيرا على جوامعها
 وسبله وتبره ذلك فكانت هذه الحاديه التي لم نسمع مثلتها فيما مضى من
 الاعصار وعمره هذا البلاغ المثلين حتى الجوامع والمساجد والفتيا
 والعقرا وغير ذلك فلامتوح الابالعه ولما آزاو كثيرا له من هذه الانواع
 اخذ في عمارة الاربله والجوامع والمساجد فترجمها بالقراب من داره
 من الصوريين عند باب سعاده ترممها معه الذي يحط بولاق على النيل
 ترممها معه الذي يحط بحبانية على بركة النسيلى وفي غير القاصه عن املاك
 وسبله ومساجد تفوت الحصر كل ذلك وهو مستمر على ما هو عليه وزيادة
 على انه طال واستقال ومع هذا المال البحر والرزق العظيم ينح حتى
 الدهبار الواحد ويظفر في رزاق الناس حتى في رزاق خدمه وحواسنيه
 والناس معه في هذه البلية الى يومنا هذا اليان قبض عليه الملك المصطفى
 عثمان يوم السبت اخرا المحرم سنة سبع وخمسين وثمان مائه وتسلمه الامير
 جامي بك شاد بن درجن بيه ان البس الاستاد اديه عوضا عنه وزل به
 الي داره على اقع وجه على ان يتوفر بحسن مائه الف دينار بتمزانه الشريفه
 فاقام عنده ثلاثة ايام ثم طلع به الى القلعه واحبس بها واجر عليه انواع
 المعتوبه والعتاب من عصر وكساراته وغيرها اليان اشرف على الخلالك
 غير من فلم يظهر له من استفد غير سعده ونسعتين انه دينار وسلم على انه لا ملك
 سنه استمر وغير ذلك فخلت اوقامه وايدت اهلاكه وكسبه وجس بوجوده واستمر

ابو الحسن
الجزاري

حكى **عبد العظيم** بن محمد بن يحيى بن محمد بن علي الاديب الشاعر جال الدين
ابو الحسن الجزاري حاصل لواء الشعر في عصر مولده سنة ثلاث وستماية
تقريباً كان بديع النظم عذب التركيب غواصاً على المعاني فصيح الالفاظ
حلوا النادرة وكان صاحب محيول ولفافة مدح الملوك والاعيان
وروي عن احمد بن الحباب وروي عنه الهمياطي وابن الحلواني وكان يتربص
بزي الكتاب وعاش مرتزقاً بالمدح وما هجا احداً من شعراء زمانه وكان يتوقفاً
الي الناس ولما حاج في اخر عمره الي الاستجداء بغير شعر وكان كثير التبرير
لانما دخلته تستد ابداً ولا يفضل طلبه ولكن باحسن صورة وكان مسرفاً
على نفسه وكان عسده تفضيله ومشاركه جده وله تصانيف **من ذلك**
كتاب فوايد الموارد وعمل بعض الناس عليه علام لولائم وجمع
قطعه من شعره سماها نفاطيف الجزاري وكان اذا قدم صاحب كمال الدين
عمر بن الدبير الي الديار المصرية تردد اليه ابو الحسن الجزاري هذا وكذا
محمد بن بعض اعدائه وقال

يا ابن العديم عدمت كل فضيله وغدوت تحت راية الادبار

ما ان رايته ولا سمعت منطها يسالمون بصحبة الخبزار

قال الشيخ صلاح الدين الصعدي اراد انه لم يكن في عصره
من يقاربه في جودة النظم غير السراج الوراق وهو كان فارس تلك الحلبه
ومنه اخذوا وعلم غطه لسجوا ومن مادته اسمه واسمه وسجع اعرض
مخاراه وتبيل انه لما كان ابو الحسن صغيراً نظم ابناً قلائل وكان اديب
ذلك الزمان ابن ابي الاصبع فاحفه ابوه وتوجه به اليه وقال يا سيدي
انه نظمه هذا الولد استعيا واستهني ان يرضه عليك فقال قل فلما استدهم له
احسنت والله انك عواد سليم فراح هو ووالده وبعد ايام عمل والده طعاماً
وجله الي ابن ابي الاصبع فقال له لاي شي فعلت فقال استرك ولداً للملك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح بن ابي الفتح الاماد حافظ
 المحدث رَسَدَ الدين ابو الحسين القرشي الايوبي الثعالبي تَمَرُ المصركي
 الها لكي العطار ولد سنة اربع وثمانين وثمان مائة سبع من امه ابي الحسن
 وعنه ابي القاسم عبد الرحمن والموصري وابن منصور ياسين وخرج
 عن سفيان بن عيينة ومجاهد بن سفيان والبخاري وكان ثقة شجاعا
 بقر الحديث مبلغ الخط حسن التخرج انتقلت اليه رئاسة الحديث بالدار
 المصرية ووقف جملة كتبه وروى عبد السلام واليويني وقاضي القضاة
 محمد الدين بن مصري وخلق كثير وتوفي سنة اثنين وستين
 وستمائة ورتاه السراج الوراق بقصيدة هائلة اولها **••**

- دعي على الشيخ السيد مرسل • وحين تعلق به امسلسل •
- بكى دما جفنى القرع بعد •• لو با بخرح بقفدي المثلل ••

حسين بن علي بن رومان الشيخ الامام محمد بن الرومي الزكافي
 الحنفي كان اماما عالمًا فقيهاً زاهداً عادلاً صالحاً اتقى ودرس واعاد
 وامر بالقصوره الشريفه القنديه بمسواكته من عشرين سنة
 وتوفي سنة ثلاث عشرين وستمائة بمسوق ودفن بمقبرة الصوفيه
 رحمه الله تعالى

الصنافية

حسين بن يحيى بن علي بن محمد الشيخ الامام صاحب المعتد المحمود
 ابو نصر بن الفزاري الاصل الصنافية صاحب الكرامات
 الخارقة قدم حده يحيى من الغزب وتزل عند الشيخ ابي العباس احمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن ابي الحكم المعروف بابي العباس البصري زاوية بجوار
 قنطرة باب الخرق ظاهر القاهر حتى مات وكان عالماً صالحاً صوفياً
 وولده علي بن يحيى والد يحيى هذا صاحب الترجمة وكانت له ابنة
 احوال وكرامات وقدم في التجريد وكان الفاضل عليه الولد

وذكره الموفق صاحب تاريخ القرافة كرامات جمه وورث هذه الامه الرضيه
ولده يحيى هذا وكان مخفوا محمدا وبها الا ان له كلاما خارقا واحوالا عجيبا
وكان القالب عليه الوله كما كان والده الشيخ علي بن يحيى وكان لا
يرغب من سكرته الا يزال معورا في نشأته لا يفرق بين من هو في
حضرة من سلطان ولا امير ولا غنى ولا فقير والثاس كلهم عنده
سوا وكان يعتمروا ولا يقيم بالقرافه عند صريح الشيخ الى العباس احمد
المصري وبني له هنا نسبه وحيل لها بابن بابا تافرا وبابا في الاثر
نازلا وكان اذا احسن الناس هرب من ذلك الباب الذي في الارض ولما
كثر تردد الناس اليه للزيارة من مكان صادر يجمع بالحجاره فلم يزد هو
ذلك الا رعبه في التماس بركته وقصده من كل جهه ولج فقرمهم
ساح في الجبال فمدته طويله ثم نزل بنا حيه صافيه من قريه
القاهره بالفلبو بيه وظهر له بها ايضا كرامات كثيره من ذلك
انه كان في ايام الشتاء كل يوم يظلم في الماء البارد صبيحة فغاره وفي شدة
الحرج جلس عريانا مكشوف الرأس في الشمس وليس عليه سوى ما سير عورته
وكان يعتمروا على سيفه طابونه سودا اقام على ذلك نحو ثلاث سنين
لم يزل عنها ولا يخرج من باب داره والثاس يزعمون عليه للزيارة
تربى له بعض الامرا بيه مليحه منسعه لسكن بها فلم يفت الشيخ
اليها وكان الثاس يترددون اليه فوجا ما من قاض وعالم
وامير وديس وهو لا يفت لاحد سوا احد بل الثاس كلهم عنده
في مقام واحد ومع ذلك هو ممن سلم من الانكار واجمع الناس
على اعتقاده ومحبه ومن كراماته انه ان مرة يفسد امره حسب
فيه طعاما رزقا فقال استخوع فلم يتبعهم الاموات عنه ووصعوا
المستحق حسب على النار حتى استندت سخونة الطعام ولم تؤثر النار

شبكة

الألوكة

على الخشب واكمل القوم ومنها ان امرأة امته وقالت يا سدي ارسلي
 بغيرتين سرقتا فقال لها حطى القول في المدود ونوعها ياكلان القول
 نمضت عنه وحملت القول في المدود حتى كان الليل اقبلت البقرتان
 ووافوا بهما ربوطه الى ان اتتا المدود واكلتا القول وله من
 هذه الكرامات اشيا كثيرة وذكر في كراماته الشيخ نور الدين
 ابو الحسن علي بن محمد السفكاني ارجوزه يزيد على مائة بيت سمل اجمع
 على كراماته ولصاحب الشيخ يحيى على ذلك الى ان توفي بزاوية من
 القرافة في يوم الاحد السابع عشر من شعبان سنة اثنى عشر
 وسبعمائة وصل عليه بمصلاة خولان فخر على من صلى عليه زيادة على
 خمسين الف مرة رحمه الله تعالى

ابن مطروح

حسين بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسين
 صاحب جانت الدين ابو الحسن بن مطروح مولده سنة
 اثنى عشر وتسعين وحيث ما بدأ أصله من صعيد مصر وتسا بها واقام بقوم
 مدة وتقلت يد الاخوال في الخدم والولايات حتى اتصل بمحمد
 الملك الصالح ابو يوسف بن الملك الكامل وكان الصالح اذ ذاك
 لما سار عن امه الكامل فجم بمصر ولا انتعت مملكة الكامل وصار له ايد
 وحسن كيفا والرفقة وراس عين وسروج وغيرها سيرها الصالح
 نازعا عنه في سنة تسع وعشرين وستماية وكان ابن مطروح هذا
 حذمه الى ان مات الكامل وولي الصالح ممر بعده دخل ابن مطروح
 القاهرة بعده فرتبه الصالح ناظر الخزانة ولحقه رتبة الى ان ملك
 الصالح الديار المصرية ثانيا وتثن في سنة ثلاث واربعين وستماية
 وبعث الى الشام مؤابا قضا را بن مطروح عنده في صورة وزير وانتقت
 منزلته في الدولة الى ان توجه الملك الصالح الى البلاد الشاميه في سنة

ستة واربعين وستماية ووجه الصالح عند كثر الالحاح لاستنقاذها
 من ايدي بواب الملك اناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز وحمري ابو
 شرفا قاربه شفق وعزل ابن مطروح عن ولايته به شفق وسيره مع العسكري
 حمص فلما بلغ الصالح بحر الفرج ال دمياط عاد ابن مطروح بالصلح من حمص اليه
 دمشق ليخذه معه الملك الصالح والصالح يومئذ متغير عليه لامور يفتها
 عليه وطرق الفرج البلاد في اهل سنة سبع واربعين وستماية وسلوكا ديا
 في ثاني عشر من صفر من السنة وخير الصالح على المنصورة وابن مطروح في
 الخدمة مع الاعراض عنه الي ان مات الصالح في ليلة نصف شعبان سنة
 سبع واربعين وستماية بالمنصورة عاد ابن مطروح الي القاهده وكان
 بين ابن مطروح وبين البحار هير صعب قدمه من الصبي حتى كانا كالاخوين
 وليس بينهما فرق في امور الدنيا تدايما انفلا بخدمه الملك الصالح ولما
 على تلك الموده قال قاضي القضاة محمد بن احمد بن حنبلان
 رحمه الله اخبرني ابن مطروح انه جرى بينه وبين ابي الفضل جعفر بن
 شمس الخلافه منازعة في بيت هو من جملة قضيد وهو

• واقول يا اخت الغزال ملاحه فتقول لا عاش الغزال ولا بقى

فزع ابن شمس الخلافه ان هذا البيت له من جملة قضيد هو في ديوانه
 سر على كل واحد منها محض اسم فيه جاعه بان البيت له وحلف ابن مطروح
 ان البيت له وكان محترزا في اقواله ولم تعرف منه الدعوى بالسير له وانه
 المطلع على السواير انتهى • واول قصيدة ابن مطروح

- من لم يفتن بالحفاظ ممنطق • حلوا الشايل والما والمنطق
- منى الوداد مملق من حضرة • اسموت في الدنيا بئر مملق
- يعين العذول على الهوى ويطيعني • وانا السعيدية وعادى الشقي
- وغرور زادت على محل نعتا • لما نعت لها زيارة مشفق

شبكة

الألوكة

لمراد ما قالت وقد لمست يدي ما ذا القينا منه او ما ذا التي
 فحبها هي زهرة المجتسلي ويطيبها هي زهره المستنشق
 حذو قد اذ تفرق ساووه لهن على المتوقد المدة تفرق
 ونظيرها العوض المضير اذا انذنت في حله خضر من استبرق
 فيروقتي منها خضر ايضا تصلا والعوض ليس يروق ما لم يروق
 واكثر بها من خلوة هي حلوة كرضاها كحماها كتملق
 واقول يا اخت الفزال ملاحظة فتقول لا عازن الفزال ولا بقى
 يا تسمى تلي في هوال عطلاد لولا تعلقه بها لم يجرق

ومن شعره رحمه الله

حذوا حذو كسر من طرفها فهو سحر وليس بناج من دهنه المحارح
 فان السبون السود هو نواسر تفل السبون البصر وهو وارح
 ولا تحذ عوامن رقد من كلامها فان احبها الدعول تحاسر
 مسخة لوما نغ الورد حدها بكت وحرير من ثقلها يوادد
 فلو في الكري مر الفسيم مطيبها سر عبا ابد من طيبها وهو عايطر
 قلايدها تشكو الظا وشاحها وان ترق من معصمها الاساور
 سحابة ما ين الخليل والطلا تزي الطرف عنها ينش وهو حاسر
 اذا ما استنى الخلال اخبار قرطها نيا طيب ما تلي عليه الظفا سر
 ويا عاذ لي تاه ما انت منصف اعن مثل هذا الحسن من النواظر

ومن شعره عن الله عنه

واني وادبل في الغلابل بينتني فادان حظا المجتسلي المجتسني
 ورنانا فافنى التامير والسرقات واسد عن لحظات تلك الاعين
 اخناه ذابل قد عن داسبل ويشعر عن ميت شعر تدعني
 دشامن الاعراب مسكه الفلا ولكم له في مجي من مسكن

شبكة

الألوكة

قل للمواذل في هواه الإاقموا • لا ارعوي لانتى لانتى لا انتى
 حتى نوادي حاتي ووفى له • وكذا الرقاد صبا اليد وبنى
 يا قلب ما انت بعدل راحة • فتح اراك وياكر او حنتى
 البستنى باها جرى توبيا لصنا • واحذتنى يا تاركي من ما سنى
 عهدي به و يدي مكان وشاحه • والوحيد باق والتجدة قنى
 وستا بستعري فافتنت فبالها • من فتنة سنعنا لولوا فتى
 ستعري دمحموى يفتنى به • وهناك تحسن صموى المديين
 لانتى يطرب سامعا لحديثه • الا لتاعلى غلا شاة ازمى

ومن شعر رحمه الله

حد وانوى من اسير الكلال • فوا عجبنا لاسير قتل
 وتولوا على اذا تحتم • طعن القد ودرج المقل
 وما كان يعلم ان العيون • وان القد ود الصبا والاول
 وي جلد عند بعض الصبا • وبالقل السود ما لي قبل
 بول قمر ما بداني الدجا • وابصر البدر الا افل
 يعقل بطرية من بيا • وهدي بقرته من اصل
 فيا نزهه الطير لما عدا • شبيه له في الهمي والحمل
 وقد انجبل التمر لما سدا • المرة فيها احمر ارجل
 وقد عدل الحمر في خلفه • على انه جارلا عدك
 نعم معاطفه بالفتسا • ط وحض رواد به بالكل
 وحاد الزمان به ليله • وعاجرى ميننا لانتى
 فاحلت قامته بالفتسا • وواذ لمت مرسته بالليل
 وكمر تمت في غور حضره • وارنتت في مجد ذالك الحمل
 واذنت حين تحبل الصبا • ح محى على خير هذا النمل

• وقد علم الناس اني امرؤ • احب الغزال واهوى الغزلك •
• وهالز المسك في راحتي • وهذا في فيه طعم المسك •

وله ايضا

• وقعت احل الارمن من دراد معي • فجا العذارى لم يعطن المدامعا •
• يعرف على كلك اللال لانفا • بنية ما ودع مني المستعابعا •

وله ايضا

• حلال ربيته والدر فيه منخد • ومن ذاراي في العذب در امنصدا •
• رايه بخريمه بياضا وحمرة • فقلت لي البشري اجتماع تولدا •

وله ايضا

• ولعد ذكرتك والصوار لمع • من حولنا والسمهريه شرع •
• وعلى مكانه العدو قتي اكشا • سون الك تضيغ عنه الا صنع •
• ومن القبا وهلم جرا شمتي • هذا الوفا فكيف عنه ارجع •

وهذا من قوله

• ولعد ذكرتك والرماح نواصل • مني وسفن الهند تقطر من دمي •
• فودد تقبيل السيوف لانفا • لعش كمارق تفرك المتبسم •

وقوله الاخر

• ذكرت سليمي وبارالو • فمي بيتلي كساعه فارقمصا •
• وابصرت قد القنا شهما • وقد ملن تحوي تغا تقمصا •

ومن شعر ابن مطروح

• قبيد قبي في هوا • هخاف دمع فانطلق •
• ياسن زاحمرا دمي • اخي عليك من العزق •

وله ايضا

• وقع لي الماراي قصتي • استكوليب النار من وجنته •

خزانه يبقى بحاله • ود معه يجري على عادته •

وله ايضا

لقد طالعت من هوى بحالي • فتع لي على ما كان بحري •

واطلق جاري بال دمع عيني • فاصبح راتباً مستقراً •

وله ايضا

ومصعب لدير الملاحه حلة • وظارها في عارضيه ممسك •

غني الحفون كان كطع عيونه • سم يصيب به الفلوب فيفتك •

سكن احسن لما تحرك ما يسا • ومن العجايب ساكن متحرك •

ابن حلكان رحمه الله مات ابن مطروح في شهر شعبان

سنة تسع واربعين وستايم • وحضرت الصلاة عليه ودفنه واوحى ان يكتب

على قبره من نظمه في موضع • وهو •

اصبحة بقر حفرة مرتضاه • لا املك من دنياي الا كفنا •

يامر وسعت عبادة رحمة • من بعض عبادك المسكين اساء •

قلت ودفن بسبخ المنظر رحمه الله تعالى •

ابن فضل الله

حسين بن فضل الله بن المحجل بن دحمان قال الشيخ و

صلاح الدين الصفدي هو القاضي الكبير الرئيس محي الدين ابو المعالي

القرظي الهدي العمري كاتب الشرف الشريف بالسامراء ولا تم بمصر آخر

وهو اخو القاضي شرف الدين عبد الوهاب واخو القاضي بهر الدين محمد

ووالد القاضي العلامة شهاب الدين احمد ووالد القاضي بهر الدين محمد

ووالد القاضي علا الدين علي لمار في عمري من كتب النسخ وخرج المتأرخ

والحوادث اهل ولا اطرف ولا الاطراف منه ومن الشيخ فتح الدين بن سيد

الناس عتق والقاضي جمال الدين ابراهيم بن شيخنا شهاب الدين محمود فان

هو لا غاية في حسن الكتابة لكن القاضي محيي الدين رعيت يده وارتجت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وارتجت كتابته اجيآ رايه بخطه كتاب المنل السار والوشى المرقوم وما
 غاية في الحسن واول ما كتبه لانثا دمشق ايام اخيه القاضي شرف الدين
 عبد الوهاب سنة احدى وستين وسمايه ترجمه الي مصر فاقام بها قريبا من
 خمس سنين ثم نقل الي دمشق ولما توجه اخوه القاضي شرف الدين الي
 كتابه السر بمصر واقام بها ايام السلطان حسام الدين لا حين
 حصل للقاضي شرف الدين استرخا لمجهز حسام الدين احضر القاضي محيي الدين
 هذا سنة سبع وتسعين وسمايه فاقام بمصر ينوب عن اخيه تسعة اشهر
 ثم انه طلب العود الي دمشق فاعيد اليها ولم يزل بها كاتبا لسرا اليان حصر
 السلطان من الكرك الي دمشق يعني بمجرى قلاوون فتوجه معه الي مصر وعاد الي
 دمشق على وظيفة الي ان حضر اخوه القاضي شرف الدين بمصره بد مشوقا له
 فغفل من المباشرة مدة واحدة منه مبلغ مائة الف درهم وبقي مدة
 لا خدمه ثم سئل ان يكون موقفا لمست قدام الامير
 سيف الدين تنكر بلبث على ذلك الي ان باشر صحابة الديوان بالثام بعد موت ^{القاضي}
 شمس الدين محمد بن السهاب محمود في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
 فاقام على ذلك الي ان طلبه السلطان الملك الناصر له ولولده القاضي شهاب الدين
 عنهما طلبت حركة القاضي علا الدين بن الانباز بالغابج وطلب منهما القاضي شرف الدين
 حفيد السهاب محمود فتوجهوا ودخلوا الي مصر في تاسع عشر المحرم سنة
 ثمان وعشرين وسمايه ثم سئل به فرسوله بصحابة دواوين الانثا واعيد القاضي
 شرف الدين الي مكانه بدمشق فاقام بالقاهرة مدة وولده القاضي شهاب الدين
 في حل بقر البريد وبنفه المئات ايسنة اثنين وثلاثين وسمايه فزاي
 السلطان اعادتها الي دمشق على ما كانا عليه فعادا واقام القاضي شرف الدين
 مكانها وذلك ليصفه شيان لان القاضي محيي الدين كان يتعلق من القاهر
 بمصر لانه الفاتح من توجه واملاكه وسماه بالثام فلم يلبث شرف الدين

المصعب الارسماح مع السلطان وما حضر من الحجاز اعاد القاضي محي الدين وولده
 الى الديار المصرية واعاد شرف الدين الى دمشق وبيع القاضي محي الدين على ذلك
 الى سنة ثمان وتلاثين وسبعماية فزا وصغفه وجرسه وكلب من السلطان
 ان يعود الى دمشق لميوت بها فزسر له بذلك والرم وولده القاضي شهاب
 الدين بالوجه معه وكتب له تقديرا عظيما في قطع الثلثين بان يستمر على صحابه واولاد
 الانساب لما لك الاسلاميه وان يكون جميع المباشرين لهذه الوظيفة من
 الباب الشريف ثم وانه نوابه وانه حيث حل بقرا القصر والمطالع
 والولايات والعزل والروايت وغير ذلك ويوقع فيها بما يراه ويحضر
 الى مصر لعلها عليها العلامة الشريفه ورسر يعود اولاده معه فلا ولد
 القاضي علا الدين فانه كان في صحابه ديوان الانساب بالباب الشريف ويحضر
 القاضي محي الدين وجامعة لاسفر وسدت الحففة على البقال لذي من على حلقها ولذي
 الاسفر فاقفل في المرض وانقطع حله فلبت اياما فلليل وتوفي رحمه الله
 ثامن شهر رمضان سنة ثمان وتلاثين وسبعماية بالقاهرة وحضر الناس
 الاكابر من دولهم جنازته ودفن بالقرافة ثم انه نقل قطعه قايومه
 الى دمشق في شهر ربيع الاول سنة تسع وتلاثين وسبعماية ودفن في تربة
 اخيه القاضي شرف جميل الصاميه ومولده سنة خمس واربعين وسبعماية
 في حادي عشر شوال ولما ارعري من نال سعادته مثل اواده
 واملأه ووظاينه وعمره وكان السلطان قد مات في اخيرا احترابه
 وتخطته وكتب له في ايام الامير سيف الدين كاي الوداد وتوقعا
 بالكتاب العالي قبيل الارض واستغنى من ذلك وكشطها وقال
 ما يصلح ليعتم ان يعدي به المجلس العالي انسي كلام الصفدي
 محي الدين محمد بن محمد القاضي القضاة شرف الدين بن سعد الدين بن ابي المصعب بن ابي مولده
 بالناصر وبها نشأ تحت كف والده وكان والده

رتبطة

المناوي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سعد الدين يفتي الخدماء الديوانية على عادة الاقباط وتزوج قاضي القضاء
 بولي الدين احمد العراقي باخته اخذ قاضي القضاء شرف الدين يحيى هذا بحب اليه
 طلبا لعلم بصهارته با لولي العراقي فاستغل وتغنى بجماعه من علماء
 عصره واخذ المعقول عن العلامة كالدين بن الهمام وغيره وبرز
 في الفقه وتشارك في غيره وافتى ودرس وعرف بالفضيلة والديانة واشتهر
 ذكره وعدم نفيها التافهه وبوه بذكره اقوام الى ان طلبه الملك
 حقيق واخلى عليه باستقراره في تدريس الصلاحية بجوار قبة الشافعي
 رضي الله عنه عوضا عن قاضي القضاء ولي الدين محمد الصفطي في يوم الخميس رابع
 شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر وثمانين وثمان مائة فاستمر التدريس المذكور
 مدة الا ان طلبه السلطان في يوم الاثنين تاني عشر شهر رجب سنة
 ثلاث وثمانين وثمان مائة ومضى السيد قضا القضاء الشافعية
 بالديار المصرية عوضا عن شيخ الاسلام قاضي القضاء علم الدين
 صالح البلقيني فلم يمتنع المذكور من قبول القضاء مع ما كان يظهره قبل
 ذلك من الزهد والتقصير بل اتمى بذلك في الوقت وظهر عليه السرور ثم
 غير ملبسه ومركبه ورك ما كان عليه او لا من التقشف والنواضع
 وسلك طريق من تقدمه من القضاء من مراعاة الدولة واستمال ما
 يارونه به وما زال المصعب ميلا كليا وهذا جلاف ما كان في
 ظن الناس منذ واستكثر من النواب وولي جماعة كثيرة وانقسم
 الناس في امره على قسمين ما بين متي ومنقص عنه ما كان الاحجام على
 خيره ودينه وفضله واستمر في القضاء الى ان

يحيى بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن اخبار الاديب الشاعر العامرك
احموي مولده بجمه وسكن دمشق وبرع في الادب وقال الشعر
الجيد واكثر من الموشحات والارجال وكان ينظم ساير الفنون كالموالي
وكان موكان والذويت والبلاليق وكان فيه تشيع وغلوه وكان له مشاركة
في المعقول وصحب يرهان الدين الفاتوش وخاص معه في تلك الفترات
فان يكان الدين كان ياتي بكلام الفلاسفة في العاطفه وكان يحيى
المذكور عليه السراج المحارو والمريز مستغلا بالادب
الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة
ومن شعره

باكر عروس الروض واستحيا وطلق الحسن ثلاثا نبات
بتموه حلت لنا كلما حلت لالي العطر حية النبات
وله ايضا

بيدك هاتفا صفر صفا صباحا وا طرح في النضوح
فان الشمس قد غربت بعين تقامرنا على ترب الصبوح
يحيى بن محمد بن يوسف القمي تقي الدين بن العلامة تميم الدين
الكرماني البغدادي ولد في شهر رجب سنة اثنى وستين وسبعمائة
وسمع من ابيه العلامة تميم الدين تارح البخاري المتقدم ذكره
وغره ونشأ ببغداد وتفقّه بابيه وغره وبرع وتشارك في عدة علوم
وقدم هو واخوه الى القاهر في حبه ود الثاني ما به بترح ابيها
عيا البخاري فابتاع الناس به وكتب منه نسخ عديدة وعرف تقي الدين
هذه ابا لعنضيله وصحب الاكابر والنجاة الى الامير شيخ الحمودي فجعله
امامه في الصلوات الخمس وتوجه معه الى طرابلس ولما وليها
الامير شيخ بعد بونس بلطاني سنة اثنين وثمانين وما في ما به واستمر عند تلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

البلاد إلى أن قدم القاهرة صحبه الامير شيخ عبد قتل الملائنا صر
 فرج بن برقوق في سنة خمس وعشرون وثمانين ماية ثم تسلط شيخ الذكور
 في تلك السنة مجيئه من حواصه وجلبا به وولاه نظرا لبيارستان
 المنصوري بالقاهرة واستمر على ذلك إلى أن توفي الملائم في المحرم
 سنة اربع وعشرين وثمانين ماية من المذكور عن النظر ورتب له ما يجنيه
 المائات بالطاعون في يوم الخميس ثامن جمادى الاخرة سنة ثلاث وتلاثين
 وثمانين ماية وكانت له فضيلة ومناجاة جيدة ونظم ومصنفات
 من ذلك مصنف في الطب وترج مسلم وترج البخاري ايضا واحترق
 الروض الانيب وغير ذلك وكان يكتب الخط المشوب رحمه الله تعالى
يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الشيخ الامام الصالح
 الميمر سنة وثمانين سنة سعد الدين ابو زكريا بن صاحب البليغ شمس الدين
 المقدسي الاضاري الصالح الحنبلي مولاه سنة احدى وتلاثين وستاين
 سمع حضورا في السنة من ابن النبي وسمع في الحامسة من جعفر المهداني
 واسمه في الطباق عليها سعد وبه يسمي ايضا فانه كان له اخ اسمه سعد
 وسمع من ابيه ومن الشريف المرسى والفرطاني وابن عبد الله وجماعة
 واحاط له ابن رزية والعقيقي والنجدي الحامسي وابن صباح الخزومي
 وعلي بن مختار العامري العامري وعبد المحسن السطحي وابوالقاسم
 الصمراوي وخلق كثير وتفرغ في وقته وروي الخبر على سداد وحين
 وتواضع وخصور ذهن وحصصه وحسن خلق واكثر عذو وله المحدث
 شمس الدين توفي سنة احدى وعشرين وستاين رحمه الله تعالى
يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الامام
 جليل الدين ابو الفضل السلمي الحنفي كان يعرف بابن القوسية
 تقدم ذكره والده في محله كان اماما فقيها عالما فاضلا سمع الحديث

وافق ودرس وافادومات في مستهل جمادى الاولى سنة اثنين واربعين
وسبعمائة بمشورحة الله تعالى

ابن العديم

محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن زهير بن يحيى بن هبة
لعامر بن ابي جراد، تقدم ذكر نسبه في ترجمه جامعه كثيره من اقرابه
بن العديم الشيخ الامام تاج الدين ابو الفتح الحنفي المعروف بن العديم
الذي يسمع من ابيه وعمه ابي الحسن احمد ومن الشريف ابي القاسم بن الفضل
الهامي في اخرين وسمع به مستق من ابي اليمين زبير بن الحسن الحنفي
واجاز له ابو الفزع يحيى بن محمود القفقي وحدث وذكره الهمياطي في
معجم شيوخه وقال مات في سنة ست وخمسين وستماية ودفن في
تربته بالمقابر ظاهر العراق رحمه الله تعالى

الثقفي

ابن العديم
ابن ابي
الاصمعي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شرح الاسلام
نظام الدين السبكي

محمي بن يوسف وقيل **سيف** وهو الأشهر ابن عيسى الشيخ الإمام العالم العلامة فريد دهن ووحيد عصره نظام الدين بن اسمعيل الإمام العالم العلامة سيف الدين السبكي الأصل والمولد المصري أديباً والوفاء الحنفي شيخ السيوخ بالدرسة الظاهرية برفوق وابن سبكي قدم مع والده في السابعة من عمره والتي قبلها لما استفده الملك الظاهر برفوق ليوليه مشيخة مدرسته التي أنشأها بين القصرين بعد سقوطها استمر أولاد نظام الدين هذا بمواظفة تحت كنف والده الشيخ سيف الدين المذكور وبه تفقه حتى برع في الفقه والأصول واللغة والعربية والماتني والبيان والحجج والمقابلة والمنطق والطب وأحكام الهندسة والمهية وشارك في عدة فنون وتصدى للأفتا والتدريس والاستغفار عشرين سنة وولي مشيخة الظاهرة بعد وفاة أبيه وتفقه به جماعة من أعيان الطلبة وأنفع الناس كـ كثير وأقر المنقول والمعقول فإنه كان إماماً فيهما مع الريانة والسياسة والبراعة والفصاحة وكان أفاضلهم مهاباً وقوراً معظماً في الدول محبباً للملوك خصوصاً الملك الموحدي شيخ فإنه اختص به اختصاصاً زائداً الحسن بحضرته ولده وبه منطقه وكره ناديه ولعناهة الفاظه مع الدين المتين والعلم الغزير والاطلاع الواسع وكان رحمه الله كثيراً يحير قبيل الشرط الذهب حبيد التصور ميلمج الشكل فصيح العبارة بجاناً مناظر أمدماً منها توياني ذات الله تعالي وفي القيام في الحق حسن العقيدة ديناً خيراً أ كبر العباد ولهم زركبا على الاستغفار والاستغفار

اليان توفى بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتلاثين وثمان مائة بالظاهر رحمه الله تعالي وتولى مشيخة الظاهرية من بعده ابنه العلامة عصداً الدين عبد الرحمن بن يحيى تقدم ذكره في محله تعاليه الميزية

واخوته ؟

عبد مودت العلاء السبكي

الاصحاح

يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن الميمون بن عبد الصلّام الشيخ
الامام الاديب الناقد الضرب جلاله بن ابو زكريا المصري البغدادي
الحنبلي صاحب المدايح النبوية السائرة في الافاق وشعره كثير يدخل
في تمان محببات وقاله طبعه ما ليد بل كلده كان صيحجا يلينغا عالمنا بنين
الادب عواما على المعاني عمل قصده التزم في كل حرف منها اوله طا
واخر في كل كلمة منها صاد واخر في كل كلمة منها زاي وهكذا
الحروف الصعبة واخر في كل بيت منها حروف المعجم قال
كما قال ابو عبد الله الذهبي حكى لنا شيخنا ابن الدباهي وكان خال له
قال بلغنا انه دخل عليه النار وكان ضرا ففطن بعبارة بطن
واحد ففطنه ثم قتل شهيدا انتهى كلام الذهبي قلت يعني في
سنة ست وخمسين وستماية ومولده سنة ثمان وثمانين وخمسماية
قال الشيخ صلاح الدين بعد كلام كثير الا انه تعرض في قصيدته
العينية الطويلة وغيرها الى التجسيم انتهى كلام الصفي قلت
ما المشهور عن الشيخ يحيى المصري القول بالتجسيم وان كان وقع في
الناظم ما يقارب هذا المعنى اي المقالة بالتجسيم لمقلود الشيخ يحيى عن ذلك
ولكن الصفي حمل كلام الشيخ يحيى على ما يرمى به لبعض الحنابلة فتوى
عنده ما تحيله في الشيخ يحيى هذا وليس الامر لذلك بل كان ديننا
خيرا حسن الاعتقاد معروفا بالعبادة والرهد **ومن شعره**

- هيج برق الجرع في لعه • مينا يترب من دمه
- وا طربته في رياض العضا • حامي اطر من فرعه
- واعجبا من حال اهل النوك • هذا سئوق ريا سله
- وذا بنجد مغرم قلبه • رفره الساجع في سجمه
- اء على طيب لبال مضت • موصوله الماوس ازوجه

شبكة

الألوكة

• واحراب من جور قاضي الهوي • حرر وصل الصب في ترعه •
 • مانتا قني سلغ ولا حا جبر • ولا معاني البيان في جزعه •
 • وانا سوي للمصطفى الهادي امين الله في صنعته •
 • مدايح المختار خير الورى • غدت تحاكي الدر في رصعه •
 • صد اعليه فضلاء الورى • بوصفها الله الي سمعه •

وله

قلبي يتقبل حيك مصر طلع • كبر ردهه الاخي وما يرتدع •
 • قد كثر طول هجر كبر عيشته • فالامن سوا عذبه والغزع •

وله ايضا

• لوما المجد يد ليس يسوع • فلم الغدول عن العواب يزوع •
 • يتجرع المشاق فيك نورا • عمصص اللام ولا يحاد يسوع •

وله في عدد خلتا بنى العباس

• لكر بنى العباس سفا هم جلا • وحر لمصور ومهدي الو لا •
 • وهاد وهرون الرسيد تراهما • امين وما سون ومعتقم الملا •
 • وواقيم من بعد متوكل • وستصر والمستعين بنى العلا •
 • وطاب بغير جنا ممتد كما • يعترض عيش لمعتد حلا •
 • ومتمنيا فاعدد ومتمد راو قد • تلاقا هرا ارض لتقي تالا •
 • ومستغنيا تم المطيع وطابعا • وقادر هم والقابرا عدد •
 • وما لتندي ستظر ساد مثل ما • بمترسد والراسد القتي علا •
 • بمستمد والمستضي وناصر • وطاهر والمستضر احمل مقلا •
 • ومستعصم لارال بالنظر فورا • لاعدايه ما حب العيسر التلا •
 • وعمرهم سدد وتلا تون من الساج الي المستعصم اخر الحلفا •
 • بغيره اذ درجهم الله تعالى • **ومن شعره ايضا**



يا من اصر على الانا منكم **دركا** ، وليس تخشى من المولى بها **دركا** ،
 اما تحاف لظي نار مخرمة **دركا** ، لقد وقى ركن من رصصها **دركا** ،
 يا روح من كل الشيطان مبعثا **دركا** ، فضده وعلية امسه **دركا** ،
 يلهو ويضحك في لذة استغفا **دركا** ، ولو راى مبرما فاته **دركا** ،
 فاعلم ليوهرز والاراسية **دركا** ، ولا سميري فيها **دركا** ،
 فان قدمت على سوا حذرت به **دركا** ، وما انت به من صالح **دركا** ،
 واسلك لسالك من قول نقاد به **دركا** ، ان الشاع يح من له **دركا** ،
 واصحب من الناس ذائقه بمكرمة **دركا** ، تحاله من سداد اانه **دركا** ،

باب البيا والخال المغممة

بخشي باي بن عبد الله المويدي بن الاشرفي الامير سيف الدين احد
 امراء الطليخانات و امير خورثاني في دولة استاد الملك الاشرفي
 برساي اصله من كتابية الملك المويدي شيخ نورقل اسلا الملك
 الاشرفي برساي فاعنته ورفاه و جعله خاصيا نور وادار
 من حلة ال وادار به الصغار نورقله الى الامير خورثاني
 بعد موت الامير شيخ الركني من غير من نور انفر عليه با مئة عشره شهر
 بعد مدة اضاف اليه عدة بلاد حتى صار من حلة الطليخانات واستمر
 على ذلك الى ان توفي الملك الاشرفي برساي في سنة احدى واربون ومائتين
 وتسطن من بعد وولد له الملك العزيز يوسف ووقع من الامر الاشرفيه
 وبين الانا بد حقتسق ما حكاه في غير موضع فكان بخشي باي المذكور
 في حلة من كان مع الملك العزيز يوسف وكان هو المات اليه في باب
 السله والاسطيل السلطاني لنياب الامير ^{العزيز} الجيد جانز الاشرفي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في الجزيرة بالبلاد السامية فاعلق باب السلسلة ووقع منه امور
 حقدتها الا تارك حقيق عليه فلما استعمل امر حقيق على العزيز
 ووقع الصلح بينهما على قبض الحاصكية الاربعه وتزول يحيى باي
 هذا من الاسطبل السلطاني ترس يحيى باي من الاصطبل
 الي بيته ولزم داره حتى وصلت الامرا من البلاد الساميه وبي
 ظن يحيى باي انهم يقو موا بصره العزيز فكان منهم
 خلاف ظنه وانفقوا على قبض الامرا الا ترفيه فقبض على يحيى باي هذا من
 مجلتهم وحل الي الاسكندرية معتدا فلم يلبث بالسنن الا يسيرا
 وكان قد فطن يحيى باي بن من ذلك فطلب له عنده بين نواب القضاة
 وحكم بحسن دمه قبل ان يحبس فلم يلبثت احوالي الحكم السابق وحكم
 بضرب عنقه ففريت عنقه بيد الاعذار بغرا الاسكندرية في يوم
 الجمعة ثامن ذي الحجة سنة اثنى واربعين وثمان مائة وستة وثمانين
 على الثلاثين سنة وكان شابا طويلا جليلا مليح الشكل علوه
 اصفرار وكان له مشاركة جده وودق ومعرفة وكان عارفا با انواع
 الملاهي والغزوسيه وعنده شجاعه وقوه وجه الله تعالى

باب الياء والراء المملكة

يرتباي بن عبدالله الاينالي المويدى الامير سيف الدين
 احد امراء الطبليخانات وامير اخورثاني اصله من ماليك المويد
 شيخ نورصا خا صكيا بعد موته واستمر على ذلك دهورا لان خلغ
 عليه الملك الظاهر حقيق وحبسه امير خورثانيا فذا على ذلك
 اثنا مائة سنين البان انفق عليه باسنة عشر نورصا امير اخورثانيا



بعد استقال الامير سودون المحمدي المعروف بانكحى الى الاميرة اخورية الثانية
 بعد ان صار الامير جرباش الكرعي امير مايد ومقد مرالف بالديار المصرية كل ذلك
 في سنة ثلاث وخمسين وثاني مايد فاستمر يرثها في المذكور في الاميرة اخورية
 الثالثة استمر ونقل الى الاميرة اخورية الثانية بعد موت الامير سودون المحمدي
 المعروف بانكحى وانقر عليه باقناعه وعار من جملة امر السلطانات وانظر
 وصححه واشترى بيتا لالتا بن ابتهن بقرب باب الوزير وحده وسه باب
 الذي كان على الطريق واستمر باب سره بجوار باب جامع سنقر وسكنه
 ودام على ذلك الى ان

بَابُ الْبَيَاءِ وَالزَّيْرِ

بَيْتُ دَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخِي الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ امِيرِ سَكَرٍ وَاحِدٍ مَعْدِي
 الْأَلُوفِ بِالْأَمِيرِ الْأَمِيرِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِينَ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَقَابَتُهُ

بَابُ الْبَيَاءِ وَالشَّيْرِ الْمُعْجَزِ

بَيْتُ دَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَاقِيِّ الشَّعْبَانِيِّ الظَّاهِرِيِّ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ
 الدَّوَادِرِ الْجَبْرِ نَزَاتِلِ السَّاكِرِ بِالْأَمِيرِ الْأَمِيرِ مِنْ مَالِكِ الْمَلِكِ

الشعبي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الظاهر برفوق واحد خواصه الذين رفاه من الالوية ترقى بسيدك
المذكور في ايام اساتذته الملك الظاهر حتى صار امير مايع ومقدم الف وخذلنا
واستمر يحاذ لك الان تون الملك الظاهر برفوق وتسلطن من بعده ابنه الملك
الناصر فرج صار بسيدك هذا الالة له واخذت بالف قلوب الامرا والماليد
البلدان السلطانية حتى صار له حلف وامن عليه خلايق ففقدت لك احدي
ترسيه الملك الناصر فرج حتى تستبد بالامر دون الانالك انش وغيره من اعيان
الامرا فانه راي ما دام الملك الناصر في البحر تكون الكفة لا ينش وليس سعي لبسبك
المذكور معه كلام فرست السلطان فرج يد انش ورسوله بالزول
من السلسلة الى داره بالقرب من اية الوزير كما يستحق في الايام القاهره فارت
الفتنة لذلك وترا انش من الاسطبل السلطان الى داره فتركه من العدا
وركة جامع من اعيان الامرا ووقع بين الفريقين الوعد المستهورة ذكرناها
في عدة مواضع وانكر انش بمن معه وخرج الى البلاد النامية فاستقر بغير
الواداراتا كما عوضت عن انش واستقر بسيدك هذا في الوادار سدة
الكبري عوضا عن بغيره ومن ثم ظهر امير بسيدك المذكور وحدث في الزايد لاسيا
لما ظهر الملك الناصر بالانالك بسيدك والامير سمر احسن اية السانوق وقلما
في سنة اثنين وثمانين مائة وقتل معها جماعة كبره نحو المستر ايمرا ولحم ليلام
من اجمع غير الوالد وكان اذ ان امير سلاح والامير ابينا الاطروك
ناريد حاد حنينا واستمر يشك مدبر الملكه واليه جمع امور الملكه
من الولاية والوزل الى ان رتب عليه الاير حكيم من عوض ومعه سودون
طرا وغيره كاذبانا في ترجمة حكم وقلوا بسيدك المذكور وقبضوا عليه و
حواسيه ومقبضوا على كلهم وجبوهما اجمع بنفرا لاسكندرية وكان خروج
بشيدك من القاهرة الى لاسكندرية في ليلة الاثنين سادس عشر
شوال سنة ثلاث وثمانين مائة وتولي عوضه الوادار اية الاير حكيم واخذوا على يدك

ور
انش

المان وتب عليه الامير سودون طاز امير احود ووقع بينهما حروب كثيرة اليك
فقد سودون طاز بحكم وحبسه بالاستخديريه مكان يتسبك واطلاق
ليستك المذكور واعاده الى رتبته كالان اولاً ثم دفع لسيده عوادت بطول
شرحاً اليان منع الملك ان يفرج نفسه من الملك واحتق واستطاع من بعد اخوه
عبد العزيز بن برفوق وتلقب الملك المنصور في سنة ثمان وثمان مائة فلم تطل
مدة عبد العزيز وطهرنا من فرج وعاد الى سلطه وتقبض على الانبا
بيرس وولى الامير يتسبك هذا انبا الساهر عودته فاستمر يتسبك على

ذلك مدة ووقع بينه وبين الملك ان حروجه سنة ١١٠٠ ال
خروج يتسبك عاصياً بجانه من الامرا الى البلاد ان ساميه وانضم اليه الامير شيخ
نايب الشام اعني الموديع والامير حكر من عوض نايب حلب الذي كان وقع بينه
وبين يتسبك اولاً وحبسه وانفق الجميع على قتال الملك ان يفرجهم وخرجوا من
الشام نحو الديار المصرية ومعهم جمع كبير ومنهم الامير قزايوسف بتر كانه
وعسكره واستوا الجميع على الملك ان حرق وصلوا الى صاحبه بلبليس خرج اليهم
الملك ان صر بسكره ونزل بالسعيدية بالعزيم بلبليس يبيتوا ان صر الى الله
وكسروه فاندم ان صر الى قلعة الجبل في اناس قلائل جدا على الجبل ثم وقع
الحلف بين الامرا الساميين وركب يتسبك واخفى بمن معه في القاهرة وعاد شيخ
وقزايوسف وحكم الى البلاد ان ساميه وتركو انبا الملك ان صر واستمر
الامير يتسبك مخفياً اياماً وطهر بالامان وانصر عليه السلطان واعاده الى رتبته
كا كان اولاً وسافر مع السلطان الملك ان صر فرج الى البلاد ان ساميه فلما كان
ان صر الى دمشق تقبض عليه وعلى الامير شيخ اليهودي نايب ان صر وحبسهما
بقلعة دمشق في يوم الاحد خامس عشر من صفر سنة ثمان مائة وثمان مائة
وكلهما بالامير مشطوق وولاه نياية قلعة دمشق ولما قبض الملك عليهما
هرب الامير جاركس القاسمي المصارع واخفى امره على الناس

ولما حبس يشد هذا وشيخ قلعة دمشق اخذ ايتميلامطوق في
الطائفة واذا لابه حتى واقفها واطلقها في ليلة الاثنين ثالث شهر
ربيع الاول من السنة فخرج من قلعة دمشق وخرج معها منطوق المذكور
فمضوا الى حال سبلم وتخلف عنهم الامير شيخ محمودي واخفى منسوقا
كان محتوبا له من القدر وانضم على يشد ومنطوق الامير جار حرس
القاسمي المصارع وخرجوا جميع من دمشق فندب الملك الناصر
خلدهم الامير بيغوت وهدوا له نيابة دمشق فاق حتى ادرك الامير
منطوق وقبض عليه بعد حرب وحرز راسه وارسلها الى الملك الناصر ونجا
يشد و جار حرس واحتمعا مع شيخ على حصن فبلغ خبرهما الناصر وانما في
نحو الف فارس فكتب الملك الناصر الى الامير نوروزا كما فعل في مائة
قد من بلاد التركان الى حلب طابعا للناصر بانها كل المذكورين وله نيابة
دمشق فمثل نوروزا السلطان وخرج السلطان من دمشق وسيد
الديار المصرية فقاد يشد هذا وشيخ و جار حرس الى دمشق ثم افترق
شيخ منهم و جا هو الخبران بكم جلق نزل على بعلبك في نفر فقبل فسار اليه
يشد و جار حرس المصارع في عسكر فمضى بكم الى حصن فواتا هو الامير
نوروز جمع كبير على بعلبك فكان بينهم وقته مايله قتل فيما يشد
صاحب الترجمة و جار حرس المصارع و جاعه اخر وذلك في يوم الجمعة ثالث
عشر ربيع الاخر سنة عشرين و ثمان مائة وارسل الامير نوروز براس
يشد و راس و حرس الى الملك الناصر بطيف بما وعلقا اياما و تولى
الوالد رحمه الله انا بلك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الامير
يشد رحمه الله وكان يشد اميرا جليلا كريما و تورا سيو ساء
صفا على الهمة متفلا في مركبه و ما لديه و حاشيته و جماعه
يشد بن عبد الله الساقى الظاهري الاتاكي المعروف بالاعرج

الاعرج

الامير سيف الدين اتابك العساكر بالديار المصرية هو ايضا من مالهيك
 الملك الظاهر برفوق ومن صار خاضعا في ايام استناذه وساقيا حكي
 الامير كزل العجمي الطاهري الذي ولد تجوبه بحجاب في الدولة
 الناصرية فخرج من صار من جملة امراء الطلحانات في الدولة
 الاثرية برسباي وكان قد بقي بسيدك هذا اتابك العساكر بعد موت
 الاتابك نجوفا حبري الامير كزل المذكور في تلك الايام قال ينظر
 الامير بسيدك هذا فقلت نعم قال هو مملوكي وفي رقي الى
 الان قلت وكيف ذلك قال انتم على به الملك الظاهر برفوق واسا
 يومئذ بمحمد ارضه قتل وقعة مقطاس والناصرى فلما خلع
 استاذنا الظاهر برفوق وتشتنا في البلاد الى ان عاد الملك الظاهر برفوق
 الى ملكه ورضيتنا الى الفاضل رايه مملوكي بسيدك هذا فصار من جملة
 المالك السلطان لانه كان في الطبقه مع ابياتي فاخطط بعضهم
 واخذ عتاقه الملك الظاهر برفوق ففرحت بذلك فقلت في نفسي
 هو مملوكي وصار ايني ولا باس بذلك وضرب الدهر ضرباته الى مسا
 ترى وها هو الان يتكذلك بالكلية انتهى **محدث** واستمر بسيدك هذا
 سابقا الى ان مات الملك الظاهر برفوق ووقع تلك الفتن والسرور وتداولت
 بعد ذلك سنين وكان بسيدك المذكور من روس القوم ومن شرارهم
 حتى انضم على بسيدك السباني المقدم ذكره وصار من حربه وحضر
 معه تلك الحروب والوقائع الا ان اصابه في بعضها جراحت هائلة
 حاد هلك منها ولزم الفراش استرا الى ان قام اعرجا يظال السنه
 التي بنا عوفى عاد الى ما كان عليه وانضم على الامير نوروز انما قطي وولي
 له نيابة القلعه بجلية بعد قتل الناصر فرج ودام من حرب
 نوروز الى ان قتل نوروز وقبض الملك لوبد شيخ على حواسيه قبض

شبكة

الألوكة

علي سبيلك هذا ايضا وحسبه مدة تخرجها الي مكة المتوفى
 ترحم اليه ان يغنيه الي اليمن وقال اقامته بكه غير مصلحه فانه
 يعلم ممالكي الدين بحجول في الموسم السرور والفتن فتكلم مع الويد
 بعض الامرا في عدم نفيه الي اليمن فاستعمله الي ان حج الامير
 طوغان الامير اخور في سنة اثنتين وعشرين وتماي مائه وعاد الي القاه
 تسع في سبيلك هذا فرسم الموضع بعبوده من محكه وتوجهه
 الي القدر من التريف لبطا لانتوجه بسبيلك المذكور الي القدس الي البحر في
 غير ايام الموسم لعمط كان بمكة واقام به الي ان طلبه الامير ططر وقد
 صار مدبر مملكه الملك المنظر احمد بن الويد شيخ بدمونه في محرم
 سنة اربع وعشرين وتماي مائه محضرا الي القاهره ولزم
 خدمه الامير ططر وصار ططر يشتره في ما فعله الي ان سافر
 ططر بالملك المنظر الي البلاد الساميه في السنة المذكوره امر بسبيلك
 هذا بالانامة بالقاهره عذرمه تسكن معصم في بيت فتح الله القريب
 من السبع قاعات ومار مجلس على الباب كالزمام واستمر على
 ذلك مدة ثم تجوز بحق بالامير ططر الي البلاد الساميه الي ان
 قدم ططر الي الديار المصريه بعد ما تسلط به مستولي شهر
 رمضان من السنة وقد صفاله الوقت فاقم على سبيلك هذا اسيا
 كثيره وقربه واختص به الي القاه كل ذلك والملك القاهر ططر
 ضعيف ملازم للفرانس حتى مات في ذي الحجه من السنة ايضا
 وتسلطن ولده الملك الصالح محمد بن الملك القاهر ططر وصار الامير
 الدقماقي له وادار الجند مدبر مملكة بعد القبط على الانايل
 جانك الصوني فانعم عليه برساي باره الف وتقدمه الف بالديار المصريه
 دفعة واحده من الجند به في يوم ثامن عشرين المحرم سنة خمس وعشرين

ورسوله ان يكن بطيعة الزمار بقلعة الجبل فتحيا دهرًا ونظر
عبد الملك الاثرن ريساي بوضخم وثالثه المعاده وصار له الوجاهة
الثامه في الدوله واحرمه الواقع الى ان اخلع عليه الملك الاثراف
بريساي باستقراره اتا له العساكر بالديار المصرية بعد موت الامير
تجوق السجاني في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثاني مايه وامره بان
ينزل من قلعة الجبل ويسكن دار الامير الجبر على العاده فنزل
ببشد وسخيا وعظم عليه ثم وله من قلعه حتى لفت
سمعت بعض الناس انه قال لو علمت ان ازل من الطقه ما قبلت الا امر
الجبري واستمرت على امرق ولازل من القعه انخط قدره قلبا
بعصده عن السلطان واستمر على ذلك الى ان توفي بالقاهره في يوم السبت
ثالث جادي الاخر سنة احدى وثلاثين وثاني مايه وول الاتا بكه
من بعد الامير جار تطلو الظاهري وحضر السلطان الصلاة عليه بصلاة
المومني بالرملة ودفن بترتبه بالصرا بالقرب من جامع طست
حوصل حضر وكان ببشد المذكور اسيرا ما قلا سيونًا كثير الدها
والكر عارفا بامور الملكه والتقرب الى خواطرا الملوك وكان
يكاتب المنسوب بالمشيه الى ابنا جنسه ويتفقه وله مساركة
لا يابن بها مع اطهار الدين والعباده والعفه عن الذكرات
والفدوج على انه كان مسيكا سخيا حريصا على جمع المال
وكانت نفسه تحرق با مود كنت المحصا منه وكان يعجبه الناس
على يهود لئلا يكونه كان اعرجًا وقد ملك ما ملك وكان يتولى في بعض
اقواله ما يظلم من الملوك الفدوسيه وانا بظلم منهم المعرفه والتدبير
والسياسة كل ذلك لم يوح لما كان به من العرج والعمز عن الحركة
وكان قوي العرج ولما كان ساكنا بالقلعه كان له حرمه عظيمه واجهه

شبكة

الألوكة

منها انه لما كان يحضر مع الامران ليلالي الخدم بالعصر السلطاني وبيات به
مع حلة الامران ثم يصبح الزمان فينزل كل سير من الامران من العصر الفوقاني
الى العصر التحتاني الكبر الذي فيه الفسفيه ويصحب للوضوء والصلاة
ويجلس فاقبل خدمته الا الامير يتسبك هذا فانه لا يخرج من القصر
الفوقاني الذي يتوصل منه الى اخرجه حسب السلطان فيه بل يتوصلا
مركانه ويجلس فاقبله ويجلس على مدوره في الشياك المنسل على
العصر الوسطاني الذي فيه الشراذمان والسلطان داخل اخرجه
الى ان يفتح الباب وتدخل الخاصكه الى خدمه السلطان ويخرج
الى خدمته حتى تتكلم الخدمه ويتركت راس نوبة الخدمه
يطلبها الامرا مقدمي الاولون من القصر الكبير فيتم يتسبك على مدوره
حتى تمر به الامرا فيقوم عند ذلك ويمشي معهم تلك الخيولات اليسيره
حتى يدخل الى السلطان ويجلس راس الميسره واستمر على ذلك
الى ان ولي الامر الكبري تغير عرذ لك كله وصار يطلع مع الامرا
ويجلس على الميمنه على عادة الاتا ركبته الان توفى وجهه الله تعالى
وخلف ما لاجا وبنينا واحده تزوجها الملك الصالح محمد بن ططر
ومات عنها ثم تزوجها من بعده الملك الاشراف برسباي وطلقها
وزوجها للملوكه الامير يحيى باي الاسير اهورا المتقدم ذكره استين
يشيد بن عبد الله الاناكي المعروف بالمشدا الامير سيف الدين
اتابك العساكر بالديار المصريه في معقته احوال كثيره المشهور انه
عشق الامير توفد وان يجلس وقيل انه كان مملوكا لايناك السلطان
خاندان الامير سويد وان اجلس هكذا ادعى احوال الامير يشيد لسوفي
لامرض الاناكي يشيد صاحب الترجه مرض موته له هو مملوك
احمديا بل وعقيقه استي **دلس** وقيل انه كان مملوكا يشيد الاعرج

الامير المشدا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تاريخ الدولة العثمانية
 من سنة ١٤٥٣ إلى سنة ١٥٦٦
 في عهد السلطان محمد الثاني
 في سنة ١٥٦٦ في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين الثاني عشر
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٦
 في سنة ١٥٦٦ في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين الثاني عشر
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٦

سنة ١٥٦٦ في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين الثاني عشر
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٧٦

الآتية المتقدم ذكره وأنه خرج من مكة بغير توقير عي شهي وتقبل
 يتسبب هذا في الحذر إلى أن صار جمة الأمير ططر وأخصبه وجعله
 ططر ساد السراي خاناه عنده إلى ان تسلط نعم عليه باسم ططرخاناه
 دفعة واحدة وجعله ساد السراي خاناه السلطانية ودام على
 ذلك سنين في الدولة الأترقية برسباي وبلغ الأترقية ساء
 حكامه فاستراه اذ كان من أناس يلف دينار واعتقه وصوم من
 حمله امر الططرخانات نعم انعم عليه باسم مائه وتقدمة الف في
 سنة ثلاث وتلاثين وثماني مائه واستمر على ذلك سنين إلى ان اخضع
 عليه باستقاره في حجوية البحات بالديار العربية عوضا عن الأمير
 قرقاس السعبي بحكم استناله إلى نيابة حلب بعد انتقال الأمير نصره من
 تمار إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جبار قتل في يوم الخميس التاسع عشر
 شهر رجب سنة سبع وتلاثين وثماني مائه فاستمر الأمير يتسبك
 هذا في الحجوية إلى ان تجرد إلى السلالة السامية صحة الأسترا
 وعاد معصم بعد موت الملك الأترق برسباي وسلطه الملك العزيز يوسف
 خلع عليه باستمراره في الحجوية ودام على ذلك
 مدة يسيرة إلى ان اطلع عليه الملك الظاهر جيقق بأمره المجلس بعد
 بعد انتقال الأمير أيضا التمراري إلى امره سلاح بعد انتقال الأمير
 قرقاس السعبي إلى الأتابكية عوضا عن الملك الظاهر جيقق بعد سلطنة
 كل ذلك في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر سنة
 اثنين واربعين وثماني مائة اعني صباح يوم تسلط الملك الظاهر
 جيقق واستمر يتسبك في امره المجلس يوميات ونقل إلى امره سلاح
 بعد انتقال أيضا التمراري إلى الأتابكية تبصير عصيان قرقاس
 والعرض عليه فلم يقل مدة يتسبك هذا أيضا في امره سلاح غير أشهر

شبكة



واخلع عليه استقراره في اتابكية المساك بالديار المصرية بعد استقرار
الاتابك اقبغا التمازي في نيابة دمشق بعد خروج اهلها للحكيم من
الطا مع كل ذلك في سنة اثنين واربعين وثمان مائة واستمر يسير هذا
في الاتابكية وعظم في الدولة ونجح وناث السعادة واستمرت بته في
زياده عذ السلطان اليان حوزت الحدود وراي يتيك من الملك الظاهر
حقق ما لاراه غيره من الامراء من كثرة الانعامات عليه وقبول
شفا عاقته وتوقن حتى ارا وعد من اكار الملوك وهو مع ذلك لا
يزداد الاجلا وحسه وانما كافي اللذات واسرافا على نفسه الي ان
مرض في سنة سبع واربعين وطال مرضه استمر اربع سنين وتعطلت
حركة مدية طولى يد يرمعوني وركب الى الخدمة السلطانية مدة ثم
نقص عليه مرضه فلهذا الفرائد اياما وما ست في سنة
تسع واربعين وثمان مائة وحضر السلطان الصلاة عليه
بصلاة المؤمنين ودفن بته التي اناها بالصرا والى الان لم يكن
وحضرت الصلاة عليه ودفن فليين عليه احد بغير فانه كارتس
الاطلاق على خدمه وبالمسك كان يضرب الالف عصاه وما دونها
على اذني ذنب غير انه كان ساكنا عاتلا مع مكبر وكان في ابد الامن
احسن من اخر في ساير افعاله وكان سرفا على نفسه مع تكثر
حنيفة من الملك الظاهر حقق لمعرفته منه الاكار على من ساطح
ذلك وكان معتدلا القدر استقر بعينيه بعض احوار حلقه وكان
مملعا عاريا من كل علم وفض غير انه كان يجيد الرمي بالناب لا غير
ولم تكن له مشاركة البتة ولا فصاحه في لغة من اللغات بل كان يتقن
لسانه تمته وعل الجبله كان امره غلظه من غلظت
الزمان وهات وهو في الكهول عليه عفا له عند ٥

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الموساوي

يشيد بن عبد الله الموساوي الظاهري الامير سيف الدين المعروف
بالافقصر احد مقدمي الالوت بالديار المصرية في دولة ابن استاده الناصر
فرج ابن الظاهر برقوق كان كثر السر والغنى ووقع له امور وحوادث
الان يقين عليه الملك الناصر فرج وقتله في سنة اربع مئتين وثمانين
واستخرج منه فانه كان من الظلمه عفا الله عنه

يشيد بن ازيد مر الظاهري الامير سيف الدين مولده ببلاد الجارح
وقدم مع والده ازيد مرناسترا اما الملك الظاهر برقوق في اول امره وورث والده
ازد مر حتى جعله امير مائه ومقدم الف بالديار المصرية كما ذكرناه في ترجمته
في محله وجعل يشيد هذا بعد بين طوله خاصكيا ومات الملك الظاهر
وهو من حملة الطاسكية فلما كانت الواقعة تتجور بدنيه حلب في سنة ثلاث
وثمانين مائه حضرها يشيد هذا واطهر فيها من النجاسة والاقدم ما هو
مستهور عنه الى يومنا هذا وقتل والده في المعركة وحل يشيد هذا
الي يزيدي تتجور بعد ان رمى من القتل وبه نيف وتلدون جرمًا ما برضت
سعيد وطعنه ربح فاعجب تتجور اسر واربدا واته وانظر حاله
الان تغاني ودمته وعاد الى الملك الناصر فرج فاصغر عليه بامر عشره
ولذا زال يترقى حتى صار امير مائه ومقدم الف بالديار المصرية وراس يوبه
النوب تتجور في نياحه جاءه تتجور حلب في ايام نوروز الحافظي فانه كان من حربه
بعد قتل الناصر فرج واستمر مع نوروز حتى ظفر به الملك المويد وقتله
مع نوروز وغيره في سنة سبع عشره وثمانين مائه وكان امير اجيلا
جيلا اجتماعا كثر ما مقدما راساني حذب القوس والدمي به يضرب
به المثل في ذلك وكان تدر وجه الوالد رحمه الله باحدى احوالي الصغار
لتحصل له المراعاة بسبب ذلك رحمه الله تعالى

العثماني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من مال الملك الظاهر برقوق ومن اعيان خاصيته تفرق في الدولة
 الناصرية فخرج حتى صار امير مائة ومقدرا الف بالديار المصرية ثم
 خرج عن طاعة الناصر وانضم على الامير شيخ وبوروز وصار معها اليان
 حوصرا الملك الناصر فخرج بقلعة دمشق سنة خمس وعشرون وثمان مائة
 سهر لزمه الغنائم الى ان مات في يوم الجمعة اول
 صفر من السنة وصل عليه الامير شيخ الممردى اعني المويد ودفنه خارج
 دمشق رحمه الله تعالى

البعيد
 الممردى

بشبا بن عبد الله اليوسفي المويدي الامير سيف الدين نائب حلب
 هو من مال الملك الممرد شيخ اشتراه في ايام امرته ورباه واعلمه
 تسلط ولاه سواد السراب طناه ثم اغض عليه بامر من مائة وتقدمنا الف
 بالديار المصرية واستمر على ذلك الى ان ولي نيابة طرابلس على عصيان الامة
 عصيان الامير سودون من عبدالرحمن في سنة ثمان وعشرون وثمان مائة فدار
 حيا به حلب بعد الامير فحقد العزدي في سنة عشرين وثمان مائة فدار
 في نيابة حلب اليان في استاده الملك المويدي والساكر العربي بنك البلا
 وكان المقدوم على الامراء والسلاطين المصريين الامير الطنطاقي القرمشي
 وكان يجمع حلب فلما بلغهم موت السلطان وقع الاتفاق على عودتهم
 الي دمشق فخرجوا من حلب الي نحو دمشق وبلغت بشبا هذا بحلب
 وله مخرج لو داعمه بتوبه انه ان يخرج من حلب ويظهر بغيره فركب
 من وقته قبل ان ياكل الساط وساق حذنه حتى لحقهم خارج حلب
 وقتلهم فلم يبق بشبا هذا وانهم تفرقت من وقته وحلست
 راسه بين يدي القرمشي وعاد القرمشي الي حلب ودخل دار السعادة
 فوجد سباط بشبا قد مده فاكله بمن معه فكان حاله يشبه كقول
 ابن الفتح البستي الي حنفي سعي قدمي اوى قدي ارا قومي

تم نقله الي

وكان قبل يسبك المذكور في يوم الثلاثاء ناك عشرين المحرم سنة اربع وخمسون
وثاني ماية وكان سبابوا لاجتماعا معداً ما جبارا خاشاً وعنده ذكر
مع طينر وجون وخفة وجهه الله تعالى وولي نيابة حلب عوضه الامير
الطيبغا من بعد الواحد الصغير ن

الانالي

يسبك بن عبد الله المويدي الامير سيف الدين المعروف ببشبيك
انالي يعني باللغة التركية له امر كان قد مر مع والدته من بلاد اجماد كسر ففرغ
بامه والاجانب عن اللغة التركية يظنون انه الانالي نسبة الى اناال
وليس هو كذلك كان من جملة المالك المويدي به شيخ ومن ترقى
في دولته حتى صار استادا ازا ومات الملك المويدي وهو على ذلك
ثم نقل في الدولة المظفريه الى امرة ماية وتقدمت الف باليهار
المصريه وراس بؤبة النوب وتولى الاستاد اربعه من بعده الامير
صلاح الدين محمد بن نصر الله واسم يسبك على ذلك ان مجرد الانالي ططر
بالملك المظفر امين المويدي شيخ الى البلاد ان ميه وتبص على الامرا المويدي
فبصر على يسبك هذا وحسبه الي ان توفي بعد ذلك من وكان القبط عليه
في ارضه ثمان سنه اربع وعشرين وثاني ماية وكان سبابا شيخ
السلطان وعنده ذكر وحسنه وله مروه ولعصده رحمه الله

اخواته وبناته

يسبك بن عبد الله الامير سيف الدين احد امرا السلجقانات واخو
السلطان الملك الانرف برسباي استغفمه اخو الملك الانرف
من بلاد اجماد كسر في سلطنته وانصر عليه بامرة طليجانات فذاعر على ذلك
منه الي ان انصر عليه بامرة ماية ماية وتقدمت الف باليهار المصريه
فانصر عليه للاخيه اياماً وتوفي بالطاعون في رابع شهر رجب سنة ثلاث
وتلاثين وثاني ماية وكان هو الامير وكان سليم الباطن يسبك على فاعل
البلاد وعنده ميل الى الخير والسعة رحمه الله تعالى ن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حاشية

يسبك بن عبد الله الحكيم الامير سيف الدين الدوادار الثاني ثم امير
اخو كبير اصله من مائلك الامير حكيم من عوسن نايب حلب وقتل
من بعده في الحدم حتى انفصل بمدة الملك المويد في ايام امرته فلما تطلق
الملك المويد تربه وانصر عليه بامر عشره ثم جعله دواداراً ثانياً
عوضاً عن جقمق الارغون ساوي بحكم انتقاله الى الدوادار به ربه
الكبري بعد انتقال الامير اقباي المويد الى سياحة حلب فبأمر المذكور الدوادار
الي ان يستقر في امره حاج الحمل في موسم سنة تسع عشره وثمانى مائه
وسافر الملك المويد الى البلاد الشاميه وتبع على الامير اقباي نايبك
وعاد الى الديار المصرية فتخوف يسبك هذا على نفسه فلما ان قضى مناسكه
ووصل الى المدينة النبويه فرمها الى العراق ولحق بالامير قرايوسف صاحب
بغداد و تبريز واقام عنده الى ان توفي الملك المويد في سنة اربع وعشرون
وثمانى مائه قدم يسبك على الامير ططرن في دمشق في السنة المذكوره
فرحب به ططرن ووعده بكل خير فلم يلبث غير ايام فقليل وتسلطن
ططرن واخلع على يسبك هذا اميراً خوراً كبيراً عوضاً عن تعري بردي
الاقبغاوي المدعوا خو قنصوه وقد مر صهه الملك الظاهر ططرن الى الديار
المصريه وسكن الاسطبل السلطان على العاده فلم تطل مدته وتوفي
ططرن في السنة ووقع بين الاتابك جانبك السموقي وبين الامير بين
برسباي الدرقاني وطرباي حاجب احمباب فاضاف يسبك هذا الى
جانبك السموقي فقبض عليه معه وجملا الى الاسكندرية في خفي بحجة
من سنة اربع وعشرون وثمانى مائه وتعلق سامع في قاهر في حبس الاسكندرية
مدى ليله وتسلطن الملك الاشرف برسباي فزعم باحمبل ورب له ما يقبه
ويحبها هو في ذلك زمانك السموقي من سخن الاسكندرية وخفي امره
على الملك الاشرف فغضب عليه ذلك وصار يتبع امر جانبك السموقي ومساكته

النوروزي
نائب المير

على يشك هذا لكونه كان رفيقاً له محبته في السجن الى ان توفي الطاعون
في سنة ثلاث و ثلاثين و ثمان مائة وهو في اول الكهوليه وكان شاباً
جميلاً ذكياً حسن الخلق والخلق عاقلاً تقى عمره في الستات والسبعين رحمه الله
يشك بن عبد الله النوروزي الامير سيف الدين نائب طرابلس اصله
من ماليك الامير نوروزا حاظفي وتلقب في الحذر من موت استاده وقاضي
خطوب الدهر الواسع الى ان صار من جملة امراد مشق ثم ولي محجوبه طرابلس
بال بدلته ثم محجوبه دمشق كذلك ثم نقل الى نياية طرابلس
سنة اربع و خمسين و ثمان مائة عوفنا عن يشك الصوفي بحكم القيس عليه
كلية لك في الدولة الظاهرية جتمع ببدل الاموال فانه غراهل له لك
لانه لم يتقدم له خدمه في بيت السلطان حتى ولا بجامكيه وانما كان
مخبراً في سيوت الامرا اليان عطف له الدهر باعظ وهو الان في نياية
طرابلس

الكركي

يشك بن عبد الله الكركي الامير سيف الدين احمد امر العتبات
و داس بؤيه في الدولة الظاهرية جتمع اصله من ماليك الامير نفلوينا
الكركي وتقل من بعده في الخدم حتى تافر فلم تقل مده في الامر و مات
في يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمسين و ثمان مائة وكان جميلاً
حياً قد شفق حبله على عطفه من الشح حتى على نفسه وانظر باقطاعه على سرقه
الفاصري المتولى بعد ذلك استاد ادرية العصبه رحمه الله تعالى

شبكة

الألوكة

الصوفي

يشيد بن عبد الله من جانبك المعروف بالصوفي الامير سريف الدين
اصله من مالئك الملك الموردي شيخ ومن صار خا صكيا بعد موت استاذة
اليان امتحنت في الدولة الاشرافية لما ان هرب الاتابك جانبك الصوفي
من سجن الاسكندرية وسدد الملك الاشراف في طلبه وعاتب طلابه
ايهم يسبك هذا واخوه اينال السلاح داريه فان جانبك كان من يده
وكلاهما يعرف بالصوفي لهذا المعنى كما انها قبيلة في الجاركن معا قبه
الملك الاشراف عتابا سيدا حتى اشراف يشيد هذا على الموت ثم نفاه
مدة طويلة ثم اعاده وحعله خاصكيا على عادته فدار على ذلك اليك
انصر عليه الملك الظاهر حقيق حصه من جيبين الفضة وحعله ساقيا
ثم انصر عليه بامر من غيره عوضا عن الامير ابقا الزكافي بحكم انتقاله الي
نيابة الكرك ثم صار من جملة روس النوب وتوجه الي البحار مع ما على المالك
السلطانية ثم عاد ودار على امرته الي سنة تسع واربعين وثاني ما فيه
رسم نفيه الي البلاد الشاميه ثم تنفع فيه فانصر عليه باسم ما فيه
وقدمه الف حبلب والفضة اقطاعه على الامير ثم من عبد الرزاق الموردي
نايبا للاسكندرية زيادة على امرته وكلاهما امره عشره فتوجه
يشيد المذكور الي حلب واقام بها مدة وولي نيابة حماه بعد عزله لالامير
شاديك المحبكي عنها ونفيه الي القدس في سنة خمسين وثاني ما فيه وحمل
اليه التقليد والتشريف على يد الامير ثم رجا الظاهري احد امرا العسرات
فاسترجاه اشرا ونقل الي نيابة طرابلس بعد انتقاله الامير برسها الي انصر
الي نيابة حلب وتولي نيابة حماه من بعده الامير ثم من عبد الرزاق الموردي
بعد عزله عن اسكندرية فاستقر في نيابة طرابلس مدة وحضر في المعاهد
في اوابل سنة ثلاث وخمسين وثاني ما فيه ثم عاد الي معل ولابنة واقام بها
الي ان طلبه السلطان في اخر السنة المذكورة الي القاهرة وقبض عليه

واخرجه منقيا الى مياط ثم نقله من مياط الى الاسكندرية
وحلبه بها الى سنة خمس وخمسين اطلقت واعاده الي فرد مياط نابا بطا
فاستمر به مياط الى ان

شبهك بن عبد الله الحمراوي الامير سيف الدين نائب صفد
اصله من ماليك الامير سوادون الحمراوي الظاهري ونقل بعد استاده
في الحلة الى ان ولاة الملك الظاهر جتمع دوا دارية السلطنة بمدينة حلب
ودار بها سنين الى ان نقل الي نيابة عنم الى ان نقل الي نيابة صفد بعد توحيد
بيغوت الاعرج الموبدي الي نيابة شاه عوضا عن الامير نسور من عبد الرزاق
بحكم انتقاله الي نيابة حلب بعد موت الامير برسباي انصر في سنة
احدى وخمسين وثمان مائة فاستمر في نيابة صفد من بعده نائبها الامير بيغوت
الاعرج والغر بمقدمة بيغوت برمشق على حاجب حاجبها محمد بن المبارك
وانصرفا فطاع محمد بن المبارك على اقباي السني جار وطلو وكلاما مقدمة الف
برمشق وكان لشبهك دينا خيرا من كور السيرة رحمه الله تعالى

الحمراوي
نائب صفد

باب البياء والعين المملكة

يقولون **سماح** اعلم اسم الدين ابو الفرج بن القف من ضاردي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولد بالكرك في سنة ثلاثين وستماية ولازم ابن ابي صبيح الطيب
والده الموفق اسمعق كان صاحبه في ايام الملك الناصر صاحب دمشق قفرا
على شمس له من الحسرو ساهي وعلى عز الدين حسن الضير وعلى الموفق يعقوب
السامري وقرا القليدس على المودة العريضي وبيع وصنف ومن مصنفاته
الت في طب اربع مجلدات وترجم الصكليات في ست مجلدات
وترجم الفصول لابن قراط مجلدان وله جامع الدرر حواشي على ثالث
القانون وترجم الاسنارات مسوده والمباحث العربية مسوده
وله كتاب الفهن في صناعة الجراح عتدون مقاله عشره علم وعشره
عمل جمع فيه جميع ما يحتاج اليه الجراحى بحيث انه لا ينظر بغيره مبع غيره
من الكتب وتوفي سنة خمس وثمانين وستماية وواته الحكيم سيف الدين
ابو بكر المنجم بتقصيده اولها

يا ماما شافق بالويل والحرس وميت ركن الجحى والمجد بالعطب
يعقوب بن جرران بن منصور بن جرران الامام المقتدي الجواد نوح الدين
ابو يوسف الفاهري تواله شقيقه احمادي شيخ القرا بالدرسة الظاهرية
وغيرها بالفاهره كان اماما في القراات اخذها عن السجاوي وابن اسود
ورحل الى ابي القاسم بن عيسى وقرا عليه وعلى غيره وحدث عن ابن الزبير
وابن الليث وانتفع به الطلبة وقرا عليه ابيه العماد محمد والشيخ نور الدين الطوسي
وغير واحد وعمل تصديده في القراات حل فيها رموزناطيبه ومرح بهر
وانتبت الابيات عوض كل بيت فيه رمز واقرسائر التصديده على حاله
وتوفي سنة ثمان وثمانين وستماية رحمه الله تعالى

ابن التباي

يعقوب بن رسول بن احمد بن يوسف الشيخ الامام الفاضل العلامة
شرف الدين بن العلامة جلال الدين العمري الاصل المصري المولود بالدار
والوفاء المحبني المعروف بالثاني لسكنه بالثبانه خارج القاهرة



وفشا بالقاهرة وتغته بوالده وغيره وبيع في الغنم والاصليين والديريه
والحان والبيان وانى ودرس سنين رولى دكالة بيت المال ونظر الكور
تروى مستيخة طائفة شيخون وكان له همه عاليه ومكارم وصد
وبروايتار وحرمة في الدوله وكله مسموعه ووصله بالامراء والاكابر
واخصر بالملك المويدي شيخا اختصا صا كبيرا وعظم وصخر وتردد
الناس اليه لفضا حواجمهم وهو مع ذلك ملازم للاستغال والاشغال
مع الديانة والصيانة والحرب على ذلك حتى توفى بالقاهرة
في يوم الاربعا سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وثمان مائه واستقر
عوضه في مستيخة الخائفة الشيخونية العلامة سراج الدين عمر قاري الهادي
رحمه الله تعالى

يعقوب بن عبد الحق بن يوسف المريني سلطان المغرب وسيد
المرين كان ملكا نجما مقدما ما خرج على الواثق ارد بوس وانقاه
بطاهر مراكش فقتل وتلك المذكور وذلك في اول سنة ثمان وستين
وستمائة وودخل الاندلس وملك الجزيرة الخضراء واستغتم ممالكه
وظافته الملوك الى ان توفى سلطانا في المحرم سنة خمس وثمانين وستمائه
يعقوب بن عبد الربيع بن زعيم بن مالك صاحب زين الدين الاسدي
الزيري هو من ولد عبدالله بن الزبير وله سنة بضع وثمانين وستمائة
وكان اماما فاضلا محبا كثيرا الياسه ووزر للملك المنصور قطر
قبل انه لما دل السلطنة قالوا له ينبغي ان يكون وزيرك يعرف اللغة
التركية ليفهم عند مرادك فولى المذكور بولي الورد للملك الطاهر
بمصر من سنة ثمان مائة في اول دولته حتى عزل باين حنا فلزم المذكور حبيته
وسيد بوله انه قيل للملك الطاهر ما ينبغي للوزير ان يكون يعرف
بالتركي لانه يفهم ما تخاطب به مما يبكيك وخواصك فغزله بسبب ذلك

شبكة

الألوكة

قلت فحينئذ كانت اللقمة الزكية سبباً لولايته اولاً ثم كانت
سبباً لفضله ايضاً وكان له همه وكرمه كتب اليه اخوه القاضي
نزال الدين اسمعيل يلومه على الاسراف ابياتاً وهي
اري المال محموداً بالناس كثير وما كان محبوباً فكيف تفارقه
هو الصاحب المرحوم في كل ازمة اذا ما الذي استندت عليه صوابه
وفي العصد رفق للفقير لو ارادته ولها ما بي عليه خلايقه

فاجاب الصاحب زين الدين هذا برياً
الا انما المال المحب للورى لذووة صديقاً والطرف طارفة
فاطلعت يوماً با انة منفق مخاربه الاضات سترتة
توقى سنة تان وستين وستماية رحمه الله تعالى

يعقوب بن عبد الكريم الصاحب شرف الدين ناظر جيش حلب
وليها مدة الى ان عزل عنها في سنة اثنتي عشر وسمي يد ترمعاد اليها
بعد مدة الى ان عزل عنها ثانياً في سنة ثلاث وعشرين وسمي به وتوجه
الي نظر جيش طرابلس فاقام بها دور السنة ومرض بتعلل وتوجه الي
حمام واقام بها للثدي مدة وتوقى بها في احدى الحجدين سنة
تان وعشرين وتلقى عيابه وكان من الروسا النبل وكان مهتماً معصداً
للناس وكان يتحمل في ملبسه وماكله ومركبه وحج الصلحاء والفقرا

وفيه يقول الشيخ جلال الدين محمد بن ثباته المصري
كالت العلي المن حا ولها سبق الصاحب واحصل دراهما
فدعوا كتب العالى انفا حاجة في نفس يعقوب قضاهما

يعقوب بن مظفر بن احمد بن مزهر القاضي شرف الدين بن محمد الدين بن
شرف الدين مولده في سنة تان وعشرين وستماية كان من بيت رياسه
وفضل وولى نظر حلب ثم ولى بدستق عنة وظانف ترمعاد الي حلب

صاحب
الاندلس

ولحق ملكة بالبلاد الشاميه الا باثرها وول نظرها تانيا الى ان
توفي سنة اربع عشره وسبعمائة وكان فيه مروه واحسان رحمه الله
يعقوب بن يوسف البرقي السلطان صاحب الاندلس وغيره من
بلاد المغرب كان من رجال الدهر حريما وعزما طال ملكه واستول
على عدة حصون بقرج من الاندلس ونزل على حصن بالجزيرة بطراف
الاندلس مرض وهو نازل على الحصن المذكور في المحرم سنة اربع وثمانين
وسبعمائة وكان حبيته ولده اجليد بمجمله الاسلام ودفنه بها وكان له من
الاولاد يوسف ونسألر وعلي ومجرا جليد المذكور ومندبل وطبرابند
يوسف مكانه وكان منيا بياس فرب وسار الى الاندلس في البحر
لاجل جيش ابيه وخزانتة تملكناه اصحابه واقاربه وابا يوه وحضر
اليه محمد بن الاحمر معز ياله في ابيه تملكناه بالاكرام واعاد اليه اكنة
البلاد التي استول عليها ابوه في ايام سلطنته وعاد يوسف بن يعقوب
المذكور الى بلاد و اغلظ على اخوة واقاربه وكان سيد الوطاعين
وقتل منهم جماعة من علمهم محمد جليد ومندبل اخواه واظهر الله
واخزمو العزما حتى ن

يعقوب شاه بن عبدالله الحاحب الامير سيف الدين اجد مقدي
الالوف بالديار المصرية في اوله الاثني عشر مائة بن حسين وبم توجة
مع الملك الاثني المذكور الى الحجاز ولما عاد الاثني من العقبة نحو
الديار المصرية رجع هو ايضا مع من رجع من الامراء واخفى خارج القلاع
بثبته النصراني ان يفض عليه وعلي جماعة اخر وقتل الجميع في الحال
في سنة ثمان وسبعمائة وسبعمائة رحمه الله تعالى
يعقوب شاه بن عبد الله الحاسبغاوي الظاهري الامير سيف الدين
احمد من مدي الالوف بالديار المصرية وحاحب ثاني هو من مالكة الملك الظاهر بن

ومن خواصه رقاؤه الى ان جعله في الرتبة المذكورة واستمر على ذلك
 الى ان توفي الظاهر بقوق وكانت واقعه الانا بل اليتمس الجاسي كان
 يعقوب شاه هذا من انصاف الي ايمش وخرج معه الي البلاد الثامنة
 ردا معه الي ان قبض على ايمش وسمر نائب الملك وعزلها قبض على
 يعقوب شاه هذا وقتل مع من قتل نعلقة دمشق مستصفا سبعا
 سنة اثنى عشر وثنى مائة وكان تركي الجنس تجا عامدا كما جيل الصورة
 ابيض اللون حسن القامة رضى الخلق صاحب بصيرة وذكا ومعرفة وكان
 فصيحا وله مشاركة جيدة وكان مولدا بجمع الكتب النفيسة له
 وعزايبه الاستيا وقتل في سنة سيف على كرايز سنة رجه الله تعالى

بابُ الياءِ واللامِ

بن تاي بن عبد الله الابن الى المويدي الامير سيف الدين احدا مرا
 القسري بنات وراس نوبه اصله من ماليد الملك المويدي شيخ ومن صار قاضيا
 بعد موته وقات ايامه في الحاصكية الى ان جعله الملك الظاهر جنق
 سا قاضيا ثم نفع عليه بامر عشرة وجعله راس نوبه في سنة اثنى عشر واربع
 وثمان مائة فلم يكن الامده بيده وهرب الملك العزيز يوسف واختفى حتى
 قبض عليه بلباي هذا واحضره الى السلطان فانفع عليه بامر عشرة
 ايضا وزياده على ما بيده فاستمر على ذلك الى ان



يُدعى

بن عبد الله الحيوي الناصري الامير سيف الدين كان
 خصيصا عنده استاذة المللانا صمغ بن قلاوون الالفقيه وقول
 نيابة جاء وطلب والشارف قال ابن ابيك وهو سئل
 حسن الوجه يلمح القرابيض اللون طويل القامة من احسن الاشكال
 قل ان ترى العيون مثله كان سائما وكانت الانعامات التي
 تصل اليه من السلطان لم يفرح بها احد تبلىه بطبق له الخيل
 بسروجها وعدد صا والاقاقيا الزركش والذهب المصوغ خمسة عشر
 فرسا خمسة عشر فرسا والاكاردينس ما بين راسا ما بين
 راسا ينصهرها عليه بمشارات ويحمر اليه الخلع واكوالص وعمر
 ذلك من الثناوي التي يرسله بها خارجة عن الحدود وبني الامير الذي
 سوق الخيل تحت القلمه **قلت** والدار المذكور
 هي الان مدرسه السلطان حسن انتهى قال وكان هو والامير
 ملكهما مجازي قد مول بترضى السلطان لما مات
 ثم انه سأل له في ايام صاحبه ان يكون في جاء نايبا فاجيب له ذلك وجاهل
 عوضا عن الامير الطنغا الماردني وتوجه الماردني الي نيابة حلب وجاهل
 طفره من حلب الي الناصري نايبا في سنة ثلاث واربعين وسبعماية
 ولما مات الامير علا الدين الطنغا الماردني في حلب رسم للامير سيف
 الدين بديغا نيايابة حلب عوضا عنه وقام ملكا الملك الكامل
 شعبان طلبة الامير سيف الدين طفره من حلب الي مصر ورسم
 للامير سيف الدين بديغا نيايابه التام فدخل اليه في يوم السبت ثاني عشر
 جمادى الاولى سنة ست واربعين وسبعماية وتوجه الامير سيف الدين
 ارفطاي الي حلب نايبا فقاد الامير بديغا يرستق على حاله وارحب الناس
 كثيرا بان المللانا الكامل يريد اسماكة بعد الامير سيف الدين الملك

شبكة



والامير سيف الدين قاري فاستوحش من ذلك وبرز الى الجسود
بدستور في فاس عشر جاشي الاول سنة سبع واربعين وسبع مائة
هناك اياما وحضر اليه الامير حسام الدين طرناطي الجمعدار
نائب حمص والامير سيف الدين اراوناي صفد والامير اسد مونايب
حماء والامير سيف الدين بيد مونايب طرابلس واجتمع الكل عنده بظاهر
دستور وعسكر دستور باجمعهم وكاتبوا الكامل وخلصوه وطاره بالخروج
عليه وهدم الطاعة فكان ما كان من امر التامل وخلصه وقتله على ما
تقدم ولما توفي الملك المظفر حاجي اقر الامير سيف الدين طرناطي عليه
في نيابة دستور وجعل ابدا الامير محمد امير
طرناطاه واما الامير عز الدين طرناطي امر طرناطاه وعمده هو
تتبعه الصرعة مسجدا القدم مكانا كان به ميرزا وكان قد عمر قبل
ذلك القباري التي هي الآن براباب الفرج وعمرها من الدبر
بحسب العناية براباب الكاميه بدستور وترع في عمارة الجامع الذي
انجلى على ميرزا في اول سنة ثمان واربعين وسبع مائة وفي ثمان وعشرين
سنة ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وسبع مائة ورد اليه الامير
أقسنقر المظفر امير جندار وعليه كتاب السلطان الملك
المظفر باسان الامرا الستة الذين ذكر واقترحه اقتنقر
الناصري وفيه اعلامه بالواقعة والطاية في خاطره واتسكبه فكتب
الجواب بالمدعاه السلطان وحواستاداره سيف الدين
اقتنقر معه واستوحش كثيرا من الواقعة بالامرا فاستدعا
امرا دستور بعد ذلك يومين وهو زوار السعادة وعرفهم بما جرى وشبوا
الي نواب المالك باكال وجزا الامير سيف الدين مملوك اص
الي حمص وحماء وحلب وجزا الامير علا الدين طرناطي الفاسمي الي

هذا هو
الامير سيف الدين
الارمني

طرابلس وجاء لبلدة الجمعة من زاده وحسنه فلم يصبح له بدار السعادة از غير نسا به
وانتقل يوم الجمعة كره الى العصور تر له به وتر لوالده واخوته والزمه ومن معه
وما ليك بالسيديان وكان يركب وينزل الي يوم الاربعاء فاجاه الامير سيف الدين
ارمني بجنا امير اخور بكجا بالسلطان الملك الناصر مطلبه الى مصر ليكون رأس الامير
وان نياية الشار نعم بها على الامير ارغون شاه نائب حلب وقال سيف الدين ارمني
ذلك بعد لامر دمشق فتحملت عنه العزاسير وتجر وطلع الي الجسوره فامر دمشق
على العاده التي فعلها في السنة الماضية وكان ذلك بعد العصر حاس عشر
جاء في الاولي وكانت اللطفات قد حات من السلطان الي امر دمشق باسأكه في
عشيته الخميس فانزلوا الصفيح السلطان من القلعه واجتمعوا بسكر دمشق
وقصده فلما علم به ذلك ركب في سلاحه فلما عاينوا الجهر هرب بما ليك واهله
وهرب معه الامير سيف الدين قلاور والامير ناصر الدين محمد بن جوق ومعهم
الامير علا الدين طغور بن الابناني الحاجبا الكبير والامير ساجد الدين صبح
وغيرهما من امراد دمشق فدادوا بعد ما وصلوه الي خلف صير وقتل من السكر
جماعه بقران الامير نزار الدين اياز السلحدار نائب صفد وصل معسكر صفد
الي دمشق بحركة الاحد ثاني عشر من رجب الاول وخرج العصر بمسكة دمشق
ايضا و صفد وتوجه بهم الي مصر وكان العرب قد اتقوا وسفوا منه المنا
واحتفظوا ببعض ثقله وحدث في طلبه سلاطين تبريد و اخو يزير ومنعوه
القرار والمؤمر وكل هو ومن معه وصل من حل السلاح ليلا وفارا وعاشوا
الهلاك واختلف بما ليك عليه حتى من الموت وقال لفرماه وسطوني

او اضربو عنقي فلما سمعت قد

تفرقت مثل السعد عن يديا وقد بجا وعذاني عسكسه ممنوزطا
وقال له السيد الذي شتر وسطه وقد بالغ الاعراب في الجور والتفقا
كلذ بقتل فيه للنفس راحة وان دمت اعني العيش فابعننوقطا

فقال له مما ليك انت قلت لنا ان نأبى حماه معك نوجه بنا اليه فلم ير الا المطاوعة
 فصر على ظاهر حمص وتوجه الى حماه فخرج اليه الامير سيف الدين فطلبها اليه
 النائب بحماه وتلقاه ودخل به الى حماه فمرانه امسكه وامسك والده واخويه
 فزكروا سندرو والده وادار طغطاى وسيف الدين جويان والامير قلاوون
 والامير محمد بن جمق وتيدهمر وحمص وسيف الدين السلطان ثم تبع ذلك
 حمص الامير بيلغا ووالده مستعين السلطان فلما وصل الى قاقون كان قد وصل
 الامير سيف الدين من سنجك فاطلعه الى القلعة ومعه والده وحسبوهما
 في بيتين مفردين ثم اتروا والده من قلعة قاقون على البريد السلطان اخبر
 الهاتم ساق امير بك كيفية قتله اليان قاقون ودق بقاقون
 وذلك في السنة الاواخر من حا ديا الاول سنة ثمان واربعين وسبعا سبعة
 ثم قاقون وحلفا لابي بيلغا اثني عشر ولدا ابراهيم محمد وحمص فندير
 سبع سنين وكانت ايمته طمطانا وكان له زوجتان اخت صفار ووزار
 وكان يحبهما كثيرا وامحمد وهي استارد والدة الملك الاشراف كجك
 وكان يتلوا القرآن جيدا ولا يرا من تلاوته في المصحف وحباهل القرآن
 ويحيا السهر بحب الفقرا ولم يكن فيه شر ولا استقامر ونسب خروجه من قاقون
 اربعة اياما حضر قاضي القضاة ثقي الدين السبكي الشافعي الى القصر ووقف
 املا كة وحضر الجامع الذي انشاء به مستق مبلغ ستين الف درهم في كل سنة
 من صلبه ما له قاقون ومن جملة ما رآه من العزانه كان قد توعك
 وحصل له سوء مزاج وكان عمدا استاذ الملك الناصر في المرقند وهو حائل
 ورحلاه في رجنته يكسبها ويرش لها ورد على وجهه ويتولى تمرينه
 وحض مته وطبه بنفسه وكان ولده ابراهيم هو اكبر من السلطان اليك
 قدر من الجدي قات ودقن ولعمره وللاعادة مشغلا بتمر بعض بيلغا فخذها
 في العزم ومن جملة الدال الذي رآه ان يتولى خنقه مستاعليا من قاقون

العربي

ودفع في ارض قاقون حصداً لباراس وقدت ايضاً فيه
ان في بليغا لكل لبيد عبرة اصيحت على الدهر مثل
ما يساوي العز الذي قدراً في دمشق بل قاقون اصل

انتي كلام ابن ايديك باختصار رحمة الله تعالى ٥
بليغا بن عبد الله العمري الناصري الاتاكي الخاصكي الامير سيف
استاذ الملك القاهر برقوق وصاحب الجيش اشتراء الملك الناصر حسن
واعتقه وجعله من خواصه ثم امن عشره ثم طبعها له الازمان لا يبر
شيخون وامسك صرغمش وصرفا الوقت للسلطان حسن قد مر مملوكه
بليغا هذا مملوكه طيبغا الطويل وجعلها من كبار الامراء يريه
بذلك ان يامن عاقبة السرور وثبات ملكه فلما تمكنا في اذوله طمع بليغا
هذه ان الملك ووافقه طيبغا الطويل بمخداشه وتوجه الناصر حسن
الى كوه برمان راجع على عادة الدول فلما كان هناك في بعض الايام
اراد ان يركب ويخبر بليغا لامر بليغه عنه في اناس قلائل فبلغ بليغا
ما اصنع السلطان فركب هو في جمع كبير متميزين الانتقال والتقى مع
استاذ الملك الناصر حسن فلم يثبت الناصر وهرب بمن معه وعدى البحر
وطلع الى القلعه حسيماذ كراهه في رحمة الناصر حسن وانه ظفر به
بليغا وقتله وسلطن الملك المنصور محمد بن الظفر حاجي وصار بليغا هو المتاد
اليه والدر لملك المنصور وغيره وصار طيبغا الطويل يشارة في الامر ثم بعد
مده خلع المنصور محمد وسلطن الملك المنصور سقار من حسين وكلاما ليس
له في السلطنة الا الاسم والحل والعقد والولاية والعزل لبليغا هذا
ويشاره طيبغا الطويل فتقل عليه طيبغا الطويل فاذا بليغا اخر احبه
من اذ يار المصري فلما كانت سنة سبع وستين وسبعماية خرج طيبغا
الى الباسه يتصيد ارسل اليه بليغا هذا على لسان السلطان بحمد من معدي

شبكة

الألوكة

الاول بالديار المصرية وهم ارغون الاسعدي اله وادار واروس المحمودي
 الاستادار وارغون الارجي ويليها العلابي ومعصم شريف له نيا بة
 دمشق فلما سمع طيبيغا ذلك ابى عن القبول وطار وطار معه ارغون الاسعد
 واروس المحمودي وساق طيبيغا من العباسه حتى وصل الي مبة النصر خارج
 القاهرة فنزل اليه يليغا هذا ومعها الملك الازرق شعبان في صحبة يوحنا
 السبت تلاثون واطكر طيبيغا الطويل وامسك وامسك معه من كان معه
 من الامراء وكانوا اجاعه كبيره فجلسوا الجميع بنفرا لاسكندرية
 وصفا الوقت ليليغا هذا واخذوا عطي في المديك من غير معاند واستمر
 على ذلك الي سنة ثمان وستين وسبعماية و امره كل يوم في زيادة اليان
 زاد غلله في مالديك وعمره مراكب بسبب الغزاه وبتنا هو في ذلك
 اصرو واما المديك له العذر فصر وا حتى نزل الملك الملك الازرق شعبان
 في ليلة الاربعاء سادس شهر ربيع الآخر من سنة المذكوره الي الطرانه بتبنيه
 و في خدمته الامراء والخاصكيه وغيرهم ومن جلسهم الانا بك يليغا هذا
 واقام بالطرانه اتفق اكابر مالديك يليغا الذين امرهم عليه ووافتم
 ايضا جمع كبير من صفار مالديك وهم الامراء ايضا الاحسدي الكلب
 راسنوبه وامسندمر واسندمر الناصري وقياس الطازي وتغريير مثل العلابي
 واقبغا جاركس امير سلاح وقرابغا المرغمتي ومن جالهم فلبسوا السلاح وركبوا
 وكبسوا على استاذ هو يليغا المذكور فحجمه قاراد واقتله فاحس بهم فركب
 فرس النوبه وهرب تحت الليل وعدي الليل ومنع سائر المراكبان ليه واباه
 من عسكر السلطان واجتمع عنده من الامراء طيبيغا حاجه بالحجاب الذي كان
 استاداره وايه بك النبري امير خوره و حاجه من الامراء المقربين بالقاهرة
 فلما علمت مالديك بهرو به اجتمعوا كلهم ومن انضاف اليهم وبقية الامراء
 عند الملك الازرق شعبان وحرصوا على قتال يليغا ودخلوا الجميع في خدمته طالبين

الفاصه الى ان وصلوا الى ساحل النيل من بولاق التكروري وبنابه ما قام
 الاشراف من التكروري من معه يوم الاربعاء والخمس واجتمعوا فلم يجدوا مراكب
 بعدون فيها واما بيلغا فانه في يوم الخميس تركه باخي الاشراف مسدي انولك
 ابن حسين من قلعة الاشراف الجبل و سلطه يجره اروي اعني الوسطانيه
 و لقبه بالملك المصور و اراده ذلك ان جعل العسكر عن الملك الاشراف فلم يله ذلك
 مع فراغ اجله توفي يوم الجمعة حضرا في بيلغا طغيتم النظامي و ارفعون ترافعا بالقباه
 وانما تواليه و جاليه من كان عند السلطان من الادرا قرا بيا البدرى و نسفوا^{شاه}
 و بلغا العلاءي الوداد و خليل بن قوصور و جاعه من مالكيه الذين امرهم وهم
 اقبغا الجوهري و شسغا الحموي و بيلغا شقير كل ذلك و امره في اذار و اقا ح
 هو و الملك المصور انولك من بينهما من الامرا بالجزيرة الوسطي و الملك الاشراف
 من معه في البر الغدري بولاق التكروري و هو ممنوع من القعه به من عدم المراكب
 الى ان حضرا الى الاشراف شخص يعرف بمجرب بنت لبقه الرئيس فجهز له من الاعزبه
 الممره قبل تاريخه الفراه مقدر ثلاثين عزابا و جالها و كسر و دقا و جعلها
 مثلا لاقلا حل القعه به فنزل بها جاعه من الامرا و ماليك بيلغا لبيد و ا
 الي كور بولاق فربى عليهم بيلغا بكا حل القعه و صار هولاء يمرون على بيلغا ق^ت
 بالسيار مره و منهم على اعقابهم شرايبا بالثنا فان انفظ صار لا يؤثر هذا
 و بينهما السب و اللعن فلما اصبغ فاد المسبت وقت العصر عتق السلطان الملك
 الاشراف من الوداق الى جزيرة الفيل فوجه جميع من كان عند بيلغا الى الاشراف
 الاقرب سيره من الامر فلما راي بيلغا امره في اذار توجه الى سوق الجبل
 من تحت القعه و وقف ساعة ثم نزل عن فرسه و صلي ركعتين و حل سيفه
 و اعطاه لطيفغا الكاچب ثم ركب و قصه بينه بالكيش و حجه الوامر و عنه
 عود بيلغا الى حينه طلع الاشراف الى قلعة الجبل في امراه و عسكره ثم ارسل
 احضر بيلغا من بيته فخلعوا به و س معه طيسغا الكاچب بعد المغرب

شبكة

الألوكة

سجنوا ما بالقلعة الى بعد الساعات ما ليك بلبغا فاحذوه من الخيل
 واتزلوه فلما خرجوا به من باب القلعة احضروا له فرسانا ركبها فلما اراد الركوب
 عنده مملوك يسمي قراقرم فرمى راسه عن جنبه فترز لو اعليه بالسيف
 فخره و قعير واخذ و راسه فجلوها في سفل النار الى ان انقطع الدم فاجر
 بعضهم انما راس بلغا من كان غايبا عن اوائعه فترغوه من السفل ومسحوه
 ترغوه لبلغة كانت تحت اذنه فديما تراخو واجتند فقبوها عند من العز
 ترجا طستر الدوادار فاعة الراس منهم في الليل فاستقص على جنبته حتى وجد
 تحيطه رذفتها ودفنه بترته التي انشأها بالروضة بقرت ترته فوجد ابرونك
 خارج باب الرقية قلت وعلى الباغي تدور الدير و كما تدن يدان والجزا
 من جنس النمل فكان فضل بلغا باسناذه السلطان الملك الناصر حسن سلط
 الله عليه بما ليد حتى فقلوا به كافله هو مع استاذه لاجر ان الله عالمه
 من جنس عدله سبحانه المنقول لبلاده وكان بلغا ملكا حليلا كرمسا
 شيئا عما مقدما ذاسطوه وجروت و حرمه وامره ومها به في النفوس مع
 معرفة وعقل ودها وسياسة ومكرو وكان له شادكة يبيده وفصحا
 قدر حاله وكان يتعصب لذهبه نقصبا عظيما كان اذا حضر القصة
 عنده يجلس كحفي عن يمينه والناضي عن يساره واراد ان ينقل ذلك في
 مجلس السلطان ايضا فنهى ذلك ولوقبل كان مثلي له ذلك وكان
 يسئل الي دين ومعروف وله عدة مائر وخيرات من ذلك ما فعله بكم المشرف
 وغيرها جعل بالبحر التي درسا لسادة الحنفية وديت لذن كل سنة مبلغا
 له جرد ووقف لذلك اوقافا هائلة وله بالتهن ايضا اوقاف كثيرة وكانت
 تسكنة بلغا في ليلة الاحد عاشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين
 وسببا به رحمه الله تعالى

القاصد
 والقصص

بلغا بن عبد الله الناصري الانطاكي اليلغاوي الامير سيف الدين هو مملوك



الا تاتي بليغا العربي السابق ذكره ونسبته بالناصري الي طالبه
 خواجنا صرا الدين وهو صاحب لوقته مع الملك الظاهر برقوق
 ورفيق منطاس كان من كبار ملوك بليغا ثم صار بعد قتل بليغا من جملة
 امراء الالوف بالقاهرة كل ذلك والظاهر برقوق من جملة الاجناد
 فكانا اذا اجتمعا في مجلس يكون بليغا الناصري في الصدر وبرقوق من
 جملة الالوف ان ضرب الهمزة بانه وتسلط الملك الظاهر برقوق
 الواسل الي الامير بليغا هذا با استمراره في نيابة حلب فجلس الناصري
 خلفه وقبل له الارض وحلف على طاعته كما فعل غيره من النواب ثم
 طلب الناصري اخذوا الي الديار المصرية فرسوله بذلك وكتب بحضوره
 فوصل الي القاهرة في يوم السبت اول المحرم سنة خمس وثمانين وستمائة
 بعد ان خرج الامير سودون الشيخوني نائب السلطنة الي القاهية بجواز
 وطلع به الي بيدي السلطان الملك الظاهر برقوق وقبل الارض بما بلغ
 الملك الظاهر في كرامته وانزله مدارعها له واجري عليه الرواتب
 الهايلة ثم اخلع عليه في يوم سادسه خلعة الاستمرار بنيابه حلب
 على عادة وتزل من القلعة عن عبيده الامير ايتمش وعن ليثارة الامير
 الضيف الجواني ومن ورايه مائة خايب من اخوان السلطنة
 لسروج ذهب وكنائس زركت اخرجت له من الاصطبل السلطاني
 ثم حمل اليه من الامرا وارباب الدولة من انواع المقادير ما يطول
 ترجمه واستمر الي يوم عاشوراء اخلع عليه خلعة السفر وتوجه من وقتها
 الي محل كفالته واستقر في اياته هذه الا ان حضرا الي الديار المصرية
 مرة ثانية في طادي عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة
 ثم عاد الي نيابته ايضا واستمر بحلب الا ان طلب ثالث مرة وحضر
 الي مدينة بليغا في يوم عشرين شهر رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة

شبكة

الألوكة

قيد وحل الالاسكندرية فبقي بها وولى مكانه الالاسر سودون المظفر
 استمر ذكره نعل اليها من نيابة حماه وحل اليه تغلبه ونشر يفة
 الالاموكتبا الحامكي الالتر في عيا البريد واستمر يليها الناصري هذا
 في الخمس مدة مقر نعل الالفردي مياط بطالا واداه بالانزال ان توجه
 الملك الظاهر بقوق الالسرمة سرايا فوس في عاشر سوال سنة تسع
 وثمانين اسدي الناصري هذا من تغرد مياط فوصل الالسر باقوس في
 ثالث عشر سوال فاكرمه السلطان والغير عليه بجيول وقال
 وعاد السلطان من سرايا اول ذى القعدة واخلع عليه في طاسه
 بنيابة حلب بموصاعن سودون المظفر واستقر سودون المظفر في
 اناك حلب ثم اخلع عليه ضلعة السفر وسار الى محل ولايته في تاسع
 ذى القعدة فوصل الى حلب واقام بها وبعد خروج الناصري من
 القاهره قدم البريد على السلطان من حلب بان تمربنا الافضل المرو
 منقاس نائب ملطيه ظامرو واقعه القاضي برهان الدين صاحب سيواس
 وقرا محمد التركاني ونائب البيرة وبلغا المنجكي وعده من المملك الالترقية
 فلما وصل الناصري الى حلب اخذ في ساحة السلطان وقتال منقاس
 وابدل جهده في هذا المعنى كل ذلك والملك الظاهر يتخوف من الناصري
 ويدبر على القبض عليه واظهر الناصري على اذخا جه من الديار المصرية
 كل ذلك الناصري لا يحول عن السلطنة ولا يرح في الحط على منقاس
 وقتاله وخرج بالساكر المصرية لقتال حلبيه لقتال منقاس وقتاله
 على مدينة سيواس وهزمه وحصر بها وابدع في قتاله وقتال القاضي
 برهان الدين صاحب سيواس وتكررت له منه حتى بر من الظاهر اسيا
 استوحش الناصري من فعلها منها فنصه على الالاسر كسبغا الحوي نائب
 طرابلس ثم نفيه لكسبغا الحامكي الالتر في الالطرابلس وقبضه ايضا على

الامير الطنبغا المعلم امير سلاح وعل الامير قرد امحسي راس نوبه ثاني
متر كتب بالقبض على الامرا البطالين للبلاد التاميه واستمع بان الامير
الطنبغا الجوباني نايب التامير خرج عن الطاعة وبلغ ذل الجوباني فاستاذن
وحضراتي موافقا هذه وكما وصل الي طابعا سريا قوس بعث اليه السلطان
من امسكه وقيده وجمده الى الامسكنديه فترادت على التامير
المكاره وتحوط قلبه وتحوط على نفسه لئلا يحزن من حلة التامير فان
غالبين قبض عليه حبس بغير ذنب ومع هذا لم يظفر التاميرى الدميان
بل اخذ حذره فلم يكن عزيا اميريه وطلبه الملك الظاهر الي الديار المصرية
فاحسذره عن الحضور بانذ تحي على البلاد الجلبية من مظان وذكر
ان المصلحة في اقامته بجلب في هذه الايام تتحقق بوقوف ما ظنه ولم يكنه الا
التجا وزوال الكوت واهرب على التاميرى في الباطن وبينما هو في ذلك اذود
عليه الخبر بان التاميرى وقع بينه وبين سودون المنطري تائب حلب وشمس
وارسل كل منهما يتكلم من الاخر فذهب الملك الظاهر السيفي ملك مصر الجودي
اله وادار الي حلب ومعه مثالا ليليق التاميرى هذا وسودون المنطري
يامرهما بالصلح وانما يصطليحان بحضرة القضاة والامرا وارسل الظاهر
في الباطن عن مكالمات سودون المنطري وغيره من الامرا لقبض على
التاميرى وكان مملوك التاميرى قد تاجر بالقاءه ليقرب كتابا من اساده
على الامرا يدعوهما الى موافقته واخذ السلطان ايضا جوابا التاميرى
وعوق مملوكه هذا حتى يسبقه ملك مصر المذكور وبلغ مملوك التاميرى
ما على يد ملك مصر من المطالعات تفرأ خذ الجواب وحسن السير حتى دخل حلب
تقبل ملك مصر واعلم استاذة التاميرى بحاله فذهب التاميرى واختر لنفسه
وخرج من حلب حتى لقي ملك مصر على عادة النواب واخذ منه مثاله وتقبل المرض
وحضره الي دار السعادة وقد اجتمع القضاة وغيرهم لساع امتا السلطاني

شبكة

الألوكة

واما خسودون المظفري عن المنصور و ترددت اليه الرسل حتى حصر وهو
 لا يبرأ الى الحرب من تحت ثيابه فعند ما دخل الدهليز حبرا قازان اليرقشي امير اخور
 الناصري كلفه فوحده لا يبرأ السلاح فقال يا امير الهدي ويدا الصلح
 يلبس السلاح فسيبه المظفري مثل قازان عليه السيف و ضربه ثم
 اخذته السيف من له بن رتبهم الناصري من مالكية و جرد ما ليك المظفري
 سبع فصر وقاتلوا الناصري ساعه وقتل من نصر اربعة ثم انزمو و تارمت
 الفتنة و فشت و قبض الناصري على جامع من امر حلب و استدعي مظفر و الزقاني
 و جمع المروج و توجه الى خود مشق ببساكره و جرد الملاك الظاهر لقتاله جنمايه
 مملوك من المملكه السلطانيه و عليه من الامراء المد من خمسة و هم
 الامير الكبريتش الجاسي و الامير احمد بن بلغا التركي امير مجلس و الامير
 جاركس الكليلي امير اخور و الامير ابي كارا كاجيب و الامير يونس النوروزي
 الوداد و عده من الامراء الطبليغات و المشرات و توجهوا الجميع الى
 دمشق و اقاموا بها قبل وصول الناصري و غابوا و منه و اعل عاده
 المملكه السلطانيه حتى قدما للناصرى الى ظاهر دمشق و التقى الفريقان
 خارج دمشق و وقع بينهم قتله عظيمه انتصر فيها عسكر السلطان بمخاض
 احمد بن بلغا امير مجلس و ايدى كاراجيا حجاب على السلطان و قتل
 جاركس الكليلي في الوقعه و امسك اتمش و حبس بقلعه دمشق ثم
 قتل يونس له و ادار بالخرجد في عوده من زمنا الى نحو القاهره تنكته الامير
 عثمان بن شطي البدي لاما كان في نفسه منه و توي امر الناصري و اخذ
 امر برقوق في اديار و سار حده الناصري و معه مظفر بمبارك الى نحو
 الديار المصريه حتى نزل على مبة المنصر خارج القاهره من غير قتال و اتمسك
 امر برقوق حتى ارسل الى الناصري يطلب منه الاماز كاذكنا في ترجمه برقوق
 فامر ان صر بالاختفا حتى ينظر في امره و ملل الناصري الديار المصريه

وطلع الى قلعه وطلبوه الى السلطنة فامتنع واستار بعود اللؤلؤ الصالح
حاجي الى السلطنة فاعيد وغير لقبه بالمصور وصار الناصري نظام ملكه
والية امر محل والعفة ومبض على برقوق وجوته الى مجلس الكرك وسكن
انحرافه من باب السلسلة واحدة واعطى وكان اختفا برقوق وصعود
الناصرى الى قلعة الجبل سنة بكن بو الاثني عشر فاس جادي الاخر سنة
احدى وتسعين وسبع مائة واستمر الناصري في امره ونهيه المشغبان من
السنة وقع بينه وبين الامير ترميزا الاصل المدعوم من قائل وحسنه
ان الامير كله صار الى الناصري وصار منقاس من طلة الامير البرابرين فقطع
عليه ذلك واطار بنفسه واظهر ان به ضعفا فتركت جاعة الناصري
للعود وه قبض عليهم وهم اعيان الامراء واظهر مخالفة الناصري
فلم يثبت الناصري اليه ولا تحرك من مكانه بل تدب اليه عكرا فانه
ثم عكرا اخر فانه مر ولازال امر منقاس يزداد حتى ركب اليه الناصري
هذا وقاكنه وانكره وقبض عليه وعلى حواسته من كبار الامراء وجبا
اجميع بالاسكندرية واستبد منقاس بالامر وسكن السلسلة كما كان
الناصرى وصار هو مدبر ملكة الملك المنصور واحدة واعطى وقرب وابعد
تقدمه المنقاس قتل برقوق فادخل التهاب البريدي الى الامير حصار الدين
حسن الحكيمى نايبا الكرك يقتل برقوق فلم يفتت الحكيمى الي
مرسومه واطلق برقوق وكان من امره مع منقاس ما ذكرناه في ترجمته
الي اعداد الملك الظاهر برقوق الى ملكه وارسل بالطلاق الامير بيلغا الناصري
هذا ورفقته من حبس الاسكندرية وهم سبعة عشر اميرا
يلغا الناصري هذا غرير الظاهر برقوق والطبقا الموهباني نايب دمشق
والطبقا الملقب امير سلاح والاتباعى قرا دمرداش الاحمدي واحمد بن
يلغا العمري امير مجلس وتردمر الحسني وسودون باق وسودون

شبكة

الألوكة

الطبرقاي وانبغا الماردني وانبغا الجوهري وكل القلطاوي
 وبجاس النوروزي ومامور القلطاوي والطبقا الاثري وبلبغا
 المنجكي ويوسف العنان والابنا العثماني كل هؤلاء انواع الناصري
 هذا على الظاهر برقوق فامسكهم جميع منطاش وحسبهم وفي نفسه
 انه يتل برقوق ثم يتلهم في المدور بخلاف ذلك وضرب الدهر مزبانه
 حتى اطلقهم عنهم الملك الظاهر فانظر الى تغليات هذا الدهر واعتبر
 قبيلنا مري الارض يزيد الظاهر برقوق ثم قبيل الامرا باجمعهم
 الارض ثم اعد الظاهر برقوق يتلطفهم واكرمنا مري غاية الاكرام
 ولم يواخذ بهما فعله من خلقه من ملكه وحسبه بالكرن وتر
 الناصري الى داره وانعم عليه الظاهر واستمر الى يومنا الاثن عشر
 من شعبان اخضع عليه الظاهر برقوق باق سلاح واستمر على ذلك
 الي شهر ربيع الاخر من سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والملك الظاهر
 الطبقا الجوباني نياية دمشق واخضع على جاعه كثيره من نواب البلاد
 الشاميه ثم اخضع على الانا بلبغا الناصري هذا وحمله مقدم
 العساكر ونذبه لقتال منطاش واما ان اليه عسكراها
 وقال له هذا امر عليك منطاش الذي قبض عليك وحسبك اخرج لقتاله
 وانعم عليه باشيا كثيره الى الفايه فقتل له الناصري السبع
 والطاعة وبجهدت العساكر المهرية ونواب البلاد الشاميه وخرج
 الجميع من الفايه في خدمة الناصري وقال لمن ولاه برقوق في هذه
 النبوه هو من يتص عليه منطاش وحسبه مع الناصري فلك ذلك تحقق
 برقوق العداء بينهم منه بحسب لقتاله وسار الجيش مع الناصري والقوا
 مع منطاش خارج دمشق ووقع بينهم حروب وخطوب قتل فيها خلايق
 قد تقدم ذكرهم في محلهم وقتل الجوباني نياية دمشق ايها في المعركة

واخر الامران من منقش بعد امورال عند غير امير العرب وارسل الظاهر
 بولاية الناصري ليا بة دمشق عوضا عن الامير الطنبغا الجواني وعشرين
 الف دينار فلبس شريفه واستمر في حارب منقش وطال الامر بينهم
 الى ان استيع ان الناصري حابا منقش وراعاه في الباطن فغير برقوق لذلك
 وقال في نفسه هم ظامروا على او لا دخلوني من الملك وحبوني
 ثم ان منقش ظامر عليهم وقبض عليهم وحبسهم حتى اطلقهم انا و امر اوجدهم
 بفعلهم معي وذببتهم لئلا له لعل ان العداوة قد زالت من بيننا وتأكدت
 بينهم وبين منقش وقد زعموا الان في الانفاق على بقرسكت ولسر هاني نفسه
قلت وقد سالت انا عن حقيقة ذلك من جماعة من خواص الناصري فما لوا
 اجميع ان قتال الناصري لمنقش كانت حقيقة ولم يكن بينهما محاباة
 البتة والله اعلم ان لسان الملك الظاهر برقوق تجرد الى البلاد الناصرية
 في شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ووصل الى دمشق ففرج سفا
 الى حلب والناصري نائب الناصري في خدمته فوصل الى حلب وجره الناصري
 وغيره لقتال منقش فادبع الناصري في منقش واصحابه وانكى الى الناصرية
 في الامر يستل الى الظاهر برقوق بالعبس لغراغ الاجل ففصر برقوق عن الناصرية
 انه يريد مطاولة منقش حتى يستغل برقوق به عن الناصري على عاد الناصري
 من قتال منقش الى حلب قبض عليه الظاهر برقوق وعل كمثل امير اخوان الناصري
 وعل احد من المهند ارنايب جاء وعل الشيخ حسن راس بوية الناصري وتكلم
 اجميع في قلعة حلب في ليلة قبض عليهم وذلك في رجب او احرذ في القعدة
 من سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان الناصري ملكا نجما فقتله اما حلا
 سيوشا حبيبا للزعيم سليم الباطن فبرسان للامسا ولولا ذلك لما اتى مثل
 الملك الظاهر برقوق لما خلفه وقبض عليه وارسله الى حبس الكرك لكنه
 كان نقيب السادة في حركاته قال ما ضي القناه بدر الدين محمود العمري رحمه

وكان ابدا الفتيه من ايام الملك الناصر حسن فكان من ذلك الوقت الى اخر
 عمره على منتهى وسوراي و تديره وشورم حتى قبيل انه ما كان مع قومه في امر
 من الامور الا وحصل لهم العكس شوهد ذلك منه كان مع استاذة
 بليغا الخاصكي فانكسر فرم مع اسند مر الناصري فغلب وانتهر منه
 الاشراف سبعان بن حسن فقتل فرم مع الامير برکه فقتل انتهى كلامه **وقال والد المصفا على قدم الناصر الامير**
الغني قتل وفيما قاله الغني في حق من التوم نظر فانه كان في وقعة
 بليغا الناصري من اصاعز الامرا اذ ذاك ووقعة اسند مر بعد بليغا بالامر
 قلايل وكبر كان مبهما اذ كان مثل بليغا الناصري وفي وقعة الاشراف
 كان ايضا من لا يوبه اليه وان كان اذ ذاك من معدن الاكوف فلم كان مع
 الاشراف مثل بليغا الناصري وفي وقعة برکه كان مذبذبا بين الفريقين
 فانه كان اكبر من برقوق وبره و قد انطاع لهما غضبا ونصرة على الملك
 الظاهر برقوق وخلفه اياه من الملك وحسبه بالكله بكل ما ذره الغني
 فانه من يوم عصي على برقوق حلب الي يوم اطلق الديار المصرية اشتهرا
 لم يزل في قتال مضار كل حارب توتمنا غلبهم وهلم جرا الي ان سلك الديار
 المصرية ولحقه كان كاتلنا قبيل السعادة لا يحب سفك الدماء ولا قطع
 فانه لا يملك القاهرة صارت حواشيته الدين يدوم عليه معه بطلبه
 اوراق الظاهرية فيكتب لهم على النقص يفتح الله وكلوه في ذلك قتال
 ما يحل لسان احذر في الناس واعطيه حاشيتي فانفضوه لذلك وما لوا
 الي منظر من فضا هو السبب لمعني منظر عليه وحسبه بالاستخديمه
 واه سبحانه وتعالى اعلمون رحم الله تعالى
بليغا بن عبد الله الناصري الظاهري الامير سيف الدين
 اتا اليه الحار ك بالديار المصرية كان من مالكي الملك الظاهر برقوق ومن اعيان
 خاصيته ونسبته باننا صري الي جالسه خواجا ناصر الدين

وقال والد المصفا على قدم الناصر الامير
 الغني قتل

الناصرية
 بن ناصر

والموتى الملك الظاهر برقوق في سنة احدى وثمانين مائة وتسئل من بعده
ولده الملك الناصر فرج رقى المذكور في دولته حتى صار امير مائة ومئة و
الف بالديار المصرية ثم ولي محجوبة الحجاب بها واستمر على ذلك الى ان
تجدد الملك الناصر فرج الى البلاد التامية في سنة اربع عشرة وثمانين مائة
خجله نائب النية بالقاهرة وسافر الناصر الى اناح وقتل في سفرته فلما قد
الامير الجير شيخ الممويدي الى القاهرة وهو مدبر مملكة المستعين بالله العباس
اخضع على يمين الناصر في هذا بامرة مجلس واستقر عوصه في المحجوبة الامير
اينال الصلاني وذلك في شهر ربيع الاخر سنة خمس عشرة وثمانين مائة
واستمر على ذلك حتى تسلط الملك المويدي في يوم الاثنين سبيل شهاب
من السنة فلما كان سادس شهر المذكور اطلع على الامير بيلغا الناصر في هذا
باستقراة اناك الساكر المصورة بالديار المصرية عوضا عنه فاستمر الناصر
في الاتاكية مدة وسافر مع السلطان الملك المويدي الى البلاد التامية
لقتال الامير نوروز الحافقي وعاد الى القاهرة وهو مرض ملامر للفرانس
الي ان توفي ليلة الجمعة ثاني شهر رمضان المعظم سنة سبع عشرة وثمانين مائة
وقضى من اعدوه وقاتل بيلغا يعرف بالناصر وكل من ائذنته ولى اناكية
المسافر بالديار المصرية كما وقع في سبيل ايضا انتهى وكان اميرا كبيرا
جليل معظم في الدول وقورا دينا خيرا متواضعا كانت انا وحقا اذا دخلنا
اليه في المواسم للسلام عليه يتبع على قدميه عند ما يقع نظره علينا الي ان
تجلس عنده ويجلس على ركبته حتى نعو من عنده ونعود وكان يملى الفضل
الحير والمعروف ويكره السرور والفتن وهو كان حليوا وصيا اوالده
رحمه الله وولى الاتاكية من بعده الامير الطنغا العثماني القدر ذكر رحمه
الله **بيلغا** بن عبد الله الناصر الامير سيف الدين صاحب الاسرار من الاف
بالديار المصرية وطاح الحجاب في الدولة الاترنية سبيل بن حسين

ان صر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسميت بالناصري لاساذه السلطان الملك الناصر **قلت** وهذا
رابع بلغا يعرف بالناصري الا انه لم يزل الاثابكية توفي بالقاهرة
في سنة ست وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى ٥

السودوي

بلغا بن عبد الله السودوي الامير سيف الدولة حاجب حجاب دمشق
كان من اعيان امارد دمشق مات في جمادى الاخرة سنة خمس وثمان مائة
بدمشق وتولى حجابة دمشق من بعده الامير جاركس بن المعروف بالسد
سراخني نائب الشام نقل اليها من حجابية طرابلس

النظامي

بلغا بن عبد الله النظامي الامير سيف الدين احمد متولى الالوف بالديار المصرية
في الدولة الاخرية متعاقب بن حسين بن محمد بعد قتل الاثراف الي نياسة
حلب مات بعد مدة ييرة في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

السالمه

بلغا بن عبد الله السالمي الظاهري الامير سيف الدين ابو المعالي الفقيه
الصوفي الحنفي الوزير الاستاذ والمتميز اصله من اهل سمرقند
وكان احمد يوسف بيلا ده فبني في واقعه بمرقند وطلبه الخوارج اسالوا
الى الديار المصرية فاستراه الملك الظاهر برقوق واعتقه ورفاه وجعله
خاصكيا ثم ولاء نظره الخانقاة الصلاحية سعيد السعداني تاسع عشر
جمادى الاخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة فخر من على اهل
الخانقاة واخرج كتاب وفتحا وقصد انه يعمل بشرط الواقف واخرج
جماعة من صوفيا فبزت له ولهم حظوب ثم انغمز عليه في سابع صفر
سنة ثمان مائة بامر عشرة عواما عن الامير بجا در فطيس المنفلت الامرة
طلحاناه ثم ولى نظره الخانقاة شيخوخى تاسع شعبان من السنة وسلك
سمرقند مع كاتع له مع اهل سعيد السعدا وكان مقصده فيها جميلة
الان الحق مر لا يصبر عليه كل احد فنقرت العكوب منه فلما مرض الملك
الظاهر توفي مرض موتة جعله من جملة اوصياؤه فقار بعد موتة تحلف الامرا

والملك السلطانية للملك الناصر نرج والنفقة فيهمروا واطهر الحزم فاطلع
عليه بالاستادارية عوضاً عن الوزر تاج الدين عبد الرزاق بن ابا الفرج
في يوم الاثنين ثالث عشر ذي القعدة سنة احدى وثمانين مائة فسادت
الاستادارية بجل سيره وابطل عدة مكوس ومظالم كثيرة منها
تعريف منية بني حبيب وضمان العرصه واحصاء الفسائل وابطل
وفرائض السلطانية وكسر الوبيد التي كان ريكالها وعمل وبيده
صحيحه وابطل ما كان مقرراً على برد ارا الديوان المرقد وابطل المتردد
شاد المسيرج وركب في صفر من سنة ثلاث وثمانين مائة الى ناحية منية
الامرا واطهر سيره وكان من بلاد الديوان المرقد واهلها معروفون
بعض الغيب حمزا وبعه على جاء الديوان المرقد فكسرهم زياده على اربعين
الفرج خمر وقيل سبعين الف فرج وهدم شمسة النصاري ومن
حسينية قلعة المحور بالناحية المذكورة وفتقد ان يحل النصاري واليه
على حكم الدوله الصغار ويحصر على ما كان في عهد امير المؤمنين عمير
اخطاب رضي الله عنه وقام في ذلك وسدد على اهل الدمام فلم يفتك
الامرا بها لمن ذلك عناية لمباشرهم الاقباط فاضرم ما بين نصارى او
مستمر من الاسلام ولو عاين لكان التي الاقباط وابداهم فوالسفا
على واحد اخر مثل هذا يكون في زماننا المملوك بايدي الاقباط ثم
امر السالم بضرب المشقة التي تارده متقاروا حد واحد و اراد به لك
ان تبطل المعامله بالدينار الا فرني من ضرب الفرج الذي عليه سغار
النصاري ثم قضى للظفر في الاحكام الشرعية وسمع الدعوي بين
الروم والهندانيين فنقل على ارباب الدوله و قاموا عليه حتى مغوه
من ذلك واخذ هو ايضا في مناسنة اعيان الدوله ومعارضتهم
وكان السلطان اذ ذاك صغيراً والامرا هم المستقرتون في عمارة الامور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولما عاد السلطان من ناسن تيمور ذلك هو وامراؤ على اسوار حال اخرين
 تحدي ما خلفهم من الاموال والاسلحة والمخول والجمال ونحو ذلك
 وكان قد علم على من كل احد ان تيمور بطرق اليها بالمصريه فغزوا بلخا
 على يماريته واظهر من القوة ما يشبه انه كان يبي بذلك واخذ في جمع الاموال
 من البلاد وعرض جناد الخلقه ولم يراع في ذلك صغيرا ولا كبيرا وامر
 وزاد نفرت العكوب منه وانطلقت اللالسة كافة بدمه ومقتوه جميعا
 وعلم عليه ارباب الدوله حتى قبض عليه في يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب
 سنة ثلاث وثمانين ماية فقتله سعد الدين بن عزاب ناظر الحاص بعد ما
 ولي عهده الاستاد اريه فقصه وعاقبه واهانه ثم افرج عنه يوم
 عيد الفطر فقبض عليه عقيب ذلك مرة ثانية بسبي الامتاط عليه وكبيرهم
 ابراهيم بن عزاب بعد ان خزا الامرا به وعهده بالاموال وخوفهم منه
 فقامت في هذه السنة اسد عقوبه حتى استفي على الموت فلما ايس من حياته
 افرج عنه واخرج الي دمياط متفيا وهو على موت في نصف ذي القعدة
 فزاره مياط الى ان طلب الي القاهرة في سنة خمس وثمانين ماية واستقر به
 في الوزارة وعلم سيرة الدوله فابطل بها ايضا عدة مظالم ومكوس وسار كعادة
 في الصف على الناس بزمرة لك الظهار الحق الخشن فغزل ايضا وعوقب
 ثم افرج عنه واستقر مشرا وكان جال الدين يوسف البري قد ولي
 الاستاد لويه فسار الى على عاده في الاعجاب براهه والاستبته اذ
 بتدبيره فقبض عليه في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ماية وقتله جال الدين
 الاستاد واروكان قليل الدين كثير العلم فاجري عليه انواع العقوبة
 يزيد به لكان لثافة فانه كان حريصا على سفك الدما وعده قصوه وطمع
 وجبروت فلم يكن من قتله واخرج الي قزاق الاسكندرية فنجس بها
 فشرع جال الدين لاينا مرعنه واخذ في السعي بقتله واستمال جاعده من الامر ذلك

بهذا المال المحرم و بعد السلطان قال له حمد حتى برز المرسوم فقبله فقتل وهو
 صاير بعد عمر يوم الجمعة سابع عشر جاد في الاخر سنة احدى عشرة و تاني ما
 وسنه سيف على ثلاثين سنة رحمه الله تعالى قال **المعزي**
 وكان من اكرم عباد الله عبادة من تيام الليل و صلاة الصبح و الماطية
 مع ذلك على السن الرواتب و السنن ما بين المغرب و العشاء و كلما حدث
 ليلا او نارا او صارا او اوصا صلى ركعتين و لا يصلي فريضة الا ابو صوبه
 و يصوم يومياً و يقطر يوماً و يصوم الايام الربيع و يوم الاثنين و الخميس و شهر
 رجب و شعبان و رمضان و ستا من شوال و عشر ذى الحجة و يوم تاسوعا
 و عاشر او كان له ادراد في غير فخرها و حزب من القرآن لا يترك
 فيتم كل ثلاثة ايام حقه و كان لا يخل من ذلك سفر او لاجراً
 و لا يشغله عنه ما هو فيه من الاستغفار السلطانه مع الفقه حتى
 يقول الصلوة و الدعاء و القيام مع من يقصده و التفرغ و بذل اليد
 بالصلوات التي تخرج عن الحد و سمع كثيراً من الحديث و قرأ بنفسه و حصل
 و كتب الخط السليح و عرف الفقه و برع في عدة فنون و تسلك و تصوف و نظر
 في التجويد و اتقن الحساب و قرأ الخمر الفرائد السبع الا انه كان متورداً في
 اخذ الاسوال و اتفاتها مع المسفوف و القوف مع ما يراه و كان يستبد
 برأيه فيغلظ ملكات و يستخف بمن سواه و يعجب بنفسه و يريد ان يجعل
 نايات سادي مستمكن الامر عليه محبته سفر و حضراً و كان لي مجالا
 و معظماً و قل ما رايت مثله لولا ما ذكرته انتهى كلام المعزي

يلقب بن عبد الله

المجنون

يلعب بن عبدالله الحاركي الامير سيف الدين اعدام المرات وراس نوب
 في اوله القاهرة حقيق اصله من ماليك الامير حاركي القاسمي السابع
 وسفل في الحدم بعد استاذة المذكور و حال حملوه الي ان تسلطن اخوا استاذ
 الملك الظاهر جقمق اعمر عليه بامن عتبه وحمله من جملة روس النوب
 ثم حمله راس نوب لوله المقام الناصري محمد بن عزيل بعد مده و واية
 دسبا طرسين بن عزيل في سنة خمس وخمسين وثمان مائة واستمر على امرته
 بالقاهرة قلت وهو من المهمل المشرقين ومن لا يوتيه به
 في اوله

تسعة غانق و غانق و غانق

بنجها بن عبد الله من مامش الناصري السابق الامير سيف الدين
 تايي بن اصله من ماليك الناصري توفى واستراه مع والديه وانضم
 بهم على ولده عبد العزيز فزعم معه وجعل والده من جملة ماليك الاطباق
 فاسم بنجها هذا عند سيدي عبد العزيز حتى تسلط وتلب بالملك الناصر
 عياد خلغ اخن فزج نفسه واخضع على ظهر فزج وعاد الى ملكه خلغ اعاه
 عبد العزيز المذكور وحلبه واحد بنجها هذا وعين منه وجعله خا صكا
 ثم ساقيا وقربه واخضبه الى العاقية وقال عبد الملك الناصري فزج ما لم يبله
 غيره في طبعته حتى ان كان من جملة اقطاعه حصه في جميعين القصر
 وصار له من يومئذ ثمن وحشم وما ليد ويرك هائل كل ذلك وسهه ون
 المستر بسنه واستمر عياد لك الي ان قتل استاذ الملك الناصري فزج في
 سنة خمس عشرة وثمان مائة تقال الامر بدمه الي سلطنة الامير شيخ محمود
 عمه عن السقاية واستمر به من جملة اقطاعه فصار سير على مادة اولها كان
 في ايام استاذه من الحشم والحدم وحظي ايضا عند الملك الويد شيخ وقال
 الوجاهة في دولته ايضا لمحبة اعيان الدولة له وكان محبا للناس
 وتورا عند صهر بتردد اعيان الامر الي عنده في القالب فان غالب من تاسر
 في الدولة الويدية كان في الدولة الناصرية على باه ضاروا واهل بيته لذلك
 واستمر عياد لك الي ان تولى الملك الويد شيخ وتسلط ولده الملك الظفر
 احمد وصار طرطير مديرا لمحكمة وهدب الامير سبيل الدوار من القاهرة
 الي حجة الشام انضم اليه بنجها هذا وهربا من البرية ووقع لهما مع الامم العرب
 ارباب الادراك ما حجباه في رجة سبيل ووصلا الي دمشق وانضم على نايها
 الامير حقيق الارعون شاوله وادار تاييات مر حتى اكسروا بنجها الي
 قلعة الصبيبية اخن بنجها هذا مدة به مشق مقر ظهر وعاد صحبه الملك
 الظاهر ططر الي الديار المصرية ولحقها مر مع من تاسر من اعداءه لما وقع له

من انعامه على من قبله وادار وغيره فاستمر فاصحيا لكن كان معطيا
 في الدولة غاية التعظيم وبيده عنة أقطاعات ودام على ذلك حتى
 الي ان انا بعد عليه الملك لا يرف بسباي با مرة عشره وحصله من جلة روس النوب
 وسافر في سنة اربع وتلاثين امير حاج الركبة الاولى ثم عاد واستمر على حاله
 الى ان توجه الى الحجاز سنة اهل سنة وثلثين ورفيقه صاحب
 كبر الدين عبد الكريم بن كاتب المناخ وعاد بعد تضا الحجاج الى القاهرة
 واستمر الى ان اضر عليه في الدولة العزيريه يوسف با مرغ طليخا نا
 بعد صار في الدولة الظاهرية حقيقا من توبة النوب فدام على
 ذلك الى ان قتل الامير طوخ الايوب كركي المويدي نائب غن بيد ابى طبر
 الحارح عن الطاعة تولي نيابة غزه عوضه في سنة تسع واربعين وتاني ما به
 تخرج اليها سجن زياد وبارش نيابتها الي سنة خسين وتاني ما به فصل ولز مر
 الفرات مدة طول عليه واستغنى وطلب العود الى القاهرة فاعفى وكتب نحو
 الى القدس الشريف فاب تيل ان يميل اليه الحبر بغزه في السنة المذكورة وهو
 في عشرين وكان اميرا جليليا متبا عامدا ما كرميا حسن الهية مليم
 المحوجه كان في شبيته بعز بحسنه المشل وكان تركي اجلس خريف
 الهية كاهلا احضر اللون للمصرا قرب بحب التعل يعنى من كل شى احسنه
 واساني سوق الحمل ساقه نحو من ثلاثين سنة وسقطه انا في سنة ستين
 وكان حني وبينه صحبه اكيد و اخوه ووجه زايدة ستين طوليه وكان
 بحب اللبو والطرب منه كما في اللذات التي تقواها النفوس سامحه الله تعالى
 وكان بحب عشر الفقا والطرفا والكتابة وله الميد الطولي على امرانه
 وغيره من الامرا وكان متواضعا من طرح النفس كثيرا التودد لاصحابه
 حلوا المعاشر سليم الباطن هينا لينا على اصحابه وعتره الي الغاية بادره
 السيب في مقدمه لحيته فلم يزد ذلك الا حسنا انتهت اليه رياسته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المالك الناصر في أيامه وان كان منهم من هو الان اكبر منه منزلة فانه كان منهم
 قد يار الطولوس من احدنا حديثي من لفظه قال اول ما اخرج الى الملائكة
 خيلا واعني انهم على الذكر بصرح الذهب وحملوا خالصا انهم
 وكان هرا حينا تنرى برسن العقبه نايه قلعة الجبل لما يراه بقوس
 هذا ابن منه دبي كالولاد الملوك في السعاده وكان مع هذه المحاسن
 قليل المحظ من ملوك انجرا كسه لكونه كان ركبا والامكان احوال
 يكون انابك الساكر باله يار المصير لانه كان اعظم واكبر من الامير
 الجيرانيا لالعلاء الاجود الناصر في ايام استاده مما لا يحصى الله
 الناصر مزج بالمدافون وكان وجهه له من المعركة كثير
 احيا كل ان يرد من صدره في شى من الاشيا لاسيما في حال غيبوبة فانه
 كان يفوقنا اذ ذاك ومما وقع له في حال حصوره وهو ان كنت عنده
 في بعض الايام وقد دخل عليه صاحبنا الامير محمد تراز السبكي المولى
 المصارع وقد نذبه الله الظاهر حقق اسفرا بحجاز استدر جدا بلس
 تراز المذكور ثم اسري بانه يريد اقشه حرر للجن لتجمل بسبب عاربه من غيا
 ان يركب فيهم ثم يرد هرا اليه عند عوده فالتفت الي الامير بلجحا هذا فاعلمته
 بذلك فاجاب من وقتته ونادي خازن داره وقال له اخرج سلم الى حواشي
 الامير تراز من الذي اسر بها طلب فخرج وسلم مما ليك ما رسوبه فقال
 تراز لا بد من كتابة عدو الذي اسر حواذا هذا بام سلمه كما احذنا هرا
 فقال بلجحا انما اعطيتك ايا هرا عاربه الي انا هرا هبة لك وله من
 ذلك استيا يطو

بَابُ الْيَأِ وَالْمِيْمِ

شبكة

الألوكة

عن بن عبد الله الحمدي الحاجب الامير سيف الدين الخادم الطواشي
 الجشي زيرا له بن شيخ الخدام باكره النبي صلى الله عليه وسلم كان المذكور
 سكران سيره وعنده مشاركة ودين يوفى بالدينه في سنة خمس وسبعين
 وستايع رحمه الله تعالى

باب الأيو والنون

بختصر بن عبد الله الحمدي الحاجب الامير سيف الدين كان من جملة
 امراء الافرنج في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر على ذلك الى ان قتل
 في واقعة ايتش في سنة اثنين وثمان مائة في شهر ربيع الاول وبنى
 بياض الحروف منتوجه ونون ساكنه وتامنتاه مفتوحة وميم
 وراملة ساكنه مائتي

باب الأي الحروف والواو

يوسف بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن قاسم الامير جلال الدين ابوالخاسن
 البيركي اكلد البجاسي المعروف باستاد دار مجاس كان ابوه تيزيازي لغتها
 وكان يحفظ بالبره وتزوج باخت شمس الدين عبد الله بن سهل
 المعروف بوزير حلب فولدت له يوسف هذا وغيره في البره ونشأ يوسف
 هذا ايضا ثم قدم البلاد الشاميه على فاقة عظيمة وتزيازي اكنيد وخدم
 بلاصيا عبد الشيخ على كاشغبرد مشق ثم عند غيره وقال خوله وكان بطر القتر
 الروانا الى ان وصل بخدمة الامير مجاس بعد امور يطول ترجمها وترقا عنده
 حتى جعله مجاس استاداره وطالته ايامه عدة وانما وعرفه الناس

جلال الدين
 الاستاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وبعده من اعيان الاستاد ابيه وسكن بالقصرين بين القصرين واتصوا به وحده من
 حبا بالناطيين حبيه ثم عمر بالقرب منه بيتا فيسكنه ولما مات الملك الظاهر
 برقوق في سنة احدى وثمانين مائة وتدخل بحاس واعمر باقطاعه على الاسير
 شيخ اليهودي اعني الديد حاسد جلال الدين هذا في حساب المستحق بحاس
 ثم حده جلال الدين بدر ذلك عند والدي رحمه الله وغيره من اعيان الامراء وعرف
 بجمعة المال وصحب سعد الدين ابراهيم بن غراب فتوه سعد الدين بذكره
 اليان فالامير بسيدك السعياي الي البلاد الشاميه وصحبته سعد الدين بن
 غراب الذي في جادي الاولي سنة سبع وثمانين مائة طلب جلال الدين
 يوسف هذا والزم بالوزر فامتنع من قبوله وسال في الاستاد اريه
 فخلع عليه بالاستاد اريه عوضا عن سعد الدين بن غراب في ربيع شهر
 وجب سنة سبع وثمانين مائة وتولي تاج الدين ابن البقرى الموزر واحلج
 على الامير بليغا السالمي مشرا وصار جلال الدين هذا وابن البقرى في كل
 عظيم من توجههما في كل يوم الى خدمة السالمي وبقيلا ما يارحمهما فقدر
 ذلك على جلال الدين واراد ان يستبد بالارض فعمل على السالمي
 حتى قبض عليه وعاقبه ولازال به حتى قتله كاذكرنا في رجه السالمي مشرقة
 سعد الدين بن غراب فلم تطل ايامه ومات مخرجا الجولج لالدين والتمصر عند
 ذلك قبايح فعله وتفتن في الظاهر وتوسع في العسف واقبحوا الدما فهدر
 القابل الظلم كثير في النفس العجز يخفيد والقدرة تظهره تراصيف اليه
 نظرا خاص والوزر في نصف شعبان سنة تسع وثمانين مائة عوضا عن محمد الدين
 ما حبه بن غراب وتسلم محمد الدين المذكور وعاقبه ولازال يتوسع عليه العذاب
 حتى قتله بعد مدة تراصيف اليه كتشف الوجه البحرى ودام على
 ذلك حتى خرج الاسير بسيدك السعياي ثانيا الى دمشق وكان اخر العهد به في
 سنة عشره وثمانين مائة صار جلال الدين المذكور من بعده هو

شبكة

الألوكة

صاحب القدر والحل في الدوله وعظمه وخصه وزاد جبروته ومد الظلمه بالاسود
 الاله اوروج في عت وكأف واخذ في سفك الدماء والخس والمغن عيشا انه كان اذا
 سمع بخص له رياسه اوتروه او معرفه لآزاله به حتى يبيض ويقتله وفعل ذلك
 بجماعه كثيره منهم الامير عباد الدين اسمعيل استاد آدار الوالد فانه كان له روه وعز
 باستاذة اعني الوالدرجه اه تعالي فتلطف حاله بن بالوالدرجه اه وقال
 اسله حتى اذ به ويعرف نفسه فخر اخلع عليه وارسله الى خدمتك فسكت
 الوالدرجه الله فخرج حاله بن من وقتة فصدف عباد الدين المذكور عند مدرسته
 سودون من زاده فرد ه معه الي ان نزل الى داره فاقبه في اليوم المذكور حتى
 اخذ منه نحو اربعين الف مقال ذهب ثم قتله ذبحا من بيته فعضقه لك
 على الوالده ووقت العداوة بينهما جدا المتضيق وفعل حاله بن هذا العمله خلايق
 لانه خل تحت حصر ومن يوم قتله لعاد الدين المذكور بدا عكسه وصار الوالدرجه الله
 يعز في الحمله عليه عند الملك الناصر فرج ثم بعد امه امور لتمت عكسه ٥
 سبنا انه لما توجه الملك الناصر الى بلاد الشاميه ونزل على بيسان وفسد
 الامرانه الي الامير شيخ ونوروز كان ذلك من اعظم الاسباب
 في هلاكه وهوان اقبغا وادار يشك كان استقر بعد موت استاد من
 حمله دوادارية السلطان قنطن بفرار جماعه من الامراء وهم الامير محمد از
 وسودون بجه وعلان وانبال المنقار فاسرا بفاذ ان الي فتح الله كاتب
 السرفا خذ فتح الله اقبغا وعاد به الي السلطان حتى اخبره بالخبير فاستدعي السلطان
 في اعمال حاله بن هذا واعلمه الخبر وقرر اعماله بينهم على البصر
 على الامرانه كور بن بعد عصر يومه وتفرق كل واحد الى محببه فلما
 وصل حاله بن الى محببه استدعي بالاعمال صير فيه عبد الرحمن وامر فتمت
 للامير شيخ خمسة الاف دينار وتمرار بثلاثة الاف دينار وكل من علان
 ورفيقه خلا باق دينار ودين بالمبلغ اليهم واعلمهم بما اتفق

فكتب الامراء الاربعه وراسهم ترماز الغائب بمن واقصم بعد غروب الشمس ومضوا
 الى جهة شيخ ونوروز معتقدون ان على السلطان واحتمع عنده الامراء وطلب فتح الله
 وجمال الدين ولا يعلم له باعده جمال الدين واستشار الامراء وجمال الدين وفتح الله
 في التوجه الى دمشق فاتفقوا على ان ياتوا بالاسرا وفتح الله بالسيره وفتح الله بالدين
 وحسن السلطان العود الى ابيه ياراضه ليم له ما يريه فلم يفتت السلطان ليلته
 وتوجه الى دمشق حتى وصلها انتهى ومنها ان السلطان لم يكن معه في هذه
 السفره من الذهب الا اليسير فقال جمال الدين في مبلغ فقال لم يكن معي الا سلطفاً
 هيناً فذهب السلطان فتح الله للتحصن عن ذلك فقال له مدارق جمال الدين
 في هذه السفره تاج الدين عبد العزيز بن المصمم كاتب المال والحدود عند ائق
 سقوي الديوان المفرد فاطلبها وتطف بها تعلم ما معه من الذهب فطلبها
 السلطان وفضل ذلك فاعطاه لبيته بيسان وما فضل جمال الدين من ارسال الذهب
 واعلام الامرا حتى تروا والشيخ فقال السلطان من اين لك هذا الجهر فقال
 صير فيه عبد الرحمن بنزل عندنا وعند نقي الدين عنده الذهب من ابناءك
 ناظر ديوان المفرد وهو الحاكم صدق السلطان مغالتهما واسرها في نفسه واستأنا
 الوالد رحمه الله في الفحص على جمال الدين وكان الوالد اذا ذاك انما له العساكر
 فاشارة عليه بعدد النبط عليه هناك وتكلم المصلحه في النبط عليه في العود
 بالقرى من لقاوه عند ملاقاته اهله واقارب له حتى لا يفتوت السلطان منهم
 احد وتكون المحوطه على الجميع معاً فاجابهم السلطان ذلك وسكت ترماز ابن
 المصمم لازل حتى اوصل عبد الرحمن الصيرفي الى السلطان وحكي له الواقعة
 من لفظه في مجلس شرايه ومنها ان القاضي محيي الدين احمد بن المديني كاتب
 دمشق لقي ابن هيارع عند باب الفزادس فاعلم ان اصحابه وحده واعند
 مدينة زرع ساعيا معه كتب فقبضوا عليه واخذوا الكتب منه وجاؤا
 بها اليه وكان محيي الدين معروفاً من كاتبه سرد مشق من مده فاحذ الكتب

شبكة

الألوكة

وكان قصد السلطان ان تكون مصادرة جلال الدين عبدالوهد وسبويه
 عقوبته فقال الوالد رحمه الله يا خوند جلال الدين كلب نجس يتولا ه
 كلب مثله فخرج صاحب تاج الدين بن الهيثم وقال انا يا مولانا السلطان
 ذاك الكلب الذي يقول عقوبة جلال الدين تصحل الناس وتسلمه واستقر
 مكانه في الاستاد ارضه وخلع على اخيه عبد الغني بنظر الخاص وعجل
 سعد الدين البصري بالوزر كل ذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر جادى الاول
 من السنة وامر جلال الدين فغصرت ضرب على الكافه عربا من يدي
 السلطان ثم سلمه تاج الدين ابن الهيثم واجري عليه انواع العذاب
 ثم سلمه اقرابا عدايه حسام الدين حسن شاه الدواوين وولاد القاصده
 وكان جلال الدين يقض على حسام الدين هذا قدما وبالغ في اذاه حتى
 جعله في غارته مع جثة السمكة يحمل بالثقبه وهو في قيوده فلا تسله
 حسام الدين نوع له العذاب انواعا وتقتل في عقوبته وعقوبة اقرابه
 واولاده حتى حازوا الحد وجازاه من جنس ما كان يفعل مع الناس
 وما ربه بظلام للعبيد ولا زال في العقوبة حتى خفق
 وحراسه في يوم الثلاثاء ادي عشر جادى الاخر سنة اثني عشر
 وثمان مائه بعدما اخدمه سيف على الف دينار على انقذات
 سفرته حصرها عشر واحدا ولا حاجة في الاطاله ودون بتره التي انشاهما
 بخط رحمة باب العميد بالصرا طريح القاهر واخرج الملك الناصر
 اوقافه حتى مدرسته التي انشاه بخط رحمة باب العميد اخذها
 الملك الناصر فخرج وسميت الناصريه ولذلك ابني لها ما بقي من وقفها
 وكان جلال الدين سيجا نصيرا جدا عورذ مما قيل الشكل سفاكا
 للما بطاشا مجامع المال واخذ من غير استحقاق وصره في من لا يستحقه
 ويرى ان ذلك منه لدم والعبيان بعض الجمل يسبونون الي كرم هذا العجب

شبكة



من كونه قد استولى على جميع اموال الناس فمنهم من اخذ امواله هروا ومنهم
 من هو نصب عينه اذا احتاج الي شي اخذ منه هروا وليس له من يرفعه عنهم
 الا الله سبحانه وتعالى مكان حقه ان يتصرف في كل يوم بالاف مؤلفه من الذهب
 لانه ينفق من حواصل الناس ولا يخفى الفقر فانه متى يكون فراغ اموال الناس
 على يديه الا بعد سنين فاحذ الله وارا ح المسلمين منه قال
 المتري بعد ما ذكر من احواله نبذه كبيرة وصار لاملك اجمع وجوده
 من ما لا اما فضل عنه من امير وقاض وشرى ووضيع وحيث ما وضع يده
 يد على امر صار له ذلك من غير معاند ومتى ما حكم ذبح نفسه انتهى كلام المتري
يوسف بن احمد بن حسين بن سليمان بن فزارة قاضي القضاة جلال الدين
 ابو الحسن بن القاخي شرف الدين بن العباس الكعبي بفتح الكاف المستقي
 الكعبي قاضي قضاة دمشق وعالمها كان فقيها فاضلا بارعا عالما منسقا
 وله معرفة بالاحكام نائب عن ابيه مدة اليان استقل بالوطنية وحدث
 سيرته وانتمى ودرس اليان توفي بمشقة سنة ست وتسعين ومسبعاية
 رحمه الله تعالى

انساب

يوسف بن احمد بن ابي بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد الحميد السيد
 المعروف الرواه ابو علي الفسولي المعروف بابن غالب وله سنة اثني عشر
 وستاية ثمانسون وسمع من موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق ونفرد
 في وقته وسمع منه خلق قال الحافظ ابو عبد الله الهيثمي وسمعت منه
 وكان شيخا ساكنا تقيا متفنا حدث منه صفوات ووسط عمره قرانه
 كبير وصلح امره وكان حجارا نمر عجز ولازم بينه وسمع منه البرزالي
 والمزني والمقاتلي وابن النابلسي والمحب والصدرا ابو بكر بن خطيب جاه والشيخ
 نجر الدين التتقاردي وخلق وجي له الكفن توفي سنة سبعمائة ورواه
يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد اعلامه ابو الفضل بن ابي الفتح الانصاري

الحلبي الحنفى احد فقها الحنفية في زمانه هو من بيت علم وفضل سمي من النجاشي
 عبد الله بن ابي بن الهيثم وعمره وسبع مائة ودمشق ورجل وكتب وحده
 ودائم وكان اماما فيها اصوليا نحويا عالما يفتنون من العلم
 لما فتح ودرس وتصدي للاسقف لسنين وانفتح به عامة الطلبة وكان امام
 وقته وشيخ الحنفية في زمانه قال الذهبي كان اماما فاضلا
 سمي من المشهورين بحلمه مات رحمه الله في وقته الثمار بحلب في السنة
 الاوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وسماه رحمه الله تعالى
يوسف بن اسحق بن ابراهيم بن محسن الامام العلامة عز الدين ابو الحسن
 الحنجري الدهاوي الحنفى كان اماما عالما فاضلا سمع من عبد العزيز احمدي وغيره
 وتفتد على الشيخ رمضان مدرس السوفيه وعلى السردجي وقرا القرآن
 العزيز بالسجدة والسنه وبرع في الفقه والاصول والعربية وغير ذلك
 وافنى ودرس وحدت وناب في الحكم وكان قدومه الفقهه
 قبل اخذ الثمار حلب وكان له بطول في الادبيات وله شعر حسن

من ذللت

• حولت عزاما لم يطعه في قبلي • وقت به وحدي نمت على الكل
 • واخفيت حتى توهم اتي • سلوت اسيلا عن هوي مثلكم قبلي
 توفي بالحسينية فاهل القاهم في ثمان مائة من سبعين سنة حسن واثاب
 وسجايد رحمه الله تعالى

يوسف بن اسمعيل بن سعد الملك بن بخري الاسواني قارى المصنف
 كان بيرا قراة حسنة صحبته وله صوت سخي كان مهيب العرف
 الاسوان كانا مجتمعين فاورد البيت الثاني من هذه الايات
 فقال ليح ان يحل عليه ويجعل له اولاد وانت نار تجال
 سكوت اليه ما الاتي من الهوي نا حيا يومنا ولا رن لا تحوي

فلواتي قاضي الجيزية الهوي حكمت لمن يموي على كل من يموي
 يا جميعي ذوبوا شي وصباية ويا عاذل دعني فاني لا اقول
يوسف بن اسمعيل بن عثمان العلامة تقي الدين بن العلامة وسيد الدين
 القرشي الحنفي عرف بابن العلم كان اماما زاهدا قاضيا نفاه على ابيه وعمره
 حتى برع في الفقه والاصول والعربية والفني ودرس واقرا وهدم هو ووالده
 في حيلة التارال الديار المصرية واقام بها الى ان مات هو ووالده بها وكان
 انقطع بسطح الجامع الازهر من سنة الي ان توفي بكانه في جمادى الاخرة سنة
 اربع مائة وسبعمائة ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على باب ترسة ظهر
 على بين السالكين الى قبر الامام الشافعي وصلى الله عليه وكانت جنازته
 شهيرة رحمه الله تعالى

يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان الشيخ الجليل المسند تاج الدين
 ابوالحسن بن العجمي الجلي سمع من الضياصة الجلي وغيره وتوفي بكن الجلي
 ثمان وعشرين سنة تسع وعشرين وسبعمائة رحمه الله تعالى
يوسف بن اسمعيل ابوالحجاج ملك الاندلس المذكور في الفنى طلبه هناك
 في كتابها الفنى وهو المحل السابع من هذا التاريخ

يوسف بن برسياني بن عبد الله السلطان الملك العزيز جمال الدين ابوالحسن
 ابن السلطان الملك الاشراف سيف الدين ابوالنضر الجركي الاصل المصري المولد
 سلطان الديار المصرية وابن سلطانها اوسده في سنة سبع وعشرين وثاني مائة
 في احدى عجمي ببلدة الجبل في سلطنة والده واما هو فوجد حبيبا جارسية
 الجلي اشتراها الملك الاشراف واستولها يوسف هذا فاعتقها بعد
 موت زوجته خوند الكبرى ام ولده محمد وتزوجها وجعلها خوند الكبرى
 صاحبها الفاعه ونش الملك العزيز هذا في حجر والده الي ان توفي ابوه الملك
 الاشراف فتلقت بعده بمعه من اليه في اخرها ما سميت لتسرف في الحجة

الملك الاشراف
 في الملك الاشراف برسياني

سنة احدى واربعين وثمان مائة قبل غروب الشمس بساعة هـ

ذكر سلطان الملك العزيز جلوسه على تخت الملك

ولما توفي الملك الاشراف في اليوم المذكور طلب الخليفة
والقضاة والامير الكبير حرمق العلامي وجميع اهل الامراء وارباب
الدولة واخرج الملك العزيز الى باب السنارة من قلعة الجبل
وبيع بالسلطنة ونفوس عليه الخليفة الشريف الخلفي وقتله باسيف
وعمره نحو اربعة عشر سنة وسبعة اشهر تقريباً فترك من باب السنارة
ونحن سائة يزيديه واعيان الامراء وحلقت العنقه والظهر على راسه واكل
لها الاسير الجير حرمق العلامي وسار من على باب الجامع حتى وصل
الي القصر السلطاني فترل عن فرسه ودخله حتى جلس على سرير الملك
وتبليت الامراء الارض بين يديه وقرأ كتاب السرا صاج بدر الدين حسن
ابن نصر الله عمده بالسلطنة ثم خلع على الخليفة وعلى الاسير الكبير حرمق
العلامي وعلى كاتب السرد وحر جوامن عمده وقد انتهى غسل الصلاة الملك
الملك الاشراف وسكنينه فخرج الى باب القلعة عند باب القلعة فتقدم
قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر وصل عليه وامر بالخليفة المضرب باله
ابي الفتح داود لكونه كان لا يتر الخلعده وهو اطلب سب حريمه فلهذا تقدم
القاضي على الخليفة للصلاة عليه ثم سبغ الامراء حمارته حتى دفن بترينه
التي انت لها بالبحر اخرج باب القصر ونودي من عند السلطنة ولده الملك
العزيز وهذا وان النفقة على الممالك السلطانية في يوم الاثنين لكل واحد
ماية دينار فلما كان يوم الاثنين المذكور جلس الملك العزيز في هذا المجلس
الذي هو على باب الدسسه من نحو القصر السلطاني وبين يديه الامراء واعيان
الدولة وابتدى بالنفقة الي ان استتمت النفقة وحضره والقصر على عادته السلطاني

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ودار على ذلك مدة الى ان وقع الملك الخلف في ماليك اسبه وتفوتت اكله
 بينهم وصار الاسير ايتال ابو بكرى الاثرى في شاد السراب طناه وسعه
 طابئة الاثرى حربا وصار الاسير على الاثرى في اعملا نزار وجميع قال الملك
 العزيز ونحشى باي الامير اخو الثاني من معصم حربا واحدا وكسرو
 الكلام بين الفريقين ثم تسفتت المالك الاثرى و ارادوا الفتنك
 بالزنى عبد الباسط ناظرا بجنس بسبب تفرقة الاقطاعات نزارا و ا
 الوقيعه بايتال المذكور ووتقواله سبق الخيل من غير صلاح
 حتى نزل فكان ينهمر من حواشي ايتال ووقعه باله بايس ثم عادوا بكره
 يوم الاربعاء رابع عشر صفر ال موافقهم وقد صار السركتهم راجعا
 مع الاسير الجير نظام الملك الاثابى حقيق العللاي وهم اكار المالك
 السلطانه الترانسه وانضم اليهم الامير ايتال ابو بكرى المذكور من معه
 من خبه الشيمه الاثرى فقبولها امير الجيرهمر والقتل الثاني الامير
 على اي ورقفته المذكورين المالك الملبان الاثرى مع الملك العزيز
 ووقع الكلام بينهم وكر حزب الاثاب حقيق وقوي عزمه على حرب
 الاثرى الذي بالكهه عند الملك العزيز واولا عن طاعة الملك العزيز
 عمارة لنا احصار مناهم حتى تنظر بهم فتقول الاثاب حقيق من
 بينه المطلق على ركة الفيل تجاه الكسب نزل في بيت قوصون تجاه القلعة
 والسوا السلاح وبانوابه الى غد يوم الجمعة فلما كان عصر يوم الثلاثاء وحف
 اتياع الاثاب حقيق على القلعه باله الحرب فملهم الاثرى من على القلعه
 بالنشاب حتى اهدر دمه عنها فالوا الى نحو باب القرافه وهدموا جانب من سور
 المسران وعمرو المسران فنزل اليهم طابئة من الاثرى وقابلوه
 حتى اخرجوه وحال بينهم الليل تمهيا والاشرفى للقتال ونصبوا
 سكا حل النقط على سور القلعه واصجوا بخار السبت وهم على ما هم عليه

حتى ردوا رسلهم في احدى ايامه فادفعته باسرا رابعة ففر من الاشراف
الى اتابك جقق فادفعه للاشراف لانه بعد امتناع كبير وتروا بهم
بعد عشرين يوما السبت الذي كورال الاتابك جقق بالرسالة وكبيرهم حكم
قال الملك العزيز وتتم الساقى ويسبك الفقه الدوادار وازيد الجمعة دار
فقال **عظمي** بين جوي الاتابك جقق احيط بهم واحذوا والدار الامير
البحر جقق بجاء الكيس ثم رجل الاتابك جقق عن فرسه بالرسالة من تحت
العاهة وقيل لارض الملك العزيز يوسف وهو جالس بالقرى لابل من قلعة
احيل المثل على الرسالة ثم كبر فرسه ومعنى الى داره المذكورة ومن يديه
وجوه الدولة ثم اصبح خلف المالك الاشراف على عدم الفتنه ومطابقة
بما ارهه بالترول بالاطباق بقلعة آجيل فكان هذا الاول ظهور
امر الاتابك جقق وكانت عند الجلبان الذين كانوا تبلغ الفا وخمسمائة
نفر وعندهم السلطان والبخراين والزرادخاناة والجنود وغير ذلك
فاخذوا في اسباب التروا وتروا عن اخرهم ثم امر بتروا لاسير على باب
شاد استراب خاناه وتروا لاسير محيى باي الامير اخود التاني الى دورها
ثم لاسير اصبح الاتابك جقق في يوم الثلاثاء عشرين صفر من حكم
ورفته وخلع على كل واحد كاسه بقر وسور عماليه سور بشاعة الملك
العزيز فيهم شعر طلع الاقايك الخدمه السلطانية في يوم الخميس بعظمة
زايدة وخلع عليه بسكناه في احرقة بياب السلسله من الاستطبل
السلطاني فتر من رفته الى باب السلسله وسكن باحرقة وقد استغل
امن وعظم ورتخ للسلطنة كل ذلك والملك العزيز يتم بقلعة اجيل ولم يتوجه
من السلطنة الا مجرد الاسم فقط ودار الامر على ذلك الى ان وصلت الاسرا
من البلاد التي سيد في طن الاشراف ونهم يقومون بتصرفه الملك العزيز
فلم يكن غيرا ياد فلال وانفقوا مع الاتابك جقق ونصوا الى الامير جاسم

شبكة

الألوكة

الامير اخو الكبير وعلى عهده من الامرا الاشرافيه وغيرهم وكان القايم بهذ الامير
الامير تقي الدين السبكي امير سلاح لعني فلم يستمر له ذلك ثم خلع الملك الملك العزيز
بعده لان بغيره يسيده بالملك الظاهر جقيق العلاني في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنين واربعين وثمان مائه وحبس بقاعة البربر
من دور الحرم بقاعة الجبل وكثر الكلال في امره وبلغ ذلك العزيز فذا احد الخوف
واسع حباله وزاد عليه ذلك لما بلغه ان بعض القضاة اتفق بقتله لصيانته دما الرعيه
فدعى العزيز نفسه على طواستيه صندل وقال له تحيل لي في الفزار
وابق على ميمية فان فعل صندل فذلك وكان للعزيز طبياخ من ايا وابيه فكلبه
صندل في اخراج العزيز فوافق على ذلك فامر العزيز لجواريه ان يتقين في
البربر به تقيما يخرج منه الى المطبخ وساعدهن الطياخ من خارج حتى انتهى القيد
وكان صندل اعلم بذلك فاجتمع من الامرا الاشرافيه وكان ذلك
اكبر مرادهم فلما كان وقتا لانظار من يوم الاثنين سلع شتر رمضان وانك
في شغل بالكم خرج العزيز من القيد المذكور عريا نامكسوف الاراس فالسب الطياخ
من خلفه ثوبا وسخا مملوءا بسواد القه ور واخذه معه ونزل كانه بعض صبيانه
وهو يريد على الحدام واحدا بعد واحد من غير ان يتقن به احد فوافاه الامرا
وقد خرجوا بعد العظم من عند السلطان وصاروا جمله واحده فلما راى الطياخ ذلك
ضرب العزيز على ظهره ضربا وصاح عليه كانه بعض صبيانه ليرد به ذلك الوهش
لمنت حيلته ونزل من باب المدرج حتى وصل الى تحت الضلعاناه واذا بصندل
الطواشي وطوغان الازرد كاش ومشد العزيز اذ مر الحاصي في اخرين من الاشرافيه
فقبلوا به وكان صندل قد اجز العزيز اذ انزل الى سبالك ابيه الاشرافيه
يركون معه لغتال الملك الظاهر جقيقوا ويتوجهون به الى الامير ايتال
الحكي نايب الشام فانه كان قد خرج عن طاعه الظاهر فلما راى العزيز خلاف
ما قاله صندل تكلم على نزوله من القلعه واراد الرجوع فاستكره ذلك

والزرد له طوغان الزرد كاش انه يمضي الى بلاد الصعيد وياق بن هناك من ماليك
ابيه الذي في التجريد لغتال هواره صحبه الامير بيبيك الترميداني
امير سلاح وهو نحو سبعمائة فارس ومضى من ليلته حتى وصل القصر ووقع له
معه امور ذكراها في الحوادث فلم ينج امره وقبض عليه وحمل الى اديار مصر
وجلس وعوقب ثم وبسط بعد ايام بسوق الخيل واخفى الملك العزيز وهو طواسين
صنعه وازد من سده وطباخه ابراهيم المقدر ذكوره وصار منتقلا من مكان الى اخر
والملك الظاهر جتم في طلبه استه طلب وعاقب بسببه جماعة كبره وهجر على عدة
بيوت وموت بالعزيز هذا استايد في اخفائه ورا الامير اينا لا ابو بكر
الاستر في سببه خوفا على نفسه فمقبض على جمعه كبره من الاستر فيه وتبع الملك
الظاهر حواسيه والزامه ثم جهر الظاهر جماعة من الخاص كيه للتبض على الامير
ثم ابا الاستر في احد مقدمي الالون باله يار الصرجه وهو با تيسير الفريد لعل جيوها
فقبض عليه وحبس بالاسكندرية واستمر العزيز محققا الى ان حزبت
التجريد لغتال الامير اينا لا الحكي تاييالتا ثم ولقتال تغزي بر من تاييالتا
ومعد والعا كرا الاناباء افعا الترميزي وقد ولي تاييالتا به دمشق عوضا
عن الحكي فلم يلبث احد ان العزيز خرج مع التجريد محققا الى البلادات منه
فلا كان يوم الاربعاء الثالث عشر من شوال من سنة اثنين من اربعين ومائة ظفر
سير الدين ايجيشيه دادة الملك العزيز بعد ما كبس عليها في عدة بيوت
ثم ظفر الملك الظاهر بعد ذلك بالطواشي صندك الهندي فتحقق منها ان العزيز
واياله لم يخرج من القاهرة فسكن روع الملك الظاهر له ذلك قليلا فانه كان
في ظنه ان اينا لا اخذ العزيز ويحجبه الذين هياهم لسفرا بحار وتوجه به الي
ان مر فان اينا لا كان قد ولي ابرق حاج المحمل في السنة المذكورة قلت
ولو فعل اينا لا بالعزيز ذلك لكان انقب الملك الظاهر جتمق معها كثيرا انتمى
ثم اعد الملك الظاهر في الغصص على العزيز وطرق ان سببه المتفق سدا سبه

واحوال ومحن الى ليلة الاحد سابع عشرين شوال قبض على العزيز وهو انه لما نزل
من القلعة واحتقن كان معه صندوق وازد مر والطباخ لاغير وصار العزيز
يتنقل بمصر من مكان الى مكان لشدة الطلب عليه حتى وقع من اذمر وبين صندوق
الطوائف وطرد اذ مر صندوق فنادى صندوق العزيز وصلى الى حال سبيله بعد
ان انصرف عليه الملك العزيز بخير دينار انوار اذ مر طرد ايضا ثم هم الطباخ
وبقى مع العزيز وحده ليكونا اخف على من يتبعها عنده وبعد ذلك صاق عليها
رحب الغضا وارسل العزيز الى خاله الامير ببيس احد امراء العسكرات واعلمه
بجميعه السيد ليد الخنفي عنده فواعده ببيس المذكور ان ياتي به ليل الاخرة فان ببيس
عاقبه ذلك فاعلم جاره الامير ببيس بالاسباب التي المويدي احد امراء العسكرات
دراسن بوجه بذلك وكان له يصير عمل ان يكون مسك العزيز على يدي ولكن
افعل انت ذلك واعلم بطريقه التي يمر بها في يدومه فترصد له ببيس المذكور
ومعه امانس قلايل جدا براق حلب خارج القاهرة حتى مر به العزيز بعد عن الاثر
ومعه اذ مر وهي في هية مغربين فوثب ببيس على اذ مر لمقبض عليه فدفع عن
نفسه فخر به ببيس ادم وجهه واعانه عليه من معه حتما ووقعه واخذ والملل
العزيز وعليه حية صوف حتى طلعا بهما الى القلعة من باب السلسلة وقد
عظف خوف العزيز الي ان اوقف بين يدي الملك الظاهر حتى فكادت نفسه
ان ترهب من فرحها فوقعه الظاهر ساعة ثم ادخله الى قاعة العواميد من دور
الكرمر عنده زوجة حوذا الكبرى معلنة البازي وارها ان تجعله في الخندق
ولا تخرج عن باب الخندق وان تتولى امراكله وترهبه فامر على ذلك منه ثم نقل الي
حبس الاسكندرية ودام به سنين الى ان

يوسف بن جعفر بن حيدر بن حسان الشيخ كال الدين الانساني ان نفي
قال الشيخ به الدين القفطي وكان كريا جوادا توفي بالحكم بامعقون من
بلاد قوص والامشاه من بلاد احميم وتوفي ببلخ في سنة اثنين وستين وستمائة
يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف الشيخ الامام جلال الدين ابو الحسن البستي
الامل الذي اثاروا المنشا والوفاه امكن في تسامجه وحفظ القرآن العزيز وعدة
مؤن في مذهبه وسمع الكثير على الامام رضي الدين الطبري ونحوه من التوردي
وزا على لعفيف اللامي ورحل الى مصر وان مرنا عن عمه الشيخ شهاب الدين احمد
ابن علي الحقي سنا الامام به بالحرم وبرع في الفقه والعربية وانما ودرس وحده
وسمع منه جماعة كما بعبد الله محمد بن شكر وغيره الى ان توفي فجأة في اول الحرم
سنة احدى وستين وسبعماية بمكة ودفن بالعلاء وكان معدودا من
فئمة الحنفية الفضلاء اه تعالى

يوسف بن الحسن بن علي قاضي القضاة بدر الدين ابو الحسن السجستاني
القاضي الزراري قد مر في سببته عند الاثر في سببته في مملكة مشرق ولاء
قضا القضاة وعليلك والزنداني وكنوا في سجلاة قاضي القضاة وكان يمشي
على قاعة الورد في سنة اربع وستين وستمائة وحده اه تعالى

يوسف بن خالد بن يعقوب بن محمد بن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن علي
قاضي القضاة جلال الدين ابو الحسن الطائي الباطني المالكي قاضي قضاة الديار المصرية
ولد في حدود الاربعين وسبعماية وتفق على الشيخ خليل وعلى الشيخ يحيى الذهلي
وغيرهما وبرع في الفقه والعربية وانما ودرس وناب في الحكم بالقاهرة على حين
علم الدين سليمان وغيره ثم استقل بالقضاة بالقاهرة في رابع عشر شهر رجب
سنة اربع وثمانماية عوضا عن قاضي القضاة ابي زيد عبد الرحمن بن حنبل وول
ثم اعيد ابن حنبل في سادس عشر من المحرم سنة ثمانماية وصرح
ابن حنبل في سابع شهر ربيع الاول سنة ست وثمانماية فقام الى اقبان

قال الشيخ
تليبا

من سنة سبع ثم صرف واعيد ابن حلدون فاسترا بن حلدون في القضاء الي يوم
سادس عشر من ذي القعدة صرف واعيد الباطي هذا نبين في القضاء الي السادس
شهر رمضان سنة ثمان وعزل ابن حلدون الي ان مات ابن حلدون وراسته ولي
عبده القاضي ناصر الدين بن التتبي فله نظر مدته و صرف واعيد الباطي هذا
في سادس عشر سوال فاسترا في القضاء الي ان عزل بقا في القضاء خمس الدس
محمس بن علي بن عبد المدي ولزم داره وما اظنه ولي بعد ذلك الي ان توفي يوم الاثنين
لشربين من جدي الاخر سنة تسع وعشرين وثمان مائة عن ثمان وثمانين سنة
رحمه الله تعالى

الملك الاوحد

يوسف بن داود بن علي الملك الاوحد بن محمد الدين بن الملك الثالث من الملك
المعظم من خيار بنا الملوك دينا وعتلا وكان ناظر القدس الشريف
وله به ما روج قوتي لسيرة الثلاثة رابع ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وثمانية
عن سبعين سنة ودين برماطه عند باب حطه ن

يوسف بن سليمان بن ابي الحسن بن ابراهيم الفقيه الاديبات عرا حطيب
الصوني الشافعي جال الدين ولد سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة وثمان
بدمشق وتزاهي الادب على الشيخ تاج الدين الميني والنحو على الشيخ محمد الدين
الحقارعي ومحمد وقرأ الفقه وبرع في النظر لاسيما في المناطيع وجمع في ولده
سليمان فحصل له وجد عظيم وكان له مد الفاعله جميل الود حسن الملق
وكان خطيبا له ربه وكان يجلب من افسايه ولعزل له ذلك
حتى توفي يوم ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وسبعمائة رحمه الله

ومن بعده

كان حلوا له لما بدا و بوره من عضون القصول
وجه حبيب زار عتاقه فاعترفت من دونه النكاحون

وله ايضا



كانا الاعضان في دو حيا
فرش من البرعد الا مفا

يلوح ل منها سنا السدر
ينبسه اسود بالسبر ن

وله ايضا

بيقيا المرأة الحبيبة فانها
واستقبلت قراها بوجها

امست لطلعه البهية مطلقا
فارتق القمر في وقت معا

وله ايضا

قد مشت ليلة الوصال عال
اخبرت ان الزمان جميعا

فصرت عن محصل الارمان
قد تقصير في لسلي الهجران

جمال الدين الكوفي

يوسف بن الصفي جمال الدين الكوفي كاتب السرا الشريف بالديار المصرية
خرنا ظهر حيا دمشق في سنة الف وستمائة الف وستمائة الف وستمائة الف
كان ابو جمال هذا من بني الكوك وتقا هربا لاسلامه واقعة كانت
للصاري هو وابو العلاء ودين الكوك وخدمه كاتبا عند قاضي الكوك
فاد الدين احمد المغربي ولسا قدم اليه الفقه وصل في خدمته واقام به
حتى مات وهو باس فقير لم ير له دنس اتيا بمغتم الشكل وابنه
اعمال هذا معه في مثل حاله ثم خدم اجمال هذا عند اتا جبرهان الدين
ابراهيم الفيل كاتبا دخله وخرجه فحسنت حاله وركب اجمال ثم توجه
بعد المحتل الى بلادده وخدم بالسكابة هناك حتى كانت ايام الملك
الوزير شيخ واه العلم من الكوفي نظر جسر طرامس فكر ما له بها
قدم في اخرا ايام ابن الكوك الى القاهرة فلما مات ابن الكوك وعد بال
كبير حتى ولي كتابة السرف كانت ولايته اتمح حادثة رابنا ها
وخلع عليه بكتابة السرف في يوم الخميس عاشر شوال سنة ست وعشرين
واتاني ما به فاذكر شئ ولايته بعد ابن الكوك قول ابا القاسم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

خلف بن نوح الالبيري المعروف بابن السبيسر وقد هلك وزير يهودي
لبادنين بن حيوس البحيري امير غزناطه من بلاد الاندلس فاستودر
بعده اليهودي وزيراً له **سرايا**

• كل يوم ابي ورا بدل البول باحمره

• نزمانا محمودا و زمانا نصره

• وسبوا الى الجوس ذا الشيخ عمرا

انتهى كلام المقرزي رحمه الله قلت والشيخ تقي الدين معذور
فيما قاله لان هذه الوظيفة هي اكبر وطاريف التعميم واعظها
ولم يلبها فيما تقدم الا العلي السلفي الفصحا الفضلاً فان صاحب
هذه الوظيفة حتمه ان يكون ناظراً عالياً نحوياً لغوياً مدنياً
فا يحفظ هذه الوظيفة حتى وليها مثل العلمردا ودين الكوسيز
وقد تقدم ذكره في محله فتدبر لها من بعده هذا الذي لا يحسن
ان يتلفظ بالكلام العرفي لبعده عن الفضيلة ولعظيم جهله فحق
للمقرزي ان يقول ما قاله ولم تطل مدة اجماله هذا في كتابه
السريع عزل بقاصي القضاء تسمى ابن الهروي في يوم السبت تاسع شهر
ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة فتدبر له بعد ذلك عدة وظائف
بدمشق وخردهراً اليان عزل ولزم داره بدمشق اليان

الشيخ يوسف
الاسكندراني

يوسف بن عبد الله بن عمرو بن علي بن خضر الشيخ الامام السلك
الغدوة المعتد جمال الدين ابو الحسن الكردى الكوراني الاصل
المصري الدار والوفاه المعروف بالشيخ يوسف العجمي كان شيخ حقيقته
ومتمدى طريقه كان امام المسلمين في عصره كان يسكن بزاوية بقرافة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مصر الصغرى وكان يقصد للزيارة والناس له عامته وكان الناس
 فيه اعتقاد زايد الى الغاية وبحيكي عنه كرامات جده لا ينكر عليه فيما يؤوله
 احد وكان غالب على عصره يتدون به وكان له ايراد واذا كان له
 وانفع بعجته جامع من الفقهاء والمعلماء والعلماء وكان على قدم هائل
 كان لا ياحده في اهل لومة لا يمر مع فضيلة غزير ومعرفة تامه
 بالقصوف وله رساله سماها ريجان القلوب والتوصل الى المحبوب
 ذكر فيها ترايط التوبه لسرحرة القصوف وتلقين الذكر وكان
 صاحب نكد وطريقه وقد شاع ذكره وبعد صيته وصلته لعل
 زوايا بمصر وغيرها منها زاوية التي بالعرفه حسب كان يسكن
 حكن الشيخ يوسف هذا صل من على الشيخ يحيى بن علي بن يحيى الصائفي
 فقام اليه الشيخ يحيى وكان لا يلبث الي احد وبلغه وهو يتسند
 • ابدت له راي صيرني • ملوت العالمين على محكي
 • فمهم زايد لا خير فيه • ومهم جازي مجوز سلكه
 • وانت الخالص لا يبرز منهم • بتركي وحسبك من اركي
 تحصل للشيخ يوسف بهذا الكلام غاية السرور والفرح وكان مع
 الشيخ يوسف ولده محمد فاقبل الشيخ يحيى على الولد وانتهى
 • ان السرى اذا سرى بنفسه • وابن السرى اذا سرى اسراها •
 فازداد الشيخ يوسف سرورا على سروره بهذا القول ولعزل
 الشيخ يوسف على احسن طريقه الى ان توفي يوم الاثنين ثاني عشر جادلي
 الاولى وقيل يوم الاحد النصف من جادلي الاولى سنة ثمان وستين وسبعماية
 ودفن في زاوية بالعرفه وكانت جنازة مستودعه رحمه الله تعالى وتغنايته
 يوسف بن عمدا لله بن عمر قاضي القضاة جال الدين ابو يعقوب الزواوي
 المغربي اذ انك قاضي قضاة الديار المصرية ولها بعد ان عزل قاضي القضاة زين الدين

الزواوي

الزاوي نفسه واستمر به وطيفة القضاة الى ان توفي بطريق الحجاز في سنة ثلاث
 وثمانين وستماية كان ماثما عالما به فاضلا عفيفا تقبيل السكان اذ درس
 مدة طويلة ولما مات شغل منصب بعد ثلاث سنين له رحمه الله تعالى

ابن عطا

يوسف بن عبد الله بن ابراهيم الفاسي شرف الدين الحلي الكاتب بمصر وان حلب
 مات في سنة اربع وخمسين وسبعمائة بحلب عن سبعمائة وستين سنة هـ
 وبشهر معروف بحلب وغيرها رحمه الله تعالى

ابن عطا

يوسف بن الزكي عمه الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن ابي ابراهيم
 الشيخ الامام العلامة الحجة حافظ مصر ومحدث الشام ومصر جال له بن ابي الحجاج
 القضاة الحلي المزي الحلي المولد فامة الحافظ نامة الاسانيد والالفاظ مولده
 بظاهر حلب في عاشر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وستماية وطلب الحديث
 في اول سنة خمس وتسعين وصار لا يفتقر ولا يقصر من الطلب والاجتهاد والرواية
 سمع من اصحاب ابن طبرزد والكوفي والخراساني وحنبلي وابن ملاحب
 والذهابي وابن ابي عمير وابن ابي لقمة وابن النضر وابن مكرم والغزواني وابن ابي
 وابن صباح وابن الزبيدي وعلي ماسع باجزة عن ابن كليب وابن بوس والبخاري
 وخليل بن زياد والبصري واما شهره والمؤيد الطوسي واهل العقبة وعبد العزيز
 الهروي وسمع الكتب والامهات المستنده والكتب الآسنة والمعجم الكبير وفتح
 الخطيب والنسب للزبير والسيره والموظا من طرق والزهد والمستخرج على مسلم



واكلمة والسنة البيهقي ودلائل النبوة واستيا يطول شرحها ومن الاجزا الوفا
 ومسنخه نحو الالف سمع ابا العباس بن سلامه وابن ابي عمروا بن علان والشيخ
 يحيى بن النورى والكامل عبدالرحيم والحرايمى وابن الهجرى والفاسر المازيل
 وابن الصايوى والرشيد العامري ومحمد بن القواس والغزيرى البخارى وزينب وابن
 وابن سيبان ومحمد بن محمد بن سنان واسماعيل بن السعلاى والمحمد بن الحلبلى
 واهما محمد بن الشيرازى والمحيى بن عسرون وابابكر بن الانطلى والصفي خليل
 والغزالي الحلوى والطيب بن الغسطلانى وطبقتهم والدمياطى شرف الدين
 والفاروقى والنويزى وابن جبان والشريفي وابن دقيق العيد والعامري
 والنقى الاسعدي وطبقتهم وتنازل الى طبقة سعد الدين بخارى وابن
 تقى بن ابي بيه ولم يبق له السماع من ابن عبد الدايم ولا الكرماتى ولا
 ابن ابي اليسر ونحوهم ولا اجازة له مع امكان ان يكون له اجازة المرى والتدرب
 وحظيب مراد السهلانى ذلك اعلمه وحفظ القرآن وعنى بالغة فخرج منها
 وانقن العفو والتصرف ولما ولي دار الحديث الاشرافية تذهب لثاني واسمه
 عليه بذلك وكان فيه حيا وسكون وحلم واحتمال وقناعة واطراح
 بتكلف وترك التعلل والافتحاح عن الناس وقلة كلامه الا ان يبال بحبيب
 ومجيد وكلمات مجامسته فهد لغالبه فضله وكان معتدلا قائما
 مسترا حمرة قوي التركيب متعجواسه وذهنه وكان رخص الاطلاق يستحم
 بالهارى الهارد في الشيخوخة الا انه كان امتين المطالب وتتبعها فقصر عن استياطس
 فيما يكون مامعه ولا يزال في فقر لا يخل ذلك واما معرفته بالرجال فاليه
 تشد الرجال ولما ولي دار الحديث قال الشيخ تقي الدين بن تيمية
 لم يزل هذه المدرسة من حين تايها والى الان احق بسراط الواثق منه
 ان الواثق قال فان اجتمع من فيه الرواية ومن منه الدراسة
 قدر من فيه الرواية قال اعافظ الذهبي لمرارا حفظ منه ولا راي مثل نسبة

شبكة

الألوكة

وكان له احوال حفظ من الدنيا طي ولوميا في ابن دمين العبد الا عنه
 وكان قد اغتر في شيبته وصحب عفيف الدين التلاني فباين له صلاحه
 فخرج وتبرأ منه وكان يترخص الادام من عراصول ويصلح كثيرا من حفظه
 ويتباح في دمج القاري ولفظ السامعين ويتوسع فكانه يري ان العبد
 على اجازة السمع للجمعه وله في ذلك مذاهب مجيبه وكان يتمثل بقول ابن
 منده يكفك من الحديث منه صنف كتاب نقد سيب الكمال في اربع عشر مجلدا
 كشف فيه الكتب المتقدمة في هذا الشأن وسارت به الركان واسته في حياته
 والفر كتاب الاطراف للكتاب الستة اطراف اسفار وخرج لها عمه
 وما علمته حرج لنفسه لا عوالي ولا موافقات ولا مبعثا وكل وقت الوصيه
 في ذلك فيسكت انتهى كلام الذهبي قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
 ومعرفته لاسما الرجال وله فيها هذا التصنيف العظيم لو كان يعنى بريا
 العالم من خلفا والملوك والاروا والوزرا والقناة والعلماء والعرفا
 والاطبا والسقا والاه فيها مكاره البسه واما كان يعنى بريا رجال الحديث
 لا غير وقد سألته عن القائل بالقاف والقائل بالقاف قال لا اعرف الا القائل
 بالقاف فعلت انه ليس له عنابه بغير الرواية للحديث والاقابو على القائل بالقاف
 مستمورين الادب المعروف لا يجاد بمجمله احد من صغار الادبا ولكن
 عدي منه فوايد وتواعدي اسما المتراجمة الحديث لمرآة ما من غير
 وكان اسما الرواة الذين يحيون في ساعته وطرفه بحيد الكلام في
 طبقا تقصم واهوالهم وتوهم ولينهم ولم ار عبد الشيخ فتح الدين بن سيد الناس
 من يحكم رصف الاجزا وترتيبها مستل الشيخ جمال الدين هذا رحمه الله انتهى كلام الصده
 قال الذي قرأت بخط ابن الفتح الكاظم قال ووجدت به مشتق الاسام
 المتعددا كما نظ الدرية ق من قرأه وتقدم بالالحاج الذي يحرم هذا
 العالم الزاخر القائل من راء كره لاداب الاواخر احفظ الناس للزاهر د

حج

ابن نصره من توما المعروف بالخبير الاسلي ولزم المذكور داره مستجلاً ممتراً
 اليان توفى اخن سعد الدين ابراهيم في سابع عشر شهر ربيع الاول سنة احدى
 واربعين وثمانين ما به استقر مكانه في نظر الخا ص في يوم السبت تاسع عشر
 الشهر المذكور فباش وظيفه الخا ص على اجل وجه واحسن سيره بقية ايام الملك
 الاشراف برسباي نقرا ياراسه الملك العزيز يوسف نقرا يار الملك الخا ص حقيق
 ومالت ايامه وثالثه السجادة وعظم في الدولة وضمخر وتقد مر عند الملك
 الظاهر واخص به اختصا ما زاد الحق صار هو صاحب العهد واكمل في الملك
 واليه مرجع الولاية والفضل والمشارك اليه في جميع امور الدولة وعمر الاملاك
 القليلة وحسد المدرسة التي تجاه داره في راس سويقة الصاحب بالقصر
 ودقت عن اوقات ومجربون ما ز وسبل ولا زال معطاه في الدولة الي
 سنة نيف وثمانين وثمانين ما به وشبهه ابو الخبير الناس واخذ في مساكنه
 فباير ومه اجمالي المذكور من السلطان والتكلم فيه عنده وامر به ذلك
 وانفس وزاد كل ذلك وصاحب الترجمة لا يلبثت الي مقاتلة ولا يكثر
 حتى زاد في ذلك وامر بتغير خاطر الملك الظاهر عليه قليلا مع لادوم اجمالي
 المذكور اخلد استريحه وعدم الانقطاع من الركوب والنزول الي ان استقر
 احواله على ان يحمل اجمالي المذكور الي الخزانة السريفة مائة الف دينار وخليع
 عليه باستمارة على وظيفته وتر له الي داره ومن يديه وجه الدولة فلم
 تمض الا ايام يسيرة وحصل لابي الخبير الناس النكبة العظيمة التي كادت
 دوحة ترهق فيها وحبس وعزروا ممن وكتبته محاضر بكنونه وحصل عليه
 امور يستحقها والامر ان ينفية الي طرسوس على اقبوجه كاذر كانه مفضلا
 في تاريخنا حوادث الدهور في مدا الايام والسهور وبعد
 تولى ابي الخبير الناس المذكور عاد اجمالي المذكور الي رتبته الاولي وزياده
 واستمر هو صاحب الامر والنهي والحمل والعقد والمشارك اليه

في الملكة على عادته الى ان اطلع باستقراره في نظر اجلس مصافا الى نظر انحاء عرضا
 عن القاضي محب الدين بزالا سقر بعد انتقال محب الدين المذكور الى كبا بعد السر عوصا
 عن القاضي كمال الدين محمد بن البارز في حكم وفاته كل ذلك في يوم الخميس ثامن شهر ربيع
 الاول سنة ست وخمسين وثمان مائة ونزل بالجمالية المذكور الى ادارة سجمل زايد من
 بيده وجوه اهل الدولة وكان يوما مشهودا اولم ينزل على ذلك وعظمتهم ثلثا على الي
 توفيق في ليلة الخميس ثامن شهر ربيع للحج سنة اثنين وثمان مائة من غير تكبير
يوسف بن علي بن مهاجر الرمس صاحب الدين السركيني التاجر
 اخو صاحب تقي الدين توفيه كان شجاعا جليلا احرمد بوقار وولحبة
 دمشق مدبره وتوفي في سنة اربع وتسعين وست مائة ورحمه الله تعالى
يوسف بن عمر بن علي بن رسول اللاد المظفر ابو منصور صاحب اليمن
 قال الخزرجي في تاريخه العسجد المسيبول وفيها مات في سنة
 خمس وتسعين وست مائة الملك المظفر ابو منصور يوسف بن عمر بن علي بن رسول
 صاحب اليمن وكانت وفاته في رجب من السنة المذكورة قاله اليافعي
 المشهور سنة ثمان مائة يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رمضان من السنة
 المذكورة بعد ان اقام في الملك ستا واربعين سنة وسقطوا وكان ايوه الملك
 المصور تدول في ثلثة ازيد من عشرين سنة بعد الملك المسعود اقسيس بن الملك
 العدل صاحب مصر وكان عمر بن رسول من المصور مقدم على كرامتيس
 المذكور ثمان مائة اقسيس توتب على الملك فتمرله وتسمى بالمليبا المصور سنة
 ملك بعده ولده المظفر هذا صاحب الرجاء وطالت مدته وعظف وهما هبة الملك
 وكان شجاعا فاضلا وله مشاركة في العلم وكان دينيا فاضلا مهيبا حسن السيرة
 في الرعية كسبا ظريفا يجب مجالسة العلماء وسبقه الصالحين وسمع
 الملك المظفر هذا على الشيخ محب الدين الطبري وكان الشيخ محب الدين كثير الزهد
 الي امن وكان الملك المظفر محببا الي الناس وله حكايات ظريفه كتب اليه

الملك المظفر
صاحب اليمن

مبنى الناس كما باعل وجه المزاح والمذامع قال الله تعالى انا المؤمنون اخوه
 واخوان بالباب واخوان بالباب يطلب نصيبه من حيث مال المسلمين فرد عليه اخوايه
 وارسل له بدرهم ثم قال في جوابه اخواني المؤمنون كثير في الدنيا ولوتست
 عليهم بيت المال لم يحصل لكل واحد منهم درهم ومنه ما انه ارسل اليه انسان
 وهو يقول كاذب يحسن الخط الظريف والخصم المظريف فقال في جوابه ما ذكرته
 من حسن كسطل دليل على كثرة غلظك ومنها انه جمعه من كتاب الدعوى اجمعوا
 على شراب وصار وملوا ازيدا كثيره خرافا ثم اتى الشيخ الصالح عبدالله بن ابراهيم
 المدوني في موضع فعضب امره عن وغيره من ارباب الدوله ولم يدهر واعلى لاشتمار
 من الشيخ المذكور مكتب الي الملك المظفر هذا في جوابه اليه بنقول من
 وقد لا يفعله الا احد رجلين اما صالح واما مجنون وكلاما ما لنا معه كلام
 قامت ومات الملك المظفر وقد جازى الثاني سنه واستقر في الملك بعده ولد له
 الاكبر الملك الاترف بن عمر وكان الملك المظفر من الاولاد الملك
 الاترف المذكور والمهيد والموافق والسعود والمنصور قال ابن كثير
 فلم يكن الاترف معه ابيه المظفر سنه حتى مات وقام اخوه الملك المويد هزرا ليد
 داود بن المظفر وقه لواله يري قول المظفر سمو ما سمته بعض حواريه
 قد مر في اول ترجمته ان وقته في ثالث عشر رمضان وقيل في رجب سنه
 خمس وستين وستماية رحمه الله تعالى
يوسف بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الشيخ العدل المعروف بالمدني الحنفي
 الحنفي المصري ولد في سنه خمس واربعين وستماية وحضر في الرابعة عشر
 ابن رواج وتفرد به وسمع من صالح المدني والمرسي والجري والرشيد
 وابن عبد السلام وابي حفص عمر بن العديم وتزوج باشيا وله شيخه دوي
 بها عن سيب وستين نفسا واكثر الطلبة عنه توفي سنه احدى وثلثين
 وسقويه في نصفه رحمه الله تعالى

ابن الجوزي صاحب كتاب الزمان

تتمسك الذين بالمظفر التتكي الاصل الفدادني القوي الحفني سبط الامام ^{عليه}
 جلال الدين ابن العروج بن الجوزي زيل دمشق ولد سنة ثلاث و ثمانين وخمس مائة
 قال حافظ سرف الدين السباطي مولده في سنة احدى و ثمانين و ثمانين
 ببغداد و ذكر ذلك في معجمه وهو من شيوخه ثلثا بعداد و تقفه و سبرع
 و سحر من حبه و سحر بالموصل و رحل الى دمشق وهو ابن ثمان و عشرين سنة
 و سحر بها و كان اما ماعلمنا فتيها و اعظا و حسيديا في الوعظ علامه في الفارسي
 و التبركي و غير ذلك و كان وافر الحرمه محبا الى الناس حلو الوعظ
 و لما قدم الى دمشق اتفق على اهله و اقبل عليه اولاد العادل و صنف في الوعظ
 و التاريخ و كان والده قرا علي من موالى الوزير عوف الدين بن عبيد و يقال
 في والده زيل عذق القاف و الاول اقوي و روي عنه السباطي قال حافظ
 ابو عماد الذهبي وهو صاحب مرآة الزمان و قد اخصه شيخنا قطب الدين
 البويني و ذيل عليه الي وقتنا هذا و لما مات حضر جنازته السلطان و من دونه
 و درس بالجلية مدة و بالدرسة البدرية و قرا الادب على ابن الهيثم و الفقيه
 علي الاكصيري و لبس الخرقة من مبداء الوهاب بن سكينه و كان حنبليا
 فانتقل و صار حنفيا للدين و صنف في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه
 و معادن الابرار في التفسير تسعة و عشرين مجلدا و شرح الجامع الكبير
 مجلدين اسمي كلام الاله **ملكت** اما قوله استقل حنفيا للدين ليس التوك
 فان والده كان حنفيا و ثلثا هو ببغداد فعمله موده على مذهب حبه ابن العروج
 ابن الجوزي فاعترض و كبر تقفه تبع الاصل و اسمه على مذهب والده
 تبلى ان يلى الوظائف بسنين و ميل حافظا للذهبي الى السادة اكناسه
 معروف اتفق و قال الشيخ صلاح الدين الصفدي وهو صاحب
 مرآة الزمان و انما من حسده على هذه التسمية فانها لا يتعد بانها

كان الناظر في التاريخ يعاين من ذكره في غير مرة الا ان المراد فيما
صده الجواز منه رحمه الله في اماكن معروفة انتهى كلام الصفي
قالت قول الشيخ صلاح الدين ايضا هو ما اعترف به عن نفسه
من باب المحبة واما ما نسب اليه من الجواز في تاريخه فانها في اماكن لا
حاجة لتحريرها واما غير ذلك فانه في غاية التحرير والتفصيل عن النقائص
ومن ارخ عهده فقد تفضل عليه واعترف من محب واحساج اليه لاسيما
الذهبي والصفي فان معلوما في تاريخهما على تاريخه رحمه الله توفي ابو الطغر
بجبل قاسيون من دمشق ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي
الحج سنة اربع وخمسين وستماية وكان جنازته مستودرة حفلة
الي لغاية لوصل عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد
الملك الناصر غازي بن يوسف بن ايوب وكان رحمه الله لربوب النفس حسن
الاخلاق متواضعا فضيحا بلعيا وله حرمة وله نظير ونزولمامات
رماه الاديب ستمائة الفين احد بن ابراهيم بن عبد اللطيف بن
مصعب ارجح لان

ذهب المورخ وانقضت ايامه فشكلت من بعده الايام
قد كان شمس الدين به ازاها تقصيرا لكانت سلام
كمر قد اتى في وعظه بنفاسيل في حسنها تجم الاقطار

يوسف بن لولو الاديب الشاعر عبد الدين المستفي الذهبي كان والده لولو
عتيق لدهر مصادق كل باشر كان له نظير ووق الاسماع ويقعد على بصله
الاسماع مدح الناصر بن العزيز ومدح جاعه ايضا من الاكابر قسلا
كانت له وكان في اللادس ولديها قصص على العاده منه خوانتدو فيها
نجاه مملوك من بلد الناصر صاحب السامر فلله اعدك خاتر على
قد را صبي فلله بلعدي اصبع على قدر حاتمك من لجت الواقعة

بروذا الدين لولو
الذهبي الشاعر

الناصر فاستطرفه وكان ذلك سبب اتصاله به قيل انه هو الذي علم
الناس الخيشير بسشق وهو كلبيس الذهب للعقد وحبله تربطاً وتوتج
بمسق في سبعان سنة تامين وسمياه رحمه الله تعالى **ومن شعر**

رفقا اذبت حساسة الشناق واسلها دمقا من الاماق
واحلته من بعد نسوية على الصبر الذي لم يبق منه بقواق
وطلبت مني في هوان موافقا والعلب عندك في اسد وناق
قلب بين قد اصبوب وعارض فاعده لي فالدمع ليس يراق
التي الاموع على الاموع وليست ادرني بالتي به والاسع
لا لمسي بها الحمنوك واسن لا ارجي منها ومنك تلاق
استويته والترطال تكهني واطال منك العادة لوزنقاني
انفتحت من صبري عليك وانه لرجاك لا تلتق ونفاق
وصبا بعد بها اليك فلم تغد واظننا طالت عن الميثاق

وله ايضا

اسلته الاموع الى ان جرت واران تيارها المعندق
واي غزال هضم الحسا على العمون ولا يفرق

وله ايضا

ايام بع الجمال لمن سيرة هواة لذيك صتوك
دموعه في هوان جاريه وتلبني في يدك مهلوك

وله ايضا

ورسوق القوام حلوا التثني والنبا يا صنفنا ملوؤ
هو برسنت فيه ومن ما تبيد رمتل فذاك شهية

وله في غلام

على وجهه حب سلب سني التي احوى المراسف اشبا
تقيسقه لن القوام صنفنا

رة لوابد احب الشيا بوجهه نيا حسنه وجمال محببا

وله ايضا

وقال صبي معتمرا
وانك سائل دمعه
البيته صد وهجرا
فرددته في اكالعرا

وله ايضا

يا غافل في هواه
يرى كل وقت
اذا بدا كيف اسلو
وكلام يحلو

وقال في نخبه الدين بن اسرايل لما هو في سلتحا يدعي الجوسيرح

تبدل العوم طائر
كيف رجوحلاصه
عند امر في اجواخ
وهو في كف جارح

فما سمع حجه الدين قال خلع الطاير فقال ان لولو ايضا

خلعت طائر قلبك العاني تري
وقد سير خلاصه ان كنت قد
من جارح يهدو به ويروح
خلصته منه وفيه الروح

وله في ميلم وراق

حليل جد الوجد وانقل الالسي
وقد اصبح العبد المعنى كاترت
وضاقت على المستاق في تصدق السيل
معنى بوراق وما عده وصل

وله في زهر اللوز

الزهر اللف سارايت اذا تازرت الموم
حن على عضونه ويرق لي فيها السيمر

وله ايضا

عرج على الزهرا ندعي
فالمض بلقال بابتسام
وسل الطله الطليل
والرح بلقال بالقبول

وله ايضا

علمه يا صاح الى روضه تجل عن العان صدا عمت
نيسها بغيره في ذليله وزهرها في صحتك في كنه

وله في سيف

وذي سط ما ض اذا ما سللة تراه فبحر الجرم يهوي شهابه
من الرهفات البيض ذب ناله وطازع الهامر الطارذ باه

وله في معذر

حلايات السفر يا عاذ لي لماه في حده الاحمر
نت في ذاك العذار الذي نباة اجلي من السكر

وله ايضا

سوق اليل على العباد تقامرت عن خطاي وهدرت اقلامي
واعكلت النساء فيما بيننا ما ملها اليك سلاحي

وليد في الذهبات

انظر الى الاغصان كيف تدعت وانى انكريف عمرها وبصفرها
خلوتها لها اذا ما اذبرت وتريد حسنا واخر عمرها **استي**

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود قاضي قضاة دمشق جال الدين والوفاس
ابن الشيخ شمس الدين ابي عبد الله بن تقي الدين ابن بحر المرهه اوى القديس اخطبا
كان قويا بارعا عالما دينا متقشفا وعمده ليز جانب وحسن خلق وعفة
تورا قضاة دمشق وحسن سيره ولم يغير ملبسه ولا مركبه وصار يركب
حمارا على عادته حتى عزله ولزم داره الى ان توفي سنة تسع وستين
وسبعمائة وله نحو سبعين سنة رحمه الله تعالى

يوسف بن محمد بن عازي بن يوسف بن ايوبي بن ساهي بن مروان السلطان
الملك الناصر صلاح الدين بن السلطان الملك العزيز بن السلطان الملك الناصر
ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين الجيكر كان صاحب حلب ثم دمشق وولد

Handwritten marginal notes in Arabic script, including a large signature and several lines of commentary or additional text.

الملك الناصر
صاحب الشام



بقلعة حلب في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستماية وتسلسل بعد وفاة
والده الملك العزيز في سنة اربع وثلاثين وستماية وقام سيد يردولت
الامير تيمس الدين لولوا الالمني وعزالدين بن المهلب والوزير الاكبر من العظمى
والطوائف جال الدولة اقبان انقاوي والامر كله لخدمته الصاحبه
صفيه خانون بنت الملك عادل في سنة ست واربع وستماية استولى
على حمص بعد خطوط وامور وفي سنة ثمان واربعين قدم الي دمشق ومدكها
وفي اسناد ذلك تصد البيارا المصريه فاستوله ذلك وجرى له امور مع صاحب مصر
مطلوب ذكرها وكان انما مر سها جوادا كره ما حلها حسن الاخلاق
محبيا الى العربية وفيه عدل وفتح ومحب للفضلا والادبا وكان سوق السوا
نافعه في ايامه قيل ان كان يبيع في اليوم في مطبخه اربعمائة راس غنم
سوى الحاج والطيور والاعويه وكان يبيع النملان من شيا كثر
حكى علاء الدين بن بدران الناصريه قال لقد تله شيا كثيرا
في الوقت من الماكل المتعفن قال كيف تيميا لك هذا قتلت هومن فتلك
استرته من عذاب القلعه يعني مما يبيعه النملان وكان نفقة مطبخه
وما يتعلق بها في اليوم اكثر من عشرين الف درهم وكان يجاضر الادبا ويحفظ
كتيرا من الشعر وله نوادر واجوبه وتظهر حسن طبعه الصالحين وبنو ثقف
مدرسة داخل باب الفراديس وباجبل رباطا وتربة ومن اعان عند المدرسة
الربيعية وقيل انه خلق في اقل من سنة اكثر من عشرين الف ظلمه
وكان الفتيخ قد ضمنوا له اخذ الاديار المصريه على ان يسلم اليهم القدر
ودار الامر بان يعطى ذلك للمصريين والفتيخ فعدل ذلك للمصريين وقال
وانه لا يفتاه ونصفت اخراج القدر عن المصليين وقيل انه كان عبده
في سلبه جاعة من الصحاح الادبا فذكره اقول عمرو بن ابي ربيعة الخزاعي
فتى الكيسا بحري لما هدمته وتين لو يستطيع ان يتكلم

فقال بعضهم يا مولانا متى تعود الى الكيت يسيروا الى البحر فانه له حتى تعود الى
الادهر صومير بالقيده وكان لبعض السعديين رسوخ في كل سنة تسريف
ودراهم فاشده فتهيبه قال فيها

امر لاي رسمي قد نفاذ عهدده ومن يدرك العلياً تجد عهدده
فقال له انما صومير كثيره فاي رسوخ اردت فقال الشاعر
رسوخ العامة اطلاق الدير وصومير خاصه جوار الملوك فقال الملك
الناصر على هذا الاسرار العول يسيروا قول امر القيس
وهل عد رسوخ درس من ممول

انتهى وقال ابن العديم بان ذات ليلة تجماع وكانه استغيب
ذلك وتفكر في نية الله عليه فسمعه يقول رب اوزعني ان اشكر
تبارك التي انت على الابه وكان في يد بعض الحماة سمعه وسنط السعدان
في تلك احواله وسمعت له رثه سمعه يقول

ولهد من تسها طرب فخذ ايرتق الحجب
واخبر عن ان المسلمين اعدوا صيدا وان الفريخ القوانفسه في البحر
ليللا يقتلوا او يوسروا فقال الملك الناصر ما خطا باهرا عزقوا فادخلوا
نارا فلم يجيدوا وهم من دون الله انصارا وحضرا ليه شخص يقول له امر الهيب
ومعه ولد له صيف سريع الحركة فقال بعضهم هذا الصيغ كانه شراره وكان قد
حضر على يد الصيغ شخص يسميه فقال الملك الناصر

ابن الهيب اتانا بكل معنى عربي

وليس ذا عجيب شرارة من هيب

وقال ابن العديم انشد في نفسه نعت الملك الناصر
الدير يحتم للغروب وسهكتي لفرق شبهه اسي تنقطع
والرب قد كاط الناس ففوتهم والصبح من جلبا به ينقطع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال واشهدني لنفسه

اليوم يوم الاربعاء	مه يطيب المرقعاً
يا حيا سبي اما تترك	تمل المنى قد جمعاً
وقد حوي مجلسنا	حل السرور اجمعاً
نقم بنا لشربها	ثلاثة افراربعاً
من نفسا في اهريف	سفيه بد رطعاً
في حذو ونفسه	ورد ورد صنفاً
سيطو ورنوتارة	فالليت والطى معاً

وقال الشيخ ستباب الدين احمد بن عبد العزيز بن محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجوة اشهدني السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف يستاق حلب ومنازلها

سقى حلباً اشهباً في كل لزمه صحابه غيب نوها ليس يطلع
فلك ديار بني العقبين والفضا وتلك ربوع لا زود ولعلح
ولما جاء الملك الناصر التمسكيد من اهل بيته الامام اسد صريته
محمد بن عبد الرحمن بن الهادي سنة خمس وخمسين وستماية قال سينا
المعنى يدرا الذي يوسف بن لو لو الذهب قصيده طماء اولها
وفي ذلك السعد السمع الذي وفدا واحمد الهد من عليان ما وعدا
اشهدني في الملك الناصر سنة تسع وخمسين وستماية رحمه الله
يوسف بن سليمان بن ابي العزيمه وهيب الانبار ابو الخامس
السنيه الحنفي كان فقهاً بارعاً في ودرس وولي عدة نداديس
وتولي نظراً كاتم ودرس بالقدس اشريف وكان معروفاً من انفسها
الفضلا وهو من بيت علم ورياسة ما است في صفر سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة بالدرسة الاقبالية بجامع دمشق رحمه الله تعالى

يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الامام ما لعالمه حاله الدين من الصالحين
محيي الدين الحنفي عرفه بابن النحاس كان اماما ما اذكيا
قائما شغفه على والده وغيره وبرى الذهب وافنى ودرس بالدرجاته حكم
نزول والده له عنها وحضر درسه قاضي القضاة حسام الدين الرومي الحنفي
مع والده وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي في سنة خمس وتسعين
وستم اورد في ذلك من التواريخ والناسبا الكثيره وكان له حرمه
ووجاهه مع تواضع وخير دين توفي سنة ثمان وتسعين وستماية
رحمه الله تعالى

يوسف بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين بن الخطيب اصله الذي
العونى الاسعدي خطيب جامع الصالح خارج باب زويلة كان له في تصيله
وله ستاركة جديده مات ليلة السبت عشرين شهر رجب سنة ثمان وتسعين
وسبماية وتوفي الخطيبه من بعده زين الدين عمر الحنفي رحمه الله تعالى
يوسف بن عبد الله الفاضل جمال الدين بن محمد بن الحنفي كان
بارعا فاضلا في عدة علوم وكان له تزوه وبغاني الفجر وتولي قضا
الاسكندرية وحدت سيرته وكان له فضل وافضال مع وديان وصيانة
وافنى ودرس بالقرال ان تولى بالاسكندرية في ليلة الخامس والعشرين
من جادى الاخر سنة احدى وثمانين وثمانى مائة وقد انا

الحمدى

دايوست

على الثمانين سنة وسببته بالحدي الى الامراة ربيته كانت تسمى ارمية ^{الحمدية}
يوسف بن بريد بن محمد بن يوسف بن قرامه صاحب
بغداد والواصل اصله من الزائرين واول من ظهر من اهل
بغداد حجاب بعد سنة ستين وسببته وتقلب على الموصل حتى اخذها
ثم اخذها منه اوليس تانيا وصار جرد حباله كالعامل الى ان مات
فلك بعده الموصل ابيه قرامه حتى مات في سنة احدى وتسعين وسببته



قلد بعده ابنه قرايوسف صاحب الترحم وكان القاتن قبائل البراجدين
 اويس صاحب بغداد بحارب قرايوسف هذا على الموصل ووقع بينهما حرب
 بطول السرح في ذكرها ترم اصطالحا وانما قرايوسف هذا السلطان
 احد برليس وصار يجهده في حروبه ولما تاراهل بغداد على السلطان احد واخرجه
 من بغداد حضر اليه قرايوسف وقابل معه اهل بغداد وانما القاطن حارب
 وواتقا الامير مردان تارايوب حلب وهزمه ولسر الامير دقا قايب جاء ثم
 فارق قرايوسف السلطان احد لما توجه الي الروم وعاد الى الموصل ثم وقع
 بينهما بعد ذلك وغاربا وقلب قرايوسف السلطان احد واخذ بغداد منه
 وز السلطان احد الى دمشق كل ذلك في سنة خمس وثمان مائة فدامت
 بغداد الى ان ارسل اليه تيمور لملك خضيد مرزا الما برك بن ميران شاه
 ابن تيمور واخرجه من بغداد ففر قرايوسف الى دمشق وقدمها في شهر
 ربيع الاخر سنة ست وثمان مائة فقبض عليه الامير شيخ محمود بن تايب دمشق
 وسجنه بقلعة دمشق وسجن معه ايضا السلطان احد بن اويس ثم اخرج عنهما
 في سابع شهر رجب سنة سبع واطلع على قرايوسف هذا وانقر عليه واخذ
 معه الى محالديار السرية لمحاربة الملك التامر وزج وحضر معه وقعة السعيدية
 ووصل قرايوسف الى دار الضيافة بالقرب من قلعة الجبل وعاد الى البلاد
 التي فيه ولم يدخل القاهره ووصل الى دمشق محبة الامير شيخ بعد ان
 فرسها السلطان احد بن اويس للامجة بغداد فتبعه قرايوسف المذكور وخرج
 من دمشق في صفر سنة ثمان وثمان مائة ومضى الى الموصل وصاح ابن اويس
 وحمله ابن اويس مقدم عساكره وتوجه الى بغداد وبها مرزا ابوبكر فقاتله
 قرايوسف وقتله في ذي الحجة من السنة وسلك تبريز ثم قاتل ميران شاه بن
 تيمور لملك وقتله وغنم ماله ثم وقع منه ومن السلطان احد بن اويس
 وغاربا فانهم ازل اويس وبلغه قرايوسف وقتله في شهر ربيع الاخر سنة

ثلاث عشرة وثمان مائة واستولى من حينه على العراقين وبعث قزايوسف
ابنه شاه محمد الى بغداد فحصل بين شاه محمد وبين اهل بغداد حروب متوالت من اربعة
اشهر ثم اشاع اهل بغداد ان السلطان احدثي يترزق واخرجوا الي العامة شخصاً
على هبته ووقع اموريطو لشرحها ومن حينه وقت الحروب في تلك
الاماكن الى ان خربت بغداد والعراق باجمعه من كثرة الفتنة في ايام قزايوسف
هذه او اولاده ولا زال قزايوسف يعسب ببلاد ديار بكر وغيرها في حروبه
مع الامير عثمان بن طر علي المدعو قزايبل ومع اعوان شاه رخ بن تيمور لئلا يستين
ولما دخل سنة احدى وثمانين وثمان مائة بعث قزايوسف ابنه اسكندر
على سنة الات فارس الى سماخي فانته عساكر شاه رخ وكروه وقتلت
كثراً من جماعته وشي قزايبل على بلاده وقتل اصحابه بارد سين واسر
متم طائفة باسراهم فسار اليهم قزايوسف ونزل على امه ففرسته قزايوسف ونزل
على جانب الغداه لم يصل الى حلب فسار حلفه قزايوسف بغرب الغزوات ونزل على قصر
المرزبان وطرفة فرقه من عسكر قزايوسف وهو فيها من نهر المرزبان وشرح دايق
وقد احدث بعض افعاله ثم قدم الى حلب وخرج منها يسرع فقتل اهل حلب
مهاجرة من قزايوسف ثم خرج قزايوسف من حلب فلقبته ببلد السلطان الملك
المودب شيخ صاحب مصر ذلك فقدم على المسير للبلاد الثانية لقتال قزايوسف
ثم خرج قزايوسف من حلب فلقبته مقدمه عسكر قزايوسف على اهل اوقافهم
وهزمهم وقد ~~لقتل~~ قزايوسف على عينتاب وكتب الى ابي حلب يعينه
انه لم يرد بنزوله سوى قزايوسف لقتل قزايوسف فحالفه ابنه شاه محمد
بغداد وايضاً ابتدا اسكندر فسار اليها وحصر ابنه شاه محمد ببغداد
ثلاثة ايام حتى خرج اليه فاسر كره واستغنى امواله ثم عاد الى تبريز
في جهاد في الاولي سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة فصرها ومات في رابع عشر
ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وثمان مائة وراح امه الناسر سنة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ونسأل الله ان يلحق به من توفي من ذريته فإنه هو واولاده الزنادقة الكفرة كانوا
 سيما لحراب بغداد وغيرها من العراق وهو شر عصابة لا زالت الفتنة في ايامهم تاثير
 واكروا به قايه الياومنا هذا وعات مدتهم بتلك البلاد التي كانت كرس الاسلام
 ومنبع العلم ومدخر الائمة الاعلام وتدين الى الان من اولاده جنان شاه بن قرايود
 صاحب تبريز وبها والناس منه عجا وحل لكونه من هذه السلاله المنجيه
 الجسمه فانه ياخذ من حيث يامر والماتت وايوسف ملك بجده ابنه
 اسكندر تبريز وشاه محمد بغداد كما تقدم في ترجمه كل منهما استمر
موسى بن محمود بن محمد العلامه عز الدين الرازي الحسيني العجمي الاصح كان اماما
 عالما فاضلا نبيا تصدي للافتاء والتدريس سنين واشتغ به القلب وولي شحنة
 القامقاة الرشيد البيهقي ثم مشيخة الشيخية وكان من اعيان علماء السادة
 الحنفيه مات في ثالث عشر من المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة وقد اناف
 على سبعين سنة رحمه الله تعالى

قاضي القضاة
 جمال الدين الحسيني

يوسف بن موسى بن محمد قاضي القضاة جمال الدين بن القاضي شريف الدين المدظلي
 احملي الحنفي حفظ القرآن العزيز في صغره وخدم متون في مذهبه وطلب العلم
 ولاذ بالشيوخ العلامه قوامه لادن الاراضي سا روح الهداية واشتغ به وهو
 عمدة سناجحه وكان استغله عليه بالدرسة الصرغتمشيه الى ان توفي
 ثم استغل على الشيخ ارشد الدين السراي وحضره روس غيرهما من علماء عصره
 وبرع في الفقه والاصول والقضية وعلية المعاني والبيانات ثم
 سار الى مدينة حلب واستغل بها ايضا وتصد للافتاء التدريس واجتمع
 عنده جماعة من الفضلاء واقام عمل ذلك قريبا من ثلاثين سنة فتبلى ان كان يفتي
 في كل يوم اكثر من خمسين فتوى وله من المصنفات عنده معاني الآثار المطاوع
 وغيره واستمر على ذلك سنين الى ان توفي قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي وكأم
 بالديار المصرية طلبه السلطان الملك الظاهر برقوق من حلب وولاه قضا القضاة

اكنفبه بالديار المصرية في يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان مائة هـ
 عن الطرابلسي المذكور متراصف اليه تدريس المدرسة الصغرى ثم به وناه القاه
 به والد بن محمود السراي كاتب السرد في ربيع عشرين من الاول سنة احدى
 وثمان مائة فباشرا القضا وغيره الى ان توفي يوم الاحد ثامن عشر شهر ربيع الاخر
 من سنة ثلاث وثمان مائة وقرأه ثمان سنه وكان عالما فضلا فيها بارعا لطيفا
 قديرا جميل الصورة حسن الخلق منور السببه وقامته للعقرا قرب وكان قد
 افنى عمره في تحصيل العلوم الشريفه الا انه كان له شأن في جمع الاموال
 وكان يعيش عيش الفها ليس عنده كرم ونعمت غالب الامواله في سنة تيمور لنگ
 وباشرا القضا بعبه وحرمة وباشرا باب الدولة وقد ذكر المترجمي في تاريخه
 وذكر عنه اشياء كان الاضراب عنها لو كانت صحيحة لانه كان يمينه وقفه وعباده
 معه وقد عده الناس لما ولى المترجمي حسبة القاهره ساجها الله تعالى وعفا عنها
يوسف بن يعقوب المرقسي صاحب المغرب كنيته ابو يعقوب
 المذكور في الكنى يلب في محله توفي سنة ست وسبع مائة هـ

الدين
 بن زيان

يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة بن ابراهيم بن الحسن بن
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن سليمان بن جعفر صاحب سجستان في ربيع
 الهاشمي العباسي الوصل الكاتب ان من المشهوره له به الدرس بن علي بن يحيى
 الاربل في وصفه يقرب به العدل له ولد له تبة العبد في الشرف
 والاصالة فادرس مبارز في طبقات الادب وعالم مبرز في لغة العرب بطبع
 اخذ لطانة الهوا ورقة الما كما نفاه ظهرت له اسرار العلوم فهو يقرب
 اليه بكل محبوب سعه من احسن من الروض جاده الفار واره من الدولو الرطب
 زان النظار وكلامه بشفي السام ويطبق الاوامر به يهتته اسرع من المطرف
 واحل من تار النبي دانية النطق حسن الشرح كرم النفس طامع من ادبها
 وادب الدرس انتهى **قلت** وكانت وفاته قتيلا بسيف التار لما ملكوا الموصل

ووجه ود السنين وستايج رحه الله تعالى **ومن شعره**

ابانت لوصلا فضل لا عدتيل وكسوتني سفتنا نصل لا عدتني
وعدتني عطفًا على فلوا طيب نفسًا لعلني ان عطفه ينبتني

وله ايضا

ياما نحي طول السقام وما نعي معا ورو در صابه المعسول
ما صار وجهك الحاسن حاسنًا الا ونترك قبلة التقبيل

وله ايضا

لو كنت شاهده و مشرفه عند عو وانا ظرم وعامل قدوم
لايت ديوان اللاحه جامعا ذوعاسقيه على صحيفه خذوم

وله ايضا

العر واهن الرقا وسنا كانوا الهلاك سنا وسنا
وما ليعطفه مرخ النضاليف كاعطفت نسيم الدوم عن سنا
وحض يا من ضديه شقيق يروح عليه خال عم حنا

وله ايضا موشحه

يانديم بالارما صرقا يعني لمذهب
وادبر اسلافه ررقا لوغامة هب
خلبت في الكبار حرقا اعجابا تدب

حجبت بالها واحسن عن عمون البشر وبيت في الحفا كالوهو تجتني بالفكر
لا تخالف يا مني امرك وامرني بالرجوع
ما رى صبي من السكر ليس فهم مفيق
عن قوم من سعد الكرم وبع الشيق
قد فرضنا عيانه الحزن بسام الوتر ومانا من ما صلحهم وعدك المنظر
صاح لاتبع من اللامي والطرح ما يقول



فنالعين ان ثبت صاحي
 فاكبر ارج النديه بالراح
 مارى الدك فى الصابنقى عن جماع الوستد
 حشش الكوس باسدر
 واستقيها كالفاسد
 صحك فى نفورها الزهد
 وتفت با طبيا للعين ماد حاق الشجر
 حيا بينارشا وسان
 اعصر الطوق اهل الاجمان
 نكت منه الامان
 تدسك نامن لحقه العنان
 قبل خزاله دان

رب خمر ترست من خنز واجتذبت الزهر من جذود تنجى عن اللشع بسبونى الحود
يوسف الحميد بنى الامير جمال الدين مولده فى سنة اربع وسبعين تاسع
 فى دولة الملك الناصر محمد بن قلاوون و باشر و لاه الولاه وانهم عليه بتقدمه
 و دوا بياقة قلعة دمشق و قدر القاهون غير من وكان مجيبا عند الملوك
 و نيه دعاه مفرطه مع محاضره حسنه و مات فى ثامن ذى الحجه سنة اثنى
 و ثمانى مائة بدسوق رحه الله تعالى

البيروني

يوسف الشيخ الصالح المسفك جمال الدين البيروني ات فى زسيل
 جامع الازهر من القاهره اصله من اقليم البحيره و بها نشا و حفظ القرآن شعر
 قدر القاهره و اشتغل بها و شارك فى علومه و شاركه بحسب الحال ثم سافر
 الى مكه و جاور بها سنين على قدر التجريد حسنى من لفظه رحه الله
 انه يحتطب بكه المشركه و يرتزق به لك واقام على لك سنين ثم عاد
 الى الديار المصرية و اترا الاطفال مده ثم اقامه با جامع الازهر مده طوله
 و تاهل و ارتزق الاولاد و هو ايرح عن مقامه بجامع الازهر و حج و عاد

متوعد كما في بدءه الي ان توفي بعد مرض طويل من غيران بجزء الفرائس في يوم
الا حدثاني عشر ذي القعدة سنة خمسين وثمان مائة وسنة سيف بخارا سنة
رحم الله وكان رجلا صاعدا بنا خيرا معقدا مهاجا صاحب عقل
متين ومعرفة تامه باحوال الناس وكان له كلفة نافذه في الدوله قبل ان
يرد شفاعته مع عدم التفت اليه وكان يجالطهم بما كرمونه لاسيما
اذا التها اليه شخص من قوم ايد بهرم فيقوم معه ويسا عن ويتوجه الي من
طلبه ولا يبرح محبصا في امن الي ان تقضي حاجته على امر وجه وكان بيننا
صحة احببه ومحبه زايده ولما حججت في سنة تسع واربعين وتلاني مائة
وكان امير امراة الخيال في تلك السنة الامير دولات باي محمودي الميرزا
الوادار الثاني وكان دولات باي له كثر الزداد الي
الشيخ يوسف المذكور فاح عليه بالسفر معه الي ان حضر له الشيخ يوسف
بالتوجه معه وحميما معا في تلك السنة فلما كان في بعض الطريق حصل له
توعدك في جنة داظنه من عيون القصب في الظلمه ولا زال ينموه الرض
ويتزايد حتى حج وعاد واقام بالقاهرة من طوليه وتوفي في التاسع
المذكور من مرض هذه العلة الطويله وهو على حاله من ملازمة للبلوس
بالجامع على عادة اولادنا فان كان قال جلوسه بالجامع مستقبلا
للقبلة على طهارة كاسله واستمر على مرضه في ذلك حتى اتحل وشفف
جبرته وصار لا يطيق النهوض والحركة الا بحمد وهو مع ذلك لا ياتي بالخبوبه
الا قايما على قدميه بل والنوافل وعهد به على ذلك الي يوم اجمعه قبل
وفاته بيومين وصلينا الحجة معا وهو على اكله الموصوفه وتوجهت
الي منزل فلم البت الا وقد جاني خبر موته من العدة فاذ هلني ذلك القرب
عندي به فركبت وتوجهت اليه وحضرت غسله والصلاة عليه بجامع
الازهر سردتته بالعصر وكانت جنازته مسهودة وكثر اسف الناس عليه رحمه الله

يوسف الشيخ العالم العلامة المعروف بالزليخ المحتفي كان من اكابر
 الائمة كان متبحرا في العلوم لاسيما المعاني والبيان وعلم الحجة لافتي ودرس واورا
 سنين وكان عده قوة نفس في البحث قال الحافظ عبد القادر في
 طبقاته وكان يحصل له النطق العظيم في الجنة وسبب ذلك عجة كانت في لسانه
 توفي فيما نظر قبل العشرين وسبعماية ه استمر كلام عبد القادر رحمه الله تعالى
يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الشيخ ابو النور
 وابو علي فتح الدين بن ابي اسحق الكاظمي الصقلاني الدبايني مسندا الثمرايا المصري
 مولده سنة خمس وتلاثين وستماية وتوفي سنة تسع وتلاثين وسبعماية
 رحمه الله تعالى

يونس بن سليمان العلامة به والده بن الصرخي المحتفي كان فقيها
 اتماما عازفا بالفقه والاصول والعربية واللغة والادب افني ودرس
 سنين وكان مجتبا في الاعتقاد عن الناس مولده في اخر سنة اربع وعشرين
 وستماية واخذ عنه جماعة من الفضلاء وكتب عنه ايضا ابن احناب المحدث
 نطقه من شعور في سنة ستين ه **من ذلك**

كسبت اليك سال منك قوله	رديت محارها من العيرات
ساق وصان من حال طاريا	سرحته وجنت من الوجات
يجول عن عيني وما يجبول عن	قلبي وامعول من خطراتي
هل ينقضي امر البعاد وتنفق	يلوى المحصب او على عرفات
وقضنا كالمجد البعاد منازك	بانحنيا ولبني على اجرامات
وافيق عن فلي علبك وتطفئ	حملوتك اليد وتطفئ حيراني

استمر توفي رحمه الله في اواخر سنة سبع وتسعين وستماية ه
يونس بن احمد بن ابي احن كان كبيرا الاشراف به مشوق وكان يلقب
 ناصر الدين توفي سنة ست وعشرين وسبعماية رحمه الله تعالى



يونس بن الحسين بن علي بن محمد بن نصر بن الشيخ المسند المعمر توفى الدين
الهرودي بالالواحي مولده بالقاهرة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة
وتفقه على مذهب اثنى عشرية رضي الله عنه وسمع على اخواني وغيره وحدث
سنتين وسمع منه خلافا وكان حيا خيرا يتكسب بالجلوس بمواظبة
الشيعة الى ان توفى ليلة الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة اثنين واربعين
وثمان مائة رحمه الله تعالى

التوروزي
الدوادار

يونس بن عبد الله التوروزي الامير سيف الدين دوادار الملك الظاهر برقوق
واحد معظما دولته وهوناني دوادار اولئك والى الدوادارية الكبرى
على امر مائة وتقدمه الف بالديار المصرية وانا كان السلف من
الدوادارية من امر المسترات او الطليحانات واول من وليها بعد والده
الامير سيف سيف الدين بلستر العلوي ثم الامير الانبعا ثم الامير يونس هذا
مما اظن وعرف يونس المذكور بالتوروزي نسبة الي معتقه الامير جرجي
التوروزي ثم يونس هذا الى الفاهون في اواخر دولة الملك الناصر
محمد بن قلاوون فاشتراه جرجي المذكور واعتقه ثم حذمه بعد جرجي عند الانكسار
يلبغا المري الحاجي سكي صاحب الكش ثم حذمه بعد يلبغا عند الانكسار
استدمر ثم ترقى صار من امر الطليحانات بعد قتل الملك الاشرف
سبعان بن حسين ولما ملك الملك الظاهر برقوق جعله دوادار اكبر
وكان من احضار امرايه واعظمهم حرمة في الدولة واستمر على ذلك سنين
الي ان خرج الامير يلبغا الناصري نائب حلب والامير ترميناف الافضل
المدعي من طاش نائب ملطية على الملك الظاهر برقوق وجهه الملك
الظاهر لخرهما عسكرا ونذب الامير يونس هذا مع من يذكر من
امرا الالوف على خمس مائة مملوك وهم الامير الكبير اجمن الجاسي والسيدي
اجه بن يلبغا المري امير مجلس وايدكار حاجبا بحجاب وجار كل كليل امير نحو

ويؤنس له وادار هذا و اضاف اليهم جماعة من امراء العسرات والطبجانات
وهذه الواقعة تعرف بوقعة شقيب وبوقعة الحس ما به وتوجه العسكر المحرري
الى دمشق وواقع الناصري ومنظاشين بمشقب فاستكر عسكر الملك الظاهر
حسب ما ذكرنا في غير موضع بعد ان فرج من بطنها امير مجلس و امير كاراجاج
الى الناصري ومنظاش وتتل الامير جاركس اخليل في المعركة وقض على الاتابك
ايمن وحسن وانزوس من عسكره نحو الديار المصرية فساق الامير يونس
الذكور عاية الى القاهرة حتى وصل قريبا من حربة اللصوص واقام الامير عنقا
ابن شطي امير امراء وقتله وقتله لما كان في نفسه منه قدريا وذلك في يوم
الثلاثاء ثالث عشر من شهر ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة
عن سيف وستين سنة وكان اميرا حليلا لها خيرا دينيا كثير المعروف
صاحب به يوم وصلاه عفيفا عن المنكرات والفروج مع وفور الحرمة
وتوق المعايير والاعراض عن سائر الهزل وبمجه اصل العلم والخير والكرام
وله عدة مائر من احواس وسبل بالقاهرة والبلاد التامية وله الخان بقرب
مدينة عزم وهو في غاية الحسن وله بالقاهرة تيار به ورج بالبنين وله
تربة بعزبه النصر وعنه اوقات قيل انه لاندمه عنقا للمقتل تقدمه عن
مركبته بالموت ثم قال الحمد لله عسنا سعوا ومتنا سهدا سنة
قطع عنق دارسه وبوت به الى الامير بطن الناصري به دمشق فرسا الناصري
به سنة في مدرسته التي انا ها به دمشق رحه الله تعالى
يونس بن عبد الله الششمري الامير سيف الدين بيبك الكرك ولها من قبل
الملك الظاهر برقوق وحسن سيرته الي يوم الخميس سادس عشر من المحرم سنة
حس وتسعين وسبعمائة جاست اليه الناس تجار وذكروا له ان قوما
من العسراحة والمهركلاء الا ان راس من العسكر فركب يونس المذكور من وقته
في نحو عشرة اونس وطلب العزما واحضرهم وحدتهم في رد الاغنام فاحضروا

بالكرك

له العا وسببهاه راس غم فقال لهم بقي الع وتلثا به راس فخلعوا له
 اهنر ما اذ والاهذه الافنام الاهذه الاغمار التي احضروها فقال يونس
 بل يحضرنا يحضرون فخلعوا منساجهم عشرة انفس ثلثا حضروا اسكنهم
 وجزرهم فاصل بهم هذا الامر غضا اهل السلا من المشير فرماه احدهم
 بسهم حرمه به نمرماه اخر بسهم تلف منه ثلث وعسل ودفن من يومه ورجع الله
يونس بن عبد الله الفاهري نايطر المجلس الامير سيف الدين المعروف يونس الملقب
 وبالرماح هو من مال الملك الظاهر برقوق ومن اعيان خاصيته رباه واعنقه
 ورفاه اليان ولاة نيابة حاه ترفعه الي نيابة طرابلس عوضا عن الامير ابقا اعمال
 الاطروش حكم استقال ابقا الي نيابة حلب بعد موت نايبا الامير اغوش شاه
 وتوجه اليه بالعتيد والتشريف الامير سليمان الذي صارا اهل الملك
 الموديع وتولي نيابة حاه بعد يونس المذكور الامير دمردان الذي انا بل حله
 الموديع كل ذلك في سنة ربيع الاول سنة احدى وثمانين وستمائة
 يونس في نيابة طرابلس الى ان مات الملك الظاهر برقوق في سنة احدى وثمانين
 وتسلطن ولده الملك الناصر فرج وخرج الامير شرف الحسين نايبا لشارع عن ظلمته
 في سنة اثنتين وثمانين واتفقه يونس هذا وغيره من الثواب بالبلاد
 الثاميه ولازال يونس هذا مع ستم الى ان احسرو قبض عليها
 مقام ومهما ايضا عدو كبير من امراء المصريين والنايين حباذ كراهته في
 غير موضع وحسبو الجميع بقلعة دمشق ثم قتل يونس بحبه في يوم
 الخميس رابع شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ولبطبا يابو سعد
 منقوحه ولا رسا كنه وطاهله مفتوحه وهذه بالهجة التركييه
 اسم للمجاهد التي تحفرها القنائل في الارض اتمى وكان اميرا اجتماعا مقداما
 شاماليا في الشكل الا انه كان قنالماعنوما وتل جاعه من اهل طرابلس
 ولعصى مع شوق قتال القضاة الثلاثة بطرابلس وخطيبها وهو القاضي تميم

ملط
 كان يونس من اهل طرابلس
 وهو يونس بن الملك

تسمى

محمد بن الهاشمي الذي كان اولاً سافعيًا قتله في جادهي الاخر من السنة واول عونه
شمس الدين بن الصغدي المحتقر والقاضي شهاب الدين احمد بن ابراهيم الادريج السانكي
في السنة المذكورة ايضا ثم اخطيب شمس الدين محمد ايضا وجامعه غير هؤلاء
من اصل طرابلس فلا حرج ان اسمه عامله من جنس عمله انتهى

الركني

يونس بن عبد الله الركني الاعور الامير سيف الدين هو من صفات الاتابك ميريس
ابن اخيه التاهر برفوق وتقل بعد استاده في الخدمة اليان صار في الدولة المويدية
شيخ من امراء الطبليجات وغازنة اثاراً ثم نقله الي نيابة غزنه وتولى الخازندار
من بعده الامير جقمق العلوي اعني الملك التاهر جقمق فاستمر في نيابة غزنه
الي ان امسك بعد موت الملك المويد وحسب مدة تفرج عنه وصار من
جمله امراء الالوف بدمشق فلما توجه الملك الاشرف برساي الي البلاد التامية
في سفره امه وعاد غنله الي نيابة غزنه ثانياً بعد موت الاتابك طابك احراروي
وكان طابك احراروي ولي نيابة غزنه في حلب بعد انتقال نايبة الامير
اينال الاجرود الي نيابة الرها فانت طابك احراروي قبل ان يصل اليها
غزنه فولجها بعده يونس هذه وابشر نايبتها سنين ثم نقل الي نيابة صغد
بعد الامير قرازا الخازندار المويدي فافار صغد مدة ثم عزل وعاد الي دمشق
على امره مايه وتقدمه الف بدمشق كان اولاً واستمر على ذلك سنين
وقدمه القاهره لماعصي الامير اينال الحكي نايبة التارفا بعد عليه الملك التاهر
جقمق باشيا وعاد الي دمشق وابشر بها مدة الي ان اخرج الملك التاهر
انقاعه وحمله بطرابلس دمشق ودام على ذلك ان توفي بدمشق سنة
احدي وخمسين وثمان مائه وكان رحمه الله مسرفاً على نفسه حتى اقتل
البركة في رزقه ما است فقبره رحمه الله تعالى وعفا عنه
يونس بن عبد الله السني اقباي الامير سيف الدين احمد امراء الطبليجات
وتاد شراب خاناة الملك التاهر جقمق المعروف بابيوس

المشاهير



اصله من ممالك الامير قباي المويدي نايبا الشاهر وانصل بعد موت
 استاده بخدمه السلطان الملك المويدي ثم صار خاصكيا في الدولة
 الظاهرية ططرو واستمر على ذلك مدة طويلة ثم صار جوايا بالعصر العثماني
 ثم صار سابقيا في الدولة الظاهرية حتى وقدم على ذلك مدة ثم تفرغ
 عشره ثم صار شاعر السراب خاناه بعد الامير قباي باي ابحار حتى يحكم استقلال
 قباي باي المذكور للادارة الكبري بعد استقلال الامير ايبا له العلاءي
 الاجرود واليا من صخر اناجكية الساكر بالديار المصرية بعد موت الاتابك
 سيبك الترميقاوي كل ذلك في سنة تسع واربعين وثمان مائة واستمر
 يونس هذا في المشي على امره عشر اليان اعتم عليه با من طبعها ناه
 بعد استقلال الامير دولا في باي المجرودي والادارات في
 الامر مائة وتقدمه الف بالديار المصرية في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة
 واستمر على ذلك اليان

السراي
 باب القلعة

يونس بن عبد الله العلاءي الناصري الامير سيف الدين نايبا القلعة
 بالديار المصرية اصله من ممالك الملك الناصري و من صا خاصكيا

بعد موت الملك الموحدين بن طالت أيامه في الجندية إلى أن اغترب عليه الملك
 الظاهر جقمق بأربع عشرة وجعله من جملة رؤس النوب ودار على ذلك مدة
 ثم ناب في نيابة قلعة الجبل بعد سفر الأمير تغري برسن الفقيه الموسوي
 لما توجه إلى غزو رودس وعاد تغري برسن إلى وطنه وعزل بونر هذا
 فسمى بالمستقل ثم سافر تغري برسن ثانية في مهم سلطان إلى البلاد التي
 ضلها السلطان أن يكون عوضه أيضا في نيابة القلعة حتى يعود فاستغ
 من ذلك واستمر على إقطاعه حتى رسم الملك الظاهر جقمق بن تغري برسن
 في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة احتل عليه بنيابة
 قلعة الجبل عوضه فاستمر في نيابة القلعة سنين إلى أن

الأسعدي

بو نسن بن عبد الله الأسعدي الرماح الأمير سيف الدين ابنه
 من مالك الملك الظاهر جقمق برقوق فان الوالد كان يني على نروسيه
 ويقول لو عاشت أساذنا ما عاشت يعني برقوق ما ملك مثل بونر
 المالكور ولا ذات عني مثل هيبته انتهى فتل بسيف منظار اليوم
 من صعيد مصر في سنة اثنين وتسعين وسبع مائة بعد حروب الملك
 الظاهر برقوق من حبس الكرك بعد بسيره رحمه الله تعالى

هذا آخر الجبال اسر من المهند الصافي

والستون بعد الواي

المترتب على الحروف المثلث على تراجم الاعيان

من الملوك والعلماء والصلحاء مراد الدولة التركية مرسلطنة
المعز ايلا التركي الى يومنا هذا مما عني يتاليه

الجناب العالي امولوي الاميري

الكيمري لفاضلي الكامل الريلسي

الا واحد ايجالي انوا المحاسن يوسف بن المعز الرحمن

الانابن شري بردي كامل الملكة اناسيه

اعز الله تعالى ورحم سلفه الكريم

وكان الفراغ من تصنيفه

على من ولفه المذكور يوم

سنة

سنة

وغيره

ووافق الفراغ من كتابته على يد فقير حرمه

الراجي عمود ومعقود احمد بن حسن التركي اعني القير

المرعي عمال الله سنة لعمد الاحد اربع شهر ربيع الاول

سنة تاريخه واحمد وحمد وصل الله على

وقد سارع المؤلف لعمد العمل في تبليغ اجراء الطيف المسن الكئي

عقيب تاريخ تبليغ هذا الكتاب وهو تطور هذا التاريخ ايضا للتعليق

محمد لعمد امير

هذا هو الكتاب



ذكر نبذة من ترجمته مؤلف هذا التاريخ

اسبغ الله ظلاله وختم بالصالحات اعماله

قال كاتب هذه النسخة تلميذ المؤلف وغيره
 واكبر محبيه واصغر خدمه احمد بن حسين الركني الحقوقي الشهير
 بالمرجى لطف الله به لما اتصلت بخدمة مؤلف هذا الكتاب
 اجتاب العال المولوي الاميري الجبيري الفاضل الكامل الرضي الاكبر
 العسدي الدهزي النصيري نادرة الزمان وعين الاعيان وعمد المورخين
 وراس الروسا المعبرين واصلت لكتابة هذا التاريخ اجليل فضلا
 واحسانا وصدقة على استوعبته كتابة ومطالعة وناملا فم ارضيه
 مثله في زمانه لاختباري ما استل عليه من المحاسن التي لو توجد في سبيله
 من ابتاعه من لطيف المحاضر وقهاة المنادمة والفعل النام والاصالة
 الكريم والحكمة الوافرة والفضلة الزايدة وحسن الخلق وشياسة الوجه
 وحسن الملتقى والشكالة المحسنة التي يضرب بها المثل وعلما نلت
 لسان التقصير واعظم من ذلك من الاوصاف الجميلة التي لو استوعبها
 منطلق اللسان للامها قبا محله جميع من جالسه وطاع من المرؤدين
 الي ابابه ومستغنى اسمعهم بمن منادته وخطابه فاجبت ان لا يتخلو
 مثل هذا التاريخ من ترجمة مثل هذا المورخ اذ جرت العادة ان المورخين
 لا يترجون انفسهم ورايت من بعض ما يجب علمي ان اذكر نبذة من ذكر بعض
 احواله على سبيل الاختصار **فأقول**

هو يوسف بن نوري ردي بن عبد الله الامير جمال الدين
 ابو المحاسن بن الامير الجيد سيف الدين نوري ردي المشبه بادي الظاهري

ائمة الصاخر بالبراد الحصريه ثم كان للملكه الساميه سائنه عن مولد
 نقاب مولدي بالقاهن بدار الامير محمد اليوسفي بجوار مدرسه السلطان
 حسن بن حمد و دسسه اثني عشر وثمان مائه تقريباً **قلت** وتوفي
 والده الامير علي الكبير تقري ردي المذكور بدمشق على ياتر اعني بمجره سنة
 خمس عشر وثمان مائه زواجه اخيه قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن العزيم
 الحنفي الي ايام ابن العمود المذكور في سنة تسع عشر وثمان مائه وتزوج باخته
 شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن السبغيني ان فمى
 وقول تربيته وحفظه القرآن العزيز الي ان كبر واتقاد شروع اشغله
 وحفظ مختصراً القوري في الفقه وطلب العلم وتفقه بالشيخ شمس الدين
 محمد الرومي الحنفي وبقاضي القضاة بها الدين ابو البقا الحنفي قاضي مكة
 وبقاضي القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفي واحسن النوعين شيخنا العلامة
 تقي الدين التميمي الحنفي ولازمه كثيراً وتفقه عليه ايضا واحداً القريبين
 عن الشيخ علا الدين الردي وغيرهم وقسم المعامات بحريه على العلامة
 قراو الدين الحنفي واحده عن العربيه ايضا وقطعه جيداً من علم الهيئه
 واحده المديح والادبيات عن العلامة سحاب الدين احمد بن
 عربشاه الهمداني الحنفي وغيره **وكتب** عن شيخ الاسلام حافظ
 عصره سحاب الدين احمد بن محمد كثيراً من شعره وحضر دروسه وانسج
 بحالته وعن قاضي القضاة جلال الدين ابو السعادات بن ظهور قاضي مكة
 من شعره وشعر غيره وعن العلامة بدر الدين بن الجديف والشيخ قطب الدين
 ابو الخير بن عبد العوي ساعزى مكة كثيراً من شعرهما وكتب عن سفر عصره
 واحبته وحصل ونظم ونثر وبرع في عدة علوم وشاكره في عدة فنون
 ثم حسب اليه علم التاريخ فلازمه في عصره سلك قاضي القضاة بدر الدين
 محمود العيني والشيخ تقي الدين القزويني واحبته في ذلك الى الغايه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وساعد في حوده ذهنه وحسن تقوره وصحيح فهمه حتى برع ومهد ركبته
 وحصل وصفه والف واثمته اليه رياسه هذا الثاني في عصره
وسمع الحديث واستجازان ومن مسوعة العوالي كتاب
 السنن لابن داود سمعه على الشيخ التلاني المسند من المعمرين في الدين
 محمد الرحمن بن يوسف بن احمد بن الطمان الدمشقي الحنبلي المشهور بابن قريش
 بنات وجوه مصغر وعلاء الدين علي بن اسمعيل بن محمد بن بردس العليلي
 الحنبلي ايضا وسماه بدين احمد بن عبد الرحمن المشهور بابن ناظر الصاحبه
 الحنبلي ايضا و**كاتب** جامع الترمذي سمعه على الشيخين
 الاخيرين ابن بردس وابن ناظر الصاحبه بعد موت ابن الطمان وسمع
 عليهما ايضا تامل الصلبي للترمذي ايضا ومشيخه الفخر ابن البطاوي
 وسند ابن عباس وقطعه بجزء من مسنده احمد في علم مجالس ومن مسوعة
 العوالي ايضا كتاب فضل الحنبلي للحافظ سرف الدين الدميالي سمعه على الكاظم
 تقي الدين القزويني ساعده على الشيخ المسند ناها له بر محمد بن يوسف طبرستان
 اكرابي الكراوي لباعه من مولفه وله مسومات كثيرة بالطاق والنازل
واجازة بالقاهرة حافظ العصر شيخ الاسلام قاضي القضاة سها الدين
 احمد بن حنبل والشيخ الكاظم تقي الدين احمد بن عثمان بن عبد القادر التبريزي
 الشافعي والحافظ العلامة ابو محمد محمود بن احمد العيني الحنفي واهم بن عبد الرحمن
 ابن احمد الحنبلي وابو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي الحنبلي وعز الدين بن عبد
 ابن الفرات الحنفي وابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسمعيل الصائحي الحنبلي وعبد
 يحيى بن محمد الحنبلي واهم بن محمد بن محمد الحنفي واهم بن محمد بن ابراهيم العسلي المالكي
 والسند محمد بن عبد الله الرشيد وعبد الله بن محمد اليعقوبي وعبد الله بن احمد
 القتيبي جلال الدين عبد الرحمن بن عثمان بن الملقن والحافظ ابو النعمان بن عبد
 رضوان بن محمد بن يوسف العمري المستملي وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن محمد بن محمد

والعلامه سمس الدين محمد النواجي والشيخ عز الدين احمد بن ابراهيم بن نصر العاكلي
وغيرهم دمس محمد بن احمد بن علي السهراسي الميزيني وأخرون... **وابن حجاز**
قاضي القضاة جلال الدين ابوالسعادات محمد بن طهيرة ان فاضل الكي وقاضي
القضاة ١٠٩٠ الدين محمد ابوالبقا الحنفى المكي وشاعر امسك بدر الدين بن العلي
والشيخ ابراهيم بن عبد القوي وغيرهم **واجازة من حلب** العلامة
سحاب الدين احمد بن ابراهيم المعنى وابن الشع وغيرهما وسبع
في فنون الفزوسيه كلعبا الرمح ورمى النشاب وسوق البرجاس
ولبا الكره والمجمل واخذ هذه الفنون بموعظا هذا الشأن وناق
فيهم على اذاده وساد على اقرانه علماء وعلا هذامع الديانة والسياسة
والعصه عن السكرات والفروج والابجاع عن الناس وترك الفزود
الي اعيان الدوله حتى ولا الي السلطان مع حسن الحاضره ولطيف الثابه
واحشمة الزايده والحميا الحثية واتسع الباع في علوم والاداب والادب
وايام الناس قل ان يخلو مجلسه من مذاكره العلوم لازمة كثيرا
وتادبت بتربيته وحسن رايه وسياسة وتديبه يضرب به النبل
في اعيان والسكون ما سمعته شتم احد من عملائه ولا من حاشيته ولا تكبر
على احد من جلسائه قط كيا كان او صغيرا حليلا كان او حقيلا وحب
بعض الاصلاء الا اعيان كالفاضل كمال الدين بن الباروكي وقاضي القضاة
سحاب الدين بن حيدر وغيرهما من علماء الروسا وتكرر رواد غالبهم
الي بابيه وحضر وامله كثيرا واحبوه محبة زايده فذامع ما استمل
عليه من الكرم الزاير والهيل الي التخير ومحبة اهل العلم والفن
والصلاح والاحسان اليهم بانفضل القدره اليه وله اليد الطولى
في علم النعم والضروب والابتاع حتى لعله لم يكن فيه مثله في زمانه
انتعت اليه الي اياسه في ذلك ولتب كثيرا وحصل وصنف والف

ومن مصداقه هذا الكتاب الجليل وهو المسمى بالمنزل الصافي
 والمنشور بعد الوافي في سبع مجلدات هذه الستة ومجمله اخر سبعة
 بالحي استوعب فيه ذكر الايمان المشهورين حينئذ على هذا السطر
 ومؤمن اول دوله الترك وللمختصر المسمى بالدليل الثاني على المنزل الصافي
 ومختصر سماه مورد اللطافه في ذكر من ولي السلطنة والخلافة و دليل
 على الاشارة للمحافظة الذهبى مختصرا سماه بالبتاره في جملة الاشارة وكاتب
 حلقة الصفات في الاسماء والمعاني مرتبا على الحروف بسم الله على طبع
 وتاريخ وادبيات في تدبير ومعناه وغير ذلك كل ذلك في عنقوان تبيينه
 وزوجان اطال الله عمره وضح في اجله ليعلان خزائن من العلوم والصفات
 في كل فن لمسلمي باتتاع بلعه في التصنيف والتاليف **من شعوره**

ما اشهد من لفظه لنفسه حفظه الله تعالى في مبلغ اسمه حسن
 طرته الاحور زاه شامتي وبه قد صاع على بالوسر
 جوهره عدل علينا في الهوي كل فعل منه ان فهو حسن

ولد ابنا

- تجارة الصب عمدت • في حب خود كاسيده •
- وراس مالي هبة • لفرحتي بفاسيده •

ولد ايضا

موالبا في عدة ملوك الترك

ايبك قظور يعقبوا بيبرس و الأكال بعدوا فلو دون بعدوكبغا الفضال
 لآحين بيبرس برقوق شيخ ذوالافضال ططر برسباي جقوق والعالا ابناك

اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى هذا فصل الكفة بهذا الترخيب النفس كذا الوارد
 ونسب وكذا اشتبه بعض من ذاقه ليس به على اسمه ورحمه وهو فصل نغدو مدخل لغيبه العلم الهدى الخ المسار والسير
 وهو ترتيب هذا الترخيب لا على حروفها بل على لفظها الكفة عند لاهبها من عمل الورا وهو لا يعش حسنا من يد شير والله الموفق
الحزب الاول فاضى القضاة صدر الدرس البصر ادى الشهير باع عقبة اسمهم من احمد عقبة فاضى العصاة بدر الدرس من
 الخشاب ان على ابراهيم بن احمد بن عيسى التومى من محمد الدرس الصواوى والى دمشق صاحب كتاب على سر والمدار القبول هو ابراهيم بن
 جمال الصعدى هو الصلاح ابراهيم بن سليمان المال اكسى ابراهيم بن عبدالله بن سعد الدرس لرعاى ابراهيم بن عبد الرزاق بن القوف
 ابراهيم بن سطان بن محمد بن اس حطبت عدرا ابراهيم بن عيسى الجوزى

شبكة
الألوكة

رحمه الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الكافي

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely providing commentary or additional information related to the main text.

ابو الركايات بن ابي الحسن بن النخعي بن المبرقع البجلي الذي كان اماماً
فقيهاً حقيق المذهب مولده سنة ثمانين وخمسمائة كان بارئاً في الفقه
والاصول والعربية والادب وله تصانيف في الادب كتب عند منصور
ابن سليمان بغداد سنة خمس وثلاثين وستماية وكان له نظر وثق وتوثيق
سنة ثمان وستين وستماية رحمه الله تعالى

ابو بكر محمد بن ابراهيم الاربلي الاديب البارع كان له مشاركة وفضل
وله اليد الطولى في النظر والنثر وكان له قدره على نظر الافكار له الالنية
في الافكار الحفية وهو الفف لغز توفى بدمشق سنة ثمان وسبعين وستماية
رحمه الله تعالى

ابو بكر بن احمد بن عبد الله بن نبيه الشيخ الصالح المعمر مسند وفته
المقدمي الصالح كان يعرف بالفتار وله تكبير بطنان كان والده ي
خطابها سنة ثمان وست وعشرين وستماية دسع سنة ثلاثين على الفقه
الاربلي وسمع الصحيح كله على ابن الربيعي وسمع من ان صح من احملي
وسال بن مصري وحعفر الهمداني والشيخ الضياء وجماعة وازالة
ابن روزبه واقراة من بغداد وجمع ثلاث مرات واضربل موته
باحوار ونقل سمعه ولكن كان ذاهم وجلاده وفتهم وله عبادة واذكار
وتحدث في زمان والده وروي عن ابن اخباز وابن نفيس والقاسم وحديث
بالصحيح غير مرغ وسمع منه الخلق وانتمى اليه علوا لاسناد كوالده في زمانه
وقاش كابية ثلاثا واحين سنة اليه ان توفى ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر

Handwritten note or signature in the right margin.



الزاب فابنته الا والتمها قد تسود من الطير نادا مخرج الصاحب ركب
 قدماه فاذا صاروا من الحيوان انقرب به وحاليه وشيخه وتوده ولعنه وقول
 له كل فيج فاذا انقضاء الناس وصار في موكبه طرد الناس عنه وقال لسير الله
 مولانا الصاحب بركة الولد ويطلع الى القلعة فبواه الامرا الكبار فيقولون
 له ما هذه اكله فيقول من عرفنا السير علي باب الصاحب حتى يخرج
 وانا معه في هذا الزل العظيم فيمسون الصاحب فتم من عتبه ومن الامرا
 من يسبه وكان اذا بلغه ان الصاحب على طعاما يبلغ به الى السلطان
 سأل عن ذلك الطعام ويعمل مثله ويخضع في التكره به الى السلطان ويدخل
 مقدمه ويقول يا حوذا كل منه واجبر قلبى انت والامرا فياكلون
 الا ان يتبعوا امرياني طعام ابن حنا ولا يصادف موقعا ويدخل بعد ذلك
 يقول يا حوذا لا ترد عليه الا فيه فان هذا الصنف من مال الكار
 رحيتك ويكون ذلك الطعام في ماسي قطعه صين مقتضه وكان الصاحب
 بها الدين يومئذ موكبه موقعت له عجوز في موكبه فقالت يا سيدي رحمة
 سيدي حنا ابن عينة ياك وانت في موكب الوزاره عنى به وهو يعنصر
 ازرق كحل للال الزيت اكله وينادي عليه في هذه الازرقه فان هذا الكهنة
 اسن فقال الصاحب بها الدين يا ابا بكره اسفلك فيجك الله
 وال ناربع واستحى للسراج الوراق فيه امداح كرسه منها ن
 قوله قصيده اوها

- ليت اطعاكم فلبه سوق • اسال الرقق به نور منق •
- لا تقنيعوا حقه طائسا كره • انه جار وللجار حرق •
- وقال ايضا بعد موته وقد وقف على قبره •
- ناديت يا سيف فانا • اجابني الا الامراء •
- انب سيفا معدا • في حده محسب دا •

ابو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي الجهم بن محمد قاضي المدينة
من الذين اشتهروا بالثبات في المعروف با بن الحسين كان قضايا فضلا
علا واول قضا المدينة الان توفي بمخاني سادس عشر ذي الحجة سنة
سنة ست عشرة وثمان مائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ابوب بن شاذي الامير سيف الدين
الملقب بالملك العادل كان قد جمع بين حسن الاوصاف ومكارم الاخلاق
وحسن الصورة وسعة الصدر وكثرة الاضال واحتمال الاذي وبزل
المعروف ما لا يتباهيه في ذلك احد من انا جنسه وكان له ميل الى الاستغفار
بالعلم والادب وعنده ذكاء مفطر وعبارة حلوه وكانت اداءه بالوك
له في مثله في زمانه او مرقع لمنه ولا اكره وقارا وكان له ميل لارباب
الديوب واصحاب الانارات يلازمهم ويعتد بهم وسلك ما يأمرونه
به ويؤور الصلحا حيث يسمع بهم وروي عن ابن الجي وتوفي به شوال شهر
رمضان سنة اثنين وست مائة وصل عليه في يوم الجمعة بالجامع
الاسوي وحل اليه رتبة جده الملك المعظم بسبع فاسيون وهو في عشر
الاربعين لم يبلغنا رحمه الله تعالى

المختار

ابو بكر اعلمه امير المؤمنين المعتضد بالله وكنته ايضا ابو الفتح
ابن المستكني بالله ابي الربيع سليمان بن احكامه بمرافقه الى تكبار احمد بن
الحسن بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن الزاهد بن المستنصر
ابنا المعتدي بن محمد بن القايم بن القادر بن اسحق بن العتيد بن المعتضد
ابن طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن الرستيد هرون بن المهدي محمد
ابن ابي المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب العباسي
الهاشمي خليفة ابي ابي مصرية ولي اعلانه بعد اخيه الحاكم بمرافقه في سنة
اربع وخمسين وسبع مائة وهو ان احكامه للملك لم يعبه لاحد وكان يومئذ



واخذت منه جل مستكثره على ما حكى لي من لفظه فكتبت لما سمع كلامه
اقول صدق الله العظيم ولا تزكوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار فكان يقول
الحمد لله الذي كان القضاة في الدنيا وشرحو الشريعة في الاخرى فحصل له
ذلك ان شاء الله وهو ان كان له دفن في تربة جلال الدين المذكور فلان مرض
مرض موته اوصى بانه لا يدفن عند اولاده في تربة جلال الدين بل يدفن عند
الشيخ المستعد ابراهيم الحنجري خارج باب الضر من القاهرة ولما قتل جلال الدين
وخلال الامر من بعده عاد القاضي بغير قات الدين المذكور الى ما كان عليه
من الوجاهة في الاوله وبشر توقيع الاست تخدمه عند جماعه من
الاستاد اريد تخدمه عند جماعه ايضا من اعيان امراء القبله هم وكان محظوظا
في مباشرته وتورا عند الاكابر ولا زال امره يحمو وحرمة تترامد
الي ان صار هو المتار اليه في موقعي الاست تمول بعد موت القاضي عمر الدين
محمد بن من هدايات الترتيب نياية كتابة الترس لما ولها جلال الدين محمد بن
بدر الدين بن مزهر واستمر في نياية كتابة السمره طويله وسقطت وطغى
كتابة السراجعه وهو في النيايه وطلب لكتابة السراجعه وهو متنع ولما
سافر الملك الاشرف الى برساى الى مد في سنة ست وتلاثين وثمانى مائه
وعاد الى الرها ولاء كتابه السراجعه فلبس كحلعه ثم استعفى فاعفى بعد
حل مال الى الخزانة الترتيبه وعاد صحبه السلطان الى الديار المصرية
واقام بها مدة الى ان استقر في كتابه سرجلب في حدود سنة تسع وتلاتر
وثمانى مائه فباشر كتابة سرجلب مدد الى ان عز له عنها بولده القاضي معين الدين
عبد اللطيف وعاد الى نيايه كتابة السراجعه وباشرفها ايضا سنين
اليان توفي يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة اربع واربعم وثمانى مائه
ودفن بمقابر الشيخ ابراهيم الحنجري حسبها تقدم ذكره وكان رحمه الله
ذاسيبه منوره وسئل مبلغ طلب العبارة ذالسان فصيح كل كتابا فاضلاً

سار
شرف



ابن سنقر

منشأ بارغما نزه المفاهمة حلوا المحاضر كان معه ودا من رجال الدهر عقلا
و حزمًا و سياسة و معرفة و مات و لم يخلف بعده مسألة في منواله رحمه الله
ابو بكر بن سنقر بن ابي يعقوب بن ابي محمد بن ابي الامير بن ابي الدين و قيل سيف الدين
فت في الدولة الظاهرية برقوق و صار من جملة امر الالوف و صاحب مدينة
بالديار المصرية و استمر ملازمًا للظاهر برقوق الى ان خلع الظاهر من ملكه
لما عليه الناصري و منقش على الديار المصرية بعد ان فرغ برقوق جميع اعوانه
ماعدا ابن سنقر هذا و سود و الناب و عمر بن النابكي و بيبرس الناب ترمكي
و شغل الطواشي مدة المملك السلطانية و شيخ الصفوي و تاراي الظاهر
برقوق امر في اذ بار ارسال بكر هذا و بيد مر المستنجد ساد القصر بمجاه الملك
الى الناصري لياخذ والده الامان من الناصري فسار الى الناصري و اجتمعوا
به خلوة فامنه الناصري على نفسه و امر بالاحتفاظ و رفع لابي بكر هذا امور
و حوادث منها ان الناصري لما ملك الديار المصرية اخلع على ابي بكر هذا باستمراره
على عادية اذ لا فاستمر على حدة ذلك مدة يسيرة و قبض عليه مع من قبض عليه
من حواشي برقوق ثم كثر هروان كان ليس له كره محل فلا بد من فاسده
حده تن الشيخ تقي الدين المقريري و من حظه نقلت قال و في تامة يعني
تاسر حادي الاحمر سنة احدى و تسعين و سبعمائة اجتمع الامراء و غيره هجر
بالقلعة فخدمه فاعلق الناصري باب القلعة و قبض على تسعة من اسرا
الالوف و هم الامير سود و الناصري الشيخوفاي الناب و سود و باق
و سود و الناصري و شيخ الصفوي و نجاس الصاحب بن عمر الملالا الظاهر
برقوق و ابقا الماردي حاجبا بحجاب و نجاس النور و دي و محمود بن علي الاستاذ
و ابن سنقر هذا و قبض الناصري ايضا على جاعه من اصحاب برقوق من اسرا
الطبايعات و هو عبد الرحمن بن منكل بن ابي التسي و محمود بن جعفر بن الاتابك
الجنس و طوحي و قرمان المنجكي و يوري لاجري و عمر بن المنجكي و منكل التسي

الطرطاني وحسن نجا وبيسر النمان تمرى واجه الارغوى واستبغا الارغوى
 وشادي وثقباي السفي الحاي وجرماست السيمى ومداذا الاحمدى
 ويونس الرماح وادوس بن الحديل وبغا الطولو تمرى وبنكرى العنان وارسل
 اللان وبنكرى السيني والطنبغا شادي واقبغا اللاسينى وسلاط
 المنجى وبنجان الهدي والطنبغا العناني وطليل بن بنكرى بن محمد بن الروادى
 وحسين بن الكوراني بن اطلق حسن المذكور وبديل الرومى الطولى الطوانى
 وحواب السعدى الطوانى المعروف بشنكل معتمد المالكى السلطانية
 ومعتبل الرومى الطوانى الروادى الزمارنى كلاح الميرزى بعد ما ذكر
 جماعه اخر من امرا العترة ممن قبض عليه الناصرى وسجنوا جميع بالاعتدال
 ما خلا من تسع فيه واستمر صاحب الترجمة بهبسا من يوم مسك وهو يوم
 ثامن جادى الاخر الى واخر شهر رجب رسم بالافراج عند محضر الى
 القاصر هو وجماعه اخر وكان وصوله في يوم الاثنين تاسع شبان من السنة
 فاقام له كوربلا بالقاهره الى ان وقع بين منطاش وانا صرى الواقعة المشهورة
 وانصر منطاش على الناصرى وتبين عليه وحلبه بالاسكندرية واقام
 منطاش حواشيه وانصر على جماعه بعده انكاعات انصر على بكر هذا امر
 طيبا ناه واخضع عليه بامر حاج المحمل وحج بالناس فلما تسلمن اللطاف
 يرتوق تانيا بعد ان هزم منطاش بوغرا طرم على ابن سنقر المذكور فكسلا
 لكونه صار من جملة امرا منطاش ثم صرخ عنه وارق على امرته وصلبه حاججا
 تانيا واخضع عليه بامر حاج ايضا في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة
 فتح بالناس تانيا وعاد واستمر على ذلك الى ان مات في يوم الخميس ثامن عشر
 جادى الاخر سنة سنة ثلاث وتانيا ما به وكان خيرا قليل الاذى كثيرا غير
 ذاتوا ضع وسكون بمال الله والنظر الا انه كان عنده نوع تغفل ربه الله تعالى
 او من الملك الاترف سبعان بن حسين بن محمد بن قلاوون كان يمتظا به في قلعة بابل

على عادة اولاد الاسياد قديماً الى ان مات في ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة
تلات وثمانماية رحمه الله تعالى

ابوبكر بن عبد الله بن قنبله الاديب الفاضل الشهير بالمتبحر صنعته
كان صاحب مجموع وكان بينه وبين الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم المزني الدمشقي
اهاجي وكان الشيخ ابوبكر المذكور اديباً فاضلاً ماهراً في الرجل والبلق صاحب
بوادر طريقه وكان فقيراً تهمسية وله نظم رابو تونى سماه في بحر
سنة اثنتي عشرة وثمانماية من شعره في سليح حنفي مدرس
حنفي مدرس حازحداً كذا في سنن التتبع
لوداه النعمان في مجلس الدرر لقال النعمان هذا الشقيفي

وله ايضا وابعد

- بشعري وتنبهي يذبح الوري . وسهدهل بالين بعضي بعضي
- مسيلحه الكذاب دوني لاني . كذبت على اصل السموات والارض

وفيه بقول الشيخ على النزولي

- ان يكن بالقبور بادي . من لعلم الخبير بقوي
- فازلوان لراس منه . لقون السلة عوي

ابوبكر بن عبد العظيم بن يوسف صاحب امير الدين من ترفالدين
المعروف بابن الرقاقي كان من الفضلاء الكتاب ولي نظراً له وادب بالديار
المصرية وغيرها من الوظائف الجليله وكان عبده دين ومعرف
وكان كثيراً الاحسان الى الناس مستكورا سيره خيراً ديناً فوق لسلة الاحد
ثان عشر من جادى الاولى سنة عشر وسبعمائة ودفن بتراب بالقراف
رحمه الله تعالى

ابوبكر بن عثمان بن ابوبكر الفاضل من امير الدين بن البهي مولده في حدود
سنة خمس عشر وسبعمائة تقربا كان فاضلاً عارفاً بالادب

وله مشاركة في غيره وكان اول مجلس بها بؤت السهود لتخلل الشهادات
 الى ان صحبنا لقا ضي بدر الدين محمد بن فضل الله واخص به ولاء بوقيع الريح
 تبيد سنة تسع وسبعين وسبعمائة واستمر على ذلك الى ان عزل ابن فضل الله
 عن كتابه الترتيب لقا ضيا وجر الدين عبد الواحد بن ياسين سنة
 اربع وتسعين وسبعمائة اجمع زين الدين هذا عن اوجر الدين رعاية لابن
 فضل الله وما زال على ذلك الى ان توفي قبيل اعادة ابن فضل الله لكتاب السير
 في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقد
 اناف على السبعين سنة رحمه الله ومن شعره

• قد عاود المحب على بعد سلوته • واستعدت الضيم والتغيب والنصبا •
 • وكان اقسى لاصيبو لطبي نقتا • مما راى في هوي عز لانه وصبا •
ابوبكر بن علي بن محمد بن يوسف القاضي زين الدين بن يود الدين بن يحيى الدين
 السعدي الحريري الانصاري المعروف بالسندولي احد فوحي الدست كان
 معدودا من الرواة وساتت الفقيه وهو احد من ادركنا من الاثر في الجدة
 والكره انتهي **قلت** وكانت وفاته في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
 بالقاهرة رحمه الله تعالى

ابوبكر بن علي

ابوبكر بن علي الشيخ الاديب البارع تقي الدين المحمدي الحنفي المعروف
 بابن حجة مولده في سنة سبع وستين وسبعمائة ببغداد وبها نشأ
 وحفظ القرآن الكريم وطلب العلم وعان على تحرير ونظر الاثر
 ثم مال الى الادب ونظر ونزله سائر الهمسوق ومدح اعيانها واتصل
 بمدة الامير شيخ الممهودي نايبا ثم قدم حجة الى القاهرة بعد قتل
 الملك الناصر فرجع بزير فوق في سنة خمس عشر وثمانين فلما نزل طن قربه
 وادناه وحبله من ثديا به وحواسه وصار شاعرا وله فيه عدة مدائح
 وعظم في الدولة وصار له ترويح وحشم ومن غرر مدائحه ما قاله لما نزل

مع السلطان الملك المؤيد عهد وفاء النيل وتدرّك الجميع في امراته فخلّصت
القياس وفتح خليج الشد على عادته وذلك في يوم الاربعاء رابع جمادى الاولى
سنة ست عشر وثمانى مائة الموافق له تاسع مسرى احد شهور القبط
وكان الامير مؤيد ورايها نظمي قد خرج عن طاعة الملك المؤيد المذكور
وعلى عمل البلاد الثاميه فقال الشيخ عبد الله المذكور مخاطبا له
المؤيد شيخ

ايا منكا بالله اضحي مؤيدا ومنصبنا في ملكه نصب ميميز
كسرت بمشردى نيل مصر وتقتى وحصل بعد الكرايم مؤيد
فاجبى الملك المؤيد منذ ذلك واجازه وكان شاعرا مجيدا عواصما
على المعاني الجيدة حدثني اكاظ نفري برمسى القوية نايبا تعلمه
الشريفه بالديار المصرية قال سالت شيخنا فاضل القضاء حافظ
عصر شاه الدين احدث من شاعر العصر قال تبعى الدين بن محمد انتهى
قلت واستمر على ذلك الى ان توفي الملك المؤيد تسلط عليه جماعة من شعرا
عصره وهيجوا بغيره قضايه ومقاييسه لانه كان طينينا بقتسه وشعره
مزدورا لغيره من الشعرا ينظر غالب شعرا عمره كما حدت لامرته فلما مات الملك
المؤيد وانحط قدره ما لعوا في تحايته وما لو امنه ولا زالوا على ذلك حتى خرج
من مصر بعد سنين ووجه الى حماه وسكنها في سنة ثلاثين وثمانى مائة واستمر
بها الى ان مات في يوم خامس عشر من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانى مائة
وما ينسب اليه في مرض موته وكان يدور مرصده برديه وسخوته **فقال**

في المعنى

برديه بردت عظمي وطابقها سخونة النفا قدره الباري
فامت سقرته الصدين خسدي يا ذا المولى من الشلج والناز
وما هجاه الشيخ به والدين البستكي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صبيح دعا وبه لا ينهي يحظى الصواب ولا يشعر
 تفكرت فيه وفي دقته فلم ادر ايها احسن
قلت وكان الشيخ تقي الدين رحمه الله يحضن باحسنا وما وقع لابن
 حجة المذكور انه كان له حق على بعض الناس فادعى عليه من عندنا ضامننا بل
 بجاه شهاب الدين العباسي وقرر مع القاضي حسن الغزير المذكور تامم
 القاضي امر الخصم وتركه فبلغ ابن حجة ذلك فكتب اليه

- اصنعت حتى واخلفت الوعود وما • ونيت ل ونصرت اليوم احصاكي
 - فلا تمني اذا امتدت من حرق • واسود الحظيبيدي بعض ايامي
 - ان كان منزلي في اوجب عند لم • ما قد رايت فقد ضيعت ايامي
- فلا سمع القاضي الايات ارسل خلفا خصم وسجنه **قلت** وله ديوان
 شعر كثير يشتمل على قصائد كثيرة ومقاطع ورسائل وله مصنفات
 في الادب وصناعة الانشا وله قصيد • يدعيه وترجحاتها عظيمها
 في محبلة فخر ابرع فيه الى الغاية بحيث انه لم يكن في معناه مثله اظهر
 فيه عن اطلاع زايد ومعرفة تامه بالادب وغيره **ومن شعره**
 ارستني ريقه وعانقتي • وحضه يلوي من الرقة
 وفرت من حضه وريقته اهم من الفرات والرقة

وله موربا مع التصير

نرا وليل شعره منسد وقد غدا بؤ منا مظفرا
 فقال صبح نغم مبتسما عبد الصباح حمد القوم الشري

وله ايضا

عائشه ودموعي غير جارة لان دمعي من طول السكا نشقا
 فتال لمارو كذا الدمع قلت له حسدا به با بدرا لدج وكفى

وله ايضا



في سويدا مقيلة اكب نادى جنبه وهو يقض الاسد صيدا
لا تنو لو امانى السويدي ارجاك فاننا اليوم من رجال سويدا

وله **بمرض صفي الدين الحلي**

قالوا صفي الدين اشغاره ما للوزنة في طرفها ممسا
وهكذا النساء مسكر قتلت لهن والله ما انسا

وله

ديوان نظمي جا وهو محمر برنو نظم لفظه مستعذب
فاذابه الاتسقلوا حجه وحياتكم فيه الكثر الطيب
وما كتب اليه قاض القضاء صدر الدين علي بن الادمي المحنفي
احز الى كلال السجايا وان ثاب حنين خاد كرى حبيب ومنزل
واذ كليلات بكم قد قربت بهار حبيب لا يدارة بحمل
سكوت الى صبرا سنيا في قال لي ترفق ولا تغللا سا ونحمل
قتلت له اني عليه معلول وهل عند ريع دارس من معلول

فاجابه الشيخ تقي الدين سر محبه بقوله

سرفت نسمة منكم الى كفاها بريح الصبا جات برتيا القير تغل
قتلت للبي مديه اصبح طرفها الايقا الليل الطويل الا انجل
ورقت فاشعار امره اليك عندها كحلود صخر حطه السيل من علي
قتلت ففا تفعلك لرفها على فنانبله من ذكرى حبيب ومنزل

انتون

ابو بكر بن علي بن مكارم بن قتيان الشيخ نجيب الدين الامام اعطيت
ابن الحسن الانصاري المستفي ستر المصري ولد سنة تسع وسبعين وخمس مائة
وسبع من البوصيري والارتماجي وفاطمة بنت سعد احمه وزوجها آبن حيا
الواعظ وسبع بدمشق من داود بن ملاحب وغيره وروي عنه الدمشقي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابن الخطيب في التاج

والشيخ عز الدين وعلم الدين الهارودي والشيخ شعبان والمصريون وكان
لقب بالفتية توفي سنة ستين وسبعمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن علي القاضي زكي الدين بن بدر الدين السبكي بن الحزوبي التاجر المصري
الكارمي كان من اعيان تجار الكارمر بلائمت اليه رياستهم في زمانه وكان اخر
تجار الكارمر المتار اليهم وبموتهم انقرضوا توفي يوم الخميس تاسع عشر المحرم
سنة سبع وثمانين وسبعمائة وخلف ما لا يحصى **وروي** ان شيا كثره من ذلك
انه اوصى بذلك لظاهر برقوق ثلاثين الف دينار وجعل الاسير جاركس
الجيلي وقا من القضاة صدر الدين المناوي نظارا واوصى ان يفرق **علي** طلبه
العلم من كل مذهب الف دينار وهو صاحب المدرسة والدار التي بجانبها
علي ساطع نيل مصر وقد احتوت الدار في الدولة الاثرية برسباي وكت قد
رايتها تبلي ان تحرق فكانت غلظه قال **الشيخ** نبي الدين ابن احمد المقرئ
اخبرني ان البلبيا لما صل ستمس الدين محمد بن الصغير وابن الصغير هذا خلاف
بني الصغير انه حج معه وبادر بكم ستة فافتر عليه في دفعة واحدة
بالف منقار ذهب مصري سوي جميع كلفته واخبرني **الشيخ** محمد بن
الوذان انه افتر عليه في سكة بجمس مائة منقار ذهب مصري دفعة واحدة
وكتب له على وكلايه بجدل بجمس مائة منقار لانه كان متوجها اليها فقبضوا
منهم وله مثل هذا كثيرا اخر ما عهده وهو سريض وقد تزل بالبحر في حبه
كثير من الجوخ العس وهو على سر ركية السلطان ومات في رصه هذا
انتهى كلام المقرئ باختصار رحمه الله تعالى

الاصبا خود

ابو بكر بن علي بن صالح بن ابد القاسم بن علي بن الكافي العامري الناصبي
المعروف بقاضي الزهراء مولده في اربل في سنة ستين وسبعمائة
وقرأ القرآن الكريم وتفته وبرع في الحساب والفرائض وشارك في الفتى
والاصول والعربية وغير ذلك وتول فضايرت وبعيل وقد مر القاهن



عشره وكان له محاسن ومحاضره طريقه وتوفى به متسعين يوما الاربع
اول جادى الاول سنة خمس عشره وثمانى مائه رحمه الله تعالى
ابوبكر محمد بن عرفات الشيخ الامام العالم زين الدين القمى
احد اعيان الفقه ان نقيه وفضلهم توفى ليلة الاحد ثالث عشر
شربيه سنة ثلاث وتلاثين وثمانى مائه عن نحو الثمانين سنة كان مولده
بناحية قزوين وقره القاصه وتفتته بها على جماعه من علماء عصره وبرع في المذهب
وصحبا الاعيان من الامراء فزامه فقر وتولى تدريس الصلاه بالقدس الشريف
ودرس المنصوريه والمدرسة الشريفه وكتب على الفتوى واشتغل وصار
من اعيان الفقهاء الى ان توفى رحمه الله تعالى

القمي

ابوبكر محمد بن محمد الشيخ الامام العالم الصالح المعتق الفقيه المالكى
زاهد وقته المعروف بالطريقى ثابا بالحله من اعمال القاصه بالوجه القزوينى
وتفتته على مذهب الامام مالك رضى الله عنه واحده علم الصوفى عن طاعه
من مشايخ الصوفيه وكان ابو عمر من الفقه الفاضل الزهاد وله كتاب
غبير الروايات في ثمان عشر ذى الحجه سنة اثنين وثمانى مائه وثلاث
وله ابو بكر هذا صاحب الزجه على اجل طريقه وصحبه شيخ عصره الزاهد
صواته واليه في زمانه علماء ديننا وزهدا وصلاحا وكان قد تزكك بالحم
قبل موته باعوامه ثور عامته لاحد من نصبا البلاد وغارها ما حدث
وتبع بالغيبيه اوده ما قل من الاكل وكان يتفق من ارض يزد عنها
فكان يتحصن قوته وملبسه الا الغايه على ما لا يطيقه سواه حتى اعد مات
من قلده العزاه وشرف الصوم والعباده وكان لا يتقبل من احد سوا
البنه لاعراضه عن الدنيا والفتنة الى الاخره ولم يزل على قدمه هائل
من طلب العلم والعباده الى ان توفى يوم الخميس ليلة الحله سنة سبع
وعشرين وثمانى مائه رحمه الله تعالى ونفنا ببركته في

الطريقى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابو بكر بن عمر بن السواد بنسبه الامام بعد النبي المصطفى الشيخ باقر الدين
كان له فضل وادب وتوفى سنة ست وعشرون وسبعمائة **ومن شيوخه** **درويش**
يا حسن وداوية بدت للناس في اسمر صبح هذه المياس

ما واصل الاخلت ان سلك اولو لواه من بني العباس
ابو بكر بن عمر بن يوسف بنس الشيخ عيسى الدين الحنفي كان اماما فاضلا صابرا
صالحا خيرا دينا كثير العبادة والبر مولود في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة
وسمع من اعرساني واز القسمة السلي وغيرهما وحدث بالعصيان مرات
وبرع في الفقه والعربية وغير ذلك ومات في شعبان سنة سبع وستين
وستماية رحمه الله تعالى

ابو بكر بن عمر بن حسن بن خواجا الامام ستهاب الدين القادر بنسبه في
اخوانه الذين سمع من محمد بن طبرزد وغيره ومن الطلبة من سماه شاكره
قال ابو ساهمه كان صالحا سليم الصدر به نوع اختلال وكان احد فقهاء
الابسين وروي عنه ابن الجباز واحاد الطلبة توفى سنة تسع وخمسة
ابو بكر بن بنوري الشيخ الصالح صلاح الدين صاحب الشيخ عزير الدين
عمر بن بنوري وهو الذي له الزاوية الصافية وصار هو وجماعة يذكرون
فيها عقيب صلاة اصبح بصوات طيبة فلما مات الشيخ رحمه الله بن الشيخ
صلاح الدين المذكور بمقبرة هذه الوظيفه الى ان مات بن ذى القعدة
سنة احدى وستين وستماية رحمه الله تعالى

ابو بكر بن قوام

ابو بكر بن قوام بن بيان قوام بن منصور بن معلى البالي احد مشايخ الشافعيين
وحداد عمه الله بن قوام كان شيخا زاهدا عاكفا قائما به عظيم علمه سيره انظر
كثيرا الحاسن وافر النصب من العلم والادب صاحب احوال وكرامات
وجميع صفاته ابو عمه الله محمد بن عمر سابقه في جزير خضد وصحبه وحفظ
عنه وذكرا انه ولد بمشهد مئتين سنة اربع وثمانين وخمس مائة وثمانين

وكان حسن الاخلاق لطيفا الصفات وافر الادب والفنقل دامير البشر كثير
 الواضع سته يدركها متمسكا بالاداب الشرعية تخرج بعفته غير واحد
 من العلم والاشايخ وتكلم له خلق كثير وقصه للزيارة قال كتبني ياتي
 تلمن من الاحوال كثيرا فاجبتني بما فيها من الكلام فيها ويقول متى تحلت في هذا
 ضربك بهذا السوط ويقول لانتنت الي شي من هذه الاحوال الي ان
 قال سيدت للذي هذه الليله امر عجيب فلا تجزع فذهبت الي امي وكانت ضريح
 فسمعت صوتا من فوق فزفت راسي فاذا نور كانه سلسله من اخل بعنقه
 في بعض فالت علي ظهري حتى حسست برده فزجت الي شيخ فاقبرته
 محمداه وقبلني من عني وقال الان تحت عليك النه يا بن اقله ما هذه
 السلسله قلت لا قال هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا نزلت في الكلام حينئذ وكان لا ينبل من احديا ولا يدع احدا يقبل يده
 وينزل من مكان ادم من قبيل يده نقص من حالته واستمر على قدمه الي ايام
 في صلح رجب بقربه علم وبها دن في سنة ثمان وخمسين وستماية وكان
 يتوك لاتبه يابن لادن انقل الي الارض المقدسه فنقل بعد موته
 باثني عشر سنة الي دمشق رحمه الله ونفنا بركة

ابو ركن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار القمي اعلم
 ثم الصاحب القفال الشيخ الصالح القمي المسند وله سنة تسع واربعين
 اوجين وستماية وتوفي سنة ثمان وثلاثين وسبعماية واجاز له علي بن عمار وسبط
 السلفي واكافق ابو المظفر سبط الجوزي ومحمد بن زيد بن يحيى وخلق وحضر
 حليب بردا والهاد عبد الحميد بن عبد الهادي ثم سمع منه في سنة سبع
 ومن اوهيم بن حليل وعبد الله بن الحنوعي ومن ابن عبد الامير والرضي بن الرضا
 صحيح مسلم سوى فوت مجهول لسير وحضر ايضا محمد بن عبد الهادي وقره باجرا
 وغوالي وروي الكثير الكرمه المنيب واولاده واخوه السروجي والزهري والسفاح



وكان يتفهما مباركا خيرا كثيرا لاواه حسن الصحه حمدا الطريفة وحده
بأما كن رحمه الله تعالى

ابوبكر بن محمد بن ابراهيم النخعي غرس الدين الاربل كان خيرا دينا صالحا
كثير الذكر والتلاوه وعنده فضيلة ومعرفته بالحق وحل المتر حبر
وكان قادرا على التظلم وعمل الا لئلا ز وحلها ومن نظمه الا لئله في الالفان
المخفية وبني الف لئله في الف اسم تونى بدستق في ثلث عشر ذي القعدة سنة
تسع وسبعين وستماية ودفن بمنايرا الصوفية رحمه الله تعالى **ومن شعوره**
ول رسنا احوي حوي بحسن كله بمرق صدغية وعامل قد
تيدنا نلنا البه رحمت لنا مه وماس نلنا الفضل في طي رده
وقنت اليه استلوا حوي ومانا لا قلب من مرارة صده
واسعرت الانفس نار صبا بني فرحها اتر احمق بخده
وللا ارتقا في من يرو در صبا به لا حرقت نبت الاس من حول

تدوير هذا الرواية في
اللقب يا حفرها هنا تسلم

الملك العادل
الصفي

ابوبكر بن محمد بن ابوب السلطان الملك العادل الصغير سيفه الدين
ابن السلطان الملك الكامل ناصر الدين بن السلطان الملك العادل الكبير
ملك الذكوالديار المصرية سنة خمس وثلاثين وستماية بعد موت والده وهو
شاب طري له عترو سنة وكان نايبه على دمشق الملك ايجواد بولس
ابن مهود فقص بمسك ايجواد فمات ايجواد الملك الصالح واقدمه دمشق
وسلمها اليه فغوضه الملك الصالح عنها بعد ان امر له وله اختلغوا على العادل
هذا وقد ير ذال بلبيس قاصدا الشام وتجنوا عليه وارسلوا الي الملك الصالح
نجم الدين ابوب يعقوب بلال ك ويحتونه على لوصول اليهم فنا واليههم
ومعه الملكان مرداود وكان موصلا في جماعه امرافقه موال بلبيس ونزل
الملك الصالح ابوب يعقوب بن محمدا خيه الملك العادل واخوه الملك العادل محمدا
في خركاء من اقليم وكان الشيخ محمدا بن يوسف بن ايجوردي قد حضر



الافاضة وخلع على الملك العادل المقبوض عليه وعلى الوزير الملك المسيرى
من حجة اقليدته ثم ان الملك الناصر اودى تربة لبيد وهو من بليديس وهجر الى خراقة
العادل فخرج العادل لمن الحركاه وقبل الارض بين يدي لنا صفا له ان صر
كيف رايته ما اترت عليك به ولحم تقبل منى فقال التوبه يا خذ فقال
طيب فاطرك السعد اطلقك ثم قال من وقتة وجاء الى الملك الصالح ووقف فقال
له الصالح بسم الله اجلس فقال ان صر ما اجلس حتى تظلم الملك العادل فقال له
فصر وصار يظلم له في الكلام الى ان انا ما صر من سكنه فما صدق الملك الصالح
ببومنا صر وقامر من الليل واخذ العادل في محفد ودخل به الى القاهره
وبعث الى الملك ان صر بعتر من الف دينار فزدها الناصر واستر الملك العادل
هذا في الخمس عشرين قال ابو تمامه ابناى سعد الدين مسعود بن شيخ
الشيوخ قال في ثامن سواله حسن او عين وسماه حبه الملك
الصالح انا الملك العادل مع نسايه الى التوبه فبعث اليه انكاد من حسن
الى الخمس وقال يقول لك السلطان لانه من رواك الى التوبه
فقال ان اردت قتل فلنا اول ولا ادوح ايدى اقلامه وعدله فزماه العادل
يدوا فخرج وعرف الملك الصالح فقال ديرامن فاحد تلامه مما ليك
ودخلوا عليه ليله فان عسرتوا فمخفقون بوتر وتيل تاس وعلقوه به واطروا
انه شفق نفسه واخرجوا جنازة مثل الغراب وتوفي وعمره احدى وثلون سنة
منها عشرين في حجب اخيه الملك الصالح وكان ملكه بضع عشرين الف و
بعض الملك الصالح بعد اخيه العادل هذا الاشتهار والتقي بين يدي حاكم
لا يحتاج الى منه وحبها الله تعالى

ابو بكر بن الملك الاعتراف ابو الفتح محمد بن السلطان صلاح الدين يوسف الكبير
وله بمصر في سنة سبع وثمانين وثمانمائه وثلاثمائه وسبع من جنبل وابن
وابن طبرزد ودخل بعنه اد وكان له حرمة واقرب وكان من اصل الاسرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اليان توفي بجانب من سنة سبع و خمسين وستمائة رحمه الله تعالى
ابو بكر بن محمد بن محمود بن سليمان الفخري توفى الدين بن الربيع بن الحسين
 ابن العلامة شيخنا بالدين ابي الشامه محمد الحلبي توفى دمشق ولما جده بميلال
 بدمشق وصحابة ديوان الالاف الشريف بها وبالديار المصرية وسمع الحديث
 بمصر ودمشق وكان اماما فاضلا متريلا يرميها نبيا كثيرا لاحسان
 لطيفا لا تلاق كتابا يجيد اعارفا بصناعة الانسان وهو من بيت علم
 وفضل وله نظريات ونثر فائق ومات في تاسع عشر شهر ربيع الاول

سنة اربع واربعين وسبعمائة رحمه الله **ومن شعرة**

بت رسول الغيب لعله يبرهن عن وجدى له وينه جرم
 فإراد حار من فرط حسنه وما عاد الا وهو فبه مستير

الملك المنصور

ابو بكر بن محمد بن قلاوون السلطان الملك المنصور بن السلطان الملك
 الناصر ابي المعالي بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى الالافى سلطان
 الديار المصرية ملكها بعد من ابيه الملك الناصر محمد بن قلاوون دون اخيه
 الملك الناصر وهو كان الناصر وهو الاكبر لكن ما عهد الملك الناصر له الا
 لهذا حسب اختياره قال الشيخ صلاح الدين خليل في ريبك
 الصفدي مجلس على سرير الملك في يوم الاثنين عشرين ذى الحجة سنة احدى واربعين
 وثمانمائة ثمان يوم وفاة ابيه وكان الذي قال من امير سيف الدين قوصون
 وخالفه بسنك واستعمل على طاجار له وولد فضل له البعض على قوصون وقال
 له ما يتم لان امر قوصون هكذا فتمت توازن اسأله وعده فاعه من فاصكية
 والده فاجتمعوا بقوصون وعرفوه انه قد عزم على البعض عليه وعلى غيره فانفق
 قوصون مع الامير ابراهيم امير اخو وغيره وحكوه من الملك وحتل
 ابراهيم فانه اراد الركوب فتمعه من الركوب ولو قدرا الله تعالى بالركوب
 لهما وله بعض لقوصون اثر لان الناس كانوا يفتقون السلطان وكل من لا يفتق



اذا ركب ما يقوله الا ابن السلطان و اجلسوا الملك الاشرف علا الدين كوك وهو
صغير وقد يرغم ست سنين وما حولها و جلس قوصون في النيايه و هجره و الملك
المنصور و ال قوص و معه الامير سيف الدين بها درين جركتم مثل التزيم
عليه و اخويه يوسف و رمضان و عز قواطاجار اله و ادار و قتلوا ابنتك في السجن
و لعلوا اجامه من الامرا الذين كانوا لاهول المنصور ثم درس قوصون عليه عبد المؤمن
منوي قوص فقتله و حمل راسه ال قوصون سراً في سنه اثنين و اربعين و سببايه
و كتموا ذلك عن الناس فلما امسك قوصون بتحقيق الناس ذلك و جازم ما قتل بها در
و طلبوا عبد المؤمن و اعترف بذلك و سمع اخوه الملك الناصر احمد بالقاهره
و كان الملائم المنصور ابو بكر سلطانا معظمه حمل اليه مال ابنتك و مال الامير سيف
ابن عبد الواحد ما لا الامير سيف الدين رسيما ما يقارب الاربعة الاف
الف درهم و اكثر فوهبها جميعا لعمامه و الله مثل الامير سيف الدين
ملك كتر احمادي و الامير علا الدين السيفي الماردني و الامير سيف الدين
يوسف ايجياوي و طاجار اله و ادار و لا جلس الملك المنصور و استقر اسره
البر الامير سيف الدين طغر در النيايه و كان حموه و اخلصه في دست النيايه
و له يمكن لصر تاريب عبد الامير سيف الدين ارغون اله و ادار و البر الامير سيف الدين
ابن شروين و اخلصه في دست الوداره و له يمكن عبد الامير علا الدين من ططاي ايجالي
و ذر باله يوا المصريه و مست الاحوال و انتظمت الامور على احسن ما يكون و لعمري
يجري من الناس خلاف و لا وقع سيف و لو ترك النفا ليلانا ما و رمون با و ابدر و
و ادعوا اليه ركب في الليل المراكبي في بحر النيل و قوا النيايه اعلمها و كانت
مدة مئذتين و اياما رحمه الله و ساجده و كازنشا باحلوا الصور فله سمع و هيف
قوا در بره ما حول العتريه سنه و كان الخلل لا تمنع و اشجعهم ذر وجه و الله
بنت الامير طغر در احموي و عمل الناس عزاه و دار جواره في الليل بالمرادك
في سوارع القاهره و اجبن الناس و زجه الناس و ناسفوا عليه لانه خذل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعمل عليه واخذ بفتنة وقتل عظامها ولو استمر نكان جاسد ملك عظيم
 كان في عزمه ان لا يغير قاعدته عن قواعده الملائم لصور قلاوون ويصل ما كان
 احده ابوه من اقطاعات العربان وانما ماتم وغيره لك ان النبي كلام الشيخ صالح الدين
 الصفهري رحمه الله تعالى

ابو بكر بن احمد بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفرج يوسف بن هلال المحدث
 المقرئ الحارثي الحنبلي المعروف بابن الزرارة ولد بجران سنة اربع عشرين وستمائة
 وقرأ القرآن وتفقّه وسمع به مشهوراً وروى عنه انا فظ المياطي
 في صحيحه وكان رفيقه في الطلب وكتب الكثير وخطه معروف بتوفيق سنة
 ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن ابي النوار بن الاسير عصفه ولد له مرصف بن الاسير مؤيد الله
 اساسه بن مرصف الكاشي الكلبى حسان الدين كان من بيت امره وفضل وادب
 ولد بالقاهرة في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وتوفى به مشرفاً سنة
 ثلاث وخمسين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر بن هلال بن عباد الشيخ عماد الدين الحنفى المعروف بالعماد الجليل
 معبد المدرسة النبوية مولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة كان اماماً
 عالماً صاحباً مستقلاً عن الناس مستغلاً بنفسه ونفع من يترأ عليه وسمع وهو
 كبير من الفاضل بن مصري ومن ابن الزبيدي ولو سمع صغيراً لكان اسند
 اهل الارض وتوفى سنة تسع وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى

ابو بكر الجبالي الشيخ المعتمد المقرئ المجهز توفى يوم السبت
 خامس جمادى الاخرة سنة ثمان مائة او التي بعدها ودفن خارج باب النصر
 حيث التربة الظاهرة بالان وهو احد من اوصي الملائكة الظاهرة بتوفيق بان
 يرفق عند هرو وكان له جنازة عظيمة واخرجه السلطان علي بن الامير بلغا
 السالي والاسير ابو بكر بن الاحمدى قاله المقرئ وقال قاضي القضاة بدر الدين

الجبالي المعتمد

عمودا يعني مات يوم الاحد سادس جمادى الاخر من السنة ودفن في تربة
السلطان خارج باب النصر وكان بطريق رمضان ولا يتوضا ولا يصلي ويقف
في مجلسه ويتكلم بكلام من غير فهم وكان اهل مصر يعتقدون فيه عقادا
عظيما ويتحصبون له ويدعون انه من اوليائه وكان يسكن في مكان كان اسما جامع
الازهر في السوق وكان الناس يحضرون اليه فوجا فوجا ويتفانون بحلله
ويتقدمون برشته من الرجال والنساء حتى كانوا يعني رحمه الله **قلت**
الحبر وب حاله مسلما لا يستدعي به ولا ينكر عليه فانه غير مولى ابي
ابوبكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن عبد الامام المغربي المدرس
بقية المشايخ زين الدين المغربي المشيقي الشافعي وكان يعرف بالبحري لان امه
كانت تزوجت بالشمس بحري بن يعقوب ابن حلكان فزواجه وكان مولده في سنة ست
واربعين وستماية تقريبا وتلا بالسمع على الزواوي وغيره وسمع من الصدر
السكري وخطيب مردا وجماعة ودرس في القليجية الصخرية وغيرها وولي
مستخدة القراء والنحو بالعدل عليه مدة وسمع ابنه وابن ابنه سرف الدين بن
في حما لقائه عمالدين بن جماعة وابنه والطلبه رحمه الله تعالى

ابواب عامر بن عبد الله بن يعقوب المريني المغربي السلطان صاحب طنججة
وغيرها من بلاد المغرب تسلمن بعد ان قتل عمه ابو يعقوب يوسف حسبما ذكرناه
في ترجمة عمه في الاسماء في سنة ست وسبع مائة وثلثمائة في الملك عمر سنة
واحدة وثلاثة ايام وما تبطنججة في سنة سبع وسبع مائة وملك
عنه على بن يوسف بن يعقوب المريني فوثب عليه تخش اسمه عبد الله بن ابي مدين
عبد الله كان وزيرا لوالده فخلعه في اليوم الثاني من جلوسه فترافق عبد الله الوزير
الذي كور مع المشايخ وصبوا سليمان بن عبد الله بن ابي يعقوب وابيعو واستمال
الناس اليه واخرج الاموال لدخوره ورفقها عليهم وزاد في عطيا حتى سرى واطبل
الكوس ووضع الكوس المطالروا حرسه الرعية في ايامه النفوس لم تقتل

علي على المخلوع واعقله بطخه واستوزر عباده المذكور واقام اسان
من بني مرزنجارية للولاحد بما يسي رحوبن يعقوب والاخر ابراهيم بن
علي انتهى ٥

ابو تاشفين عبد الرحمن بن ابي حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى
ابن نصر اسن بن ريان من بني عبد الواد السلطان صاحب تلسان وابن
صاحبها ملكا بعد مقتل ابيه في سنة اثنين وتسعين وسبويه فلم
تقل ايامه ولم يمتن بالملك لقتلة والده ومات في سنة خمس وتسعين
وسبويه بتلسان وملكها بعده اخوه ابو الحجاج يوسف الا في ذكره
وتاسنين بماشناه من فوق مفتوحه وبعدها الف وستين معجمه مكسوره
وفا ايضا مكسوره ويا اخر الحروف ونون وحمو حيا مملد مفتوحه ومير
مضمومه وواو ساكنه انتهى ٥

ابو حاتم محمد بن ابي حامد بن علي بن عبد الكافي القاسمي تقي الدين حفيد الشيخ
بها الدر السبكي اثنا فري كان من الفضلاء وتوفي يوم الخميس سادس عشر
جادي الاول سنة ثمان وثمان مائة رحمه الله تعالى ٥

ابو الحجاج يوسف بن اسمعيل بن الاحمر السلطان ملك الاندلس وما والاها
وكان مستورا بالسيرة محبا للرمية طعنا في جنبه وهو ساجد في صلاة عميد
القطر بخير فوات منه وذلك في سنة خمس وخمسين وسبويه بالاندلس ويوم
ولده ابو عبد الله من بعده وتم له الامر وكان نجاة عامدة اما له سطوة
وحرمة وافر رحمه الله تعالى ٥

ابو الحجاج يوسف بن السلطان المخلوع ابي عبد الله محمد بن السلطان ابي
الحجاج يوسف بن السلطان ابي الوليد اسمعيل بن ابراهيم بن سعيد
نرج بن نصر بن الاحمر السلطان ملك المغرب وصاحب غرناطة من بلاد
الاندلس كان بعد ودا من عظماء ملك المغرب توفي سنة ست وتسعين



وسبويه وتولى بعده ولده ابو عبد الله محمد بن يوسف رحمه الله تعالى
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشيخ الكبير الامام العلامة المحقق
 الفقيه العارف بالله الشريف الحسيني النسب الحسن الشاذلي قدس الله
 روحه كان اماما هاديا لطريقه واخلاقه عالما بغيره صوفيا مسلما اماما وقتا
 وشيخ عصر بلامدافعة استوعبنا ترجمته في حرف العز واللام يطلب هناك
 توفي سنة ست وخمسين وستماية رحمه الله تعالى وتغنا بركته
ابو الحسن علي بن ابي سعيد عثمان بن ابي يوسف يعقوب بن حيون بن حنبل
 المرزبي ملكنا المغرب وقام مع اهل الصديان والملك في سنة خمس واربعين
 وسبويه بعباديه ولما ملك عدل في الرعيه وحسن سيرته وقبض المشرق
 واباد صروكا فاصلا بلبغا ذابراعه وسهامه وتجاهه وكرم توفي
 بجبال الملده في سنة اثنين وخمسين وسبويه بعبادنا قام في الملك
 سبع سنين رحمه الله تعالى والمرزبي نسبة الى ابي بن يعقوب وهو دوا مملو
 مكسور مخفضه ويأمنه من تحت وتون امتي
ابو حفص عمر بن الملك ابي زكريا عبد الواحد بن عمر الهنثاني البربري ملك المغرب
 وصاحب افريقيه وابن صاحبها المستنصر بالله كان من كابر الملوك
 كان ذاهمة ومخضه وحسن سيره في الرعيه وكان له مشاركه في العلوم
 ومحبه لاهل العلم واهل الخير ومات في ذي الحجه سنة خمس وتسعين وستماية
 رحمه الله تعالى

ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن شاعر الامة لم يقد من الاسما
 في حرف العين

ابو حمزة المغربي السلطان المغرب وصاحب تلمسان كان ملكا تتجاعا مهابا متدانا
 قتل في سنة تسع عشر وسبويه قتل ابنه باعناق مع وزيره ابو عامر
 وادار بهم المذكور الامر لنفسه فلم يرصد جماعه الموحدين واتوا ولده

لعمري
 الميم

عبد الرحمن بن ابي حمود نعتة ابوتاسين ولما استوسق امر عبد الرحمن
 المذكور اخذت ارا بيه وادفع بالوزير المذكور وعين واقفه على قتل ابيه صاحب
 الرزجة تقدم الكلاهم على تاسين وعلى حموي غير هذه الرزجة انتهى
ابو حموي بن يوسف بن عبد الرحمن بن عيسى من بني عبد الواد السلطان
 صاحب تلمسان طالت مدته في السلطنة نحو احدى وثلاثين سنة الى ان خرج
 ولده ابوتاسين عبد الرحمن عن طاعة وقاتله بجيش بني مرين واستقر ابو
 تاسين على والده ابي حمودا وتمت له ومملك بعده وذلك في سنة
 اثنتين وسبعماية تقدم الكلاهم على ابي تاسين المذكور في محله والتعريف
 ببني مرين انتهى

ابو الخير القاضي

ابو الخير محمد بن محمد بن محمد المعلم القاضي زين الدين ابو الخير بن المعلم بن محمد بن
 ابن المعلم بن محمد بن المصري الت في عرف والده بابن الفقيه والمهودر القاضي
 شهره وسكبها مولده بالقاهن
 العزيز وكتبه بخط المصوب على قدر الحال وتعلم صنعه القاس وعمله ثم في ذلك
 ونشأ تحت كفوا لده وحده الى ان ترعرع وسلك نفسه وتدرج
 في الشرا والبيع اتخذ له دكانا بسوق القاس بخط السوا من القاهن
 بالقرب من دكان ابيه واخذ في الكابوت واعطى واستري وبيع وناجر
 في اصناف القاس وصار يمينه وبين الناس معاملات ومشاركات وسات
 سيرته مع من عامله وغلب عليه معايرة ارباب الخلاعات فحمل لذلك
 من الهول ما ساء الله ان يحمل لاسيا قضيتته مع الشيخ ابي العباس الرقابي التي كانت
 من السبب لوصلته بالسلطان الملك الظاهر جعفر فانه كان لابي العباس عليه
 حبله مستكبره من الدين وكالستر مسجولا يمينها اولانم وقع بينهما وحسنه
 وكان ذلك احد الاسباب في اكلها را مر ابي الخير القاس وهو ان العباس
 المذكور اخذ في طلب حقه من ابي الخير هذا والرعوي عليه يلح لس الحكم والتجري عليه

والمباغذ في اكله بحيث انه اذ غي عليه مرع عند الامير سودون السودوني
 اكله بعد ان اخرج من السجن بحفظه و ضربه سودون السودوني المذكور
 غلقتين في يوم واحد و دام هذا الامر بينهما و زاد ابو العباس و امع من الخط
 عليه و ابح في طلب حقه منه و صار لا يرق لفقرا في ابحر هذا و لا عدم ^{جود} مو
 فلم يجد ابو ابحر بدا من المرافعة في ان العباس المذكور و نحو بقه بان المال
 الذي هو بيده انا هو من جملة ذخاير الصغرى جوهر الغنقى كما ذكرنا
 التي بقيت عند ابو العباس بعد موت جوهر المذكور و عليه محققته و اطفا
 الحق سبحانه و لا زال ابو ابحر على ذلك الى ان توصل الى السلطان
 الملك الظاهر حقيق و ابنه في حق ابو العباس ما تقدم ذكره فلما سمع السلطان
 مقالته داخله الطمع و قال له قد وكلتك في طلب الحق من ابو العباس
 فترى ابو ابحر من عند السلطان و قد صار مدعيا بعد ما كان
 مدعى عليه و صاحب حق و له مقال و ادعى على ابو العباس بدعا و ي كثيرة
 بطول **الشرح** في ذكرها كل ذلك في سنة ست و اربعين و ثمان مائة
 و حدمه السعد في اطفا و بعض موجود جوهر من عند ابو العباس كما قيل
 بمن ذلك ببال السلطان و نزل ابو ابحر في عين السلطان قليلا و وكله
 في جميع امور فتردد ابو ابحر الى السلطان و عرف مزاجه و مسمى اغراضه
 و ما يبذل اليه فحسن به له حاله و ركب حارًا و احدثى كسوة جيدة و عرف
 من ان كل ذلك و ابو ابحر يلج مسية طلبا للمال من ابو العباس المذكور ثم التفت
 الى غيره مما يوجد تنوعه على السلطان و بقي له ذلك يستعمل الطلوع الى القلعة
 و يقرب اليه بهذه الانواع فتمنى امره اكثر مما كان و طهر اسمه و استمر
 على ذلك الى سنة ثمان و اربعين و ركب نرسا من غير لبس خف و الاياماز و صار
 يبلغ الى السلطان في كل يوم مرع و يتقاضى اشغاله فغظرت به لك ايضا عند
 احاد ان س كل ذلك و اربا بباله و له لالوس اليد و لا يعاشه احد في يومه

لعدم أكثر تقصيره فاستعمل امره بعهده النعملة وكالت يده في الدولة
 بالان صار هو القرب وغير المسجود واخذ في العباد واحد بعد واحد من
 القربين عند السلطان مثل الشيخ ولي الدين محمد السفطي والشيخ تميم الدين
 الكاتب والقاضي برهان الدين ابن البلق وغيرهم حسماً ذكرنا في تاريخنا
 حوادث الدهور في مدى الايام والسهور كل ذلك وارباب الدولة تامل امر
 لا يريدون الله تعالى واستمر عباد ذلك الي سنة احدى وخسين وثمان مائة
 وقع بينه وبين برهان الدين ابراهيم بن البري مفارضة بحضرة السلطان ببالغ
 ابن البري في محط عليه ووجهه بحضرة الملا من الناس وكان ابو الخير قد قام
 وول عزة وظايق دينيه وغيره ما فعمله ذلك على السلطان وانتصر على الخير
 البزكور واصبح من الغزاة ابن البري عن وظيفة نظر الحوالي بابي الخير الخاس
 وهذه اول ولاياته لوظايف السنية وذلك في يوم الخميس سابع شهر
 سنة احدى وخسين وثمان مائة ومن شعر اخذ امره كل يوم في زياد
 الي ان اخلق عليه السلطان باستقراره في نظر الكره ووكالة بيت المال
 عوضاً عن الشيخ ولي الدين السفطي وذلك في يوم السبت حادي عشر
 شهر ربيع الاول سنة اثنين وخسين وثمان مائة فاعطاه رقاض القناه
 ولي الدين السفطي قليلاً لذلك وارتفع قدره بالناس كثيراً استقر بعد
 مدة ببيته في نظر ابينا رستان المنصوري عوضاً عن قاض القناه ولي
 الدين السفطي ايها وذلك في يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع الاخر
 من السنة مضافاً الي ما يده من الوظايف قبل تاريخه وذلك بعد ان دسر
 السلطان مجلس الشيخ تميم الدين الكاتب بخمسة ايام وهو الذي كان السبب
 في ايجاد تميم الدين الكاتب ايضاً واجاد السفطي واخذ وظايفه وما وقع
 لابي الخير مما ذكرناه تحقق ارباب الدولة وعلوا ان امره كور سيمير ايها
 هو اعل من ذلك ولا نزع ابو الخير من العباد من ذكر من القربين عند السلطان

انتقلت الى مسابري الدولة وبادهر وقبهم حتى يتو اجمع تحت اسم ما خلا صاحب
جباله من اطراف احواص بنا صارا كغزسي دهان واستمر على ذلك الى ايام سنه
ثلاث وخمسين وثماني مائه استعمل فيها امراب اخيرا الخامس وتقدم على ايجالي
ناظرا احواص المذكور وغرمه حبله مستعمل من الذهب على فترات متفرقة
ما يزيد على مائة الف دينار واكثر وصارت الولاية والعزل في المملوكه
بين وتولى على ابن اسكندر معلمه المعاري ثم حسبه القاهره لبقارة
وترايعت الاسعار لما ولي على حسبه القاهره منظمه ذلك على العوام وعلى
بعض الاجناد فاكنوا له في بعض الطرقات او تعوا به ورموه عن فرسه
وضربوا مبرحا فكنوا ذلك كله في احوادث وامتنع ابو اخير في هذه
الواقعه واشرف على الهلاك حتى اخذه الامير ترمينا الطاهري من ردا بسوق
الغصن على غيلة فلامر وتوجه به الى داره واقام عنده اياما فلم يزد ذلك
عند السلطان الا تقربا واخلع عليه بعد ايام كاسليه بفر وسومور ومقتل سمور
وتزل الى داره بجبل زايد وعزل ابن اسكندر عن كسبه واستمر
ابو اخير على ما كان عليه من اكرمه والوجهه والحكمة النافذه في الدوله
بل صار من كل يوم في عمو وزياده حتى علا ذكره في الافاق وتعد صيته
وقصدوا الناس من الاقطار لتضا حوايجهم عنده السلطان وعظمه وضم
واثرا وسكن بت صلاح الدين بن فراسه بين السورين واشتراه وجرد فيه
عدة اماكن وصار له حشم ومالك كثير جدا وحواشي واعوان كثر
احد في اعط على ايجالي ناظرا احواص المذكور ولازال يعرض ذلك حتى وغر
خاطرا السلطان عليه والزمه بعد امور بجمل مائة الف دينار الى الخزانة السريفة
واستبع باقا هنر مسك المذكور ومصادرة حتى اخلع عليه السلطان خلعة
الرضي وتزل الى داره في يوم الاثنين سادس شهر ربيع الاخر سنة اربع
وخمسين وثماني مائه وذلك بعد ان علم كل حدان ايجالي اعط قدره عند السلطان

شبكة

الألوكة

لكنه لم ينقطع في هذه الدهر عن الخدم السرفيه و صار كما حدسنا من الدوله
الذين لم يجر من الوطيه الامجد الا سرفظ وصفا الوقت لاي الخمر
وعنه صنفوا الليالي بحدوث الكدر و لما اجتمعت الكله في الخمر
وصار هو المشار اليه بالملكه والمسرف فيها كيف شا واستمر عاذه احواله الي
يوم الاثنين ثاني عشر جادى الاول سنة اربع وخمسين ركب من داره وطلع الي القلعه
على عاده بعد ان انقض الموامه السلطان وكانت هذه عادته من انه لا يطلع
الى السلطان الا بعد نزاع الخدمه حتى يحل ما ابرمه اهل الدوله مع السلطان
ويكون كالستوفي من بعدهم فكما نزلت الامرا من خدمه السلطانيه و صاروا
براس سويقه منهم احاطت جميع المالك السلطانيه الجلبان و ارادوا ان يذكروا
بالامر من عبد الزرق المويدي امير مجلس سب سكواه على مال كبريه
اسمه حتى قبض السلطان عليهم وحبسهم بالقلعه و ختموا له الفول
فضمن لهم الاتاكي اياما العلابي ان يتبع قيمه و يطلنهم
فمنفرتوا عنه و عادوا الي حجه الدوله فمسا فوا و قصدوا زير الدين يحيى الاستادار
فوافوا به لغرب من الجامع الماردني فضره الي ان الق نفسه عن فرسه و اجاره
سجن الامرا فتلص لسودظ الناس فخرجوا قائلين الي حجه القلعه و تقوا
عنت الجلباناه مترصين لابي الخمر الخامس صاحب الرجه و اتفقوا على قتله فبلغ
المذكور الخمر وهو بالقلعه فدخل ابو الخمر و علم السلطان بذلك فمرسه له السلطان
ان يقبضه بالقلعه حتى يتفرق المالك السلطانيه الي حال سبيلهم فبلغهم ذلك فزاد
حقهم على المذكور و صموا على قتله و توجهت فرقة منهم الي بيت ابي الخمر فبلغ حواشيه
ذلك فغلقت الابواب و حاصروا المالك و مره وهو من الدخول و قالوا هم
اسمه قتال فاحرقوا المالك السلطانيه اباي الخمر و اطقوا الزين في بيته
فانزمت حواشيه و دخلت المالك السلطانيه الي بيته و استولوا على جميع
ما كان فيه و سبوا حرمه و اغتصوا في النهب حتى كسروا الابواب و الرخام

وانواع جميع ما كان لابن النخعي في الدار المذكورة وكان بينهما شي كثير لايحتمل تحت
حصص واستمرت النيران في الدور التي بجانب دار ابن النخعي فكان ككله حتى اجتمعنا
على طفيده خوفا من ان تسيرو النار من له ووال دارنا ودار غيره فكان هذا اليوم
من الايام الموهوبه ولعمري سبق ذلك على اناس بل حصل لهم سرورنا سيد
للبعضهم في ابن النخعي المذكور واستمرت الممالك وقوات العتقه لتسلم المذكور
من السلطان فصرم السلطان ايضا على عدم تسليمه واصبح يوم الثلاثاء ثالث
عشر حادي الاولي والا سر على حاله وانقض الوكب وكان مو كما هيينا وتخلوا لاستادار
عن طلوع العتقه وتزل كل واحد الى داره فلما وصل الامير ترمينا الدواد ارا الثالث
صهر السلطان والامير ازل من ططخ والامير برد بك الظاهري الجسقدار وصادوا
بوسط الرسالة اططهم المالك السلطانيه وصرى عليهم حلقه وطلوا
منهم ان يعودوا الى السلطان ويعلموه بمقصودهم فقال لهم ترمينا وما المقصد
قالوا نريد عزنا جوهر مقدم المالك السلطانيه وتوسليم
عزيمنا يعنون صاحب الترجمة فعاد ترمينا الى السلطان وكان قد سبقه في
باكره النهار طلوع الامير اينا الى العلابي والامير اسبقنا
الطياري راس نوبة النوب وامانتهم امير مجلس فانه كان قد طلع الى العتقه في اسمه
وبات بالعتقه في طبقه الزمار خوفا من المالك الجلبان وقد انازل
حتى تبرح السلطان عن مالكي المحوسين بالمشرفه فعاقده الاثاني اينا
عند السلطان تكلمهم معه في اطلاق مالكيه الامير ترمينا المذكور فزسر بها خلاصه
منه حكم الامير الجلبان في امر المالك الجلبان ومقصودهم فعاد السلطان انجوا
بانه يرسل ولد عثمان الى مكة ويوجهه هو جيتا ش ويخلع نفسه فاح عليه
بعض امره بدني عدم ذلك فسبق نوبه عصبيا ودخل القاعة الهسته من المحوس
السلطاني وتز لوالا من غير طائل والمقصود ان ترمينا لما عاد الى السلطان وعرفه
قصه المالك الجلبان وخرج من كلامه اراد السلطان ان يتكلم ترمينا بده الامير

شبكة

الألوكة

قرا جالفا هريما كان ذاروقا بامولانا السلطان مثل المقدم وابن خير في
 خدمة السلطان كثير وسجبر السلطان خواطرا ما ليكد باعباد سمايني
 باعباد ابن خير لالحجاز واخراج مقدم للمالين الى القدس او عزله فلما سمع
 السلطان كلامه قرا جالفا وصح له رسد بتوجه ابن خير الى الحجاز وتوجه جوهر
 مقدم المالين السلطانية الى المدينة الشريفة وعاد ابن خير الى المالين الجبلان
 بذلك فرصوا باوتغ وتوجه كل واحد الى حال سبيله وترا لمر على ذلك
 الى وسط النهار توجه بعض المالين الجبلان تانيا الى لاير اسنغا الطيارك
 راسنوبه الموب واموره بالظلوع السلطان والتكلم معه في سرعة مسأ
 وعده من اخراج العريس فلما وافا اسنغا السلطان وكله في ذلك
 استغضب السلطان ورجع عن مسأته وارسل احضر جوهر مقدم المالين
 ونايبه مرطان محمودي العادي واحتمل عليهما مقولبا لاسير نفري بروش
 الزرد كاش ورسوله ان يستعد للقتال منصب نفري برمش بعض مسأ
 على اراج القلعة وتزل اسنغا من عند السلطان بفرطيل وتارت الفتنه
 فاصبح السلطان من الغدوة ودرجع اليه جماعة من الجبلان وقعد السلطان
 على الدكة بالبحوش ورسد بجانيك انما مسكي الظاهري بالنزول الى المالين
 الجبلان واحضارهم الى بين يديه فزال لذكور واحضر منهم جماعة دون المائة
 فلما استوا بين يدي السلطان قال لهم قد غفرت ذنبيكم انزلوا الى حال
 سبيلكم فزولوا والقلوب مستقر على ان الخير كل ذلك واهم الخير بالقباه
 واستمر ايد الخيرة الى يوم الخميس فامس عشق نزل الى داره وغنله قبل العصر
 بنحو خمس درج ولزم داره ورسوله بالوجه الى المدينة الشريفة على مسأتهما
 افضل الصلاة والسلام وكذا الكلام في امر واحد يتعاطوا اسباب السند
 ومنع من الظلوع الى القلعة وصارت من موسى التناي يمشي منه وبشر السلطان
 في اموره وتعلقاته وكذا الكلام في امر ورسوله بكما موجوده واستمر على

الى يوم الخميس تان عشرينه وكتب من داره من غير ان من السلطان ومن غير ان يعلم به
 احد وطلع الى القلعة في القدس واختمني بها حتى اجتمع بالسلطان وكله في مصاحبه
 وطيب السلطان خاطن وكف عن اخذ موجوده ورسوله بالتوجه الى المدينة الشريفه
 ونزل بالداره فسق ذلك على خصامه واستمر في حمل مصاح سفره الاربعة عشر ناسع
 عشرينه ورسر السلطان جوهر الساقى بزوله الى ابى انجر المذكور وصحبه نقيب
 الجيش محمد بن عبد الرزاق بن ابى الفرج وعضيا به القاضى القضاة سرف الدين محمد
 المناوي الشافعى ليدعى عليه التاجر سرف الدين موسى الشافعى به عاوي بمجلس الشريف
 الشرح الشريف سرامما السلطان بضرب الحوطه على جميع موجوده الى انجر المذكور
 نزل جوهر من وقته الى ابى انجر واخرجه من داره ما سبها مسووكا مع نقيب
 الجيش والى القاضى الاير جانبك واكب امامه وقد ارتدحت الناس لرويته
 وللفتنك به ايضا فجاه من معه من الاعيان والماليك السلطانية وانطلقت
 الاسن اليه بالسب واللعن والتوبخ اليان وصل الى بيت قاضى القضاة فادخل
 الى المدرسة الصاحبيه واحتفظ به رسل الشرح وتوجه جوهر الساقى وسرف الدين
 الشافعى الى اكونه على داره وموجوده وحواصله ولما توجه جوهر الى الحوطه
 وجدت العامة فرصد له حول على ابى انجر هجموا عليه وضربوه ضربا مبرحا
 الى ان صاحت رسل الشرح عليهم ومنعوه من مد وهدموا وادخلوه في
 مكان بالمدرسه ثم ارسلا القاضى خلف الاير جانبك والى القاضى
 حتى اخرجه من المدرسة المذكوره الى بيت قاضى القضاة وادعى عليه
 سرف الدين به عاوي بطول شريحه والسببا لوجوب هذه الواقعة هو ان الحاخويه
 لما وقع له مع المالدين كلبان ما حكياه من انه اقام بالقلعة من يوم الاثنين
 الاربعة عشر الشهر ونزل الى داره في اليوم المذكور ومن الناس في
 اسن على قسمين كان منهم من لاسلمه عليه ولا القتاليه ومنهم من صار عليه
 ويترده اليه وهو الاكل ودام ذلك الى ان وصل البلاطى من دمشق واجتمع

بالسلطان في يوم الاربعاء حادي عشره حسبما ذكرناه في الاحداث وانصفه
 السلطان ورسر بعزل ابي الفتح الطيبي من وكالة بيت مال دمشق وغيرها
 بقر رسر بتوجه ابي الخير الي الحسين فاصبح ابو الخير طلع ال القلعة حسبما
 ذكرناه واجتمع بالسلطان واصح ما كان قسدا من امره ونزل ال اداره
 وقد وقع بينه وبين فدا الدين الثاني فانه كان في هذه المده رسوله الي السلطان
 فظهر له ان الخير يطلبه ال القلعه انه ليس له بصاحب وانه كان سفل عنه
 الي السلطان ما ليس هو مقصوده بل كان يريد ان يخراب حيازه ويراج امر ابي
 الخير يطلبه ال القلعه وهما بتالاس لان السلطان اعاد ابا الفتح الطيبي
 اليه وظانفه في اليوم المذكور وقضى له ايضا عدة حوايج وظهر ميل السلطان اليه
 فانه كل احد وترددت اناس اليه افواجا لاسيما لما تمت السلطان
 البلاطين بعد ذلك وايضا المعزل عمداه الكاشف بسببه فاستمر
 من يوم الخميس يود طوله عمالي القلعه على ذلك الي يوم الخميس تاسع عشره وجملة
 له هذه التكبى وانتدب اليه شرف الدين المذكور ووقع له ما سخره اليه

وله ذرا القاسله

- لو انصرفوا انصرفوا لكن بقوا تبق عليهم فكان العير ليربح
- جاد الزمان بعينهم ترك كدره هدا اذك ولا عيبه على الزمان

فاستمر ابو الخير في الترسير في بيت قاضي القضاة وهو يسمع من العامة من
 المكاره ما لا مزيد عليه واخذت هواه سله وحووله وماليكم وصار شرفه من
 يتسمع اخوته وحواسيه وعظمت كتبتنه واستعد عليه ابو الخير ان حسب
 ما يملكه من الاموال والعقارات والمتاع هو ملك السلطان دون ملكه
 وتبت ذلك على القضاة واحترج جميع ماله وكان شيئا كثيرا حررنا بعضه
 في الاحداث واستمر ابو الخير في بيت القاضي الثاني في اليوم الثالث اربع جاجد الاخر
 رسر بقله الي بيت قاضي القضاة والي الدين محمد السبلي لما كفي فتر لوال القاض



واخرجه من بيت القاضي ابي علي بن جابر وقد اذبح حوالا سحر وبيته في الكواخيت
 والاسواق والبيوت والشوارع لمضي عليه هبة مهول لسالكه العفو والمغايبة
 الي ان وصل الي بيت القاضي المالكي واقام عنده محفظا به الي يوم الاربعاء
 طاسمه اذعي عليه السيد الشريف دلال الاملاك بدعاوي شنيعة اوجبت
 وضع الزنجير في عنق ابنا عميرا المذكور وكتب حضر كجف ووقع امور بطول
 سرحها ثم نقل بعصومه الي حبس الدير على اربع وجه بزنجيره على حمار من
 شارع القاهرة على حاله بغير مرضيه الي الفايه حتى ان العامد وقت له بعد
 تلك البغضه العظيمة لما اولس حاله وقد صار مع عبرة لمن اعتبره وما ركب ببلاد
 للبيده واستمر بالحبس مدة طويلة وادرج بضرب عنقه غير من وعقد له
 عدة مجالس في حصره السلطان وغيره بالفضة تراشيع عنه انه جن وصار
 يخلط في كلامه **قلت** وحق له ان يحزن فاعكاش في شئ واصبه في
 شئ وعل قدرا يعود يكون الهبوط واستمر في حبس الدير الي يوم الاربعاء
 سادس عشر منه رسر السلطان باخراجه من الدير بعد عمدا للمجلس بسببه
 الي بيته قاضي القضاة القاضي في نزول الامير جانبك التسيكي والي القاهرة
 واخرجه من حبس الدير من مجرا ما سياتي بيده وشوقه القاهرة
 وهو لم يزل في كونه راكبا الي ان وصل الي بيت قاضي القضاة بخط سويقة صاحب
 وقد عدت الناس للفرجة عليه ايضا وكان ذلك في نيل العصر نحو عشرة دوح
 وسلكه الي الوالي القاضي القضاة فامر القاضي في الوقت برفع الزنجير من عنقه
 ثم قارخص بعد ساعه وادعى عليه بدعاوي على ابنا عميرا المذكور بعد دعاوي
 فاعترف ابنا عمير ببعضها وسكت عن البعض وحكمه في القضاة باسلامه وحقن
 دمه وفعل به ما وجب عليه بمقتضى مذهبه وسلت بمجته من القتل بعد
 ان ايفز كل احد بقتله واستمر عند قاضي القضاة الي يوم الجمعة ثم من عشرين جمادي
 الاخر رسر بنفيه الي مدينة طرسوس محفظا به فاخرجه والي القاهرة

واحمدت الناس عند خيمة القاضي عيسى
 ينظر وينحني لضرب عنقه

من سلمية في الثالث الا لمجد من الميل راكبا على نرس وتوجهوا به الي طرسوس
فما وصل الي عن بلغ السلطان انه قد جعل في مركبه في حواشيه فارسيا فاحذ
جميع ما معه والتصديق عليه الى ان وصل الي طرسوس وحلبس بها وصار
السلطان يتفقد في كل ثليل بالضرب على رجليه وجسده فضرب في مسرة
حلبسه على يومنا هذا نحو من ثمانية عصابة على نقدا تفرقت ولقد

استدنيه بعضهم قولا القائل

يا من علا وعلق العجوبة بين البشر

غلط الزمان يرفع قدرك ثم حطك واعذد

واستمر في حلبس طرسوس من التاريخ المذكور اعني من سنة اربع وخمسين
وثنان مائة الي الان

ابو موسى عثمان بن ادريس المغربي نزيل القاهن كان من اجل امر المغرب
 وكانت له ملكة فاس ثم تعبدت عليه فاعه من ملوك المغرب بان اخذت
 منه فاس وتدمر القاهن واستوطنها وسكن بالقرب من جامع اجدر بن طولون
 واتخذ عمدا للملكان صمد بن قلاوون باقطاع في الحلقه المنصوره وكان يطلع
 الى الخدمة ويجلس مع الامرا الاكاره وهو عازي الغاربه نسفله بسيفه
 واستمر على ذلك سنين بان توفي بسكنه المذكور في جادي الاولي سنة
 احدى وثلاثين وسبعمائة وكان شيخا حسنا معظما وقورا رحمه الله تعالى
ابو الرجال بن موسى بن عترة المنيبي الشيخ الزاهد الصالح العارف
 بالله المعتقد صاحب الاحوال والمخاضات كان يقصد للزيارة والبرك به
 وكان لا يحابه فيه اعتقادا جيدا الى الغاية قال الشيخ صلاح الدين الصفدي
 كان الشيخ صدر الدين بن المرغل اذا نزل به امر يقول يا سيدي يا الرجال
 وجرية لك انتي كلام الصفدي توفي المذكور في سنة اربع وتسعين وثمانم
 رحمه الله تعالى

ملك التتار

بوسعيد بن خريزدا بن ارغون من اعيان هولاء القان بوسعيد
 ملك التتار وبوسعيد اسم غير كنيه باصطلاح التتار لا يجعل فيه الاعراب
 ملك البلاد بعد وفاة ابيه في سنة سبع عشرة وسبعمائة وكان ملكا
 شابا حسن الصورة له ميل الى اهل العلم والصلاح وكان نبيا محيرا
 والبر وكان يحفظ النسوب ويعرف لموسيقى معرفة جيدة وكان
 صحيح الاسلام ويرغب رعيته في الاسلام ويحسن لمن يسلم منهم وكان عازما
 مدبرا في مهلته احسن تدبير وابطل مكرها كثيرا وورث دوى الارماق
 وهدم عنه كاييس وكان وقع بينه وبين السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
 وحسنه ثم انظر الصلح بينهما في سنة احدى وعشرين وسبعمائة وقادوا
 وقبل كل منهما هدية الاخر وتلقى رساله بالاكرام وحصل للتتار بالصلح

غاية الفرح واطناو من انثار وسكنت الحرب ولما اصطالحا قال
 في المعنى شيخ شيوخ حاه رحمه الله من قصيده **•**
• سال وساحها الشرفي فنادي **•** فقير وشاحها الله بفتح **•**
• لها طرف يقول كرب او لي **•** ولي قلب يقول الصلح اصح **•**
 واستمر به سعيد في ملكه اليان توفي سنة ست وثلثين وسبع مائة
 بالباب الجديد ونقل ال رتبته التي انشأها بالقرب من السلطانية وعمره
 نحو ثلاثين سنة رحمه الله تعالى **•**

صاحب فاس

ابو سعيد عثمان السلطان ملك المغرب وصاحب فاس بن السلطان ابي
 العباس احمد بن السلطان ابي صالح ابراهيم بن السلطان ابي الحسن علي بن عثمان بن
 يعقوب بن عبد الحق المريني اقام على سلطنته فاس وما والاها نحو من ثلثه
 وعشرين سنة وثلثة اشهر اليان تله وزيره عبد العزيز اللباني في سنة
 ثلاث وعشرين وثمان مائة واقام عوصته في السلطنة ابنة ابا عبد الله محمد بن
 ابي سعيد عثمان **قلت** **•** ومدينة فاس بناها البربر لادريس بن عبد الله
 ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ولما تز عوان بناها واحدوا
 في اساسها فاسا فسميت به انتهى

ابن ظهير

ابو السعادات محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطية
 ابن ظهير بن مرزوق بن محمد بن علي بن سليمان بن عبد الرحمن بن احاد **•**
 قاضي القضاة جلال الدين بن ابي البركات بن ابي السعود المكي الشافعي قاضي مكة
 وعلما مولده يوم سبغ شهر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة
 بكفة المشرفة وسمع بها على الشيخ برهان الدين ابراهيم الانباري والقاضي
 حال الدين عبد الله بن ظهير والبرهان ابراهيم بن صدوق ووزن الدين ابي بكر بن حسن
 الراعي وتوفى بحال الدين بن ظهير المذكور وبعثه مخرج وقر الاموال
 على ابي عبد الله ابو عوي نقر على قاضي القضاة شمس الدين محمد البساطي المسائيكي



وقرأ على غيرهم وبرز في الفقه وغيره وشارك في عدة فنون مع الدكا المبرط
 وحسن التصور وطلاقة اللسان وقصد في الأتمه والتدريس عدة سنين وكتب
 وصنف كتب على جميع اجماع للمسكي وكتب بحكمه شرح اكاوي في الفقه
 الشيخه جلال الدين بن ظهيره وه بل على طبقات الفقه للمسكي وكتب في التناك
 رول حقابة المسجد اعزام وظفره ووظيفة احسنه بمكة في سنة ثلاث
 وعشرين وثمان مائة ثم قدم القاهرة وتولى قضاء مكة في جاديا لاول سنة
 وعشرين وثمان مائة بعد موت القاضي محمد بن ظهيره وعاد الى مكة بوصفا
 في رجب من السنة وباشرا القضاء الى ان عزل في اليوم السابع من شعبان سنة ثلاثين
 وثمان مائة بالقاضي جلال الدين محمد بن السبيح واستمر ابو السعادت
 هذا مصر وما الى ان اعيد القضاء بعد موت جلال الدين السبيح المذكور سنة
 سنة سبع وثلاثين وثمان مائة فباشرا قضاء الى ان عزل في سنة اربعين
 وطلب الى الديار المصرية فحضر بها واعيد الى وظيفة القضاء وعاد الى مكة
 وباشرا الوظيفة الى ان صرف بمحظرب اهلين الدين ابى العباس محمد بن علي النوري
 في سنة اثنين واربعين فاستمر معزولا الى ان اعيد في سنة ست واربعين
 بعد عزل ابى العباس المذكور فداه في الوظيفة الى ان صرف في سنة ثمان واربعين
 بالامام محمد بن ابي جعفر الطبري ثم عزل الامام محمد بن ابي السنة
 بالقاضي برهان الدين ابراهيم السويدي ودمس لابي السعادت هذا ان يقو حبه
 الى اللدنية الشريفه وتفسيرها لتسكوى امير مكة عليه فتوجه الى المدينة
 واقام بها الى موسم سنة تسع واربعين وثمان مائة اشهد الى القضاء وحرف
 السويدي فباشرا المذكور الى ان صرف في سنة اثنين وخمسين وثمان مائة بقاضي القضاء
 امين الدين ابى العباس النوري المستقدم ذكره فاستمر معزولا الى ان توفي ابو
 العباس في سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة اعيد المذكور الى القضاء في سنة اربع
 وخمسين ولما جاورت امانه في سنة اثنين وخمسين وثمان مائة تاكثرت صحبه

بني دمين المذكور وانتهى كثيرا من شعرة ومن شعرة ٥ وما انتهى
من لطفه لنفسه في قاضي القضاء جلال الدين عبد الرحمن البلقيني الشافعي
قاضي قضاة الديار المصرية ٥

• هنيئا لكم يا اهل مصر جلالكم • عز من قلم من سبته قد جلالكم

• ولولا انقائه جل جلاله • لعكث لفرط الحجب جل جلالكم

وانتهى في ايضا من لطفه لنفسه في القاضي كالا لير بن ابنا ابازي كاتب
المر الشرف بالديار المصرية رحمه الله

ابرزه الله بلا حجب • بحجبه ولا حاجر

مكل فضل من جهة الوري سكتب من ذلك البارز ٥

ابو العباس احمد بن الامير محمد بن السلطان ابى بكر بن الامير يحيى بن السلطان ابى محمد

ابن الامير ابى زكريا القايم بال دولة الحفصية ابن الشيخ محمد بن الشيخ ابى

حفص السلطان ملك المغرب صاحب تونس وبلاد افريقية الهيتاني

الموحدي المغربي كان من اجل ملوك الغرب مات في شعبان سنة ست

وتسعين وسبعمائة وولي مكانه ولده ابو فارس عبد العزيز الاقنى ذكره

ولده امر عبد العزيز وبتبضع عاينه ذكره بالمرسخ للولاية وحجسه ٥

رحمه الله تعالى

ابو العباس بن احمد بن ابى حمزة بن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى

ابن يحيى ابن بن زيان بن ثابت بن محمد بن زكوا دين بنه وكس من طاع الله بن

عل بن القايم وهو عبد الواد السلطان صاحب تلمسان والغرب

الاوسط تلمسان بعد قتل محمد بن تاسفين عبد الرحمن بن ابى حمزة المعروف

ابن امير كاشيه في اول سنة ورجب سنة اربع وثلاثين وثمانين مائة

وهو اذ فر اولاد ابى حمزة وسبب تلكم تلمسان ان السلطان ابى فارس عبد العزيز

ابن ابى العباس احصاه المحقق صاحب تونس وبلاد افريقية كان منه وبين محمد بن يحيى

عداؤه ضار إليه أبو فادس ال لسان مرة ثالثة فأنزله منه ابن أبي ناسف
وفرق ذال أبو فادس حتى نظره وتنتله وولي مكانه احد هذا صاحب الرجم
فلم يزل المذكور يملك لسان وغيرها الامانات بجاني سنة تسع وثلاثين
وثاني ما به وولي بعده اخوه ابو يحيى بن اوسى انتهى

ابو العباس المرسي تقدم ذكره في حرب المعرق في باب
الفتح والحام المملوك يطرب هنا

ابو عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فادس عبد العزيز بن ابي العباس
احد السلطان المستقر بالله المحض المعز بن ملك تونس وبلاد افريقية بموت
حده عبد العزيز في سنة سبع وثلاثين وثاني ما به ولدتين في ملكه
لطول مرضه وكثرة الفتن في ايامه فسكنت في ايامه مع قصرها ما خلا بق
كثيره للزوم الفرائس ولعجزه عن الحركة وزاد به المرض حتى اقعده وتكسح
وصار اذا توجه الى مكان يركب في ربه على جمل وغلب على ملكة اخوه
ابو عمرو وعثمان صاحب قسطنطينية وكان يردد كثيرا الى قصره
بخارج تونس لا يتره به الا ان خرج يوما ومعه اخوه ابو عمرو وعثمان المذكور وقد
قدم عليه قبل تاريخه وولاه الحكم بين الناس وول معه ايضا القادر محمد الامال
وصارها حل ملكة وعقدتها وكان حياها عن الكس لمرضه وصل ابو عبد الله
صاحب الرجمه في هذه المرة الى قصره على عادت تركها به وقد اختلفا
عليه الباب يوسمان انه نايجرود حل المدينة واستولى ابو عمرو وعثمان
على تحت الملك وامر دعا الناس لبعوته والهلالي قايم سيره فلما بنت
ملكه قبض على محمد الهلالي المذكور وسجنه وغيبه عن كل احد الى ايام
ابو عبد الله محمد هذا في يوم الخميس فادى عشر من صفر سنة تسع وثلاثين وثاني ما به
بتونس مضار ابو عمرو وعثمان في الملك من غير مسارك ولا مسازع تقدمت
الى قاره فقتل عم اميه وجاعه كثيره من قاره واستتم في ملكة

شبكة

الألوكة

تونس المان تونسي

ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز اى القاسم العقيل المكي
المالكي النويري قاضي قضاة المالكية بكم المشرفة كان مشكورا واسيره
في ولايته حسنا وقورا جميل الهيبه وعنده مروءة وهمة وباشرة حسبه
مكث في بعض الاحيان مولده بكم في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
وتوفي بها في سابع عشر ذى القعدة سنة اثنى عشر واربعمائة وثمان مائة رجه الله
ابو عبد الله محمد الاسير بن الامير نصر بن السلطان ابي عبد الله محمد بن يوسف
ابن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر المروفي بن الامير
صاحب غرناطة بالاندلس وليها مدة الى ان خلع محمد بن المولى ففر
ابو عبد الله هذا الى مالقة وحسب الناس بحرب ابن المولى وتماكته وقتله
وملك غرناطة ثانيا الى ان تار عليه محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد بن السلطان
ابن الحاج ففر ابو عبد الله ايضا مزموما الى تونس واقام في زيف السلطان
ابن فارس عبد العزيز حتى اعاده ال غرناطة فملكها ثلث مئة وقتل محمد بن يوسف
وكان قدومه على ابن فارس وهو مسافر وقد نزل بموضع يقال له
دراع الثامر من القيروان فاحتمل ابو فارس له خوله احنا لاعظما وذلك
في شهر رمضان سنة اثنى عشر وثلاثين وثمان مائة فامر بضربها كما فرضت له
تبعه حليله بالقرب من مضربه وكد لك لاتباعه على قذر منار الحصر ولما دخل
على ابن فارس جلس به بجانبه وترع بوانسه باحدث وبها كره باجرى
على ذلك من قبله وايضا باجرى عليه هو ليليه بذلك وكانت اخى السلطان
ابن فارس وا ولاده وعظا دولته محققين به عن عينيته وشاهه وما منهم الاقوة
سلم على الامير هذا ولما انتفى كلامه السلطان اتت ابو عبد الله صاحب
الرجه وحده اولاد السلطان واخوته يمينا وشمالا خاسون تحتته

فاستادن ان يقيد ما حضره فاذا ن له فاقنته لنفسه معتدرا عن
خطية جماعة السلطان ن

ان كنت احفظت في الخطي لي من العذر واضح سنه
هيبية مولاي اذ هلتني فلم ز العين ما سوا ه

فاستحسن السلطان منه ذلك وانزل له حيا امر بانزاله ثم اسيد
مجديش كنفه ووصله بال جبر وقدم له خنولا واسلحه ثم سبه الي
الاندلس وكتب له ما يحنيه فاستمر بها الى ان مات ابو فارس في اقسنا له
من ملوك الفرنج فامده الذكور بيسكر واخرج معه جماعة من اهل غرناطة
وكتب ملك قسنا له ان رنده وما لوقه ولوسه وعبرهم من بلاد الاندلس
والاصل غرناطة ان يقوموا عيتمته ويقا تلوا معه عده وهدهم
ان ما لغوه ووقع له مع ذلك خطوب في اول سنة ثمان وثلاثين وثمانماية
حتى ملكها واقام بها

ابو العيث بن حميل الشيخ الصالح المعتقد المشهور قال الشيخ
عبد الله الي في شيخ الشيخ السيوخ الشيخ احميل النبيل ابو العيث بن حميل
ذو المقامات العلية والاحوال السنية والانفس الصادقة والكرامات
الخارقة وكان عبدا يقطع الطريق بيننا هو كما من للقائد سمع هاتفا يقول
يا صاحب العين عليك عينا فونغ منه ذلك موقعا ار محمد عما كان عليه
وابتلى على الاقبال على الله تعالى والانا به اليه وصحب في بدايته الشيخ
الاجل الولي الشهير المعروف بابن افعل اليمني حتى زكت نفسه وتور قلبه
وظهر عليه صدق الارادة وهت منه بعض الكرامات من ذلك
انه هل خرج يجتذب في يوم من الايام ومعه حمار يحمل عليه الخطب
فيها هو يجمع الخطب اذ وثب الاسد على حماره فانرسه فقال للاسد
تقتل حماري على اي شي احل خطبي وغر المعبود ما احل خطبي الا مل طرك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فجمع الخشب وحل عليه وساقه اليان وصل الي طرف البلد ثم حط عنه
 الخشب وقال له اذهب ومن ذلك ان زوجة سجنه المذكور طلبت شرا
 عطر من السوق فذهب للبتري لها وكلهم بعض العطارين في ذلك
 فقال العطار ما عدي شي فقال ابو الغيث ما عديك فابعد في الحال
 حسيب ما في الدكان فوصل العطار فيكون الي الشيخ من ابي الغيث
 فاستدعي به الشيخ وخاصه وقال لست اظن انما ظن له من الكرامة
 فقال له سيقان لا يصحان في عهد واحد اذهب عني فداراه ابو
 الغيث والترمه به فالي الشيخ ان يعجبه فذهب ابو الغيث العدم من
 المشايخ فكل من التمس منه الصعبة يقول قد التفتت باعدك
 ما تحتاج الي شيخ حتى جال الي شيخ على الاحوال فالتمس منه الصعبة فانتم
 له بذلك وذكوه له الشيخ عبد الله الي في اسيا من هذا النمط
 كثير ثم قال الي في رحمه الله وثلث قد راسيه في الماء هو ولفيه
 اسمعيل بن محمد الحضرمي في ليل واحد قال ل احدهما واعطه الشيخ
 ابو الغيث انما شيخ علي الابد حين سنه فقالت له يا سيدي هذه بياضة
 الفتح او محابته قال يا ولدي اذا فضل جاد فوة واحده
 انتم كلام الي في رحمه الله قلتم وكاتب وقاة في سنة احدى وركن
 وستما به رحمه الله ونفعنا بركته

ابو فارس عبد العزيز بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق السلطان
 ابو فارس بن السلطان بن السلطان ابو الحسن بن السلطان ابو سعيد بن يحيى
 البربري الزناني المصنف المعزى الفاسي سلطان العزب وملك فاس تسلط
 بعد قتل السلطان ابي زبان في محرم سنة ثمان وستين وسبعمائة
 وكان محبوبا لبعض المرء وبالغصه بفاس وطلب واجلس على سرير
 الملك وفتت الابواب لبني مرير واعاصه والعامة فاخذ حوا على تليلين

وبأذنه الوزير عمر بن الخطاب كرا برا كمش فتموهوا الي مرا كمش ثم عادوا
 بعد ان ازال الامر منه الا الصبح ثم اذنه الوزير عمر بن الخطاب على السلطان ابو فارس
 هذا والتصديق عليه بكل ما نقل القدرة اليه فعنه ذلك للذير السلطان
 ابو فارس صاعدا على وزيره واستدعاء لمستوره فلما حل عليه برز اليه الرجال
 الثامنة له وهبوه بالسيوف وخرج السلطان ابو فارس من وقته وجلس
 على كرسي الملك واستدعى خاصته وعقد لعمرو بن مسعود بن مسدي بن حاتم
 احدث بن مريم واسقب بن ميمون بن وردان احدثا محشورا ويعني بن ميمون
 وحطبر الوزراء المتأد بهم وتمت سلطنته بقرعة له بعهذ ذلك
 حروب بطول السرح في ذكرها مع وزراءه هو لا وغيرهم من الغزب الي ان
 طرقة مرض لزمه الفدائس مدة طويلة وترادى بحوله من سده الوجع
 الي ارامات بمسكركه لقتال العرب بتكسان في ليلة الثمان والعشرين
 من شهر ربيع الاخر سنة اربع وثمانين وبابوا ابنه السعيد ثم رحلوا
 الي فارس ولبضوا ابنة السعيد المذكورة وقام الوزير بن ميمون ملكه لصفه
 سيده حتى خلع ومالك السلطان ابو العباس احدث بن السلطان ابو صالح بن
 اول محمد سنة ست وتسعين وسبع مائة وكان ذلك كله في تاريخ ملوك القرب

تاريخ ملوك القرب

ابو فارس عبد العزيز بن ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن يحيى
 ابن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن سعد بن السلطان ابو فارس
 ابن السلطان ابي العباس المنصور بن المفضي سلطان تونس وعامه
 اربع مائة وعشرون من ابناء ابو حفص عمر بن يحيى بن مؤدب بن الانثالي
 ويقال المنثالي وهننا هذا حدى بطون المصامدة وكان احد المشركه
 اصحابا لامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الفايدي وله الموحدية
 واليه تنسب هذه الدولة فبئال الدولة المفضية وملوكها المفضيون
 نسبة الي ابي حفص هذا وهو اول من باع ابن تومرت واختص به وكان يتواخيه اليوم

فيصر وكان بنو عبدالمومن في مصر وكان كبير المصاهرة ويعرف
بالشيخ كما قال ابن تومرت يعرف بالمدني وعبد المومن بالخليفة **تد**
وكانت سلطنة صاحب الزججه بعد موت والده بكر يوم الخميس
رابع شعبان سنة سبع وتسعين وسبعمائة باتفاق اخوته ثلث سنين
وتسعين خلق الامير ابو بكر بن السلطان ابو العباس نفسه من ولاية العهد
وبايع اخاه السلطان اما فارس هذا فاستعمل من يوهبه امره وعظمه وتوكل
جاشه كل ذلك باجتماع الاخوة على مولاه الابرص عمره كان يل
مدينة فارس فبكت البيعة وخالق على اخيه فسار اليه ابو فارس سنة
تسع وتسعين وحصرت مدينة فارس مدة ووقع له في حصارها امور ايا
استولى عليها وملك مدينه سفاقتس وغيرها وتبصر على القواد وحمل باحضر
الي مدينة قسطنطينه وقد امتع بها حرم الامير ابو بكر محضه ايضا الى ان اخذ
وجده هو واخوه ابو جعفر الي تونس فاستلم الامير ابو بكر في ذي القعدة
تسع مائة من تونس سنة ثمان مائة يريد بجارية ابن تابت مدينه طرابلس
فما كموه ومضى الي بجاية وبها ابن اخيه الامير ابو العباس ولد بن الامير
ابن عبد الله فمكحه ايضا وولي بجاية للقائده ابرص طافرو وعاد الي تونس
مظفر ترمسار في سنة احدى وثمان مائة الي قسطنطينه وجبل اوارس
وقال حرب الدوادره من بطون رياح وهزمهم وصعد الجبل ونبيه
عنه من لوانة وزناته فانزله عنكم وقتل سبعه من اخوته وعاد ترمسار
مضى في سنة اثنين وثمان مائة الي قسطنطينه فنازل مدينه توزر وبها
الامير ابو بكر بن ابي زكريا يحيى بن محمد نحو من اربعين يوما حتى اخذه بسيرا
وقتلته وصلبه وسار الي مدينه قفصه وحصرها حتى اخذ سبوتو خبان بن القوايد
وقتلهم وعاد الي تونس ترمسار في سنة ثلاث وثمان مائة الي مدينه طرابلس
وحصرها حتى اخذها ترمسار الي بجاية فاخذ ابن اخيه ابو العباس بن ابرص بالله

واعادته الى بلخ بعد ما فتح عن بلاد اخر وعظم امره ونشر العدل
 في الرعية واخذ في سنة ثلاث عشرة بلاد ربيع ومهده وارقله من بلاد
 قسطنطينه واخرجه ثورنار في سنتي اربع عشر وخمس عشر الى بلاد
 ران واعمال برقة فلكها واخذ اموالها ومملك في سنتي سبع عشر وثمان
 عشر في جزائر ومدنيته تدلس بقر سار في سنة سبع وعشرين ومملك مدينة كسان
 ووردت ملك بني عبد الواد وتوجه اليها مرة ثالثة في سنة ثلاثين واقام بها
 عبد الواد بن ابي حمو ذعالة على منابرهما وضرب السكة باسمه وحمل له
 الضريبة فاجتمع له مع ملك الربيعة ملك الغزب الاوسط واداه على ذلك
 الي ان تولى بنو احمي كسان وهو اعظم ملوك المغرب على مسافة ثلثماية ايام
 منها في يوم السبت العاشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثمان مائة
 وثمان من المرسية وسبعون سنة على ما سها في المملكة احدى واربعين سنة
 واربعها شهر وايام وكان ملكا جواديا سخيا مقداما اعظم ملوك
 زمانه واجودهم واعدلهم في الرعية وكان صاحب همه وتقظه ومعرفته
 وسياسة وديانة والمشهور عنه انه كان لا ينام من الليل سوى اربع
 ساعات وابق ليله يحول فيه فكره فيما فيه صلاحه ولتور عيته وكان يوزن
 بنفسه في السحر ويقدم للصلاة فيوم فيها وكان يكثر من الادكار والدعاء
 وكان محب من بلاد دسوم الفساد والسكر ومملك من بعده حفيداه
 استقر ابو عبد الله محمد بن الامير ابي عبد الله محمد بن السلطان ابي قاسم هذا
 رحمه الله تعالى وعفاه عنه

ابن وفا

ابو الفتح بن احمد بن محمد وفا الشيخ نفع الدين بن الشيخ شهاب الدين
 ابن سيدي محمد وفا الاسكندراني الاصل المصري المولد والدار والوفاه
 المالكى المذهب السادى الطريقة العالم الواعظ المشهور



ابو الفتح محمد بن علي بن موسى الامام تميم الدين ابو الفتح الانصاري
 كان معه ودا من الفضل وله معرفة بالفقه والقراءات تروى له في زمانه
 وكان يفزي بربة ام الصالح بدستق وانفع به الناس مدة طوسيلة
 الى ان توفي بدستق رابع عشر صفر سنة اربع و خمسين و ستمائة و ثمان مائة
ابو الفتح نصر بن سليمان بن عمر البجلي الشيخ الصالح العالم الزاهد
 الفقيه الحديث القوي المحتسب ولد سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة و ستمائة
 احدى و ثمان مائة على ابي اسحق ابراهيم بن خليل الدمشقي وقراءات السبع
 و اربع مائة و اشتهر بالفقه و مذهب فيه و اقبل عليه ملوك عصره
 و كان مع ذلك زاهدا لما في ابي الناس متقنا توفي برا و بيته بالقاهرة
 في جمادى الاخرة سنة تسع عشر و سبعمائة و دقن بالقرب من ادينته
 قال ابن ابي عمير الشيخ قطيب الدين سألني الشيخ يوما هل ترب و نت
 العصر فقلت لا فبعي بيانا عن ذلك ساعة بعد ساعة وهو مسرور
 مستبشر بوقته ثم دخل وقت العشاء استرحمه الله تعالى
ابو الفتح عبيد الله صاحب الوزير تميم الدين المعروف بالفتي
 القبيحي كان من اعيان الكتاب و ول عدة و طائفة ابواب الوزراء بالديار
 المصرية فلم يكل مدته في الوزر و عزل و لزمر داره الى ان ول ابن الحسام
 الوزر و رسم له ان تكون الامرا المنضلين جميعهم في خدمته ما استقر
 الصاحب تميم الدين هذا في نظر الدولة شريفا للوزير علم الدين من ابن
 و استقر ابن الحسام بجهة و زوا في خدمته ذكرنا ذلك كله في ترجمته
 ناصر الدين محمد بن الحسام ثم عزل صاحب الترجمة و لزمر داره الى ان توفي
 يوم رابع سبعمائة و تسعين و سبعمائة و دقن بالقاهرة
 حده على ابي صالح معروف به رحمه الله تعالى
ابو الفتح عبد الوهاب صاحب الوزير موفق الدين الاسلمي القبطي

المقبول الوزير

الوزير موفق الدين

المصري والوزير الملك الظاهر برقوق قال المقتري رحمه الله
ومات الصاحب موفق الدين ابو العرج الاسلمي تحت القعوبه في يوم
الاثنين حادي عشر من شهر ربيع الاخر يعني من سنة ست وتسعين
وسببها قال وكان اسوا الوزر اسير فانه لم يوافق الله قط بل اكره
حتى قال كلمة الاسلام وليس العامة البيضاء فسلط على الناس
به توبصر ومن العجبا له لما كان في دين المضاربه وبياسر الخواج طانه
كان مستورا حتى اسلم ظلم وعسف انتهى كلام المقتري وقال
قاضي القضاة بدر الدين محمود يعني وكانت وفاته في ميت مسد الدواوين
بالكا فوري بالقاهرة انتهى

ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن سيدي محمد وفا الاديب
البارع الفاضل الاسكندر بن الاصل المصري المولد والوفاه الى كل المواقف
انت دل الطريقة المعروف بابن وفا هو من بيت مشهور بافضل الدين
والصلاح وكان سابا فاضلا بارعا مفننا اذ اشكاه حسبه ووجه
صبيح وكان بصيحا بليغا ناطقا نائرا مفوها شاعرا اذ اقوه على ارجاء القريض
مع جودة النظر وحسن التركيب والعوض على المعاني اللطيفة والرقه
والانسجام مع عدم التكلف حدثني علامه شاعر العصر شمس الدين محمد
النواجي من لفظه قال مادت عيني بكلمه ولو عاين لكان يفتن الناس بشعره
كان اذا اخذ في نظره القريضه صاد كانه من بحر يعرف ولم ترشح عليه
قائمه من القواني انتهى كلام النواجي **قلت** وهو اسعري وفا سلا
مدافعه وارقمه شعرا اذ اقر بصرا الى الطريقة الفاضله وسنذكر
من شعره ومقا طبعه ما يوبد ما ذكرناه موفق عزيمتا ببحر النيل في يوم
ناسوعاسه ثلاثه عشر وثمان مائه وعرف معه ابينا في المركب الذي كان بها
جال الدين عبدالله بن قاضي القضاة ناصر الدين احمد القيسي المالكى رحمه الله



ومن شعره رحمه الله تعالى

في ليل شعرا وبصبح جبين ما زال حين يضلني هديني
هو بي خير من كل ما في الدنيا من سلوة عنى او عنه سلوة
لا تلك الغمال منى في الهوى من سلوة عنه ولا تلويح
يا دولة الاسواق حل دهم لحوارنى شرع الهوى لي دين
اسكو حينكم ما سكا حينه فيني حينهما ببعض حينين
ما جنت عليه سلسلتي الهوى لا نجوا التسلسل المحبون
بحواجب وسوالف وظنير كاليا او كالواو او كالسين
طالب مرسته الميصال قد واستوف ذا العيوب فوفى حينين
حاربت يا جند المراسف مجتري وكرت فلكي عن جبين
فيسيف جفنيك في الهوى لا تقطعي وباسم الاحاط لا ترسني
واذا دعوت الله خوف تفرق فاجب دعائي نيك بالتأمين

ومن مقطعاته

مع حسن النصير في خادم يسمي لولو
ما خادم واسمه في درسيه الاعن غضبير الطرف كحول
وربته مع تباياه التي انظمت كانه سهل بالراح معلول

وله ايضا

عل وجنتيه حبه ذات بجمه تزيي لجميع الناس بها تراحمنا
حما ورد خديه حبه عذاره فيا حسن ديان اخذ ودعا حنا

وله رحمه الله

ارسلت علي يد مبعها
أم سئله في منه قبلة
وله ايضا عبه ك الصبا المعني
فلمكم فاخر محمدا جاسكي فقرأ وفاقته

وله ايضا مع حسن التصرف **تتمتع** **عزيم**

وخلع سمته صنعا بال فقال توازعه يا صباي
اذا الحمل الثقيل توازعه اكلنا اليوم هان على الرقاب

وله في ميزان

جيا لميزوا فابعد العباد **بَسَطَه**
وَسَدَّ مَلْ بَلِي بِجَاس رَاح وَبَطَّه

وله في حساس رب حساس وقبح اخذ البزخ **بَحْفَه**
وراه الناس لكن كدبا لكل وسفَه

ابو القاسم من الحسن بن العود الشيخ محب الدين الاسدي

الحلبي شيخ السبويه واما ميمر وعالمهم مولده في سنة احدى وثمانين
وحسن ما به كانت له به فضيله وله مستاد كذا في علوم كثيرة وكان
حسن المعاشرة والمحاضرة لطيف النادرة وكان له عباد واوراد ونظم
ونثر الا انه كان رافضيا جينا عليه من ^{الغنى والمنة} الله ما يستحق مات في شعبان
سنة سبع و سبعين وسقط به عن سنة وتسعين سنة

ابو بكر الصاحب علم الدين محي السهرابي كرم الاسلام القبطي المصري
باصري في مبداء امره نظر الاسواق وشكلت به الاحوال الى ان والى الوزارة
بالديار المصرية في الايام الناصرية فرجع بن برقوق عوضا عن فخر الدين ماجد
ابن غراب بمذول نظر الخاص عن اخيه سعد الدين ابراهيم بن غراب بعد ان
حبس الامير بشتيك السجاني في سنة اربع او خمس وثمان مائة
فرحل وتوطن سنين ملازم اداره الى ان توفي ليلة الخميس ثامن عشر
شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثمان مائة عن نحو سبعين سنة وكان
صحيح الاسلام وحج مرارا وكان يريد السفر من دين القرامطة في وريكة
واكثر من زيارة الصالحين فهذا كان ظاهر فعله وانه علم بذات الصدور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ابوالمكارم محمد بن نصر بن يحيى بن صلاح الماشي الهلوي نقيب الخليفة يارسل
كان فاضلا عالما لاجتماعا وعنده سياسة وتدبير وكان له محاسن جمه
الا انه كان شيعيا ولو لا ذلك لكان صحيح الخلاله وكان له مستار كه جده
في العلوم والادب معقاليا في عقوبات سزايه ابحر حتى انه كان يقطع
اصراس من سزايه الحمراء ثقبلا في شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين
وسماية وله اربع وستون سنة رحمه الله تعالى

ابو نصر محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الواحد بن يوسف
ابن عبد الرحمن بن الشيخ الامام الخطيب الواعظ زين الدين بن الشيخ
الامام العالم البارع شمس الدين الذي كان في المعروف بابن النفايس
خطيب جامع اجوز طولون خارج القاهره كان خطيبا ماهرا فصحا
اسرا بالمعروف ناهيا عن المنكر قويا في ذات الله كان لمياده وقع في
القبول وللناس فيه اعتقاد وصحة والخطابه بعد وفاته ابيه
واستمر على ذلك الى ان توفي يوم عيد النحر سنة تسع عشر
وثمان مائة رحمه الله تعالى

ابو زيد بن حرب بن عبد العلي بن ملك التماري بن عبد الله
لما سلم وحسن اسلامه وله ولدان فاصما باسمه المشايخ فسمى الواحد
ابو زيد وهو صاحب الترجمة وسمى الاخر لسبطه وما سمي ابو زيد
هذا في سنة تسع وسبعمائة عفا الله عنه

ابو زيد بن مود او احماد بن الاسير سيرة له من الوداد الجيرة كان ابو زيد
المذكور اول من جلة امر العتبات في اوائل دولة الله المصطفى برقوق
الان امتحن برقوق وخلص من الصلطنة وملك ان صرب وسطاس ديار
مصرا خشي برقوق عندي زيد عنده حتى تولى عليه يملوك لابن زيعة المذكور
واقدر برقوق من بعده وكنى الكلام في امر برقوق وتودي عليه وهدد من

كل ذلك وهو عند أبي يزيد هذا حتى خر عليه مملوك لا يري زيد المذكور واحد
 برقوق من عنده وقيل من بيت حياط جوارة وحسين برقوق بالكرات
 وضرب الدر صر بانه وعاد برقوق الى سلطنة تانيا اخذ عليه بامر طليخاناه
 ثم نقله الى الرواد اربة الكبرى بعد الامير بظا الطو لومري بحكم انتقاله
 الى نابه دمشق فبازا لوظيفة على امر طليخاناه الازمات في يوم سابع جاد في
 الاخر سنة خمس وتسعين وسبعمائة و حضر الملك الطاهر برقوق و جوارته
 و دفن في رسته التي انشأها تحت دار الضيافة تجاه مكة بجبل وكان
 اميرافا صلا ذكيا وله شاركة في سائل وكان يحضر دروس من
 الشيخ الكليني شيخ سيوخ خانقاه سنجين وكان يتكلم بالعربية
 والفارسية والتركية والارمنية وكان له ميل الى طريقتي التصوف والمامات
 خلف موجودا طاهرها يلا لاسيما من الملابس بحسب المختلفة الالوان
 وول الرواد اريه من بعد الامير قنطاري الطاهري رحمه الله تعالى
ابو يزيد من عمه الله الطاهري الامير سيف الدين احد امراء العتبات
 في الدولة الاشرافية برساي و الحجاب كان من جملة الملوك الطاهريين
 وخاصيته و ابو زيد هذا صوابه بايزير وهو اسم جاد كني غير ثنيه
 بها موحد تانية الحروف وبعدها الف ويا اخر الحرف و زاي ويا اخر
 سائنه ورامممله ذكرنا هذا الاسم هنا مع الكني لمتسرة عنده مرلا
 يعرف اللغة التركية و لا اصطلاح الاثران وقد طافنا صر في عدة اسما
 من تدهروا و صغنا عظم من يكتب غالب اسما الاثران با اصطلاح اسمي لم
 حتى لو طولبا احدثهم معنى ما يكتبه لسكت عن الكلام من غير جواب
 اسمي **ص** و كل من بين ابان زيد هذا صحبه اكبره و محبه وكان فيه
 تغفل وله حكومات تقاضي بحكومات الموضوعه على ترا قوس و كانت امرته
 عينه و اقطاعه ضعيف جدا و كان يكثر من التردد ابي و اخرج الملك الاشراف

د
 ضعيف



في حرمه من اقطاعه وبنى بطلا الى ان توفي بالقاهرة في حدود الاربعين وتوفي عام
 تقريباً رحمه الله ومات وسنه ينف على سبعين سنة وكان شهيداً طويلاً
 مسترسل اللحية حينما جاز كني بجنسر معظماً عبد الملك الظاهري رحمه الله
ابو يزيد بن عبد الله الاشرقي الساسي الامير سيف الدين حاد امرا العسرات
 وراس يوبه كان له كور من اعيان بمالك الملك الاشرقي برسباي وخواصه
 وولد سابقاً واستمر على ذلك الى ان تاترت في دولة الملك العزيز يوسف امراً
 عشره بقصار من حلة روس النوب في الدولة الظاهريه حتى واصل واستمر
 على ذلك الى ان توفي سنة ثمان واربعين وتوفي في مائة اودن التي تميتها وكانت
 موداه طاح من اعلى سلم لزم منه الفراش ايماً لبيده وماتت
 وكان شاباً جميلاً عا مائة امراً سبقاً عارفاً بجنون الفروسية والقتال
 كان حنيفاً للحمية يعلو مشرفه طوطو الاشرقي مبيعاً اوجه الا انه كان
 مسرفاً على نفسه عفا الله تعالى عنه

ابو زيد بن عبد الله الترمذي الساسي الامير سيف الدين حاد
 امرا العسرات اصله من ماليك الامير ترمذي المشطوب المستد من كني
 لقرانقل من بعده الى خدمة الامير ططر فلما تسلطن ططر قريده وجعل له
 خاصية بقصار سابقاً في الدولة الاشرقية برسباي ودار في وظيفة السعاية
 سنين لا يوبه اليه في الدولة ان انعم عليه الملك الاشرقي بامر عشره
 فاستمر على ذلك ايضاً حين لا يكتف اليه في الدولة فانه لا يفسد ولا
 للضيف وما اعرف له من محاسن غيرها انه جاز كني بجنسر من جنس القوم
ابو زيد بن اوردن بن اوردن بن علي بن عثمان بن سليمان بن عثمان بن جندب
 صاحب بلاد الروم المعروف بسلدرم بارميد وبلدرم باللغة التركية
 اسم للبرق وهو يباخر اكروف مرققه مكسوره ولا رسا كته ووال
 مكسوره ورامعه مكسوره ايضاً ويسمى ساكته ايتمى بمالك الروم بعد

ابن عثمان
 مملوك لبلدرم

موت ابيه في حدود سينت وتسمين وسبعيه تيلان اصل بن عثمان
هو من الحجاز وان عثمان الاول قدم من الحجاز من المدينة النبوية الى بلاد
قرمان وتزل قونيا فارسان فلا كان بالحجاز والسامر والصل بين قرمان
والتابع السلطان كيقباد بن كيجشرو في سنين نيفه خمس وستماية وزيبا
بزيبا اصل قونيا فولد له سليمان بن عثمان فسلط طريق اسد في سيره في
حدود القرمانيه والسجوقية وعرق السجاعة وتولى بعض الحصون وصاد
له اتباع واعوان كثيرة وخرج عن طاعة السلجوقية والقرمانيه واخذ في
غزو الحجاز وافتتح عده حصون الى ان افتتح برصا في حدود سنة
تلاتين وسبماية وافتتح ما يليها فانتسعت عساكهم وكثرت اموالهم ومات
عن ابنه اردن علي بن عثمان فملك بعده واستعمل امره وواصل غزوا الحجاز
ايضا وافتتح عده حصون على خيلج قسطنطينيه فحصد ملوك الروم و
تسلط عليهم وكانت ما ليل الروم منتسبه بن جاعه من ملوك
الروم وهم اولاد ايدن اصحاب انا سلق وبني ارثنا اصحاب
تصريحه وسيواس الى اطراف الازاغ وبني قرمان اصحاب قوسه وكارين
الى بحر طرسوس وبني تكي اصحاب طاكيد والعلايا وبني كريان اصحاب
طنقرلو وملطيه وبني ابي سزيد اصحاب قسيمونيه وبني ابرهم اصحاب
اوزنكان واخذ كل واحد من هولاء روم قتاله فلا يمكنه ارباب دولة
لظفر عاكر ابن عثمان المذكور وربما قابله بعضهم وانهم منه غير سره وانزال
سلطان بن عثمان يعظرو حين يكثر وهو مع ذلك ينشر العدل في رعيته
ويترقب العلماء الصالحين ويعرف الخوائف والزوايا والتكاليات الى ان مات
وسلك بعده ابنه اورخان بن اردن على مثل طريقته ابيه ووجدته الى
ان مات واقترع بعده مراد ابنه وكان سجاعة ماما طولا لاسمر اللون
اقبالا لثقت فلم يرصماني يد من مال الروم مما افتحه ابوه وحده

حتى ركب البحر ولم يركبه احد من ابيه وعز اما مقابل كالي بول فاحذها
وهي التي تبلى خيلنج قسطنطينيه ثم اخذ كالي بولي ايضا وفتح اراضي
قسطنطينيه سياتبعه شي وطار الفريخ والافلاق والاكترس وغيرهم
حتى جابوه الي حمل الجزية اليه وقرروا كل عام مسلما بموونيه واخذ
في اطهار العدل وجعل سائر الامور معه وقد بقضاة الشرع واستنكر
من العسكر الي ان تب لنتا له بعض ملوك الفريخ وسار خبره في نحو ثمان
الف فلما اتقا اجمعان قصد مراد هذا بنفسه ملك الفريخ وجعل عليه
بن معه حتى قبض عليه وصاروا يتعاجبان على فرسيهما والعسكران يتعجبون
فالتقى الكافر مراد بن عثمان عن فرسه ووقع عليه وضربه بخنجر كان معه فلم
يتمكن منه ثم اخذ يضرب وجهه بما على راسه من الخوذه حتى تخن جراحه
واخذت سيوف اصحابا بن عثمان فدنته دقا الي ان تكلف وجلوا الامر
مراد في عجمه وهو تجود بنفسه فاستار بولاية ابنه ابى يزيد هذا
من بعده وان عمك ابنه صوحى الاخر ويقتل فان امه نصرانه وقد
دخل البلاد الكفر مرارا وتضررت مرات ابوزيد بعد ان ملك نحو ثمان مئتين
سنة فمضى كمال تتل صوحى واقتمر صاحب الترجمة ونبت ملكه وسار
في الرعيه اجل سيره واطمته فيهم العدل الزايد واكثر من الهجان
وانفتح هو ايضا عند حصون وكثرت عساكره وامواله وعنى
بالاستكثار من الكلابيه حتى بلغت عدتهم نحو ائتين وعشرين الف
كلابيه هبكته انبل جاعه كثيره من التورخين **قلت** واستمر ابوزيد
في الملك وعظم وهابته الملك وكاتبه الملك الظاهر برقوق صاحب مصر
وصار منها صحبه واستمر في ذلك الي ان توفي الملك الظاهر برقوق في سنة
احدى وثلاث مائة طمع ابوزيد المذكور في اخذ البلاد التي سبه واخذ
مصرطيه وبينما هو في ذلك تحرك تيمور لندك يريد البلاد التي سبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والبلاد الرومية وبلغ ابو يزيد ذلك فبعث الى الملك الناصر فرج بن برقوق
 يريد الصلح والاتفاق مع العسكر المصري على مثال تيمور فلم يقبل الملك
 الناصر منه ذلك لما وقع منه قبيل تاريخه من اخذه ملطية بعد موت ابيه
 ثم قدم تيمور الى البلاد التامية وفضل فيها ما هو مستورد عنه من صيغ
 فضله ثم عاد منها وقصد عبدة لك ابا يزيد المذكور ونزل على كاخ وتصل
 فيها ما فعل في غيرها من البلاد وبلغ ابو يزيد مجيئه فخرج الى قتاله وجد
 في السير الى ان قارب تيمور فكانه تيمور ورجع فظن ابو يزيد انه ظان
 منه واذا به قد سلك الطريقا من ورا ابو يزيد وساق عساكره في بلاد
 الروم مسيره ثانية ايام حتى نزل على مدينة عمورية التي بها لها
 انكرويه وما صرعا والتي فيها النار وبلغ ابو يزيد ذلك فساق عسكره
 مرة ثانية ايام حتى اتروا على تيمور وقد بلغ منه التعب وتعلقت عساكره
 وتاخرت صهر عنه فحال ما وصل ابو يزيد ركب تيمور بمن معه وطاربه
 فامتل الغزيقان في يوم الاحد فاسل المحرم منه خمسمائة مائة من
 اول النهار الى العصر وتيمور مترق على مكان مرتفع يرتب عساكره وقتل
 من الطائيين نحو الثمانين الف على ما قيل وتعين ابو يزيد حتى ايقن هو
 ومن معه كجزية تيمور واذا امكن قد خرج في اخر النهار يكون نحو المائتين
 او اقل وصد المير سليمان بن ابي يزيد هذا فانكسر سليمان وسرعان
 وجسه فاكثرت الميمنة وتزلزل القلب ومضى سليمان بمن معه الى حجة
 برصا واحيط باب يزيد ومن بت سعه من اصحابه فاجتباوا واحضروا
 الى تيمور وقد تمزقت اصحاب ابن عثمان واصحاب تيمور يقتلون ويأسرون
 ولولا ان الدليل حال بينهم لما بت من العتانية احد ولما حضر ابو يزيد
 تيمور قرعة تيمور ووجهه وكل به جماعة تم ساروا منى على بلاد الروم
 الى ان وصل الى برصا واقام بيلا الروم ستة اشهره وسلكه يسألون ويأسرون

وعدي سليمان بن ابي يزيد الي قسطنطينيه ومات ابو يزيد في اسرته
في ايام من ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة رحمه الله وكانت مدة ملكه
تسع سنين وكان من اهل ملوك بني عثمان **قال** من حيا وملوك
الدنيا ومن محاسن الزمان وهو سياج الاسلام قديما وحديثا تقبل الله
قال الشيخ تقي الدين القزويني ولله يتلقب هو ولا احد من ابيه بلقب
ولادعي بملكه والاسلطان بل كان يقال له الامير واذا ابالغوا في تعظيمه
هو ذكاري انتهى

ابو اليمس محمد بن محمد بن علي قاضي القضاة امين الدين الموري الكلي التامني
قاضي مكة وحظيتها باسرحطاب بمكة عدة سنين ثم ولي قضاها
في سنة ستين واربعم وثمان مائة بعد عزله قاضي القضاة جلال الدين ابوالسعاد
ابن طبره وحدث سيرته لعفته ولدينه واستمر في الوظيفة الى ان صرف
بالي سعادات المذكور في سنة ست واربعم وثمان مائة واتي على خطابه
مكة واستمر على ذلك الى سنة اثنين وخمسين جاهد الشريف باعادة
الي قضا مكة عوضا عن ابوالسعاد علي يد الامير جانيك القضي مشددا
في واخذ في القعدة فها ترا القضا الى ان مؤمن بكم في سنة ثلاث وخمسين
وثمان مائة واعيد ابوالسعاد الى القضا بعد موته وكان خيرا دينا
فضيحا بلوغا كثيرا التلاوة والعبادة والطواف قل ان يوجد في زماننا مثله
في عفته ودينه صحبني في مكة المسترفة لما جاورت بها في سنة اثنين
وخمسين وثمان مائة فرأيت من عزرو دينه وعظيم تخرجه ما هو اعجب من

ان يذكر رحمه الله تعالى

مداد اخراج الكافي والمنهل الصافي
والمستوفى بعد الوافي تالعه **ابن** جنيبا الكبرى العالي التولوكي
الاميري الجبيري الفاضل الكلداني الرمي الاصيلي الاحدي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٢٢١
الحاجي ابو الحسن يوسف بن المقر المرحوم الامير الجليل الاناكي تغري بك
كان في الملكة الشامية اعزاه تعالى ورحم سلطه الكرم بينه وكرمه

وتمامه كل الجز والسارس من الكتاب

واحمد لله وحده وصل على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل والاعوذ
بلاقوة الاباه العلي العظيم وآله
وبالله المبين

وعاقب الفراخ من ضحوة يوم الاحد ثلث عشر

سنة ربيع الاخر سنة ست وخمسة وثمانين
على يد فقير حمده الراعي عفو ربه
احمد بن حسين من عمل الركا في المحنى
المقري الشهير المزي

تلميذ مولف
اعز الله له
امير

عقر لكتابة ومولفه ولن نظرفيه ولو الريم وجميع المسلمين اجبر امير

أتم من ال...
مطالع...
الشيخ...
عقود...
...

Ex
Bibl. Regia
Berol.

